



المذهب السابع عدم السكت على الجمع مطلقا وكذا نص عليه الامام ابو بكر ابن مهران في كتابه المبسوط
لحمزة من روايتي خلف وخلاد الثامن عدم السكت على الجمع مطلقا مع الفتح من الافراد والتقليل في الموقوف
الموقوف عليها وهو في المبسوط لابن مهران لحمزة من روايتي خلف وخلاد وخلف التاسع الامالة المحضة
في بري والامالة الجمع من الافراد مع السكت على لام الموقوف الاولى من السكت على ساكن الصحيح المنفصل
والسكت على الموقوف [illegible] المذهب العاشر [illegible] الموقوف الخامس
[illegible] مع التقليل من لام الموقوف الموقوف عليها وهو مذهب [illegible] الحصري لحمزة من رواية خلف
[illegible] هذا الاول عليه واحد [illegible] من الصحاح المنفصل [illegible] السادس
مذهب جمهور العراقيين لحمزة من روايتي خلف [illegible] التاسع [illegible] الفتح في الافراد وهو
مذهب جمهور العراقيين عن حمزة من رواية خلاد ومن قرأ اصحاب [illegible] السادس ايضا
العاشر عدم السكت على الجمع [illegible] مطلقا مع الامالة المحضة في بري والفتح في الافراد والامالة
[illegible] والتقليل من لام الموقوف الموقوف عليها وهو في كتاب المبسوط لابن مهران
لحمزة من رواية خلاد [illegible] هذا مذهب [illegible] في جميع اوجه الوقف على الاصناف مجموع ذلك
[illegible] وجها لحمزة من الطرق المذكورة [illegible] الموقوف [illegible] الواو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] واصحاب [illegible]

الحادي عشر الامالة الكبرى في بري والتقليل في الافراد مع عدم السكت على لام الموقوف
الاولى وعدم السكت على الساكن الصحيح وعدم السكت على لام المعرفة الموقوف عليها
وهذا المذهب [illegible] لحمزة من رواية خلاد منصوص عليه في التبصرة وشرحها الكشف
[illegible] القاسم [illegible] لحمزة من رواية خلاد الوقف والصواب [illegible] لحمزة من رواية خلاد
[illegible] لا من طريق [illegible] من طريق [illegible] فقط

كتاب الايضاح في القراآت

من تصنيف الاستاذ الامام الزاهد
ابي عبد الله احمد بن ابي عمر الاندرابي
رحمه الله ورضي عنه

[illegible] احمد
[illegible]

الحمد لله وحده على كل حال

الثاني عشر الامالة الكبرى في بري والفتح في الافراد مع السكت على لام المعرفة الاولى
وعدم الافراد والسكت على الساكن الصحيح المنفصل والنقل في لام المعرفة الموقوف
عليها وفي الابدال [illegible] مع الامالة في زاغت وهذا مذهب [illegible] ابي عبد
الاندرابي نص عليه في كتاب الايضاح نص عليه لحمزة من رواية خلاد فيكون جملة المتحصل من وجوه
في هذا النوع على وجه التحرير والتحقيق وعدم التركيب اربعة وثمانون وجها
لحمزة من روايتي خلف وخلاد [illegible] والمعاد والمسارعة [illegible] اذ ذكره [illegible]
[illegible] املا القراء [illegible] محمد بن [illegible] على [illegible] [illegible]

الثالث عشر الامالة الكبرى في بري

[illegible]

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله الذي فطرنا على أحسن الفطر وهدانا لأرشد المسلك وكرمنا بالقرآن العربي وشرفنا بالنبي الأمي أحمده على
آلائه الجليلة والمواهب الجزيلة حمداً يزيد في الجهر [illegible] ولا ينفصل ونشهد أن لا إله إلا الله و
حده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ونشهد أن محمداً عبده ورسوله جاء بالحق وصدق المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين وعلى أزواجه
أمهات المؤمنين وعلى جميع الملائكة والأنبياء والمرسلين وعلى عباد الله الصالحين وسلم تسليما
بعد [illegible] طالب [illegible] أسعدكم الله بمرضاته [illegible] في القراءات [illegible] على عظيم ما
يحتاج إليه القارئ والمقرئ موضحاً مشروحاً [illegible] إلى ذلك توجهاً [illegible] والتماساً لمسار [illegible] ورغبة
إلى الله عز وعلا في صوالح [illegible] على [illegible] قبل ذكر القراءات أبواباً كثيرة كل باب في صنف
من العلم الذي لا يستغني عنه طالب علم القراءة وأذكر في آخر كل باب ما فيه من الفائدة للقارئ من
غير أن أطول فيه [illegible] وسميت الكتاب بالإيضاح في القراءات [illegible]
أن يكون كتابي هذا [illegible] كافياً [illegible] مغنياً أسأل الله [illegible]
[illegible]
إلى الخطأ [illegible] الباب الأول
والله المعين على الصواب الباب الأول
في ذكر بعض ما جاء في فضائل القرآن وأهله وأخلاقهم ونعوتهم وصفاتهم وما يلزمهم إذا تعلموه
الباب الثاني في ذكر نزول القرآن على سبعة أحرف واختلاف
العلماء في تفسير ذلك الباب الثالث في ذكر [illegible] القراءة
والاختلاف بين القراء [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
تأليف القرآن وجمعه [illegible] الباب الرابع في ذكر
الباب الخامس
في ذكر اختلاف [illegible] والإسناد
الباب السادس في ذكر

في ذكر الحروف التي كتبت بعضها على خلاف بعض في المصحف [illegible] الإمام واحدة
الباب السابع في ذكر فضل قراءة القرآن من المصحف أو عن ظهر القلب
الباب الثامن في ذكر معنى المصحف والكتاب والقرآن والسورة
والآية والكلمة والحرف وغير ذلك الباب التاسع
في ذكر السبع الطول والمثاني والمئين والطواسين والحواميم والمفصل والممتحنات وغير ذلك
الباب العاشر في ذكر [illegible] وترتيب نزول السور المكية والمدنية وما نزلت
منها بمكة وما نزلت بالمدينة الباب الحادي عشر في ذكر عدد سور
القرآن والاختلاف في ذلك الباب الثاني عشر في ذكر [illegible] سور
القرآن كلها على التفصيل ومواضع نزولها مع ذكر الآيات المكيات في السور المدنية والمدنيات
في السور المكية واختلاف الروايات في ذلك الباب الثالث عشر
في ذكر ما نزل بمكة وحكمه مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وغير ذلك الباب الرابع عشر
في ذكر تسمية السور ومعرفة السور المختلف في أسمائها الباب الخامس عشر
في ذكر عدد آي القرآن وكلماته وحروفه وجمله الباب السادس عشر
في ذكر اختلاف العراقيين في عدد آي كل سورة الباب السابع عشر في ذكر الترغيب
في عدد الآي بالأصابع الباب الثامن عشر في ذكر بيان فواصل السور
الباب التاسع عشر في ذكر ما يبدأ من الآي [illegible]
الباب العشرون في ذكر ما [illegible]
الباب الحادي والعشرون في ذكر الجزء [illegible]
الباب الثاني والعشرون في ذكر [illegible]
في ذكر [illegible] إعراب القرآن [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
الباب الخامس والعشرون [illegible]
تحسين [illegible] قراءة القرآن الباب [illegible]
في ذكر [illegible]

من القرآن

في ذكر اللحن الخفي ومقالات أرباب الصناعة — الباب الثامن والعشرون

في ذكر مخارج الحروف وبيان المواضع التي تنشأ منها حروف العربية

الباب التاسع والعشرون في ذكر أجناس الحروف وأصنافها وصفاتها وألقابها

الباب الثلاثون في ذكر ما ينبغي للقارئ والمقرئ — الباب الحادي والثلاثون

في ذكر سبب اجتماع الناس على قراءات القراء السبعة واقتدائهم في أمصار المسلمين دون غيرهم

وما يتصل بذلك — الباب الثاني والثلاثون في ذكر الأسانيد التي نقلت

إلينا قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين — الباب الثالث والثلاثون

في ذكر تراجم أسامي ذوي الأخبار على سبيل الاختصار — الباب الرابع والثلاثون

في ذكر كيفية الاستعاذة ومعرفة معانيها — الباب الخامس والثلاثون

في ذكر التسمية — الباب السادس والثلاثون في ذكر تغليظ اللام من اسم الله عز وعلا والترقيق

الباب السابع والثلاثون في ذكر التأمين — الباب الثامن والثلاثون

في ذكر التكبير — الباب التاسع والثلاثون في ذكر سجدات التلاوة

الباب الأربعون في ذكر هاء الاستراحة عند الوقف على المبنيات

الباب الحادي والأربعون في ذكر أوائل فواتح السور التي هي على

حروف المعجم — الباب الثاني والأربعون في ذكر الإدغام والتبيين

الباب الثالث والأربعون في ذكر إشمام الحروف المدغمة إعرابه — الباب الرابع والأربعون

في ذكر تحقيق الهمز والتليين — الباب الخامس والأربعون

في ذكر التقاء الهمزتين من كلمة كانتا أو كلمتين متفقتين في الإعراب كانتا أو مختلفتين

الباب السادس والأربعون في ذكر الإمالة والتفخيم

الباب السابع والأربعون في ذكر الياءات والتبيين

الباب الثامن والأربعون في ذكر المدات وأوزانها

الباب التاسع والأربعون في ذكر فتح ياءات الإضافة وإسكانها ومقاديرها

الباب الخمسون في ذكر الياءات التي حذفت من الخط في المصحف

واختلاف القراء في إثباتها وإسقاطها — الباب الحادي والخمسون

في ذكر الوقف والابتداء مجملاً على ما ذكره العلماء بالقرآن — الباب الثاني والخمسون

في ذكر كيفية الوقف على الحروف التي تختلف بالضم والكسر — الباب الثالث والخمسون

في ذكر كيفية الوقف على الهاءات التي تلحق أواخر الأسماء المفردة

فذلك ثلاثة وخمسون بابًا منها ما يشتمل على فصل ومنها ما يشتمل على فصلين ومنها ما يشتمل على ثلاثة فصول أو أربعة أو خمسة أو أكثر وسيأتي شرح جميع ذلك مع ما للقارئ من الفائدة في كل باب ثم يأتي من بعد ذلك ذكر اختلاف القراء في الحروف التي اختلفوا فيها من حروف القرآن مع شرح مذاهبهم فيها واختلاف الروايات عنهم في كل حرف سورة بعد سورة من فاتحة الكتاب إلى خاتمته إن شاء الله أسأل الله تعالى التوفيق للصواب والعصمة من الزلل في القول والعمل وعليه توكلي وإليه أنيب

الباب الأول

في ذكر بعض ما جاء من فضائل القرآن وأهله وأخلاقهم ونعوتهم وصفاتهم وما يكره لهم إذا ...

أخبرنا أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن ... إبراهيم قراءة عليه قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال حدثنا إسحق ... ومحمد بن ... قال إسحق أخبرنا ... بن سليمان الرازي عن ... عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه قال أبو عبد الرحمن وذاك الذي أجلسني هذا المجلس وكان يقرئ القرآن ثم قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه وذاك أنه منه وأخبرنا أبو عمرو قال أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن العباس ... حمزة ومؤمل بن الحسن بن عيسى قالا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يعقوب بن إسحق الحضرمي قال أخبرنا عبد الرحمن بن بديل قال أخبرني أبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

واخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحق السراج املا
قال حدثنا العباس بن ابي طالب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن بسام قال
حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني وذكر من فضايله عن نهشل ابي عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه اشراف امتي حملة القران واصحاب
الليل اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز الجبري قراءة عليه رحمه الله قال اخبرنا
ابو نصر عبد الله بن احمد بن عبدان قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابان بن محمد بن ابان
الشاردني قال حدثنا ابو منصور نصر بن داود بن طوق قال حدثنا ابو عبيد
القسم بن سلام قال حدثنا ابو اليقظان عمار بن محمد الثوري ابو عمرو عن ابي اسحق
الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا القران مادبة الله فتعلموا من مادبته ما استطعتم ان هذا القران
حبل الله وهو النور المبين والشفا النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا
يزيغ فيستعتب ولا ينقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد فاتلوه فان الله ياجركم
على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم ولكن الف عشر ولام عشر وميم
عشر ابو عبيد قال حدثنا حجاج بن محمد عن محمد بن طلحة عن معن بن عبد الرحمن
عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان
كل مودب يحب ان يوتى ادبه وان ادب الله القران ابو عبيد قال حدثنا
عبد الله بن صالح عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم
الى بطحان او العقيق فياخذ ناقتين كوماوين زهراوين في غير اثم ولا قطيعة رحم
قلنا كلنا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم
ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين ومن ثلث ومن اعدادهن من
الابل اخبرنا الشيخ الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي رحمه
الله قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن سليمن الشرمغولي بها قال اخبرنا ابو احمد
بن محمد بن عبد الجبار الرازي قال حدثنا ابو احمد حميد بن زنجويه قال حدثني ابو بكر

بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي
المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث قال دخلت المسجد فاذا الناس
يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المومنين اما ترى الناس
يخوضون في الاحاديث فقال او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول انها ستكون فتن قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبا ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل هو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا يشبع منه العلما ولا يخلق عن كثرة الرد
ولا ينقضي عجايبه هو الذي من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله هو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم هو الذي من عمل به اجر ومن
حكم به عدل ومن دعا اليه دعا الى صراط مستقيم حميد بن زنجويه قال حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا بشير بن المهاجر الغنوي قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه فسمعته يقول تعلموا سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا القران
سورة البقرة وال عمران فانهما الزهراوان وانهما تظلان صاحبهما يوم القيامة
كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف وان القران ياتي صاحبه
يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول
ما اعرفك فيقول انا صاحبك القران الذي اظماتك بالهواجر واسهرت
ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على
راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بم كسينا
هذا فيقال لهما باخذ ولدكما القران ثم يقال اقرا واصعد في درج الجنة وغرفها
فهو في صعود ما دام يقرا هذا كان او ترتيلا حميد بن زنجويه قال حدثنا
ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعة عن حيي عن الحبلي عن عبد الله بن عمرو انه قال
كل اية في القران درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم حميد قال حدثنا ابو الاسود
قال حدثنا ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله

قال من قرا القران وحمد الله وعمل بما فيه البر والبار يوم القيامة تاجا ضوؤه احسن من
ضوء الشمس في بيت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به حمد قال
حدثنا الاصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب اخبره عن زويد
عن ملك بن بشر عن عبد الرحمن بن حجيرة قال لان اقرا اية من القران احب
الي من ان اقرا ما بين ايه اخبرنا ابو محمد حامد بن احمد بن جعفر بن بسطام رحمه الله
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن القسم الفارسي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
يزيد العدل قال حدثنا ابو يحي البزار قال حدثنا علي بن الحسن الذهلي قال حدثنا عمر
بن هرون عن اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فراى ان احدا اعطي افضل
مما اعطي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله واخبرنا ابو محمد قال اخبرنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال حدثنا الحسن بن سفيان
قال حدثنا ابو نعيم الحلبي قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن عمرو بن
كثير عن ابي العلاء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه افضل العبادة قراءة القران واخبرنا ابو محمد قال اخبرنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد العدل قال حدثنا الحسن بن
سفين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد عن حجاج عن عطية عن
ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير قال فضل الله الاسلام وبرحمته ان جعلكم من اهل القران اخبرنا
الشيخ ابو القسم عمر بن احمد السني رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم
الفارسي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا عمر بن محمد المسندي قال حدثنا محمد بن حفص
بن عمر الطنافسي قال حدثنا ابو عمر الدوري قال حدثنا سورة بن الحكم عن حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه حملة القران
المخصوصون برحمة الله المعلمون كلام الله المقربون الى الله من والاهم فقد والى الله

ومن عاداهم

ومن عاداهم فقد عادى الله يدفع الله عن مستمع القران بلوى الدنيا ويدفع عن قارئ القران ٥
بلوى الاخرة يا حملة القران تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى عباده اخبرنا
عمر بن احمد السني قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال
حدثنا الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي بواسط قال حدثنا تميم بن المنتصر قال حدثنا اسحق
الازرق عن شريك عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القران غنى لا فقر بعده اخبرنا الشيخ ابو سعد محمد بن علي
الخشاب رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن القسم الفارسي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
يزيد قال حدثنا ابو يحي البزار قال حدثنا علي بن الحسن الذهلي قال حدثنا عمر بن
هرون عن اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه من قرا القران فكانما استدرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى الله
واخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن القسم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد المعدل
قال حدثنا ابو يحي البزار قال حدثنا محمد بن ابان البلخي قال حدثنا مروان بن
معوية قال حدثنا ابن نمير عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا ثلث القران اعطي ثلث النبوة ومن قرا
نصف القران اعطي نصف النبوة ومن قرا ثلثي القران اعطي ثلثي النبوة ومن قرا
القران كله اعطي النبوة كلها اخبرنا ابو محمد وابو القسم وابو سعيد قالوا اخبرنا
ابو الحسن الفارسي قال حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابرهيم المعدل قال حدثنا
ابو الاحوص محمد بن عمر بن جميل الازدي قال حدثنا موسى بن سهل الوشا قال حدثنا
ابو النضر قال حدثنا الهيثم بن جماز عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلمه بن
عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران
وان افضل العبادة كلها الدعا اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسن المقرئ البخاري
بخارة قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن احمد قال حدثنا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله

القران ثم نسيه الا لقي الله اجذم وعن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال ياتي على الناس زمان يتعلمون القران يحفظون حروفه ويضيعون حدوده
فويل لهم مما جمعوا وويل لهم مما ضيعوا ان اولى الناس بهذا القران من رؤي عليه اثره
وان لم يكن جمعه وان اشقى الناس بهذا القران من جمعه ثم لم ير اثره عليه وعن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال في القران
بغير علم فليتبوا مقعده في النار وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه ذكر حديث
الشفاعة وقال في اخره فاشفع فلا يبقى في النار الا من حبسه القران وعن ابن
المبارك عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه ما امن بالقران من استحل محارمه
وعن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه يظهر الدين حتى يجاوز
البحار وحتى يخاض بالخيل في سبيل الله ثم ياتي اقوام يقولون من اقرا منا من اعلم
منا ومن افقه منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير قالوا لا قال
فاولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار وعن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المرا في القران كفر و
الفايدة للقاري في ذكر ما في هذا الفصل بعد ذكر الفضايل ان يعلم انه يحتاج الى
العمل بالقران مع قراته وان لا يرضى لنفسه باقامة حروفه واضاعة حدوده وان
لا يتكبر على غيره بقراته ومعرفته علومه بل يتواضع لوجه ربه كي ينال ثوابه

الباب الثاني في ذكر نزول القران على سبعة احرف واختلاف العلما في تفسير ذلك

اخبرني ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا الشيخ الامام
ابو عبد الله محمد بن الهيصم بن احمد قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد قال حدثنا ابو سعد
الاصطخري القاضي قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق
بن همام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرا الفرقان

بلغ [illegible]

٨ من كتاب الايضاح في القراآت



حيوه رسول الله صلى الله عليه فاستمعت قراته فاذا هو يقرا على حروف كثيره لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلوه فتصبرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من اقراك هذه
السوره التي اسمعك تقراها قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه لهو اقراني هذه السوره التي تقراها قال فانطلقت اقوده الى
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سوره الفرقان على حروف لم تقرئنيها و
انت اقراتني سوره الفرقان قال فقال النبي عليه السلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه
القراه التي سمعت فقال النبي عليه السلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا يا عمر فقرات القراه
التي اقراني رسول الله صلى الله عليه ثم قال هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه ان
القران انزل على سبعه احرف فاقروا منه ما تيسر واخبرني ابو محمد قال اخبرنا محمد قال اخبرنا
ابو علي قال حدثنا ابو سعد قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
قتاده قال قال لي ابي بن كعب اختلفت انا ورجل من اصحابي في اية فقراناها فيها
الى النبي صلى الله عليه فقال اقرا يا ابي فقرات ثم قال للاخر اقرا فقرا فقال النبي صلى الله
عليه كلاكما محسن مجمل فقلت ما كلانا محسن مجمل قال فدفع النبي صلى الله في صدري وقال
اي ابي ان القران انزل علي فقيل لي اعلى حرف ام على حرفين فقلت بل على حرفين
ثم قيل لي اعلى حرفين ام على اربعه احرف فقلت بل على اربعه احرف فلم يزل بي حتى انتهى
الى سبعه احرف كلها شاف كاف ما لم تختم ايه رحمه بايه عذاب او ايه عذاب بايه
رحمه واذا كان عزيز حكيم فقلت سميع عليم قال الله سميع عليم اخبرنا ابو علي البخاري اجازه
رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الاعلى
بن حماد عن معمر عن الزهري عن عروه بن الزبير عن المسور بن مخرمه ان عمر بن الخطاب قال
سمعت هشام بن حكيم يقرا سوره الفرقان فقرا فيها حروفا لم يكن نبي الله اقرانيها قال فاردت
ان اساوره وانا في الصلوه فلما فرغ قلت من اقراك هذه القراه قال رسول الله صلى الله عليه قلت
كذبت والله ما هكذا اقراك رسول الله صلى الله عليه فاخذت بيده اقوده فانطلقت به الى رسول
الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انك اقراتني سوره الفرقان واني سمعت هذا يقرا فيها حروفا

فقال هذا ابي جا فقال معاذ هل علمته القران قال قلت لا قال تعلمه القران فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ما من رجل علم ولده القران الا توج ابواه يوم القيمة تاج الملك
وكسيا حلتين لم ير الناس مثلهما ثم ضرب بيده على كتفي وقال يا بني ان استطعت ان تكسوا ابويك
يوم القيامه حلتين فافعل وعن كعب الاحبار انه حدث عمر رضي الله عنه ان في كتاب
الله المنزل وما انزل على موسى ما تعلم رجل من القران فاكره نفسه عليه وتقلب عليه
الا اثابه الله له به اجرين وان تعلمه غلام حدث السن الا خلطه الله بلحمه ودمه حتى كانه الله
رفيق السفره وعن ابن عباس رضي الله عنه قال افتخرت السما على الارض فقالت
انا افضل في العرش وفي الكرسي وفي جنه الماوى وجنه عدن وفي الشمس وفي القمر والنجوم
في ارزاق الخلق في الرحمة فقالت الارض وتركت ان تقول في الانبيا وفي بيت الله
فقال بلى ولكن ليس تقلب اضلاع حملة القران في بطني فقال الله تعالى صدقت
يا ارض فكان افتخارها ان قال لها الرب صدقت وعن الاعمش عن خيثمة قال
مرت بعيسى ابن مريم امراة فقالت طوبى لحجر حملك وللثدي رضعت منه فقال
بل طوبى لمن قرا القران ثم عمل به وقد جا الخبر مرفوعا وانما حذفت اسانيد هذه الاحا
ديث طلبا للتخفيف ولاشتهارها عند رواة الحديث فصل وهذه
الكرامات لمن تلا القران حق تلاوته وهو ان يتبع ما فيه لذلك روى عكرمة عن
ابن عباس في قوله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه
وعن الحسن في قوله يتلونه حق تلاوته قال يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه و
يكلون ما اشكل عليهم الى عالمه وانما بدات بذكر فضائل القران لانه اول شي يحتاج
اليه القارى وذلك انه اذا عرف فضله وما له من الثواب فيه رغب
في تعلمه واجتهد في درسه واشتغل بتعرف وجوهه وما له وعليه فيه ابتغا وجه
ربه ورجا ثوابه فصل اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز با
سناده عن ابي عبيد القسم بن سلام قال حدثني ابو ايوب الدمشقي عن الحسن بن
يحيى الخشني قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي الدردا قال سالت عايشه رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه فقالت

كان خلقه القران يرضى برضاه ويسخط بسخطه قال ابو عبيد وحدثنا احمد بن
عثمن عن ابن المبارك عن المبارك بن فضاله قال حدثنا الحسن عن سعد بن هشام قال
قلت لعايشه ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه قالت قال الله عز وجل
وانك لعلى خلق عظيم كان خلقه القران ابو عبيد قال حدثنا علي بن ثابت
عن مالك بن مغول عن رجل عن المسيب بن رافع قال قال عبد الله ينبغي لقارى القران
ان يعرف بليله اذا الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبكابه اذا
الناس يضحكون وبورعه اذا الناس يخلطون وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه
اذا الناس يختالون قال ابو عبيد واحسبه قال وبحزنه اذا الناس يفرحون
قال ابو عبيد وحدثنا عمرو بن طارق عن يحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد عن
ثعلبه بن ابي الكنود عن عبد الله بن عمرو قال من جمع القران فقد حمل امرا عظيما وقد
استدرجت النبوه بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه فلا ينبغي لصاحب القران ان
يجد مع من يجد ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله عز وجل قال ابو عبيد وحد ثنا
عبد الله بن صالح عن معويه بن صالح عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال من قرا
القران فقد اضطربت النبوه بين جنبيه فلا ينبغي ان يلعب مع من يلعب
ولا يرفث مع من يرفث ولا يبطل مع من يبطل ولا يجهل مع من يجهل قال ابو عبيد
وحدثنا العباس بن ابي العباس وكان من قدما اهل الحديث عن ابي معشر عن
محمد بن كعب القرظي قال كنا نعرف قارى القران او كان يعرف قارى
القران بصفره اللون وقال الشعبي اذا عصى حامل القران قال القران اما تستحي
انا معك في اثنا الليل والنهار فلا تقتدي بي الزمني في الدنيا اركبك في الاخره
فصل اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي
عبيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فايد عن
من سمع سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من احد تعلم

صلى الله عليه وآله وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يتتعتع فيه له أجران
وأخبرنا أبو علي قال أخبرنا أبو الحسين قال حدثنا محمد بن أشرف قال حدثنا إبراهيم بن
عمرويه قال حدثنا محمد بن نصر قال حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عن برد
عن مكحول أن أبا ذر جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إني أخاف
أن أتعلم القرآن ولا أعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعذب الله
قلبا أسكنه القرآن وأخبرنا أبو علي قال أخبرنا أبو الحسين قال حدثنا أبو القسم عبد الله بن
الحسن قال حدثنا أبو بكر الأنباري قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا حسين
بن عبد الأول قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله تعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائي
ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين قال وفضل كلام الله عز وجل على سائر الكلام
كفضل الله على خلقه وأخبرنا أبو علي قال أخبرنا أبو الحسين قال حدثنا أبو بكر بن مسلم
قال حدثنا ابن عبد الخالق قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما اجتمع قوم في مسجد من
مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه
وعن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه يقال لصاحب
القرآن اقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها
وعن عقبة بن عامر الجهني أن النبي صلى الله عليه قال لو كان القرآن في إهاب ما مسته
النار وعن يسير بن شكل عن عبد الله بن مسعود قال ما من مسلم يقرأ حرفا من القرآن
إلا كتب الله له به عشر حسنات وعن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه من علم آية من كتاب الله عز وجل كان له أجرها ما تليت وعن عطاء عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة
يوم القيامة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن هذه القلوب
تصدأ كما يصدأ الحديد وإن جلاءها تلاوة القرآن وعن عاصم بن ضمرة عن علي

عن ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرأ القرآن حتى يستظهره ويحفظه ٦
أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار وعن مرة
عن ابن مسعود قال إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين وعن سعيد
عن قتادة في قوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال هو القرآن وعن
واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه قال أعطيت السبع الطول مكان التوراة وأعطيت
المئين مكان الإنجيل وأعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل وقال عليه السلام
حملة القرآن المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون كلام الله من
والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله والقارئ آية من كتاب الله أفضل مما دون
العرش إلى أسفل التخوم ويدفع عن قارئ القرآن بلوى الآخرة ثم قال يا حملة القرآن إن أهل
السماء تسميكم أحباء الله فاستحبوا الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده
وعن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه سرية فاستقرأهم القرآن
على أسنانهم فقدم شاب بسورة البقرة فقال له رسول الله صلى الله عليه أنت أمير
القوم قال فغضب شيخ في القوم فقال يا رسول الله أتؤمره وأنا أكبر منه فقال
رسول الله صلى الله عليه إنه أكثركم قرآنا قال فقال الشيخ هو الله يا رسول الله ما منعني
أن أتعلم القرآن إلا أني خشيت أن لا أقوم به فقال رسول الله صلى الله عليه تعلموا القرآن
فإنما مثل حامل القرآن كمثل حامل جراب مسك إن فتحه فتحه طيبا وإن وعاه وعاه طيبا
وقال عليه السلام ليس أحد أولى بالحجرة من حامل القرآن لعز القرآن في جوفه وقال
عليه السلام من قرأ ثلث القرآن أعطي من ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القرآن أعطي من
ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارق
بكل آية حتى يتم ما معه من القرآن وقال عليه السلام لا ينبغي لحامل القرآن أن يرى
أن أحدا من أهل الأرض أغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها وقال عليه السلام من أدام النظر
في المصحف متعه الله ببصره ما دام في الدنيا وقال عليه السلام من قرأ القرآن
في المصحف كتب له ألفي ألف حسنة ومن قرأ في غير المصحف فألف ألف حسنة
وعن رجاء بن حيوة قال كنا ذات يوم أنا وأبي جميعا فقال معاذ بن جبل من هذا الحيوة

لم يكن اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا هشام فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه هكذا انزلت ثم قال لي يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان
القران انزل على سبعة احرف واخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه
عن ام ايوب ان رسول الله صلى الله عليه قال نزل القران على سبعة احرف ايها قرأت ا
جزاك واخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابو ... عن ابي
حازم عن ابي سلمة قال ما اعلمه الا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نزل
القران على سبعة احرف اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز رحمه الله باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا يزيد
ويحيى بن سعيد كلاهما عن حميد عن انس عن ابي بن كعب قال ما حاك في صدري شيء منذ اسلمت
الا اني قرأت اية وقرأها اخر غير قراءتي فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فاتينا النبي عليه السلم فقلت يا رسول الله اقرأتني اية كذا و
كذا قال نعم وقال الاخر الم تقرئني اية كذا وكذا قال نعم فقال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل صلى الله
عليه عن يميني وقعد ميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القران على حرف فقال ميكائيل استزده
حتى بلغ سبعة احرف وكل شاف كاف اخبرني ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن الهيثم قال اخبرنا ابو منصور الحسن بن احمد المعنه البني قال حدثنا محمد بن احمد بن حماد
قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان
عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه جبريل فقال يا جبريل اني بعثت
الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
ان القران انزل على سبعة احرف اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز باسناده عن
ابي عبيد قال حدثنا ابو النضر عن شيبان عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه قال لقيت جبريل عليه السلم عند احجار المرى فقلت يا جبريل اني
ارسلت الى امة امية الرجل والمراة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا
قط فقال ان القران نزل على سبعة احرف اخبرنا ابو علي الجازه قال اخبرنا

اقرا

ابو الحسن قال حدثنا ابو بكر بن سلم قال حدثنا احمد بن محمد بن بشار قال حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا ~~ابو بكر بن سلم قال حدثنا احمد بن محمد بن بشار قال حدثنا يوسف بن موسى قال~~
... بن الجهم الرازي قال حدثنا عمرو بن ابي قيس عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب
قال لقي رسول الله صلى الله عليه جبريل عليه السلم عند احجار المرا احجار بالمدينة
فقال له يا جبريل اني ارسلت الى امة اميين منهم الغلام والجارية والعجوز والشيخ والرجل
القاسي القلب لم يقرأ كتابا قط فقال ان القران نزل على سبعة احرف اخبرنا ابو بكر
الله باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ابو عبيد قال حدثنا عبد
الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن بسر بن سعيد عن ابي
قيس مولى عمرو بن العاص ان رجلا قرأ اية من القران فقال له عمرو بن العاص انما هي
كذا وكذا بغير ما قرأ الرجل فقال الرجل هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فخرجا
الى رسول الله صلى الله عليه ... ان القران نزل على سبعة احرف فاي ذلك قرأتم
اصبتم فلا تماروا في القران فان مراء فيه كفر اخبرنا الشيخ ابو عمرو محمد بن يحيى رحمه الله قال
اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا مكي بن عبدان قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال
عن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان
هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب
ولا ذكر عذاب برحمة واخبرنا ابو عمرو قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو الوفاء مؤمل
بن الحسن قال حدثنا الحسن بن ابرهيم الماسي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن
سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه انزل
القران على سبعة احرف واخبرنا ابو عمرو قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا مكي
بن عبدان قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن
ابرهيم الهجري عن ابي عبد الله قال ان هذا القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر

وبه اخبرنا ابو علي البخاري اجازة قال اخبرنا ابو الحسين قال حدثنا ابن سلم قال
حدثنا ابرهيم بن هشام قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن
عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال اتى محمدا
صلى الله عليه ملكان فقال احدهما اقرا القران على حرف فقال الاخر زده فقال
النبي صلى الله عليه زد فلم يزل يستزيده حتى قال اقرا على سبعة احرف واخبرنا
ابو علي قال اخبرنا ابو الحسين قال اخبرني ابو الحسن العلاف قال
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا علي بن سلم قال حدثنا الحسن بن عرفه
قال حدثنا معتمر بن سليمن عن عوف قال بلغني ان عثمن بن عفان رضي
الله عنه قال على المنبر اذكر الله امرا سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول انزل القران على سبعة احرف كلهن شاف كاف لما قام فقاموا حتى
لم يحصوا فشهدوا على ذلك فقال عثمن وانا اشهد معكم فهذه تواترت الاخبار
بنزول القران على سبعة احرف

وتفسير السبعة الاحرف

التي نزل بها القران عند اكثر العلما انها سبع لغات من لغات قريش لا
تختلف ولا تتضاد بل هي متفقة المعنى وغير جائز عندهم ان يكون
في القران لغة لا تعرفها قريش لقوله عز وعلا وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم وقوله عز وجل بلسان عربي مبين وانما
كان كذلك لان قريشا جاورت البيت وكانت احيا العرب تاتي
البيت للحج فيسمعون لغاتهم ويختارون من كل لغة احسنها فصفا
كلامهم واجتمع لهم مع ذلك العلم بلغة غيرهم لذلك يدلك على
ذلك ما روي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
ابيه عن جده قال كنت عند عمر بن الخطاب فسمع رجلا يقرا من سورة
يوسف ليسجننه عتى حين فقال له عمر من اقراك هذه القراة قال
اقرانيها عبد الله بن مسعود فكتب عمر الى عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما اما بعد فان الله انزل هذا القران فجعله قرانا عربيا وانزله بلغة هذا

الحي من

الحي من قريش فاذا اتاك كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل
والسلام ومما يدل على ان السبعة الاحرف هي سبع لغات متفقة المعنى ما
روي عن ابن سيرين ان ابن مسعود قال اقروا القران على سبعة احرف وهي كقول
احدكم هلم وتعال واقبل وكان يقول لو اعلم احدا اعلم بالعرضة الاخرة مني تناله
الابل لرحلت اليه وروي عن الاعمش قال قرا انس هذه الاية ان ناشئة الليل هي اشد وطا واصوب
قيلا فقيل له هي اقوم فقال ان اصوب واقوم واهيا سوا وقال بعض
العلما معنى السبعة الاحرف انها لغة سبع قبايل من العرب قريش وقيس وتميم و
هذيل واسد وخزاعة وكنانة لمجاورتهم قريشا وقال اخرون معناها سبع
لغات من لغات العرب من اي لغة كانت متفرقة في القران مختلفة الالفاظ متفقة
المعاني يدل على ذلك ما روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه كان يقرئ من اتاه بلغة واحدة فاشتد ذلك عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه انه قد وسع لي ان اقرئ كل قوم بلغتهم وقال اخرون معناها ان يقول
في صفات الرب تبارك وتعالى مكان قوله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
ونحو هذا يدل على ذلك ما روى جويبر عن الضحاك ان النبي صلى الله عليه قال
اقروا القران على سبعة احرف ما لم تختموا مغفرة بعذاب او عذابا بمغفرة او
جنة بنار او نارا بجنة وقال اخرون ان لفظ السبعة في هذا الخبر جا
على جهة التمثيل لانه لو جا في كلمة اكثر من سبع قراات جاز ان يقراها كما جا مثل
ذلك لفظ السبعين في قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم الا ترى
انه لما قال النبي صلى الله عليه لازيدن على السبعين انزل الله تعالى سوا عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم روي هذا عن الحسن ووجه ذلك ان السبعة والسبعين
عند العرب اصل للمبالغة في العدد قال علي بن عيسى ان العدد في نصف
العقد وزيادة واحد ادنى المبالغة وزيادة اكثر لاقصى المبالغة فالسبعة وسط
من العقد والاكثر قال ولهذا قيل للاسد سبع لانه قد ضوعف سبع مرات هو
وسط من الصغر والكبر وقال بعضهم هي سبع لغات في الكلمة وهذا
القول اصح لانه لا يوجد في كتاب الله عز وعلا حرف قرئ على سبعة اوجه

واصوب
واصوب

تنجح فيها اعلم وروى عن مالك بن انس انه كان يذهب في معنى السبعة الاحرف
الى انه كالجمع والتوحيد في مثل قوله وتمت كلمات ربك وكلمة ربك والذين هم يحافظون
على صلوتهم وصلواتهم والذين هم لاماناتهم واماناتهم ورسالة ورسالات و
شهادة وشهادات ونحوها والوجه الثاني في التذكير والتانيث في مثل قوله تعالى
لا يقبل ولا تقبل وليحصنكم لتحصنكم ولا يحل ولا تحل ويحل وتحل وياتيهم وتاتيهم وليشهد
وتشهد ونحوها والثالث وجوه الاعراب في مثل قوله هل من خالق غير الله
وغير الله وتبارك اسم ربك ذي الجلال وذو الجلال وذو العرش المجيد والمجيد
وفي لوح محفوظ ومحفوظ ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ولا اصغر ولا اكبر ونحوها
والرابع وجوه التصريف في مثل قوله يعرشون ويعرشون ويعكفون ويعكفون
ويقنطون ويقنطون والقنطوا ولا تقنطوا ونحوها والخامس اختلاف الادوات
في مثل قوله ولكن الشياطين بالتشديد ونصب ما بعدها وبالتخفيف والرفع
ما بعدها ومثله ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى ولكن البر ولما عليها ولما عليها وان
كل لما ولما ولما اتيتكم ولما اتيتكم ونحوها والسادس اختلاف اللفظ في الحروف
نحو تعلمون بالياء والتاء وتوعدون بالياء والتاء وننشرها وننشزها
بالراء والزاي ونحوها والسابع في التفخيم والامالة والمد والقصر والهمز وتركه
والاظهار والادغام ونحوها قال الشيخ الامام ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد رحمه الله المختار من هذه الاقاويل هو القول الاول لان كل ما ذكر بعده
رجع اليه ودال عليه والعرب تسمي الحرف المقطوع من حروف المعجم حرفا
والكلمة المنظومة حرفا ولهذا قيل للقراءة حرف واللغة حرف يدل على
ذلك ما روي عن زائدة قال قلت لسليمان يعني الاعمش اكانوا يكرهون ان
يقولوا على قراءة فلان وحرف فلان فقال سليمان ما زلت اسمع الناس يقولون
على حرف عبد الله **فصل** وكان جماعة من السلف يحملون السبعة الاحرف
على المعاني والاحكام التي ينتظمها القران دون الالفاظ واختلفت اقوالهم فيها
فمنهم من قال انها وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ وامثال واحتجاج ومنهم
من قال حلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان وخبر ما يكون وامثال ومنهم من

قال ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه ومجمل ومفصل وتاويل لا يعلمه الا الله عز وجل
ومنهم من قال امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل ومنهم من قال
سبع آيات آية تامر وآية تنهى وآية تبشر وآية تنذر وآية فريضة وآية قصص
واخبار وامثال وروى القسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
نزل القران على خمسة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله وعن
سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى
الله عليه قال كان الكتاب الاول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد وانزل
القران من سبعة ابواب وعلى سبعة احرف زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما امرتم وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا
بامثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به وروى الضحاك عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال انزل القران على سبعة احرف ظهر وبطن وناسخ و
منسوخ ومحكم ومتشابه وامثال فآمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه وصدقوا
بناسخه ومنسوخه وتفكروا في زواجره ومواعظه وحللوا حلاله وحرموا حرامه
ولا تشكوا في تنزيله ولا تصدفوا عن آياته فانه حبل الله المتين ونوره المشرق
المنير وهدى من الضلالة وبيان من العمى وموعظة من الجهل ولن يقدر الجن والانس
على نسخه ونسخه ولا محوه واطفائه ولن يقدروا ان يحصوا حججه وبرهانه او ياتوا
بسورة من مثله وذلك ان الله تعالى قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل
وانا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال [illegible]
ابو عبد الله محمد بن الهيصم رضي الله عنه غير اني استبعد ان يكون المراد من السبعة
الاحرف ما ذهبوا اليه من اعتبار المعاني من حلال وحرام ووعد ووعيد ونحو
ذلك من قبل ان الاخبار الواردة فيه من مخاصمة عمر هشام بن حكيم بن حزام
واختلاف ابي والانصاري في القراءة تدل على ان اختلافهم كان في الالفاظ
دون المعاني وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه فاقرءوا ما تيسر منه وقال
كلها شاف كاف وقال لابي فاذا كانت عن رحمة فقلت سميع عليم قال الله

سمع عليهم فدل ذلك على ان الرخصة في تغيير اللفظ على وفاق من المعنى قال
ويزيد ذلك وضوحا ما رواه زر عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال
لجبريل لقد بعثت الى قوم اميين الى اخر الخبر وذلك ان الامر لا يتسع على الامي
باختلاف المعاني وانما يتسع عليه باختلاف الالفاظ وابدال بعضها ببعض
حتى انه كان لسانه لا يطوع للفظة استبدل بها غيرها مما ينوب منابها في المعنى ان
قال فالاقرب اذا عندي والله اعلم ان يكون قوله عليه السلم انزل
القران على سبعة احرف محمولا على اختلاف الالفاظ وليس ذلك على معنى اجتماعها
في الكلمة اذ الاخبار تصح في كلمة واحدة من القران ان يكون قد قرئت على سبعة اوجه
الا ما ذكر في قوله مالك يوم الدين انه قد قرئ مالك بالجر على معنى النعت وبالنصب
على معنى النداء وبالرفع على الابتداء وقرئ ملك بالجر والنصب وبالرفع وقرئ سابعة
ملك سائر الايام وكذلك قوله فلا تقل لهما اف قرئ اف بالنصب غير منون
وبالجر وبالرفع وكذلك منونا على الوجوه الثلثة وسابعتها اف ساكنة الفا ونحو ذلك
احرف يسيرة بقراءات ذكروها شاذة لا يسوغ القراءة بعضها اذ لم تعرف في
قراءة الائمة وانما معنى ذلك اختلاف الالفاظ على سبعة اوجه متفرقة في
القران ولقد اخبرني ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن الهيصم قال اخبرني ابو الفتح المراغي النحوي ببغداد قال حدثنا ابو جعفر
احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثني ابي في قول النبي عليه السلم نزل
القران على سبعة احرف تاويله على سبعة اوجه من اللغات متفرقة في القران
قال وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراءة فوجدتها على سبعة احرف اولها
الاختلاف في اعراب الكلمة او في حركات بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتاب
ولا يغير معناها نحو قوله هن اطهر لكم واطهر لكم وهل يجازى الا الكفور وهل نجازي
الا الكفور ويامرون الناس بالبخل وبالبخل فنظرة الى ميسرة وميسرة والوجه
الثاني ان يكون الاختلاف في اعراب الكلمة وحركة بنائها بما يغير معناها ولا
يزيلها عن صورتها نحو قوله ربنا باعد بين اسفارنا وربنا باعد واذ تلقونه بالسنتكم و
تلقونه وادكر بعد امة وبعد امه والوجه الثالث ان يكون الاختلاف في

دور الكتب

١٢

حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله وانظر الى
العظام كيف ننشزها وننشرها وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم وفرغ والوجه
الرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو
قوله ان كانت الا صيحة واحدة وزقية واحدة وكالعهن المنفوش وكالصوف
والوجه الخامس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو قوله وجاءت
سكرة الموت بالحق وسكرة الحق بالموت والوجه السادس ان يكون الاختلاف
في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها نحو قوله وطلح منضود في موضع وطلع والوجه السابع
ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله وما عملت ايديهم وما عملته
ايديهم وقوله في سورة الحديد فان الله هو الغني الحميد فان الله الغني الحميد بنقصان
هو وقرا بعض السلف ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة انثى وان الساعة اتية اكاد
اخفيها من نفسي فكيف اظهركم عليها قال الشيخ الامام الهادي محمد بن
الهيصم تغمده الله برحمته ان القتيبي عفا الله عنا وعنه قد احسن الترتيب لهذه
الوجوه ولكنه ان كان قصد من ذكرها تبيين اللغات السبع التي زعم انها متفرقة في
القران وحمل عليها قول النبي عليه السلم نزل القران على سبعة احرف فانه لم
يضع البيان موضعه وذلك ان اختلاف الالفاظ التي تختلف بها المعاني
لا يعتبر في اختلاف اللغات ولو كان ذلك اختلاف اللغات لكان الواحد
اذا قال جاء زيد وقال الاخر ذهب عمرو وكانا قد تكلما بلغتين مختلفتين ولكان
في القران الذي الوف لغة من حيث ان كل لفظة خالفت اللفظة الاخرى
لغة مفردة ومع ذلك فقد اعتبر في هذا الترتيب ما تختلف صورته في
الكتاب وما لا تختلف ومعلوم انه لا مدخل لصورة الكتاب في اختلاف
اللغات وانما تعتبر اللغة بالالفاظ دون صور الكتاب وايضا فانه اعتبر
فيما يختلف بالاعراب او بالحروف ما يغير المعنى فجعله وجها واحدا وما لا يغير
المعنى فجعله وجها اخر ولم يعتبر في الزيادة ما يفيد زيادة معنى وما لا يفيد بمنزلة ان
قوله فصيام ثلثة ايام ان كان ~~يجعل المومن على التتابع~~ اذا كان على قراءة من قرا
ثلثة ايام متتابعات افاد زيادة معنى وهو التتابع وقوله نعجة اذا زيد فيه انثى

لم يفد زيادة فايدة ولو انه اعتبر هذا في الزيادة فجعلها وجهين كان الوجوه تكون ثمانية
وليس اعتبار ذلك حيث اعتبره باولى منه حيث تركه وشي اخر وهو انا لم نخبر فيما
يختلف فيه المعنى لقراءة كيف شيا وليس في اختلاف اللغات باختلاف
المعاني سعة على قاري القران اذا لابد من حفظ كل شي منها وذلك زيادة في شغله و
قد قال ابو عبيد في معنى السبعة الاحرف انها سبع لغات متفرقة في جميع القران
من لغات العرب فيكون الحرف منها بلغة قبيلة والثاني بلغة اخرى سوى الاولى
والثالث بلغة الاخرى ثالثة سواهما كذلك الى السبعة وبعض الاحيا اسعد بها
واكثر حظا فيها من بعض وذكر مثله الازهري عن المبرد عن ابي العباس احمد
بن يحيى الا انهم لم يذكروا تلك الاحرف ولم يبينوا سبيل ما قصره الخبر على سبعة
واحسن ما قيل في تفسير هذا الحديث واوضحه ما قاله شيخنا
الامام الهادي ابو عبد الله محمد بن الهيصم رحمة الله ورضوانه عليه وذلك انه قال
والذي عندي في هذا المعنى ان الواجب فيما جاء من انزال القران على سبعة احرف
هو ان يعتبر ما هو الفائدة من ذلك اولا ثم يحمل الخبر على ما هو اجرى اليها واوفق
بها وقد دل حديث عمر بن الخطاب ان الفائدة من ذلك التيسر والتوسعة في
قرايته ودل حديث زر عن ابي على ان الفائدة فيها التسهيل على من يقربه امينا لا
يطوع لسانه لاقامة حروفه او شيخا كبيرا قد نشا على لغة تخالف بعض حروفها
ظاهر التلاوة حتى مرن عليها طباعه واستمرت بها عادته تتعذر عليها الاقلاع
عنها والتنقل الى غيرها فكان التيسر في الحروف السبعة عندي على ما دلت
عليه هذه الاخبار على وجهين وجه من ذلك ان يكون القاري في سعة من قراته
حتى انه لو زل عن نظام لفظ القران على سبيل التهو الى ما لا يبعد معناه عن ذلك
اللفظ بعينه او عن سائر ما في القران من نحوه لم تلزمه في ذلك اثم ولم يتوجه اليه
حرج وذلك ان وجوها من الزلل في القران يخشى ان يلحقها التالي للقران
فتبطل عليه صلاته وعليه ان يفزع منها الى الصواب متنبها على ما فرط منه
مستظهرا بالاستغفار على تدارك الغلط فيه ووجوه منها يخشى ان تقطع الصلوه
وان كانت خلاف ما عليه القراة وهي الوجوه التي تشاكل سبيل الخارج الهائل

مخالفة لظاهر التلاوة وسبيل الاختلاف الذي قد نزل به القران مثال ذلك
١٣ ان قاريا لو قرا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم فغلط الى ان يقول بدل عند الله عبد
الله بالبا فان ذلك وان لم يكن مما قرى به ولا يجوز الجدال بتعمده فليس بالذي يقطع
صلاته او يلزمه اثما لانه مما قد حقق الله معناه في اية اخرى قوله لن يستنكف
المسيح ان يكون عبد الله ولان الله قد انزل مثل هذا الاختلاف في قوله وجعلوا
الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا والذين هم عند الرحمن فانهما قد قريا جميعا
وكذلك لو غلط في قوله ملك الناس الى ان يقرا مالك الناس فان ذلك
وان كان مما لا يجوز التعمد به فهو من نحو الاختلاف الذي قد نزل به القران
في قوله ملك يوم الدين ومالك يوم الدين جميعا وقد ذكر ان الاخفش شك
في قوله فاستغاثه الذي من شيعته انه فاستعانه بالتا او فاستغاثه بالثا
وهذا الضرب من الزلل لا يقطع الصلوة ولا يلزم من زل اليه شدة التحرج والمائم
فاما الزلل في قوله ان مثل عيسى عند الله الى ان يقول عيسى ابن الله وقال
عدو الله حاشا له وتعالى الله عن ذلك فان عليه ان يفزع الى الاستغفار وافسد ذلك
صلوته وكذلك لو غلط في قوله مالك يوم الدين فقال هالك ونحو ذلك
من الخطا الفاحش الذي لم يجز ان يصح له معنى وكذلك لو جرى على لسانه في تضاعيف
ما يقرا القران قول لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل فان ذلك وان
كان قد قال رسول الله صلى الله عليه انه من اصدق قول قالته العرب فانه
يقطع صلوته ويلزمه الفزع الى الصواب لظهور مخالفته ظاهر التلاوة فهذا وجه
ولعله من التوسعة والتيسير اما الوجه الثاني فهو ما اباح الله عز وجل
لنبيه عليه السلم والمومنين ان يقربوا كل من ابائهم ممن نشا على لغة يعتادها من
لغات العرب على ما تيسر عليه وان لا يسوموه خلاف ما خالف لغته فيقطعه
ذلك عن الرغبة في حفظ القران والقيام به وذلك بمنزلة الهذلي اذا قرا عتى
حين بدل حتى اذ هي لغته والاسدي يقرا تعلمون وتسود وجوه وما اعهد اليكم
وذكر ابو حاتم السجستاني انه سمع حسن بن زياد وهو عربي فصيح يقول
في خطبته الحمد لله احمده واستعينه واتوكل عليه فيكسر الالفات كلها

٢٦

واكثر العرب يجعلون القاف تقارب الكاف في السماع ورايت غير واحد منهم
يجعل الجيم كانها تقارب الياء ضربا من المقاربة وهولا لو اخذوا بما يخالف عادتهم
لتعسر عليهم فيسر الله عز وجل عليهم بلطفه لقراء كل فريق منهم بما هو من عادته وليس
لغيرهم ان يسلك في القراءة مسلكهم ولكن يلزم التلاوة المنقولة عن رسول الله صلى الله
عليه وكان هذا التيسير من الله تعالى بان انزل القران على سبعة احرف اي على سبعة
اوجه تخالف بها لغات العرب وعاداتهم لتكون ذلك دليلا على ان ما جرى
ذلك المجرى مما يخرج اليه الغالط ليس فيه اثم ولا حرج وكذلك ما جرى مجراه مما يجر اليه
طباع من نشا على لغة تخالف ظاهر التلاوة لم يلزمه فيه لائمة ولولا ذلك كان يكون
الامر مقصورا على ما نزل في القران من الاختلاف فقط لم يكن في ذلك كبير نيل كان
حفظ تلك الوجوه زيادة في الشغل لكنها لما صارت دليلا على اليسر الذي ذكرناه
في وضع الحرج عما نشا لها من الغلط ومخالفة ظاهر التلاوة عظمت فايدتها واتسع الامر
بها وتيسر قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن الهيصم رضي الله عنه اني
تدبرت الوجوه التي تخالف بها لغات العرب فوجدتها على سبعة انحاء لا تزيد و
لا تنقص وبجميع ذلك نزل القران فالوجه الاول منها ابدال لفظ
بلفظ فان كثيرا من العرب يعرفون لفظا يعبرون به عن معنى واخرون لا يعرفون ذلك
اللفظ ويعبرون عن ذلك المعنى بلفظ اخر بمنزلة ان منهم من لا يكاد يعرف الا الحوت ومنهم
من يقول سمك ولا يكاد يقول حوت ومنهم من يقول عنش واخر يقول جلس
ومنهم من يقول نام فلان والاخر يقول رقد واخرون يقولون افد ويتعارفونه و
لقد قلت في البادية وانا اكلم بعض الاعراب هذا الطريق وعر فقال وما وعر
فقلت خشن ثم قلت له اما في كلامكم وعر قال لا ولسنا نعرف الا الخشن
وقد روي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من جعل قاضيا فقد ذبح بغير
سكين قال ابو هريرة وذلك اول يوم سمعت سكين ما كنت اعرف الا المدية
وفي القران فاسعوا الى ذكر الله وقد قرا عمر بن الخطاب فامضوا الى ذكر الله وقال
عز وجل كالعهن المنفوش وقرا ابن مسعود كالصوف المنفوش وقال عز وجل ان
كانت الا صيحة واحدة وقرا ابن مسعود زقية واحدة والوجه الثاني

ابن مسعود



٢٧

ابدال حرف بحرف بمنزلة قولهم اعطيت ومن العرب من يقول انطيت بالنون
ويقولون قهرني فلان ومنهم من يقول كهرني ويقولون مدحته ومدهته ومرقت
الماء وهرقت الماء وخفت الزعفران وسهكته ويقولون للقبر جدث وجدف
وثوم وفوم ومغاثير ومغافير وبمنزلة ما يبدل بعضهم الالف لام التعريف بالف
ميم روي عن ابي هريرة انه قال يوم الدار لعثمان طاب ام ضرب اي طاب الضرب
وروي عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس من ام بر ام صيام في ام سفر
وذلك على لغة دوس وكذلك تميم تبدل مكان الهمزة عينا وينشدون عن ذي
الرمة اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم اراد
ان ترسمت ومن ذلك ما روي عن عمر رضوان الله عليه انه قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز الا يدا بيد فان قال انظرني حتى الج بيتي فلا تنظره فاني
اخاف عليكم الرما يعني الربوا وقد يقال لازب بمعنى لازم وفي القران الصراط قرى
بالصاد وبالسين جميعا وحدثني العطريفي قال اخبرني ابو بكر بن مجاهد قال حدثنا ابن ابي
قرية قال حدثنا هشام بن يونس اللولوي قال حدثنا سفين بن عيينة عن زياد بن
علاقة عن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا والنخل باصقات
قال سفين بالصاد وحدثنا العطريفي قال اخبرنا ابو مجاهد قال حدثنا الرمادي
قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن قطبة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقرا في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد فمد نضيد وهو في
هذه الرواية بالسين وقد تبدل الالف بدل الواو من ولده قال الربيع
يرثي اخاه فاصبحت لا ادعو من الناس واحدا سوى الده في الدار غير حكيم
ويقولون اجدان بمعنى وجدان ويقولون وسادة واسادة ووكاف
واكاف ووشاح واشاح وفي القران واذا الرسل اقتت بمعنى وقتت و
هذيل ايضا تضع متى موضع من قال ابو ذويب تروت بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نئيج تروت الفعل الجنائم سود شبه السحاب بها متى لجج
اي من لجج لهن نئيج اي من بريع وقوله تروت يريد الى ريح قبله يقول

سنا اثر عمرو كذا اخر لله خاتم سود ما هن نجج ولحد الخاتم خيم ومن جرار خضر يعني
بها السحائب وقد روينا ان الذين كتبوا المصحف اختلفوا في التابوت والتابوه . وهذا
الضرب الذي يبدل الحرف بحرف في لغة العرب غير قليل **الوجه الثامن**
تقديم وتأخير اما في الكلمة واما في الحروف فاما في الكلمة فذلك شائع في سائر العرب
تقول سلب زيد ثوبه وسلب ثوب زيد والمعنيان واحد وربما اختلف به المعنى
على ضرب من التقارب اذا جاز ان يكون اختلافا كقولهم عرضت الناقة على الحوض و
وعرضت الحوض على الناقة ولعل بعض العرب الزم في هذه (امثال) تقديم لفظة وبعضهم
يقدم اخرى فيكون ذلك اختلاف اللغة من هذا الوجه وفي القران لا ينال عهدي
الظالمين وهي قراءة العامة وقرئ ايضا الظالمون وقرئ فتلقى ادم من ربه كلمات
على ان الفعل لادم وقرئ ادم نصب من ربه كلمات رفع على ان الكلمات هي التي
تلقته وقرئ فيقتلون ويقتلون وايضا فيقتلون ويقتلون ونحو ذلك واما
في الحروف فكقولهم صعق وصقع وجذ وجبذ وبئر عميقة ومعيقة والحمت
عن الامر والحمت وما اطيبه وايطبه وارحل اعزل وارغل واعماقه الامر واعقاه
واغام واعمى ونحو ذلك وهذا الاختلاف في اللغة بلا شك وفي القران افلم ييأس الذين
امنوا وكان من رأيه وكان يقدم الهمز على حرف الاعلال ويأخره عنه ويعدله
ييأس يقدم الهمز على الياء على وزن يفعل ~~ويئس يأخر الهمز عن الياء على وزن يفعل~~ (يفعل)
ويئس يأخر الهمز عن الياء على مثال يفعل **الوجه التاسع** زيادة حرف
او نقصانه وذلك بمنزلة قول من يقول من العرب تعريبه وتعطينه وما لبه
ودارية وفي القران ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ومنهم من يسقط بعض
الحروف ترخيما قال الله فلانك في مرية حدثنا الغطريفي قال اخبرنا ابو بكر
بن مجاهد قال حدثنا موسى بن اسحق قال حدثنا هرون قال حدثنا عبد الرحمن عن
عمر بن شمر عن جابر عن ابي اراله عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ يا مال
ليقض علينا ربك كاف وقد روينا عن النبي صلى الله عليه يا مال يا ابا كاف و
عليه الناس وقد تقول العرب يا صاح اي يا صاحب ويا جار اي جارية ويقولون
عم صباحا اي انعم صباحا وقال عنترة يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

اراد وانعمي

اراد وانعمي صباحا وقد تزيد العرب حروفا لا تعتد بها كما يزيدون ما ولا في كثير من
المواضع فيقولون كان لي اسما اي اسما وقد تزاد ما في تضعيف القول صلة من ذلك
قوله وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا اي لمتاع وما صلة وتكون لا زايدة ايضا كقوله
لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون الا به وقال ساعدة بن جوية
فلمك ابرق كان ومضه غاب تسنمه ضرام مثقب ورواه ابو عمرو
فلمك برق اخال ومضه وقد يزيدون الحرف في صيغة اللفظ كقول القائل
اقول اذ خرت على الكلكال يريد الكلكل وكقول الفضل العبدي
وبعضهم على بعض حنيق اي حنق ولكن هذه الوجوه من الزيادات قد اتدخل فيما
تختلف به اللغات لشمول ذلك سائر العرب واشتراكهم فيه وان كان ربما لون
بعضهم اكثر استعمالا لها من بعض وكذلك سائر المجازات المستعملة فيهم ليست
تعتبر في اختلاف اللغات وان كان قد يتعارف من ذلك كل فريق بعض ما لا
يتعارفه الاخرون اذ ليس ذلك عندهم معدودا في اصل لغتهم فاما الهمز فان من
العرب من يستعمله وهم تميم ومن يوافقها في ذلك ومنهم من يقل استعماله وهم
هذيل واهل الحجاز والهمزة حرف يزيدها بعضهم ويحذفها بعضهم وقد يحذف
بعضهم المد في مواضع ويثبت ذلك الاخرون والمدحرف وكذلك من قرأ ربما
يود الذين كفروا بتخفيف الباء فانه قد نقص حرفا وهو احدى الباءين وذلك
على لغة هذيل ومن وافقهم فيه وقال ابو كبير الهذلي ازهير ان يشب القذال فانه
رب هيضل لجب لففت بهيضل اراد يا زهيرة يعني ابنته ان يشب القذال
يعني رأسه والقذال ما هو خلف الاذنين فانه رب جماعة لها لجب وصياح
خلطتهم بهيضل اي بجماعة اخرى والاختلاف في زيادة هذه الحروف وبعضها (ها)
لاختلاف في اللغات **الوجه العاشر** اختلاف حركات البناء مثل قول
بعض العرب في الجواب نعم وبعضهم يقول نعم ومثل البخل والبخل والكبد والكبد
ومسيرة ومسيرة ومثل قول بعضهم حسب فلان حسبه بكسر السين في المستقبل
ويقول بعضهم يحسب بفتحها ومن ذلك كسر من كسر اول الفعل المضارع فقال
نعلم واعلم ونحو ذلك ومنه اشمام بعضهم الضمة في قوله واذا قيل لهم وغيض الماء (ونحو)

لاختلاف الاعراب من نحو قول الهذلي ما زيدٌ حاضرٌ وقال الله ما هذا
بشرا وقرأ ابن مسعود على لغة هذيل ما هذا بشرٌ وقد ذكر من لغة بلحارث بن كعب انهم يقولون
مررت بالرجلان وقبضت منه درهمان وجلست بين يداه وركبت علاه وانشدوا
فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لصمما - وفي القرآن ان هذان
لساحران [illegible] هو اشباع الصوت بالتفخيم والاظهار او الاقتصار به
بالاضجاع والادغام والتزام الاضجاع في تميم ولغة الحجاز على التفخيم وقد روي عن زيد بن
ثابت انه قال نزل القرآن بالتفخيم وانما اراد عندنا بذلك في العرض الذي عرضه الاخير
عليه رسول الله صلى الله عليه او على ابي بن كعب وذلك انه لولا ان رسول الله صلى
الله عليه قد كان يميل في بعض الاوقات اذا قرأ لم يستعمل الامالة في القرآن جماعة من
الائمة ولم تثبت المصاحف بالياء في امثال والضحى والليل اذا سجى ونحو ذلك ولكن التفخيم
اعلا واشهر في فصحاء العرب وهو الاصل والامالة داخلة عليه وليس التفخيم والامالة اختلافا
في نفس اللغة وانما ذلك اختلاف في اللحن وتقدير الصوت وتزيينه وقد اختار كل فريق
من العرب ما رآه اوفق بطباعه واسهل على ألسنتهم مستغنين عن غيره وكذلك الادغام
فانه امر شائع في سائر العرب الا ترى انك لا تجد منهم الا من يدغم لام المعرفة عند الحروف
التي تخرج من طرف اللسان كالتاء والثاء والدال والذال والنون ونحوها وكذلك
لا تجد من العرب الا وهو يدغم الطاء الساكنة قبل التاء او التاء الساكنة قبل الطاء
كقوله احطت بما لم تحط به وقوله وقالت طائفة ونحو ذلك وليس يكاد اللسان
يطوع بالاظهار في امثال هذه المواضع الا على اكراه شديد وكذلك اللام الساكنة
قبل الراء كقوله قل ربي يعلم القول وقوله بل ران مع ان من اهل الحجاز من يظهر اللام
ها هنا تختلف مذاهب العرب في الادغام والاظهار لكثير من الحروف وذلك
انما من الصوت وتحسين اللحن وليس باختلاف في اصل اللغة ولكنهم اذ
قد تناسوا فيه عدّ في اختلاف لغاتهم بهذه الوجوه السبعة التي
بها اختلفت لغات العرب وقد انزل الله باختلافها القرآن سعة ورأفة ليعلم
بذلك ان من زال عن ظاهر التلاوة عنه او من تعذر عليه ترك عادته خرج الى
نحو مما قد نزل به فليس بملوم فيه ولا معاقب عليه وكل ذلك اذا كان فيما لم يختلف

فيه المعاني وانه انما ينسب الى اختلاف اللغات اذا لم يكن اختلاف المعاني فاما ان تختلف
العبارة لاختلاف المعنى فذلك لا يقتضي الاختلاف في اللغة لان اللغات مبنية على
اختلاف العبارات عن اختلاف المعاني ثم لا يقال في اللغة الواحدة انها لغات
مختلفة من حيث عبرت عن معاني مختلفة بعبارات مختلفة لذلك قلنا ان التيسير الذي
حصل لهذه الامة من انزاله القرآن على سبعة احرف اي على سبع لغات انما هو
فيما لا يختلف فيه المعاني وعلى ذلك دل ما حدثناه العطريفي قال
حدثنا احمد بن محمد بن الفرات الخوارزمي قال حدثنا ابو احمد موسى بن الاسود الخوارزمي
قال حدثنا ابو تقي هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس
قال حدثني ابي عن الحسن قال قرأ انس بن مالك الم نشرح لك صدرك وحللنا عنك
وزرك قال الحسن قلت يا ابا حمزة هذه قراءة اعرابية قال ولم قلت ووضعنا عنك
وزرك قال ووضعنا وحططنا وحللنا كلا قراءة ان جبريل اتى النبي عليه السلام فقال يا محمد
ان ربك يامرك ان تقرأ القرآن على حرف قال زدني قال اثنين قال زدني قال
ثلثة قال زدني فلم يزل يستزيده حتى على سبعة احرف قال الامام الحاكم
الا ترى انه اعتبر اللفظ المبنية عن معنى واحد دون ما يختلف به المعنى وكذلك
روي عن ابن مسعود انه قال في اختلاف القراءة انها بمنزلة قولهم هلم وتعال
واقبل ولقد حدثنا ابو احمد العطريفي قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن
حباب الجمحي قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا الثوري عن الاعمش عن ابراهيم
عن همام بن الحارث ان ابا الدرداء كان يعلم رجلا فقال طعام الاثيم فقال الرجل
طعام اليتيم فردّ عليه مرة فقال قل طعام الفاجر ابو عبد الله قال اخبرنا
ابو العباس محمد بن محمد الانباري قال اخبرنا ابو سهل محمد بن محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن المصفى قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا عبد الله مولى عثمن
بن عفان قال حدثنا ابن ابي حسين عن ابيه عن ابي بن كعب انه كان يقرئ
رجلا فارسيا فكان اذا قرأ عليه ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال طعام اليتيم
فمر به النبي صلى الله عليه فقال قل طعام الظالم ففصح لسانه فقال صلى الله عليه وسلم
ابي بن كعب قوم لسانه وعلمه فانك ماجور فان الذي انزله لم يلحن والذي نزل به

ولا الذي انزل عليه وانه قران عربي قال ___ واخبرنا ابو العباس وغيره عن
ابي سهل قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا سليمن بن بالق الواسجردي قال حدثنا ابو
امام الدين رضي الله عنه قال حدثنا حماد عن ابرهيم ان ابن مسعود كان يقرئ رجلا
اعجميا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم فجعل الرجل يقول طعام اليتيم فلما اعياه قال
له عبد الله اما تحسن ان تقول طعام الفاجر قال رضي الله عنه لقد روي الابدال بهذا
العجمي الى الدرداء ولابي بن كعب ولعبد الله بن مسعود في هذه الكلمة الواحدة والاقرب
ان يكون الابدال في تارات مختلفة مع انفس متغايرة وذلك ان حرف الثا مما يكثر تعذره هذا
على العجمي حتى يبدل بها حرف التا وسورة الدخان هي التي يرغب في حفظها الاميون
والنساء واهل البلادة لما ذكر من فضل من قراها فلذلك كثرت البلوى في هذه الكلمة
خاصة **فصل** قال الشيخ الامام الهادي رحمه الله فان قال قائل اذا
كان هذه التيسير الذي يروى سبعة احرف انما كان فيما لا يختلف المعنى فيه فما
قولكم في القراءات التي يختلف بها المعنى قلنا انها صحيحة منزلة من عند الله و
لكنها خارجة من هذه السبعة الاحرف وليس يجوز ان يكون فيما انزل الله من الالفاظ
التي يختلف معانيها ما يجري لخلافها مجرى التضاد والتناقض لكن مجرى التغاير
الذي لا تضاد فيه ثم انها تخرج على وجوه منها ان يختلف بها الحكم الشرعي على المبادلة
بمنزلة ما قرئ قوله وارجلكم بالجر والنصب جميعا واحدى القراءتين يقتضي فرض
المسح والاخرى فرض الغسل وقد بينهما رسول الله صلى الله عليه فجعل المسح
للابس الخف في وقته والغسل للحاسر الرجل وقد اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد بن محبور قال حدثنا احمد بن محمد بن معوية السلمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد
بن كرام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا مالك بن سليمن
قال اخبرني يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
وعن علي بن ابي طالب جميعا قالا من قرا وارجلكم يرى المسح واجبا ومن قرا وارجلكم
يرى الغسل واجبا وجميعا فلا تستفهم كلاهما لانهما قالا رأينا رسول الله
صلى الله عليه قال هكذا وهكذا وهذا الضرب هو الذي لا تجوز القراءة به الا
اذا تواتر النقل وثبت من الشارع بيانه وليس يقدر من زل في مثله عما هو المنزل

حتى يرجع الى الصواب ويفزع الى الاستغفار وقد يكون ما يختلف فيه الحكم على غير المبادلة
لكن على الجمع بين الامرين بمنزلة قوله ولا تقربوهن حتى يطهرن من الطهر وحتى يطهرن
مشدده من التطهر فان القراءتين هاهنا يقتضيان حكمين مختلفين يلزم الجمع بينهما
وذلك ان الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وحتى تتطهر بالاغتسال
ومثله قوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وقوله اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا وقرئ فتثبتوا وكلاهما واجبان التبين والتثبت جميعا لا يجوز ترك واحد
منهما ومثله قوله ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام وقرئ ولا تقتلوهم وكلا
الامرين كان محظورا قتلهم وقتالهم الا ان يبدأوا بالقتال ولا يجوز القراءة في امثال
هذه الا بالنقل الظاهر ومن زل في مثله الا ما يقتضي امرا قد علم ثبوته ولم يقرا به لم يكن عليه
فيه حرج بمنزلة ان يصحف قوله ولا تقربوا الزنى فيقراها بالراء والياء من الربوا في الحال
وهو منهي عنه كمثل الزنى او زل من قوله وانفقوا في سبيل الله الى ان يقرا وانفقوا
بجعل النون تاء من الموافقة ومعلوم ان الموافقة واجبة في سبيل الله كما ان
انفاق المال فيها واجب فان كان عدوله عن ظاهر التلاوة على سبيل التعمد فهو
ملوم على ذلك وكذلك ان كان زلله لتفريطه في كتاب الله واعراضه عنه
لشغله بطلب الدنيا فانه في حرج اذا زل فيما يزل به عن ظاهر التلاوة واما من
كان ذلك منه على سبيل السهو او كان شغله الجهاد او له عن مراعاة التلاوة
جهاد في سبيل الله او طلب العلم او نحو ذلك وقد راعى منها ما لا بد له منه وقد
روي عن الحسن انه قال انزل الله القران ليعمل به فاتخذ الناس تلاوته عملا وقد
يختلف معنى القراءتين في الخبر او في الخبر والامر جميعا قول الله تعالى وادكر بعد امة
معناه بعد مدة وقرا ابن عباس بعد امه معناه بعد نسيان ولقد ننشزها بالراء والزاي
جميعا والراء يقتضي الاحياء والزاي التحريك وقوله تلقونه بالسنتكم من التلقي اي
تقولونه وتقبلونه وقرأت عائشة تلقونه من الولق وهو الكذب وهذا الخلاف
في الخبر ولكن المعنيان جميعا قد ثبت صحتهما لان صاحب السجن الذي نجا ذكر امر
يوسف بعد مدة وذكره بعد نسيان وكذلك قد حرك الله العظام و
احياها فصح المعنيان جميعا والخائضون في امر عائشة قد تلقوه بالقول

والسؤال ونحو ذلك فانزل الله عز وجل بالمعنيين في غير شيء [illegible] قوله باعد
الخبر عنهم باعد على الخبر عن اخبارهم بذلك فانهم دعوا الله ان يفرقهم في البلاد فلما فرقوا
وباعد بين اسفارهم قالوا ربنا باعد بين اسفارنا واجاب دعوتنا فاخبر الله عنهم بالمعنيين في غير شيء
وكذلك قوله فزع بالزاي والعين وفرغ بالراء والغين معجمة وقوله واعتدت لهن متكا ومتكا
ونحو ذلك ومن ذلك قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى على الخبر وقرى واتخذوا على
الامر وكلاهما صحيح لانهم امروا بذلك وفعلوه فانزل الله ذلك على الوجهين جميعا في
غير شيء وقد يكون الاختلاف بان يزيد احدهما في بيان المراد على الاخر نحو قوله و
قضى ربك وفي قراة بن مسعود ووصى ربك الا تعبدوا الا اياه والتوصية اوضح
في الدلالة على المراد من الاية اذ القضا مشترك بين التوصية وغيرها وكذلك
قوله فصيام ثلثة ايام وفي قراة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات وفيه زيادة [illegible]
وكذلك من قرا اكاد اخفيها من نفسي فكيف اظهركم عليها وسائر [illegible] في امثال
هذا الاختلاف ما نزل به القران وقد عرف صحة معنى ما خرج اليه اوسهاه فيه قرات
على ما اعلمتكم من قبل هذا وانما [illegible] تضاد المعاني وتنافيها فليس بموجود
في كتاب الله وقراات القرا الا ما كان من ناسخ ومنسوخ وذلك [illegible] متضاد في
المعنى وان ظن ذلك من لا يعرف حقيقة النسخ من [illegible] الامر المنسوخ انما
كان في علم الله وارادته الى اجل معلوم [illegible] الامر [illegible] ان تناهت
مدة الامر وحل الاجل ابان عن تناهيها وكشف عن [illegible] ذلك [illegible] له ان يامر الطبيب
مريضا المحموم بضرب من الطعام الذي [illegible] الى اجل حتى اذا تغيرت
حال المريض وعلم الطبيب ان غير ذلك الطعام اوفق به نهاه عنه وامره بغيره
وليس في ذلك تضاد الا ترى انه عز وجل لو ابان في اول الامر عن الاجل والامر
المعاقب لذلك لهان استقبلوا بيت المقدس تصلوا اليه الى تمام ستة عشر شهرا
ثم ولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام لم يكن فيه تناقض ولا تضاد وهذا القدر كاف
في هذا وبالله التوفيق

الباب الثالث

في ذكر [illegible] لحد القراة والخلاف بين القرا على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه عرض القران على جبريل [illegible]

فيعرفه ما يزيد الله فيه وينقص من الناسخ والمنسوخ وغير ذلك ويقفه على مواضع
الحروف اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز الجبري باسناده عن ابي عبيد
قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن الشعبي ان جبريل كان يعارض
النبي صلى الله عليه بما انزل عليه في سائر السنة في شهر رمضان ابو عبيد
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين قال نبئت ان القران
كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه كل عام مرة في شهر رمضان فلما
كان في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه عرض عليه مرتين قال
ابن سيرين فيرون او فيرجون ان تكون قراتنا هذه احدث القراات
عهدا بالعرضة الاخرة اخبرنا الحسن بن الحسين المقرى اجازة قال اخبرنا عبد
الرحمن بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال حدثنا ابو الفضل قال
حدثنا سليمن قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن عبيد الله بن عبد الرحمن
قال كان رسول الله صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل عليه السلم وكان يلقاه كل ليلة يدارسه بالقران فكان اذا لقيه
جبريل اجود من الريح المرسلة واخبرنا ابو محمد قال اخبرنا ابو عبد الله
قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو العباس الماسرجسي قال
اخبرنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه اجود الناس وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في شهر رمضان كل ليلة فيدارسه القران فلرسول الله صلى
الله عليه حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة قال ابو
محمد بن القسم بن محمد بن بشار الانباري رحمه الله فتلقى رسول الله صلى الله عليه
السبعة الاحرف عن جبريل عليه السلم في تلك العرضات واقرا اصحابه
[illegible] فوقع لهم الحرف ولهذا وحده واقرا صحابته الناس على سبيل ما اقراهم
رسول الله صلى الله عليه واله فاختير الحروف ولترتب القراات
فكل [illegible] الائمة للمسلمين [illegible] من الاحرف السبعة الماثورة عن رسول

موسى عن عبد الله

قال

الله صلى الله عليه لانه كان يقرئها الصحابة ويامرهم ان يقروا كما علموا ولا يبتدعوا
ولذلك كان يفعل الصحابة بمن قرا عليهم اخبرنا ابو عمرو سعد بن محمد الحيري
رحمه الله قال اخبرنا زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال
حدثنا احمد بن الصقر ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري
قال حدثني يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال
قال لنا علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه يامركم ان تقروا
القران كما علمتم اي لا تقروه على مرادكم ولا تختاروا فيه شيا برايكم واخبرنا
ابو عمرو قال اخبرنا زاهر قال اخبرنا ابن مجاهد قال حدثنا عباس الدوري
قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
اني سمعت القراة فرايتهم متقاربين فاقروا كما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف ودل
على هذا ما روى خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال القراة سنة وعن محمد بن المنكدر قال
القراة سنة ياخذها الاخر عن الاول وعن عروة بن الزبير قال انما قراة القران
سنة من السنن فاقروا كما علمتموه وعن الشعبي قال القراة سنة فاقروا كما قرا اولوكم ومما
يدل على ذلك ايضا انك لا ترى احدا من القراء المعروفين الا وهو يسند قراته الى غيره حتى
ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه ولذكر انه لم يقرا برايه ولو ساغ لابن عامر ونافع وابي عمرو
وغيرهم لم يكن له ذلك ولو كان له ذلك لاستغنى كل واحد منهم من ان يقول قرات على
فلان وقرا فلان على فلان حتى ينتهي القراة الى رسول الله صلى الله عليه وايضا لو كان
لاحد ان يقرا بما لم يقرا رسول الله صلى الله عليه لكان الرجل من الصحابة اذا قرا الحرف لم يقرا به
صاحبه لم يواخذه به ولا انكر ذلك عليه كما انكر عمر على هشام بن حكيم حين قرا سورة الفرقان
حتى قال لهما رسول الله صلى الله عليه كلاكما محسن ان القران نزل على سبعة احرف
فاقروا ما تيسر قال علي بن عيسى القراات المعروفة كلها منزلة نحو التواتر بها وانه لو سوغ
محمد نزول احدها لساغ لاخر نزول الاخرى فان قيل اما تنكر ان يكون احد
القراات منزلة والاخرى مغيرة فالجواب انه لا يجوز ذلك لانه اخذ على الناس ان
يؤدوا الفاظ القران كما اخذ عليهم ان يؤدوا معناه ودليل ذلك قوله نزل القران على
سبعة احرف ... ما تقدم في تفسيرها فان قالوا فهل اخذتنا ان تقرا بكل ما ...

ياخذها الاخر عن الاول



يقرا

القران عن الصحابة والتابعين اي اتفقت معانيها قيل له نعم غير ان المستحب عندنا ان
يقرا بما يوافق مصحفنا ولا يخرج من قراات القراء المعروفين من غير ان نحكم ما شذ منها الا ان
كل حرف شاذ يرد عن رجل من الصحابة والتابعين لا يخلو من احد امرين اما ان يكون اثره
من رسول الله صلى الله عليه فواجب علينا ان لا نرده واما ان يكون سمعه من رسول الله
صلى الله عليه او ممن سمع منه غير الحرف الذي قرا به فمضت عليه الدهور ولحقه
من النسيان ما يلحق البشر فوقع الخلاف ما سمع فلا يلزمنا ان نتهمه والحقه احدا
اذا كان ما قرا به سايغا لان الله تعالى ... بعد ذلك ... بفضله الى الصواب
وعلى هذا التسهيل كان المتقدمون فيما بلغنا اخبرنا الحسن بن الحسن المقرى
اجازة قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن الحسن قال
حدثنا ابو سالم محمد بن سعد قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال سمعت
الكسائي يخبر عن زائدة عن الاعمش عن ابرهيم عن بعض اصحاب عبد الله قال
جعل عبد الله يقول للرجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم على
واحدة وجعل الرجل يقول ذرياتهم على الجماع فجعل عبد الله يرد على ان يقراها
واحدة حتى ذكر انه لم يعجز مرة انقول له ليس هكذا واخبرنا الحسن
قال اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرني ابو الحسن علي بن الحسين العلاف اجازة قال حدثنا
محمد بن الحسن المقرى قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن شعيب قال كان ابو العالية يقرى الناس فاذا اراد ان يرد
على الرجل لم يقل له ليس كذا ولكنه يقول كذا وكذا قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال
اظن صاحبكم قد سمع ان من كفر بحرف من القران فقد كفر به واخبرنا الحسن
قال اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا ابن سلم قال حدثنا عبيد بن محمد قال حدثنا محمد بن
سعدان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله العرزمي عن عاصم عن زر قال قرا رجل
على عبد الله بن مسعود طه بفتح الطا والها فقال عبد الله طه بكسر الطا والها فقال
طه ... قال عبد الله طه وكسرهما قال عبد الله والله لهكذا علمنيها رسول الله
صلى الله عليه وهكذا انزل بها جبريل على محمد عليهما السلم ولم يقل عبد الله الرجل
اخطات ... واعلم ان الاختلاف بين القراء في قراة القران كان على عهد

رسول الله صلى الله عليه [وسلم] نوعين الاول الخلاف في رسوم الخطوط وابدال الكلمة مكان اخرى بمعنى صاحبتها نحو قوله عز وجل كالعهن المنفوش وهو في مصحف ابن مسعود كالصوف المنفوش ونحو قوله فاسعوا الى ذكر الله وفي بعض القراءات فامضوا ونحو قوله ولا الضالين وفي بعضها وغير الضالين مع اشباه لهذا كثيرة والثاني الخلاف في مسموع الحروف وحركات بنائها باتفاق الخطوط نحو قوله عليهم وعليهم وملك ومالك والسراط والصراط ويكذبون ويكذّبون ويخدعون ويخادعون وما اشبه ذلك وكانت الصحابة رحمة الله عليهم يقرؤون هذين النوعين ويقرئون غيرهم بهما في امصار المسلمين على سبيل ما اقراهم رسول الله صلى الله عليه من عهده الى زمن عثمان رضي الله عنه فانتشرت الحروف وكثرت القراءات على سبيل ما ذكرنا فلما كان زمن عثمان تلاقى اهل تلك الامصار مع قرائها في بعض الغزوات فقرا اهل كل مصر منها على سبيل ما اخذوا من الصحابة فانكر بعضهم على بعض ذلك الاختلاف حتى تبرأ بعضهم من قراءة بعض وكفّر بعضهم بعضا فلما راى ذلك منهم من كان فيهم من الصحابة ساءهم ذلك فلما رجعوا كلموا في ذلك عثمان وسألوه ان يكتب للناس مصحفا ويجمعهم عليه ويبطل ما سواه من المصاحف التي كتبت قبل وكان ممن بدا بذلك حذيفة بن اليمان فاجابهم عثمان الى ذلك واخرج المصحف الذي جمعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على العرضة الاخيرة ونسخ منه مصاحف وفرقها في الامصار وامر بتحريق ما سواه من المصاحف التي كتبت فاجمع من الصحابة على تصويبه ثم صار الناس بعد ذلك يقرؤون على سبيل ما اقراهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه بما لا يخالف الامام مصحف عثمان رضي الله عنه من تلك الوجوه وتركوا القراءة بما يخالف رسم كتابه منها فارتفع احد النوعين ودرس وهو الاختلاف الذي كان بينهم من قبل في رسم الخطوط وابدال الكلمة مكان اخرى بمعنى صاحبتها نحو ما تقدم ذكره وان كان ذلك حقا وبقي النوع الاخر وهو الاختلاف الذي كان بينهم في مسموع الحروف وحركات بنائها باتفاق الخطوط واستقر الامر على ذلك ولم يزل ياخذ هذا النوع الاخر الاصاغر عن الاكابر والخلف عن السلف من وقتهم الى زماننا ومن التي يقرا بها حتى اليوم وهي داخلة في تلك السبعة التي [illegible] القراءة [illegible] على خليقته [illegible] هذا النوع الباقي من [illegible] من القراءات

ثم ان ذلك لم يكن [بهم] الى ضبطه السبيل عند نسخهم الامام مصحف عثمان والمصاحف المنتسخة منه وفرقت في الامصار لانهم حين كتبوها لم يعجموا الحروف [لحاجة] الى العجم والشكل ولم ينقطوها وكانوا لذلك كارهين ويامرون بتجريد القرآن وينهون ان يخلط به شيء غيره فلما كانت تلك المصاحف المنتسخة من الامام مصحف عثمان خالية من العجم والشكل والنقط على ما وصفنا انتقل الناس في كل مصر من امصار المسلمين [عما] كان لهم فيه سبيل انهم امروا بالانتقال عنه الى غيره وهو الاختلاف الذي كان بينهم في رسوم الخطوط وثبتوا على ما لم يكن فيه سبيل انهم امروا بالانتقال عنه الى غيره وهو الاختلاف الذي كان بينهم في حركات الالسن ونقل حرف الى خلافه باتفاق الخطوط فبقي هذا النوع لما ذكرته من السبب ولانهم امنوا عليه ما [لم يامنوا على] النوع الاول من التبديل الذي بينهم في اختلاف الخطوط ولهذا [illegible] نقطوا المصاحف ايضا فاعرف ذلك

الباب الرابع

[في] جمعه في المصحف ومن جمعه وكيف جمع وما السبب [الذي] [illegible] الباعث عليه ∴ ان اول من جمع القرآن في مصحف ابو بكر الصديق رضوان الله [عليه] حين استحر القتل في القراء يوم اليمامة اخبرني بذلك شيخنا الامام [illegible] علي بن محمد الفارسي رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين قال حدثنا ابو محمد الحسن بن مقسم قال اخبرنا هارون بن يوسف قال حدثنا محمد بن ابي عمر العدني قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت واخبرني [illegible] رحمه الله قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الهيصم قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ابي السري البكائي بالكوفة قال حدثني الحسن بن الطيب بن حمزة البجاني قال حدثنا جمعة بن عبد الله ابو بكر السلمي البلخي قال حدثنا ابرهيم بن سعد بن ابرهيم الزهري قال حدثنا [ابن] شهاب الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت واخبرنا الحسن بن الحسين المقرئ اجازة قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال [حدثنا] ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال [حدثني] ابي قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد [illegible] بن ثابت واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز واللفظ

له قال اخبرنا ابو نصر عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عبد الله
بن ابان قال حدثنا ابو منصور نصر بن داود قال حدثنا ابو عبيد القسم بن سلام
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة واذا عنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر بقرا القران يوم اليمامة واني لاخشى
ان يستحر القتل بالقرا في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر
بجمع القران قال فقلت كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال لي هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له
ورايت فيه الذي راى عمر قال قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال
زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي من ذلك فقلت كيف
تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال [illegible] هو والله خير
فلم يزل يراجعني في ذلك ابو بكر وعمر حتى شرح الله صدري [illegible] شرح له صدورهما
فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف [illegible] صدور الرجال
فوجدت اخر سورة براة مع خزيمة بن ثابت لقد جاكم رسول [illegible] اخر السورة
قال عبد الرحمن فحدثني رجل عن ابرهيم بن سعد في هذا الحديث فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم كانت عند عمر حتى مات ثم كانت
عند حفصة قال عبد الرحمن فحدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك
ان حذيفة بن اليمان كان يغازي اهل الشام مع اهل العراق في فتح ارمينية و
اذربيجان فافزعه اختلافهم في القران فقال لعثمن بن عفان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى
فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الي بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها عليك
فارسلت حفصة بالصحف الى عثمن فارسل عثمن الى زيد بن ثابت والى عبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فامرهم ان
ينسخوا الصحف في المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلثة ما اختلفتم انتم وزيد فاكتبوه

بلسان قريش فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
٢١ بعث عثمن في كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها ثم امر بما سوى
ذلك من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق او يخرق قال قال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد عن ابيه زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقراها من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى اخر الاية قال فالتمستها فوجدتها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها
في سورتها قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال القرشيون
التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم الى عثمن فقال اكتبوه التابوت فانه
بلسان قريش قال قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن
مسعود كره ان ولي زيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال يا معشر المسلمين اعزل
عن نسخ كتاب الله ويولاه رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يعني
قال وقال ابن مسعود يا اهل العراق او يا اهل الكوفة اكتموا المصاحف
التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة فالقوا الله
بالمصاحف قال قال ابن شهاب فبلغني انه كره ذلك من قول ابن مسعود
رجال من افاضل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد قال حدثنا
ابن المبارك عن [illegible] ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر مقتل [illegible] اليمامة ثم ذكر مثل حديث ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس
عن [illegible] حدثه عن خارجة بن زيد عن زيد في الاية التي في الاحزاب
[illegible] ابرهيم بن سعد قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن
صالح عن الليث [illegible] ابن شهاب قال اخبرنا ابن السباق عن زيد بن ثابت مثل
حديث عن انس [illegible] ذلك الا انه قال في اخره فلما كان مروان امير المدينة
ارسل الى حفصة [illegible] الصحف ليمزقها وخشي ان يخالف الكتاب بعضه بعضا فمنعته
[illegible] قال وقال ابن شهاب فحدثني سالم بن عبد الله انه لما توفيت
حفصة ارسل مروان الى عبد الله بن عمر ساعة رجعوا من جنازة حفصة ارسل مروان
[illegible] الى مروان فمزقها مخافة ان يكون في شي من ذلك

ذكر مثل حديث ابن اليمان عن شعيب عن ابن شهاب عن ابن السباق عن زيد بن ثابت

خلاف لما نسخ عثمن قال ابو عبيد لم نسمع في شي من الحديث ان مروان مزق
الصحف الا في هذا الحديث قال ابو عبيد وحدثنا المطلب بن زياد عن
السدي عن عبد خير قال اول من جمع القران بين اللوحين ابو بكر الصديق رضي الله عنه
قال ابو عبيد وحدثنا عبد الرحمن عن سفين عن السدي عن عبد خير عن علي قال
رحم الله ابا بكر كان اول من جمع القران وروى عن عبد خير ايضا قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر هو اول من جمع بين اللوحين اخبرنا
شيخنا الامام ابو الحسن علي بن محمد الفارسي رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن
مهران قال اخبرني ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال حدثني ابرهيم بن عبد الوهاب
العطار قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا شبابة بن سوار قال اخبرنا اسرايل
عن ابي اسحق عن مصعب ابن سعد قال لما كثر اختلاف الناس في القران قالوا قراءة
بن مسعود وقراءة ابي وقراءة سالم مولى ابي حذيفة قال فجمع عثمن اصحاب محمد صلى الله عليه
فقال اني قد رايت ان اكتب مصاحف على حرف زيد بن ثابت ثم ابعث بها الى الامصار
قالوا نعم ما رايت قال فاي الناس اعرب قالوا سعيد بن العاص قال واي الناس
اكتب قالوا زيد بن ثابت كاتب الوحي فليمل سعيد وليكتب زيد فكتب مصاحف
وبعث بها الى الامصار قال فرايت اصحاب محمد صلى الله عليه يقولون احسن والله
عثمن واخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين البخاري المقرى اجازة قال اخبرنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو بكر بن سلم قال حدثنا عبد الله بن سليمن قال حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن يعلى قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن مصعب قال
سمع عثمن قراءة ابي وعبد الله ومعاذ فخطب الناس ثم قال انما قبض نبيكم منذ خمس
عشرة سنة وقد اختلفتم في القران عزمت على من عنده من القران شي سمعه من رسول
الله صلى الله عليه لما اتاني فجعل الرجل ياتيه باللوح والكتف والعسيب فيه
الكتاب فمن اتاه بشي قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه ثم قال اي الناس افصح قالوا
سعيد بن العاص ثم قال اي الناس اكتب قالوا زيد بن ثابت قال فليمل سعيد قال فكتب
مصاحف فقسمها في البلاد فلم ار احدا عاب ذلك عليه اخبرنا ابو بكر محمد بن
عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب

قال عثمن نضر الله عثمن



٢٢ سعد قال ادركت الناس حين شقق عثمن المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم يعب
ذلك احد قال ابو عبيد وحدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن
رجل عن سويد بن غفلة قال قال علي لو وليت لفعلت في المصاحف الذي
فعل عثمن اخبرنا الحسن بن الحسين المقرى قال اخبرنا ابو الحسين قال حدثنا
ابو بكر جعفر بن سلم قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابو همام قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لما استحر القتل بالقرا يومئذ فرق ابو بكر
على القران ان يضيع فقال لعمر ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين
على شي من كتاب الله عز وجل فاكتباه واخبرنا الحسن قال اخبرنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو القسم المقرى قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابو الاشعث عن
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال اختلف الغلمان والمعلمون على عهد عثمن فقال
عندي تكذبون به وتلحنون فيه فمن نأى عني اشد به تكذيبا واكثر فيه لحنا فاجتمعوا يا اصحاب ب
رسول الله ... للناس اماما فكان اول من امر بجمع القران في المصحف ابو بكر
الصديق رضي الله عنه مخافة ان يضيع منه شي عن ان لم يجمع الناس عليه وكان
الناس يقرون به ... مختلفة على سبيل ما اقراهم رسول الله صلى الله عليه و
اصحابه ... ثم ان عثمن جمع الناس على مصحف واحد وحرف واحد ولذلك
نسب المصحف ... الى مصحف عثمن وهو المصحف الذي امر بجمع القران
فيه ابو بكر وامر بتحريره ... سواه وغسله وكان السبب الذي دعاه الى ذلك ما ذكره
حذيفة بن اليمان ... من الاختلاف الواقع في القران بين الناس وكان كاتب
المصحف في زمن ابو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم زيد بن ثابت وانما اختاروا زيدا
لكتابة المصحف ... دون غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه لمعان
بعده انه كان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه ولاجل انه كان قرا القران
على رسول الله صلى الله عليه في العرضة الاخيرة من عرضات رسول الله صلى الله عليه
الى جبريل عليه السلم على اختلاف في ذلك بين السلف ولاجل انه جمع القران على
عهد رسول الله صلى الله عليه روى عن حفص بن سليمن عن عاصم عن ابي
عبد الرحمن قال عرض رسول الله صلى الله عليه على جبريل في العام الذي قبضه الله فيه

مرتين فقرا زيد بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه في العام الذي توفاه الله فيه مرتين
وكان زيد كتب لرسول الله صلى الله عليه الوحي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
اجلس ابو بكر زيدا مع عمر لكتب المصحف واستشار الناس في اسمه فسماه مصحفا وكتب
زيد الامام الذي اجتمع عليه المسلمون فلما توفي عمر قبضته حفصة زوج النبي صلى الله عليه
فارسل اليها عثمن واخذ منها فنسخوا ما فيه وطرحوا ما سواه من القران في غير هذا المصحف
نحوه وقال لزيد اقرئ الناس واجلس للناس واصبر نفسك على ذلك قال قد
كبرت سني وانا اريد الغزو لعل الله يرزقني الشهادة فقال له عثمن ولصحبة رسول الله
صلى الله عليه ذلك خير لك وافضل من الغزو فقعد للناس وكان يقريهم الى ان مات
بما في هذا المصحف ولذلك نسبت القراة اليه فقيل قراة زيد فزيد الذي رضي به لكتاب
المصحف ابو بكر وعمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه واقتدى بهم عثمن فولاه نسخه
دون غيره باجماع الصحابة على تصويبه وكان ابن مسعود قد كره ان ولي زيد نسخ القران
في المصحف وقد تقدم ذكره واعلموا اسعدكم الله ان القران قد كان
مجموعا على عهد رسول الله صلى الله عليه فانه ما نزلت اية الا وقد امر رسول الله صلى
الله عليه من كان يكتب له ان يضعها في موضع كذا من سورة كذا وما نزلت سورة الا
وقد امر الكاتب ان يضعها بجنب سورة كذا يدل على ذلك ما اخبرنا به ابو محمد بن
عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا مروان بن معوية عن عوف بن ابي
جميلة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس عن عثمن قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا نزلت عليه سورة دعا بعض من يكتب فقال ضعوا هذه السورة في الموضع الذي
يذكر فيه كذا وكذا اخبرنا ابو محمد قال اخبرنا محمد بن الهيثم قال اخبرنا ابو علي
احمد بن محمد الجياني قال اخبرنا عبد الله بن الحسين القطري قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا سلمة بن المثنى ومحمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني جدي عن ثمامة عن
انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه اربعة من الانصار ابي بن
كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قلت يعني لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
ومن مشاهير ما نقله الرواة حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول
الله في كم اقرا القران قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه

في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس عشر قلت اني اطيق افضل
من ذلك فما رخص لي وقد روي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه قال
له اول مرة اقرا القران في اربعين وروي انه عليه السلم قال لم يفقه من قرا القران
في اقل من ثلث ومنها ما روى طلحة بن يزيد الانصاري عن حذيفة قال قام
رسول الله صلى الله عليه ليلة من رمضان في حجرة من جرائد النخل فانصب عليه دلو من
ماء ثم افتتح الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت وذو الجبروت والكبرياء والعظمة ثم
افتتح البقرة فقلت في نفسي يقرا المائة ثم يركع فجاوز فقلت يقسمها بين الركعتين
فجاوز فقلت يختمها ثم يركع فختمها ثم ابتدا في ال عمران فختمها ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم
يرددها في ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
[illegible] نحوا من قيامه ثم جلس بين السجدتين فجعل يقول رب اغفر لي يرددهن نحوا من
[illegible] ثم قام فما صلى الا اربع ركعات حتى جا بلال الى الغداة وليس يمكن
[illegible] ما روي عن رسول الله صلى الله عليه انه قرا سورة كذا في صلوة كذا نحو ما روى
ابو الاحوص عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الصبح يوم الجمعة الم
تنزيل وهل اتى على الانسان وروى ان عمر خرج يوم عيد فقال يا ابا واقد ما كان
النبي عليه السلم يقرا في هذا اليوم قال ق واقتربت وعن النعمان بن بشير ان
النبي عليه السلم كان يقرا في العيدين والجمعة سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث
الغاشية واذا اجتمع العيدان في يوم قرا بهما وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
[illegible] ده عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ان لكل شي قلبا
وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراتها قراة القران عشر مرات
وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم لكل شي سنام وان سنام القران
سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران هي اية الكرسي وعن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له
الف ملك [illegible] ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان لا ينام حتى يقرا الم
تنزيل وتبارك الذي بيده الملك وعن البراء بن عازب قال كان رجل يقرا سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل

فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت
للقران وعن اسيد بن حضير انه قرا من الليل سورة البقرة فاذا هو مثل الظلة فيها امثال
المصابيح عرجت الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه بذلك فقال
تلك الملائكة اتت لصوتك وانما حذفت اسانيد هذه الاخبار لشهرتها عند رواة
الحديث ولئلا يطول الكتاب ومن المشهور الذي لا يجهل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اقام من يصلي التراويح بالناس في ليالي رمضان وامره ان يقرا في الركعة الواحدة نحوا من
عشرين اية فكان يختم القران في الشهر مرتين ومعلوم ان ذلك لم يكن من المصحف
الذي كتبه زيد لان المصاحف لم تنسخ منه حتى كان في خلافة عثمن فانتسخ المصاحف
حينئذ والناس قبل ذلك كانوا يقرؤون القران مما حفظوه ومن العلوم الذي
لا خفاء به ان النبي صلى الله عليه قد كان يؤم اصحابه في الصلوات الخمس اكثر ذلك
في سفر والحضر يقرا في الركعتين من كل صلوة بسورة سورة مع فاتحة الكتاب
ويسمعهم ذلك بالغداة والعشي فماذا كان يسمعهم ليت شعري ان كان ايات القران غير
منتظم السور حتى انها نظمت في ايام ابي بكر او ايام عثمن بل ماذا كان يقرع العرب حيث
يقول الله فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وذلك مما نزل بمكة ثم قال فاتوا بسورة من
مثله ونزل ذلك بالمدينة ولو كان القران غير مجموع لم كان العباس بن عبد المطلب
يهتف يوم حنين حيث انهزم القوم فيقول يا اصحاب سورة البقرة وسورة ال
عمران ان هذا رسول الله صلى الله عليه يستدعيهم بذلك اليه وقد روي عن ابي
بن كعب حديث يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه ان جبريل اتاه فقال
يا محمد ائت ابيا فاقراه مني السلام واقرا عليه القران فاتى رسول الله صلى الله عليه
ابيا فقال ان جبريل يقرا عليك السلام فقال ابي عليه وعليك السلام رسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ان جبريل امرني ان اقرا القران عليك
فقراه عليه في تلك السنة التي قبض فيها من بين [illegible] فقال بابي انت وامي يا رسول
الله اما اذا كانت لك خاصة قراة القران فخصني بثواب القران مما علمك الله
واطلعني عليه فقال نعم اهل ان شا الله ثم ذكر سورة سورة من فاتحة الكتاب الى المعوذتين
على التاليف الذي تعرفه العامة ولم يخل بحرف من فضل كل سورة على حيالها لولا ما رغب

[illegible] الكتاب لكتبها في هذا الموضع اخبرنا بجملة الحديث ابو محمد حامد بن احمد
وابو سعيد محمد بن علي قالا اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الفارسي قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر بن محمد بن مطر ولفظ الحديث له قال حدثنا ابرهيم بن شريك بن
الفضيل الكوفي الاسدي قراة عليه قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس ابو عبد الله
اليربوعي قال حدثنا سلام بن سليم المدايني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد
بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب واخبرني ابو محمد قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن الهيصم قال حدثني ابو احمد بن محمد بن احمد بن الغطريف قال حدثنا ابو الفضل
العباس بن حماد بن فضالة بالبصرة قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا
يوسف بن عطية الباهلي ابو المنذر قال حدثنا هرون بن كثير قال حدثنا
زيد بن اسلم عن ابي امامة عن ابي بن كعب فالقران قد كان بجملته منظوما مجموعا
معلوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وكانت السور معدودة لا يرتب فيها منهم
[illegible] كانوا قد جمعوها فيما بين الدفتين ولم يلزموا القرا توالي سورها فكان
الواحد منهم يقرا سورة البقرة ثم يقرا النسا او الاعراف او نحو ذلك من غير ولا السور
مفروض يوقف عليه وذلك ان الواحد منهم اذا حفظ سورة انزلت على رسول
الله صلى الله عليه او كتبها ثم خرج في سرية فنزل في وقت مغيبه سورة فانه كان
اذا رجع يأخذ في حفظ ما ينزل بعد رجوعه وكتابته ويتتبع ما فاته على حسب ما
يتسهل له فيقع [illegible] تقدم وتاخير من هذا الوجه وقد كان منهم من يعتمد على
حفظه فلا [illegible] على ما كان من عادة العرب في حفظها انسابها واشعارها من غير
كتابة ومنهم من [illegible] في مواضع مختلفة من قرطاس او عسيب او كتف على ما روي
في الحديث [illegible] كانوا يتعاهدونه من جد المسلمين في حفظ القران وشدة تعاهدهم
له [illegible] الى المصحف ينظر فيه فلما ان مضى رسول الله صلى الله عليه
لسبيله وجند المهاجرين والانصار اجنادا افترقوا في اقطار الدنيا واستحر القتل
في بعضهم على ما روي في الحديث خيف حينئذ ان يتطرق اليه ضياع فامر ابو بكر الصديق
رضي الله عنه بجمع السور بين الدفتين على الولاء الذي كان يحفظه من رسول الله صلى الله عليه
والذي حفظه ابي في العرضة الاخيرة وكان حفظه زيد وغيره من المهاجرين والانصار

الذين كانوا الحدث عهدا باخذ القرآن وحفظه فلسوا المصحف حينئذ والمصحف مفعل من اصحف يصحف اي جمع فيه الصحف والصحيفة قطعة من جلد او رق يكتب فيه ونستوفي شرح ذلك في باب مفرد بعدها ان شا الله وقد طعن قوم من الملحدين في هذا المصحف وذكرنا طاعنهم والرد عليهم مما يطول ذكره

الباب الخامس

في ذكر الخلاف بين المصاحف واتفاقه وتوجيهها الى الامصار وسبب اختلافها بالزيادة والنقصان ان عثمن رضي الله عنه لما جمع القرآن في مصحف واحد على حرف واحد برضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسماه الامام نسخ منه مصاحف فانفذ منها مصحفا الى مكة ونواحيها ومصحفا الى الكوفة ونواحيها ومصحفا الى البصرة ونواحيها ومصحفا الى الشام ونواحيها واحتبس مصحفا بالمدينة ونواحيها وامر بحرق ما سواها باجماع المسلمين على تصويبه اخبرنا شيخنا الامام ابو الحسن الفارسي رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران قال اخبرنا الحسين بن محمد قال حدثني شعبة قال سمعت ابا اسحق الهمداني يذكر عن موسى بن طلحة قال لما صنع عثمن في المصاحف ما صنع رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه اعجبهم ذلك فنسخ خمسة مصاحف على ما روي وبعث منها واحدا الى مكة وواحدا الى البصرة وواحدا الى الكوفة وواحدا الى الشام واحتبس واحدا بالمدينة وروي انها كانت سبعة وان واحدا حمل الى اليمن وواحدا الى البحرين فكانت تلك المصاحف يوافق بعضها بعضا في الهجا لانها بخط واحد وعلى نسق واحد ونظم وترتيب واحد متفقة غير مختلفة الا في الحرف بعد الحرف يسيرة مما لا يتغير به معنى ولا حكم فمما اتصل بنا منها انهم كتبوا في البقرة في مصحف الشام قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو وفي مصحف المدينة والشام واوصى بها ابرهيم بالالف وفي آل عمران في مصحف المدينة والشام سارعوا الى مغفرة بغير واو وفي مصحف الشام وبالزبر بزيادة با وفي النسا الا قليلا بالالف وفي المائدة في مصحف اهل الحرمين والشام بلا واو يقول الذين امنوا بغير واو وفي مصحف المدينة والشام من يرتدد بدالين وفي الانعام في مصحف الشام ولدار الاخرة بلام واحدة وفيها قتل اولادهم شركايهم وفي مصحف الكوفة لئن انجينا بغير تا وفي الاعراف في مصحف الشام قليلا ما يتذكرون بزيادة يا وفيه ما كنا لنهتدي بغير واو وفي قصة صلح وقال الملا بزيادة واو واذ انجيكم بغير نون وفي التوبة في مصحف مكة

تجري من تحتها الانهار بزيادة من وفي مصحف المدينة والشام الذين اتخذوا بغير واو وفي يونس في مصحف الشام هو الذي ينشركم بالنون منهم من عد هذا الحرف في اختلاف المصاحف ٢٥
واليه ذهب ابو حاتم وجماعة ومنهم من لم يعد وهذا الخبر والله اعلم وروي ان هشام بن عمار كان يذكر هو مواها وينشركم في الخلاف وان ابن ذكوان كان لا يعدها في الخلاف لان الخط لا يختلف في ذلك وانما يختلفان في اللفظ والله اعلم وفي يوسف بالبشرى منهم من عد هذا الحرف ايضا من الخلاف ولم يعده الاكثر وهو الصواب لان حذف الالف من السواد واثباته في القراة كثير وفي سبحان في مصحف مكة والشام قال سبحان ربي وفي الكهف في مصحف مكة والمدينة والشام خيرا منهما بزيادة ميم وفي مصحف مكة قال ما مكنني بنونين وفي مصحف الكوفة في الانبيا قال ربي يعلم بالالف وذكر ابو حاتم ايضا ان فيه قال رب احكم وذكر في الانعام ايضا لئن انجانا بالالف وذكر في فاطر ولؤلؤا بالالف في مصحف المدينة وذكر حرفا لم اصحح وقال بعضهم وهم فيه ابو حاتم كان يسمع قراءتهم بذلك فظن ان مصاحفهم على ذلك وفي الانبيا في مصحف مكة الم ير الذين كفروا بغير واو وفي المومنون في مصحف الكوفة قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف فيهما وافق مصحف مكة في الاول وفي مصحف البصرة سيقولون الله الله بالالف وفي الفرقان في مصحف مكة ونزل الملائكة بنونين وفي الشعرا في مصحف المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفا وفي النمل في مصحف مكة او ليأتينني بنونين وليس كذلك وانما قراءتهم كذلك في مصحفهم ابنا مثبتة تدل على النون والله اعلم وفي القصص في مصحف مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو وللخلف في الروم في مصحف المدينة قوله لتربوا اثبتا بالالف وبغير الالف فلما قراتهم بضم التا والقياس يوجب اثبات الالف وفي يس في مصحف الكوفة وما عملت ايديهم بغير الها وفي الزمر في مصحف الشام تامروني بنونين وفي الطول في مصحف الشام كانوا هم اشد منكم بالكاف وفي ساير المصاحف بالها وفي مصحف الكوفة والبصرة او ان بالالف قبل الواو وانما اخذ ابو عمرو بمصحف اهل الحرمين بغير الف لجودة المعنى وفي عسق في مصحف المدينة والشام بما كسبت بغير فا وفي الزخرف في مصحف الشام قال اولو وفي مصحف المدينة والشام ما تشتهيه بزيادة ها وفيها يا عبادي باثبات اليا وفي الاحقاف في مصحف الكوفة بوالديه احسانا

بن مهدي

بالالف وفي الرحمن في مصحف الشام والحب ذا العصف بالالف وتبارك اسم
ربك ذو الجلال بالواو وفي الحديد في مصحف الشام وكلا وعد الله بغير الف وفي
مصحف المدينة والشام في الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي الجن في مصحف الكوفة
[illegible] والشام [illegible] مصحف المدينة والشام فلا يخاف عقبيها بالفاء فهذا
ما صح عندنا من الاختلاف

الشيخ العالم الزاهد ابو محمد محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا
قال اخبرنا احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي قال حدثنا عبد الله
ابرهيم بن عرفه النحوي في ذكر ما اختلفت المصاحف فيه من اهل الحجاز والعراق والشام
من سورة البقرة قوله عز وجل ووصى بها ابرهيم قرا اهل الحجاز واهل الشام واوصى بالف
بين الواوين وقرا اهل العراق ومكة ووصى بها بغير الف وهما لغتان والعرب
تقول اوصيته ووصيته الا انهم يقولون وصيته فيما كان مرة بعد مرة وقد يكون
ايضا في معنى [illegible] وصى تميم [illegible] سوء الحياة [illegible]
وقال الفرزدق وصى عشية حين ودع قومه عند الوصية في الصحيفة [illegible]
ويروى اوصى واما قوله فلا يستطيعون توصية فهو على قولهم وصى وقوله قالوا
اتخذ الله ولدا قرا اهل الحجاز واهل العراق وقالوا بالواو وقرا اهل الشام قالوا بغير واو والمعنيان
واحد لان معنى الواو الاستيناف فاذا حذفها واثبتها ومن سورة [illegible] قوله سارعوا
الى مغفرة من ربكم قرا اهل الحجاز واهل الشام سارعوا الى بغير واو وقرا اهل مكة واهل
العراق وسارعوا باثبات الواو والمعنيان واحد وقوله بالبينات والزبر قرا اهل
الحجاز واهل العراق بالبينات والزبر بغير با وقرا اهل الشام بالبينات وبالزبر
فاثبتوا الباء في الزبر ومن سورة النساء قوله ما فعلوه الا قليل منهم قرا اهل الحجاز واهل العراق
ما فعلوه الا قليل منهم وهو الاختيار عند اهل العربية لان [illegible]
مجرى على الفاعل والمفعول به وقليل ها هنا فاعل والاختيار الرفع قال الله عز وجل
وما امن معه الا قليل الا ان العرب قد تنصب الاستثناء على كل حال وقرا اهل الشام الا
قليلا منهم على ذلك المذهب والاختيار الرفع للجحد الذي في اوله فاذا لم يكن في اوله جحد
كان منصوبا قال الله فشربوا منه الا قليلا منهم وقال الشاعر

لعمر ابيك لا اكذبن لقد ذهب الخير الا قليلا وقد فتن الناس في دينهم وخلى ابن ٢٦
عفان شرا طويلا الدليل الفاسد يقال دلبته اذا افسدته ومن سورة المائدة قرا
اهل الحجاز واهل الشام يقول الذين امنوا اهولاء الذين اقسموا بغير واو وقرا العراق قول
باثبات الواو ونصبها ابن ابي اسحق وابو عمرو بن العلاء على النسق على فعسى الله ان
ياتي بالفتح او امر من عنده وان يقول الذين امنوا وقرا القراء الاستيناف ومواقف
[illegible] ومن على الاستيناف والدليل على الاستيناف حذف اهل الشام
[illegible]
من يرتد منكم بدالين وقرا اهل العراق [illegible]
وهو في موضع جزم وكل حرف مشدد من هذا النحو ففيه الادغام [illegible]
والاظهار الحرمين والجزم لقوله اردده ورده وامدده ومده قال زهير [illegible]
واردد [illegible] ولا تعنف علي ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك [illegible]
تعض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا ولم يقل اغضض فهذه الحجة
لمن قرا بدالين واحدة ومن سورة الانعام قوله تعالى وللدار الاخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون قرا اهل الحجاز وللدار الاخرة وقرا اهل الشام ولدار الاخرة
على مذهب الاضافة وقوله وكذلك زين لكثير من المشركين قرا اهل الحجاز واهل
العراق زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم فالمعنى وكذلك زين شركاء المشركين
للمشركين قتل اولادهم وقرا اهل الشام وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
على معنى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم وهذا بغير تبيين المضاف والمضاف
اليه وليس بالجيد [illegible] زج القلوص ابي مزاده
وقال [illegible] كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس انقاض الفراريج
المعنى كان اصوات اواخر الميس انقاض الفراريج [illegible] سورة الاعراف
قوله قليلا ما تذكرون وقرا اهل الحجاز واهل العراق قليلا ما تذكرون بتا واحدة
وشددها بعضهم ولم يشددها الاخرون وقرا اهل الشام قليلا ما يتذكرون بيا [illegible]
[illegible] المشيب [illegible] بالاطلال ما تتذكر [illegible] الشيب ما يعتري
وقال [illegible] بل ما تذكر من نوار وقد نات وتقطعت اسبابها ورمامها

وقوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى قراها اهل الحجاز والعراق وما كنا لنهتدى
بالواو قبل ما وقراها اهل الشام ما كنا لنهتدى بغير واو والمعنان واحد ومن سوره
واذ انجاكم من ال فرعون قراها اهل الحجاز انجيناكم وقراها اهل الكوفه انجاكم وهى قراه
اهل الشام ومن سوره براه قوله والذين اتخذوا مسجدا قراها اهل الحجاز واهل الشام
الذين اتخذوا بغير واو وقراها اهل العراق والذين اتخذوا باثبات الواو ومن سوره
يونس هو الذى يسيركم وقراها اهل الشام هو الذى ينشركم اى يجعلكم تنتشرون فيه مقبلين
ومدبرين ومن ذلك قوله ثم اذا انتم بشر تنتشرون ويقال نشرت الريح اى امتدت احمد
قال حدثنا ابو عبد الله قال اخبرنى اسمعيل بن اسحق الازدى قال سمعت نصر بن على يقول
سمعت ابى يقول سمعت اعرابيا يقول والذى ارسلها نشرا وقال الله عز وجل
نشرا بين يدى رحمته والقراه الاولى من التسير وقال جرير
يا ام طلحه ما راينا مثلكم فى المجدين ولا بغور الغاير نشرت عليك فذكرت بعد تمام
وقرا اهل العراق حقت عليهم كلمة ربك وقراها اهل المدينه والشام كلمات ربك
ومن سوره الكهف قراها اهل الحجاز واهل الشام لاجدن خيرا منهما منقلبا يعنى من
الجنتين وقرا اهل العراق لاجدن خيرا منها اى من جنتى والجنه البستان
كان عينى فى غربى مقتلة من النواضح تسقى جنه سحقا والفردوس البستان
ومن ذلك باب الفراديس اى باب البستان
فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا ما بعد يبرين من باب الفراديس
قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا قراها اهل الحجاز واهل العراق قل سبحان ربى
وقراها اهل الشام قال سبحان ربى بالالف ومن سوره المومنين قوله عز وجل
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم قراها اهل الحجاز واهل الشام واهل
الكوفه سيقولون لله فى ثلثهن وقرا ابو عمرو بن العلا ومن تابعه سيقولون الله وكذلك
الذى بعده فمن قرا سيقولون الله فعلى جواب اللفظ من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم فجواب هذا الخطاب الله ومن قرا سيقولون لله جعل الخطاب على المعنى
لان معنى قوله من رب السموات السبع اى لمن السموات السبع فاجيب
قال الشاعر واعلم انى سايكون رمسا اذا سار النواجع لا

وقال القايلون لمن حفرتم فقال الحافرون لهم وزير ولم يقل لوزير ومن سوره الشعرا ٢٧
قوله عز وجل وتوكل على العزيز الرحيم قرا اهل الحجاز واهل الشام فتوكل بالفا وقراها اهل العراق
وتوكل بالواو ومن سوره المومن قرا اهل الحجاز واهل العراق اشد منهم قوة وقرا اهل
الشام اشد منكم قوه على الخطاب او ان يظهر فى الارض قرا اهل الحجاز واهل الشام وان
يظهر فى الارض الفساد وقرا اهل العراق او ان يظهر باثبات الالف معناه يخاف هذا
او هذا ومن سوره حم عسق قوله فبما كسبت ايديكم قرا اهل الحجاز واهل الشام بما كسبت
بغير فا وقرا اهل العراق فبما كسبت ايديكم بفا ومن سوره الرحمن قرا اهل الحجاز واهل
العراق والحب ذو العصف والريحان وقرا اهل الشام والحب ذا العصف والريحان
نسق على والارض وضعها للانام والحب ذا العصف والريحان واما الرفع فنسق على
الفاكهه فيها فاكهه وفيها الحب ذو العصف وقوله تبارك اسم ربك ذى الجلال
والاكرام قرا اهل الحجاز واهل العراق تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام يجعلون
ذى نعتا لربك وقراها اهل الشام ذو الجلال والاكرام يجعلون ذو من نعت الاسم ومن
سوره الحديد قوله فان الله هو الغنى الحميد قرا اهل الحجاز واهل الشام فان الله الغنى
الحميد وقرا اهل العراق فان الله هو الغنى الحميد ومن سوره الشمس قوله عز وجل
ولا يخاف عقبها قرا اهل الحجاز واهل الشام فلا يخاف عقبها وقرا اهل العراق
ولا يخاف عقبها اخبرنى ابو محمد قال اخبرنا محمد قال اخبرنا
ابو النصر محمد بن على قال اخبرنا ابو سهل الانمارى قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن الازهر السجزى قال قال ابو حاتم سهل بن محمد ان عثمن بن عفان لما كتب
المصاحف بعث الى البصره بمصحف والى الكوفه باخر والى مكه باخر والى الشام
باخر والى البحرين باخر والى اليمن باخر وجلس بالمدينه واحدا وهى متفقه الا حروف
ساثبتها ان شا الله واول ذلك ما خالف مصحف اهل المدينه ومصحف اهل
البصره وهى اربعة عشر حرفا وقال بعضهم احد وعشرون حرفا فاما الاربعه
عشر حرفا فان فى مصحف اهل المدينه فى البقرة واوصى بها ابرهيم بنيه بزياده الف
وفى ال عمران سارعوا بغير واو وفى المايده يقول الذين امنوا بغير واو والنصارى من تزلزل
منكم بزياده دال وفى التوبه والله عليم حكيم الذين اتخذوا مسجدا بغير واو وفى الكهف

فى انفسهم

احد من خيرا منهما بزيادة ميم وفي المومنين سيقولون لله بغير الف وفي الشعرا فتوكل على
العزيز الرحيم بالفا وفي حم المومن ان يبدل دينكم وان يظهر بحذف الالف وفي
عسق فبما كسبت ايديكم بغير فا وفي الزخرف وفيها ما تشتهيه الانفس بزيادة ها وفي
الحديد فان الله الغني الحميد بنقصان هو وفي الشمس فلا يخاف عقبها بالفا فهذا اربعة عشر
حرفا وزعم اخرون ان في مصحف اهل المدينة ايضا في يوسف وقال الملك ايتوني به
بنقصان يا في الخط وفي مصحف اهل البصرة ايتوني به وفي بني اسرائيل قال سبحان ربي بالالف
وفي الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي الملائكة من اساور من ذهب ولولوا بزيادة الف
وفي الزخرف يا عبادي عليكم بالياء وفي سورة هل اتى قواريرا قواريرا بزيادة الف في الثانية
فاما الاولى ففيها الف / انهارا سرابه وفي قل اوحي قل انما ادعوا ربي بنقصان
الالف فهذه سبعة مواطن تمام احد وعشرين حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة واهل البصرة
وذلك في حرفين في مصحف اهل مكة في اخر سورة النسا فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا
ثلثة وفي مصحف اهل البصرة بالله ورسله وفي التوبة بعد المائة تجري من تحتها الانهار
بزيادة من ثم مصحف اهل الكوفة يخالف اهل البصرة في حرفين وقال بعضهم في عشرة احرف
فاما الحرفان ففي مصحف اهل الكوفة في يس وما عملت ايديهم بغير ها وفي الاحقاف
ووصينا الانسان بوالديه احسانا وقال اخرون في مصحف اهل الكوفة في الانعام
لئن انجانا من هذه بالالف وهي عندنا لئن انجينا وفي بني اسرائيل سبحان ربي بالالف
وفي الانبيا قال ربي يعلم القول بالالف وفي اخرها قال رب احكم بالالف وفي
المومنين سيقولون لله بحذف الالفين وفي الملائكة ولولوا بالالف
وفي هل اتى قواريرا قواريرا بالالف وفي سورة الفجر والحاضون بالالف فتلك عشرة احرف
ثم خالف مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمن الى اهل الشام هذه المصاحف في سبعة
احرف اوله في سورة البقرة واسع عليم قالوا اتخذ الله بغير واو وفي ال عمران بالزبر
وبالزبر بزيادة با وفي النسا ما فعلوه الا قليلا منهم نصب وفي الانعام ولدار الاخرة بلام
وفي مصحف اهل البصرة بلام واحدة والاضافة فيها زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركايهم
على التقديم والتاخير يريد قتل شركايهم يريد قتل شركاهم اولادهم على
الاضافة المعروفة وذلك قليل في العربية وفي الاعراف اولياء قليلا ما تذكرون بتاء

والوف

بالالف

اولها وفيها تجري من تحتها الانهار وهي عندنا من تحتهم وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا ٢٨
ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها واذ انجاكم من ال فرعون بالالف وفيها ثم كيدوني بالياء
وفي الانفال والله مع الصابرين ما كان للنبي بلامين وفي يونس هو الذي ينشركم في
البر والبحر وفي الكهف للتحدث بلامين وهو غلط الا انه يدل على التحدث مثقلة
وفي النمل واباونا ائنا لمخرجون بنونين وفي المومن كانوا هم اشد منكم قوة بالكاف وفي
الرحمن والحب ذا العصف والريحان بالف منصوبة وفي اخرها تبارك اسم ربك ذو
الجلال والاكرام بالواو مرفوعا وفي الحديد وكل وعد الله رفع وفي المدثر والليل اذا
ادبر بزيادة الف قال ابو حاتم واهل مصر شاميون يقرون هو الذي ينشركم في
البر والبحر ويقرون وكل وعد الله الحسنى بالرفع والله اعلم وقد ذكر ابو عبد الله الحسين
بن احمد الزعفراني ان في مصاحف اهل الشام في الاعراف في قصة صلح وقال
الملا الذين استكبروا بواو قبل القاف وفي سائر المصاحف قال الملا بغير واو
قال وفي مصاحف اهل الشام في سورة الانفال ان تكون له اسارى بالف وفي سائر
المصاحف اسرى بغير الف قال وكتب في مصاحف اهل الشام في سورة يونس
امركم وشركاوكم بواو بين الالف والكاف الاخيرة على الرفع وفي سائر المصاحف وشركاكم
نصب قال وفي مصاحف اهل الشام في سورة الكهف لو شئت لاتخذت
بالف بين اللام والتا وظني انه غلط في حكاية الخط انما هو على ما قدمناه في
مصحفهم للتحدث وان كان القراة عندهم على ما ذكر من لاتخذت قال وكتب في
مصاحف اهل الشام في الزمر تامروني بنونين واختلف عنهم فذكرت نون واحدة
وذكرت نونان وفي مصاحفهم في سورة الزخرف وفيها ما تشتهيه الانفس
بزيادة ها كما هو في مصحف اهل المدينة قال وفي مصحف اهل الشام في سورة الزخرف
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم باثبات اليا وفي سائر المصاحف بغير يا وقد قد منا
عن ابي حاتم اثبات اليا في مصحف اهل المدينة قال الزعفراني وكتب في
مصاحف اهل مكة والكوفة في سورة محمد صلى الله عليه الا الساعة ان تاتيهم بغتة
بغير يا بعد التا الاخرة على الجزم وفي سائر المصاحف ان تاتيهم بغتة بيا بعد التا على
النصب واما الحروف التي وافقت مصاحف اهل الشام مصاحف اهل المدينة

اوغيرها من ساير المصاحف فهو على نحو ما قدمناه حكاية عن نفطويه ابرهيم بن محمد بن عرفه النحوي وانما اوردت ما ذكره ابو حاتم على وجهه وما ذكره الزعفراني وان كان فيه تكرار لكثير مما قدمناه عن ابي عرفه وغيره لما في ذلك من زيادة حروف لم يذكرها ابن عرفه وغيره ثم لتفصيل ابي حاتم ذكر ما في كل مصحف وذلك اوضح في البيان وما عدا هذه الحروف فهو في كل المصاحف على هجا واحد ومثال واحد فصل فان زعم زاعم من الملحدين ما هذه الزيادة والنقصان في الحروف التي جيتم بها وقد ذكرتم ان القران لا يجوز ان يقع فيه زيادة ولا نقصان قلنا لهم هذه الحروف المختلف فيها كلها ثبت على الصحة والاتقان والايثار لحفظ قرائتين قراهما كلتيهما رسول الله صلى الله عليه في وقتين او اوقات مختلفة كما قرا في غيرها من الحروف المختلف فيها ولم يكن ذلك الاختلاف فيها عن سهو ناقل ولا الاسقاط ناسخ غافل فانهم وجدوا الكلمة عند جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه على هجا ومثال ووجدوا تلك الكلمة عند اخرين على هجا ومثال وكان ذلك كله من املا رسول الله صلى الله عليه داخلا في الاحرف [illegible] التي رخص له القراه بها فكتبوا في بعض المصاحف على قول جماعة وفي بعضها على قول جماعة اخرين قصدا واثارا لحفظها جميعا على المسلمين والذي يدل على ذلك ان جملتها تحتمل الصحة والبيان ولكل حرف منها شاهد وبرهان اما قوله اوصى ووصى فلغتان للعرب وبها معروفان ووجدنا الكتاب بهما واما قوله وقالوا اتخذ الله ولدا فدخول [illegible] حمله من الكلام على جملة تقدمتها وسقوط الواو صحيح على ان السورة تجمع من الاقاصيص ما تجمع الخطبة والقصيدة فيحمل على ان قالوا كلام مستانف كما قال الله عز وجل واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا [illegible] فاستغنى عن الفا لان الكلام كالمستانف بعد كلام الاول مع اتصاله بما قبله لما فيه من ضميره و[illegible] لما رايت نبطا انصارا شمرت عن ركبتي الازارا كنت لهم من النصارى جارا اراد وكنت فلم يات بالواو ايثارا [illegible] للاختصار لجرى مجرى المستانف وان كانت النية فيه العطف والنسق وكذلك القول والحجة في هذه الحروف كلها قد ذكره العلما بالقران في كتبهم فصل واما ما روي عن عبد الاعلى بن عبد الله القرشي قال لما جمعت المصاحف وعرضت نظر فيها

٢٩ عثمن فقال قد احسنتم واجملتم ارى فيها لحنا وستقيمه بالسنتنا فان وجه ذلك عند شيخنا الامام الهادي ابي عبد الله محمد بن الهيصم نعمه الله برحمته على انه وجدهم قد كتبوا حروفا على خلاف ما اقتضاه اللفظ منها ما كان على الاصل ولو تلفظ به كان لحنا ومنها ما كان من طغيان القلم حيث علم عثمن انه لا يعرض في مثله ريب من نحو ما كتبوا الربوا بالواو في جميع القران الا ما في سورة الروم من قوله وما اتيتم من ربا وهو في الاصل من ربا يربوا وتظهر الواو في التثنية فيقال ربوان وكانه كان في الاصل ربو على وزن فعل فذهبت الحركة على الواو وطلبت منها السكون فاذا ملئت الف مع التنوين وهو ساكن فيسقط الواو لسكونها وسكون النون فكان الكاتب قصد ما هو الاصل فخرج عما يطابقه اللفظ وكذلك الصلوة والزكوة كتبنا بالواو وهي الاصل والجمع يظهر ذلك اذا قيل صلوات وزكوات كانها كانت في الاصل صلوة وزكوة لكن لما ذهبت حركة الواو وكانت قبلها فتحة انقلبت الفا وكذلك الحيوة كتب بالواو وهي الاصل ولكن اللفظ المعروف في اهل اللسان يخالف ذلك واسقطت الالف في قوله يخادعون الله فكتبت يخدعون الله وحذفت في قوله وما الموم حتى الذين فيه [illegible] ولو كان لحنا ثبت الالف في قوله ولا اوضعوا خلالكم فكتب ولا اوضعوا بزيادة الف بعد لا وكذلك كتب في بعض المصاحف او لا اذبحنه بزيادة الف بعد [illegible] لا اذبحنه ولو قرئ بذلك كان لحنا فاحشا وكتبوا في سورة الكهف ولا تقولن لشاي بالف بين الشين واليا لشاي ولم يكتبوا ذلك في ساير القران وكتبوا في الانعام ولقد جاك من نباي المرسلين بيا بعد الالف المهموزه وفي ساير القران بغيريا وكتبوا في النحل وايتاي ذي القربى بيا بعد الالف وفي عسق او من وراي حجاب باليا و[illegible] الاحزاب او من وراء حجاب بغيريا وكتبوا في النور وايتاي الزكوه وفي يونس من تلقايي نفسي بيا بعد الالف وذلك كله سبق القلم او لعل الكاتب قصد تقوية الهمزة المكسوره باليا وليس يحسن ذلك لانه يشتبه بالاضافه الى النفس وكتبوا سموت بغير الف من الواو والتا الا في موضع واحد في حم السجده قوله سبع سموات في يومين فهذه ونحوها هي اللحن الذي قال عثمن رضي الله عنه ستقيمه بالسنتنا ولم يغيره انه راى حلها خلاف فيه الغلط ثم تركه في المصحف فاعلموا ذلك

ولا قوة الا بالله

الباب السادس

في ذكر الحروف التي كتبت بعضها على خلاف بعض في المصحف وهي في الاصل واحدة

فاول ذلك بسم الله كتبت بحذف الالف التي قبل السين وكتب اقرا باسم ربك وسبح
اسم ربك وبئس الاسم ومنه اسمه بالالف والاصل في ذلك كله واحد وهو ان تكتب بالالف
وانما حذفت من بسم الله فقط لانها الف وصل ساقطة من اللفظ لكثرة استعمال الناس
اياها في صدور الكتب وفواتح السور وعند كل فعل يبتدا فيه من اكل او شرب او لبس
او غير ذلك فامنوا ان يجهل القارئ معناها فحذفوها لجاز ولو كتب باسم الله بالالف
لجاز صوابا الا انهم لم يحذفوا الفها لعلة موجبة لحذفها بل تخفيفا وكتب في ما موصولا
كل القران الا في البقرة في ما فعلن في انفسهن بالمعروف وفيها في ما فعلن في انفسهن من معروف
وفي الانعام في ما اوحي الي محرما وفيها ليبلوكم في ما اتاكم وفي الانفال في ما اخذتم عذاب
عظيم وفي الانبياء في ما اشتهت وفي النور في ما افضتم وفي الشعراء في ما هاهنا وفي الروم
في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون وفيها في ما كانوا فيه يختلفون وفي الواقعة
في ما لا تعلمون فذلك اثنا عشر حرفا مقطوع وما سوى ذلك فموصول وكتب
مما موصولا كل القران الا ثلثة مواضع في النساء من ما ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت
ايمانكم وفي المنافقون من ما رزقناكم فانها كتبت مقطوعة وكتب انما موصولا
كل القران الا في الحج وان ما يدعون من دونه هو الباطل وفي لقمان وان ما يدعون من دونه
الباطل وفيها ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام فانها كتبت مقطوعة
انما موصولا كل القران الا في الانعام ان ما توعدون لات فانه مقطوع وكتب لكيلا
مقطوعا كل القران الا ثلثة مواضع في الحج لكيلا يعلم وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج
وفي الحديد لكيلا تاسوا فانها كتبت موصولة وكتب بئس ما مقطوعا حيث
كان الا ثلثة مواضع في البقرة بئسما يامركم به ايمانكم وفيها ولبئسما شروا وفي الاعراف
بئسما خلفتموني فانها كتبت موصولة وكتب اين ما مقطوعا في جميع القران
الا اربعة مواضع في البقرة فاينما تولوا وفي النحل اينما يوجهه وفي الشعراء اينما كنتم
وفي الاحزاب اينما ثقفوا فانها كتبت موصولة وكتب الا موصولا كل القران
كل القران الا عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا يقولوا

على الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا تعبدوا الا الله وفيها وان
لا اله الا هو وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان
وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيا وفي القلم ان لا يدخلنها اليوم
واختلف في قوله الا تعبدوا الا اياه في سورة يوسف وما سواهن فهو بالادغام موصول
بغير نون وكتب الا باسقاط النون كل القران في غير استثناء مثل قوله الا
تفعلوه والا تنصروه والا تغفروا والا تغفر لي والا تصرف عني ونحو ذلك
وكتب ام موصولا حيث كان الا في الانعام ذلك ان لم يكن ربك مهلك وفي
البلد ان لم يره فانهما مقطوعان وكتب في هود فالم يستجيبوا لكم موصولا
مدغما وما سواه فهو فان لم وكتب امن موصولا كل القران الا اربعة مواضع
في سورة النساء ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي الصافات
ام من خلقنا وفي السجدة ام من ياتي امنا فانها كتبت مقطوعة ام من وكتب
اما وفاما موصولا الا في الرعد وان ما نرينك فانه مقطوع وكتب عما موصولا
الا في الاعراف عن ما نهوا عنه فانه مقطوع وكتب الن مقطوعا الا ثلثة مواضع
في الكهف الن نجعل لكم موعدا وفي المزمل ان لن تحصوه وفي القيمة الن نجمع فانها
كتبت موصولة وكتب كلما موصولا كل القران الا خمسة مواضع في
النساء كل ما ردوا الى الفتنة وفي الاعراف كل ما دخلت وفي سبحان كل ما خبت
وفي الملك كل ما القي وفي نوح كل ما دعوتهم فانها كتبت مقطوعة وكتب يومهم
موصولا كل القران الا في المومن يوم هم بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار
يفتنون فانهما مقطوعان وكتب كل ما في القران من ذكر الرحمة بالهاء الا
سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وان رحمت الله قريب
في الاعراف وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي
الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت
ربك خير فانها بالتا وكتب كل ما في القران من ذكر النعمة بالها الا احد
عشر موضعا في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وفي ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم
وفي المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي ابرهيم بدلوا نعمت الله وفيها

وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل وبنعمت الله وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واشكروا
نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي الملائكة اذكروا نعمت الله وفي الطور بنعمت ربك
فانهن بالتا وكتبت امراه بالها كل القران الا سبعة مواضع في ال عمران اذ قالت امرات عمران
وفي يوسف امرات العزيز الان وفي القصص وقالت امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح
وامرات لوط وامرات فرعون فانها بالتا وكتبت سنه بالها كل القران الا خمسه مواضع
في الانفال وقد مضت سنت الاولين وفي فاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المومن سنت الله التي قد خلت من قبل فانهن بالتا وكتبت
معصيه بالها ايضا حيث كان الا موضعين في المجادله ومعصيت الرسول فانهما بالتا وكتبت
لعنه بالها ايضا كل القران الا في ال عمران فنجعل لعنت الله وفي النور ان لعنت الله عليه فانهما
بالتا وكتبت جنه بالها كل القران الا في الواقعه وجنت نعيم فانها بالتا وكتبت شجره بالها الا
في الدخان ان شجرت الزقوم فانها بالتا وكتبت قره بالها ايضا الا في القصص قرت عين لي ولك فانها
بالتا وكتبت بقيه بالها ايضا الا في هود بقيت الله فانها بالتا وكتبت ثمره بالها الا في
السجده من ثمرت من اكمامها من قراها على الجمع وقف عليها بالتا ومن قراها على واحده وقف بالها
والتا وكتبت كلمه بالها ايضا الا اربعه مواضع في الانعام وتمت كلمت ربك وفي يونس
حرفان كلمت ربك وفي المومن حقت كلمت ربك فانهن بالتا فمن قراها على الجمع وقف عليها
بالتا لا غير ومن قراها على واحده وقف عليها بالها والتا وكتبت غيابت الجب بالتا
فمن قراها على الجمع وقف عليها بالتا ومن قراها على واحده وقف عليها بالها والتا
وكتبت على بينت منه بالتا فمن قراها على الجمع وقف عليها بالتا ومن قراها على واحده
وقف عليها بالها والتا وكتبت كلما في القران من ذكر الايه بالها الا في العنكبوت
لولا انزل عليه ايت من ربه فانها كتبت بالتا فمن قراها على الجمع وقف عليها بالتا ومن
قراها على واحد وقف عليها بالها والتا وكتبت فطرت الله بالتا وعزيت بالتا و
افرايتم اللات بالتا ولات حين بالتا وذات بهجه بالتا وهيهات هيهات
بالتا ومريم ابنت عمران بالتا ومرضات كلها بالتا وكتبت الملا بالالف
كل القران الا في اربعه مواضع في المومنون فقال الملوا الذين كفروا
وفي النمل يايها الملوا افتوني

افتوني ويايها الملوا اني ويايها الملوا ايكم فانها كتبت بالواو والالف وكتب في البقره
يبسط بالصاد وما سواه بالسين وكتب في البقره بسطه بالسين وفي الاعراف بالصاد
وكتب في ال عمران منهم تقيه بالياء وحق تقاته بالالف وكتب في اول يوسف
والزخرف قرءنا عربيا بغير الف وسائر القران قرانا بالالف وكتب في الاعراف
ويونس بكل سحر عليم بغير الف وفي الشعرا بكل سحار عليم بالالف بعد الحا وكتب في والذاريات
ساحر او مجنون بالالف وما سواه سحر بغير الف وكتب في يونس لنظر كيف تعملون
بنون واحده واختلف في قوله انا لننصر رسلنا في المومن وكتب في يونس ننج المومنين
بنون وحذف اليا وكتب في اخر يوسف فنجي من نشا بنون واحده ايضا
وكتب في الانبيا وكذلك نجي المومنين بالياء ونون واحده وكتب كل ما في القران
من ذكر الايدي بيا واحده الا في الذاريات والسما بنيناها بايد فانها كتبت بيائين
والاصل فيه ان تكتب بيا واحده وكتب الان بغير الف كل القران الا في الجن فمن
يستمع الان فانه بالالف وكتب في حم السجده سموات بالالف وما سواه كتب
سموت بغير الف وكتب في اول سبا عالم الغيب بغير الف وكتب في
البقره خطيكم بحرف واحد بين الطا والكاف وفي الاعراف خطيتكم بحرفين بينهما
وكتب راى بغير الف كل القران الا في والنجم لقد راى من ايات ربه الكبرى وما كذب
الفواد ما راى وكتب في يونس وما تغني الايات بالياء على الاصل وفي القمر فما تغن
النذر بغير يا على اللفظ والوقف عليهما على الكتاب ولو وقف فيهما على الاصل جاز
وهو مذهب يعقوب وابي حاتم وقياس مذهب ابن كثير وكتب في البقره يوتي
الحكمه بالياء وفي النسا وسوف يوت الله بغير يا والاصل فيهما ان تكتب بالياء
وكتب ويدع الانسان ويدع الداع وسندع الزبانيه بغير واو وما سواها
بالواو والصواب ان يوقف على هذه الحروف كما كتبت ولو وقف عليهما
كما هو في الاصل جاز وهو مذهب يعقوب وابي حاتم وقياس مذهب ابن كثير
واكثر القرا على القول الاول وكتب ويمح الله الباطل بغير واو ويمحوا الله ما يشا
بالواو والالف وكتبت الداع بغير يا حيث كان الا قوله اجيبوا داعي الله وكتب
ثمودا بالالف في حال النصب اربعه مواضع وهي في هود والفرقان والعنكبوت

والنجم وكتب ثمود الناقة بغير الف وكتب في النمل وما انت بهدى بالبا
وفي الروم بهد بغير يا والاصل فيها واحد وهو ان يكتب بالبا ولو كتبا بغير يا لجاز والوقف
عليهما كما في الكتاب وكتب في [illegible] بالالف وفي فاطر بغير الف وكتب في
الاعراف قال ابن ام بالالف مقطوعا وفي طه يبنؤم بالواو موصولا وكتب في
الحجر والايكة بالالف وفي الشعرا وص ليكة بغير الف وكتب في يوسف لذو علم
وفي المومن ذو العرش يلقي الروح وفي السجدة لذو مغفرة وذو عقاب اليم وفي
الجمعة ذو الفضل العظيم وفي البروج ذو العرش بغير الف في هذه المواضع وما سواها
ذوا بالالف وكتب الربوا بواو وبعدها الف كل القران الا قوله وما اتيتم من ربا
فانه بغير واو وكتب لدا الباب بالالف ولدى الحناجر بالبا وكتب ولا اوضعوا
خلالكم ولااذبحنه بزيادة الف وفي مصحف الشام ولامة مومنة بزيادة الف ايضا
وكتب ايه المومنون ويايه الساحر وايه الثقلان بغير الف وما سواها ها
يايها ويايها بالالف وكتب في الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا بالالف
وفي الفرقان ام هم ضلوا السبيل وفي الاحزاب وهو يهدي السبيل وبما رات انه
وكتب في الانسان قواريرا بالالف قوارير من فضة بغير الف قال
ابو عبد الله محمد بن عيسى الاصبهاني هذا الحرف في المصاحف الاولى القديمة العتيقة
البصرية والكوفية مكتوب قواريرا قواريرا بالالف جميعا وفي المصاحف الحديثة
قواريرا قوارير الاولى بالالف والثانية بغير الف وقال غيره هو في المصاحف
القديمة والعتيقة قواريرا قواريرا الاولى بالالف والثانية بغير الف وفي المصاحف
العراقية الحديثة جميعا بالالف وكتب كل ما في البقرة من ذكر ابرهم بغير يا
وفي سائر القران ابرهيم بالبا منهم من قال في جميع المصاحف الا مصحف الشام ومنهم
من قال ذلك في بعض المصاحف دون بعض وكتب فيما ذكر ابن مقسم ان الله
لا يخفى عليه شيا بالالف وما سواه شي بغير الف وقال محمد بن عيسى وغيره
هو في المصاحف العتيقة شي بغير الف في جميع القران الا قوله ولا تقولن لشاي
فانه بالالف وهو الصحيح ان شا الله وكتب في الانعام ائنكم لتشهدون وفي
وفي الاعراف ائنكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت ائنكم لتاتون الرجال وفي

حم السجدة ائنكم لتكفرون بالبا وما سواها بغير يا واختلف في الاعراف فقيل كتب هنا ائنكم
بغير يا وفي النمل ائنكم بالبا وقيل في الاعراف ائنكم بالبا الا في مصحف المدينة وفي النمل
ائنكم بالبا في جميع المصاحف قال ابن مهران الصواب عندي انه في الاعراف ائنكم بغير يا
وفي النمل ائنكم وكذلك في الاعراف ان لنا لاجرا بغير يا وفي الشعرا ائن بالبا وفي النمل اينا
لمخرجون وفي والصافات اينا لتاركوا بالبا فيهما وما سواهما فهو اينا بغير يا كل القران وكتب
في الواقعة اينا بالبا وما سواه فهو اذا بغير يا كل القران وكتب في هود ما نشوا
بالواو والالف ومثله في الانعام انبوا وفيها انهم فيكم شركوا وفي عسق ام لهم
شركوا وفي الروم شفعوا وفي ابرهم وقال الضعفوا وفي الشعرا انبوا وفيها اية
ان يعلمه علموا وفي فاطر من عباده العلموا وفي والصافات لهو البلوا وفي حم الاولى
وما دعوا الكافرين وفي الدخان ما فيه بلوا وفي الممتحنة انا برءوا وكتب جزا بالواو
كل القران الا في الكهف فله جزا الحسنى فانه بغير واو قال محمد بن عيسى كتب في مصحف
المدينة جزا بغير واو ومنا وفي مصاحف العراق جزاو بالواو وكتب ان امرو هلك
ويمحوا الله ونعبوا بكم ربي واتوكوا عليها وتفتوا تذكر يوسف ويدروا عنها وينبوا
الذين ونبوا الخصم وينشوا في الحلية وانك لا تظموا ويبدوا الخلق وما اشبهها بواو و
الف ليفرقوا بها الهمزة المضمومة او على لغة من لا يهمز ولو كتب كلها بالالف وحدها
او بالواو وحدها لجاز وكتب في الانعام من نباى المرسلين وفي يونس من تلقاى
نفسي وايتاى القربى وفي طه ومن اناى الليل وفي عسق او من وراى حجاب كتبت
هذه الاحرف بيا بعد الهمزة وكتب كل ما في القران من ذوات الواو بالالف
مثل دعا وعفا وبلا وعلا الا دحيها وتليها وطحيها وسجى وما زكى فانها كتبت بالبا
في بعض المصاحف ثم دنى فتدلى بالبا وفي بعضها بالالف والاصل في
هذه الحروف واحد وهو ان تكتب بالالف فانهن من ذوات الواو والبا ولو كتبت كلها
بالبا لجاز وكتب كل ما في القران من ذوات البا بالبا مثل هدى ورمى واتى
وقضى الا احرفا يسيرة كتبت بالالف وهي ومضى مثل الاولين وجنا الجنتين
دان وطغا الما واقصا المدينة واحيا الناس وكلتا ان اجتمعتا في كلمة مثل الدنيا والعليا
جعلت الاخرة الفا كراهة الجمع بين ياين الا في قوله يحي وامات ويحيى في بعض المصا

حف

والاصل في ذوات اليا ان تكتب باليا ولو كتبت بالالف على اللفظ لجاز و[illegible]
الزكوة والحيوة ومنوه والمشكوة والغدوة بالواو وكتب الصلوة بالواو
الا في الانعام وهم على صلاتهم يحافظون وصلاتي ونسكي وفي الانفال وما كان
صلاتهم وفي اول المومنين في صلاتهم خاشعون وفي الواقع على صلاتهم دايمون
وفيها على صلاتهم يحافظون وفي ارايت عن صلاتهم ساهون وما سوى ذلك كتب
بالواو وكتب اذا لا يوتون وليكونا من الصاغرين ولنسفعا بالالف ويوقف
عليها بالالف وكتب في البقرة واخشوني ولاتم باليا وفي المايده واخشون
اليوم واخشوني بغير يا وكتب في يوسف ومن اتبعني وسبحان الله باليا وفي
ال عمران ومن اتبعن وقل بغير يا وفي سبحان لين اخرتني بغير يا وفي المنافقون لولا
اخرتني باليا وكتب في يوسف ما نبغي باليا وفي الكهف نبغ بغير يا وكتب في
هود يوم ياتي لا تكلم بغير يا وفي النحل يوم تاتي كل نفس باليا وفي الدخان يوم تاتي
السما باليا وكتب في الانعام وقد هدان بغير يا وكتب فيها انني هداني ربي باليا
وفي الاعراف ثم كيدون بغير يا وفي هود فكيدوني جميعا باليا وكتب في تسلن هود
بغير يا وفي الكهف فلا تسالني عن شي باليا وكتب في الكهف ان يهدين
ربي بغير يا وفي القصص ان يهديني سوا السبيل باليا وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري
باليا وفي الزخرف فاتبعون هذا بغير يا وكذلك في المومن وكتب في الاعراف
فهو المهتدي باليا وفي سبحان والكهف فهو المهتد بغير يا وكتب في ابرهيم قل
لعبادي الذين باليا وفي الزمر فبشر عباد الذين بغير يا مع اشباه هذه الحروف كثيرة
والاصل فيها كلها واحد وهو ان تكتب باليا ولو كتبت كلها بغير يا لجاز فما كتب منها
باليا كتب على الاصل والوصل وما كتب منها بغير يا كتب على الحذف والاكتفا بالكسرة
التي قبلها منها وعلى نية الوقف وكتب الذي والذين بلام واحدة واللذان
واللذين بلامين والاصل في هذه الحروف ان تكتب بلامين وكتب جزاوا غيروا و
وهزوا ولغوا بالواو ولو كتب كلها بغير واو وواو بالواو على لغة من اشبع الضمة فيها
لجاز وكتب بين المرء وجزء ومستهزءون ويخرج الخبء وملء الارض ذهبا باسقاط
الهمزة ومن غرايب الهجا ونوادره ما ثبت في القران وعتوا عتوا كبيرا

٢٣
٣٣

بغير الف وفي سبا والذين سعوا في اياتنا بغير الف وفي الحشر والذين تبوو الدار بواو
من غير الف وفي المعصرات كنا ترابا بغير الف وفي القلم بايكم المفتون سائر
وفي ال عمران افاين مات باليا وفي الانبيا افاين مت بغير يا واختلف فيه وفي
يس ان ذكرتم بغير يا وكتب اانا قلتم ونحوه بالالف وكتب في البقرة فادارءتم
ليس بين الدال والرا ولا بين الرا والتا الف في جميع المصاحف وكتب في الحاقه
لبيان الحركة كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه وفي القارعة ماهيه باثبات
الها واختلف في قوله لم يتسنه وفبهديهم اقتده ان الها فيهما لبيان الحركة او لغير ذلك
وكتب في سورة النسا فمال هولا القوم وفي الكهف مال هذا الكتاب
وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي الواقعة فمال الذين كفروا وكتبت هذه الاربعة
الاحرف اللام مع ما مقطوعة مما بعدها والوقف عند بعض القرا على الكتاب
وعند بعضهم على الاصل ان اضطر قاري الى الوقف عليها وهو الصواب
وهو مذهب الكساي فيما ذكر ابو طاهر ولم يات عن غيره فيه شي فصل
واعلم ان مخالف المصاحف واختلاف كتابها الترسم ان يوتى عليها كلها وقد
ذكرنا منها ما هو انفع للقاري والزم فايدة للناظر فيه وما فيه الكفاية والاعتبار
لما لم نذكر منها ان شا الله وانما كتبت هذه الحروف بعضها على خلاف بعض
وهو في الاصل واحد لان الكتابة بالوجهين فيها كانت جايزة عندهم فكتبوا بعضها
على وجه وبعضها على وجه اخر اراده الجمع بين الوجهين الجايزين فيها في الكتاب عندهم
على انهم [illegible] اكثرها على الاصل ثم اعلم ان كل ما كتب في المصحف على غير اصل لا
يقاس عليه غيره من الكلام لان القران يلزمه لكثرة الاستعمال ما لا يلزم غيره
واتباع المصحف في كتابه واجب ومن طعن في شي من كتابه فهو كالطاعن في تلاوته
لانه بالجاهلي والفايدة للقاري في معرفة ما في هذه الفصول ان يكون
على يقين ان الذي يقراوه هو القران الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه
بلا اختلاف فيه من جهة من الجهات وقال جماعة من الائمة ان الواجب على القرا
والعلما والكتاب والادبا ان يعرفوا اهل الترسم في خط المصحف ويتبعوه ولا يجاوزه
فانه رسم زيد بن ثابت رضي الله عنه وكان امين رسول الله صلى الله عليه وكاتب وحيه

واختلف فيه ولم يذكر فيه الكلف لعله ما تقدم في اول القايمة التي قبل هذه

وعلم من هذا العلم بدعوة النبي عليه السلم ما لم يعلم غيره فما كتب شيا من ذلك
الا لعلة لطيفة وحكمة بليغة وان قصر عنه راينا وقد روي عن الكسائي وغيره انهم
قالوا ليس في الدواوين الا عجائب وفي خط المصحف عجائب وغرائب تحير فيها
عقول العلما وعجزت عنها اراء الرجال البلغا وذكر عن ابي عبيد وغيره انهم
عللوا منها شيا يسيرا وامسكوا عن اكثرها وعن الفرا انه علل بعضها وقال
في بعضها هذا من سوء هجا الاولين وانكر عليه هذا القول جل العلما والغلط الفا
حش القبيح وقال قوم منهم الفرا وابو عبيد وابن الانباري وغيرهم اما الحروف
التي كتب بعضها موصولا وبعضها مقطوعا وبعضها بالتا وبعضها بالها فالامر فيه
هين ووجه المراد منه بين وهو ان بعضها كتب على الوصل وبعضها على القطع
ومنهم من قال ما كتب بالتا بني الخط فيه على الوصل وما كتب بالها بني الخط فيه
على الوقف والمعنى في القولين واحد وقال بعضهم لا يجوز لاحد ان يخالف
ما اتبعه زيد فانه لم يكتب شيا من ذلك الا لعلم منه فيه وحكمة الا ترى انه لو كتب
على ملويهم واملويك وان صلوا ليك بالالف بعد الواو او بالالف من غير واو
لما دل ذلك الا على وجه واحد وقراة واحدة وكذلك ان هذان لساحران
كتب هذن بغير الف والايا الكون فيه دلالة على القراتين وكذلك وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار كتب وسيعلم الكفر بغير الف قبل الفا ولا بعدها ليدل
بذلك على الوجهين والقراتين وكذلك ولابل كتب بل بغير الف قبل اللام
ولا بعده ليدل بذلك على القراتين جميعا وحكي عن بعض العلما ان القران كتب بحضرة
جبريل عليه السلم وان النبي عليه السلم كان يملي على زيد من تلقين جبريل وقال
بعضهم ان جبريل عليه السلم نزل بالقران على هذا النظم وهذا الهجا وعلى هذا
المثال وكذلك هو مكتوب في اللوح المحفوظ فلا سبيل الى مخالفته حرف والله
اعلم بجميع ذلك

في ذكر فضل قراة القران من المصحف

اخبرنا ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن
القسم قال حدثنا ابو سعد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي قال حدثنا
يوسف بن عاصم الرازي قال حدثنا محمد بن بحر قال حدثنا سعد بن سالم المكي عن

ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله
عليه من قرا القران ظاهرا او نظرا اعطي شجرة في الجنة لو ان غرابا افرخ تحت ورقة
من ورقها ثم ادرك ذلك الفرخ فنهض لادركه الهرم قبل ان يقطع تلك الورقة
واخبرنا ابو محمد قال اخبرنا ابو الحسن الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم المعدل
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح قال حدثنا ابو بكر الواسطي قال حدثنا جهم بن
اليتيم قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا ابو سعيد بن عوذ المكي عن عثمن
بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه قراة الرجل
في غير المصحف الف درجة وقراته في المصحف تضاعف ذلك الى الفي درجة اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد
عن معوية بن يحيى عن سليمن بن مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه فضل قراة القران نظرا على من يقراه ظاهرا كفضل الفريضة على
النافلة ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن حجاج بن ارطاه عن ثوير بن
ابي فاختة عن ابن عمر قال اذا رجع احدكم من سوقه فلينشر المصحف فليقرا ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه انه كان اذا دخل بيته نشر المصحف فقرا فيه ابو عبيد قال
حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه انه كان اذا اجتمع اليه اخوانه نشروا المصحف فقروا
وفسر لهم ابو عبيد قال حدثنا قبيصة عن سفين عن الاعمش عن خيثمة قال
دخلت على عبد الله بن عمر وهو يقرا في المصحف فقال هذا جزي الذي اقرا به
الليلة اخبرنا الشيخ الامام ابو سعد محمد بن علي الخشاب رضي الله عنه قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الفارسي قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد قال
حدثنا جعفر بن سهل قال حدثنا احمد بن حرب قال حدثنا بشر بن ابي الازهر عن زافر
عن داود بن الوازع عن موسى بن عبد الله عن عبد الله بن عيسى رفعه الى النبي صلى
الله عليه قال من قرا مايتي اية نظرا رفع عمله مثل عمل اهل الارض واخبرنا
ابو سعد قال اخبرنا ابو الحسن الفارسي قال حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن

ابرهيم قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان قال حدثنا علي بن الحسين
بن ابي عيسى الدرابجردي قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد قال
حدثنا يوسف بن ابي المتئد عن عمرو بن قيس الملائي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه
قال من قرا في المصحف مائتي اية كتب الله له عدد ما في الارض من شي حسنة
وما عمل بعد الفرائض احب الى الله من قراءة في المصحف وعن زر بن حبيش قال قال
عبد الله ادموا النظر في المصحف وعن الاعمش عن شقيق قال اتى عبد الله بمصحف
تلاوته في الحق وعن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة يرفعه قال النظر في المصحف عبادة
والنظر في وجه الوالدين عبادة والنظر الى الكعبة عبادة وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه من تعلم القران وعلمه وعلق مصحفا لم ينظر فيه ولم يتعاهده جا
يوم القيمة وهو متعلق به يقول يا رب العالمين هذا اتخذني مهجورا اقض بيني وبينه
وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اذا خرج احدكم لحاجته ثم رجع الى اهله فلا ياتي
المصحف فيفتحه فيقرا سورا فان الله يكتب له بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول
الم ولكن في الالف عشر وفي اللام عشر وفي الميم عشر وعن ابي الاحوص عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال من سره ان يحب الله ورسوله فليقرا في المصحف ∴

الباب الثامن في ذكر معنى المصحف والكتاب والقران والسورة والاية والكلمة والحرف وغير ذلك

اما المصحف فهو مفعل من اصحف يصحف
اي جمع فيه الصحف والصحف واحدها صحيفة كمدينة ومدن وريح نشرة ورياح
نشر والصحيفة قطعة من جلد او ورق يكتب فيه وفيه لغات مصحف بضم الميم وهو
الاصل ومصحف بكسر الميم استثقالا للضم في اول الاسم وروي ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه لما امر بجمع القران ولم يسموه استشار الناس في اسمه فسماه مصحفا وذلك للمعنيين
احدهما ان القران كان في صحف متفرقة فلما جمعوه في موضع واحد سموه مصحفا
اي جمع فيه الصحف والاخر انه جمع فيه علم الصحف الاولى وانه بعدها اعني
التورية والانجيل والزبور يدل على هذا ما روى يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن عاصم
عن زر عن عبد الله انه قال عدل السبع الطول بالتورية والمفصل بالانجيل والمثاني
بالزبور وسائر القران فضل على سائر الكتب وقال ابو بكر بن دريد معناه جمع

بعضه الى بعض ومعنى الصحيفة القطعة من جلد او ورق وجمعها صحف فلما ضم بعضها الى
بعض سمي مصحفا

واما الكتاب فمعناه ضم الحروف الدالة على معنى
بعضها الى بعض لانه مصدر كتب في الاصل ومعناه جمع ومنه كتبت السقا اذا خرزته وكتبت
البغلة اذا خرمت حياها فجمعت بين شفريها بحلقة وكتبت الناقة كتبا اذا صررتها
ومنه قوله عز وعلا كتب في قلوبهم الايمان اي جمع حتى امنوا بجميع ما يجب عليهم هذا قول
ابي علي الفارسي النحوي قال وقد جا كتب بمعنى حكم لقوله تعالى كتب الله لاغلبن
وبمعنى فرض نحو كتب عليكم الصيام وقال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قد سمى
الله تعالى القران كتابا وقال ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال كتاب انزلناه اليك
والكتاب فعال الكاتب تقول كتب كتابا كما تقول حجب حجابا وقام قياما وصام صياما
وقد يسمى الشي بفعل الفاعل يقال هذا درهم ضرب الامير وانما هو مضروب الامير
ويقال هو لاخلق الله لجماعة الناس وانما هم مخلوقوا الله قال ومعنى كتبت الكتاب
اي جمعت حروفه ومنه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة

واما القران فهو اسم الكتاب الذي انزله الله عز وعلا على محمد
عبده ورسوله خاتم الانبيا والمرسلين عليه واله السلام خاصة لم يسم به شي غيره من
الكتب كما ان التورية اسم الكتاب الذي انزل على موسى والانجيل اسم الكتاب الذي
انزل على عيسى والزبور اسم الكتاب الذي انزل على داود صلوات الله عليهم اجمعين
فالقران يهمز ولا يهمز فمن يهمزه فهو من قراة اي قرا القرا فوزنه فعلان مثل قربان ونحوه
من قولهم ما قرات الناقة سلا قط اي ما ضمت في رحمها ولدا ومنه القرء الحيض
لاجتماع الدم في ذلك الوقت ومنه قولهم قريت الما في الحوض اذا جمعته اقريه
قريا عن ابن دريد ويقال قريت القران واصله الهمز لانهم يقولون في المستقبل
اقراه فالقران نزل شيا بعد شي واية بعد اية كما قال الله عز وعلا وقرانا
فرقناه الى اخر الاية فلما جمع بعضه الى بعض سمي قرانا وقال ابو عبيدة
وغيره انما سمي قرانا لانه جمع السور وضمها قال الله تعالى ان علينا جمعه
وقرانه اي تاليفه وضم بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه اي اذا الفناه
وضممناه فخذ واعمل به وقال عز وعلا واذا قرات القران اي اذا تلوت

بعضه الى بعض وفي اثر بعض حتى تجتمع ويضم بعضه الى بعض اي يصير الى معنى التأليف
والجمع والنظم قال الشاعر لعمرو بن كلثوم التغلبي :.
ذراعي عيطل ادماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا اي لم تجمع ولم تضم في رحمها ولدا قط
قال القتيبي وغيره يكون القرآن مصدرا كالقراءة يقال قرأت قراءة حسنة
وقرآنا حسنا قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي قراءة الفجر
قال الشاعر في عثمان بن عفان رضي الله عنه ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل
تسبيحا وقرآنا اي تسبيحا وقراءة فمعنى القرآن على هذا القول انه قراءة اخبار ما كان وما يكون واصل
الباب الجمع وقولك قرأت معناه جمعت الحروف بعضها الى بعض وقال
قطرب سمي قرآنا لان القارئ يظهره ويلقيه من فيه وقول العرب للناقة ما قرأت
سلا قط السلى شيء يخرج مع الولد اي ما رمت بولد وانشد
اراها غلاماها الخلا فتشذرت مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما اي لم ترم بجنين ولا دم
ومن لم يهمز القرآن وهو قراءة اهل مكة فمعناه على وجهين احدهما انه من
قرأت بمنزلة الوجه الاول في المعنى الا انه حذف همزه استخفافا لكثرة الاستعمال
كما حذف من النبي والبرية والذرية لهذا المعنى وهي من انبأ وبرأ وذرأ او ان الاسم يثقل
باجتماع احرف ثقيلة فيه القاف وهي حرف صلب قوي مانع والواو وهي حرف
تكرير والهمزة وهي اثقل الحروف لخفائها وبعد مخرجها فخففت بحذف الهمزة
منه لانها كالمقطوع من صلبها والوجه الآخر ان وزنه فعال من قرنت النون
منه لام الفعل سمي بذلك لانه قرن السور وما فيها بعضها الى بعض قال الشاعر
ولست اعوذه بالقرآن وانقل لقى له حيث حل وقال بعضهم القرآن اسم
موضوع مبني على وزن فعال غير مشتق من قرأت اخبرني بذلك شيخي
الامام ابو الحسين قال اخبرنا ابو بكر بن الحسين قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا الشافعي محمد بن ادريس قال
قرأت على اسمعيل بن قسطنطين فكان يقول القرآن اسم وليس يهمز ولم يوخذ
من قرأت ولو اخذ من قرأت لكان كل ما قرئ قرآنا ولكنه اسم مثل التوراة والانجيل
وسمي القرآن فرقانا لانه يفرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر والحلال والحرام

قال الشاعر ما ان رأى كتابا منزل الفرقانا مبينا تبيانا واما السورة من القرآن
فانها تهمز ولا تهمز ايضا وترك الهمز اكثر واشهر وعليه القراء قال قوم السورة اسم لآي
جمعت وقرنت بعضها الى بعض حتى تمت وكملت وبلغت في الطول المقدار الذي
اراد الله تعالى ثم فصل بينها وبين سورة اخرى ببسم الله الرحمن الرحيم ولا تكون السورة الا
معروفة المبتدأ معلوم المنتهى ومنهم من قال سميت سورة لانها مشبهة من سور
البناء والمدينة وذلك لان السور يوضع بعضه فوق بعض حتى ينتهي في الارتفاع
الى المنتهى الذي يراد فالقرآن ايضا وضع آية الى جنب آية حتى تبلغ السورة في
عددها الى المقدار الذي اراد الله تبارك وتعالى ومنهم من قال سميت سورة لانها
وصفت بالعلو والرفعة وكذلك سور المدينة سمي سورا لارتفاعه والسور قول النابغة
الم تر ان الله اعطاك سورة اي شرفا ورفعة ومنهم من قال سميت سورة لانها
جمعت الآيات والكلمات والحروف فصارت السورة محيطة بذلك كله وكذلك
سور المدينة وهو محيط بمساكنها وابنيتها ومواضعها وجميع ما فيها وقال ابن الانباري
سميت سورة لكبرها وتمامها على حيالها من قولهم له سور من الابل اي اقرام كبار واحدها
سورة وقال ابو عبيدة من لم يهمزها فجازها مجاز منزلة ثم يرتفع منها الى منزلة
اخرى كجاز سورة البناء قال النابغة الذبياني في النعمان بن المنذر :.
الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب :. اي منزلة
شرف ارتفعت اليها عن منازل الملوك وجمع سورة القرآن بخلاف جمع سورة البناء
جمع سورة القرآن سور بفتح الواو مثل ظلمة وظلم وجمع سورة البناء سور بسكون
الواو مثل صوفة وصوف وبسرة وبسر ومن همز سورة جعلها من
اسأرت في الاناء سؤرا اي افضلت منه فضلة وابقيت منه بقية ومنه سؤر
الدواب كانها قطعة من القرآن على حدة والله اعلم واما الآية
فقد اختلفوا في معناها قال ابو عمرو بن العلاء وابو عبيدة وغيرهما معنى
الآية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه وانقطاع معناه فصلا فصلا و
قال غيرهم معنى الآية العلامة لقوله تعالى رب اجعل لي آية اي علامة
وانما سميت الآية آية لانها علامة تدل على نفسها بانفصالها عن الآية التي تقدمتها

أو تأخرت عنها فكل آية كأنها علامة قال
خرجنا من النقبين لا حي مثلنا بآياتنا نزجي اللقاح المطافلا أي بعلاماتنا وقال
أبو عمرو وإسحق بن منصور الشيباني معنى الآية من القرآن جماعة حروف من قولهم
خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم ولم يدعوا وراءهم شيئا وقال ابن الأنباري معنى الآية
العجبة وإنما سميت الآية آية لأنها عجبة لمباينتها كلام المخلوقين من قولهم فلان
آية من الآيات أي عجب من العجائب واختلف في وزن آية من الفعل قال
الفراء وزنها من الفعل فعلة أصلها أيّة فاعلم فاستثقلوا التشديد فاتبعوه الفتحة
التي قبله وقال الخليل وأصحابه آية وزنها فعلة وأصلها أيية جعلت الياء
الأولى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكسائي آية وزنها من الفعل
فاعلة الأصل فيها آيية على وزن ضاربة فكان يلزم الياء الإدغام فيصير آيّة على
وزن دابة وخاصة فاستثقلوا هذا فحذفوا إحدى الياءين قال ابن جني اللام
وذهب الكسائي في آية إلى أن أصلها آيية فاعلة فحذفت اللام وقال ابن مقسم من أهل النحو
من ذهب إلى أن أصل آية أأية على مثال فعلة الفاء والعين همزتان الثانية منهما
ساكنة فترك نبرها فصارت مدة بعد الهمزة الأولى ومنهم من ذهب إلى أن
أصلها آيية على مثال فاعلة عين الفعل ولامه ياءان الأولى مكسورة فاستثقلت
فاجتمع سكونها وسكون الألف فحذفت وقامت الأخرى مقامهما وأما
الكلمة فهي الواحدة من جملة الكلام وجمعها كلم كما يقال لبنة ولبن ونبقة ونبق ونحو
ذلك وجمع أيضا على كلمات والكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير من
جنسه وقد يكون الكلام مصدرا في موضع التكليم مثل السلام بمعنى التسليم والعطاء
بمعنى الإعطاء ونحو ذلك يقال كلمته كلاما حسنا وكلم فلان كلاما قبيحا و
مصدر كلم على صحته كلما والمستعمل الفاشي كلاما فهو في المصدر والاسم جميعا مشهور
معاملا وقوله عز وعلا وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
قال الحسن وابن زيد والسدي هو التوراة وقال ابن عباس والربيع وابن إسحق هو كلام الله موسى وقت المناجاة ابن أنس
إسحق هو كلام الله موسى وقت المناجاة وقوله يريدون أن
يبدلوا كلام الله قرأه حمزة والكسائي وخلف كلم الله بغير ألف على الجمع

وقرأ الآخرون كلام الله بالألف فمن قرأ كلام الله بالألف فمعناه على وجهين
أحدهما أنه ما وعد الله عز وعلا أهل الحديبية أن غنيمة خيبر لهم خاصة عن مجاهد وقتادة وجماعة
وقيل هو قوله عز وجل لن تخرجوا معي أبدا الآية عن ابن زيد والزجاج وجماعة على
أنه اسم يدل على ذلك وهو اسم جنس يقع على القليل والكثير من جنسه والآخر كلم
الله بما وعد أهل الحديبية أو بقوله لن تخرجوا معي أبدا الآية على أنه مصدر في موضع التكليم
كما تقدم ذكره ومن قرأ كلم الله بغير ألف فمعناه أنه ما وعد أهل الحديبية أو
قوله لن تخرجوا معي أبدا الآية على أنه اسم جمع يدل على ذلك وواحدته كلمة وقوله
يحرفون الكلم عن مواضعه قال الزجاج يتأولونه يفسرونه على غير ما أنزل
قال وجائز أن يكون يلفظون به على غير ما أنزل وأما الحرف فهو
الواحد من حروف المعجم سمي حرفا لقلته ودقته ولذلك قيل حرف الشيء
لطرفه لأنه آخره والقليل منه والحرف أيضا القراءات كما هي والقصيدة بتمامها
والحرف أيضا الناقة المهزولة يسمى حرفا تشبيها بحرف الهجاء إذا صارت
في غاية الهزال ويقال للسمينة أيضا حرف وهو من الأضداد والحرف
الجانب والطرف يقال حرف السفينة لطرفها وجانبها قال الله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف قيل على جانب وطرف وقيل على وجه وهو
وجه السراء دون الضراء وقال ابن عرفة معناه على غير طمأنينة على أمره أي لا يدخل
في الدين دخول متمكن وقيل على شك وقيل على انتظار واختبار وقيل على توقع
وطمع إن أصاب ما توقع واطمأن وإلا انقلب وأدبر والحرف أيضا اللغة
ومنه قول النبي عليه السلام أنزل القرآن على سبعة أحرف أي على سبع
لغات من لغات العرب متفرقة في القرآن مختلفة الألفاظ متفقة المعاني
وقيل على سبعة أوجه وقال المحققون حقيقة معنى الحرف في اللغة حد
الشيء وحدته فمن ذلك حرف الجبل وهو حده وناحيته وطعام حريف يراد
به حدته ورجل محارف أي محدود عن الخير والكسب وقولهم تحرف فلان
عني من هذا لأنه جعل مني ومنه حدا بالبعد والاعتزال وقال أبو عبيدة
في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي لا يدوم تقول إنما أنت

على حرف اي الا شك وهذا راجع الى ما قدمناه لان تاويله انه قلق في دينه فكانه
معتمد على حرف دينه غير واسط فيه فهو كالذي على حرف الجبل ونحوه وقال
احمد بن يحيى على حرف على شك وهذا هو المعنى الاول ومن هاهنا سميت حروف
المعجم حروفا وذلك ان الحرف حد منقطع الصوت وغايته وطرفه كحرف
الجبل ونحوه ويجوز ان يكون سميت حروف المعجم حروفا لانها جهات للكلم ونواح
كحروف الشي وجهاته المحدقة به ومن هذا قيل فلان يقرا بحرف ابي عمرو ان الحرف
حد ما بين القرائتين وجهته وناحيته ويجوز ان يكون قولهم حرف فلان يراد به حروفه التي
يقرا اي القارئ يؤديها باعيانها من غير زياده ولا نقص فيها فيكون الحرف في هذا
وهو واحد واقعا موقع الحروف وهي جماعة كقوله تعالى والملك على ارجائها اي و
الملائكة وقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اي والملائكة وقولهم كثر الدرهم
والدينار اي الدراهم والدنانير ولهذا سمى اهل اللغة ادوات المعاني حروفا نحو من
وقد وهل وبل ونحوها لانها تاتي في اول الكلام والحرف في غالب الامر قصار
كالحروف والحدود له ومنه قولهم لهذه البقلة الحاذة الحرف سمي بذلك لحدته
ومنه قولهم ناقة حرف اي ضامرة وتاويله انه قد تحددت اعطافها بالضمر والهزال
وقال بعضهم الحرف التي كانها حد السيف في مضائها وحدتها وقال بعضهم
شبهت لضمرها بحرف من حروف المعجم وهذه كلها معان متقاربة ومن هذا
قولهم لمكسب الرجل وطعمته الحرفة لانها الجهة التي انحرف اليها عما سواها و
المحراف الميل سمي بذلك لحدته او لانه يعرف به حد الجراحة وقدرها اي مسبره
والتحريف في الكلام تغييره عن معناه كانه ميل به الى غيره وانحرف عنه كما
قال الله تعالى في صفة اليهود يحرفون الكلم عن مواضعه اي يغيرون معاني التورية
بالتمويهات ويقال انحرف الانسان وغيره عن الشي ويحرف واحرورف و
الله اعلم بجميع ذلك

باب

في ذكر السبع الطول والمئين والمثاني والطواسين والحواميم والمفصل والمسبحات
وغير ذلك اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن يحيى بن الحسن رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد
احمد بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال حدثنا محمد بن يحيى قال

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سعيد بن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن ابي حميد عن ابي المليح
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت مكان التورية السبع
الطول واعطيت مكان الانجيل المئين واعطيت مكان الزبور المثاني واعطيت فاتحة
الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي واعطاني ربي المفصل نافلة
واخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا هشام بن اسمعيل
الدمشقي عن محمد بن شعيب عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع
عن النبي صلى الله عليه قال اعطيت السبع مكان التورية واعطيت المئين مكان
الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل قال ابو عبيد وحدثنا
عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه قال اعطيت السبع الطول مكان التورية وذكر
ما مثل ذلك قال عبد الله لم يحفظ الليث عن سعيد الانجيل حدث هذا احمد
محمد بن جرير الطبري قال حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت مكان
التورية السبع الطول واعطيت المثاني مكان الزبور واعطيت المئين مكان
الانجيل وفضلت بالمفصل اخبرنا ابو عمرو قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو نعيم
عبد الملك بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الدامغاني قال حدثنا احمد بن ابي طيبة
قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله قال الطول كالتورية والمثاني
كالانجيل والمئين كالزبور وسائر القران فضل على الكتب اخبرنا ابو علي
اجازة قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا حامد بن شعيب
قال حدثنا محمد بن رفاعة قال حدثنا يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن
زر عن عبد الله انه قال عدل السبع الطول بالتورية والمفصل بالانجيل و
المثاني بالزبور وسائر القران فضل على سائر الكتب والسبع الطول
هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال مع التوبة
لانهما نزلتا جميعا في مغازي رسول الله صلى الله عليه وكانتا تدعيان القرينتين و
الطول لذلك لم يفصلوا بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم وفي السابعة من السبع

اختلاف من العلما ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير في قوله
ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي السبع الطول البقرة وال عمران والنسا والمائده
والانعام والاعراف ويونس قال وقال مجاهد هي السبع الطول قال ابو عبيد وحدثني
ابو اليمان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن مكحول وعطيه بن قيس مثل قول سعيد
بن جبير سوا انه قال والتي يقال لها الكهف فهي السابعه قال ابو عبيد وحدثني هشام بن
اسمعيل عن محمد بن شعيب قال اخبرني ابو محمد القاري شداد بن عبد الله في السبع الطول
مثل ذلك قال محمد بن شعيب واخبرني يحيى بن الحارث الذماري في السبع الطول
مثل ذلك قال وان يونس تسمى السابعه قال وقال يحيى ليست تعد الانفال
والبراة من السبع الطول واخبرني ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن الهيصم قال حدثنا هبة الله بن الحسن قال حدثنا موسى بن هرون الهاشمي
عن احمد بن سعد الدمشقي عن ابي بكر العبدي عن قطرب ان السبع الطول من
البقره الى الانفال قال ابو زرعة هبة الله بن الحسن وكذلك قال ابو عبيده معمر بن
المثنى فيما سمعناه من الحسن بن سهل الفارسي من طريق دماذ عنه وانشد بالراجز
نشدتكم بمنزل الفرقان ام الكتاب السبع والمثاني ثنتين من اي من القران
والسبع سبع الطول الدواني وانشد معمر لبعض الرجاز
حلفت بالسبع اللواتي طولت وبالمئين بعدها قد امئيت وبالمثاني ثنيت فكررت وبالطو
وبالحواميم التي قد سبعت وبالمفصل اللواتي فصلت قال ابو بكر هذا
الرواية عن معمر في هذه الارجوزه وامئت فيها خطا منه او علة لان افعلت من
المئة لا يكون الا موقت مثل معنت وقال غيره ان الرواية فيها امئيت لقوله
امئيت من باب افعلت وهي بمعنى جعلت مائة تقول امات الدراهم وامايتها
انا اي صارت مائة وجعلتها انا مائة وكان ابو بكر ايضا يخطي معمرا في روايته
بالمفصل اللواتي فصلت ويقول المفصل ينعت به الواحد المذكر فلا يرجع عليه اللواتي
فصلت والصواب وبالمفاصل اللواتي فصلت ليكون المفاصل جمع المفصل
وقال غيره المفصل اسم لما اشتمل السور عليه ولذلك رجع عليه اللواتي بالمعنى
دون اللفظ كما يقال جاءنا تميم على معنى القبيلة لا على اللفظ وقد غلط معمر وقطرب

يونس قال

الا

في جعل الانفال وحدها من الطول لان الانفال من المثاني لانها دون المئين وكيف لها
بالطول وانما هي في العدد الكوفي خمس وسبعون اية وفي الحجازي والبصري ست
وسبعون اية وفي الشامي سبع وسبعون اية والوجه في السابعة من الطول ما ذكرنا
اولا من جعل الانفال والتوبه معا السابعة منها يدلك على ذلك ما اخبرني به ابو محمد
قال اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا هبة الله بن الحسن املا قال حدثنا محمد بن
علان قال حدثنا سليمن بن الاشعث قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن
عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن عباس يقول قلت لعثمن بن عفان ما
حملكم على ان عمدتم الى براة وهي من المئين والى الانفال وهي من المثاني فجعلتموها في السبع
الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فقال عثمن كان النبي صلى الله عليه
مهما نزل عليه الاية فدعا بعض من كان يكتب له ويقول ضع الاية في السورة التي
يذكر فيها كذا وكذا ونزل عليه الاية والايتان فيقول مثل ذلك وكانت الانفال
من اول ما انزل عليه بالمدينه وكانت براة من اخر ما نزل من القران وكانت قصتها
شبيهة بقصتها فظننت انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولم
اكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا الامام الهادي ابو عبد الله محمد
بن الهيصم رضوان الله عليه وهذا الحديث شاهد صدق على ان بسم الله الرحمن الرحيم
في اول كل سوره ليست اية منها منزلة فيها وانما كتبت لتدل على ابتدا السوره
ولولا ذلك لم يكن لسوال ابن عباس ولا لما اجاب به عثمن رضي الله عنه معنى
ودل الحديث ايضا على ان الانفال والتوبه عند عثمن رضوان الله عليه قد
كانتا جميعا سورة واحدة من السبع الطول وان ابن عباس كان يرى غير ذلك والسبع
الطول هي مضمومة الطا مفتوحة الواو واحدتها الطولى كقولك الاولى
والاول والكبرى والكبر والصغرى والصغر والانفال ذلك الا ان الالف واللام
للمعنى المشتمل عليه من التفضيل والترجيح وانما سميت هذه السور السبع الطول
لانها اطول سور القران وقصص واما المثاني فهو اسم لسبع سور تلو
السبع الطول اولها سورة يونس واخرها سورة النحل وانما سميت مثاني لانها
ثنت الطول اي تلتها فكان السبع الطول مبادي ثم هن المثاني واحدها مثنى كقولك

معنى ومعان ومغزى ومغاز ومبنى ومبان ونحو ذلك وقال الفرا واحدها مثناة لتثنية غيره وقد يكون المثاني سور القرآن كلها قصارها وطوالها من قوله عز وعلا كتابا متشابها مثاني وقوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وسمي القرآن مثاني لأن الأنباء والقصص تثنى فيه وقد قيل إن المثاني في قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني آيات سورة الحمد لأنها تثنى في كل صلاة وتعاد وقيل لما فيه من الثناء على الله عز وجل فصل وأما المئون فهي سبع أولها سورة بني إسرائيل وآخرها سورة المؤمنين وإنها سميت بذلك لأن كل سورة منها نحو من مائة آية بزيادة يسيرة أو نقصان يسير وإن شئت قلت لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها وإن شئت قلت لأن كل سورة منها تبلغ في العدد مائة آية فوق ذلك أو دونه وقال بعضهم السور المئون ما ولي السبع الطول ثم المثاني بعدها وهي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل وقيل لها مثاني لأن المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وقد قيل إن ما بعد السبع الطول هي المئون إلى الحواميم وبعد الحواميم المفصل فصل وأما الطواسيم فإن شئت قلت هكذا وإن شئت قلت الطواسين كما قال الراجز وبالطواسين التي قد ثلثت

أخبرنا أبو عمرو محمد بن يحيى قال أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج قال حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم فردوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه من البيان فإنه شافع مشفع وماحل مصدق ألا وإن لكل آية منه نورا يوم القيمة إني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسيم من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب فصل وأما الحواميم فإن شئت قلت هكذا كما قال الراجز وبالحواميم التي قد سبعت وإن شئت قلت آل حميم كلاهما جائز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بإسناده عن

٤٠

أبي عبيد قال حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الجراح بن أبي الجراح عن الأشجعي عن سفين ابن عباس قال إن لكل شيء لبابا وإن لباب القرآن آل حميم أو قال الحواميم قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال عبد الله آل حميم ديباج القرآن أبو عبيد قال حدثنا الحجاج عن المسعودي عن أبي إسحق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله إذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن أبو عبيد قال حدثنا حجاج عن أبي معشر عن محمد بن قيس قال رأى رجل في المنام سبع جوار حسان في مكان واحد فقال لمن أنتن بارك الله فيكن فقلن إنا لمن يتلونا نحن الحواميم أو قال آل حميم أبو عبيد قال حدثنا أبو نوح عن مهدي بن ميمون عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يقول الحواميم ويقول آل حميم قلت إنما هو كقولك هؤلاء آل فلان يضيفهم إليه فكأن من قال آل حميم نسب السور كلها إلى حم وهي اسم من أسماء الله تعالى ومما يحقق قولهم في آل حميم أن السور منسوبة إليه ما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون يعنون كأنه قال اللهم لا ينصرون ويكون دعاء ويكون خبرا إلى آخره حدثنا الكم في آل حميم أنه يأولها ما نافي ومعرب فصل قلت وتسمى الحواميم عرائس القرآن أخبرني شيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد الفارسي رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر بن مهران قال أخبرنا حماد بن أحمد أبو الحسن المقري قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا جعفر بن محمد العنبري صاحب العرسة عن زكريا أبي يحيى بن أبي صمصامة عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش الأسدي قال قرأت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه القرآن في المسجد الجامع بالكوفة فلما بلغت الحواميم قال لي يا زر بن حبيش قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات إلى آخر الآية بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال يا زر أمن على دعائي ثم قال اللهم إني أسألك إخبات المخبتين وإخلاص الموقنين ومرافقة الأبرار واستحقاق حقائق الإيمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والخلاص من النار يا زر إذا ختمت القرآن فادع بهؤلاء الدعوات فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن وأخبرنا محمد بن عبد العزيز بإسناده عن أبي عبيد قال حدثنا الأشجعي عن مسعر بن كدام عن من

حدثنه قال مر رجل بابي الدردا وهو في مسجد له فقال لمن هذا المسجد الا حم قال وقال
مسعود بلغني ان من اكثر يسمين العرايس — واما المفصل فما بعد الحواميم من قصار السور
الى اخر القران سميت مفصلا لكثرة الفصولات فيها بسطر بسم الله الرحمن الرحيم لانها
سور قصار يقرب بفصل كل سورة من الاخرى فكثر الفصل فيها وقال بعضهم سميت
مفصلا لفصل البيان فيها والقول الاول اولى لانها ليست باكثر تفصيلا وبيانا
من غيرها من السور وقال بعضهم القران كله مفصل على هذا المعنى لان الله عز وعلا
يقول كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون — واما المسبحات
فسورة الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والاعلى سميت بذلك لان فواتحهن
سبح لله ويسبح لله وسبح اسم ربك الاعلى اخبرنا محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد
قال حدثنا عبد الله بن صلح عن بحير بن سعد الكلاعي عن خلد بن معدان قال كان رسول
الله صلى الله عليه لا ينام حتى يقرا المسبحات ويقول ان فيها اية كالف اية ابو عبيد
قال حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة السباي عن ابي تميم قال
قال رسول الله صلى الله عليه اني نسيت افضل المسبحات فقال ابي بن كعب فلعلها
سبح اسم ربك الاعلى قال نعم — واما المقشقشتان سورة الكافرون وسورة
الاخلاص سميتا بذلك لانهما تبريان من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته يقال
تقشقشه اذا ابراه وتقشقش المريض من علته اذا افاق منها وبرا روى ابو عبد الله الحسين
بن خالويه النحوي عن ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال سورتان من القران يقال
لهما المقشقشتان قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون تقشقشان الذنوب كما تقشقش الهنا
الجرب — واما المعوذتان فسورة الفلق والناس سميتا بذلك لانهما تعوذان
من قراهما او قرئتا عليه وقد تضم اليهما سورة الاخلاص فتسمين بالمعوذات اخبرنا ابو عمرو
محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن العباس قال حدثنا احمد
بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن ملك بن انس عن الزهري عن عروه
عن عائشه رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اشتكى يقرا على
نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت انا اقرا عليه وامسح عنه بيده رجا
بركتها — واما القرينتان فسورة الانفال مع التوبة سميتا بذلك لانهم لم

لم يفصلوا بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم وقد تقدم ذكره في حديث ابن عباس حيث
سال عثمن عن سبب ذلك — الباب العاشر
في ذكر تنزيل الكتب وترتيب نزول السور المكية والمدنية وما نزلت منها بمكة وما نزلت
بالمدينة اخبرني الشيخ العالم الزاهد ابو محمد حامد بن احمد بن جعفر بن بسطام رحمه الله
قال اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن الهيصم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
صاحب الفقنه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابرهيم القيسي الهروي قال حدثنا ابي
قال حدثنا ملك بن سليمن عن ابرهيم بن طهمان عن قتادة قال انزلت صحف ابرهيم لثلث
ني لبال مضين من رمضان وانزلت التورية لست ليال مضين من رمضان وانزل الزبور لاثني
عشرة ليلة مضين من رمضان وانزل الانجيل لثماني عشرة ليلة من رمضان وانزل الفرقان
لاربع وعشرين من رمضان قال ابرهيم وسمعت قتادة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه اعطيت السبع الطول مكان التورية والمايين مكان الانجيل والمثاني مكان الزبور
وفضلت بالمفصل وعنهم عن ملك عن معمر بن الحسن عن ابان عن محمد بن ابي العالية عن
نحل ابي الجلد قال نزلت صحف ابرهيم في اول ليلة من رمضان وذكر نزول التورية والا
القران على نحو ما قال قتادة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد
قال حدثني نعيم عن بقية عن عتبة بن ابي حليم قال حدثنا شيخ من ناعر واثلة بن الاسقع عن
النبي صلى الله عليه قال نزل صحف ابرهيم صلى الله عليه اول ليلة من شهر رمضان
ونزلت التورية على موسى في ست من شهر رمضان ونزل الزبور على داود في اثني
عشر من شهر رمضان ونزل الانجيل على عيسي عليه السلم في ثماني عشرة من شهر رمضان
وانزل الله عز وجل الفرقان على محمد صلى الله عليه في اربع وعشرين من شهر رمضان
وعن شهاب بن طارق عن ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه قال انزلت
صحف ابرهيم في ثلث ليال مضين من رمضان وانزلت تورية موسى في ست
ليال مضين من رمضان وانزل الانجيل على عيسى في ثلث عشرة مضت من رمضان وانزل
زبور داود في ثماني عشرة ليلة مضت من رمضان وانزل الفرقان على محمد في
الرابعة والعشرين لست بقين بعدها وذلك قول الله عز وجل حم والكتاب
المبين اما قوله حم فهما حرفان من اسم الله الاكبر والكتاب المبين الفرقان الواضح

انا انزلناه في ليلة مباركة وهي الرابعة وعشرين لست بقين بعدها تطلع الشمس صاحها سفا
نقية كانها ترس لا شعاع لها فذلك علمها وعن ابي المليح الهذلي عن جابر بن عبد الله قال
انزل الله تعالى صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل التورية على موسى لست
خلون من رمضان وانزل الزبور على داود في ثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان وانزل
الانجيل على عيسى في ثماني عشرة خلت من رمضان وعن قتاده عن ابي المليح عن واثلة بن
الاسقع عن النبي صلى الله عليه انه قال انزلت صحف ابرهيم اول يوم من رمضان
وانزلت التورية لست من رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلون من رمضان
وانزل الزبور لثماني عشرة خلون من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين من رمضان
وقال بعضهم بل انزل لسبع عشرة خلون من شهر رمضان واستشهد لتحقيق
قوله ذلك بقول الله عز وجل وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
وذلك ان ملتقى رسول الله صلى الله عليه والمشركين كان صبيحة سبع عشرة من
شهر رمضان [illegible] اخبرنا ابو علي البخاري اجازه قال اخبرنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا عبد الله بن حمدويه البغلاني قال
حدثنا مطهر بن الحكم الكرابيسي قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثنا يزيد النحوي
عن عكرمة والحسن بن الحسن ان اول ما انزل الله عز وجل من القران بمكة على
الترتيب اقرا باسم ربك ون والقلم والمزمل والمدثر وتبت يدا ابي لهب
واذا الشمس كورت وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والفجر والضحى والم نشرح
والعصر والعاديات والكوثر والهيكم وارايت وقل يا ايها الكافرون واصحب
الفيل والمعوذتين وقل هو الله احد والنجم وعبس وتولى وانا انزلناه والشمس
والسماء ذات البروج والتين والزيتون ولايلاف قريش والقارعة ولا اقسم بيوم
القيمه والهمزه والمرسلات وقاف ولا اقسم بهذا البلد والسما والطارق
واقتربت الساعة وص والقران والاعراف والجن ويس والفرقان والملائكه
ومريم وطه والواقعه والشعرا والقصص والنمل وبني اسرائيل ويونس وهود و
يوسف والحجر والانعام والصافات ولقمن وسبا والزمر والمومن وحم
السجدة وحم عسق وحم الزخرف وحم الدخان والجاثية والاحقاف والذاريات

وانزل الزبور على داود ... من رمضان

والغاشية والكهف والنحل ونوح وابرهيم والانبيا والمومنون والم السجدة والطور وتبارك رك
الملك والحاقه وسال سايل وعم يتسالون والنازعات وانفطرت وانشقت والروم ٤٢
والعنكبوت [illegible] نزل بالمدينه ويل للمطففين والبقره والانفال وال عمران
والاحزاب والمائدة والممتحنه والنسا واذا زلزلت والحديد وسورة محمد والرعد
والرحمن وهل اتى على الانسان ويا ايها النبي اذا طلقتم ولم يكن والحشر واذا جا نصر الله و
النور والحج والمنافقون والمجادله والحجرات والتحريم والصف والجمعه والتغابن
والفتح وبراه قال ابو الحسن وحدثنا الفاروق بن عبد الكبير قال حدثنا ابو مسلم
ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا همام عن قتاده قال البقره وال عمران والنسا
والمائده والانفال وبراه والرعد والنحل والنور والحج والاحزاب وسوره محمد و
الفتح والحجرات والرحمن والحديد الى يا ايها النبي لم تحرم عشر ايات واذا زلزلت واذا جا
نصر الله مدني وساير القران مكي اخبرنا ابو محمد حامد بن احمد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن الهيصم قال حدثنا ابو النضر محمد بن علي الطالقاني قال حدثنا ابو سهل محمد بن علي بن الاشعث
الانماري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليم قال حدثنا صالح بن محمد الترمذي قال حدثنا محمد
بن مروان الكلبي محمد بن السايب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس قال اول شي نزل بمكة اقرا عن
باسم ربك ثم ن والقلم ثم والضحى ثم يا ايها المزمل ثم يا ايها المدثر ثم تبت ثم اذا الشمس
كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم الم نشرح ثم الرحمن ثم والعصر
ثم انا اعطيناك ثم الهيكم ثم ارايت الذي ثم الم تر كيف ثم قل يا ايها الكافرون ثم قل هو الله
احد ثم والنجم اذا هوى ثم عبس ثم انا انزلناه ثم الجن ثم والشمس وضحيها ثم والسما ذات
البروج ثم والتين ثم لايلاف قريش ثم القارعه ثم لا اقسم بيوم القيمه ثم ويل لكل
همزه ثم والمرسلات عرفا ثم ق والقران ثم لا اقسم بهذا البلد ثم والسما والطارق ثم
اقتربت الساعة ثم ص والقران ثم الاعراف ثم قل اوحي الي ثم يس ثم الفرقان ثم
الملائكه ثم سوره مريم ثم سوره موسى ثم الشعرا ثم النمل ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم سوره
يونس ثم سوره هود ثم سوره يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمن ثم سوره
سبا ثم الغرف يعني تنزيل الزمر ثم حم المومن ثم حم السجده ثم حم عسق ثم الزخرف
ثم الدخان ثم الجاثيه ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم هل اتيك ثم الكهف ثم النحل
ثم سوره نوح ثم ابرهيم ثم الانبيا ثم المومنون ثم الم السجده ثم الرعد ثم الطور ثم تبارك

الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم سورة النازعات ثم اذا السما انفطرت
ثم اذا السما انشقت ثم سورة الروم ثم العنكبوت وهي ثلث وثمانون سورة مما نزلت
بمكة على النبي صلى الله عليه قال واول شي نزل بالمدينة ويل للمطففين ثم البقرة ثم
الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم النساء ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة
محمد صلى الله عليه ثم هل اتى على الانسان ثم سورة الطلاق ثم سورة لم يكن ثم سورة
الحشر ثم سورة نصر الله ثم سورة المنافقون ثم سورة النور ثم سورة المجادلة ثم الحجرات
ثم التحريم ثم الجمعة ثم التغابن ثم الصف ثم الفتح ثم المائدة ثم التوبة وهي اخر القران
وسورة المائدة واذا اتيت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله فيها
ما يشا بالمدينة ولبثت بمكة لقد جاءكم رسول الى اخر السورة ثم سورة اذا وقعت
الواقعة ثم والعاديات ضبحا ثم سورة الفلق ثم قل اعوذ برب الناس فذلك ثلثون
سورة نزلت بالمدينة فجميع ما نزل بمكة والمدينة مائة سورة وثلث عشرة سورة منها
ثلث وثمانون بمكة وثلثون بالمدينة قال ابو سهل وحدثنا محمد بن حاتم الجوزجاني
وغيره قالوا اخبرنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا عمر بن هرون عن عثمن بن عطا عن
ابيه عن ابن عباس قال اول ما انزل بمكة وما انزل منه بالمدينة الاول فالاول
فكانت اذا انزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله فيها ما يشا بالمدينة فكان
اول ما نزل من القران اقرا باسم ربك ثم ن والقلم ثم المزمل ثم المدثر ثم تبت ثم اذا
الشمس كورت ثم سبح اسم ربك ثم والليل ثم والفجر ثم والضحى ثم الم نشرح ثم والعصر ثم
والعاديات ثم انا اعطيناك ثم الهيكم ثم ارايت ثم الكافرون ثم الم تر كيف ثم الفلق
ثم قل اعوذ برب الناس ثم قل هو الله ثم والنجم ثم عبس ثم انا انزلناه ثم والشمس ثم البروج
ثم والتين ثم لايلاف ثم القارعة ثم القيمة ثم همزة ثم والمرسلات ثم ق ثم البلد
ثم الطارق ثم الساعة ثم ص ثم الاعراف ثم قل اوحي ثم يس ثم الفرقان ثم
الملائكة ثم كهيعص ثم طه ثم اذا وقعت ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم بني اسرائيل
ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمن ثم سبا ثم الزمر
ثم المومن ثم السجدة ثم حم عسق ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم الذاريات
ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابرهيم ثم الانبيا ثم قد افلح ثم الم تنزيل
ثم الطور ثم الملك ثم الحاقة ثم المعارج ثم عم يتساءلون ثم النازعات ثم انفطرت

٤١

ثم انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم المطففين فهذه ما انزلت بمكة وهي خمس وثمانون ٤٣
سورة ثم انزل بالمدينة البقرة ثم الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم النسا
ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه ثم الرعد ثم الرحمن ثم هل اتى ثم
الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم اذا جا نصر الله ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم
الحجرات ثم التحريم ثم الجمعة ثم التغابن فجميع سور القران مائة وثلث عشرة سورة
وبهذا الاسناد عن ابي جريج عن عطا الخراساني عن ابن عباس مثله الا انه شك في
الضحى قال لا ادري امكية ام مدنية قال ابو سهل فهذه الروايات كما ترى قد اتفقت
على ان جميع سور القران مائة وثلث عشرة سورة ولم يذكر في شي منها فاتحة الكتاب
في العدد ولا في الفاتحة امكية او مدنية ولا متى انزلت قال ابو سهل واخبرنا غير واحد منهم
اسحق بن الحسن بن صدقة الجوزجاني عن محمد بن الازهر عن وكيع بن الجراح بن مليح قال حدثني
ابي سفين عن منصور عن مجاهد قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وهذا اسناد لا مرية
في صحته وشهرته قال ابو سهل وقد وقع عندي حديث هو اوجه من هذه الاحاديث
كلها واقرب الى المعنى المحتمل ان اول ما نزل من القران فاتحة الكتاب ثم اقرا باسم ربك
وهذا عندي اشبه بالمعنى لحسن احدهما انها سميت ام الكتاب لانها اقدم ما انزل
واوله كما سميت مكة ام القرى لانها اقدمها وسميت فاتحة الكتاب لان الكتاب فتح بها
اي ابتدا النزول بتلك السورة والاخرى انه بها تفتتح القراة في الصلوة وتثنى في كل صلاة
وليس من السور سورة بتلك المنزلة فيحتمل ان يكون ترك ذكر نزولها وعدها في عدد السور
لشهرتها وانها لا تخفى على احد منزلتها بذلك على ما ذهبنا اليه طرح عبد الله بن مسعود اياها
من المصحف ان المصحف انما كتب وجمع من اللوحين مخافة الشك والنسيان فلما لم يخف
على فاتحة الكتاب طرحها من المصحف قال ابو سهل حدثنا ابو طلحة شريح بن عبد الكريم التميمي
ومحبوب بن محمد وابو يعقوب يوسف بن علي ومحمد بن فراس العطار القاشوني قالوا حدثنا ابو
الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب القرشي قال حدثنا علم
سليمن بن حرب الملكي قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن
المسيب عن علي بن ابي طالب انه قال سالت النبي صلى الله عليه عن ثواب القران
فاخبرني بثواب سورة سورة على نحو ما انزلت من السما فاول ما انزل عليه بمكة فاتحة الكتاب

ثم اقرأ باسم ربك ثم ن والقلم ثم يا أيها المدثر ثم يا أيها المزمل ثم تبت يدا ثم إذا الشمس كورت ثم سبح
اسم ربك الأعلى ثم والليل ثم والفجر ثم والضحى ثم أرأيت ~~ثم الكافرون~~ ثم ألم نشرح ثم والعصر ثم
والعاديات ثم الكوثر ثم الهاكم ثم أرأيت ثم الكافرون ثم الفيل ثم الفلق ثم الناس ثم الإخلاص
ثم عبس ثم إنا أنزلناه ثم والشمس ثم البروج ثم التين ثم لإيلاف ثم القارعة ثم القيمة ثم الهمزة ثم
المرسلات ثم قاف ثم البلد ثم الطارق ثم الساعة ثم ص ثم الأعراف ثم الجن ثم يس ثم الفرقان
ثم فاطر ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم سبحان ثم يونس ثم هود ثم يوسف
ثم الحجر ثم الأنعام ثم والصافات ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم الحواميمات يتبع بعضها بعضا ثم
والذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم إنا أرسلنا ثم إبراهيم ثم الأنبياء ثم المؤمنون
ثم الم السجدة ثم والطور ثم الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم النازعات ثم انفطرت
ثم الروم ثم العنكبوت ثم المطففين ثم انشقت وما أنزل بالمدينة أول سورة البقرة ثم الأنفال
ثم آل عمران ثم الأحزاب ثم الممتحنة ثم النساء ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه
ثم الرعد ثم الرحمن ثم هل أتى ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم إذا جاء نصر الله ثم النور ثم الحج ثم
المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم الجمعة ثم التغابن ثم الصف ثم الفتح ثم
المائدة ثم التوبة ثم والنجم هذا ما أنزل بالمدينة ثم قال النبي صلى الله عليه جميع سور
القرآن مائة وأربع عشرة سورة وجميع آيات القرآن ستة آلاف آية ومائتا وست
وثلاثون آية وجميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف و
مائتان وخمسون حرفا ابن عباس في تعلم القرآن إلا السعيد أو الشهيد قرأنه إلا أولا الرحمن
قال سيدنا الإمام الهادي محمد بن الهيصم رضي الله عنه إن فاتحة الكتاب تشبه أن
تكون في النزول كاسمها وأن تكون أول ما نزل من القرآن وإن كان كثير من العلماء قالوا
إنها نزلت بالمدينة وكذلك أكثر الروايات قد تظاهرت أن اقرأ باسم ربك أول ما نزل
من القرآن إلا أن من روى أن [illegible] الكتاب أول القرآن نزولا يوافق ما يقتضيه اسمها
الذي شهرت به وكذلك المصاحف بحث بها ثم اتبعت السبع الطول لطولها وأخرت
السور القصار في المفصل لسهولتها على المتعلم ولم يراع في ذلك النزول ما خلا الحواميم
السبع فإنها كتبت على الولاء وكذلك آل طسم وسورة يونس وهود ويوسف
فيما اتفقت عليه الروايات كلها قال رحمه الله واستبعد أن يكون النجم آخر القرآن

نزولا الكثرة ما روي أنها أول سورة أظهرها رسول الله صلى الله عليه بمكة ولأن خطابا بها ٤٤
توافق ابتداء الحال والله أعلم واختلفوا في آخر ما نزل بمكة فقال ابن عباس العنكبوت
وقال الضحاك وعطاء المؤمنون وقال مجاهد ويل للمطففين واختلفوا في ويل للمطففين
فقال ابن عباس هي مدنية وقال عطاء هي آخر ما بمكة وقال قتادة سورة المزمل مدنية و
قال الباقون هي مكية والله أعلم بجميع ذلك [illegible]
في ذكر عدد سور القرآن والاختلاف في ذلك جملة عدد سور القرآن مائة وأربع عشرة
سورة بفاتحة الكتاب والمعوذتين على النظم والتأليف الذي يتضمنه الإمام مصحف
عثمان بن عفان رضي الله عنه وذكر عن بعض السلف أنه قال القرآن مائة وثلاث عشرة
سورة ويروى ذلك في بعض الروايات عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه وكان من
ذهب إلى ذلك عد الأنفال والتوبة سورة واحدة وعلى هذا أهل السبع الطول لأنها أطول
سور القرآن وهي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والأنفال
بالتوبة لأن الأنفال وحدها لا تعدل الأعراف وما قبلها والذي يدل على ذلك أيضا
أنهم لم يفصلوا بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم والصحيح عندنا أن القرآن مائة وأربع عشرة
سورة وأن الأنفال والتوبة سورتان والذي يدل على ذلك أنهما كانتا تدعيان
في وقت رسول الله صلى الله عليه القرينتين إذ كانت قصة الأنفال شبيهة بقصة التوبة
إذ في الأنفال الدعاء إلى الصلح وفي التوبة الأمر بنقضه وأن في السابعة من
السبع الطول اختلافا عند العلماء وهي يونس على ما ألف عبد الله وإليها ذهب
بعض أهل العلم ولأن الأنفال والتوبة في المصحف المنسوب إلى ابن مسعود سورتان
واحدتهما مقطوعة من الأخرى ومنهما سورة وسبب ترك التسمية بينهما في المصحف
لمعنيين أحدهما أنهم أخذوا نظم السور وتأليفها من رسول الله صلى الله عليه وقبض رسول
الله صلى الله عليه قبل أن يبين لهم أنهما سورتان وكانت قصة أحدهما شبيهة بقصة الأخرى
وكانتا تدعيان القرينتين فجعلوهما سورتين ولم يفصلوا بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم لذلك
والآخر ما روي عن ابن عباس أنه قال لعلي بن أبي طالب لم لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم
فقال بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان ألا ترى أنهما
كانتا عند علي رضي الله عنه سورتين إذ لم يقل إنهما سورة واحدة وروي أن ابن مسعود

رضي الله عنه كان يكتب في مصحفه مائة وعشر سور وذلك انه لم يكتب فيه فاتحة الكتاب
والمعوذتين وكتب والضحى والم نشرح سورة واحدة وقال بعضهم الم تر كيف ولايلاف سورة
واحدة فقيل له لم لم تكتب فيه فاتحة الكتاب قال لو كتبتها لكتبتها قبل كل سورة وانما
ترك كتابتها لانه امن عليها النسيان اذ الصلوة لا تتم الا بقراتها ولانها تثنى مع ما يقرا في
كل ركعة منها وانما جمع القران بين الدفتين مخافة النسيان من الناس وفي ترك كتابته
المعوذتين اختلاف عند العلما فقال بعضهم ترك كتابتها ان صح ذلك عنه لانه امن
عليهما النسيان كما امن على فاتحة الكتاب وقال بعضهم انما ترك كتابتها لانه سمع النبي صلى
الله عليه يتعوذ بهما فظن انهما عوذتان وليستا من القران ولم يسال عن ذلك النبي
عليه السلم وجرى في ذلك على ظنه وروى انه رجع عن ذلك بعد ما قرا على علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وقال حسبتهما عوذتين فلما تبين له انهما قران قبل الحق ورجع
الى الصواب وقال بعضهم انما تركها لانه لم يكن جمع القران كله على عهد رسول
الله صلى الله عليه فكان لم يحفظهما في ذلك الوقت لانه لم يتعلمها بعد وذكر ان
ابي بن كعب كتب في مصحفه مائة وست عشرة سورة زاد فيه دعا الوتر وهو قول
القايل اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد الى قوله بالكفار ملحق وكتبها سورتين ويعرف
الامر في ذلك ان صح عنه انه سمع النبي صلى الله عليه يقراهما في دعا الوتر فظن انهما من
القران فمضى على ظنه ولم يسال عن ذلك النبي صلى الله عليه انهما منه او لا وقيل انهما
في وقت ثم رجع عن ذلك الى الامام المجمع عليه لعلمه بان ذلك كان منه وهما والصحيح
ما ذكرته قبل لان هذه المصاحف كلها قد خرقت وغسلت حتى لا يوجد منها شي ولم يبلغ منها
الناسخ والصحيح والقران ما تضمنه الامام مصحف عثمن رضي الله عنه باجماع الصحابة على
ذلك وما عداها فانه لا يعد قرانا [illegible]
في ذكر تنزيل سور القران كلها على التفصيل ومواضع نزولها مع ذكر الايات المختلف في
سور المدنية والمدنيات في سور المكية باختلاف الروايات في ذلك فاتحة الكتاب
مدنية في قول ابن عباس وعطا وهي رواية عمرو عن الحسن مكية في قول الحسن وقتادة و
الضحاك ومقاتل وابي بن كعب في حديث رفع اليه وروى ابو الاحوص عن منصور عن
مجاهد عن ابي هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة البقرة والنسا والمايدة مدنيات

لايلاف فهذه ال عمران مدنية في قول الجماعة مكية في قول الحسن وعكرمة الانعام مكية
في قول ابن عباس وعطا غير ثلث ايات نزلن بين مكة والمدينة وقال قتادة وابن
عباس في رواية اخرى غير ايتين وما قدروا الله حق قدره وهو الذي انشا جنات وقال عمرو
عن الحسن غير ثلث ايات ثم لم تكن فتنتهم وكلوا من ثمره وما قدروا الله وقال ابن
المبارك غير خمس ايات قل تعالوا الى اخر الثلث وما قدروا الله ومن اظلم ممن افترى
الاية وروى عن ابي بن كعب في حديث رفع اليه انها نزلت بمكة جملة واحدة
شيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد وهو قول جماعة ايضا وروى
عن الحسن وعكرمة وقتادة انها كلها مدنية والله اعلم بذلك الاعراف مكية وقال
المعدل عن ابن عباس وقتادة مكية غير خمس ايات منها نزلن بالمدينة واسلهم عن القرية الى
اخرهن وقال الحسن الا واسلهم الاية وقال بعضهم الا ثلث ايات واسلهم الى اخرهن
الانفال مدنية وقال المعدل عن ابن عباس وقتادة غير سبع ايات نزلن بمكة واذ يمكر
بك الذين كفروا الى اخرهن وقال بعضهم الا وما كان الله ليعذبهم الاية التوبة
مدنية وقال بعضهم غير ايتين لقد جاكم رسول الى اخر السورة يونس مكية في قول
اكثرهم وقال المعدل عن ابن عباس وقتادة الا ثلث ايات نزلن بالمدينة فان كنت
في شك الى اخرهن وقال ابن المبارك الا ومنهم من يومن به الاية فانها نزلت في اليهود
بالمدينة وزعم ابن مجاهد وقوم متاخرون انها مدنية هود مكية وقال المعدل عن ابن
عباس وقتادة الا واقم الصلوة الاية فانها نزلت بالمدينة وقال الحسن الا ولا يزالون
الاية يوسف مكية وقال المعدل عن ابن عباس مكية الا اربع ايات منها نزلن بالمدينة
ثلث من اولها والرابعة لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين الرعد مكية
في قول ابن عباس وعطا وقال ابن المبارك ومقاتل والكلبي مكية الا اخر اية منها
نزلت في عبد الله بن سلام وقال سعيد بن جبير كيف يكون هذه الاية في عبد الله بن سلام
والسورة كلها مكية وقال الحسن وعكرمة وقتادة انها مدنية وروى عمرو عن الحسن
انها مدنية غير ايتين ولا يزال الذين كفروا تصيبهم الاية ولو ان قرانا الاية وقال بعضهم
قوله وهم يكفرون بالرحمن الى قوله واليه متاب نزلت بالحديبية ابرهيم مكية قال
الحسن مكية الا ثلث ايات الم تر الى الذين بدلوا الى قوله خلال وقال ابن عباس

وعكرمة الا ايتين نزلتا في قتلى بدر من المشركين الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الى اخرهما
الحجر مكية وقال الحسن الا ايتين ولقد اتيناك وكما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران
عضين النحل مكية وقال ابن عباس وعطا وابن المبارك غير ثلث ايات نزلن في
انصراف النبي صلى الله عليه من احد وان عاقبتم فعاقبوا الى اخر السورة بين مكة والمدينة
وقال الحسن من اولها اربعون اية مكية والباقي من قوله والذين هاجروا في الله
الى اخر السورة مدنية وقال ابن عباس في احدى الروايات بعضها مكي وبعضها مدني
فالمكي من اولها الى قوله ولهم عذاب عظيم والمدني من قوله ولا تشتروا بعهد الله الى
قوله باحسن ما كانوا يعملون وروى همام ومعمر عن قتادة انها مدنية وكذلك روي في
الحديث الذي رفع الى ابي بن كعب سبحان مكية وقال الحسن الا خمس ايات ولا تقتلوا
النفس ولا تقربوا الزنا اولئك الذين يدعون الاية اقم الصلوة وات ذا القربى حقه معدل
عن ابن عباس وقتادة وابن المبارك غير ثماني ايات وان كادوا ليفتنونك الى قوله وقل
رب ادخلني مدخل صدق وقيل وقل رب ادخلني نزلت بين مكة والمدينة وذكر عن
ابي عمرو بن العلا وغيره ان ما نزل بين مكة والمدينة فهو مدني الكهف مكية وقال الحسن
الا ثلث ايات واصبر نفسك الاية ولا تطع من اغفلنا قلبه الاية ويسلونك عن ذي
القرنين القصة قال قتادة وغيره الا واصبر نفسك الاية فانها نزلت بالمدينة في قصة
عيينة بن حصن الفزاري فقال رسول الله صلى الله عليه الحمد لله الذي جعل في امتي من
امرني ان اصبر نفسي معه مريم مكية طه مكية وقال الحسن مكية الا ايتين وسبح
بحمد ربك وامر اهلك الانبيا مكية الحج مكية وقال ابن المبارك مكية الا ايات
منها ومن الناس من يعبد الله الى اخر الايتين وقوله اذن للذين يقاتلون الى تمام الايتين
وقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وقال كل شي في القران يا ايها الذين
امنوا فهو مدني وكل شي فيه يا ايها الناس فيه مكي ومنه مدني وقال ابن عباس
وعطا وغيرهما مكية غير ثلث ايات هذان خصمان الى اخرهن فانها نزلن بالمدينة
في ستة نفر ثلثة منهم مومنون وثلثة منهم كافرون فالمومنون حمزة بن عبد المطلب
وعلي بن ابي طالب وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهم والكافرون عتبة وشيبة
ابنا ربيعة والوليد بن عتبة وقال بعضهم مدنية الا اربع ايات وما ارسلنا الى

قوله عقيم وقال بعضهم غير ست ايات وما ارسلنا الى اخرهن وقال الحسن مدنية الا ان
بعضها نزل في السفر المومنون مكية وقال الحسن الا اوله الى قوله فاعلون النور مدنية
الفرقان مكية وقال المعدل عن ابن عباس وقتادة غير ثلث ايات فهن نزلن
بالمدينة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى اخرهن وعن بعضهم ان قوله الم تر الى ربك
كيف مد الظل نزلت بالطائف الشعرا مكية قال ابن عباس وقتادة غير اربع ايات
والشعرا يتبعهم الى اخر السورة النمل مكية وقال الحسن الا الذين يقيمون الصلوة الاية
القصص مكية قتادة واحدى الروايات عن ابن عباس مكية الا الذي فرض عليك
القران الاية فانها نزلت بين مكة والمدينة وقال بعضهم ان الاية نزلت بالجحفة
وقيل مكية سوى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون العنكبوت مكية
وقال الحسن الا عشر ايات من اولها معدل عن ابن عباس وقتادة مدنية الروم مكية
وقال الحسن الا فسبحان الله حين تمسون الاية لقمن مكية وقال ابن عباس سوى ثلث
ايات نزلن بالمدينة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الى اخرهن السجدة مكية في
قول الحسن وعكرمة وقتادة وقال ابن عباس وعطا والكلبي مكية سوى ثلث ايات نزلن
بالمدينة في علي بن ابي طالب رضي الله عنه والوليد بن عقبة افمن كان مومنا الى
اخرهن وعن الحسن مكية الى قوله تتجافى جنوبهم الاية وقيل هي مدنية والاحزاب مدنية
سبا مكية فاطر مكية وقال بعضهم سوى ايتين ان الذين يتلون الاية ثم اورثنا
الكتاب يس مكية وقال قوم غير اية منها نزلت بالمدينة واذا قيل لهم انفقوا
الاية وروى شعبة عن اسمعيل بن ابي خلد ان هذه الاية نزلت في اليهود و
قال قوم نزلت في مشركي قريش فان كانت نزلت في اليهود فهي مدنية وان
كانت في مشركي قريش فهي مكية كالسورة كلها والصافات مكية ص مكية الزمر
مكية وقال ابن عباس وعطا سوى ثلث ايات نزلن بالمدينة في وحشي قاتل حمزة قل
يا عبادي وقيل غير سبع ايات قل يا عبادي الذين اسرفوا الى اخرهن المومن
مكية معدل عن ابن عباس وقتادة غير ايتين فهما نزلتا بالمدينة ان الذين يجادلون
في ايات الله الى قوله لا يعلمون وقال الحسن الا وسبح بحمد ربك السجدة مكية
عسق مكية وقال الحسن مكية الا والذين استجابوا والذين اذا اصابهم الى قوله

لا يحب الظالمين وقال معدل عن ابن عباس وقتادة الا اربع ايات منها نزلن بالمدينة قل
لا اسالكم عليه اجرا قال ابن عباس لما نزلت هذه الاية قال رجل من الانصار والله ما
انزل الله هذه الاية فانزل الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا الاية ثم ان الرجل
تاب وندم فانزل الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الى قوله عذاب شديد الزخرف
مكية وعن بعضهم ان قوله واسأل من ارسلنا الاية نزلت ببيت المقدس الدخان مكية الجاثية
مكية معدل عن ابن عباس وقتادة مكية الا اية منها نزلت بالمدينة قل للذين امنوا
يغفروا الاية الاحقاف مكية معدل عن ابن عباس والحسن وقتادة الا اية منها نزلت
بالمدينة قل ارايتم ان كان من عند الله الاية نزلت في عبد الله بن سلام سورة محمد صلى
الله عليه مدنية وقال المعدل مدنية في قول الحسن وعكرمة قال وقال ابن عباس وقتادة
مدنية الا اية منها نزلت على النبي صلى الله عليه وهو يريد التوجه من مكة الى المدينة ونظر
الى مكة فبكى حزنا عليها فانزل الله تعالى في مقامه في قريته وكاين من قرية الاية
الفتح مدنية الحجرات مدنية ق مكية قال الحسن مكية غير ولقد خلقنا السموات
والارض الى الغروب معدل عن ابن عباس وقتادة غير اية منها قوله ولقد خلقنا السموات
والارض الاية الذاريات مكية وقال الحسن الا وفي اموالهم الاية الطور مكية و
قال الحسن مكية الا ومن الليل الاية النجم مكية معدل عن ابن عباس وقتادة غير اية
منها نزلت بالمدينة الذين يجتنبون الاية غير وعن الحسن مدنية القمر مكية الا في رواية غير و
عن الحسن سورة الرحمن عز وعلا مكية في قول ابن عباس وعطا والحسن وعكرمة وقال
المعدل عن ابن عباس وقتادة مكية غير اية منها نزلت بالمدينة يسأله من في السموات
والارض الاية وقال الحسن وابو حاتم وهمام عن قتادة مدنية الواقعة مكية معدل
عن ابن عباس وقتادة غير اية منها نزلت بالمدينة وتجعلون رزقكم الاية الحديد مدنية
المجادلة مدنية الحشر مدنية الممتحنة مدنية الصف مكية في قول ابن عباس وعطا
وقال الحسن وعكرمة وقتادة مدنية وقال المعدل مدنية في قولهم كلهم الجمعة
مدنية المنافقون مدنية التغابن مدنية وقال ابن عباس مكية غير ثلث ايات من
اخرها نزلن بالمدينة يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم الى اخر السورة وقال عطا
هي مكية غير هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم نزلت في عوف بن مالك

٤٧ الاشجعي الطلاق مدنية التحريم مدنية الملك مكية القلم مكية وقال المعدل عن ابن
م عباس وقتادة مكية من اولها الى قوله تعالى سنسمه على الخرطوم ومن قوله انا بلوناهم
الى قوله لو كانوا يعلمون مدني ومن قوله ان للمتقين الى قوله فهم يكتبون مكي ومن
قوله فاصبر الى قوله من الصالحين مدني ومن قوله وان يكاد الى اخر السورة مكي الحاقة
مكية المعارج مكية وقال الحسن الا وفي اموالهم الاية نوح مكية والجن مكية المزمل
مكية الا في قول قتادة وقال ابن عباس وعطا غير قوله ان ربك يعلم الى اخر السورة
وعن قتادة واحدى الروايات عن ابن عباس غير قوله واصبر على ما يقولون الى قوله قليلا
وقال الحسن الا والله يقدر الاية المدثر مكية القيمة مكية الانسان مكية وقيل
مدنية وقال بعضهم المخرولنا الى اخر السورة مكي والباقي مدني وقال الكلبي ولا
تطع منهم اثما او كفورا مكي يعني ابا جهل وقال الحسن مكية الا ويطعمون الى اخر السورة
المرسلات مكية معدل عن ابن عباس وقتادة مكية الا اية منها نزلت بالمدينة
لما قال ثقيف تبايعك على ان لا نجبي فانزل الله عز وجل واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون اي النزلع عم يتساءلون مكية النازعات مكية عبس مكية التكوير مكية الانفطار
مكية المطففين مكية وقال المعدل مدنية في قول الحسن وعكرمة قال وقال
ابن عباس وقتادة الا ثماني ايات منها ان الذين اجرموا الى اخر السورة الانشقاق
مكية وعن بعضهم بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم
نزلن بالطائف البروج مكية الطارق مكية الاعلى مكية الغاشية مكية الفجر مكية
البلد مكية الشمس مكية الليل مكية الضحى مكية الم نشرح مكية والتين مكية معدل
عن ابن عباس وقتادة مدنية العلق مكية القدر مكية وقيل مدنية لم يكن مدنية همام
عن قتادة مكية اذا زلزلت مدنية في خبرابي ومجاهد عن ابن عباس وهمام عن قتادة
وابو حاتم وقال جماعة وابن المبارك ومعمر عن قتادة مكية العاديات مكية معدل
عن ابن عباس وقتادة وابن المبارك مدنية القارعة مكية الهاكم مكية العصر
عون مكية وقال المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية الهمزة مكية الفيل مكية قريش مكية الما
مكية معدل عن ابن عباس وقتادة والحسن مدنية مقاتل بن سليمان مكية الا قوله فويل
للمصلين الى اخر السورة وقال بعضهم بعضها مكي وبعضها مدني نزل المكي في عاص بن وائل

ونزل المدني في المنافقين الكوثر مكية في قول اكثرهم معدل عن ابن عباس وقتادة مدنية
الكافرون مكية معدل عن ابن عباس وقتادة والحسن مدنية النصر مدنية تبت مكية الا
خلاص مكية في خبرابي وابن المبارك وهمام عن قتادة وقال الحسن ومعدل عن ابن
عباس ومعمر عن قتادة مدنية الفلق مدنية في اكثر الاقاويل وقال الحسن وعكرمة وقتادة
مكية الناس مكية في خبرابي وهو قول جماعة وقال الحسن وابن المبارك وقتادة وابو حاتم
مكية والله اعلم وكان الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران رحمه الله يعتمد في
ذلك على ما رواه ابو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس اخبرني شيخي الامام ابو الحسن
علي بن محمد الفارسي قراءة عليه قال اخبرنا ابو بكر بن مهران قال حدثنا ابو عمرو يحيى بن احمد بن
محمد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن الواثق بالله قال حدثنا ابو بكر يموت بن
المزرع بن يموت بن موسى العبدي قال حدثنا ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمن قال
حدثنا ابو عبيدة معمر بن المثنى قال حدثني يونس بن حبيب النحوي قال سالت ابا عمرو
بن العلاء عن تلخيص الاي المدني من المكي من القران فقال ابو عمرو بن العلا سالت مجاهدا
عما سالتني عنه فقال لي مجاهد سالت ابن عباس عن ذلك فقال سورة فاتحة
الكتاب مدنية نزلت بالمدينة البقرة مدنية ال عمران مدنية النساء مدنية
المائدة مدنية الانعام مكية نزلت جملة سوى ثلث ايات منها نزلن بالمدينة قل
تعالوا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما الاعراف مكية الانفال مدنية وهي
اول ما نزل بالمدينة براءة مدنية وهي اخر ما نزل بالمدينة قال ابن عباس قلت
لعثمن بن عفان ما حملكم على ان قرنتم بين براءة والانفال ولم تكتبوا بينهما سطر
بسم الله الرحمن الرحيم والانفال من المثاني وبراءة من المئين فقال لي عثمن ان السورة و
القصة والاية كان اذا انزل على رسول الله صلى الله عليه قال لبعض من كتب الوحي
ضعوها في موضع كذا والى جنب كذا وان براءة نزلت والنبي صلى الله عليه عليل
لم يتقدم الينا فيها بشي وقصتها شبيهة بقصة الانفال فخفنا ان تكون منها وخفنا ان
لا تكون منها فمن ثم قرنا بينهما ولم نكتب بسم الله الرحمن الرحيم يونس مكية هود مكية
يوسف مكية الرعد مكية ابرهيم مكية سوى ايتين منها فانهما نزلتا بالمدينة في قتلى
بدر من المشركين وهما الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الى تمام الايتين الحجر مكية

النحل مكية خلا ثلاث ايات من اخرها فانها نزلت بين مكة والمدينة في منصرف رسول الله
صلى الله عليه من احد وقد قتل حمزة وقد مثل المشركون به فقال النبي صلى الله عليه لئن اظفرني
الله عز وجل بهم لامثلن بجماعة منهم وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه والله يا رسول
الله لئن اظفرنا الله بهم لنمثلن بهم مثلا لم يمثل باحد من العرب فانزل الله عز وجل بين مكة و
المدينة وان عاقبتم فعاقبوا الى اخر السورة وما نزل بين مكة والمدينة فهو مدني بنو اسرايل مكية
الكهف مكية مريم مكية طه مكية الانبيا مكية الحج مكية سوى ثلث ايات منها فانها
نزلت بالمدينة في ست نفر ثلثة منهم مومنون وثلثة كافرون فالمومنون عبيدة بن
الحرث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين واما
الكافرون فعتبة وشيبة والوليد بن عتبة فانزل الله عز وجل ثلث ايات هذان
خصمان اختصموا في ربهم الى تمام ثلث ايات المومنون مكية النور مدنية الفرقان مكية الشعرا
مكية ما خلا خمس ايات من اخرها فانهن نزلن بالمدينة وهو والشعرا يتبعهم الغاوون
الى قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا يعني حسان بن ثابت
وكعب بن ملك وعبد الله بن رواحة وهم شعرا رسول الله صلى الله عليه الى اخر
السورة النمل مكية القصص مكية العنكبوت مكية الروم مكية لقمن مكية ما خلا ثلث
ايات منها فانها نزلت بالمدينة وذلك انه لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
اتته احبار اليهود فقالوا يا محمد بلغنا انك قلت وما اوتيتم من العلم الا قليلا افعنينا
ام عنيت قومك فقال عنيت الجميع فقالوا يا محمد اما تعلم ان الله عز وجل انزل التوريه
على موسى عليه السلم وفيها انباء كل شي وخلفها موسى فينا ومعنا فقال لليهود التوريه
وما فيها من الانبا قليل في علم الله فانزل الله عز وجل بالمدينة ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام الى تمام الثلاث الايات الم تنزيل السجدة مكية ما خلا ثلاث ايات
منها فانها نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب رضي الله عنه والوليد بن عقبة
بن ابي معيط وذلك انه شجر بينهما كلام فقال الوليد لعلي انا اذرب منك لسانا
واحد منك سنانا وارد للكتيبة فقال له علي عليه السلم اسكت فانك فاسق
فانزل الله عز وجل بالمدينة افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى تمام
الثلث الايات الاحزاب مدنية سبا مكية فاطر مكية يس مكية الصافات مكية

ص مكية الزمر مكية ما خلا ثلث ايات منها نزلت بالمدينة في وحشي قاتل حمزة رضي الله
عنه وذلك انه اسلم ودخل المدينة فكان يثقل على رسول الله صلى الله عليه النظر
اليه حتى ساء ظن وحشي وتوهم ان الله عز وجل لا يقبل اسلامه فانزل الله عز وعلا ايات
بالمدينة قل يا عبادي الذين اسرفوا الى تمام الثلث الايات الحواميم السبع كلهن مكيات
سورة محمد صلى الله عليه مدنية الفتح مدنية الحجرات مدنية ق مكية الذاريات
مكية الطور النجم القمر الرحمن الواقعة كلهن مكيات الحديد المجادلة الحشر الممتحنة كلهم
مدنية الصف مكية الجمعة مدنية المنافقون مدنية التغابن مكية سوى ثلث ايات من
اخرها فانها نزلت بالمدينة يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم الى اخر السورة الطلاق
مدنية التحريم مدنية الملك مكية القلم مكية الحاقة مكية سال سايل مكية نوح مكية الجن
مكية المزمل مكية سوى اية منها نزلت بالمدينة وهي ان ربك يعلم الى اخر السورة ثم القران
بعد ذلك مكي الى سورة القدر القدر مدنية لم يكن مدنية الزلزلة مكية العاديات مكية
القارعة مكية التكاثر مكية العصر مكية الهمزة مكية الفيل مكية لايلاف مكية وتعالى
بما سورة واحدة ارايت مكية الكوثر مكية الكافرون مكية الفتح مدنية تبت مكية
كلمة الاخلاص وهي نسبة الله عز وجل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مكية الفلق
مدنية الناس مدنية قال ابن مهران هذا عندي اثبت ما روي فيه والله اعلم بذلك

في ذكر ما نزل بمكة وحكمه مدني

وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وغير ذلك فمنها قوله عز وعلا في المائدة اليوم اكملت لكم
دينكم الى قوله الخاسرون نزلت يوم الجمعة والناس وقوف بعرفات فبركت ناقة رسول
الله صلى الله عليه من هيبة القران وسورة المائدة مدنية بلا خلاف ومنها قوله عز وجل
في الحجرات يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية نزولها بمكة يوم فتحها وهي مدنية
لانها نزلت بعد الهجرة ما نزل بالمدينة وحكمه مكي فمن ذلك قوله جل ذكره في سورة النحل
والذين هاجروا في الله الى اخر السورة مدنيات يخاطب بها اهل مكة ومنها قوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى اخر السورة تخاطب بها اهل مكة وهي
قصة حاطب بن ابي بلتعة وسارة والكتاب الذي دفعه اليها وقوله من اول سورة براءة
الى قوله نحن خطاب مشركي مكة وهي مدنية وسورة الرعد مخاطبة اهل مكة وهي مدنية

وسورة الرعد مخاطبة اهل مكة وهي مدنية نزلت بيت المقدس قوله عز وعلا في الزخرف
وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الاية نزل عليه ليلة اسري به نزل بالطائف قوله
عز وعلا في سورة الفرقان الم تر الى ربك كيف مد الظل الاية وقوله في اذا السماء انشقت
الذين كفروا يكذبون الى اخر السورة نزل بالجحفة قوله عز وعلا في سورة القصص
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد نزل بالجحفة والنبي عليه السلم مهاجر نزل
بالحديبية قوله عز وعلا في سورة الرعد وهم يكفرون بالرحمن نزلت بالحديبية حين صالح رسول
الله صلى الله عليه اهل مكة فقال رسول الله لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما نعرف
الرحمن الرحيم ولو نعلم انك رسول لنا بعناك فانزل الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الى
قوله متاب نزل ليلا قوله عز وعلا في سورة المائدة والله يعصمك من الناس
الاية نزلت في بعض غزوات رسول الله صلى الله عليه وذلك ان النبي عليه السلم
كان يحرس كل ليلة قال عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة
من يحرسنا الليلة فاتاه حذيفة وسعد في احرس معهم الجحفة والسيوف وكان رسول
الله صلى الله عليه في خيمة من ادم فقاموا على باب الخيمة فلما كان بعد هزيع من الليل
انزل الله عليه هذه الاية فاخرج رسول الله صلى الله عليه راسه من الخيمة وقال
يا ايها الناس انصرفوا عصمني الله وقوله في اول سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شيء عظيم نزلت ليلا في غزوة بني المصطلق والناس يسيرون وقوله
انك لا تهدي من احببت الاية قالت عائشة نزلت هذه الاية على رسول الله صلى
الله عليه وانا معه في اللحاف نزل مشيعا فاتحة الكتاب نزلت ومعها ثمانون
الف ملك وسورة الانعام نزلت بمرة واحدة شيعها سبعون الف ملك قد طبقوا
ما بين السماء والارض لهم زجل بالتسبيح فقال النبي صلى الله عليه سبحان الله وخر ساجدا
رواه ابو روق عن الضحاك وسورة يس نزلت ومعها ثمانون الف ملك وسل من
ارسلنا نزلت ومعها خمسون الف ملك وسائر القران نزل به جبريل عليه السلم
وحده بلا تشييع حدث به ابو القطان في خبر له يسنده الى ابن عباس رضي الله عنه

في ذكر تسمية السور ومعرفة

السور المختلف في اسمائها اضفت كل سورة الى ما فيها من قصة معروفة للناس في

ذلك من

القرآن منها لتعرف بها من غيرها كسورة البقرة اضيف اليها لما فيها من قصتها واخذ رسول
الله صلى الله عليه وهو عن جبريل عليهما السلام وفي تسميتها وجهان يقال سورة البقرة
ويقال السورة التي يذكر فيها البقرة   اخبرنا بذلك الحسن بن الحسين المقرئ
رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا احمد بن محمد الوراق
قال حدثنا قاسم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
نافع عن ابن عمر انه كان اذا سمع الرجل يقول سورة البقرة يقول لبئس البقرة سورة ولكن
السورة التي يذكر فيها البقرة   وقد رخص في ذلك قوم فقالوا ليس بمكروه انما يرجع
في ذلك الى النية   اخبرنا الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا ابن مسلم قال
حدثنا وكيع قال حدثنا علي بن سهل قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا المسعودي عن
جامع بن شداد قال كنا في غزاة فيها عبد الرحمن بن يزيد ففشا في الناس ان اناسا
يكرهون ان يقولوا سورة البقرة حتى يقولوا السورة التي يذكر فيها البقرة فقال عبد الرحمن
كنت امشي مع عبد الله بن مسعود اذا استبطن الوادي فجعل الجمرة على حاجبه الايمن
فاستقبل الكعبة فرمى سبع حصيات يكبر مع كل حصاة.   فلما فرغ قال من هاهنا
والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة قال فما نكره بعد ذلك
ان يقول سورة البقرة   في السور التي اختلف في اسمائهن
ذلك فاتحة الكتاب ولها عشرة اسماء فاتحة الكتاب وام الكتاب وام القرآن
وسورة الحمد وسورة الوافية بالفاء روى ذلك عن الحكم بن عتيبة والكافية روى
ذلك عن يحيى بن ابي كثير واساس القرآن روى ذلك عن الشعبي والشفاء والصلوة و
السبع المثاني اما فاتحة الكتاب فانما سميت بذلك لان القراءة والكتابة تفتتحان
بها وفاتحة كل شيء ما يفتتح به وقال الشيخ ابو سهل الانماري سميت بذلك لان
الكتاب فتح بها اي ابتدئ النزول بهذه السورة   واما ام الكتاب فقد روى
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال الحمد لله ام القرآن وام الكتاب والسبع
المثاني وانما سميت ام الكتاب لانها مجموع فوائد الكتاب لان اصلها هو علم
التوحيد وعلم السير واصلاح الضمير وقد جمعا في هذه السورة وقيل سميت
بذلك لانها تؤم الكتاب اي تتقدمه في القراءة والكتابة والفضل كما يؤم الامام

القوم اذا تقدمهم وقيل سميت بذلك لانها المقصد من الكتاب من قولهم اممته اذا قصدته كما يسمى
الطريق اماما لانه يقصد بالسلوك قال الله عز وجل وانهما لبامام مبين اي لطريق واضح وسميت
ام القرآن لهذه الاوجه ايضا وسميت سورة الحمد لان مبداها وعنوانها الحمد لله رب العا لمين
كما قيل سورة طه وسورة يس وسورة ص وسورة ق لاجل ما عنون به من هذه الكلمات
وسميت الوافية لانها تامة كاملة في باب الثناء على الله وفي ذكر النوعين من العلم اللذين
هما اصل القرآن من علم التوحيد والسير وسميت الكافية لانها تكفي في الثناء على الله وفي
باب ذكر احكام العبودية اذا استعمل العبد ما فيها وسميت شفاء لما روي عن النبي صلى الله
عليه انه قال فاتحة الكتاب شفاء من كل داء الا السام يعني الموت وسميت اساس
القرآن لان بناء القرآن على التوحيد والزهد وقد تضمنتها هذه السورة واما الصلوة فقد
سماها رسول الله صلى الله عليه بذلك وهو ما روي في حديث ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه يقول الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي الحديث وانما سماها صلاة
لملازمتها الصلاة من حيث انها مسنونة في قراءة الصلاة والعرب تسمي الشيء باسم ما
يلازمه كقولهم للخارج من الانسان غائط لملازمته الغائط وهو المطمئن من الارض وكقولهم
الظهر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات يريدون صلاة الظهر وصلاة المغرب فسموها
باسم الوقتين لملازمتها اياهما كذلك سميت هذه السورة صلاة لملازمتها الصلاة ويجوز
ان تكون سميت صلاة لانها متضمنة للثناء والدعاء اذ نصفها ثناء ونصفها دعاء والصلاة
في اللغة الدعاء والثناء قال الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اي دعاءك واما
السبع المثاني فقد روينا في حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال الحمد لله السبع
المثاني وعن ابي بن كعب عن النبي عليه السلم انه قال هي السبع المثاني وسميت بذلك
لانها سبع ايات تثنى في كل صلاة روي ذلك عن علي وابن عباس وطاوس ومجاهد وغيرهم
من ائمة اهل العلم والتفسير ومن ذلك سورة المائدة وهي المعروفة من اسمها سميت
بذلك لما في اخرها من ذكر المائدة كما قيل سورة البقرة وآل عمران لذكر البقرة وآل
عمران فيها وقد تسمى هذه السورة سورة الاحبار لما فيها من ذكر الاحبار [illegible]
ان البعث وعبد المقاعس لا يعرفون سورة الاحبار   يعني انها الا يوفون
بالعهود اي لا يعرفون اوفوا بالعقود ومن ذلك سورة التوبة ولها ثمانية   اسما

براة والتوبة والفاضحة والمبعثرة والمقشقشة والحافرة والبحوث وسورة العذاب
فبراة والتوبة للعامة سميت براة بفاتحتها وسميت التوبة لكثرة ما فيها من ذكر التوبة
كقوله تعالى ويتوب الله على من يشاء فان يتوبوا يك خيرا لهم ثم تاب عليهم ليتوبوا ونحو ذلك
والفاضحة والمبعثرة لابن عباس اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال تلك
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى خشينا ان لا تدع احدا قال قلت فسورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت فسورة الحشر قال نزلت في بني النضير وسماها المبعثرة لانها
تبعثر عن اسرار المنافقين اي تبحث والمقشقشة لابن عمر رضي الله عنه سماها ذلك
لانها تبرئ من النفاق والشرك وفي الحديث كان يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبرئان من الشرك والنفاق كما يبرأ المريض
من علته يقال قشقشه اذا ابراه وتقشقش المريض من علته اذا افاق منها وبرأ والبحوث
لابي ايوب الانصاري سماها بذلك لانها تضمن ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم وسورة
العذاب لحذيفة بن اليمان رضي الله عنه ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
عاصم عن زر عن حذيفة قال فتسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب يعني براة واما
الحافرة فقد ذكر الزجاج في كتاب الاعراب والمعاني ان براة كانت تسمى الحافرة لانها
حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انها لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالي
المؤمنين ممن يوالي اعداءهم ومن ذلك سورة سبحان منهم من يسميها بفاتحتها والاكثرهم
يسمونها سورة بني اسرائيل لما فيها من ذكرهم مواضع ومن ذلك سورة مريم منهم من يسميها
بفاتحتها وبعضهم يقول سورة موسى عليه السلم ومن ذلك سورة السجدة الاكثرهم على
هذا وبعضهم يقول سجدة لقمن لئلا يلتبس بحم السجدة ومن ذلك سورة فاطر الاكثرهم
على هذا ومنهم من يقول سورة الملائكة ومن ذلك سورة يس سميت بفاتحتها وبعضهم
سماها سورة حبيب النجار ومن ذلك سورة ص سميت بفاتحتها ومنهم من يسميها سورة
داود عليه السلم ومن ذلك سورة الزمر عامتهم على هذا سميت بذلك لما في اخرها من
ذكر الزمر مرتين وبعضهم يقول سورة الغرف لما فيها من ذكر الغرف مرتين روي
عن وهب بن منبه انه قال من اراد ان يعرف قضاء الله في خلقه فليقرا سورة الغرف

51

ومن ذلك سورة المؤمن عامتهم على هذا ومنهم من يسميها سورة الطول ومنهم من يسميها
حم الاولى ومن ذلك سورة عبس سميت بفاتحتها الاكثرهم على هذا وبعضهم يسميها سورة
الشورى لقوله عز وجل وامرهم شورى بينهم ومن ذلك سورة الجاثية العامة على هذا
ومنهم من يقول سورة الشريعة لقوله ثم جعلناك على شريعة ومن ذلك سورة محمد صلى
الله عليه العامة على هذا ومنهم من يقول سورة القتال ومن ذلك سورة الممتحنة
الاكثرهم على هذا ومنهم من يقول سورة الامتحان ومنهم من يقول سورة المودة ومن ذلك
سورة الصف عامتهم على هذا وبعضهم يقول سورة الحواريين ومن ذلك سورة الطلاق
المشهور هو هذا ومنهم من يقول سورة القصرى روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
قال ما في القران اية اكثر تفريضا من اية في سورة النسا القصرى يعني عن ابن
مسعود رضي الله عنه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره الاية ومن
ذلك سورة التحريم قد اولعت العامة بتسميتها سورة المحرم وذلك خطا ومن
ذلك سورة الملك وهو المشهور من اسمائها وعليه العامة وقد سماها رسول الله
صلى الله عليه المنجية تنجي قارئها من عذاب القبر وعن كعب الاحبار انها في التورية
تسمى المانعة تمنع عن صاحبها عذاب القبر وتسمى ايضا المجادلة والمخاصمة تجادل
وتخاصم عن قارئها ومن ذلك سورة الحاقة عامتهم على هذا ومنهم من يقول سورة
السلسلة ومن ذلك سورة سال سائل منهم من يسميها بفاتحتها ومنهم من يقول
سورة السائل ومنهم من يقول سورة الواقع والاكثر على تسميتها سورة المعارج
ومن ذلك سورة الانسان عامتهم على هذا ومنهم من يقول سورة الدهر و
منهم من يسميها بفاتحتها ومن ذلك سورة عم يتساءلون منهم من يسميها بفاتحتها ومنهم
ومنهم من يقول سورة النبا ومن ذلك سورة الاعمى منهم من يسميها بها ومنهم من يقول
سورة عبس اكثرهم على هذا ومنهم من يقول سورة السفرة ومن ذلك سورة كورت
سميت بفاتحتها ومنهم من يقول سورة التكوير ومن ذلك سورة انفطرت سميت
بفاتحتها ومنهم من يقول سورة الانفطار ومن ذلك سورة المطففين سميت بفاتحتها
ومنهم من يقول سورة التطفيف ومن ذلك سورة انشقت سميت بفاتحتها
ومنهم من يقول سورة الانشقاق ومن ذلك سورة لم يكن سميت بفاتحتها ومنهم من
يقول سورة القيمة ومنهم من يقول سورة البينة.

من يقول سورة النساء



ومن ذلك سورة أرأيت سميت بفاتحتها ومنهم من يقول سورة الدين ومنهم من يقول
سورة الماعون ومن ذلك سورة تبت سميت بفاتحتها ومنهم من يقول سورة
أبي لهب ومنهم من يقول حبل المسد ومن ذلك سورة الإخلاص فالمشهور من أسمائها
المرسوم في المصاحف سورة الإخلاص سميت بذلك لأنها متضمنة للتوحيد وكلمة
التوحيد تسمى كلمة الإخلاص وقيل بل الإخلاص في اللغة الإفراد والتفرد وفي
هذه السورة تفريد الله وتوحيده ووصفه بما هو به متفرد عن غيره وقيل سميت به
لأن من اعتقد ما في هذه السورة من أوصاف الله تعالى يكون مؤمنا مخلصا والمؤمن
ذلك له إلا عن إخلاص تام وقيل سميت به لأن من تمسك بما فيها إقرارا واعتقادا
أخلص وانفرد عن جميع الملل الباطلة وقيل لأن من قرأها على سبيل التعظيم أخلصه
الله من النار أي نجاه منها ومن أسمائها سورة الصمد سميت به لاختصاص هذا الاسم
بها من بين سائر السور ومن أسمائها أيضا سورة نسبة الله ورد في الأخبار لكل شيء
نسبة ونسبة الله سورة الإخلاص قال شيخنا الإمام الهادي أبو عبد الله محمد بن
الهيصم قدس الله روحه وتحاشى بعض الناس عن وصف الله بالنسبة ظنا بأن
النسبة هي اتصال في القرابة وليس ذلك كذلك بل النسبة في اللغة تفيد معنى
الوصف والإضافة كقولك هذا رجل منسوب إلى الصلاح أي موصوف به
مضاف إليه ولا ينسب فلانا إلى كذا ونسب فلان إلى كذا كل ذلك يراد به
الوصف والإضافة ثم الاتصال في باب القرابة من جملة وصف وإضافة فسمي
بها لا أنها مقتصرة عليه فلا مانع عن وصفه تعالى بالنسبة فأما الحسب فمجال أخص
في باب القرابة وفي الحديث كان يقال لسورتي قل يا أيها الكافرون وقل هو الله
أحد المقشقشتان سميتا بذلك لأنهما تبريان من الشرك والنفاق وقد تقدم ذكره ومن
ذلك سورة الفلق وسورة الناس وسميتا معا المعوذتين
في ذكر عدد آي القرآن وكلماته وحروفه جملة ولقد عني صدر هذه الأمة بالقرآن عناية أكيدة
حتى عدوا آيه وكلماته وحروفه وقد وقع لهم في ذلك اختلاف ليس باختلاف على الحقيقة
وإن كان اختلافا في اللفظ وذلك أن أهل الكوفة عدوا قوله والقرآن ذي الذكر آية وعدوا
قال فالحق والحق أقول آية وغيرهم لم يعد تمام الآية بل الذين كفروا في عزة وشقاق
وقوله الا ملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين

وعد أهل مكة والمدينة والكوفة والشام قوله والشياطين كل بناء وغواص وعد أهل البصرة تمام الآية ٥٢
إلى قوله وآخرين مقرنين في الأصفاد فهذا ونحوه اختلاف في التسمية وليس اختلافا في القرآن
وعلى حسب ذلك يخالف قول بعضهم بعضا حتى إن الواحد منهم يقول عدد آي القرآن
كذا وكذا وآخر يقول بل هو كذا وكذا من غير أن يكون أحد منهم ادعى في القرآن زيادة ينكرها الآخر
وكذلك في الكلمات والحروف فإن بعضهم عد في خلق وفي السماء وفي الأرض وما أشبه ذلك عدد
كلمتين وبعضهم عدها كلمة واحدة فصار من جعلها كلمتين أكثر وبعضهم عد كل حرف مشدد
حرفين وبعضهم عده حرفا واحدا أيضا فعدد من عده حرفين أكثر فما في مثل هذا يعرف اختلاف نه
في ذلك فاعرف إن شاء الله [illegible] جميع عدد آي القرآن في قول أهل الكوفة ستة
آلاف ومائتان وست وثلاثون آية فيما ذكر أبو عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني قال حدثني بذلك
عدة من القراء عن سليم بن عيسى الحنفي وعن علي بن حمزة الكسائي عن حمزة بن حبيب الزيات و
أسنده الكسائي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر سليم عن حمزة قال هو عدد أبي
عبد الرحمن السلمي ولا أشك فيه أنه عن علي إلا أني أخبر عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسن
المقرئ إجازة قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا أبو بكر محمد بن
خلف وكيع قال حدثنا إسماعيل بن سهل الخياط عن عبيد بن عامر قال سألت الحسين الجعفي
عن عدد الكوفي فأطرق طويلا ثم قال أخبرني حمزة الزيات عن عاصم عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه بعدد الكوفي وروى عبد الله بن وهب عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه أنه قال إن آي القرآن ستة آلاف آية ومائتان وثماني عشرة آية وحروفها
ثلثمائة ألف حرف وستمائة حرف وسبعون حرفا بكل حرف منها عشر حسنات
لقارئ القرآن أخبرنا شيخي الإمام أبو الحسن قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مهران قال أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ قال حدثنا عبد الله بن محمود بمرو قال سمعت الفضل بن عبد الجبار
يقول سمعت أبا معاذ النحوي يقول جميع آي القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع
عشرة آية وهو ثلثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف وجميع عدد ها
في قول المدني الأول ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية وهو العدد الذي رواه
أهل الكوفة عن أهل المدينة أخبرنا بذلك الحسن المقرئ قال أخبرنا أبو الحسين قال
حدثنا ابن سلم قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن الجهم قال حدثنا خلف عن سليم عن أهل الكوفة -

ومن ذلك سورة أرأيت سميت بفاتحتها ومنهم من يقول سورة الدين ومنهم من يقول
سورة الماعون ومن ذلك سورة تبت سميت بفاتحتها ومنهم من يقول سورة
أبي لهب ومنهم من يقول حبل المسد ومن ذلك سورة الإخلاص فالمشهور من أسمائها
المرسوم في المصاحف سورة الإخلاص سميت بذلك لأنها متضمنة للتوحيد وكلمة
التوحيد تسمى كلمة الإخلاص وقيل بل الإخلاص في اللغة الإفراد والتفريد وفي
هذه السورة تفريد الله وتوحيده ووصفه بما هو به منفرد عن غيره وقيل سميت به
لأن من اعتقد ما في هذه السورة من أوصاف الله تعالى يكون مؤمنا مخلصا والمؤمن
ذلك له إلا عن إخلاص تام وقيل سميت به لأن من تمسك بما فيها إقرارا واعتقادا
أخلص وانفرد عن جميع الملل الباطلة وقيل لأن من قرأها على سبيل التعظيم أخلصه
الله من النار أي نجاه منها ومن أسمائها سورة الصمد سميت به اختصاص هذا الاسم
بها من بين سائر السور ومن أسمائها أيضا سورة نسبة الله وورد في الأخبار لكل شيء
نسبة ونسبة الله سورة الإخلاص قال شيخنا الإمام الهادي أبو عبد الله محمد بن
الهيصم قدس الله روحه وتحاشى بعض الناس عن وصف الله بالنسبة ظنا بأن
النسبة هي اتصال في القرابة وليس ذلك كذلك بل النسبة في اللغة تفيد معنى
الوصف والإضافة كقولك هذا رجل منسوب إلى الصلاح أي موصوف به
مضاف إليه والنسب فلانا إلى كذا ونسب فلان إلى كذا كل ذلك يراد به
الوصف والإضافة ثم الاتصال في باب القرابة من جملة وصف وإضافة فسمي
بها لا أنها تقتصر عليه فلا مانع عن وصفه تعالى بالنسبة فأما الجنس فمحال إذ هو
في باب القرابة وفي الحديث كان يقال لسورتي قل يا أيها الكافرون وقل هو الله
أحد المقشقشتان سميتا بذلك لأنهما تبرئان من الشرك والنفاق وقد تقدم ذكره ومن
ذلك سورة الفلق وسورة الناس وسميتا معا المعوذتين
في ذكر عدد آي القرآن وكلماته وحروفه جملة ولقد عني صدر هذه الأمة بالقرآن عناية أكيدة
حتى عدوا آيه وكلماته وحروفه وقد وقع لهم في ذلك اختلاف ليس باختلاف على الحقيقة
وإن كان اختلافا في اللفظ وذلك أن أهل الكوفة عدوا قوله والقرآن ذي الذكر آية وعدوا
قال فالحق والحق أقول آية وغيرهم بعد تمام الآية بل الذين كفروا في عزة وشقاق
وقوله لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين.

وعند أهل مكة والمدينة والكوفة والشام قوله والشياطين كل بناء وغواص وعند أهل البصرة تمام الآية ٥٢
إلى قوله وآخرين مقرنين في الأصفاد فهذا ونحوه اختلاف في التسمية وليس اختلافا في القرآن
وعلى حسب ذلك يخالف قول بعضهم بعضا حتى إن الواحد منهم يقول عدد آي القرآن
كذا وكذا وآخر يقول بل هو كذا وكذا من غير أن يكون أحد منهم ادعى في القرآن زيادة ينكرها الآخر
وكذلك في الكلمات والحروف فإن بعضهم عد في خلق وفي السماوات وفي الأرض وما أشبه ذلك عدد
كلمتين وبعضهم عدها كلمة واحدة فصار من جعلها كلمتين أكثر وبعضهم عد كل حرف مشدد
حرفين وبعضهم عده حرفا واحدا أيضا فعدد من عده حرفين أكثر فالى مثل هذا يصرف اختلا
في ذلك فاعرف إن شاء الله ... عدد آي القرآن في قول أهل الكوفة ستة
آلاف ومائتان وست وثلاثون آية فيما ذكر أبو عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني قال حدثني بذلك
عدة من القراء عن سليم بن عيسى الحنفي وعن علي بن حمزة الكسائي عن حمزة بن حبيب الزيات و
أسنده الكسائي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر سليم عن حمزة قال هو عدد أبي
عبد الرحمن السلمي ولا أشك فيه أنه عن علي إلا أني أخبر عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسن
المقرئ إجازة قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا أبو بكر محمد بن
خلف وكيع قال حدثنا إسماعيل بن مهل الخياط عن عبيد بن عامر قال سألت الحسن الجعفي
عن عدد الكوفي فأطرق طويلا ثم قال أخبرني حمزة الزيات عن عاصم عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه بعدد الكوفي وروى عبد الله بن وهب عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه أنه قال آيات القرآن ستة آلاف آية ومائتان وثماني عشرة آية وحروفها
ثلاثمائة ألف حرف وستمائة حرف وسبعون حرفا كل حرف منها عشر حسنات
لقارئ القرآن أخبرني شيخي الإمام أبو الحسن قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مهران قال أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ قال حدثنا عبد الله بن محمود بن عمرو قال سمعت الفضل بن عبد الجبار
يقول سمعت أبا معاذ النحوي يقول جميع القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع
عشرة آية وهو ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف وجميع عدد ها
في قول المدني الأول ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية وهو العدد الذي رواه
أهل الكوفة عن أهل المدينة أخبرنا بذلك الحسن المقرئ قال أخبرنا أبو الحسين قال
حدثنا ابن سلم قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن الجهم قال حدثنا خلف عن سليم عن أهل الكوفة -

عن اهل المدينه ولم يسندوه الى احد سموه قال وكيع وحدثني الحسن بن العباس قال حدثنا
هرون بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن ابي حفص الخراز عن ابي الفضل ان
ابن عمر كان يعد عدد المدني الاول وهو العدد المعروف عنهم وجميع عددها في قول
المدني الاخر سته الاف ومايتان وسبع عشره ايه وهو عدد شيبه بن نصاح وفي
عدد ابي جعفر يزيد بن القعقاع سته الاف ومايتان وعشر ايات اخبرنا بذلك
ابو علي الحسن بن الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد
بن الجهم عن خلف عن اسمعيل بن جعفر عن سليمن بن مسلم بن جماز عن شيبه وابي جعفر وبين
ابي جعفر وشيبه اختلاف في ست ايات سنذكرها في مواضعها ان شا الله وجميع
عددها في قول اهل مكه سته الاف ومايتان وعشر ايات اخبرني بذلك شيخي
الامام ابو الحسن الفارسي قال اخبرنا احمد بن الحسين بن مهران قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
الحسن المقري ببغداد قال اخبرنا ابو ربيعة بمكه قال قال ابو الحسن بن ابي بزه هذا
عدد اي القران في الجملة حساب اسمعيل المكي سته الاف ايه ومايتا ايه وعشر
ايات وعن ابن ابي بزه قال اخبرني ابي عن حميد بن عمرو وعن حميد بن قيس عن مجاهد
وعددهم موافق لعدد المدني الاخر وجميع عددها في قول اهل البصره سته الاف
ومايتان واربع ايات وروي خمس ايات اخبرنا بذلك ابو علي اجازه قال اخبرنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو بكر بن سلم قال حدثنا وكيع قال اخبرني ابو العباس احمد بن ابرهيم عن
خليفة عن محمد بن عقيل عن المعلى بن عيسى عن العاصم الجحدري بعدد اهل البصره
وهم ينسبون عددهم ايضا الى ايوب بن المتوكل وهو موافق الجحدري الا في قوله ولحو
اتوك فانه عدها الجحدري وتركها ايوب وجميع عددها في قول اهل الشام سته
الاف ومايتان وست وعشرون ايه اخبرني بذلك شيخي الامام ابو الحسن قال
اخبرنا ابن مهران قال حدثني ابو بكر محمد بن النعمان الامام الصوري بالصور قال
حدثنا محمد بن المعافا قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سويد بن عبد العزيز السلمي
قال سالت يحيى بن الحرث الذماري عن عدد اي القران فاشار الى يده سته
الاف ومايتان وست وعشرون واخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا
ابن سلم قال حدثنا وكيع قال اخبرني احمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان عن ايوب بن

بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر اليحصبي واهل الشام يسندون قراتهم وعددهم وجميع
عددها في قول ابن عباس سته الاف ومايتان وست عشره ايه وجميع عددها في قول
عطا بن يسار سته الاف ومايه وسبع وتسعون ايه وجميع عددها في قول قتاده سته الاف
ومايتان وتسع عشره ايه وجميع عددها في قول ابن سيرين سته الاف ومايتان وست
عشره ايه وا... عدد الكلمات والحروف فاخبرنا بذلك الحسن بن الحسن اجازه
قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن
العباس قال حدثنا محمد بن ايوب قال حسبوا حروف القران وفيهم حميد بن قيس فعرضوا
على مجاهد وسعيد بن جبير فلم يخطئوهم فبلغ ما عدوه ثلثمايه الف حرف وايه وعشرين الف
حرف وستمايه حرف وواحدا وسبعين حرفا وعدوا كلام القران كافه من الحروف يعني
الموحد فبلغ سبعا وسبعين الف كلمة واربعمائة كلمة وسبعا وثلثين كلمة واخبرنا الحسن
قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن قال حدثنا ايوب وابو عكرمه عن مجاعه
جعفر بن سليمن عن ملك بن دينار وراشد وغيرهما قالوا قال لنا الحجاج عدوا الي
حروف القران ومعنا الحسن وابو العاليه ونصر بن عاصم فحسبنا بالشعير واجمعنا على
انه ثلثمايه الف حرف وستون الف وثلثه وعشرون حرفا وفي روايه عطا بن يسار ثلثمايه
الف حرف وثلثه وعشرون الف حرف وخمسه عشر حرفا وكلامه سبع وسبعون الف
كلمة ومايتان وسبع وسبعون كلمة قال وكيع قال ابو عمر حفص بن عمر حدثني ابو عماره
حمزه بن القسم عن حمزه الزيات وابي حفص الخراز قالا حروف القران ثلثمايه الف حرف
وثلثه وسبعون الف حرف ومايتان وخمسون حرفا قال وكيع اخبرني الحرث بن
محمد عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر عن سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث الذماري
قال عدد حروف القران ثلثمايه الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومايتان
وخمسون حرفا قال وكيع وذكر بن شاس عن ابن عمر عن سهل بن حماد عن شهاب وسبعين الف ...
بن شريفه عن راشد ابي محمد وكان شهد الحجاج حين ميز القران قال القران سته الاف
ومايه وسبع واحد وعشرون الف حرف ومايه وثمانيه وثمانون حرفا قال
وكيع ذكر ابو العباس الوراق قال حدثني عمر بن نوح عن يزيد بن عبد الواحد الضرير

قال حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفا
قال والقرآن ستة وسبعون ألف كلمة وكان سبب اختلافهم في عدد الكلمات والحروف
ما ذكرته في صدر الباب وهو يغني عن الإعادة

في ذكر اختلاف القراء في عدد آي كل سورة من القرآن اعلم أن عدد أهل الكوفة أعلا
الأعداد إسنادا وأصحها في القياس تأويلا وذلك أن عددهم مأخوذ عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه ومع ذلك موافقة الأخبار عن النبي
صلى الله عليه ثم ذلك حديث يروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال فاتحة
الكتاب سبع آيات إحداهن بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذلك حديث يروى عن ابن عباس
رضي الله عنه قال إن آخر آية نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه عليهما هذه الآية واتقوا
يوما ترجعون فيه إلى الله قال ضعها يا محمد في رأس الثمانين والمائتين من البقرة إلى أخبار أخر
رويت ثم ذلك وينسب عددهم إلى حمزة الزيات وعدد أهل المدينة ينسب إلى أبي ع
جعفر وشيبة وهما المدني الأول وإلى إسمعيل بن جعفر وهو المدني الأخير وقيل المدني
الأول هو الحسن بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم و
المدني الأخير أبو جعفر وشيبة وإسمعيل والصحيح القول الأول وقيل أيضا العدد الأول
لا ينسب إلى أحد بعينه غير أنه كان عدد أهل البلد رواه أهل الكوفة عنهم وعدد أهل
البصرة ينسب إلى أبي الجحدر عاصم بن أبي الصباح الجحدري وإلى أيوب بن المتوكل ولا
خلاف بينهما إلا في آية واحدة في ص وهو قوله فالحق والحق أقول عدها الجحدري و
تركها أيوب وعدد أهل الشام ينسب إلى عبد الله بن عامر اليحصبي رواه يحيى بن الحارث
الذماري عنه وعدد أهل مكة ينسب إلى مجاهد بن جبر وإلى إسمعيل المكي وقيل لا ينسب
عددهم إلى أحد بل كان سببا في مصاحفهم على رأس كل آية ثلث نقط

فاتحة الكتاب سبع آيات بالإجماع لا اختلاف في جملها اختلافها آيتان بسم الله الرحمن الرحيم
مكي كوفي أنعمت عليهم مدني بصري شامي مائتان وثمانون وسبع في البصري
وست في الكوفي وخمس في الحجازي وأربع في الشامي اختلافها إحدى عشرة آية الم كوفي
عذاب أليم شامي مصلحون غير شامي خائفين وقولا معروفا بصري يا أولي الألباب عراقي
والإنجيل من خلاق الثاني غير الأخير ويسألونك ماذا ينفقون مكي والمدني الأول

تتفكرون كوفي شامي والأخير الحي القيوم مكي بصري والأخير من الظلمات إلى النور الأول
وروي عن أهل مكة والأنصار كاتب ولا شهيد مائتا آية بالإجماع اختلافها
سبع آيات الم والإنجيل الثاني كوفي وأنزل الفرقان غير الكوفي إلى بني إسرائيل بصري
مما تحبون حجازي غير يزيد مقام إبراهيم شامي ويزيد والإنجيل الأول غير شامي في قول
بعضهم فيكون على قوله مائة وتسعا وتسعين آية مائة وسبعون وخمس
آيات حجازي بصري وست كوفي وسبع شامي اختلافها آيتان أن تضلوا السبيل كوفي
شامي عذابا أليما شامي مائة وعشرون آية كوفي وآيتان حجازي شامي وثلاث
بصري اختلافها ثلاث آيات أوفوا بالعقود ويعفوا عن كثير غير الكوفي فإنكم غالبون
بصري الأنعام مائة وسبع وستون حجازي وست بصري شامي وخمس كوفي
اختلافها أربع آيات وجعل الظلمات والنور حجازي لست عليكم بوكيل كن فيكون
وإلى صراط مستقيم غير الكوفي الأعراف مائتان وست حجازي كوفي وخمس بصري
شامي اختلافها خمس آيات المص بدأكم تعودون كوفي مخلصين له الدين بصري شامي
ضعفا من النار والحسنى على بني إسرائيل حجازي الأنفال سبعون وسبع شامي وست
حجازي بصري وخمس كوفي اختلافها ثلاث آيات ثم يغلبون بصري شامي مفعولا الأول ل
غير الكوفي بنصره وبالمؤمنين غير البصري التوبة مائة وتسع وعشرون في الكوفي
وثلاثون في الباقين اختلافها ثلاث آيات ويروى من المشركين بصري عذابا أليما شامي وعاد
وثمود حجازي مائة وعشر في الشامي وتسع في الباقي اختلافها ثلاث آيات مخلصين
له الدين وشفاء لما في الصدور شامي من الشاكرين غير الشامي مائة وثلاث وعشرون
كوفي وآيتان شامي والأول وآية مكي بصري والأخير اختلافها سبع آيات بريء مما تشركون
كوفي في قوم لوط غير البصري من سجيل مكي شامي والأخير منضود وإنا عاملون عراقي
شامي والأول إن كنتم مؤمنين حجازي مخلصين عراقي شامي مائة وإحدى عشرة آية
بالإجماع أربعون وسبع شامي وخمس بصري وأربع حجازي وثلاث كوفي
اختلافها خمس آيات جديد والنور غير الكوفي الأعمى والبصير وسوء الحساب
شامي من كل باب عراقي شامي خمس وخمسون شامي وأربع حجازي
وآيتان كوفي وآية بصري اختلافها سبع آيات إلى النور في الموضعين حجازي

شامى وعاد وثمود حجازى بصرى بخلق جديد سامى كوفى والاول وفرعها فى السماء عن الاول
الليل والنهار غير البصرى عما يعمل الظالمون سامى تسع وتسعون بالاجماع
مائة وثمان وعشرون بالاجماع مائة واحدى عشرآية كوفى وعشر
فى الباقين لخلافها آية للاذقان سجدا كوفى مائة واحدى عشرآية بصرى وعشر
كوفى وست شامى وخمس حجازى لخلافها احدى عشرآية وزدناهم هدى عن السامى الاول
مدنى الاخر ذلك غدا عن الاخر زرعا ومن كل شىء سببا عراقى سامى والاخر هذه ابدا
غير السامى والاخر عندها قوما عن الكوفى والاخر فاتبع سببا الثلاث عراقى بالاخسرين
اعمالا عراقى سامى ثمان وتسعون انه عراقى سامى والاول وتسع ملى والاخر
لخلافها ثلث آيات كهيعص كوفى الرحمن مدا عن الكوفى فى الكتاب ابرهيم ملى والاخر
مائة واربعون آية سامى وخمس وثلثون كوفى واربع حجازى واثنان بصرى
لخلافها احدى وعشرون آية طه ما غشيهم رايتهم ضلوا الا تتبعن كوفى نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا كلاهما غير البصرى محبة منى حجازى سامى فتونا بصرى سامى لنفسى كوفى سامى
والاخر واهل مدين ومعنا بنى اسرائيل ولقد اوحينا الى موسى ارتعين سامى غضبان
اسفا واله موسى كلاهما ملى والاول وعدا حسنا والا يرجع اليهم قولا كلاهما الاخر
الى السامرى غير الاخر فنسى عراقى سامى والاخر صفصفا عراقى شامى منى هدى
وزهرة الحيوة الدنيا عن الكوفى مائة وثنتا عشرة آية كوفى واحدى عشرة آية فى
الباقين لخلافها آية ولا انصرالم كوفى ثمان وتسعون آية كوفى وتسع ملى عن البزى
وست مدنى والبزى وخمس بصرى واربع سامى لخلافها خمس آيات الحميم والجلود كلاهما
كوفى وعاد وثمود عن السامى وقوم لوط حجازى كوفى سمائم المسلمين ملى عن البزى
مائة وثمانى عشرآية فى الكوفى وتسع عشرة فى الباقين لخلافها آية واخاه هرون عن الكوفى
اربع وستون آية عراقى شامى واثنان حجازى لخلافها اثنان بالغدو والاصال
ويذهب بالابصار كلاهما عراقى سامى سبع وتسعون آية بالاجماع
مائتان وسبع وعشرون كوفى شامى والاول وست فى الباقين لخلافها اربع آيات
طسم كوفى فلسوف تعلمون عن الكوفى اينما كنتم تعبدون عن البصرى وما تنزلت
به الشياطين عراقى شامى والاول خمس وتسعون آية حجازى واربع بصرى

شامى وثلث كوفى لخلافها اثنان واولوا باس شديد حجازى من قوارير عن الكوفى
ثمان وثمنون آية بالاجماع لخلافها اثنان طسم كوفى يتقون عن الكوفى تسع ٥٥٤
وستون بالاجماع لخلافها ثلث آيات الم كوفى ويقطعون السبيل حجازى مخلصين
له الدين بصرى سامى تسع وخمسون آية ملى والاخر وستون آية فى الباقين
لخلافها اربع آيات الم كوفى غلبت الروم عن ملى والاخر فى بضع سنين عن الكوفى
والاول يقسم المجرمون المدنى الاول ثلث وثلثون حجازى واربع فى
الباقين لخلافها اثنان الم كوفى مخلصين له الدين بصرى شامى تسع وعشرون
فى البصرى وثلثون فى الباقين لخلافها اثنان الم كوفى خلق جديد حجازى سامى
ثلث وسبعون بالاجماع خمس وخمسون شامى واربع فى الباقين لخلافها انه عن
يمين وشمال شامى ست واربعون شامى والاخير وخمس فى الباقين لخلافها
سبع آيات الذين كفروا لهم عذاب شديد بصرى شامى جديد والنور والبصير ثلثهن عن البصرى
من فى القبور غير السامى ان تزولا بصرى تبديلا بصرى شامى والاخر ثلث وثمنون
آية فى الكوفى واثنان فى الباقين لخلافها آية يس كوفى مائة واحدى وثمنون منه وبالله
آية بصرى واثنان فى الباقين لخلافها اثنان وما كانوا يعبدون عن البصرى وكلهم يعدو
ان كانوا ليقولون عن ابى جعفر ثمان وثمنون كوفى وست حجازى بصرى
شامى وخمس فى عدد ايوب بن المتوكل وحده لخلافها ثلث آيات ذى الذكر كوفى
وغواص عن البصرى والحق اقول كوفى وبصرى فى رواية المعلى عن الجحدرى
وتركها ايوب وهو موافق الجحدرى الا فى هذا الحرف خمس وسبعون فى الكوفى
وثلث فى الشامى واثنان فى الباقين لخلافها سبع آيات فيما هم فيه يختلفون عن الكوفى
مخلصا له الدين الثانى مخلصا له دينى ومن هاد الثانى فسوف تعلمون ربهن كوفى
تبشر عباد عراقى سامى والاخر من تحتها الانهار ملى شامى والاول خمس
وثمنون آية كوفى سامى واربع حجازى واثنان بصرى لخلافها تسع آيات حم كوفى
كاظمين عن الكوفى التلاق عن الشامى بارزون شامى بنى اسرائيل الكتاب ملى كوفى
والاول فى الحميم ملى والاول والبصير شامى والاخر يسحبون كوفى سامى والاخر
كنتم تشركون كوفى سامى اربع وخمسون كوفى وثلث حجازى واثنان بصرى

شامي اختلافها اثنان حم كوفي عاد وثمود حجازي كوفي [illegible] ثلث وخمسون في الكوفي وخمسون
في الباقين اختلافها ثلث ايات حم وعسق كالاعلام تلهن كوفي [illegible] ثمان وثمانون شامي
وتسع في الباقين اختلافها اثنان حم كوفي يوم مهين حجازي بصري [illegible] تسع وخمسون في
الكوفي وسبع في البصري وست في الباقين اختلافها اربع ايات حم ان هولاء ليقولون كوفي
شجرت الزقوم عراقي شامي والاول في البطون عراقي مكي والاخر [illegible] سبع وثلثون
في الكوفي وست في الباقين اختلافها اية حم كوفي [illegible] خمس وثلثون في الكوفي واربع في
الباقين اختلافها اية حم كوفي القتال اربعون في البصري وثمان وثلثون في الكوفي وتسع
وثلثون في الباقين اختلافها اثنان اوزارها عند الكوفي للشاربين بصري [illegible] تسع وعشرون
اية بالاجماع [illegible] ثمان عشرة اية بالاجماع وخمس واربعون اية بالاجماع [illegible] ستون بالاجماع
[illegible] تسع واربعون كوفي شامي وثمان بصري وسبع حجازي اختلافها اثنان والطور
عراقي شامي دعا كوفي شامي [illegible] اثنان وستون كوفي واية في الباقين اختلافها ثلث ايات
من الحق شيا كوفي عن من تولى شامي الحيوة الدنيا عند الشامي سعرة القمر [illegible] خمس وخمسون
بالاجماع [illegible] ثمان وسبعون كوفي شامي وسبع حجازي وست بصري اختلافها خمس
ايات الرحمن كوفي شامي خلق الانسان الاول عند المدني للانام عند المكي المجرمون عند البصري
شواظ من نار حجازي [illegible] تسع وتسعون حجازي شامي وسبع بصري وست كوفي
اختلافها اربع عشرة اية فاصحب الميمنة واصحاب المشئمة واصحاب الشمال تلهن عند الكوفي
واصحاب اليمين عند الكوفي والاخر انشاء عند البصري في سموم وحميم عند المكي وكانوا يقولون مكي
مكي والاخير موضونة حجازي كوفي وحور عين كوفي والاول تاثيما عراقي شامي والاخير
والاخرين عند الشامي والاخر لمجموعون شامي والاخر فروح وريحان شامي [illegible] تسع وعشرون
اية عراقي وثمان في الباقين اختلافها اثنان من قبله العذاب كوفي والانجيل بصري
[illegible] احدى وعشرون اية مكي والاخر واثنان في الباقين اختلافها اية في الاذلين
عند المكي والاخير [illegible] اربع وعشرون اية بالاجماع [illegible] ثلث عشرة اية بالاجماع
[illegible] احدى عشرة اية بالاجماع احدى
اربع عشرة اية بالاجماع [illegible] احدى عشرة اية بصري وثنتا
عشرة اية بالاجماع [illegible] ثماني عشرة اية بالاجماع [illegible] واحدى عشرة اية بصري
عشرة اية في الباقين اختلافها ثلث ايات مخرجا مكي كوفي والاخر واليوم الاخر شامي

يا اولي الالباب مدني الاول [illegible] ثنتا عشرة اية بالاجماع [illegible] احدى وثلثون
اية مكي والاخر وثلثون في الباقين اختلافها اية قد جانا نذير مكي والاخير [illegible] خمسون
واثنان بالاجماع [illegible] احدى وخمسون اية في البصري والشامي واثنان في الباقين
اختلافها اثنان الحاقة الاولى كوفي بشماله حجازي [illegible] اربع واربعون عند الشامي
وثلث شامي اختلافها اية الف سنة عند الشامي [illegible] ثمان وعشرون في الكوفي
وتسع في البصري والشامي وثلثون في الباقين اختلافها اربع ايات سواعا فادخلوا نارا الا
عند الكوفي ونسرا كوفي والاخير اضلوا كثيرا مكي والاول [illegible] ثمان وعشرون
في الاعداد كلها الا في المكي فانها سبع وعشرون في عددهم عدوا لن يجيرني من الله احد
واسقطوا ملتحدا في غير رواية البزي وفي رواية البزي لم يعد لن يجيرني من الله احد
لم يعد ملتحدا فصار في روايته سبعا وعشرين اية وفي الرواية الاخرى ثمانا وعشرين
اية [illegible] ثماني عشرة اية في الاخر وتسع في البصري وعشرون في الباقين اختلافها
ثلث ايات المزمل كوفي شامي شيبا عند الاخر اليم رسولا مكي [illegible] ست وخمسون
عراقي والبزي والاول وخمس وخمسون شامي والاخر ومكي عند البزي اختلافها اثنان
جنات يتساءلون عند الاخر عن المجرمين عند الشامي والمكي الا البزي [illegible] اربعون
في الكوفي وتسع وثلثون في الباقين اختلافها اية لتخاريه كوفي [illegible] احدى وثلثون
بالاجماع [illegible] خمسون بالاجماع [illegible] احدى واربعون مكي بصري واربعون
في الباقين اختلافها اية عذابا قريبا مكي بصري [illegible] ست واربعون في الكوفي
وخمس في الباقين اختلافها اثنان ولانعامكم حجازي كوفي طغى عراقي شامي [illegible] اثنان
واربعون حجازي كوفي واحدى واربعون بصري [illegible] واربعون شامي واختلافها ثلث
ايات ولانعامكم حجازي كوفي الى طعامه عند يزيد الصاخة عند شامي [illegible] تسع و
عشرون في الاعداد كلها وثمان وعشرون في عدد ابي جعفر اسقط ابو جعفر فاين
تذهبون [illegible] تسع عشرة اية بالاجماع [illegible] ست وثلثون بالاجماع
[illegible] ثلث وعشرون في البصري والشامي وخمس في الباقين اختلافها
اثنان كاتبة بمينه وراء ظهره كلاهما حجازي كوفي [illegible] اثنان وعشرون بالاجماع
الطارق ست عشرة في عدد ابي جعفر وسبع عشرة في الباقين اسقط ابو جعفر

يكذبون كبدا وعدها الاولون ... تسع عشرة بالاجماع الغاشية ست وعشرون
بالاجماع الفجر ... ايتان ويلمون حجازي والمتمون كوفي شامي وتسع وعشرون بصري اختلافها
اربع ايات نعمه ورزقه كلتاهما حجازي بجهنم حجازي شامي في عبادي كوفي البلد عشرون
ايه بالاجماع الشمس ست عشرة في المكي والاول وخمس عشرة في الباقين اختلافها ايه
فعقروها مكي والاول الليل احدى وعشرون بالاجماع والضحى احدى عشرة ايه بالاجماع
والم نشرح ثماني ايات بالاجماع التين ثماني ايات بالاجماع العلق عشرون حجازي
وتسع عشرة عراقي وثماني عشرة شامي اختلافها اتان الذي ينهى عن الشامي لئن لم ينته حجازي
القدر ست في المكي والشامي وخمس في الباقين اختلافها ايه ليلة القدر الثالث مكي
شامي لم يكن تسع في البصري وثمان في الباقين اختلافها ايه مخلصين له الدين بصري لم يكن
ثمان ايات في الكوفي والمدني الاول وتسع في الباقين اختلافها ايه اشتاتا غير الكوفي والاول
العاديات احدى عشرة ايه بالاجماع القارعة احدى عشرة ايه كوفي وعشر حجازي
وثمان بصري شامي اختلافها ثلث ايات القارعة الاول كوفي ثقلت موازينه وخفت
موازينه كلتاهما حجازي كوفي التكاثر ثماني ايات بالاجماع العصر ثلث بالاجماع اختلافها
اثنتان والعصر غير المكي والاخير بالحق مكي والاخير الهمزة تسع بالاجماع الفيل خمس
بالاجماع لايلاف خمس حجازي واربع غيرهم اختلافها ايه من جوع حجازي الماعون سبع
عراقي وست في الباقين اختلافها ايه يراءون عراقي الكوثر ثلث بالاجماع الكافرون
ست بالاجماع النصر ثلث بالاجماع تبت خمس بالاجماع الاخلاص خمس
في المكي اختلافها ايه لم يلد مكي شامي الفلق خمس بالاجماع الناس سبع في المكي والشامي
وست في الباقين اختلافها ايه من شر الوسواس مكي شامي ...

في ذكر الترغيب في عقد الاي بالاصابع ومما رغب في عقد الاي ما روى محمد بن
بشر عن هاني بن عثمن عن امه عن جدتها يسيرة عن النبي صلى الله عليه انه قال اعقدن
بالانامل فانهن مسئولات ومستنطقات وعن عطيه عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه يقال لصاحب القران اقرا واصعد فيقراه ويصعد
بكل ايه درجة وعن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من
قرا في ليلة مائة ايه لم يكتب من الغافلين ومن قرا مايتي ايه كتب من العابدين ومن
قرا في



قرا في ليلة ثلثمائة ايه كتب من القانتين ومن قرا اربعمائة ايه ... وله قنطار من الاجر والقنطار مائة
مثقال والمثقال عشرون قيراطا والقيراط مثل احد فلو لم يحضر الانسان العدد لم يدر المائة
من التسعين والمائتين من ثلثمائة بل لا يعقل ذلك الا بان يعقده بيده حتى ينتهي الى ما يريده
وعن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه كان يقطع قراته ايه ايه و
في حديث اخر عقد باصابعه يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين يقف على ايه ايه والقارى اذا عقد باصابعه كان اكثر اجرا وثوابا
لانه قد شغل يده بقراة القران مع قلبه ولسانه ويرجا ان تشهد له بذلك يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم ان شا الله والفايدة للقارى في معرفة اي
القران وعقدها انه اذا عرفها وعقدها رجع عن السهو الى اليقين وانخلجة الريب
هل قراه او لم يقراها لان من قرا القران لا يامن على نفسه السهو والنسيان
ولا يامن ان يغفل انه لم يكن قراها يظن انه قد قراها او يغفل خمسا او عشرا وكيف
يامن وقد قال رسول الله صلى الله عليه تعاهدوا القران فانه وحتى اخبرنا بذلك
اجازة الحسن بن الحسن المقرى رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابن سلم
قال حدثنا وكيع قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن عن معمر عن عاصم عن
ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله انه قال تعاهدوا القران فانه وحتى
اخبرنا الحسن بن الحسن المقرى قال اخبرنا عبد الرحمن محمد قال حدثنا ابن سلم قال
حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي مهران قال حدثنا هرون بن حاتم قال حدثنا سليم قال
سمعت حمزة الزيات يقول العدد مسامير القران اخر الباب بحمد الله

باب ... في ذكر معرفة الفواصل

اعني بالفواصل رؤوس الايات الفاتحة من البقرة فواصلها على لم لنذير لا قاف فيها
الاخلاق الاخير ولا لام الا سوا السبيل ال عمران فواصلها على بطو المدمر
لعد الطيب نمر لا قاف فيها غير الحريق والاخرة عمر ولا في النسا وسبع الدعا ويفعل
الله ما يشا ... فواصلها على المر وملتها لا لام الا السبيل والبور الامين وخمس
ميمات مرفوعات والباقي كلها الف المائدة فواصلها على لم نذير لا لام فيها
الا السبيل ثلثه احرف الانعام فواصلها على لم نظر لمنظر الا الا او فواصلها على

فواصلها على

مر ذلك لا ذلك الا صاد ولا لام الا ابرال راس ماية وخمس وماية واربع ونلمس الا ...
فواصلها على بدم قطرت لا دال الا العبيد ولا قاف الا الحرو ولا با الا العقاب اربعة مواضع
... فواصلها على لم ترت لا لام غير الا مليل ولا با الا الغيوب ولا را الا او قبلها با ...
فواصلها على ملن لا لام الا ابوكل ولا ميم الا او قبلها با ... فواصلها على ذو ظلم بطن ...
... فواصلها على لم نرا الم الاوكل ... فواصلها لغير نعرب نرد عبل لا
عن الاماع والنون الا وقبلها واو وباقى الحروف فلها الالف الا ... فان على الا حرا
... فواصلها على ادم نظرصب زل ... اياها على ملن لا لام الا الانجيل
والحمل ... اياها على نمرا را الا الا مدر موضعين ... اياها على الالف الا الاولى
... اياها على الالف ... اياها على نادم لا دال الا الصاد وليس قبل الالف
الاحروف زيد ... اياها على سوما لا ميم الا الاعشيهم ولا واو الا الاصلوا ...
والموصون والمن ونسر والدخان والمائده والصف والنور ...
والجمعه والطعم والممتحنه والنسر على الميم والنون ... على الظم زبرجد
قط لا مره الا ايتا ... على لم نرب لا لام غير الاصال ولا با غير حساب والحساب
... ابها على الالف الا م ضلوا السبيل ... اياها على ملن لا لام الا
اسرايل اربعة مواضع ... اياها على لم نرا ... نمرلا را الا ها الا مدر
موضعين ... على طن نمرد لا دال الا الاحد ولا ظا الا الاغلظ ... على ملن
لا ميم الا الالم والرحم ولا لام الا اسرايل ... اياها على الالف الا قوله هدى
السبيل ... اياها على طن لمدبر ... اياها على زاد من نمر ... على
قدم با ... على صد وطرت منزلج ... على من كل ندرن ... اياها على مر
علق دبر ... اياها على طن طت ضرم صد ... اياها على زد لصب فدم
الزخرف على ملن القتال على الميم وقبلها كاف او ها وقبلها ضمه الا الا اسن اما لها اقفالها
الفتح والطلاق والحجر والدهر والاعلى والليل كلهن على الالف و اياها على
ضرجد طب الداريات فقال معنى الطور منزعا الم على ها والقمر والقدر و
العصر والكوثر كلهن على الرا سوره الرحمن اياها على الالف وبعدها نون او
ميم اورا الا المعرس والمجرمون الواقعه اياها على لا ذمنه لا با الا مسكوب

الحديد اياها على من نمرذ لا دال الا الحميد ولا زاى الا العزيز الحشر على من نمرلا با الا العقاب
حرفان الامتحان على لم نرد لا لام الا السبيل ولا دال الا الحميد الصف على ضمن اصاد
لا المرصوص المنافقون اياها على النون التغابن على من زد لا دال غير حميد التحريم على
من زار لا الف الا انجارا الملك على نمرا لا ميم الا مستقيم والحاقه على هل من
لا لام غير الاقاويل الواقع على جعلنا هم لا جيم الا المعارج ولا لام الا الا لا ابها نوح على
ما لا لام الا اليم المزمل على الالف الا الاولى والاخيره المدثر على دنها لا دال
الا ازند القيمه على بامر في المرسلات على عبر نم لنا لا لام الا الفصل حرفان ولا
را الا الا كا لفقر وصفر ولا با الا الشعب واللهب النساء على منا لا ميم الا العظيم
النازعات وعبس واذا زلزلت على هما لا ميم غير ولانعامكم واعمالهم التكوير على نسهم
الانفطار على مكنه لا ها الا اخرها الانشقاق على فهرتمان لا را الا يحور ولا ميم الا الا لم
البروج على فرظ طب حد الطارق على طل نق عاهر الغاشيه منزعه الفجر نرم هارب
الليل هدينا الشمس على الالف فيلها الضحى على رنا الم نشرح على ندا العلق على
نفامه القدر والعصر والنور على الرا لم يكن والعاديات على الها القارعه
ل على شنه التكاثر على نمرا نفل على اللام قريش على شفت الماعون على النبر الكافرون
على بدم النصر على الحا والالف وليس في القران ابه على الحا الا الفتح تبت على دب
الاخلاص على الدال الفلق على قد بت الناس على السين اخر باب معرفه الفواصل
بحمد الله ومنه ... باب ...
في ذكر ما يعد من الاى وربما يلبس على القارى ويشكل ... في البقره وما
تعلمون وهم يعلمون لحق الاسباب فما اصبرهم على النار نصر الله قريب
الاجل الاول يحذرون للكافرين وليعلم المومنين يرزقون في البلاد ...
الا ... اولوا الرفقا جميعا عن سبيل الله كثيرا طريقا ... قوم اخرين ...
فسوف تعلمون ... الاقدام كل بنان يحزنون ... قوم مومنين
... لا يعلمون للقوم الظالمين لا يومنون ... يسخرون ...
يكون الجهار يستغفان فارسلون يفقدون في ... مقدار الامثال اياب العلوب
في ... ليهلكن الظالمين سلام البوار الانهار والنهار الاصنام في ... المجرمين

المظرين وعون ضيف ابرهيم احمعين يقولون في النجم تعلمون ويل الغبرين لا تعلمون
لا تفلحون في سبحان اوحيدا في المدثر عملا حسنا وعملا عددا كذبا نهرا نسرا في
مريم زكريا الاول وجعلني نبيا صبيا نفا نسيا وولدا هدا ان نوحى الحرفين لذكرى
الذكرى اخي عيني لنفسي في ذكري يا موسى نفعا يا سامري في الانبيا ان كنتم لا تعلمون فاعبدون
ابرهيم ولا تضركم المومنون تنكصون تو عدون الساطين سنين النور ان كنتم موسى
مذعنين الفرقان معه نذيرا هالك شورا في كل قرية نذيرا الشعرا هرون اسرايل
حيث وقع وعون حيث جاث سيهدين نبا ابرهيم اذ تدعون كنتم تعدون موضعين
كذبون المجرمين سنين حين تقوم في القصص ان يعقلون في الروم سيغلبون
المومنين تفخون في السجدة لا يستوون اسرايل الاحزاب وذكر الله كثيرا وتاسرون فريقا
ذكرا كثيرا ونذيرا الاملا لا فريا في يا حسرة من في القبور الانذر وغرابيب سود لن
تبور في لمرسلون قومي تعلمون العيون المحضرون نفذون حتى في الصافات جانب
الرقوم لا ابرهيم سيهدين وتذرون ليقولون في ص ازواج نبؤ عظيم الوقت
المعلوم في الزمر لد الدين الحرف الاول هفار من في النار المومن نبيث
في السجدة وويل للمشركين ما توعدون من شهيد في حم لعل الساعة قريب الاكبد
مقرنين بالبنين سيهدين لبني اسرايل في الدخان وثمود واخوان لوط في ق مريب الجبل
في والطور مركوم حين تقوم تخون والانكون القمر مقعر عذاب مستقر
الجار في عاد وهم يعلمون ذكرا في الملك تفور في الحاقة ثمانية افاويل
في نوح ونهارا في الجن ابدا في العامة عظامه في المرسلات كالقصر في عبس ذكره فقدره
وقضبا في انفطرت فعدلك ركبك في الانشقاق ان لن يحور في اعلى الاشقى في الفجر
يعاد في الليل الاشقى الاتقى في العلق نادية في لم يكن مطهرة في الهمزة اخلده
نبا تعبير في ذكر ما الا بعد وربما المبين ويتكل على
العادى فمن ذلك في البقرة هم المفسدون الانهار او لا يعلمون راوا العذاب بطونها
النار فاني وبيت تعقلون في جميع السورة الا الحرف الاول ولخلف فيه ال
تعقلون لا يعلمون ولا تشهد وفي ال عمران شديد الانهار المحراب تبغون اولئك
لهم عذاب اليم يتوى المومنين اركم ما تحبون النار اذا كانت مرفوعة خاشعين

وفي النسا رسولا حنيفا كفرا سجدا حقا المايدة بشيرا ونذيرا جبارين اخرين اذلة على المومنين
اعزة على الكافرين مساكين ما تطعمون شديد العقاب قبل المايدة الانعام تحملون تشقون
قبل الاربعين يسمعون حيران فسوف تعلمون الاعراف تموتون تستضعفون
تعقلون تسبتون تتقون يا ليا الابعد راس مائة واربع وستين ثم يردون الانفال
مستضعفون وهم يصدون الا المتقون ينقضون التوبة ينفقون حيث جا
الا تولة الا تجدوا اما ينفقون ولا تعد المومنون ولا المومنين حيث جا الامر له
فليتوكل المومنون وبشر المومنين ولا تعد المشركين الا الحرف الاول والمتوكلون
بعد الثلث يونس لما في الصدور هود تستغشون يعلنون فسوف تعلمون سوف تعلمون
والابرالون يوسف بعير الرعد تزداد الباطل المتقون الانهار ابرهيم ويضل الله الظالمين
الظالمون العذاب قريب الحجر ابومنون المستقدمين النحل تريحون وما تشعرون
وما تعلنون ما نشاء ون لما لا يعلمون يكرهون افبالباطل يومنون هل يستوون الاومنون
بني اسرايل احسانا سلطانا وقرءانا شديدا شهيدا الكهف فيما شديدا بنيانا نا
للظالمين نارا ثنيا الخضر امنه شيئا صفا وقرءانا احدا راصلحا دونهما قوما جعله
نارا دكا مريم سلاما هدى طه فاعبدني غشيهم قال لهم موسى يبسا بعبادي عيني
اثري فاتبعوني تتبعني براسي عاكفا عزما فنسي الثاني ضنكا حشرتني اعمى الانبيا
لا يستكبرون لا يعلمون ولا ينفعون يستطيعون تعبدون الحج للكافرين معاجزين
لهاد المومنون مما ياكلون مستكبرين النور لهم عذاب اليم مما يقولون على نور
رجال يفعلون الفرقان بصيرا ثمونا الشعرا الجمعان لا يومنون النمل يسجدون
القصص ياهامان على الطين العنكبوت افبالباطل يومنون الروم تمشون
لقمان الارحام السجدة من القرون الاحزاب معروفا سبا معاجزين ويا جبل
لو كانوا يعلمون فاطر وجاءكم النذير جاءهم نذير الاولين يس من القرون
الصافات دحورا نسبا ص وثمود وقوم لوط الزمر على النهار كنتم تعلمون
لا يعلمون كلمة العذاب متشاكسون حافين المومن العقاب الاول
له الدين موضعين السجدة تستترون ما كانوا يدعون عسق الذين المشركين
مشفقون الزخرف تعيمون السبيل تختلفون الاحقاف تستكبرون

ويستمعون يوعدون سورة محمد صلى الله عليه لا انتصر منهم ينصركم فتعسا لهم سيماهم معلم
لحور لم الفتح اذا احسنا سجدا وللعباد النجم ثم دنا عن ذكرنا واسع المغفرة وتضحكون
القمر للذكر حيث كان الرحمن رب المشرقين هل جزاء الاحسان الواقعة والسابقون
الاملا لا مقطوعة الحديد مستخلفين الا تومنون له باب الصديقون الحشر لا يخرجون
اصحاب النار الموده ابرهيم ومما تعبدون والله قدير الكفار يحلون الصف وقد تعلمون
الاسلام في المنافقين المنافقون يصدون في التغابن وما تعلنون في الطلاق شديدا رسولا
في التحريم وصالح المومنين واهليكم نارا في الملك للشياطين في القلم ن في الحاقة بيمينه
في المعارج للكافرين يبصرونهم يود المجرم في نوح مسمى وبنين فيهن نورا في المدثر والمومنون
مثلا في الدهر سلاسلا نعيما في المرسلات شامخات تتساءلون في التساؤل صفا في النازعات
يوم يرونها في عبس من نطفة خلقه وعنبا في الانفطار فسويك في الانشقاق كدحا في
الغاشية عاملة في الفجر ابليه يا ليتني في الليل اعطى في العلق ناصية كاذبة في لم يكن
الصلوة الزكوة عنه في الهمزة همزة في الناس من شر الوسواس ولخلف ده

الحادي والعشرون في ذكر اجزا الثلثين الثاني

الجزء الاول منها عما كانوا يعملون راس احدى واربعين ومائة من البقرة الثاني وانك لمن
المرسلين الثالث راس التسعين من ال عمران وما لهم من ناصرين الرابع بعد تلك
العشرين من النساء غفورا رحيما الخامس فيها شاكرا عليما السادس في المائدة منهم فا
سقون السابع في الانعام يعمهون الثامن في الاعراف خير الحاكمين التاسع في الانفال
راس الاربعين ونعم النصير العاشر تلك القران منهم لا يعلمون الحادي عشر في هود على
كل شي وكيل وقل الفرح فخور وقل ذات الصدور الثاني عشر في يوسف كيد الخائنين
الثالث عشر خاتمة ابرهيم الرابع عشر خاتمة النحل الخامس عشر نصف القران شيئا
نكرا السادس عشر خاتمة طه السابع عشر اخر الحج الثامن عشر راس العشرين من
الفرقان وكان ربك نصيرا التاسع عشر في النمل لله رب العالمين وقل يعملون
العشرون الثلثان من القران في العنكبوت ما تصنعون الحادي والعشرون راس
الثلاثين من الاحزاب وكان ذلك على الله يسيرا الثاني والعشرون راس عشرين
من قبل ويوم يهتدون الثالث والعشرون راس الثلثين من الزمر عند ربكم تختصمون

٦٠ الرابع والعشرون في حم السجدة للعبيد الخامس والعشرون في الجاثية مستقيم السادس
والعشرون راس الثلثين من الذاريات لحليم العليم السابع والعشرون اخر الحديد الثامن
والعشرون اخر التحريم قال بعضهم خاتمة تبارك التاسع والعشرون اخر المرسلات
الثلثون ما بقي ذكر ارباع الاسباع الربع الاول قوله ولعلكم تهتدون
والثاني يفسقون يا ايها الذين امنوا والثالث في ال عمران بما يعملون محيط والرابع
عليك صدودا والربع الاول من السبع الثاني في المائدة من الخاسرين والثاني
في الانعام لا يومنون والثالث في الاعراف غاسقين والرابع اجر المصلحين
والربع الاول من السبع الثالث وهم فرحون والثاني يشكرون وما يكون في شان
والثالث خاتمة هود والرابع في ابرهيم لعلهم يتذكرون والربع الاول من السبع
الرابع خاتمة النحل والثاني في الكهف رشدا والثالث اخر طه والرابع ونبين
شارع والربع الاول من السبع الخامس خاتمة الفرقان والثاني في القصص عاقبة الظالمين
وجعلناهم ائمة والثالث خاتمة الروم والرابع في سبا صبار شكور ولقد صدق
والربع الاول من السبع السادس في الصافات من الصالحين وبشرناه والثاني في المومن
بغير حساب والثالث خاتمة الزخرف والرابع خاتمة انا فتحنا والربع الاول من السبع
السابع خاتمة اذا وقعت والثاني خاتمة التغابن والثالث خاتمة هل اتى على الانسان
والرابع خاتمة القران

الثاني والعشرون

في ذكر اجزا الستين الجزء الاول منها في البقرة وموعظة للمتقين واذ قال موسى
والثاني فيها عما كانوا يعملون سيقول والثالث فيها والله سريع الحساب واذكروا
الله والرابع فيها وانك لمن المرسلين والخامس في ال عمران والله بصير بالعباد
ان الذين السادس فيها من ناصرين السابع فيها بصير بما تعملون راس مائة وتلك
وستين الثامن في النساء ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع التاسع فيها واشد
تنكيلا العاشر فيها شاكرا عليما الحادي عشر في المائدة على القوم الفاسقين واتل
عليهم الثاني عشر فيها منهم فاسقون ليحزن الثالث عشر في الانعام يقترفون قد خسر
الرابع عشر فيها في طغيانهم يعمهون الخامس عشر اخر السورة وسبعين من الاعراف
السادس عشر فيها وهو خير الحاكمين قال الملا السابع عشر فيها يظلمون واذ قيل

غاسقين

ان الله نعما يعظكم به
وما يعملون
عند احدى وتسعين
غفورا رحيما
وسلم

الثامن عشر في الانفال ونعم النصير التاسع عشر في التوبة والله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا انما المشركون نجس العشرون فهم لا يعلمون يعتذرون الحادي والعشرون في
سورة يونس وضل عنهم ما كانوا يفترون الثاني والعشرون في هود على كل شيء وكيل الثالث
والعشرون ان كنتم مومنين الرابع والعشرون في سورة يوسف ان ربي غفور رحيم قال
الملك ائتوني به الخامس والعشرون في سورة الرعد وبئس المهاد افمن يعلم السادس والعشرون
خاتمة ابرهيم السابع والعشرون في النحل مثوى المتكبرين الثامن والعشرون خاتمة النحل التاسع
والعشرون في بني اسرائيل ولقد صرفنا للناس الثلثون في الكهف شيئا نكرا الحادي والثلثون
في سورة مريم هل تعلم له سميا الثاني والثلثون خاتمة طه الثالث والثلثون خاتمة الانبيا
الرابع والثلثون خاتمة الحج الخامس والثلثون في النور راس خمس ايات فان الله غفور رحيم
السادس والثلثون في الفرقان بصيرا السابع والثلثون في الشعرا ان انا الا نذير مبين
الثامن والثلثون في سورة النمل تجهلون التاسع والثلثون في القصص من المقبوحين الاربعون
في العنكبوت ما تصنعون الحادي والاربعون في لقمن لصوت الحمير الثاني والاربعون في الاحزاب
يسيرا الثالث والاربعون في سبا بل هو الله العزيز الحكيم الرابع والاربعون في يس يا ليت
قومي يعلمون الخامس والاربعون في الصافات ثاقب فاستفتهم السادس والاربعون
في الزمر يختصمون السابع والاربعون في المومن ومن يضلل الله فما له من هاد الثامن
والاربعون في السجدة اليه مريب من عمل صالحا التاسع والاربعون في الزخرف للمتقين
ومن يعش الخمسون في الجاثية يستهزءون الحادي والخمسون في الفتح عزيزا حكيما انا ارسلناك
الثاني والخمسون في الرحمن يساله من في السموات والارض الرابع والخمسون خاتمة الحديد
الخامس والخمسون في الصف يا ايها الذين امنوا هل ادلكم السادس والخمسون خاتمة
التحريم السابع والخمسون في سورة نوح فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا الثامن والخمسون
خاتمة هل اتى التاسع والخمسون في الغاشية لا تسمع فيها لاغية الستون خاتمة القران
والعادة للقاري في معرفة اجزا القران انه اذا عرف ذلك قدرا وزاده في
التراويح وغيرها تقديرا واحدا فاذا احب ان يختم القران في عشر قرا كل يوم وليلة
جزءا منه فاذا احب ان يختمه في عشرين قرا كل يوم وليلة جزءا من اجزا العشرين وكذلك
يفعل اذا احب ان يختمه في اقل منها او اكثر ان شا الله
٥

٦١

الباب ... في ذكر تفضيل اعراب القران والحث على
تعلمه وذم اللحن وكراهته   اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري رحمه الله باسناده
عن ابي عبيد القسم بن سلام قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين بن سعيد عن عقبة الا   سدى
عن ابي العلا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اعربوا القران فانه عربي ابو عبيد
قال حدثنا عباد بن عباد عن واصل مولى ابي عيينة قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه تعلموا اعراب القران كما تعلموا حفظه ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحجاج
بن محمد كلاهما عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال قلت للحسن يا ابا سعيد الرجل يتعلم العربية
يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته قال حسن يا ابن اخي فتعلمها فان الرجل يقرا الاية فيعيا
بوجهها فيهلك فيها اخبرنا ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن
القسم بن احمد الفارسي قال حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابرهيم المعدل قال حدثنا ابو حامد
احمد بن محمد بن يحيى بن بلال قال حدثنا محمد بن الوليد البغدادي عن علي بن زيد عن سعيد
بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من
قرا القران فاعربه كتب الله له بكل حرف اربعين حسنة ومن قرا القران فاعرب بعضه
ولحن في بعض كتب الله له بكل حرف عشرين حسنة ومن قرا القران فلم يعرب منه
شيئا كتب الله له بكل حرف عشر حسنات اخبرنا ابو سعد محمد بن علي الخشاب رحمه الله
قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال حدثنا
الحسن بن سفين قال حدثنا يعقوب بن سفين الفارسي قال حدثنا ابن ابي اياس قال حدثنا
ابو الطيب عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه من قرا القران ولم يعربه وكل به ملك يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات
ومن قراه فاعرب بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له كما انزل بكل حرف
عشرين حسنة ومن قراه فاعربه كله وكل به اربعة من الملائكة يكتبون له بكل حرف
سبعين حسنة اخبرني ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الهيثم
بن احمد قال اخبرنا ابو سليمن الخطابي قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا محمد
بن وهب الثقفي قال حدثنا سهل بن محمد العسكري قال حدثنا ابن ابي زايدة عن عبد الله
بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اعربوا القران والتمسوا غرايبه

أخبرنا أبو القسم عمر بن أحمد السني رحمه الله قال أخبرنا محمد بن القسم الفارسي قال حدثنا
أبو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سفر قال حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا ابن
ادريس عن المقبري عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أعربوا
القرآن والتمسوا غرائبه أخبرني أبو محمد قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو زرعة
أحمد بن الحسن الرازي قال أخبرنا عثمن بن عبد ربه ببغداد قال حدثنا عبد الله بن
أبي سعد قال حدثنا إبرهيم بن محمد بن قنفذ عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن عمر أن
عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري أن مر من قبلك بتعلم العربية فإنها تدل على
صواب الكلام ومرهم برواية الشعر فإنها تدل على معالي الأخلاق وأخبرني أبو محمد
قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الهيثم قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن الحسن بن خزيمة البكا قال حدثنا محمد بن فضل العابد قال حدثنا أصرم بن حوشب
قال حدثنا الخزرج بن أشيم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كانوا يؤمرون أو كنا
نؤمر أن نتعلم القرآن ثم السنة ثم الفرائض ثم العربية الحروف الثلاثة قلنا وما الحروف
الثلاثة قال الجر والرفع والنصب أخبرنا أبو علي الحارة قال أخبرنا أبو الحسين قال
حدثنا ابن سلم قال حدثنا عبيد بن محمد قال أخبرنا ابن سعدان قال حدثنا أبو معاوية
الضرير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز رحمه الله بإسناده عن أبي عبيد قال حدثنا أبو معاوية
عن عاصم عن مورق العجلي قال قال عمر بن الخطاب تعلموا اللحن والفرائض والسنن كما
تعلمون القرآن ابن الأنباري قال حدثنا إدريس قال حدثنا خلف قال حدثنا محبوب
عن أبي هرون الغنوي عن مسلم بن شداد الليثي عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي بن كعب
قال تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه قال ابن مقسم اللحن في كلام العرب يكون الصواب
والإعراب ويكون إزالة عن جهته ويكون التعريض بمعنى لا يظهر في الكلام ويكون
الفطنة والحزن قد يكون في هذا الحديث بمعنى الصواب وبمعنى الإزالة عن
الجهة لأنه إذا تعلم الصواب عرف الخطأ فتنكب وقال ابن الأنباري اللحن في هذا
الحديث من الصواب من قول الله عز وعلا ولتعرفنهم في لحن القول أي في مذهبه و
وجهه أنشد أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في هذا

ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب **قال ابن الأنباري**
وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني وتلحن أحيانا وخير الحديث ما كان لحنا معناه ٦٢
وتصيب أحيانا لأن أول البيت منطق صائب وتلحن أحيانا وخير الحديث يقال
قد لحن الرجل يلحن لحنا هو لحن إذا أصاب ولحن يلحن لحنا فهو لاحن إذا أفسد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز
بإسناده عن أبي عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد عن الوليد بن محمد بن زيد قال
سمعت أبا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن
قال ثم قال أبو جعفر لولا القرآن وإعرابه ما باليت أن لا أعرف منه شيئا أخبرنا
أبو محمد قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا منصور بن العباس البوشنجي قال أخبرنا
الحسن بن سفر قال حدثنا أحمد بن جميل قال حدثنا كثير بن هشام عن عيسى يعني ابن إبرهيم
عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه قال مر عمر بن الخطاب بقوم قد رموا
رشقا فقال بئس ما رميتم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين فقال والله لذنبكم ص
في لحنكم أشد علي من ذنبكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول رحم الله
رجلا أصلح من لسانه ابن الأنباري قال حدثني أبي قال حدثنا أبو منصور الصاغاني
قال حدثنا يحيى بن هاشم الغساني قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن مصعب
بن سعد قال مر عمر بن الخطاب بقوم يرمون نبلا فعاب عليهم فقالوا يا أمير المؤمنين
إنا قوم متعلمين قال لحنكم أشد علي من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
رحم الله امرأ أصلح من لسانه وعن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه جردوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات وأعربوه فإنه عربي والله
سبحانه يحب أن يعرب به وعن الشعبي قال قال أبو بكر لأن أقرأ وأسقط أحب إلي
من أن أقرأ وألحن لأني إذا أسقطت تعلمت وإذا لحنت افتريت وعن الشعبي
أيضا قال قال عمر رضي الله عنه من قرأ القرآن فأعرب كان له عند الله أجر شهيد
وعن جرير بن عبد الحميد عن إدريس قال سئل الحسن إن لنا إماما يلحن قال أخروه وعن
قتادة قال قال أبو الأسود إني لأجد للحن غمرا كغمر اللحم وعن الخليل بن أحمد قال
لحن أيوب السختياني في حرف فقال أستغفر الله وعن ابن شبرمة قال ما لبس الرجال
لباسا أزين من العربية ولا لبس النساء لباسا أزين من الشحم وقال المدائني أبو الحسن كان

قال اذا اردت ان يعظم في عيني من كتبت في عينه صغيرا او يصغر من كان عندك كبيرا
فتعلم العربية وعن حماد بن سلمة قال من طلب الحديث ولم يتعلم النحو او قال العربية
فهو كالحمار تعلق عليه مخلاة ليس فيها شعير وعن علي بن الجعد قال سمعت شعبة
يقول مثل صاحب الحديث الذي لا يعرف العربية مثل الحمار عليه مخلاة لا علف
فيها وعن سيار ابي الحكم عن ابن مسعود قال اعربوا القران فانه عربي وانه سيجي قوم
يثقفونه وليسوا بخياركم قال ابن الانباري رحمه الله معنى يثقفونه يقومون حروفه
كما يقوم المثقف الرمح وقال عمرو بن كلثوم [illegible]
عشوزنة اذا انقلبت ارنت تشج قفا المثقف والجبينا العشوزنة الشديدة الصلبة (اذا غمزت خ ارنت)
وقوله اذا انقلبت ارنت معناه اذا انقلبت في ثقافها صوتت وتشج قفا
من يثقفها اي يقومها وهذا مثل ضربه اي قناتنا لا تستقيم لمن اراد ان يقومها ومعنى
الحديث انهم يقومون الفاظه ولا يعملون به قلت فمن الواجب على قراء القران
ان يجهدوا انفسهم بالاجتهاد في طلب العربية وتعلم الاعراب لورود الاخبار التي
تقدم ذكرها في الباب عن النبي صلى الله عليه وعن اصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم وغيرها
مما تركت ذكره كراهية التطويل والله ولي التوفيق [illegible] الرابع والعشرون
في ذكر صفة قراءة رسول الله صلى الله عليه واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا احمد بن عثمان عن ابن المبارك
عن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة رضي الله عنها انها
نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا قال ابو عبيد وحدثني
يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين يعني انه يقف عند راس كل اية اخبرنا ابو عمر ومحمد بن يحيى
رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو القاسم محمد بن اسحق
السراج قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا وكيع قال حدثنا جرير
بن حازم عن قتادة قال سئل انس عن قراءة رسول الله صلى الله عليه فقال كان
يمد بها صوته مدا واخبرنا احمد بن يحيى قال اخبرنا ابو بكر محمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله

بن هاشم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال ابو بكر
وحدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني معوية بن صالح ان عبد الله بن ابي قيس
حدثه انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه من
الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك كان ربما جهر وربما اسر اخبرنا ابو علي [illegible]
قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن اسحق قال حدثني ليث بن سعد قال حدثنا
عبد الله بن ابي مليكة عن يعلى بن مملك قال سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله (في نسخة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه)
عليه بالليل وقرائته قالت ما لكم وبصلوته وقرائته قد كان يصلي قدر ما نام وينام قدر ما
يصلي ويصلي قدر ما نام واذا هي تنعت قرائته فاذا هي قراءة مفسرة حرفا حرفا اخبرنا
ابو محمد حامد بن احمد رحمه الله وابو سعد محمد بن علي الخباب وابو القسم عمر بن احمد
السني قالوا اخبرنا ابو الحسن الفارسي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر قال
اخبرنا ابو بكر بن داوية قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث اخبرنا محمد بن عبد العزيز باسناده
عن ابي عبيد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابرهيم قال قرا علقمة على عبد الله
فكانه عجل فقال عبد الله فداك ابي وامي رتل فانه زين للقران قال وكان علقمة
حسن الصوت بالقران ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن
ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني لسريع القراءة واني اقرا القران في ثلث فقال
لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها وارتلها احب الي من ان اقرا كما تقول
ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن شعبة وحماد بن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس
نحو ذلك الا ان حديث حماد احب الي من ان اقرا القران اجمع هذرمة قلت
الهذرمة السرعة في القراءة ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن
عبيد المكتب قال قلت لمجاهد رجل قرا البقرة وال عمران ورجل قرا البقرة
قيامهما واحد وركوعهما واحد وسجودهما واحد وجلوسهما واحد ايهما افضل فقال
الذي قرا البقرة ثم قرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا

وعن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا تهذوا القرآن هذّ الشعر ولا تنثروه
نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم من السورة آخرها
قلت الهذ سرعة القطع أي لا تسرعوا في قراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر و
في حديث آخر عنه أهذًّا كهذّ الشعر ونثرًا كنثر الدقل ونصبه على المصدر أي أتهذّ القرآن
هذًّا وعن رجل من أهل المدينة أنه سمع أباه قال سألت زيد بن ثابت عن قراءة
القرآن فقال لأن أقرأه في شهر أحب إلي من خمس عشرة وخمس عشرة أحب إلي من عشر
وعشر أحب إلي من سبع أقف عند ما ينبغي أن أقف عنده وأدعو وأسأل وعن
مجاهد أنه قال لو أن رجلا قرأ سورة يعني يرتل وآخر سورتين يعني يسرع فيها لكان
الذي قرأ السورة أعجب إلي وعن أبي العالية أن معاذا رضي الله عنه كان يكره
أن يقرأ القرآن في أقل من ثلث وعن قتادة قال لم يبعث الله عز وجل نبيا إلا حسن
الوجه حسن الصوت وكان نبيكم أحسنهم وجها وأحسنهم صوتا وكان من قبله ير
جعون ولا يمدون وكان هو يمد ولا يرجع وعن عبد العزيز بن أبي سلمة أنه سمع عمر
بن عبد العزيز يؤم بالناس فطرّب في قراءته فأرسل إليه سعيد بن جبير فقال
أصلحك الله إن الأئمة لا يقرؤون هكذا فترك التطريب وعن عبد الله بن عمرو
أنه سأل النبي صلى الله عليه في كم أقرأ القرآن كيف أقرأه قال في سبع قال فلم
أزل أنقصه حتى قال لي اقرأه في يوم وليلة وعن أبي عبيدة قال قال عبد الله
من قرأ القرآن في أقل من ثلث فهو راجز وعن محمد بن ذكوان رجل من أهل الكوفة
قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يقول كان عبد الله يقرأ القرآن
في غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة وعن أبي المهلب قال كان أبي بن كعب
يختم القرآن في ثمان وعن أبي قلابة قال كان أبي بن كعب يختم القرآن في كل ثمان
وكان تميم الداري يختمه في كل سبع وعن الأعمش عن إبراهيم قال كان الأسود يختم
القرآن في ست وكان علقمة يختمه في خمس وعن محمد بن سيرين قال قالت نائلة
بنت الفرافصة الكلبية حيث دخلوا على عثمان ليقتلوه إن تقتلوه أو تدعوه
فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن وعن ابن سيرين أن تميم الداري قرأ القرآن
في ركعة وعن سعيد بن جبير أنه قال قرأت القرآن في ركعة في البيت وعن بكر

بن مضر أن سليم بن عتر التجيبي كان يختم القرآن في ليلة ثلث مرات ويجامع ثلث مرات
فلما مات قالت امرأته رحمك الله إن كنت لترضي ربك وترضي أهلك قالوا
وكيف ذاك قالت كان يقوم من الليل فيختم القرآن ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود
فيقرأ حتى يختم ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختم ثم يلم بأهله ثم يغتسل
ويخرج لصلاة الصبح وإنما حذفت أسانيد هذه الأحاديث خشية التطويل و
المستحب للقارئ من جميع ما ذكرنا ما ذكرته من صفة قراءة رسول الله صلى الله عليه
وأكثر الصحابة والتابعين وهو الترسل في القراءة لموافقته قوله عز وعلا ورتل القرآن
ترتيلا ولأنه أكثر فائدة للقارئ لمعان أحدها أن القارئ لا يتهيأ له أن يتدبر حدود
المخصوص وغيرها في حال قراءته إلا أن يترسل فيها والثاني الذي ينبغي أن يستفيده
القارئ من قراءته لا يحصل له إلا أن يترسل فيها وذلك تفهم معاني القرآن كما قال
عز وعلا كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته والثالث أن القارئ لا يتهيأ
له أن يتدبر في قراءته متشابه القرآن ووجوه إعرابه ويحفظ آياته في مواضعها
حتى يكون في قراءته أقل سهوا وغلطا وأسلم من الخطأ واللحن إلا أن يترسل فيها والرابع
أن القارئ إذا قرأ في الدنيا ورتل ابتغاء وجه ربه عز وجل يقال له في الآخرة اقرأ
وارقه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها فإذا
كان القارئ قرأ في الدنيا ترسلا وقرأ في الآخرة كذلك وصعد صار أرفع درجة
ممن قرأ حدرا وصعد ايضا

في ذكر ما يستحب للقارئ من تحسين اللفظ وتزيين الصوت بقراءة القرآن أخبرنا
أبو عمرو محمد بن يحيى قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو
العباس السراج قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه زينوا القرآن بأصواتكم
أخبرنا محمد بن يحيى قال أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور بن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن
بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه زينوا القرآن

بأصواتكم

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز الحافظ باسناده عن ابي عبيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به قال ابو عبيد وحدثني يحيى بن
بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال زينوا اصواتكم بالقران اخبرنا ابو محمد حامد
بن احمد قال اخبرنا ابو الحسن الفارسي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد العدل
قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون
قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا قيل عبد الله بن قيس قال لقد اوتي هذا
من مزامير ال داود واخبرنا ابو سعد الخشاب قال اخبرنا ابو الحسن الفارسي
قال حدثنا محمد بن يزيد العدل قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه لقد اوتي الاشعري مزمارا من مزامير ال داود واخبرنا ابو القسم
عمر بن احمد قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ابا موسى كان يقرا ذات
ليلة ونساء النبي صلى الله عليه يستمعن فقيل له فقال لو علمت لحبرت تحبيرا و
لشوقت تشويقا اخبرنا ابو عمرو قال اخبرنا ابو سعد قال حدثنا ابو حاتم مكي
بن عبدان قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يحيى بن يوسف الزمي قال حدثنا عبيد الله
بن عمرو الرقي عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقران قال وسمع قراءة
ابي موسى ذات ليلة فقال لقد اوتي ابو موسى من مزامير ال داود اخبرنا
محمد بن عبد العزيز باسناده عن ابي عبيد قال حدثني نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد
عن حصين بن مالك الفزاري قال سمعت شيخا كنا ابا محمد يحدث عن حذيفة بن
اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين وسيجي قوم من بعدي يرجعون

بالقران ترجيع الغنا والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
الذين يعجبهم شانهم اخبرنا الحسن بن الحسن المقري البخاري اجازة قال اخبرنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا الفاروق بن عبد الكريم قال حدثنا ابو
مسلم قال حدثنا ابرهيم بن بشار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا اسمعيل
بن رافع عن ابن ابي مليكة الاحول عن عبد الرحمن السايب قال قدم علينا سعد
بن ابي وقاص فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا بابن اخي بلغني انك حسن الصوت
بالقران قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان القران نزل بالحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم
يتغن بالقران فليس منا روي عن الوليد بن مسلم انه كان يقول في معنى تغنوا به اي
استغنوا به وما وليه عند اكثر العلما انه تزيين الصوت وتحسينه وتحزينه و
روي عن محمد بن اسحق بن خزيمة انه سئل عنه فقال هو تحسين الصوت بالقران
قال وسمعت محمد بن الحكم يقول قال الشافعي رحمه الله احب ما يقرا الى
حدرا وتحزينا وعن الربيع قال سمعت الشافعي يقول في تغنوا به معناه حدرا
وتحزينا وعن الليث بن سعد انه سئل عنه فقال هو الذي يحزن به وعن بريدة
الاسلمي مرفوعا اقروا القران بالحزن فانه نزل بالحزن يعني بحسن الصوت قيل
لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع
وعن فضالة بن عبيد مرفوعا الى النبي عليه السلم قال لله اشد اذنا الى الرجل
الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينته وعن البراء عن النبي صلى
الله عليه قال زينوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران
حسنا وعن ابن مسعود جردوا القران وزينوه باحسن الاصوات واعربوه
فانه عربي والله يحب ان يعرب وعن علقمة بن قيس قال كنت رجلا قد
اعطاني الله حسن الصوت بالقران فكان ابن مسعود يرسل الي فاقرا عليه
فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان حسن الصوت زينة للقران وعن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال ان لكل شي حلية وحلية القران الصوت الحسن

٢٧٥ وعن البرا قد صليت خلف ... احدا احسن صوتا منه وقرا بالتين
والزيتون وعن صلح الناجى ... فاعجب بقرائى وقال حدثنى
الزهرى قال قال رسول ... الله عز وجل يزيد فى الخلق ما يشا قال
الصوت الحسن وعن ابى ... ابو موسى يصلى بنا فلو قلت انى لم اسمع
صوت صنج قط ولا صوت ... ولا صوت شى قط احسن من صوته وقال
جماعة من الايمة ان تحسينه تحقيقه وتزيينه تقويمه وهو ان يقرا بالحزن ولا يخطا بصوت
حزين وقلت سليم لما روى عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه قيل له اى الناس
احسن قراة قال من اذا سمعت قراته رايت انه يخشى الله وليس هو ان يقرا مترجع
ويقطع ويتشدق على لحن الغنا وصوت اهل الجهاله والبطاله بل هو ان يتلى صحيحا
لطيفا مقوما مستقيما فاذ الحزن فيه يطلب طراوته وذهبت طيبته وحلاوته
والمستحب للقارى فى تحسين لفظه وتزيين قراته ان يزيد بذلك وجه ربه عز وعلا
وان يجهر بالقراه طورا ويخفض طورا واذا وقف مد صوته قليلا ورفعه واذا جهر
اجهد نفسه فى الجهر واذا اخفض لم يخفض الخفض الذى لا يسمع من يقرب منه فى
الصلاه التى يجهر فيها بالقران كان او فى غير الصلاة فانه روى عن النبى صلى الله عليه انه
كان يفعل ذلك وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عز وجل ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال كان النبى صلى الله عليه يقرا القران
ويرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جا به فانزل الله تبارك وتعالى
ولا تجهر بصلاتك فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا يستطيعوا ان ياخذوا
عنك وعن حذيفه قال اتيت النبى صلى الله عليه لاصلى بصلاته فافتتح الطول
فقرا قراة ليست بالخفيضه ولا بالرفيعه قراة حسنة يرتل فيها ويستحب للقارى
ايضا ان يجعل قراته تاره ترسلا وتاره حدرا واذا قرا ترسلا او حدرا ان يحقق
القراه من غير ان يجاوزها الى الافراط فى التحقيق والله ولى التوفيق

باب ... فى ذكر الحدر والترسل وغير ذلك
مما يحتاج اليه القارى اعلم ان حد ترسل القراه وحدرها التحقيق وهو من الحق
والحق هو النهاية التى لا يقصر دونها ولا يتجاوز وراها عن شيخنا الامام ابى عبد الله

٦٦

محمد بن الهيثم رضى الله عنه وقال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران رحمه الله تحقيق
القراة هو ان تودى كل حرف حقه من غير ان يخرجه من حده او يبخسه عن
حقه والقولان يتقاربان فى المعنى وان اختلفا فى اللفظ فرواية الشمونى عن الاعشى
ورواية رجا وابن موسى عن سليم عن حمزه التحقيق والتقويم والترتيل والترسيل والهمز
القوى والتشديد المشبع والاشباع التام الا ان اشباع رجا وابن موسى الطف
واشباع الشمونى المع وافخم واما روايه العجلى عن حمزه ورواية ابن غالب
عن الاعشى فالتحقيق ايضا الا انه دون ما ذكرته البرجمى والعليمى وخلاد وخلف
روايه ولحسارا وقتيبة وحمدون وابو الحرث من طريق ابن كامل يحققون
تحقيقا لطيفا ورش له تحقيق غريب ووزن عجيب ليس فى قراته مع التحقيق
سكت ولا قطع ولا التشديد قوى والتمكين شديد وتشبيع حروف المد واللين
ابن سعدان والدورى عن سليم بين التحقيق والحدر قراة متوسطة غير سريعة ولا
بطيه وقال الشيخ ابو الحسن رحمه الله حد ترتيل القراة وحدرها التحقيق ومعناه
ان يقرا القران فيودى كل حرف منه حقه من التشديد والتخفيف والمد و
دغام القصر والتسكين والتحريك والوصل والقطع والاشباع والاختلاس والاظهار والا
والاخفا والتفخيم والاضجاع والهمز وترك الهمز لا زياده فى كل ذلك ولا نقصان
لجـ ر فحد الحرف المشدد ان لا يكون مخففا فقط وحد الحرف المخفف ان لا يكون
مشددا وحد الحرف الممدود ان لا يكون مقصورا وحد الحرف المقصور ان
لا يكون ممدودا وحد الحرف المسكن ان لا يكون محركا وحد الحرف المحرك ان
لا يكون ساكنا وحد الحرف الموصول ان لا يكون مقطوعا وحد الحرف المقطوع
ان لا يكون موصولا وحد الحرف المشبع ان لا يكون مختلسا وحد الحرف المختلس
ان لا يكون مشبعا وحد الحرف المظهر ان لا يكون مدغما ولا مخفى وحد الحرف
المدغم ان لا يكون مظهرا ولا مخفى وحد الحرف المخفى ان لا يكون مظهرا ولا مدغما
وحد الحرف المهموز ان لا يكون ملينا غير مهموز هذه الاشيا التى وصفنا ها
هى حدود التحقيق روى سليمن ابن ارقم عن الزهرى عن سالم انه قال نزل
القران بالتحقيق وعن خارجه بن زيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى

الله عليه

قال نزل القرآن بالتفخيم قال خارجة مثل قول الله عذرا او نذرا وسقفا مثل هذا
وما اشبهه ومعنى التفخيم التتميم يعني بذلك تتميم حروفه من غير زيادة ولا حقوق
نقصان وقال ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني الملقب ثعلب التحقيق والترتيل
والحدر والهذ موافق للكتاب وقال المفسرون في معنى قوله ورتل القرآن ترتيلا
بينه تبيينا والتبيين لا يتم بان يعجل في قراءة القرآن وانما يتم بان يبين جميع حروفه مع توفيه
حقوقها كما ذكرنا والترتيل من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا يركب بعضها
بعضا ويقال رتل الرجل كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وانما امروا
بترتيل القرآن ليفهموا معانيه ويتفكروا في عجائبه ويتدبروا اياته فيعرفوا بذلك
ما لهم وعليهم فيه كما قال الله عز وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
فالترتيل مأمور به ومرغب فيه وهو مثل التحقيق والتفخيم وهو المختار عندنا في
قراءة القرآن لان الذي بلغنا من صفة قراءة رسول الله صلى الله عليه انها كانت
قراءة مفسرة حرفا حرفا وقال الشيخ ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي رحمه الله التجويد
افضل من الجوهر واعز عند العلماء من الكبريت الاحمر وهو حلية التلاوة وزينة
القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف من حروف المعجم
الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وشكله واشباع لفظه وتلطيف النطق به
متى ما كان بغير ما تكلف من وصفه زال عن الفه ووصفه وليس بين التجويد و
تركه الا رياضة من تدبره بفكه وقال الله عز وجل مؤدبا لنبيه صلى الله عليه وحاثا
لامته على الاقتداء به ورتل القرآن ترتيلا يعني قطعه تقطيعا وفرقه تفريقا وقال
الكلبي اقرأه على هينتك تفسير الحدر فيما ذكر ابن مهران رحمه الله هو
ان يقرأ القارئ قراءة سهلة سريعة خفيفة لا يسكت فيه ولا يقطع ولا يمد طويلا و
لا اشباعا شديدا ولا تشديدا قويا من غير ان يخل بحرف بل يؤدي كل حرف حقه
من السكون والحركة والمد والتشديد وهو يمر في قراءته مع هذه الشرائط مرا سريعا قال
الشيخ ابو الحسن رحمه الله الحدر رخصة وهو سرعة القراءة ولم يحفظ عن رسول
الله صلى الله عليه في سرعة القراءة شي غير ان من بعده من الصحابة والتابعين رووا ذلك
واشياعهم يحفظونه وقال الخزاعي انما يستعمل القارئ الحدر وسرعة القراءة مع

تقويم الالفاظ لتكثير حسناته اذ كان له بكل حرف عشر حسنات وذلك بعد معرفة
المدغم تمطيط والهمز من غير تكلف لسانه وتحركه بل يأتي بها بسهولة من غير عنف ولا
صعوبة قال وقيل لابن مجاهد من اقرأ الناس قال من حقق في الحدر وقال الشيخ ابو الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي رحمه الله القراءة على ثلاثة اوجه ترتيل وحدر وزمزمة والتجويد
والاحسان مصحوبا بها فالترتيل للفكرة والافادة والرياضة والحدر للاستكثار و
الدراسة والزمزمة القراءة في النفس خاصة وهي ضرب من الحدر والترتيل الزمها
لورود الامر به في نص التنزيل مؤكدا بمصدره في قوله ورتل القرآن ترتيلا فقيل معناه
فرق وقيل بين وقيل ترسل وقيل اقرأه حرفا حرفا والمعاني في جميعها متدانية وان
كانت الفاظها مختلفة واصل ذلك من الثغر المرتل والرتلة والرتلة اذا كانت
مفرقة متساوية تشبه بعضها بعضا ويقال رتل في السير اذا كان خطاه على
مقدار واحد وقد بين الله سبحانه تفسير الترتيل في مواضع اخر وذلك قوله و
قرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونهى نبيه صلى الله عليه في مواضع اخر عن
ضده فقال لا تحرك به لسانك لتعجل به وامنه مما يكره عن الترتيل وهو خشية النسيان
فقال سنقرئك فلا تنسى وكانت قراءة رسول الله صلى الله عليه مفسرة حرفا حرفا
كذلك روى ابن ابي مليكة عن ام سلمة انها نعتت قراءته هكذا وروى ابن جريج
عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه يقطع قراءته اية اية وسئل انس بن مالك
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد
بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وعن علي رضي الله عنه انه قال كان يعلم حسن الصوت
ما ذا الترسل له ترجيع وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه حسنوا قراءتكم ببسم الله الرحمن الرحيم وامطوها مطا واجزموها جزما وعن
علي رضي الله عنه انه يتوقف في بسم الله الرحمن الرحيم بمثله وعن ابي الدردا
انه كان يقول لولده يا بني سمن الضاد وبين الضاد ورقق الرا واسمعني جرس الحا
وبحوحة الحا وهمهمة الهاء هذه كلها من صفات الترتيل قال وبعد الترتيل الحدر
والزمزمة احسن شي القراءة بالحسنة لذلك روى طاوس عن ابن عمر قال
قيل يا رسول الله اي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعت قراءته رأيت انه

حتى الله قال ولا تخلص للقارئ التجويد والترتيل الا بمعرفة مخارج الحروف و
اعطائه اياها من المخارج حدتها ومن الحركات حظها ومن السكون حقها ومعرفة همس
مهموسها ومجهورها وشديدها ورخوها وما بين الرخوة والشديدة ومطبقها ومنفتحها
ومستعليها ومتصعدها ومستطيلها ومتسفلها ومصفرها ومصوتها واغنها ومكررها ومحققها
ومتفشيها ومتقلقلها ومخففها ومثقلها وجامدها وذائبها وسيأتي له باب بعد هذا
ان شاء الله وقال [illegible] ابو مزاحم موسى بن عبد الله الخاقاني في قصيدته

وحمزة ايضا والكسائي بعده اخو الحذق بالقرآن والنحو والشعر
فذو الحذق معط للحروف حقوقها اذا رتل القرآن او كان ذا حدر
وترتيلنا القرآن افضل للذي امرنا به من مكثنا فيه والفكر
واما حدرنا درسنا فمرخص لنا فيه اذ دين العباد الى اليسر
الا فاحفظوا وصفي لكم ما اخبرته ليدريه من لم يكن منكم يدري

ويستحب للقارئ التوسط بالقراءة بالترتيل وان لا يجهد نفسه في التحقيق حتى يجاوز
من وصفنا من حدوده لان ما جاوزه افراط وخروج عن سنن القراء المتقدمين وخروج
عما يعرف من لحون العرب واتباعهم في القراءة واجب لان القراءة سنة يدل
على ذلك ما روى الاعمش عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه انه قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ويكره له في ذلك التكلف والتنطع و
ما احدثه من لا علم له بالقراءة من الافراط في المد والتمكين والتسكين والهمز ونحو
ذلك مما يخرج الحرف عن حده ويزيده على وزنه حتى يصير المدة كالمدتين والتشديد
والتسكين والهمزة [illegible] الوقوف والسكون والهمز ونحو ذلك اخبرنا ابو عمر
الحنبري رحمه الله قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابن مجاهد قال حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا يحيى بن مجاهد قال حدثنا اسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنوا بسم الله الرحمن الرحيم و
ترتلوها مطا ولا تجزموها جزما قال ابو بكر بن مجاهد المقرئ رحمه الله ولم يزل
هذا الافراط مكروها عند اهل القراءة وكانوا يذمون من يستعمله وينهون عنه
فاما ما يرويه كثير من الناس عن حمزة الزيات من الافراط في التحقيق وزعم هؤلاء

المتكلفون انهم سلكوا في القراءة طريقه فان ذلك مكروه عند العلماء على ان حمزة لم ٦٨
يكن يختار ذلك القراءة كما ذكر ابو عبد الله الحسن بن احمد الزعفراني قال كان حمزة
رحمه الله يحضره قوم من المتعلمين لا يبلغون معرفة تحقيق القراءة الا بان يجاوز بهم
عند التحقيق في التشديد والهمز والمد والتسكين فكان حمزة يفعل ذلك بالمتعلم الذي
لا يستدرك قدر الحاجة الا بالمبالغة والافراط في ذلك مجتهدا محتسبا في التعليم
ليستدرك المتعلم بافراطه القدر الذي يوجد التحقيق فالذي يظن بحمزة في ذلك
ما ذكرناه والذي يدل على ان حمزة لم يكن يختار ذلك القراءة وانه كان ينهى عن
الافراط في القراءة ما اخبرنا به ابو عمر قال اخبرنا زاهر قال اخبرنا ابن مجاهد قال
قال العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال قرأ اخ
لي كان اكبر مني على حمزة فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما فوق
الجعودة فهو قطط وما فوق البياض فهو برص وما فوق القراءة فليس بقراءة قال
ابو عبد الله الزعفراني ومن القراء المتساهلين من يقرأ بقراءة سموها قراءة الوزن
فاتهموا انفسهم بذلك شوقا واذوا المتعلم ابدا شديدا وتعنتوا تعنتا كبيرا واوهموه
انه ليس يستدرك ما قد استدركوه فكان المتعلم اذا اسكن الحرف تسكينا خفيفا
قالوا له حركت واذا بالغ في التسكين قالوا وقفت واذا شدد تشديدا متوسطا
قالوا له لم تحقق واذا بالغ في التشديد قالوا اكثرت عليه واذا بين الالف بيانا
خفيا قالوا لم تخرجها من مخرجها واذا زاد في البيان قالوا نحيت فيها الى اشباع
لم يعتنون بها المتعلم وذلك كله محظور متروك عندنا لم يتعاطاه المتقدمون
ولم يستسنوه ولم يتعلموه ولم يعلموه بل كانت قراءتهم محققة غير متجاوزة للحد
قال رحمه الله والاصل في ان يقرأ من اهل زماننا يفرقون بين الحروف بالاشارات
لهم بجوارحهم وبتغييرات لهم بالفاظهم وذلك منهم جهل كبير لان هذه الحروف و
الكلمات التي هي مستويات في الهجاء والبناء ليس يفترق بينهما الاشارات
انما المفرق بينهما معانيها وما قبلها من الكلام او بعدها وهي في اللفظ واحدة
وقال [illegible] ابو مزاحم الخاقاني في قصيدته

اذا ما تلا التالي ارى لسانه وادمن بالادمان عنه اذى الصدر فاول علم الذكر اتقان حفظه ومعرفة باللحن فيه اذ يجري

وان انت حققت القراه فاحذر الزياده فيه واسال العون ذا القهر
زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنه فوزن حروف الذكر من افضل البر
فمن ذا اما يبتغي ان يبينه وادغم ولا تخف لحرف من غير ما عسر
وان الذي تخفيه ليس بمدغم وبينهما فرق يعرفه ما لبشر
وقل ان تسكين الحروف لجزمها وتحريكها للرفع والنصب والجر
تحرك وسكن واقطعن تاره وصل ومكن ومد بين مدك والقصر
ومن يتم القران كالقدح فليكن مطيعا لامر الله في السر والجهر
[illegible] الساح [illegible]

في ذكر اللحن الخفي ومقالات ارباب الصناعة في ذلك

واعلم ان اللحن الخفي لا يعرفه الا النحارير الماهرون من القرا والحذاق المحققون من العلما بالقران لقول ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رحمه الله انه قال اللحن في القران لحنان جلي وخفي فالجلي لحن الاعراب والخفي ترك اعطا الحروف حقها من تجويد لفظها بلا زياده فيها والنقصان وعن ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي رحمه الله انه قال ينبغي لقاري القران ان يعرف ما يحدث بعض الحروف في بعض من النقصان لاستطاله حرف على حرف في التجاور ويستتبع بعضها من بعض في تداخل المخارج بالالفاظ البشعة والطباع لحا فيه وذلك ان يحترز من المدات الطويلة الرعشه المطيطه التي نهي عنها والهمزات المكلفه وتشريب الالفات النبره في الوقف وتبيين الذوات حتى يوازي الحوا سيما الممدود من ذلك والممال وبعدها الواو المضموم ما قبلها اذا انت بعدها يا او واو ونمنع هذه الاضرب الاربعة من الادغام او فصل حروفها الا في الوقف وترك اشباع الضمه التي قبل الواو منها وكذلك في سائر الواوات مما انضم ما قبله وترك اشباع الكسرة التي قبل اليا وكذلك في سائر الياات مما انكسر ما قبله وتجنب الالف نحو الواو حتى يصيرها واوا في التفخيم والامالة نحو اليا حتى يصيرها يا وتقطيع الحروف من الكلم المنظومه والوقوف على السواكن وتطويل السكته على ما قبل الهمزات والالحاح على المشددات وتمضيغها وتشديد الحروف الخفيه وتطنين الغنات حتى تمتد حروف اللين وتشريب السواكن الحركات الا

[illegible] ما قبلها اذا كانت بعدها يا او واو

ما احتاج اليه من الروم والاشمام وذلك اذا احتاجها للوقف وتشديد الحروف الشديده في نفسها اذا لم تكن مضاعفه وتخفيف المشددات وتشديد المخففات ومد المقصور وقصر الممدود واسكان المتحرك وتحريك الساكن واذهاب اطباق المطبقه واشباع المختلس واختلاس المشبع والتسويه بين الحرف اللاتي الاجوف وبين الثاني على انه قد جاء عن بعضهم التسويه بينهما لكون الحروف على حد واحد وتغليظ اللامات الا في اسم الله تعالى اذا تقدمته ضمه او فتحه فان ذلك فيها جائز وفي احرف اخر نحو الصلوه والصلوات فمن يقرا كذلك وتغليظ الراآت او اذهاب تكريرها والغرافها ولغه اللثغ من العرب وعجمه العجم من سائر الناس فيها واخفا الميم في الواو والفا والبا على انه قد جا عن بعضهم اخفاوها في الفا وادغام الدال او اخفاها في الرا والنون واللام واخفا اليا اذا اجتمعت با ان كانت الاولى مكسورة او الثانية ساكنة والاولى مفتوحة واشباع الكسره قبل اليا المفتوحه حتى يلحقها با اخرى زياده واشباع الفتحه اذا كانت بعدها واو مفتوحه وترك اشباع الضمتين او الكسرتين اذا اجتمعتا وترك التكلف للفتحه اذا وقعت على واو او يا او قبلهما وترك بيان اليا المكسوره والواو المضمومه سيما اذا كانت بعد اليا يا اخرى او بعد الواو واو اخرى واخفا الحلقيه في بلايقها وترك التكلف المهموسه في مجاوره المجهوره والتواني في تسكين السواكن واضعاف الضاد لمجاورته الطا والوقف على حروف متفشيه لتفشي الريم ما يستحق وخاصه اذا كانت مشدده واذهاب صفير الاسليه او الزياده على صفيرها واخراج الحرف بلفظ مقاربه مما جا في اللغات المستضعفه كالجيم التي كالشين وبالعكس والجيم التي كالكاف والتا التي كالدال وبالعكس والصاد الضعيفه كالزاي والقاف كالغين وبالعكس واخفا الضاد الساكنه عند التا واخفا الرا الساكنه عند النون وغير ذلك مما يحدث في القراءه من العيب من حيث لا يشعر وقال الخزاعي رضي الله عنه ينبغي للقارئ ان يجعل مفتوح الحروف ومضمومها لنه العالي حقيقة التوالي ومضمومها ومرفوعها اشاريه ومكسورها ومخفوضها اخلاسيه الاماكن

من ذلك محتاجا الى الاشباع فانه حينئذ يشبع من غير تعد فاذا همز باتى بالهمزة سهله
في الذوق من غير لكن لها والخروج بها عن حدها ساكنة كانت او متحركة قال سمعت
الشذائي يقول سمعت ابن مجاهد يقول لا ينبغي للقارئ ان يتفقد في قراءته ارقاق الرا
اذا كانت خفيفة متحركة او ساكنة كقوله قل امر ربي وما امر الساعة ونحو ذلك
ونحوه كذلك حكم اللام في اظهار وبيان كقوله ولا الملتقت ام حسبته الحلد وبلده
منا ونحوها وكذلك لام فعلنا كقوله جعلنا وفضلنا ونحوهما لا تدغم عند النون باجماع
اذا اجتمعا في كلمة واحدة وكذلك لام ادخلني واهلنها وقلنا وزلنا وهو كثير يتفقد
بيان ذلك نصب ان يبان الله فاذا اتت اللام من قبل اسم الله عز وجل وكانت مفتوحة
خلصتها من تفخيم الاسم تخليصا سهلا كقوله من اضل الله واحل الله ونحوهما ومتى
تحركت الواو والياء فاشبع الحركة كقوله باللغو وقل العفو وتشاور وتفاوت
والتناوش على قراءة من لم يهمز ويوم ولد ووجوه وتشوى الوجوه ومعايش وطرفي
النهار وصاحبي السجن وبلتني الليل ونحو ذلك ومتى اتت الراء مشددة فلا تكررها بل
شددها في غير عسر كقوله وخر الغاصرة ونحوه فان سكنت الواو والياء فاشبع
سكونهما ثم الفظ بما بعدهما معطيا له حقه كقوله الى ميسرة والميسر وميسورا
وموئلا ونحو ذلك واذا اجتمعت السين الساكنة مع حرف من حروف الاطباق
في كلمة فتوصل الى سكون السين في رفق وتؤدة لئلا تصير صادا اما الاختلاط كقوله
يسطون ومسطورا وبالقسطاس فان استطعت ونحو ذلك وتفقد الميم الساكنة عند
لقائها الفاء والواو والياء كقوله رزقا لكم فلا عليهم وانا عنا بهم يعمهون ونحو ذلك
فاظهرها اظهارا متعمدا لا عسر فاحش وكذلك بين مثله عند سائر الحروف الا ما
مثلها والاولى ساكنة ولا تدغم عند لقائها بالخوم ربهم وهذا ما لا خلاف على
جميع القراء الا ما رواه الحلواني عن خلف وابن ابي سريج عن الكسائي من
ادغام الميم في الفاء والواو وذلك لحن غير جائز واذا اجتمعت التاء مع حرف
الاطباق في كلمة فبين التاء مخلصا من لفظ الطاء والاصارت طاء كقوله فاختلط
به من استطعت ونحوه فان سبقت الطاء التاء فابق صوتا من الاطباق
والا صارت الطاء تاء كقوله بسطت واحطت وفرطت ونحوهن واما قوله

تسطون واصطنعتك والذين اصطفى ونحوه نصف الصاد فيه واعطها حقها من
الاطباق والا صارت سينا وسكون الزاي يأتي بها مخلصا مما بعده وكذلك
الدال كقوله ما تزدري ازدادوا ويدخلون ونحوها واذا اتت الدال
الساكنة بعدها نون فاجهد في بيان الدال ولا تتساهل في ذلك فتصير مدغمة
في النون كقوله قد نرى ونحوه والواو المضمومة فاشبع ضمها كقوله اشتروا
الضلالة ونحوه وكل كسرة في كلمة بعدها ياء متحركة او ضمة بعدها واو متحركة
نحو لتزدادوا ولتعلم الذين وتوادون وتواري وسوءتهن فاخلص الكسرة والضمة ومتى
اجتمعت واوان متحركتان فاقصد البيان لهما وتعمده كقوله ووريت ووضع وورد
ابواه ونحوه فان انضم ما قبل الواو والياء فاشبع الواو المضمومة لتخلص
لك سكون الياء كقوله ما ووري ونحوه والواو والياء المشددتان اذا كان
بعدهما مثلهما فعليك باشباعهما من اجل الادغام الذي فيهما كقوله بالغدو
والآصال والعشي يريدون ونحوهما وارفق بالياء المشددة نحو اياك لئلا
تشبه الجيم واتم بيان العين والهاء في قراءتك ولا افرط في ذلك فتفتح كقوله يعمهون
ولا تتبع اهواءهم ونحوه واشبع في قراءتك مد الواو المضموم ما قبلها من غير
انزال كقوله ويعفوا وامنوا وتعفروا ونحوها ومثله امنوا والذين صبروا
ورابطوا انشبع ضمها واحذر ان تشد الواو المفتوحة التي بعدها فتصير مثل
عصوا وكانوا ونحوه فاذا انفتح ما قبل الواو وسقط المد وبدا الياء المكسور ما
قبلها ايضا كقوله في بناتي ونحوهما واشبع في قراءتك بيان الواو في قوله يوقنون
ويوفكون ويورث ويوثق ونحوه وكذلك الياء المنقلبة من الواو كقوله الميزان
والميعاد والميثاق ونحوه تتفقد الياء والواو والساكنين اذا كان قبل كل واحدة منهما
حركتهما عند وقفك على الكلمة عندها ادنى مدة كقوله يسير مريب يعملون
يركون ونحو ذلك فاذا انفتح ما قبل الواو والياء سقط المد في كل الاحوال
لا خلاف في ذلك قال الداني ونوع من المشدد اشبع تفشي الشين فيه كقوله
فتشربا وتحلف اظهار الراء بلا ادغام ومثله نغفر لكم لا لبس ان لم تكلف اظهار
الراء عند اللام صارت لاما مدغمة فيما بعدها ومن المشدد الضام الجمع

تلقى بهما على مذهب من لم يضم لقوله ومنهم من يقول في نحوه متى لم يشبع تشديد
ذلك صار في السمع لميم واحدة ومن المشدد ايضا اياك واياما وايدناه ونحوها
فاحذر ان تصير في لفظك جيما ولا تقف على اليا من اياك ونحوه واذا شددت
فاستمر في قراتك ومن الحروف التي ينبغي تعاهد اظهارها وبيانها واعطا يها
حقها قوله لنجيته لنخبته ومن خزي يومئذ الغي تعظلم ومن اللهو ومن
العفو وامرو ياصاحبي السجن ويلني الليل ومن بدي الله ونحو ذلك فاذا
التقى حرفان من حروف الحلق غير مثلين فبعد لسان احدهما من صاحبه كقوله
فمن زحزح عن النار واسمع غير مسمع لن نبرح عليه الريح عاصفة افرغ عليه
فاصبح هشيما ونحو ذلك وابين بيان الجيم في قوله خرجت ونحوه وقوله لا
تزغ قلوبنا متى لم تتكلف بيان الغين الساكنة كادت تصير قافا وبين الضاد
عند الجيم لقوله واخفض جناحك ونحوه وقوله باعيننا ونحوه فمد بيان اليا
فيه من وسط اللسان وقوله واقصد في مشيك بين كسرة اليا بعد تخلص
تفشي الشين كما تبين كسرها في معايش وبين الواوين في داود ويلوون وان تلووا
على مذهب من قراه بواوين وبين اليا ين في قوله حظ الانثيين واحدى الحسنيين
ونحوهما وقوله فسبحه واصفح عنهم بين الحاء في ذلك وصف في قراتك الصاد
والدال والقاف من قوله ومن اصدق ونحوه على قراة من لم يشم وابسط لسانك
بحرف الاطباق وبين الزاي في قوله مزجية والرجز ويزجي ونحوه وبين
اليا ين في قوله افعيينا وحقق كسرة اليا وخفف اليا في قوله وتعيها وبين
اللام في غلظة ونحوها واخف النون في انتم ولا تجاوز بالممدود منزلته و
لا تقصر بالمقصور عن درجته واياك والتمطيط والتمضيغ والتشدق و
الاتي على مخارج الحروف واحذر ان تخرج طرف لسانك بالذال والظا و
الثا واعلم ان الضاد متى اجتمعت في كلمة مع التاء ولم تكلف بيانها ادغمت
في التا او قاربت ذلك وذهب الاطباق كقوله عرضتم ونحوه وكذلك
حال الظا مع التا في اوعظت واشبع كسرة اليا في قوله ترين ونحوه قال
الداعي وسمعت الشذائي يقول سمعت ابن مجاهد يقول في قوله

كسعص ينبغي ان يلفظ بالكاف والعين والصاد بلفظ ولحد هذا على قراة من
اظهر الدال من صاد عند الذال فاما من ادغمها فالصاد اطول قليلا لعلة
الادغام وقال بعض المحققين من اهل الصناعة ينبغي للقاري ان يتوقى
الافراط في الهمزات وترعيد المدات وتسمين اللامات وتغليظ الراءات
وتطنين النونات وتفخيم الضمات والفتحات والكسرات وان يجتنب
تشديد اليا اذا كانت فتحها نون ساكنة لانها شديدة في نفسها بل يقللها مما
بعدها كقوله من بعد ومن يلع واسال بمعروف ونحو ذلك ومثلها الميم عند
اليا في قراة ابي عمرو في الادغام الكبير فلا يدغمها بل يخفي حركة الميم ويخففها
قال سيبويه الميم لا تدغم في اليا وذلك قولك اكرم به لانهم قد يقلبون النون
ميما في العنبر ونحوه فلما وقع مع اليا الحرف الذي يفرقون اليه من النون تركوه
ولم يغيروه وقال الكسائي الميم تدغم عند اليا نحو قوله لا اقسم بيوم القيامة والى
قوله ذهب ابن مهران والطائي الصراط واصطبر وشبههما تاتي بها خفيفة
مطبقة لشدتها في نفسها وبالغ في ابراز الصاد صافية بلها بلا تدغما لمجانستهما
من جهة الاطباق وكذلك اذا بعد منها سين ساكنة نحو بسطة والقسط ويسطرون
بلا اختلاط وتجنب المبالغة في مد الضالين والعادين ونحوهما بل يمدها مدا وسطا
تعدل حركة دون المدة التي يجي بعدها كالقائمين والطائعين ودعا وندا واشيا
لا ان المدة للهمزة اتم منها لغيرها وخلص الكسرة التي جاءت بعدها يا مفتوحة كقوله
لا شية والغاشية وفئة ونحو ذلك لان الشية والدية متصلة وعدة لئلا
يزيد يا ساكنة قبلها وخلص ضمة الهاء من فهو لهو على قراة من ضمها لئلا يزيد واوا
ساكنة قبلها وعند الزايات مشددة نحو قوة وعدوا اذ هما بمنزلة قد وصد وان
اجتمعت واوان او يا ان محركان نحو العفو وامرو والحيينة تريني في اخراجهما
سلمتين لا تدغما فان سكنت اليا والكسر ما قبلها او سكنت الواو والضم ما قبلها
اشبعهما من غير غنة نحو يومنون والمومنون والمومنين فان انفتح ما قبلهما خلصهما
خوف وان وعليهم وخلوا وتنعوا والاخركا وتعهد ادغام النون و
النون عند الميم لانه تصير ميما مثلها جميعا وعلى هذا الحكم يتصور اجتماع ما لك

سمات سوالمات في القران لفظا فان ادغمها ادغاما محضا والا كان مخلا بها . وتتفقد
اخراج الدال اذا جاءت بعدها خا نحو يدخلون او سكنت وبعدها جيم نحو فمجد
لئلا تقلقل عندهما ايضا ويجتهد في ابراز العين والحا اذا اجتمعا عند الشين نحو يخشى
ويغشى لئلا تختلطا وكذلك الجيم قبل التا والسين نحو اجتنبه والرجس ومثله اذا اتت
قبلها او بعدها زاي نحو ترجي ويجاهد في اخراجهما عن مخرجهما لئلا تقلبا حرفين
خارجين من لسان العرب وكذلك اللام عند الجيم لئلا تدغم اللام فيها اذ اللام انما
تدغم في الضعف من حروف التهجي وليست الجيم في حيزها ويحفظ ابراز الذال
والجهر بها لئلا تخرج شبيهة بالثا ويخلص اللامات اذا سكنت عند النونات
ويخفف النونات بعدها لئلا تشرب اللام غنة النون لقرب مخرجها فليلصق
طرف لسانه بما يليه من الحنك ومخرج اللام وينطق بالنون من غير اضطراب
لئلا يؤدي الى حركة اللام قبلها وترقق الرا في مثل قوله اغفر لنا واللام في اسم الله تعالى
اذا انكسر ما قبلها لئلا يحتاج اللسان الى علو يخلص فيها ويفخمها اذا انضم او انفتح
ما قبلها غير انه سوى التفخيم في اسم الخري قبلها خفيفة كانت او شديدة اذ التفخيم
اختص بهذا الاسم تعظيما ويخفف التا من باب افتعل واستفعل والقاف اذا
جاءت بعد نون ساكنة لئلا تشدد الى انفسهما والهمزة اذا كانت قبلها او وا و
مفتوح ما قبلها مخرجها من الصدر اخراجا سهلا وقد ذكر ابو مزاحم الخاقاني في قصيدته
وان تك قبل الواو والياء فتحة وبعدهما همز تمد على قدر ويحفظ اسكان الميم السا
كنة اذا اراد اظهارها عند الفا والواو فتطبق شفتيه بالميم ويلحق باطن الشفة السفلى
بالثنايا العليا عند انفتاحهما من غير ان تطاموا الى حركتها وقد ذكره ايضا وهو
ولا بد عن الميم ان جئت بعدها حرف سواها واقبل العلم بالشكر وله ايضا في هذا
المعنى ادغم اذا ما تراث اللام في الرا وبين الميم عند الواو والفا وقد روى ادغام
ذلك احمد بن ابي سريج النهشلي عن الكسائي وهو ردي عند اهل الادا وكانه اراد اخفاها
عند الفا وهو ان لا يطبق شفتيه للميم بل يجعلها غنة في خياشيمه ويشبع الواو والبا
المشددتين عند لحنهما نحو والعشي يريدون وجهه بالغدو والاصال ويسمع بيان
الحلقية لئلا يدغم احدهما في الاخرى نحو فاصفح عنهم واسمع غير ولا تتبع اهوا وبيان البا

من ملجئ وطرقي وتلتي ومن يدل لئلا يشددها او يهمزها وبيان الدال الساكنة عند النون
نحو ولقد نعلم لئلا يدغمها فيها وقد رواه الدنداني عن الازرق عن نصير وهو بعيد جدا ل
وتشدد الميم الساكنة عند اخفائها الا من يضم وكذلك الحرفان المبدلان يفرغنه اذا قاربا الا او
بالتلون من غير الذوايب فان اليا والواو لا يدغمان في مثلها الا اذا انفتح ما قبلهما
فاما اذا انكسر ما قبل اليا او انضم ما قبل الواو خرجتا عن حيز المثلين ويلفظ
حروف التهجي الثابتة كما يلفظ حروف الف ب ت ث فيحققها اوايلها لها
ويشبع الثلاثة لما فيها من حروف الذوايب الا ان يكون ما قبلها من غير
جنسها نحو العين من عسق وعين صاد ويختلف اللحن في الالفات
عند الوقف عليها كقوله لليسرى والعسرى وقد برا عليها ونحو ذلك
فمن الناس من يقف عليها وعلى امثالها بنبرة الالف ومنهم من يقف عليها بالغنة
ومنهم من يقف عليها بالها وكلها لحن وقال ابو محمد جعفر بن محمد الهمداني يقوم
القران بما قال الله عز وجل ورتل القران ترتيلا وهو ما تقراه القرا العلما ويعرفه
الادبا الفصحا وما سوى ذلك فهو عيب قال وحد القراءة ستة اشيا معرفة
الثابت من المحرك والممدود من المقصور والمهموز من غير المهموز والادغام والاظهار
والوقف والابتدا واخراج الحروف من اماكنها فاذا عرفها ووضعها مواضعها
فقد رتل القران

الباب [illegible] والعشرون

في ذكر مخارج الحروف وهي المواضع التي تنشا منها حروف العربية وهي حروف
المعجم التي الفها المبتدي لهذه اللغة ارشدك الله ان اصل حروف
العربية عند سيبويه وغيره من النحويين تسعة وعشرون حرفا وترتيبها الهمزة والا لف
والها والعين والحا والغين والخا والقاف والكاف والضاد والجيم والشين
واليا واللام والرا والنون والطا والدال والتا والصاد والزاي والسين
والظا والذال والثا والفا والبا والميم والواو وتصير بفروع مستحسنة خمسة و
ثلثين حرفا وانما كانت فروعا لامتزاجها بغيرها وكانت مستحسنة لما
يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ وتحسينه في المسموع وهي النون الخفية

والهمزة التي بين بين والف المفخم وهي الالف التي ينحا بها نحو الواو نحو الصلوة والزكوة
في لغة اهل الحجاز والف الترخيم وهي الالف الممالة والشين كالجيم والصاد كالزاي
وتصير بفروع مستقبحة ثمانية واربعين حرفا وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم
التي كالكاف والجيم التي كالشين والطاء التي كالتاء والضاد الضعيفة والصاد
التي كالسين والطاء التي كالتاء والباء التي كالفاء وليس من هذه الاحرف الاخيرة شيء
في قراءة القرآن ولا في انشاد الشعر الا من لا يطوع لسانه مثل الذي به لكنة او لثغة او
غيرهما وقال ابو سعيد السيرافي وعن ... فاتى ملحقه سيبويه الحروف التي
من بلية واربعين حرفا الجيم الشين التي كالزاي والجيم التي كالزاي ويدخل في هذا
اللام المفخمة التي في اسم الله خاصة في لغة اهل الحجاز ومن يليهم من العرب
من ناحية العراق الى الكوفة وبغداد قال ورأينا من يتكلم بالقاف بين القاف
والكاف ... ومخارج حروف العربية ستة عشر وهي في
ستة اقسام حروف الحلق وحروف اقصى اللسان وحروف وسط اللسان
وحروف حافة اللسان وحروف طرف اللسان وحروف الشفتين
... حروف الحلق فلها ثلثة مخارج اقصاها مخرجا الهمزة والالف
والهاء واوسطها العين والحاء وادناها من الفم الغين والخاء ... اقصى اللسان
فله حرفان القاف والكاف الا ان القاف مستعلية والكاف تحاذيها
مستفلة ... وسط اللسان فله ثلثة احرف الجيم والشين والياء
حافة اللسان فلها حرفان الضاد من حافة اللسان وما يليها من الاضراس فمن
الناس من يخرجها من الجانب الايمن وهذا اكثر واسهل ومنهم من يخرجها من الجانب
الايسر ومخرجها من احدهما كمخرجها من الاخر واللام من ادنى حافة اللسان الى
طرف اللسان ... حروف طرف اللسان المتواخية بالثنايا فتسعة الطاء
والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا والظاء والذال والثاء من
طرف اللسان واطراف الاسنان والصاد والزاي والسين من طرف اللسان
وما يليها من الثنايا والنون من طرف اللسان وما يليها من الخياشيم ومن مخرج النون
غير انه لا حاجة في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مخرج الراء وما بين الشفتين مخرج

الباء والميم والواو ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا مخرج الفاء ومن الخياشيم
مخرج النون الخفيفة او الخفية اي الساكنة وهي نون منك وعنك ونحوهما فللنون
مخرجان احدهما من الفم والاخر من الخياشيم فهذه ستة عشر مخرجا للحروف التي ذكرنا
وقال الخليل بن احمد رضي الله عنه اقصى الحروف كلها العين وارفع منها الحاء
الهاء فهذه الثلاثة في حيز واحد ثم القاف والكاف وهما في حيز واحد ثم الجيم
والشين والضاد وهي ثلثة في حيز واحد ثم الصاد والسين والزاي ثلثة في حيز واحد
ثم الطاء والدال والتاء ... ثلثة في حيز واحد ثم الراء واللام والنون ثلثة في حيز واحد
ثم الفاء والباء ان الحروف تسعة وعشرون حرفا خمسة وعشرون صحاح لها احياز
واربعة احرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة لانها تخرج من الجوف
قال فالعين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية لان مبداها من الحلق قال و
اقصاهن العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لاشتبهت بالعين ولولا هتة في
الهاء وقال مرة هة لاشتبهت بالحاء لقرب مخرجها قال والقاف والكاف لهويتان
لان مبداهما من ... والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها من شجر الفم والشجر مفرج الفم والمخرج طرف اللسان الذي جمعها
الذلق والصاد والسين والزاي اسلية لان مبداها من اسلة اللسان وهي مستدق
طرف اللسان والطاء والدال والتاء نطعية لان مبداها من نطع الغار الاعلى
وهو سقف الفم والظاء والذال والثاء لثوية لان مبداها من اللثة وهي
اللحم الذي فيه الاسنان مركبة واللام والراء والنون ذلقية يقال ذلقة
بالفتح ويقال ذولقة لان مبداها من ذلق اللسان وهو تحديد طرفه وذلق
كل شيء تحديد طرفه يقال حرف اذلق وحروف ذلق وذلق وذولق اللسان
كذلق اللسان والفاء والباء والميم شفهية وقال مرة شفوية لان مبداها
من الشفة والواو والياء والالف اللينة والهمزة هوائية في حيز واحد لانها
في الهواء لا يتعلق بها شيء نسب كل حرف منها الى مدرجه وكان الخليل يسمي
الميم مطبقة لانها تطبق الشفتين في خروجها اذا لفظ بها
الباب ... الرابع والعشرون في ذكر اجناس الحروف
واصنافها وصفاتها والقابها اصناف حروف العربية وما يتميز به بعض

[هامش: ... والغين ... والظاء والذال والثاء ... الميم ... في حيز واحد ... ثلثة
من اللهاة والجيم والشين ... لان مبدا من
على]

خروجها من مواضعها ثمانية عشر صنفا وهي المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما
بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمستفلة وحروف الصفير
والحروف الذائبة وهي حروف المد واللين وحروف الغنة وحروف التفشي وحروف
القلقلة او اللقلقة والمستطيل والمكرر والمنحرف والهاوي فالحروف
المجهورة تسعة عشر حرفا يجمعها قولك الملقش ضرغم غرطبي ذواد سميت بذلك
لانها حروف اشبع الاعتماد في مواضعها منع النفس ان يجري معها حتى ينقضي الا
عتماد ويجري النفس والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك ستحثك خصفه
وان شئت شخصه حثفسكه وان شئت قلت حثت سكت شخصه سميت
بذلك لانها حروف اضعف الاعتماد في مواضعها يجري معها النفس وبعضها
اهمس وبعضها اجهر وامتحان الهمس والجهر ان تقول اث اذ في نحو مما فما
جرى فيه النفس فمهموس وما منعه ان يجري فيه فمجهور وقال علي بن عيسى
معنى مجهور حرف قوي الاعتماد في موضعه فقوي الصوت لقوة الاعتماد
ومعنى مهموس حرف ضعف الاعتماد في موضعه فضعف الصوت لضعف
الاعتماد وانت اذا اعتبرت ذلك وجدته تقول اص فترى الاعتماد للصاد
ضعيفا ثم تقول از فترى الاعتماد للزاي قويا والصوت بالزاي اقوى من الصوت
بالصاد وهما من مخرج واحد وكذلك تقول اث فتجد للثا اعتمادا ضعيفا
وتقول اذ فتجد للذال اعتمادا قويا والصوت بالذال اقوى من الصوت
بالثا وهما من مخرج واحد والحروف الشديدة ثمانية يجمعها قولك اجدك
قطبت وان شئت اجدت طبقك وان شئت اجدتك قطبت وان
شئت اقجدك طبت سميت بذلك لانها تمنع الصوت من ان يجري فيها لشدتها
وصلابتها قال علي بن عيسى معنى الشديد حرف اشتد لزومه لموضعه حتى منع
الصوت ان يجري فيه بحواجز وليس يجري في الجيم صوت وكذلك لو قلت
الحج والشط ثم رمت مد صوتك في القاف والطا لكان ممتنعا قال والفرق
بين المجهور والشديد ان المجهور يقوى الاعتماد فيه لشدة الوقع والشديد يشتد الاعتماد فيه بلزوم
موضعه لا لشدة الوقع والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية ايضا

يجمعها قولك لم يروعنا وان شئت لم يرعونا وما عداها رخو وهي ثلاثة عشر سميت بذلك
لانها لا تمنع الصوت ان يجري فيها لرخاوتها الا ترى انك تقول المس والرش ونحو ذلك
فتجد الصوت جاريا مع السين والشين وانما صارت الثمانية الاحرف الفاصلة لان
العين يجري فيه الصوت ويصل الى الترديد فيه لشبهه بالحا ولم يبلغ اتساع غيره
واللام يجري الصوت في حافتيه لانحراف اللسان مع الصوت فهو وان كان
حرفا شديدا منحرفا لم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة لانك ان
شئت مددت فيه الصوت من غير موضع اللام لتجافي مستدق اللسان فويق
ذلك فلا هو مثل الرخوة لان طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه ولا مثل
الشديدة فيمنع الصوت والرا يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام فهو حرف
شديد مكرر لكنه يتجافى للصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه و
النون والميم يجري معهما صوت وهو غنة من الانف بعد لزوم اللسان موضع الحرف
فلو امسكت بانفك لم يجر معه الصوت وهما حرفان شديدان والواو واليا
يتسع لهما مخرجهما لهوا الصوت اشد من اتساع غيرهما فان شئت اجريت الصوت
فيهما ومددت لانهما لينان والالف يتسع مخرجه لهوا الصوت اشد اتساعا من
الواو واليا لانك قد تضم شفتيك في الواو وترفع لسانك قبل الحنك في
اليا وليس الالف كذلك فهو هاو لين وهذه الثلاثة اخفى الحروف لاتساع
مخارجها واخفاها الالف لانه اوسع مخرجا ثم اليا ثم الواو وتتفاضل بعض
الحروف على بعض في الشدة والرخاوة والحروف المطبقة اربعة
احرف الصاد والضاد والطا والظا سميت بذلك لانه ينطبق اللسان
بها على الحنك كقولك قط اظ وما عدا المطبقة منفتحة سميت بذلك
لانه لا ينطبق اللسان بها على الحنك بعد اعتماده على مخارجها بل يكون
الصوت محصورا في مواضعها فقط والحروف المستعلية سبعة
الخا والغين والقاف وحروف الاطباق يجمعها قولك ضغط خص قظ
سميت بذلك لتصعد الصوت واستعلائه بعد اعتماده على مخارجها
وقال علي بن عيسى سميت مستعلية لان اللسان يستعلي بها الى الحنك

الا ان منها ما يستعلي ينطبق ومنها ما يستعلي ولا ينطبق كالقاف اذا قلت اق
لم ينطبق اللسان على الحنك وان استعلى اليه فاذا قلت اط استعلى انطبق وما
عداها مستفل على مراتب ومنهم من الحق العين والحا بالمستعلية من الفراد وان
الخاه وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لانها تطبق الشفتين في خروجها وحروف
الصفير ثلثه وهي الاسلة الصاد والسين والزاي سميت بذلك لانها
تصفر بعد اعتمادك على موضعها اي تصوت والحروف الذايبة ثلثه
اليا المكسور ما قبله والواو المضموم ما قبله والالف والحق الالف مفتوحا ما قبله
وهذه الحروف حروف المد واللين سميت بذلك لانها تذوب وتلين وتمد
وما عداها جامد لانه لا يلين ولا يذوب ولا يمتد والاغن حرفان النون و
الميم سميا بذلك لان لهما غنة من الخياشيم وهي الصوت الذي يخرج من الانف
وقيل حروف الغنة ستة يجمعها قولك يرملون وحروف التفشي اربعة
يجمعها مشعر سميت بذلك لما فيها من التفشي والانتشار وقيل المتفشي هو الشين
وحدها لانه يخرج من منبسط اذا قلت اش تبينت ذلك عند الاعتبار وحروف
القلقله واللقلقة خمسة يجمعها قد جبط والادرى لما سميت بذلك لظهور
نبوة في اللسان في النطق بهن اي ارتفاع لانها ضغطت من مواضعها فاذا
وقفت خرج معها من الفم صويت وقيل اللام اضافها والمستطيل هو الضاد
وحدها سميت بذلك لانها تخرج من اقصى حافة اللسان ثم تستطيل الى الادنا ها
والمكرر هو الرا وحدها سميت بذلك لانها تصير بمنزلة زاءين والمنحرف
هو اللام وحدها سميت بذلك لانها انحرفت الى ناحية طرف اللسان وفي
الرا انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما والهاوي هو
الالف وحدها سميت بذلك لانها تهوي الى ناحية الحلق كالحرج
مزجت فاما حروف الزيادة وحروف الابدال فليست مما لحس
فيه لشيء مما اذكرها ليكون الباب اجمع حروف الزيادة عشرة يجمعها
اليوم تنساه وان شئت سالتمونيها وان شئت هويت السمان تحكى ان
ابا العباس المبرد سال ابا عثمن المازني عن حروف الزيادة فانشد ابو عثمن

سوا وقعت وسطا او متطرفة صح

هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فقال ابو العباس الجواب فقال
قد اجبتك دفعتين يعني قوله هويت السمان وحروف الابدال احد عشر
حرفا يجمعها وطيت ناجديهم وان شئت جمعها انوميت طالجد واما ذكرت مخارج
الحروف واصنافها لان حاجة قارى القران الى معرفة ذلك في كل حرف ما سه
ليخرجه من مخرجه ويودي حقه بتمامه على اللغة التي انزل الله تعالى القران بها و
لان بعدها باب الادغام والابدال لمن اراد معرفته يفصله منها لانه يحتاج الى معرفة
ليعلم المتباعد من المتقارب والمتشاكل من المتنافر حتى يظهر ما يجوز ان يدغم مما لا
يجوز فيه فانه لا يدغم في المتباعد ولا المتنافر ويدغم مع المتقارب والمتشاكل الا ترى
ان حروف الحلق لا تدغم في حروف الفم لتباعدها منها فلهذا احتاج الى معرفة
مخارج الحروف واصنافها في معرفة الادغام ووجوهه والله ولي التوفيق

الباب الخمسون في ذكر ما ينبغي للقاري والمقرئ

ينبغي للقاري ان يوقر استاذه الذي قرا عليه القران او تعلم منه العلم ويحترم
له ويعرف حقه ويدعو له بالخير فقد روي عن خلف بن ايوب قال سمعت
ابا يوسف القاضي رحمه الله يقول ما تركت الدعا لابي حنيفة رحمه الله مع ابوي
منذ اربعين سنة ويقول من لم يعرف حق الاستاذ لم يفلح وعن يونس بن
عبد الاعلى قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول لا ينال الرجل من هذا العلم حاجته
حتى يطيل الاختلاف الى العلما ويصبر على جفوتهم ويحتمل الذل
في جنب الفايدة منهم وعن ابي عمر الدوري قال سمعت اسمعيل بن جعفر يقول
سمعت نافعا يقول كل من قرات عليه فانا عبده وعن ابن مجاهد قال
سمعت ابن الجهم يقول سمعت الفرا يقول كل من اخذ عن احد وتعلم منه
فهو مولاه وان كان اعلا سنا منه وقرات فيما ذكر الشيخ الامام ابو الفضل
محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي رحمه الله قال ينبغي للقاري ان اذا قرا على استاذه
ان يعد استعاذته واذا اطلع عليه فليسلم والايسر ذكرانا له ومعنى
اذا اراد ان يجثو على ركبته اليسرى فان اعياه فليحرك اليمنى موضع
اليسرى برفق والجر طهره ولا ينصبه ولكن من ذلك ولتكن نظرته الى

وجه استاذه مشتغلا به نظرا فيه تملق وقد روى عن عبد الرحمن بن غنم عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله ليس من خلق المومن الحسد والملق
الا في طلب العلم وعن ابن جريج عن داود بن ابي عاصم قال قال رسول الله صلى
الله عليه ليس من اخلاق المومن الخضوع والملق الا في طلب العلم قال وينبغي للقارى
ايضا ان يجمع نفسه اذا جلس بين يدي استاذه الى التحفظ من غير زكام وان لا
يتبزق من غير رطوبة ويتجنب العبث بلسانه ويديه والاضطراب وان لا
يلتفت في جلسته وليمض في قراءته مضيا لا يتفاوت فيه ولا يلوي ويقدر حسب
صوته وقدر وسعه الى ان يكمل درسه فان احس بقاطع فليدار نفسه فان
غلبه فليقطع وان غلبه جشا او تثاوب او عطاس او سعال او فواق فليمسك
على فيه بكمه وليكن بين القارى والمقرى بينه اذرع فما فوق ذلك فقد روى عن ابي
العباس المعدل انه قال كل ما تاخر القارى عن المقرى يجود له للقراءة قال
وينبغي ان يقرا بترتيل او ترسيل او تدبر وتفهم وخشوع وتضرع وتثبت وان
يصغي بفهم قلبه الى ما خاطب الله به اهل العقل والايمان والهدى وان
يراعي بذا الله عز وجل وان يعرف نفسه وصفته من اي المخاطبين هو وفي
اي المقامين مقامه في الذاكرين ام في الغافلين وينبغي للقارى اذا اتى المقرى ان
يسلم عليه خاصة وعلى اصحابه عامة ... ايضا ينبغي للقارى اذا
اتى المقرى ان لا يقرع عليه بابه اذا وافق كونه في منزله بل ينتظره الى ان يخرج
فاذا صادفه في مجلس بين يديه او حيث يرسم له والتسير بين يديه بحضرته وان
يعم بعينه ولا يغتاب عنده احدا ولا يساره في مجلسه ولا يلح عليه عن مسئلة
ولا يقول قال فلان خلافا لقوله فلقد روى عن امير المومنين علي بن
ابي طالب رضوان الله عليه انه قال ان من حق العالم على المتعلم ان لا يكثر عليه
السوال ولا يلح عليه اذا كسل ولا ياخذ بثوبه ولا يشير في مجلسه ويبداه
بالتحية ويجلس امامه فانما هو بمنزلة النخلة ينتظر متى يسقط منها شيء والعالم
اعظم اجرا من القائم الصائم الغازي فاذا مات عالم انثلم في الاسلام ثلمة لا
يسدها شيء الى يوم القيامة وطالب العلم تشيعه الف ملك مقرب قلت

فان استعمل هذه الاداب والاخذ بها نحو قول مخلد بن الحسين نحن الى قليل من الادب
احوج منا الى كثير من العلم وقال ابن المبارك الادب ثلثا العلم وقال ابن مجاهد سمعت
محمد بن الجهم يقول سمعت الفرا يقول ادب النفس ثم ادب الدرس فصل
وينبغي للمقرى ان يبدي امره باخلاص النية لله عز وعلا فيما يرتسم به لا للذكر والاستطالة
والكبر مستصحبا للتواضع وترك العجب والترفع وان يحتسب في اقرا الناس
ويجتهد في تعليمهم ويصبر نفسه عليهم متقربا الى الله تعالى بذلك مبتغيا الثواب
من عنده ولا يلتمس بتعليمه واقرائه شيئا من حطام الدنيا والاستئثار من وجوه الرياسات ب
والافتخارات وصرف وجوه الناس الى نفسه والتكبر على المتعلم بل يخلص النية
لله ويتواضع لمن يعلمه وينبغي ان يكون عالما بكتاب الله عز وجل حسن الثناء له صدوقا
في الحكاية متقنا في تاديته ما يرويه غير مستنكف عن الاقرار بما لا يعلم اذا سئل
ولكن عن برا فيما يوخذ عنه غير متملق فقد روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
ذللت طالبا فعززت مطلوبا وينبغي له ان يسمع على القارى قراءته ويثبت له
باحضار من قلبه لئلا يذهب عليه شي في قراءته الا رد عليه وقد جعله اماما
فينقل عنه الخطا متوهما الصواب فيه ويلزم لمن يقرا عليه ان يعد عددا من
الاعداد المشهورة فقد روى عن محمد بن شاذان الطيالسي انه قال كان يعقوب
الحضرمي ياخذ اصحابه بعدد الاي فاذا اخطا احدهم فيه اقامه وينبغي للمقرى
ان يسير في اصحابه وهم طبقتان خاصة وعامة بالانبساط والانقباض فاما الخاصة
فالانس والتودد واما العامة فالانقباض والتحفظ والتحرز غير مخل بهم كلهم
من الرفق بهم والشفقة عليهم وليتوفر على من يتوسم فيه النجابة والقبول
لما يلقيه اليه ويحثه بانواع الترغيب عليه وليكن ما يفيده حسب طاقة
المفاد لا على قدر سعة علم المفيد ...
في ذكر سبب اجماع الناس على قراءات القرا المعروفين واقتدائهم بهم في امصار
المسلمين دون غيرهم سبب ذلك شيا انا فيما ذكر الشيخ الامام ابو الحسين
عبد الرحمن بن محمد رضي الله عنه احدهما انهم تجردوا لقراءة القران وتعليمه
المسلمين وتفرغوا لهم واستدلت بذلك عنايتهم مع كثرة علمهم ومنافعهم وصا   رواه

بالقراه مشهورين وصار لهم في ذلك اصحاب واتباع ياخذون قراتهم عنهم ويجردونها لهم ويحملونها
ويروونها الى قراه غيرهم في امصارهم وان من كان قبلهم وفي ازمنتهم من العلما والقرا لم يجردوا
لذلك تجريدهم وكان الغالب عليهم الفقه والحديث وغير ذلك من العلوم مع انهم
قد كفوا ما فعلوا من بعدهم الا ترى الى قول اسحق بن عبد الله المسيبي راوي نافع قد
كفانا نافع في القراه ما نفعل وذلك انا لو ادركنا ما ادرك ما عدونا ما فعل و
الاخر انه لا بد لقاري القران من معرفه وجوه قرات المتقدمين من القرا ليقراه
كما قروا والا ابتدع لان القراه سنه ومن معرفه وجوه اللغات والاعراب
للا يقرا بما لا يجوز فيه من جهه العربيه فيكون بذلك لاحنا لان القران نزل
بلسان عربي مبين وانه ليس لكل قاري من القران يعلم جميع ذلك فاقتدى قرا عامه كل
مصر من امصار المسلمين برجل هو من اعلم اهل زمانهم بمعرفه ذلك كله فقروا
القران بما قراه هو وبما اختاره لنفسه من القرات وجردوا قراته واجتمعوا
عليها اذ توخى كل قاري من القرا المعروفين فيما قرابه واختاره لنفسه من القرات
اكثرها اهلا من القراه واصحها في التاويل معنى وافصحها في كلام العرب لغه عنده
مع موافقه المصحف تخفيفا على انفسهم مونه المعرفه وتسهيلا عليهم كلف العلم
لاحتاج اليه في قراه القران [illegible] اما القرا المعروفون اولى بها
بالاجماع عليهم من غيرهم قلنا انما صاروا لذلك اولى الشيين احدهما تجريدهم لقراه
القران وتعليمه المسلمين وتفرغهم له وشده عنايتهم بذلك مع كثره علمهم كما
قدم ذكره والاخر تجريدهم قراتهم على وجه واحد حرفا حرفا من اول القران الى
اخره [illegible] ما سبب اختيار القرا بعض القرات على بعض وهي في المعنى
واحده [illegible] سبب ذلك هو ان من القرات ما ورد عن الصحابه والتا
بعين وهو معروف لكثره اهله صحيح في المعنى جيد في العربيه ومنها ما ورد وهو
شاذ لقله اهله ضعيف في المعنى والعربيه ومنها ما ورد وهو غلط منهم وعليهم
فلما كان الامر كذلك اجتهد كل قاري منهم ليقرا من تلك القرات باكثرها اهلا من
القرا ان ذلك ادل على انه من اقرا رسول الله صلى الله عليه وافصحها لغه
في كلام العرب واجودها اعرابا واحسنها معنى واشدها لما قبلها من

من الكلام او بعدها عنده من غير ان يعيب الوجه الاخر او يجرحه الا ان يكون غلطا منهم او
عليهم تحتذ يحتسب بذلك كثره الاجر والثواب لان احسنها معنى اكثرها اجرا وثوابا
الا ترى ان من قرا سوره الاخلاص كان اكثر اجرا ممن قرا سوره تبت وكلا هما
كلام الله المعجز للخلق اجمعين [illegible] ما سبب نسبه القراه اليهم حين قيل قراه
نافع وقراه عاصم وغيرهما وهي في الحقيقه قراه رسول الله صلى الله عليه قلنا سبب
ذلك شيان احدهما ان القرات كلها وان كان مخرجها من عند رسول الله صلى الله
عليه فان كل قاري اختار من تلك القرات لنفسه قراه احسنها وجها عنده فقرا
بها فنسبت تلك القراه اليه لصنيعه ذلك اذا كان معلوما عندهم انه لا قراه
الا ما قرا به رسول الله صلى الله عليه [illegible] ان كل قاري منهم جرد قراته
على وجه واحد من اول القران الى اخره فنسبت تلك القراه اليه بتجريده اياها
على وجه واحد اذ لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه قراته مجرده على وجه واحد
من اول القران الى اخره لانه كان يقرى ويقرا بالوجوه كلها مره على ذا الوجه
ومره على ذلك وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من اراد ان يقرا القران
غضا كما انزل فليقراه على قراه ابن ام عبد قال الحسن الجعفي يعني في الترتيل
او انزاه صلى الله عليه قد نسب القراه اليه تنزيله اياها وهي في الحقيقه
قراته لانه عنه صلى الله عليه اخذها وروي عن الاعمش انه قيل له ان ناسا
يكرهون ان يقولوا على قراه فلان وحرف فلان فقال الاعمش ما زلت اسمع
الناس يقولون على حرف عبد الله فاعرفه رشيدا فان قيل ما سبب اقتصار
اهل الامصار على قرات القرا المعروفين قلنا سبب ذلك وجودهم قراتهم
مجرده صحيحه مسنده حرفا حرفا لفظا وسماعا من اول القران الى اخره مع ما
سبق لهم من مناقبهم وكثره علمهم بوجوه القران واجماع اهل الامصار على
قراتهم فان قيل ولم صار القرا المعروفون من البلدان الخمسه مكه والمدينه و
الكوفه والبصره والشام قلنا انما صاروا من هذه البلدان لنزول اصحاب
رسول الله صلى الله عليه بها ولذلك صار قرا اهل الكوفه اكثر ان علي بن ابي
طالب وابن مسعود رضي الله عنهما نزلاها فان قيل ما سبب اختلاف الرواه

عن الخيار الواحد وما سبب تفرق الطرق عن الرواة فلما سبب ذلك هو ان كل
مختار نقل عنه قبل الاختيار ما لم يختر وبعد الاختيار ما اختار وربما رجع عن بعض ما
اختار بعد استرجاح غيره وربما خير بين الوجهين وقد رووا اما قدموه وما لم يقدموا
فلذلك اختلف الحروف بالروايات والطرق الى انتهائها الينا

الباب [...] والمقبول في ذكر الاسانيد التي نقلت
الينا قراءات القرا المعروفين بروايات الرواة المشهورين فاول ذلك اسناد
قراءة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المدني امام اهل المدينة حرم رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله ودار هجرته ومهبط وحيه ومعدن اهل بيته وعش الاكابر من صحابته
وارض محشره ومنشره وحافظ الاخر من امره ومسكن المهاجرين والانصار والصالحين
من عباد الله والابرار رواية عيسى بن وردان طريق الفضل بن شاذان قرات
القران كله من اوله الى اخره على شيخنا الامام ابي الحسن علي بن محمد الفارسي
تغمده الله برحمته قال قرات على ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران اسكنه الله الجنان
وقرا على ابي القسم زيد بن علي بن احمد بن ابي بلال المقرئ اللؤلؤي العجلي وقرا على ابي بكر محمد
بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمن الدلجوني الرملي ودلجون قرية من قرى الرملة وقرا
على ابي بكر احمد بن عثمن بن شبيب الرازي بمصر وقرا على ابي القسم الفضل بن شاذان
بن عيسى المقرئ الرازي وقرا على ابي الحسن احمد بن يزيد الصفار الحلواني وقرا على ابي
موسى عيسى بن مينا قالون الزهري النحوي وقرا على عيسى بن وردان الحذاء وقرا على
ابي جعفر واخبرنا الاستاذ الامام ابو عبد الله محمد بن علي الخبازي اجازة قال
قرات على والدي ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين الجرجاني قال قرات على ابي القسم
زيد بن علي بن ابي بلال خمس وذكر الاسناد كما ذكره ابن مهران طريق [...]
قرات القران كله من اوله الى اخره على الاستاذ الامام ابي عبد الله الخبازي
رحمه الله وقرا على ابيه وقرا على ابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرا على ابي
الفضل جعفر بن محمد كوفي بن مطيار البختري وقرا على العمري وهو ابو عبد الرحمن
الزهري محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنه و
يعرف بسمنة وقرا على قالون وقرا على نافع وعيسى بن وردان وهما قرا على

ابي جعفر طريق اسمعيل عن ابن وردان عنه اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر محمد
بن عبد العزيز رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ايوب النوقاني وابو الحسن محمد بن محمد
بن الحسن الكارزي قالا حدثنا علي بن عبد العزيز المكي قال حدثنا ابو عبيد
القسم بن سلام البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن جعفر المدني عن عيسى بن وردان
عن ابي جعفر قال ابو عبيد فكل ما كان في كتابنا هذا من القراءات عن اهل المدينة
ابي جعفر وشيبة ونافع قال اسمعيل حدثناها عنهم غير مرة واخبرنا ان ما كان فيها
من قراءة ابي جعفر فانه سمعه من عيسى بن وردان عن ابي جعفر وما كان فيها من قراءة
شيبة ونافع فانه اخذ عنهما انفسهما وقرا القران عليهما طريق خلف
عن اسمعيل عنه اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن الحسن الكرماني المقرئ رحمه الله بالخلف
بن ابي جعفر ونافع قال قرات على ابي عبد الله محمد بن الحسن الجرمي الكارزي
وقرا على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم المقرئ الشنبوذي وقرا على ابي الحسن
محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ وقرا على ادريس بن عبد الكريم
وقرا على خلف وقرا على اسمعيل وقرا على ابي جعفر طريق الدوري
عن اسمعيل عنه قال ابو عبد الله الجرمي وقرات على ابي العباس الحسن بن
سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المقرئ البصري المعروف بالمطوعي رواية
الاداء وقرا المطوعي على محمد بن محمد بن بدر الباهلي على الدوري وقرا على اسمعيل
وقرا على ابي جعفر [...] ابو جعفر على ابن عباس وابي هريرة وعلى مولاه
عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وهم قرؤوا على ابي المنذر ابي بن كعب
وقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم [...] ابو جعفر ايضا على خباب بن الارت
معلم فاطمة اخت عمر بن الخطاب من قبل ان يظهر الله الاسلام وكان خباب من
المهاجرين الاولين ممن شهد بدرا الكريم ادرك قراءة ابي جعفر على الثلاثة الاخر الذين
تقدم ذكرهم [...] ان ابا جعفر قرا على زيد بن ثابت وشبه يحتمل ذلك وكان
ابو جعفر رحمه الله اول من اجاز بعد التابعين بالمدينة وتصدر للاقراء قبل الحرة
وكان يوم الحرة سنة ثلث وستين فكان امام المدينة الشائع والصحابة في الاحيا

وانما صار في الطبقة الاولى بعد الناس لاخذه القراة ممن قرا على من قرا على رسول الله
صلى الله عليه وقد كان ابو جعفر لقي ام المومنين عايشة رضي الله عنها وهو صغير فمسحت
راسه ودعت له بان يعلمه الله القران وقد لقي ابو جعفر عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ولا ادري اقرا عليه ام لا وعن سلمن بن مسلم بن جماز قال اخبرني ابو
جعفر انه اتي به الى ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وهو صغير فمسحت راسه ودعت
له بالبركه وروى محمد بن سعدان النحوي عن يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الانصاري
قال كان امام الناس بالمدينه ابو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش وكان
احد القراه عن عبد الله بن عباس وعن مولاه عبد الله بن عياش وعن الاصمعي عن ابي
الزناد قال لم يكن احد اقرا للسنه من ابي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن
هرمز وعن الحسن بن حباب عن ابي الحسن البزاز قال حضرت ابا عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل وساله رجل فقال له يا ابا عبد الله باي حرف ترى لي ان اقرا قال
حرف المدني الاول قال فان لم اجد قال حرف عاصم وعن قتيبه بن مهران قال
سالت سلمن بن مسلم بن جماز فقلت له اقرات على ابي جعفر وشيبه ونافع
قال نعم قد قرات على ابي جعفر وشيبه ونافع وسالته فقلت له اقرا على قراه ابي
جعفر او نافع فقال اقرى الناس بقراه نافع واذا كنت وحدي فاحب ان اقرا
بقراه ابي جعفر وعن ابي جعفر محمد بن سعود وكان من قرا اهل المدينه قال حدثني
محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال قراة اهل المدينه قراة علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وكان ابو جعفر يقرى الناس بالمدينه في مسجد رسول الله صلى الله عليه قبل
الحره وكانت الحره بعد ثلث وخمسين سنه وثلث اشهر واحد عشر يوما من وفاة
رسول الله صلى الله عليه وروى عن سلمن بن مسلم بن جماز قال سالت ابا جعفر فقلت
متى اقرات فقال اقرات او قرات قال قلت اي اقرات قال ههات قبل
الحره في زمن يزيد بن معويه وكانت الحره بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه بثلث
وخمسين سنه وروى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا انه قال وقعت الحره يوم وقعت
وفيها الف عنز يدان النبي صلى الله عليه وروى المسيبي عن نافع انه قال
لما غسل ابو جعفر القاري نظروا ما بين نحره الى فواده مثل ورقه المصحف

فما شك احد ممن حضره انه نور القران وعن سلمن بن جماز قال شهدت ابا جعفر
حين حضرته الوفاة وجا ابو حازم الاعرج ومشيخه معه من جلسايه فاكبوا عليه
يصرخون فلم يجبهم قال شيبه وكان ختنه على ابنته الا اريكم منه عجبا قالوا بلى
قال فكشف عن صدره واذا دواره بيضا مثل اللبن فقال ابو حازم واصحابه هذا
والله نور القران قال سلمن قالت ام ولده بعد ما مات ابو جعفر ان ذلك
البياض حين مات صار غرة بين عينيه وروى عن سلمن بن ابي سلمن العمري
قال رايت ابا جعفر القاري على الكعبه فقلت ابو جعفر قال نعم اقري اخواني السلام
واخبرهم ان الله تعالى جعلني من الشهدا الاحيا المرزوقين واقري ابا حازم السلام وقل
له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس فان الله تبارك وتعالى وملايكته يتراون مجلسك
بالعشيات وفضايله ومناقبه كثيره يطول بذكر جميعها الكتاب وتوفي بالمدينه
في خلافه مروان سنه ثمان وعشرين وماية رحمه الله اسناد قراه نافع
وهو ابو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني من ابنا فارس مولى جعونه
ويقال شعونه بن شعوب الليثي حليف حمزه بن عبد المطلب واختلف
في كنيته فقيل ابو عبد الرحمن وهو الاصح وقيل ابو رويم وقيل ابو بكر وقيل ابو الحسن
وكان رحمه الله قاري اهل المدينه ومقريهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه
في حيوة ابي جعفر وشيبه وغيرهما من التابعين وامامهم الذي يسلكوا بقراته واخذوا
به فيها من وقته الى وقتنا وكان مع علمه بقراه القران ووجوه علومه جمع الفقه والاثر
وحسب القياس برايه والنظر رواه عنه ورش وهو ابو سعيد وقيل
ابو عمرو وقيل ابو القسم عثمن بن سعيد المصري المعروف بورش طريق الاصبهاني
عن اصحابه عن ورش قرات القران كله من اوله الى اخره على الشيخ الامام ابي الحسن
الفارسي وقرا على ابي بكر احمد بن الحسين وقرا على ابي القسم هبة الله بن جعفر بن
محمد بن الهيثم وقرا على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن شبيب بن يزيد الاسدي
المقري الاصبهاني وقرا على ابي الربيع ابن اخي الرشديني وقرا على ورش وقرا
الاصبهاني ايضا على ابي الاشعث عامر بن سعيد الجرشي بالمصيصه وقرا على ورش
وقرا الاصبهاني ايضا على ابي مسعود الاسود اللون وقيل اللولوي الفسطاطي بها وقرا

على ابي القسم سليمن بن داود بن ابي طيبة وقرا على ابيه وقرا على ورش وقرا الاصبهاني
ايضا على ابي الاشعث الجيزي وقرا على داود بن ابي طيبة وابي الازهر عبد الصمد بن
عبد الرحمن بن القسم ومما قرا على ورش وقرا الاصبهاني ايضا على ابي بكر محمد بن
عبد الرحيم عليه وقرا على جماعة من اصحاب ورش وقرا الاصبهاني ايضا على عمر
هوا ولم يذكر هبة الله الاعضى ما ذكرت طريق البخاري قرات القران كله عليه
وقرا على احمد بن الحسن وقرا على ابي بكر محمد بن احمد بن مرثد التميمي البخاري المقرئ
وقرا على ابي عبد الله محمد بن اسحق البخاري المفسر المقرئ الاوطس وقرا على ابي المنذر و
قرا على داود بن ابي طيبة وعبد الصمد ومما قرا على ورش رواية اسمعيل
وهو ابو ابرهيم اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري طريق الدوري قرات
القران كله على ابي الحسن الفارسي وقرا على ابي بكر وقرا على هبة الله وزيد بن علي
وقرا على ابي جعفر احمد بن فرج بن جبريل العسكري المفسر وقرا على ابي عمر حفص
بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الازدي الضرير الدوري من دور سامرا وقرا على
اسمعيل وقرا على نافع طريق الكاغدي عنه وقرات عليه رضي الله
عنه وقرا على احمد وقرا على هبة الله وقرا على ابي حفص عمر بن محمد بن نصر
الكاغدي وقرا على الدوري وقرا على اسمعيل وقرا على نافع وكان اسمعيل ممن قرا
على شيبة بن نصاح ثم اقبل بعد موته الى قراءة نافع واخبرنا الشيخ الزكي ابو عمس
سعد بن محمد البحيري عن زاهر بن احمد عن ابن مجاهد على ابي الزعرا عبد الرحمن بن
عبدوس عن الدوري عن اسمعيل عن نافع رواية قالون طريق الحلواني
عنه قرات القران من اوله الى اخره على ابي الحسن وقرا على احمد وقرا على ابي بكر
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هرون الشعراني الموصلي البغدادي مولى
ابي دجانة المعروف النقاش وقرا على ابي بكر محمد بن عبد الله بن فليح وقرا على
مصعب بن ابرهيم بن حمزة الزبيري وعلى ابرهيم بن قالون و على الحسن
بن عبد الله المعلم وقرا على قالون وقرا النقاش ايضا على ابي علي الحسين بن
العباس بن ابي مهران الرازي الجمال وقرا على احمد بن قالون واحمد بن يزيد
الحلواني وقرا على قالون طريق ابي نشيط وقرات عليه وقرا على

احمد بن الحسن وقرا على ابي الحسن احمد بن عثمن بن جعفر بن بويان الحربي وقرا
على ابي حسان وقرا على ابي بكر احمد بن محمد بن الاشعث العنزي وقرا على ابي نشيط
محمد بن هرون المروزي وقرا على قالون طريق القاضي اخبرنا الشيخ
الزكي ابو عمس قال اخبرنا زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن موسى
بن عباس بن مجاهد عن ابرهيم اسمعيل بن اسحق بن حماد بن زيد القاضي عن قالون
عن نافع طريق احمد بن صالح اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن الحسن
المقرئ الكرماني رحمه الله الحلف بن احمد بن صالح وبن الحلواني قال قرات
على ابي عبد الله الحرمي وقرا على ابي الفرج الشنبوذي وقرا على ابي الحسن
بن شنبوذ وقرا على ابي علي الحسن بن علي بن مالك الاشناني وقرا على ابي جعفر
احمد بن صالح المصري وقرا على قالون وقرا على نافع وقالون الجيد بلغة روم ولقب
به لجودة قراته فيما بلغني رواية المسيبي عن نافع وهو ابو محمد
اسحق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن ابي السائب المسيبي
طريق ابنه ابي عبد الله محمد بن اسحق قرات القران كله من اوله
الى اخره على الاستاذ الامام ابي عبد الله محمد بن علي الخبازي وقرا على ابيه وقرا
على ابي القسم زيد بن علي وقرا على ابي العباس محمد بن يونس النحوي على ابي الفرج
عبد الواحد بن احمد بن غزال الجرجاني عن محمد بن اسحق عن ابيه على نافع قال
ابو الحسن الخبازي وقرات ايضا على ابي بكر احمد بن محمد بن نصر المعروف بابن
الشارب على ابي بكر محمد بن يونس المطرز على ابي علي اسمعيل بن يحيى المروزي
على محمد بن اسحق على ابيه على نافع طريق ابن سعدان اخبرنا
الحسن بن الحسن المقرئ البخاري اجازة قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد المروزي قال حدثني ابو بكر بن سلم قال حدثنا عبد بن محمد المروزي
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سعدان اللوني النحوي قال اخبرنا اسحق بن محمد
المسيبي عن نافع وكان نافع من الطبقة الثالثة بعد التابعين قرا على ابي
جعفر يزيد بن القعقاع المدني ومنه تعلم القران بالاسناد المقدم وقرا نافع ايضا
على شيبة بن نصاح مولى ام سلمة وقرا على ابن عباس وقرا على ابي وابي على

رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءته على ام سلمة رضي الله عنها والاصح انه لبعها
صغير المسحت راسه وبركت عليه وقرا نافع ايضا على يزيد بن رومان مولى الزبير
بن العوام رضي الله عنه وقرا على ابن عباس وابي امامة الباهلي وقرا على ابي بن كعب
وقرا نافع ايضا على عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وقرا على ابن عباس وابي هريره
وقرا على ابي وقرا نافع ايضا على خارجه بن زيد بن ثابت وقرا على ابيه وعلى
عثمن رضي الله عنهما وقرا على رسول الله صلى الله عليه وقرا نافع ايضا على
زيد بن اسلم وقرا على زيد بن ثابت وقرا نافع ايضا على صالح بن الخوات وقرا
على ابن عمر وابن الزبير وقرا على ابي وقرا نافع ايضا على رشد بن راشد وقرا
على عبد الله بن مسعود وقرا على رسول الله صلى الله عليه ورضي عنهم اجمعين وكان
نافع يقول ادركت سبعين رجلا من التابعين وقرات عليهم فما اجمع عليه
اثنان منهم اخذت وما شذ فيه واحد تركت حتى جمعت الكتاب وكان
عثمن بن سعيد يقول قرات على نافع بعدما جمع القراة مات نافع بالمدينة
سنة تسع وستين ومائة بعد ان اقرا الناس وصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه
ستين سنة رحمه الله عليه وقد كان له بالمدينة في عصره جماعة اجمع اهلها على
قراتهم للحماعهم على قرايه منهم ابو الزناد وابو وجزة السعدي وداود بن
الحصين وعبد الرحمن بن ابي الزناد وحبيب بن عبد الله بن الزبير واسيد بن
اسيد وخالد بن الياس وغيرهم الا انهم لم يتجردوا للقراة تجرده اسناد قرا
عبد الله [illegible] الداري مولى عمرو بن علقمة الكناني من بني عبد الدار
والدار بطن من لخم واختلف في كنيته فقيل ابو بكر وقيل ابو محمد وقيل ابو عباد
والاصح ابو معبد وهو قاري اهل مكة ومقريهم في مسجد الحرام وامامهم الذي
تمسكوا بقراته واقتدوا به فيها بعد التابعين ولم يعد وها من وقته الى وقتنا
وكان يتبع في قراته الرواية والاثر ويجتنب القياس فيها برايه والنظر
وكان في حدو امره : عطارا ثم ترك ذلك وتفرغ لعبادة ربه عز وجل
وكان اصله من اصبهان من ابنا فارس الذين وجههم كسرى الى اليمن لمحاربة الاحبوش
قال ابو حاتم كان بمكة بعد التابعين عبد الله بن كثير من ابنا فارس يتعاونهم

الذين بعثهم كسرى في السفن الى اليمن حتى طردوا الحبشة واقاموا بها وبلغنا انه لما انقرض الائمة
من القراء بمكة اتفق اراء اهل مكة على ان يكون امامهم ابا معبد عبد الله بن كثير رحمه الله فانشد في
ذلك والشاعر يقول :. بني كثير كبير الذنوب وفي الحل والبر من كان يسبه :.
في لير دمنه انثار ربا وعجب كالطين قلبه :.
بني كثير بدرس علما القران عون الصوف من حز كلبه :.

رواية البزي عن رجاله عنه

وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة مولى بني مخزوم موذن المسجد الحرام طريق
الهاشمي هبة الله عن ابي ربيعة والحداد عنه قرات القران كله من فاتحته الى خاتمته
على ابي الحسن الفارسي وقرا على احمد بن الحسين وقرا على الهاشمي هبة الله وقرا
على ابي ربيعة احمد بن اسحق بن وهب بن اعين بن سنبان الربعي وعلى ابي الحسن الحسين
بن محمد الحداد وقرا على البزي طريق الربعي عن ابي ربيعه
والخزاعي والحداد عنه قرات عليه وقرا على احمد وقرا على ابي علي محمد بن احمد بن حامد
الصفار المقري السمرقندي وقرا على ابي بكر محمد بن موسى بن سليمن الهاشمي الزينبي
وقرا على ابي ربيعة والخزاعي والحداد وقرؤوا على البزي وقرا البزي على عكرمة بن
سليمن بن كثير بن عامر مولى جبير بن شيبة الحجبي وقرا على شبل بن عباد مولى عبد الله
بن عامر الاموي وهو الكريزي وعلى اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسره
موالي العاص بن هشام المخزومي وقرا على ابن كثير وقرا البزي ايضا على عبد الله بن
زياد بن عبد الله بن يسار مولى عبيد بن عمير بن قتادة الليثي وقرا على شبل واسمعيل
وقرا على ابن كثير وقرا البزي ايضا على ابي الاخريط وهب بن واضح مولى
عبد العزيز بن ابي رواد وقرا على اسمعيل وقرا على ابن كثير وذكر ابو الاخريط
ان اسمعيل قرا على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقرا على ابن كثير وكذلك
ذكره الشافعي رحمه الله فالحاصل ان اسمعيل بن عبد الله قرا عليهما على ابن كثير وعلى ابن
كثير نفسه قال ابو الاخريط قرات على اسمعيل بن عبد الله ثم اعتبت شبل
بن عباد ومعروف بن مشكان وقرات عليهما عن ابن كثير فلم يخلف اسمعيل مع
معروف وشبل لما قرات عليهما بعده الا في ولي دين في الاستكان ولذلك لذلك
ذكره الزينبي عن قنبل عن القواس عن ابي الاخريط وقرا

البزي ايضا على ابيه محمد بن عبد الله بن القسم وقرا على ابي عمرو وحميد بن عمرو العبداني وقرا على
حميد بن قيس الاعرج مولى الزبير وقرا على ابن كثير وقرا على مجاهد ايضا رواية

القواس

وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن عون القواس وقيل
النبال طريق [illegible] عن قنبل عنه قرات على الفارسي وقرا على المهراني
وقرا على ابي علي الصفار المقرئ وقرا على الهاشمي الرقي وقرا على ابي عمر محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن مخلد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي قنبل وقرا على النبال

طريق

ابن مجاهد عن قنبل عنه اخبرنا الشيخ الزكي ابو عثمن
سعيد بن محمد البحيري رحمه الله قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابن مجاهد قال
قرات على قنبل وقرا قنبل على القواس وقرا على ابي الاخريط وقرا على اسمعيل وقرا
على شبل ومعروف وقرا على ابن كثير قال ابو الاخريط ثم لقيت بعد شبل
بن عباد ومعروف بن مشكان وقرات عليهما فما اختلفا علي في القران كله الا في ولي
دين قال احدهما ولي دين بنصب وقال الاخر ولي دين بجزم قال القواس
ونحن نقرا ولي دين بجزم قال الرقي وقرات على ابي صالح سعدان بن
كثير الجدي ومحمد بن شريح العلاف وقرا على القواس فلم يخالفاني في شيء
الا ان الجدي روى بنصب الياء من [illegible] كان فليح رواية الفليحي
وهو ابو اسحق عبد الوهاب بن عطا بن فليح بن رباح مولى عبد الله بن زبير
الهاشمي عن الخزاعي عنه قرات القران كله على الفارسي وقرا على المهراني على ابي
علي الصفار المقرئ على الهاشمي على ابي محمد بن اسحق بن احمد بن نافع الخزاعي
هبة الله وقرا المهراني ايضا على هبة الله وقرا

طريق

النقاش وهبة الله عن
على الخزاعي وقرا على الفليحي
ابي ربيعة والحداد عن الفليحي وقرا المهراني ايضا على النقاش وهبة الله وقرا
على ابي ربيعة والحداد وقرا على ابن فليح طريق [illegible] قال
رحمه الله وقرا علينا ابو بكر النجار ك
ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران على
سمرقند في شهر رمضان القران من اوله الى اخره بقراءة ابن كثير
الباب سمعت الثالث في الروايات

كله من لفظه وانا اتتبع الحروف والاختلاف منهم فيها عنه وقرا على محمد بن اسحق
البخاري وقرا على ابي محمد الخزاعي بمكة وقرا ابن فليح على جماعة قرؤوا على عصمة اسمعيل
بن عبد الله بن قسطنطين وقرا اسمعيل على شبل ومعروف وعرضا على ابن كثير
من عاش شيخا وبقي من اصحاب ابن كثير فمنهم من قرا عليه ومنهم من ساله عن
الحروف ومنهم من سمعه يقرا بالناس في رمضان فممن قرا عليه ابن فليح محمد
بن شريح الازرق ومحمد بن عبد الله الخالدي ومحمد بن سعون والحسن وحمزة ابنا
عنه الهاشميان وابو الدوس بن ابت عفر المخزومي وهشام بن سليمن
المخزومي وعبد الملك بن عبد الله بن سعوة وشعيب بن ابي امية وداود
بن شبل بن عباد وابن عصمة وغيرهم من اصحاب اسمعيل بن عبد الله وكان اخرهم عهدا
به محمد بن شريح مات اسمعيل بن عبد الله وهو يقرا عليه وقرا ابن فليح
ايضا على وهب بن زمعة عن زمعة بن صالح عن ابن كثير عن مجاهد و
درباس عن ابن عباس ولم يخلف زمعة على مولاه الا في ثلاثة احرف فقرا الابهمز
وانه وفي الان وقد عصيت الان وقد كنتم فقرا استفهامه واحدة
محققة بغير مد والهمز ويقال ان ابن فليح قرا على عبد الملك بن سعوة
وشعيب بن ابي امية وهما قرا على زمعة وهو الاصح والله اعلم وقرا
ابن كثير على ابي الحجاج مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب المخزومي
وقرا على ابن عباس وقرا على ابي وقرا على رسول الله صلى الله عليه وقرا
ابن كثير ايضا على درباس مولى ابن عباس وقرا على ابن عباس وقال عطا
قرا وقرا ابن كثير ايضا على عطا ابن ابي رباح وقرا على ابن عباس ويقال
ان عطا قرا على ابي هريرة ثم عرض على ابن عباس فان صح ذلك فهو من
الطبقة الثانية وان لا فهو من الطبقة الثالثة مات سنة عشرين ومائة رحمه
الله عليه وقد كان بمكة في زمانه جماعة من القراء الذين خلفوا التابعين لم تجتمع
العامة على قراءتهم كاجتماعهم على قراءته منهم ابو صفوان حميد بن قيس الاعرج

مانم

مولى بني هشام وقيل مولى لآل بني اسد ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي والاعرج المكي وبزيد
البزي ذكرهما ابو حاتم معهم **اسناد قراءة ابن محيصن** وهو ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن وقيل محمد بن عبد الله بن محيصن وقيل عبد الرحمن بن محمد مجيصن
بن محيصن السهمي احد القراء اخذ عن مجاهد ودرباس مولى ابن عباس وكان عالما بالعربية يروى
عن مجاهد انه كان يقول ابن محيصن يبني ويرصص في العربية يمدحه بذلك اخبرنا ابو بكر
احمد بن الحسين بن الحسن المقرئ رحمه الله قال قرأت على ابي عبد الله محمد بن الحسين
الجرمي وقرأ على ابي الفرج الشنبوذي وقرأ على ابن شنبوذ وقرأ على موسى بن عيسى
الهاشمي وقرأ على نصر بن علي وقال لم يحدثنا ابي عن شبل بن عباد عن ابن محيصن
وقرأ ابو الفرج على ابن مجاهد وقرأ ابن مجاهد على موسى بن عيسى الهاشمي على بشر
بن هلال عن بكار عن يحيى بن سعيد عن شبل ويحيى بن جرجة عن ابن محيصن عن
درباس عن مولاه عبد الله بن العباس على ابي بن كعب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم **اسناد قراءة عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي**
واختلف في كنيته فقيل ابو عمران وهو الاصح وقيل ابو عمرو وقيل ابو محمد وقيل ابو نعيم
والله اعلم وكان رحمه الله قارئ اهل الشام ومقرئهم في مسجد دمشق وامامهم الذي
يتلقوا القراءة واجمعوا فيها بعد التابعين لم يعدوها من زمنهم الى وقتنا هذا وكان الخالف
ما مضى عليه السلف والخالف في قراءة النقل والخبر ويحصب بطن من رطون
حمير وهو يحصب بن دهمان عامر بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
وان شئت قلت نسبة من بني يحصب حي من اليمن قال ابن مهران وسمعت
بالشام ان يحصب قرية من قرى حمص والله اعلم **رواية ابن ذكوان**
طريق ابن الاخرم قرأت القرآن من فاتحته الى خاتمته
على الامام ابي الحسن الفارسي وقرأ على المهراني وقرأ على ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن
الحر الربعي من ربيعة الفرس المعروف بابن الاخرم وقرأ على ابي عبد الله هارون بن
موسى بن شريك الاخفش الدمشقي وقرأ على ابي عمرو عبد الله بن احمد بن بشير
بن ذكوان وقرأ على ايوب بن تميم التميمي القارئ وقرأ على يحيى بن الحارث الذماري

٨٣

وقرأ على ابن عامر **طريق التغلبي** عن ابن ذكوان اخبرنا ابو عثمان
البحيري قال اخبرنا زاهر قال اخبرنا ابن مجاهد قال اخبرنا احمد بن يوسف التغلبي
عن عبد الله بن احمد بن ذكوان الدمشقي قال قرأت على ايوب بن تميم القارئ التميمي
واخبرني ايوب انه قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وان يحيى قرأ على ابن عامر
رواية هشام بن عمار **طريق** الحلواني قرأت على الفارسي وقرأ على
المهراني وقرأ على ابي بكر البخاري المقرئ وقرأ على محمد بن اسحق البخاري عن احمد بن
يزيد الحلواني وقرأ الحلواني على هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن ابان السلمي
وقرأ على ايوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز وقرأ على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى على
ابن عامر **طريق** الرازي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الفارسي قال
انبأنا ابو بكر محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد البخاري عن محمد بن اسحق عن ابراهيم
بن يوسف الرازي المقرئ عن هشام وذكر الاسناد **رواية الوليد** بن
مسلم عن يحيى عنه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن الحسن المقرئ بحروف الوليد قال
قرأت على ابي عبد الله الجرمي وقرأ على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد
الشذائي البغدادي وقرأ على ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ و
قرأ على ابي يعقوب اسحق بن ابراهيم المروزي الختلي وراق خلف وقرأ على ابي بشر
الوليد بن مسلم وقرأ على يحيى بن الحارث الذماري وقرأ على ابن عامر قال ابن شنبوذ
وقرأت بهذه الرواية ايضا على ابي الحسن احمد بن نصر بن شاكر وقرأ على ابي العباس
الوليد بن عتبة وقرأ على الوليد بن مسلم على يحيى على ابن عامر واخبرنا ابو علي الحسن
بن الحسين المقرئ البخاري اجازة قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد المروزي
قال حدثني ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم قال حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم المروزي قال اخبرنا الوليد بن
مسلم عن يحيى بن الحارث عنه **رواية الوليد بن عتبة** عن ايوب
اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ بحروف ابن عتبة قال قرأت على محمد بن الحسن الكارزيني
وقرأ على الشذائي وقرأ على ابن شنبوذ وقرأ على ابن شاكر وقرأ على ابي العباس

قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن يحيى عنه رواية الوليد بن عتبة عن ايوب اخبرنا احمد [illegible] المروزي ابن عتبة قال قرأت على [illegible] وقرأ على الشذائي وقرأ على ابن شنبوذ فقرأ على

١٦٦

الوليد سنة ٨ الاشجعي وقرا على ايوب وقرا على يحيى وقرا على ابن عامر وقرا ابن عامر على
المغيرة بن ابي شهاب المخزومي وقرا على عثمن رضي الله عنه وقرا على رسول الله صلى الله عليه
فكان من الطبقة الثانية بعد التابعين بقراءته على المغيرة ومن الاولى بقراءته على عثمان لذلك
ذكره الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحرث الذماري عن عبد الله بن عامر انه قرا على
عثمن وقرا ابن عامر ايضا على واثلة بن الاسقع وقرا على رسول الله صلى الله عليه وقد قرا ابن
عامر ايضا على ابي الدردا ومعوية وقرا على رسول الله صلى الله عليه وقرا على ابن عامر اسمعيل
بن عبد الله بن ابي المهاجر بعد قراءته على انس بن مالك رضي الله عنه وكان من التابعين
ومن الطبقة الاولى بعد الصحابة بقراءته على هولا وتوفي بدمشق فيما ذكر ابو عبيد القسم بن
سلام سنة ثماني عشرة ومائة رحمة الله عليه وقد كان بالشام بعد التابعين من
القرا جماعة اجتمع الناس على قراءتهم كاجتماعهم على قراءة عبد الله بن عامر منهم اسمعيل بن
عبد الله بن ابي المهاجر وعبد ربه بن سليمن ويونس بن ميسرة وعطية بن قيس
ومولاهم ثم بعدهم الحسن بن عمران واصحابه يحيى والجراح وابو واقد وابرهيم بن ابي
عبلة ويزيد بن قطيب وابو البرهسم وغيرهم الا انهم لم يجردوا للقراءة تجريده اسناد

قراءة ابو عمرو بن العلا سيد القرا وهو ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان
بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن
تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار النحوي وكان قارئ اهل البصرة ومقرئهم
وامامهم الذي يتلو بقراءته وياخذ به فيها بعد التابعين في وقته هذا وكان اعلم الناس
في زمانه بالقران والعربية والشعر وايام الناس وكان اكثر الرواة للحديث والعلم
وكان مولده بالبصرة ونشا بالحجاز وقرا على قرائها وتوفي بالكوفة وقال ابو الفضل عبد
الرحمن بن احمد الرازي المقرئ هو من اهل البصرة ينسب اليها لكنه ولد بمكة ونشا
بالبصرة ومات بالكوفة والله اعلم واختلف في اسمه لانه قد كان شهر بالكنية
ولم نسال ذلك عنه لهيبته فقيل في ذلك ثماني عشر قولا فقال اليزيدي وعبد
الوارث العريان بن العلا وقال الاصمعي والحسن الجعفي زبان بن العلا وقيل يحيى وقيل

١٦٧

جنيد وقيل عيينه وقيل الحكم وقيل هلال وقيل محبوب وقيل عقبة وقيل سفين وقيل
قايد وقيل اسمه كنيته والاصح انه زبان بن العلا كما ذكره الاصمعي والجعفي وعليه اكثر الناس
وكان همام بن غالب الفرزدق ابو فراس روى عنه القراءة وفيه يقول وعمرو بن عمار
فزبان قارئنا ابو عمرو والنحوي ابو الاسود ما

رواية اليزيدي عنه طريق سجاده
قرات القران كله على ابي الحسن الفارسي وقرا على ابن مهران وقرا على ابن بويان
وقرا على عيسى الهاشمي الزينبي وقرا على ابرهيم بن حماد المعروف بغلام سجاده اربعين ختمه
وقيل غلام سجاده اسمه جعفر والله اعلم وقرا ابرهيم على ابي محمد يحيى بن المبارك
العدوي النحوي المعروف باليزيدي وانما سمي اليزيدي لانه كان يؤدب ولد يزيد بن منصور
الحميري خال المهدي والمقدم عليه احد من اصحاب ابي عمرو في الضبط لمذاهبه في
القراات وكان ابو حاتم كان اليزيدي معلم كتاب قبالة دار ابي عمرو رحمه
الله

رواية اوقيه عن اليزيدي طريق
ابن مقسم قرات على الفارسي وقرا على المهراني وقرا على ابي بكر محمد بن
الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسن بن محمد بن سليمن بن داود بن عبد الله بن
مقسم الامام وقرا على ابي قبيصة حاتم بن اسحق الضرير الموصلي وقرا على ابي
الفتح عامر بن عمر المعروف باوقيه وقرا على اليزيدي **طريق البخاري**
قرات عليه وقرا على احمد بن الحسن وقرا على ابي بكر البخاري
وقرا على محمد بن اسحق البخاري وقرا على ابي الصقر الموصلي بالاسكندرية وقرا
على ابرهيم بن كعب الموصلي وقرا على اوقيه وقرا على اليزيدي

رواية ابي عمر الدوري عن اليزيدي طريق ابن
فرح قرات عليه وقرا على ابن مهران قال قرات على ابي الصقر محمد بن جعفر بن
محمد المقرئ المعروف بابن البرور في بغداد واخبرني ... على المقرئ بالكوفة قالا
قرانا على ابي جعفر احمد بن فرح وقرا على الدوري وقرا على اليزيدي **رواية ابي**
السوسي عن اليزيدي طريق الرقي قرات عليه وقرا على ابن مهران
وقرا على ابي بكر النقاش الموصلي وقرا على ابي الحارث محمد بن احمد الرقي بطرسوس

وقرا على ابي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود السوسي القواس وقرا على
اليزيدي وقال السوسي حدثنا اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يقرأ بهذه القراءة
وكان عرف القراءات فقرا من كل قراءة باحسنها وما يختاره العرب وما بلغه من لغة النبي
صلى الله عليه وسلم وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل رواية ابي ايوب
عن اليزيدي طريق المعدل قرات على الفارسي وقرا على المهراني
وقرا على النقاش الموصلي وقرا على ابي عبد الرحمن محمد بن شعيب المعروف
بردانة الصايغ وقرا على ابي جعفر احمد بن حرب المعدل وقرا على ابي ايوب
سليمن بن ايوب الخياط وقرا على اليزيدي طريق فضلان
قرات على الفارسي وقرا على المهراني وقرا على محمد بن محمد بن مرثد المقرئ وقرا
على محمد بن اسحق المفسر وقرا على فضلان وهو الفضل بن مخلد المؤدب وقرا على
ابي ايوب وقرا على اليزيدي رواية ابي حمدون عن اليزيدي
طريق بكار قرات عليه وقرا على ابن مهران وقرا على ابي عيسى
بكار بن احمد بن بكار بن عيسى بن بنان المقرئ وقرا على ابي علي الحسن بن الحسين
الصواف وقرا على ابي محمد الطيب بن اسمعيل بن ابرهيم بن ابي التراب الذ
هلي المعروف بابي حمدون النقاش الزاهد وقرا على اليزيدي طريق البخاري
قرات عليه وقرا على ابن مهران وقرا على ابي بكر البخاري وقرا على ابي عبد الله
وقرا على فضلان وقرا على ابي حمدون وابي ايوب وعبد الضرير وقرؤوا على اليزيدي
قال ابو حمدون قال اليزيدي كان ابو عمرو يقرأ بهذه القراءات وكان قد عرف
القراءات فقرا من كل قراءة باحسنها وبالمختار عند العرب وبما بلغه من لغة النبي صلى الله
عليه وسلم وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل وهكذا ذكر ابو خلاد سليمن بن خلاد عن اليزيدي
كما ذكره ابو حمدون والسوسي عنه وقرا اليزيدي على ابي عمرو رواية شجاع عن ابي
عمرو وهو ابو نعيم شجاع بن ابي نصر الخراساني البلخي القاري الزاهد نزل الثغر وعبد ربه
حي ابنه النفيس طريق بكار قرات على الفارسي وقرا على المهراني وقرا على بكار
على الصواف وقرا على ابي جعفر بن غالب على شجاع بن ابي نصر البلخي ساكن الثغر طريق الشونيزي
قرات عليه وقرا على

ابن مهران وقرا على ابي عبد الله الحسين بن الفضل بن محمد النقاش الضرير وقرا على ابي عبد الله
احمد بن محمد بن علوية الشونيزي وقرا على ابن غالب وقرا على شجاع طريق البخاري
قرات عليه وقرا على ابن مهران وقرا على ابي بكر البخاري وقرا على ابي عبد الله البخاري
وقرا على ابي علي الحسن بن حباب الدقاق وعلى ابي علي الصواف وعلى الفضل بن
مخلد وقرؤوا على ابن غالب وقرا على شجاع وقرا على ابي عمرو رواية العباس
عن ابي عمرو طريق اوقيه قرات على ابي الحسن وقرا على احمد بن الحسين
وقرا على ابي بكر البخاري وقرا على محمد بن اسحق البخاري وقرا على ابي الصقر الموصلي بالاسكندرية
وقرا على ابرهيم بن كعب الموصلي وقرا على اوقيه وقرا على ابي الفضل عباس بن الفضل
الانصاري قاضي الموصل وقرا على ابي عمرو طريق عبد الغفار اخبرنا ابو علي
الحسن بن الحسين المقرئ اجازة قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابو الحسين قال حدثنا ابن
سلم قال حدثنا ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن عبد الغفار بن عبد عن ابي الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن
عبيد بن حنظلة الاوسي الانصاري عن ابي عمرو واسمه زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن
الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم رواية عبد
الوارث عن ابي عمرو طريق القصبي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن بن الحسين
المقرئ الكرماني حروف عبد الوارث عن ابي عمرو وقال قرات على ابي عبد الله الحرمي
قال قرات القران من اوله الى اخره بترك الهمز والاظهار والادغام وبالهمز والاظهار على ابي
العباس المطوعي وقرا على ابي بكر محمد بن المزرع العبدي وقرا على محمد بن عمر القصبي
وقرا على ابي عبيدة عبد الوارث بن سعيد التنوري وقرا على ابي عمرو قال الحرمي وقرات
ايضا على الشيخ الثقة ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكي بالبصرة و
قرا على ابي بكر احمد بن محمد بن عيسى بالبصرة قال اقرانا على ابي العباس محمد بن يعقوب
المعدل وقرا على ابي جعفر احمد بن علي الخزاز وقرا على القصبي وقرا على عبد الوارث
وقرا على ابي عمرو بالهمز والاظهار وبترك الهمز مع الادغام والاظهار واخبرنا ابو علي البخاري
اجازة قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا علي بن محمد بن عبد
الحافظ قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا ابو عبد الله محمد

عمرو

روايه [illegible]

بن عمر القصبي قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عمرو
اخبرنا احمد بن الحسن المصري بطريق المغربي قال قرات على الكرمي وقرا على المطوعي وقرا على
ابي العباس احمد بن عثمن البصري المعروف بالاسواني بالاسوان وهي مدينة في الصعيد الاعلى
وقرا على ابي الحسن احمد بن علي البصري وقرا على ابي معمر عبد الله بن عامر المغربي وقرا
على ابي عبد الوارث وقرا على ابي عمرو بالهمز والاظهار وقد روى القراءة عن ابي عمرو جماعة
غير من تقدم ذكرهم كلهم ائمة ثقات يقتدى بهم منهم يونس بن حبيب النحوي وابو عبد الله
هرون بن موسى العتكي وعلي بن نصر بن علي الجهضمي وعبد الملك بن قريب المعروف
بالاصمعي وابو زيد سعيد بن اوس الانصاري النحوي وابو نصر عبد الوهاب بن عطا العجلي
وعبيد بن عقيل والحسين بن علي الجعفي وخارجة بن مصعب وابو جعفر احمد بن موسى اللؤلؤي
ومحمد بن الحسن الملقب محبوبا ومعاذ بن معاذ وداود بن يزيد الاودي وخلد بن جبلة
واسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري صاحب نافع واخوه عبد الله بن جعفر المدنيان
وروى عنه ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي وعيسى بن عمر الهمداني لقيه بالكوفة حروفا
يسيرة الا ان هذه الروايات كلها جاءت سماعا ورواية الا التلاوة وقراءة وقرا ابو عمرو
على مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وقروا على ابن عباس وقرا على ابي وقرا على
رسول الله صلى الله عليه وقرا ابو عمرو ايضا على ابي جعفر وشيبة ويزيد بن رومان
والحسن وحميد بن قيس وغيرهم وقروا على ابن عباس فكان من الطبقة الثالثة بعد التابعين
بقراءته على هولا وقرا ابو عمرو ايضا على يحيى بن يعمر العطفاني وقرا على ابي الاسود الدولي
واسمه ظالم بن عمرو ولد في الجاهلية وقرا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقرا
على رسول الله صلى الله عليه وكان ابو عمرو من الطبقة الرابعة بقراءته على ابن كثير الا
حكى حماد بن سلمة قال رايت ابا عمرو يقرا على ابن كثير مات بالكوفة في خلافة المنصور
سنة ست او سبع او اربع وخمسين ومائة رحمه الله عليه وكان في عصره بالبصرة
بعد التابعين من القراء جماعة لم يبلغوا منزلته منهم عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وابو
المحشر عاصم بن ابي الصباح الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وهم اهل فصاحة وعلم الا
غير انهم لم يجردوا للقراءة تجريده ولم يحفظ عنهم ما حفظ عنه فلذلك اجتمع الناس على
قراءته

اسناد قراءة عاصم وهو ابو بكر عاصم بن ابي النجود الحناط الكوفي

الاسدي رحمه الله وكان قارئ اهل الكوفة ومقرئهم بعد ابي عبد الرحمن السلمي في مسجده
وامامهم الذي تمسكوا بقراءته واقتدوا به فيها بعد التابعين الى وقتنا هذا وكان في قراءته
متبعا اثار من قبله غير مخالف فيها لما مضى عليه السلف وكان يكنى ابا بكر ابي
النجود بهدلة وهو مولى بني جذيمة بن مالك بن النضر بن قعين بن اسد قال ابن مهران
وقيل بهدلة اسم امه كذلك سمعت بالعراق والله اعلم وكان عاصم في بدو امره حناطا ثما

ط ذكر روايه ابي بكر عن عاصم طريق النقار والعباس وحماد عن الحناط

عن الشموني عن الاعشى عنه قرات القران كله من اوله الى خاتمته على الشيخ الامام
ابي الحسن علي بن محمد وقرا على ابي بكر احمد بن الحسن وقرا بالكوفة على ابي علي الحسن بن
داود بن الحسن القرشي المعروف بالنقار وعلى ابي الحسن حماد بن احمد بن حماد الضرير المقرئ
وببغداد على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلي وهم قروا على ابي محمد القسم بن احمد
بن يزيد الخياط التميمي وقرا على ابي جعفر محمد بن حبيب الشموني وقرا على ابي يوسف
يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعد بن هلال الاعشى مولى عطارد من بني تميم وقرا
على ابي بكر بن عياش بن سالم الحناط مولى بني كاهل من بني اسد وقرا ابو بكر على عاصم
واختلف في اسم ابي بكر فقيل في ذلك اثنى عشر قولا قيل اسمه شعبة وهو الاصح وقيل
رؤبة وقيل محمد وقيل حماد وقيل اشعث وقيل مطرف وقيل عبد الله وقيل
سالم وقيل عنترة وقيل يحيى وقيل لا اسم له وقيل اسمه كنيته روي عن يزيد بن مهران
انه قال قلت لابي بكر ما اسمك قال يوم وضعتني امي سمتني ابو بكر طريق النقار
عن الشموني اخبرنا ابو الحسن الفارسي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين قال حدثني حماد بن احمد
قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال اخبرني محمد بن عبد الله الهلالي قال قرات على محمد
بن حبيب الشموني وقرا على الاعشى وقرا على ابي بكر وقرا على عاصم طريق [illegible]
عن الاعشى عنه قرات على الفارسي وقرا على المهراني وقرا على حماد بن احمد المقرئ الكوفي
وقرا على ابي الحسن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران التيمي وقرا على ابي جعفر
محمد بن غالب الصيرفي وقرا على الاعشى وقرا على ابي بكر وقرا على عاصم وكان الاعشى اضبط
اصحاب ابي بكر قال الاعشى قال لي ابو بكر يا ابا يوسف اني املي خلف امام بني اسد
وقد عرض علي قراني ولم اعلم احدا اضبط للقراءة منك فاعرض علي عرضة فجلست في المحراب

النفر ادريس عليه وما بى حاجة اليه روايه البرجمي عن ابي بكر قرات عليه وقرا على احمد
وقرا على زيد بن علي بالكوفة وقرا على ابي القسم عبد الله بن جعفر بن القسم بن احمد السواق الضرير
البلخي وقرا على جعفر بن عنبسة بن يعقوب بن عمرو اليشكري وعبد الله بن علي الخياط
وغيرهما من اصحاب عبد الحميد بن صالح البرجمي وهم قرووا على ابي صالح عبد الحميد بن صالح
البرجمي وقرا البرجمي على ابي بكر وقرا ابو بكر على عاصم رواية يحيى عن
ابي بكر طريق الصريفيني قرات على الفارسي وقرا على المهراني وقرا على ابي الحسن
علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع القلانسي وقرا على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي
عن شعيب بن ايوب بن رزيق الصريفيني عن ابي زكريا يحيى بن ادم الحلبي الفرسي عن ابي بكر عن
عاصم طريق العجلي عن يحيى اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسن المقري البخاري اجازة قال
اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا ابو بكر محمد بن بشار قال حدثنا الحسن بن علي
بن الاسود العجلي قال حدثنا يحيى بن ادم قال سالت ابا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثنا بها
عن عاصم انه اقراها اياه كلها طريق محمد بن المنذر عن يحيى واخبرنا ابو علي قال
اخبرنا ابو الحسين قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا عبد بن محمد المروزي قال حدثنا محمد بن سعدان
النحوي قال اخبرنا محمد بن المنذر عن يحيى بن ادم عن ابي بكر عن عاصم طريق خلف
عن يحيى واخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو الحسين قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن المقري قال
اخبرني ابي قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا يحيى بن
ادم عن ابي بكر عن عاصم حروف القران طريق الوكيعي اخبرنا ابو عثمن
سعد بن محمد البحيري قال اخبرنا زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد المقري قال
اخبرني ابرهيم بن احمد بن عمر الوكيعي عن ابيه عن يحيى بن ادم عن ابي بكر عن عاصم طريق
الرفاعي اخبرنا ابو عثمن قال اخبرنا زاهر قال اخبرنا ابن مجاهد قال حدثني موسى بن اسحق ومحمد
بن عيسى الثقفي عن ابي هشام محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي العاصي عن يحيى عن ابي
بكر عن عاصم قال ابو بكر بن عياش قال لي عاصم ما اقراني احد حرفا الا ابو عبد الرحمن وكان
تعلم من عثمن وعرض على علي قال عاصم وكنت ارجع من عند ابي عبد الرحمن فاعرض ما تعلمت
منه على زر بن حبيش قال ابو بكر قلت لعاصم لقد استوثقت يا ابا بكر وقرا زر على علي وعبد الله
وقرا على رسول الله صلى الله عليه رواية حماد عن عاصم من طريق العليمي

قرات على ابي الحسن الفارسي وقرا على المهراني وقرا على القلانسي وقرا على ابي بكر يوسف الواسطي
وقرا على ابي محمد يحيى بن محمد العليمي الانصاري الكوفي وقرا على حماد بن ابي زياد واسم ابي زياد
شعيب وقرا على عاصم وقرا حماد بعد وفاة عاصم على ابي بكر بن عياش وقرا العليمي ايضا
بعد وفاة حماد على ابي بكر رواية حفص عن عاصم وهو ابو عمر وقيل ابو داود حفص
بن سليمن بن المغيرة الاسدي الغاضري دساج الغرا يعرف بحفيص البزاز طريق عبد الصمد
عن عمرو بن الصباح عنه قرات القران من اوله الى اخره على الفارسي وقرا على المهراني
وقرا على النقاش الموصلي وقرا على عبد الصمد بن محمد الهمداني وقرا على ابي حفص عمرو بن الصباح
وقرا على حفص طريق زرعان الدقاق قرات عليه وقرا على المهراني وقرا على
ابي الحسن علي بن محمد الخياط المقري القلانسي وقرا على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عبد الله
الدقاق وقرا على جماعة من اصحاب عمرو وحفص منهم ابو حفص عمرو بن الصباح وغيره وقرووا
على حفص طريق الاشناني عن عبيد عنه قرات على الفارسي وقرا على
المهراني وقرا على النقاش الموصلي وقرا على ابي العباس احمد بن سهل بن الفيروزاني الاشناني
وقرا على ابي محمد عبيد بن الصباح المقري وقرا على حفص طريق السمسار عن القواس
عنه قرات عليه وقرا على المهراني وقرا على النقاش الموصلي وقرا على احمد بن علي البزار المقري
وقرا على ابرهيم السمسار وقرا على ابي شعيب القواس ولي حفص الضرير وقرا على
حفص طريق الحلواني عن القواس عنه قرات عليه وقرا على ابن مهران
وقرا على النقاش وقرا على الحسن بن العباس الرازي وقرا على احمد بن يزيد الحلواني
وقرا على القواس وقرا على حفص طريق الدوري عن هبيرة عن حفص
قرات عليه وقرا على ابن مهران وقرا على النقاش الموصلي وقرا على ابي علي حسنون
بن الهيثم الدوري وقرا على ابي عمر هبيرة بن محمد التمار الابرش وقرا على حفص قال
ابن مهران قال النقاش قال حسنون ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح الا في
خمسة احرف في قوله يحسب بكسر السين حيث وقع وفي مريم ونحشى سقطن بالوقف
وفي طه يوم الزينة بالنصب وفي الاحزاب وقرن بكسر القاف وفي ص قال فالحق
والحق بنصب القاف قال قال هبيرة فلذ حفظت هذه الاحرف عن حفص عن
عاصم قال حفص ما خالفت عاصما الا في حرف واحد وقال عاصم ما خالفت ابا عبد الرحمن

في شيء من القرآن وقال ابو عبد الرحمن ما خالف علمائي في شيء من القرآن **رواية المفضل**
عن عاصم **طريق** ابي زيد الانصاري اخبرنا ابو بكر المقرئ اللرماني بحروف المفضل
عن عاصم قال قرأت على ابي عبد الله الحرمي وقرأ على المطوعي وقرأ على ابي بكر احمد بن حرب
المعدل وقرأ على ابي حاتم سهل بن محمد بن عثمان البصري المعروف بالسجستاني وقرأ على
ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري وقرأ على المفضل وقرأ المطوعي ايضا على ابي بكر عون
بن مزروع بن ميمون البصري وقرأ على ابي حاتم وقرأ على ابي زيد الانصاري وقرأ على المفضل
وقرأ المطوعي ايضا على ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ على خلف بن هشام البزار وقرأ
على ابي زيد الانصاري وقرأ على ابي محمد المفضل بن محمد الضبي وقرأ على عاصم **طريق** جبلة
عنه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن المقرئ قال قرأت على الحرمي وقرأ على ابي الفرج الشنبوذي
وقرأ على ابي الحسن بن شنبوذ على عبد الله بن سليمن على ابي زيد يحيى اللوبي على جبلة بن
مالك بن جبلة بن عبد الرحمن البصري على المفضل على عاصم بن ابي النجود الكلبي ويقال الاسدي
واخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين المقرئ قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن قال حدثنا
ابن سلم قال حدثنا احمد بن فرج وابو بكر عبد الله بن سليمن بن ابي داود قالا حدثنا عمر بن
شبة بن عبيدة النميري قال حدثني جبلة عن المفضل عن عاصم **رواية** ابان عن
عاصم من طريق العودي اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ بحروف ابان عن عاصم قال قرأت على الحرمي
وقرأ على ابي الفتوح المقرئ البغدادي المعروف بالشنبوذي وقرأ على ابن شنبوذ وقرأ على ابي علي
الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق وقرأ على ابي حبيب بشر بن هلال الصواف وقرأ على ابي
يونس بكار بن عبد الله بن يحيى العودي وقرأ على ابان بن يزيد العطار النحوي وقرأ على عاصم بن بهدلة
ابي النجود وقرأ على ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وقرأ على عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وهم قرؤوا على رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وكان عاصم من الطبقة الثالثة بالكوفة بعد التابعين مات بها سنة عشرين
ومائة ويقال سنة تسع وعشرين ونحو الاول والله اعلم وقد كان بالكوفة من مشاهير القراء بعد التابعين
بعد جماعة منهم يحيى بن وثاب وابو محمد سليمن بن مهران الاعمش وطلحة بن مصرف رحمة الله
عليهم اجمعين **اسناد قراءة حمزة** وهو ابو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة
الزيات مولى بني عجل من ولد التيم بن صفي ويقال هو مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي وكان قارئ اهل

الكوفة ويقرئهم بها بعد من ذكرته وامامهم الذي يتلوا بقراءته واقتدوا به فيها من وقته الى وقتنا
هذا وكان رجلا صالحا خيرا فاضلا قارئا عالما متبعا آثار من قبله من الائمة معروفا بالزهد
والصلاح والورع والعفة وكثرة العبادة عالما بالفرائض حسن اللفظ في التلاوة وكان يجلب
الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز من حلوان الى الكوفة ومن ثم
وصف بالزيات **رواية** ابن قلوقا والحراز **من طريق** رجاء عنهما عن حمزة
قرأت القرآن كله من اوله الى اخره حفظا وحدرا على شيخنا الامام ابي الحسن علي بن محمد الفارسي
وقرأ على ابي بكر المهراني وقرأ على ابي جعفر الهاشمي عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله وقرأ
على ابي ايوب سليمن بن يحيى بن الوليد بن ابان الشيباني المعروف بالضبي من قبل الام وقرأ ابو
ايوب على ابن المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري وقرأ رجاء على عبد الرحمن بن قلوقا الكوفي
ويحيى بن علي الحراز وقرأ على حمزة **طريق** ابن ابي بزة عن سليم عنه و
قرأ رجاء ايضا على ابرهيم بن زربي وبزة الحذاء واسمه محمد بن حرب وقرأ على ابي عيسى وقيل
ابي محمد سليم بن عيسى الحنفي وقرأ على حمزة **رواية** ابن حماد ابي الحسن عن الخزاز عن
الكاتب عن سليم عنه قرأت عليه بالتحقيق وقرأ على ابي بكر وقرأ على ابي الحسن حماد بن
احمد وقرأ على ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن حرب بن لخم صاحب الحزاز الكوفي وقرأ
على علي بن موسى الكاتب وقرأ على سليم وقرأ على حمزة **رواية** خلف عن سليم
من طريق ادريس قرأت عليه وقرأ على ابن مهران وقرأ على ابن مقسم وقرأ على ادريس بن عبد الكريم
وقرأ على خلف بن هشام البزار وقرأ على سليم وقرأ على حمزة **رواية** خلاد عن
سليم من طريق بكار والصفار والنقاش الحربي قرأت عليه وقرأ على ابي بكر المهراني وقرأ على
على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة النقاش الحربي وعلى ابي عيسى بكار بن احمد المقرئ
في جانب الغربي وعلى ابي علي الصفار المقرئ بسمرقند وهم قرؤوا على ابي الحسن بن
الحسن الصواف وقرأ على ابي محمد القسم بن يزيد بن كليب الجرمي مولى اشجع المقرئ
الوزان وقرأ ايضا على ابي عيسى خلاد بن خالد الاحول الصيرفي وعلى جعفر بن محمد بن
سليمن الخشكلي وقرأ على سليم عن حمزة **رواية** الدوري عن سليم طريق
ابي الزعد قرأت عليه وقرأ على ابي بكر المهراني وقرأ على بكار المقرئ والنقاش الحربي وقرأ على الامام
ابي بكر احمد بن موسى بن عباس بن مجاهد وقرأ على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس وقرأ

على الدوري وقرأ على سليم على حمزة **طريق** ابن فرح أخبرنا الأستاذ الإمام أبو منصور
نصر بن بكر بن أحمد بن الحسن بن مهران قال أخبرنا جدي أبو بكر أحمد بن الحسين قال حدثنا أبو القاسم زيد
بن علي بالكوفة قال قرأت على أحمد بن فرح المقرئ وقرأ على أبي عمر الدوري وقرأ على سليم على حمزة
رواية ابن سعدان عن سليم عنه **طريق المروزي** قرأت عليه وقرأ على أبي
بكر المهراني قال قرأت على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى القصباني قلت حدثكم أبو بكر محمد بن سليمن
المروزي قال أخبرنا محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي قال أخبرنا سليم بن عيسى قال
قرأ حمزة على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال وسمع قراءة الأعمش ولم يقرأ عليه هذا في
هذه الرواية قال الصحيح أنه قرأ على الأعمش **رواية** العجلي عن حمزة طريق
ابن الذهبي قرأت عليه وقرأ أبي بكر المهراني وقرأ على أبي علي الصفار السمرقندي
وعلى أبي الحسن محمد بن عبد الله النقاش الحربي وعلى أبي عيسى بكار المقرئ وقرءوا على
الصفاف وقرأ على أبي محمد الطيب بن إسمعيل بن إبرهيم بن أبي التراب الذهلي المعروف
بأبي حمدون القصاص وقرأ على عبد الله بن صالح العجلي قال العجلي ختمت على حمزة ختمه و
بلغت من الثانية إلى بلغت من المائدة قال وكان يقرأ على حمزة قبلنا الثوري وإسرائيل وحماد و
أبو الأحوص ووكيع حتى عد عدة من الفقهاء وكان يأخذ عليهم خمسين خمسين قال العجلي كان حمزة يقرأ
فيأبوا الكثير منها وأما قال أبو محمد الذهلي وعندي قراءة حمزة معشرة وكان يطري حمزة إطراء
شديدا وقرأ حمزة على أبي محمد أو أبي عبد الرحمن سليمن بن مهران الأعمش وقرأ الأعمش على يحيى بن
وثاب وقرأ على علقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد وهؤلاء قرءوا على ابن
مسعود وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وقد قرأ يحيى بن وثاب أيضا على عبيد بن نضلة
الخزاعي وقرأ عبيد على علقمة وقرأ يحيى أيضا على أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ على عثمن رضي
الله عنه وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وقرأ يحيى أيضا على زر بن حبيش وعبيدة السلماني
وقرأ على ابن مسعود رضي الله عنه وقيل إن حمزة قرأ على يحيى نفسه وقرأ على عبيد بن
نضلة وقرأ على ابن مسعود وقيل لم يقرأ حمزة على الأعمش القرآن بل قرأ عليه حروف
الاختلاف وقرأ حمزة أيضا على حمران بن أعين وقرأ على عبيد بن نضلة وقرأ حمران أيضا
على أبي الأسود الدؤلي وقرأ على عثمن وعلي رضي الله عنهما وقيل إن حمزة قرأ أيضا على جعفر
بن محمد الصادق عن آبائه عن أهل المدينة وقرأ حمزة أيضا على محمد بن عبد الرحمن بن

أبي ليلى وقرأ على أخيه وقرأ على أبيهما وقرأ على علي رضي الله عنه قاله ابن أبي ليلى داود بن بلال
ولقنه أبيس وقرأ ابن أبي ليلى أيضا على المنهال بن عمرو وقرأ على سعيد بن جبير وقرأ
على ابن عباس قال خلف سألت سليم بن عيسى على من قرأ حمزة بن حبيب فقال على
سليمن بن مهران الأعمش وعلى ابن أبي ليلى فما كان من قراءة الأعمش فهو عن ابن مسعود
رضي الله عنه وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي عليه السلام وكان حمزة من
الطبقة الرابعة بالكوفة بعد التابعين مات بحلوان وقبره بها سنة ثمان وخمسين
ومائة وقيل سنة ست وخمسين ويقال سنة خمسين والله أعلم **إسناد**
قراءة الكسائي وهو أبو الحسن علي بن حمزة الأسدي الكوفي النحوي المعروف
بالكسائي وكان قارئ أهل الكوفة ومقرئهم بها وإمامهم الذي يمسكوا بقراءته واقتدوا به فيها
بعد حمزة من وقتهم إلى وقتنا وكان كثير الرواية للحديث والعلم عالما بما مضى عليه السلف
من القراءة وكانت العربية علمه وصناعته واختار من قراءات المتقدمين من الأئمة قراءة
متوسطة قرأها واختيارهم في شيء يسير به تنها وكان ذا صبر وقد كان يصحب الرشيد في
أخير عمره وكان يكرمه ويجله ويقرأ عليه ويسامره ويسائله وكان قد نصب نفسه لإ
قراء الناس إلى أن شغل بالسلطان وكثر عليه الناس ثم كان يقرأ عليهم وينقطون مصاحفهم
بما يحدون عنه وقيل كان في بدو أمره خلا ثم ترك ذلك فاستمع إلى العلم والقرآن
وإنما سمي كسائيا لأنه كان يحضر مجلس حمزة مشتملا بكساء فصار ذلك لقبا له وكان بالكوفة
مولده ومنشاه غير أنه لم يستوطنها وكان يتنقل في البلاد ولم يزل إمام الناس في القراءة و
العربية إلى أن توفي بخراسان بقرية من قرى الري يقال لها أرنبوية سنة تسع وثمانين
ومائة **رواية** قتيبة وهي أجل الروايات عنه من طريق [illegible]
قرأت على الإمام أبي الحسن الفارسي وقرأ على المهراني وقرأ على أبي علي إسمعيل بن عبد
الله النهاوندي الفقيه المقرئ وقرأ على أبي علي أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني بها وقرأ
على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زيادة وقرأ على محمد بن إسمعيل بن زيد الخفاف المقرئ المعروف
بحمد بمشاذ وإسمعيل بسمويه وقرأ على أحمد بن محمد بن حوثرة الأصم وقرأ على أبي عبد الرحمن
قتيبة بن مهران الآزاذاني وقرأ على الكسائي قال أبو علي النهاوندي سمعت أبا يعقوب إسحق
بن محمد بن يحيى بن منده يقول سمعت أبي يقول سمعت عثمن بن يحيى الطهواني يقول سمعت

تنبه يقول قرأت على الكسائي وقرأ على الكسائي قال وكان جليلا من اصحابه قديما نادرة في
تمامه رجاله وروى عنهم وصحبه خمسين سنة قال النهاوندي وحدثني بالحروف ابو علي احمد
بن محمد الاصبهاني قال حدثني محمد بن يعقوب بن يزيد القرشي قال حدثنا ابو الفضل العباس
بن الوليد بن مرداس عن قتيبة عن الكسائي **رواية** ابي الحرث عنه طريق
ابن كامل قرأت عليه وقرأ على المهراني وقرأ على ابي بكر احمد بن خلف بن نصرة القاضي وقرأ على
ابي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير وقرأ على ابي الحرث الليث بن خالد وقرأ على الكسائي
طريق بكار قرأت عليه وقرأ على ابن مهران وقرأ على بكار وقرأ على احمد بن الحسن
وابي الليث السمار وقرءا على محمد بن يحيى الكسائي وقرأ على ابي الحرث وقرأ على الكسائي
رواية الدوري عنه **طريق** ابن مقسم قرأت عليه وقرأ على
ابن مهران وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم الامام البغدادي وقرأ على ابي
الحسن علي بن الحسين الفارسي وقرأ على ابي عمر الدوري وقرأ على الكسائي **طريق**
ابن كامل قرأت عليه وقرأ على ابن مهران وقرأ على ابن كامل وقرأ على عبد الله بن احمد بن عيسى
الفسطاطي وقرأ على الدوري على الكسائي **طريق** ابن هرون النحوي اخبرنا
الاستاذ الامام ابو منصور بن نصر بن بكر بن مهران قال اخبرنا جدي ابو بكر قال حدثني احمد بن
كامل قال حدثني احمد بن هرون النحوي عن ابي عمر الدوري عن الكسائي **طريق** بكار
قرأت عليه وقرأ على ابن مهران وقرأ على بكار بن احمد وقرأ على الصواف وعلى ابي علي
الحسن الحداد وقرأ على ابي الحسن علي بن سلم بن اسحق الصيدلاني وعلى ابي عثمن سعد بن عبد الرحيم
الضرير المؤدب وهؤلاء قرؤوا على الدوري الا ان الصواف لم يختم عليه وقرأ الدوري على
الكسائي **رواية** ابي حمدون عنه من طريقي بكار وابن كامل قرأت عليه وقرأ
على ابن مهران وقرأ على ابن كامل وبكار جميعا وقرأ على الصواف وقرأ على ابي حمدون الزاهد
ختمات كثيرة قال قال ابو حمدون ختم علينا الكسائي خمسين ما من حرف الا سألناه عنه
رواية نصير عنه **طريق** ابن رستم قرأت عليه وقرأ على ابن مهران
وقرأ على بكار وقرأ على ابي جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري وقرأ على ابي المنذر نصير بن يوسف
النحوي وقرأ على الكسائي **طريق** الدنداني اخبرنا ابو علي البخاري اجازة
قال قرأت القرآن بهذه الرواية على ابي الحسن وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد الاسكاف على ابي

ابي بكر محمد بن الحسن المقرئ على الحسن بن علي الازرق على محمد بن ادريس الدنداني على نصير عن
الكسائي **رواية** حمدون عنه من طريقي ابن كامل وبكار معا قرأت القرآن
عليه وقرأ على ابن مهران وقرأ على ابن كامل وبكار جميعا وقرأ على ابي العباس احمد بن يعقوب
السمسار المعروف بابن اخي العرق وقرأ على حمدون بن ميمون الزجاج وقرأ على الكسائي
قال ابن كامل حمدون بن ميمون قال ابي عيسى بكار بن احمد وقرأ على احمد بن يعقوب وقرأ
على اسمعيل بن مهران وقرأ على الكسائي **رواية** الشيزري عن الكسائي من طريق
ابن سنان اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن المقرئ بها قال قرأت على ابي عبد الله الحرمي وقرأ على ابي
الفرج الشنبوذي وقرأ على ابن الصلت وقرأ على ابي جعفر محمد بن سنان الشيزري مرارا
كثيرة وقرأ على ابي موسى عيسى بن سليمن الحجازي ثم الشيزري وقرأ على الكسائي وقد
روى القراءة والحروف عن الكسائي خلق كثير غير من تقدم ذكرهم منهم ابو زكريا يحيى بن زياد
الفراء وابو عبيد القسم بن سلام ومحمد بن الربيع وابو ذهل احمد بن ابي ذهل وصالح بن
عاصم الناقط وخلف بن هشام البزار واسمعيل بن مهران واحمد بن ابي سريج وابو موسى
هرون بن يزيد بن مزيد وابو يزيد الخراز وعبد القدوس بن عبد الصمد وابرهيم بن زاذان
ونعيم بن ميسرة واسحق بن ابرهيم المروزي وزكريا بن وردان وعبد الله بن احمد بن بشر
وعمر بن بكير واسمعيل بن حماد المكتب وعبد الرحمن بن واقد ومحمد بن قدامة وابو [illegible]
محمد بن احمد بن واصل واحمد بن جبير الانطاكي وخلاد واحمد بن منصور واسحق بن اسرائيل
وعبد الملك بن مروان ومحمد بن جعفر بن نور وغيرهم وقرأ الكسائي على حمزة وقد لقي
من مشايخ حمزة ابن ابي ليلى وقرأ عليه فقال له علي من قرأت فقال على المنهال بن عمرو
وقرأ المنهال على سعيد بن جبير وقرأ على ابن عباس وقرأ على ابي وقرأ على رسول الله صلى
الله عليه وروى عن الكسائي انه قال ادركت اشياخ الكوفة القراء والفقهاء ابن ابي ليلى
وابان بن تغلب والحجاج بن ارطاة وعيسى بن عمر الهمداني ابي حمزة بن حبيب الزيات و
غيرهم وقرأ ايضا على زائدة بن قدامة وقرأ على الاعمش عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد عن
عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وروى انه ادرك الاعمش وسمع منه وطراز
قراءته على حمزة بن حبيب الزيات الاستاذ المقدم وكان من الطبقة الخامسة بالكوفة بعد
التابعين مات بارنبويه وقال زنبويه قرية من قرى الري سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله عليه

وللبزيدي قصيدة يرثي فيها الكسائي ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه وكانا قد خرجا مع الرشيد الى خراسان فماتا في الطريق وهي

تصرمت الدنيا فليس خلود   وما قد ترى من بهجة سيبيد
لكل امرئ منا من الموت منهل   وليس له الا عليه ورود
الم تر شيبا شاملا انذر الورى   وان الشباب الغض ليس يعود
سياتيك ما افنى القرون التي خلت   فكن مستعدا فالفناء عتيد
اسيت على القاضي الفقيه محمد   فاذريت دمعي والفؤاد عميد
وقلت اذا ما الخطب اشكل من لنا   باتضاحه يوما وانت فقيد
واقلقني موت الكسائي بعده   وكادت بي الارض الفضاء تميد
فاذهلني عن كل شيء ولذة   وارق عيني والعيون هجود
هما عالمانا اوديا وتخرما   وما لهما في العالمين نديد

ولابي مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان قصيدة فائقة في مدح القراء السبعة وتعليم التلاوة ولقية القراء يقول فيها

فللسبعة القراء حق على الورى   لاقرائهم قران ربهم الوتر
فبالحرمين ابن الكثير ونافع   وبالبصرة ابن العلاء ابو عمرو
وبالشام عبد الله وهو ابن عامر   وعاصم الكوفي وهو ابو بكر
وحمزة ايضا والكسائي بعده   اخو الحذق بالقران والنحو والشعر

وهذه قصيدة طويلة فيها احد وخمسون بيتا وقد تقدم بعضها في الكتاب يقول في اخرها وابياتها خمسون بيتا وواحد ينظمها بيت تعد بيت على الاثر انشدني جملة القصيدة الشيخ الصالح ابو جعفر احمد بن احمد بن محمد بن صفوة المروالرودي رضي الله عنه قال انشدنا ابو محمد اسمعيل بن ابي عمرو بن اسمعيل بن راشد المقري قال انشدنا عبد الله بن الحسين بن حسنون المقري قال انشدنا ابو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان الكاتب قصيدته في القران ولابي بكر البغدادي الطرازي المقري ايضا قصيدة فائقة في مثل ذلك وهي خير اذا لم ادر اناولم نحو ثم قد مضى من الانبا فلنا الهدي ابه صدق قد عينا من العلا سبعة حيدر انا السبعة الاحرف ماتي اختارهم من خطا اسم المانه نافع للذكي فكل عجز بحد حرفه ذا ابدا

ابي

لم يزل في الجماعة ابن كثير اذ ما للحجة السفا   وكذلك ابن عامر كان في القوم سعيدا ابرا من السعدا
ولقد زاد في العلوم الاسم بحرفه ابن العلا   وقرا عاصم تجرد حرفا ما باظهار حسنه من خطا
والرضا حمزة الذي حذف الهمزة في حرفها الفا   وكان القران يلبس جمالا عند من قد قرى بحرف الكسائي
هؤلا منهم نعبر والله على ما رووا من الشهدا   حرزا ان حرف من نسب منهم لا نقص لواحد بانكار

وللشيخ ابو بكر محمد بن عبد العزيز رحمه الله بيتان في مدحهم رضي الله عنهم وهما

يحلى كتاب الله في الارض سبعة   مصابيح ابرار كرام سمادع
علي وعبد الله منهم وعاصم   وحمزة وابن العلاء ونافع

اسناد قراءة يعقوب وهو ابو محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وكان مولى الحضرميين نقل الحضرمي وكان زاري اهل الكوفة ومقرئهم وامامهم الذي يتلو بقراءته بعد ابن ابي عمرو بن العلاء من وقته الى وقتنا وكان ثقة صدوقا متقنا اثارا من قبله من الائمة غير مخالف لهم في القراءة روايتين روح وزيد وابن عبد الخالق جميعا من طريق هبة الله عن ابن ابي المعدل والخلال والضرير عنهم عن يعقوب قرات القران كله من اوله الى اخره على الاستاذ الامام ابي الحسن الفارسي رضي الله عنه وقرا على ابن مهران وقرا على ابي القاسم هبة الله بن جعفر وقرا على ابي العباس احمد بن يحيى بن وكيل الوتجاني وقرا على ابي الحسن روح بن عبد المؤمن وقرا على يعقوب قال هبة الله قال ابو العباس وقد قرات على غير روح من اصحاب يعقوب منهم زيد بن احمد بن اسحق هو ابن اخي يعقوب واحمد بن عبد الخالق المكفوف وكعب بن ابرهيم وجماعة غيرهم وكان اميلهم في نفسي روح قال هبة ورح اصحاب يعقوب واضبط من اخذ عنه قال وكان رويس ايضا خليلا من اصحابه ضابطا الجبارة وكذلك زيد وابن اخيه وكذلك احمد بن عبد الخالق المكفوف المعلم يروي عنه انه ختم على يعقوب اربعا وعشرين ختمة قال قال لي يعقوب يوما الى كم يا مكفوف فقلت الى ان اموت او تموت وقرا هبة الله ايضا على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معويه بن الزبرقان بن صخر التيمي المعروف بالمعدل وكان يسند قراءته الى روح بن عبد المؤمن وزيد بن احمد بن اسحق وحكى الخلاف بينهما في الحرف يسيرة وقرا هبة ايضا على ابي الحسن علي بن احمد الخلال في بني حرام من يشكر وقرا على روح وزيد قال هبة وكان

السعدا
لن
اجل

١٨٢

قرأت عليه في الوقت الذي قرأت على أبي العباس أحمد بن يحيى ولم يكن بينهما خلاف إلى الحرف
وقرأ أيضا على أبي علي الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير البصري المقرئ وقرأ أيضا على أبيه
مسلم بن سفيان وعلى روح وزيد وابن عبد الخالق وأبي بشر حميد القطان وكعب بن إبرهيم وحميد بن
الوزير البلخي وعمر السراج وقرؤوا على يعقوب طريق ابن وهب عن روح
قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره على الشيخ الجليل أبي القسم عبد الرحمن بن أحمد المقرئ
العطار النحوي رحمه الله قال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن حسن الجرجاني المعروف
بالخبازي وقرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن إبرهيم بن خشنام المالكي وعلى أبي الحسن علي بن عثمن
بن حبشان وغيرهما وقرؤوا على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل وقرأ على أبي بكر
محمد بن وهب بن يحيى المعلى بن عبد الحكم ونزل العلا بن الحكم الثقفي وقرأ على روح على يعقوب
رواية رويس من طريق أبي الحسن بن مقسم رحمه الله قرأت القرآن
كله على أبي الحسن الفارسي وقرأ على المهراني وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم
وعلى أبي القسم هبة الله وقرأ على أبي بكر محمد بن هرون بن نافع التمار وقرأ على أبي
عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب برويس وقرأ على يعقوب ومن طريق النخاس
قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي القسم عبد الرحمن بن أحمد النحوي المقرئ رضي الله عنه
وقرأ على أبي الحسن الخبازي المقرئ وقرأ على أبي القسم عبد الله بن الحسن بن سليمن النخاس
وعلى أبي الحسن علي بن عثمن بن حبشان وقرأ على التمار على رويس عن يعقوب
رواية الوليد بن حسان عن يعقوب من طريق السمري قرأت على أبي القسم عبد الرحمن
بن أحمد العطار وقرأ ببغداد على أبي نصر الواسطي المقرئ النحوي وقرأ على أبي محمد الحسن بن
محمد بن يحيى بسر من رأى وقرأ على أبي محمد جعفر بن محمد بن عبد الله السمري بسر من رأى وقرأ
على أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السكري وقرأ على أبي عبد الله محمد بن الجهم بن
هرون السمري الكاتب وقرأ على أبي العباس الوليد بن حسان التوزي على يعقوب وقرأ
يعقوب على أبي المنذر سلام بن سليمن بن المنذر الطويل وقرأ سلام على أبي عمرو وقد
تقدم إسناده وقرأ يعقوب أيضا على سلام وقرأ سلام على عاصم وقرأ على أبي عبد الرحمن
عبد الله بن حبيب السلمي وقرأ على عثمن وعلي رضي الله عنهما وقرأ على رسول الله صلى الله عليه
وقد قرأ يعقوب أيضا على عبد الرحمن بن محيصن وقرأ على مجاهد وتعالى لقي يعقوب عاصما

١٨٣

وأبا عمرو وقرأ عليهما وقرأ يعقوب أيضا على مهدي بن ميمون وقرأ على شعيب بن الحبحاب
عن أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وقد قرأ أبو العالية على أبي بن كعب أيضا وقرأ يعقوب أيضا
على أبي الأشهب وقرأ على أبي رجاء العطاردي عمران بن تيم ويقال عمران بن ملحان
وقرأ على ابن عباس على أن أبا رجاء لقي أبا بكر الصديق رضي الله عنهما وقرأ يعقوب أيضا على
يونس بن عبيد وقرأ على الحسن وقرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي وقرأ على أبي موسى
الأشعري وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وقيل ليعقوب على من قرأت يا أبا محمد
فقال قرأت على الذي أقرأه الذي قرأ على الذي أقرأه الذي قرأ على رسول الله صلى الله عليه
وكان يعقوب من الطبقة الرابعة بالبصرة بعد التابعين بقراءته على بعض هؤلاء ومن الخامسة
على بعض مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين رحمة الله عليه ومدحه أبو الحسن
الأديب في قصيدة أنشدنا الشيخ الإمام أبو الحسن الفارسي قال أنشدنا أبو بكر المهراني
قال أنشدنا أبو الحسن الأديب لنفسه

وما كان كالحضرمي إذا افتخر أهل البلدان ... أديب قارئ طب لبيب حبر قرآن
عزيز العلم إساءة ولا أواه ولا واني ... نقي فاضل بر تقي الدين رباني

اختيار أبي عبيد القسم بن سلام البغدادي كان أبو عبيد إمام المسلمين
في زمانه في علم القراءات والحديث والفقه والعربية وله في كل نوع من ذلك كتب
مصنفة مشهورة مرضية عند العلماء وكان ذا دين وصدق وورع واتباع قد عرف وجوه
القراءات فاختار منها للعامة قراءة اتبع فيها من الأئمة أهلا وأعربها في كلام العرب لغة
وأصحها في التأويل ميز ما عنده من غير أن خالف في شيء من ذلك الأئمة الذين تقدم ذكرهم
في الكتاب واجتمع على ذلك لاختياره أكثر من العوام في كثير من أمصار المسلمين من وقته
إلى وقتنا قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره على الأستاذ الإمام أبي عبد الله الخبازي
وقرأ على أبيه أبي الحسن وقرأ على أبي العباس أحمد بن عبد الله الفقيه خرطبة وقرأ على
أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زيادة وقرأ على أبي عبد الله محمد بن إسمعيل الخفاف يعرف
بمشاذ بن سيبويه وقرأ على الحسن بن بنان وقرأ أبو الحسن الخبازي أيضا على أبي جعفر
محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر المغازلي على عبد الله بن إبرهيم بن الصباح على مشاذ على
الحسن عن ثابت وراق أبي عبيد عليه وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز

قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ايوب
النوقاني وابو الحسن محمد بن الحسن الكارزي قالا حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي ثم المكي
قال حدثنا ابو عبيد بقراءة اهل المدينة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عيسى
بن وردان عن ابي جعفر بحروفه قال وحدثنا اسمعيل عن شيبة ونافع بحروفهما قال
وحدثنا بقراءة اهل مكة حجاج بن محمد عن ابي عبد الله هرون بن موسى العتكي عنهم
قال وحدثنا بقراءة اهل الكوفة علي بن حمزة الكسائي فذكر لنا انه سمع ما كان من قراءة
يحيى بن وثاب عن زائدة بن قدامة يحدث عن الاعمش عن يحيى وما كان من قراءة عاصم فانه
سمع من ابي بكر بن عياش عنه وما كان من قراءة حمزة فانه سمعه منه وما كان من قراءة
الاعمش فانه سمع عن حمزة يحدث عنه قال وحدثنا بقراءة اهل البصرة حجاج بن محمد
عن هرون بن موسى الاعور عن ابي عمرو وابن ابي اسحق قال وحدثنا ابو نعيم شجاع
بن ابي نصر عن ابي عمرو نفسه قال وحدثنا بقراءة اهل الشام ابن عمار الدمشقي عن ايوب
بن تميم القارئ عن يحيى بن الحرث عن عبد الله بن عامر قال ابو عبيد انما توخينا في جميع
ما اخترنا من القرآن اكثرها من القراء اهلا واعربها في كلام العرب لغة واصحها في التاويل
مذهبا بمبلغ علمنا واجتهاد رأينا والله الموفق للصواب وذكر ما اختاره من اول القرآن
الى اخره قال علي بن محمد بن العباس حكى لنا عن يحيى بن حماد الكاتب ومحمد بن عيسى
الكاتب قالا حدثنا الامير عبد الله بن طاهر قال علماء الناس اربعة عبد الله بن عباس في
زمانه والشعبي في زمانه والقسم بن معن في زمانه والقسم بن سلام ابو عبيد في زمانه قال
ولما مات ابو عبيد رثاه عبد الله بن طاهر فقال

يا طالب العلم قد اودى ابن سلام ... وكان فارس علم غير محجام
اودى الذي كان فينا ربع رابعة ... لم نلق مثلهم استار احكام
خير البرية عبد الله عالمها ... وعامر ولنعم الثني يا عام
هما اتيا بعلم في زمانهما ... والقاسمان ابن معن وابن سلام

وروى عن ابي عبيد رحمه الله انه لما تم كتاب الامثال بعثه الى عبد الله بن طاهر وفيه الف
مثل او قرانه فوجه اليه الف دينار

اخبار خلف وهو ابو محمد

خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي كان قارئ اهل بغداد ومقرئهم بها
الذي يسلكوا بقراءته لما يسلكوا بقراءة من كان قبله من الائمة غير انه يعدي قرا

الكوفة لمدار قراءته عليهم ثم الجماعة الذين تقدم ذكرهم وكان رجلا صالحا وفاضلا كثير العلم
والرواية عن السلف عالما بوجوه قراءات الائمة واختار منها العامة من بعده قراءة متو
سطة لم يخرج فيها عن قراءة من تقدم ذكره من الائمة واختار منها للعامة من بعده قراءة متوسطة
وكان اكثر اعتماده على قراءة اهل الكوفة في ذلك الاختيار وله كتاب صنفه في القراءات
حسن وكان من الطبقة السادسة بعد الناس مات ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين
رحمة الله عليه

طريق ابن مرة النقاش الحربي عن اسحق المروزي

وابن نزل وغلام جلاد ومحمد بن ابرهيم وابي بكر بن اسد كلهم عن خلف قرات القرآن
من اوله الى خاتمته على الامام ابي الحسن الفارسي وقرا على النهرواني وقرا على ابي الحسن
محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة النقاش الحربي وقراها على جماعة قال اول من قرات عليه
اسحق بن ابرهيم ابو يعقوب المروزي اخو ابو العباس وراق خلف وقرا على خلف وقرا
على سليم وقرا على حمزة قال وكان اقرا واقرى الاهد الحرف الحسن عنه ثم نقلت
الى خلفه محمد ابنه فقرا عليه الكلام توفي سنة ست وثمانين ومائتين وقرات بعده
على جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد بن نزل المقري وقرات عليه نحوا من مائة ختمة او اكثر
ل قال وقرات ايضا على ابي الحسن محمد بن ابرهيم وعلى ابرهيم بن اسحق المعروف بغلام جلاد
وعلى ابي بكر بن اسد المؤدب كله باختيار خلف قال ولم يعرف عندنا في النص
عن اختياره ولا نعرف الا انه

اخبرنا الشيخ الزكي ابو عثمن سعيد بن محمد البحيري قال
اخبرنا زاهر قال اخبرنا ابن مجاهد قال حدثنا احمد بن زهير وادريس بن عبد الكريم
قالا حدثنا خلف بن هشام عن اسحق المسيبي عن نافع بن ابي نعيم قارئ اهل المدينة
قالا وحدثنا خلف قال حدثنا عبيد بن عقيل قال سالت شبل بن عباد المكي فحدثني
بقراءة اهل مكة وهي قراءة عبد الله بن كثير قال ابن مجاهد وحدثني احمد بن زهير قال
حدثنا خلف عن عبد الوهاب بن عطاء عن ابي عمرو قارئ اهل البصرة قال ابن مجاهد وحدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا خلف قال حدثنا ابو زيد عن ابي عمرو بن العلا قال ابن مجاهد
وحدثني احمد بن زهير وادريس بن عبد الكريم قالا حدثنا خلف عن يحيى بن ادم عن ابي بكر
بن عياش عن عاصم بن ابي النجود قارئ اهل الكوفة قال ابن مجاهد وحدثني محمد بن الجهم
ثالث قال حدثني خلف عن سليم عن حمزة قال سليم ولم يخالف حمزة الاعمش فيما وافق قراءة زيد

قارئ اهل الكوفة قال ابن مجاهد الحربي ادرك ...

قال ابن مجاهد قال خلف وكنت احضر بين يدي علي حمزة الكسائي وهو يقرأ على الناس وينقطون مصاحفهم بقراءته

وانشد ادريس بن عبد الكريم ابو الحسن :.

ايها السامع علما من خلف لست من علم الهدى بلت الهدف انما البزار حبر فاضل فضله في الشرق والغرب عرف
واستفد من علمه صدقا فما اصبح العلم بمنقى لخلف :. ثم بالقرآن يدقا ربه غلب الناس طرا والسلف
من عليه قرأ القرآن من غامض القرآن حرفا لم يخف :. زاده الله نشاطا لما في كتاب الله والعلم اختلف

اسناد

اختيار ابي حاتم سهل بن محمد بن عثمن البصري المعروف بالسجستاني وكان امام اهل البصرة في زمانه واعلم الناس في وقته واوانه وكان عالما بوجوه القرآن بصيرا بالنحو والعربية واختلاف اللغات اختار لنفسه اختيارا حسنا اتبع فيه الاثر والنظر وما صح عنده في الخبر عن النبي صلى الله عليه وعن الصحابة والتابعين رحمه الله ورضوانه عليهم اجمعين وكان ابو حاتم من الطبقة السابعة بالبصرة بعد التابعين فيما ذكر ابن مهران ولا ادري تاريخ وفاته قرأت القرآن من اوله الى اخره على شيخنا الامام ابي الحسن الفارسي وقرأ على ابي بكر المهراني وقرأ على ابي بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني وقرأ على عبد الله المؤدب باصبهان وقرأ على الحسين بن فهم صاحب ابي حاتم قال وقال ابو عبد الله الحسن بن تميم سالت الحاجر بعدما فرغت من القراءة عليه فقلت هذه قراءتك التي تختار فقال نعم والله قلت فما كان فيه من حكاية وحديث نقلي ما حدثتني فقال نعم وقال ابو عبد الله الحسين بن تميم فهذا اختيار ابي حاتم وقرأ ابو حاتم على يعقوب وايوب بن المتوكل روي عن ابي الحسن احمد بن الخليل قال سمعت ابا الحسن احمد بن عبد الصمد قال سمعت الشمر بن حمدونة قال سمعت الاستاذي بالبصرة يقول خرجت يوما بغلس فاذا انا بهاتف يهتف اسمع قوله ولا ارى شخصه يقول

:. ابو حاتم عالم بالعلوم :. واهل العلوم له كالخول :.
:. عليكم ابا حاتم انه له بالقرآن علم جليل :.
:. فان تفقدوه ولن تدركوا له مثله تعلم بدل :.

ومدحه يعقوب الحضرمي استاذه فقال

. اسمع القرآن اذ يقراه سهل القاري بن القراه .
. وتامل فضله وانقص له بكمال حسه من بسرا :.

فهذه اسانيد القراءات التي قرأت بها تلاوة واخذها لفظا وسماعا اختصرتها كراهية الاطالة

ونبين بعد هذا ذكر الحروف واختلاف القراء فيها في كل سورة من اول القرآن الى اخره مشبعة مشروحة بعون الله وحسن توفيقه والفائدة لقارئ القرآن في معرفة تسمية هؤلاء القراء الذين تقدم ذكرهم مع ذكر مناقبهم وكثرة عنايتهم بقراءة القرآن وشدة اجتهادهم في اخذها واداها ونشره علمهم هاهنا سيرهم وصلاحهم انه اذا عرفهم وعرف ذلك منهم رغب في التمسك بقراءتهم ولا يجاوزها الى قراءة غيرهم لان قراءتهم قراءة رسول الله واصحابه والعوام في كل مصر من امصار المسلمين وما عداها فليس كذلك ولا فائدة في حفظه وجمعه والاشتهار للمرتبة فاعرف ذلك رشيدا ان شاء الله

الباب الثاني والثلثون

في ترجمة اسامي ذوي الاختيار على سبيل الاختصار :. واعلم باني اقول في ابي جعفر وشيبة ونافع مدني وفي ابن كثير وابن محيصن مكي وفيهما وفي مدني حجازي وابن سنبو قلت جرمي وفي ابن عامر شامي وفي ابي عمرو ويعقوب وسهل بصري وفي حمزة والكسائي ابان وفيهما وفي خلف ثلثة وفيهم وفي لت عبيد كوفي غير عاصم وفيهم وفي عاصم كوفي وفي كوفي وبصري عراقي واما الطرق فعلى ما تقدم في ترجمة كل رواية وطريق والله ولي التوفيق

الباب الثالث والثلثون

في ذكر لفظة الاستعاذة ومعرفة معانيها واعلم ان مذهب علي وابي عمرو وعاصم ويعقوب والحجازيين وجميع القراء في الاستعاذة ان يقولوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتصديق هذا المذهب وحجته قوله عز وعلا فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وما روي عن ابن عباس انه قال ان اول ما نزل به جبريل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه فقال له قل يا محمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال له قل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الى قوله ما لم يعلم وروي عن يعقوب الحضرمي انه قال قرات على سلام ابي المنذر القاري فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قرات على عاصم بن بهدلة فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قرات على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قرات على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قرات على رسول الله صلى الله عليه فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال هكذا اخذتها عن جبريل واحد ها

إسناد صح

لجزء

جبريل عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ وروى عن نافع بن جبير بن مطعم عن
ابيه انه كان اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى عن سويد بن غفلة انه قال سمعت ابا بكر الصديق
رضي الله عنه على المنبر يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يتعوذ من الشيطان الرجيم فلا احب ان اترك ذلك ما بقيت قال وحدثنا رسول
الله صلى الله عليه ان ابن ادم اذا تعوذ منه ادبر واطرقه حلقة فمه ودبره فلا تغفلوا عنه
فانكم ان لم تكونوا ترونه فانه يريكم وليس بغافل عنكم وروى عن اهل مكة اعوذ بالله العظيم من الشيطان
الرجيم رواه الزينبي عنهم كذلك وتصديق هذه الرواية قوله عز وعلا انه كان لا يؤمن
بالله العظيم وما روى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من قال اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم عشر مرات بعث الله اليه ملكا يذودا ن
عنه الشيطان كما يذود اهل الحوض عن حوضهم الضالة وروى هبيرة عن حفص اعوذ بالله
العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم فانه استحب ان ياتي بمجموع ما في الايات الثلث
ومنهم —— مدني شامي والكسائي وخلف فهما ان يقولوا اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ان الله هو السميع العليم وتصديق هذا المذهب وحجته قوله تعالى واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم وقال عز من قائل في موضع اخر فاستعذ
بالله انه سميع عليم يتاولون في ذلك الايتين وكانوا يستحبون ان ياتوا بمجموع ما فيها وما روى
عن معقل بن يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال حين يصبح اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم وقرا الثلاث الايات
من اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الى اخر السورة مرة واحدة وكل الله به
سبعين الف ملك يحفظونه حتى يمسي فان يفعل ذلك مرة اذا امسى كان كذلك حتى يصبح وروى
ثابت عن انس عن عثمن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة يقول
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومرة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ففي هذا الحديث حجة لمذهبي ابي عمرو وموافقيه وابي حاتم وموافقيه وابي حاتم و
موافقيه ومنهم —— حمزة الزيات في ذلك ان يقول نستعيذ بالله او استعيذ بالله
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وتصديق هذا المذهب وحجته ما ذكرنا للمذهب

مدني وقوله مقيد وقد روت عن جماعة من المتقدمين في الاستعاذة اختيارات منها ما روى
عن ابي حاتم انه اختار ان يقول القارئ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال ابو حاتم
قرا لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء كانك تقول يا الله يا سميع عليم اعذني من الشيطان الرجيم و
يؤيد هذا المذهب لفظ خبر ابي سعيد الخدري مرفوعا رواه ابو المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
وروى ابو روق عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال اول ما نزل به جبريل
عليه السلم على النبي صلى الله عليه قال يا محمد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثم قال قل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك وهي اول سورة انزلها جبريل عليه السلم
وروى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب الناس يوم جمعة ثم قال
في اخرها ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله عز وجل اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم قل هو الله احد الى اخرها ومنهم —— ما روى عن ابي عبيد
القسم بن سلام انه قال اختار ان يقول القارئ اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وهو ايضا
اختيار محمد بن سيرين وتصديق هذا المذهب ما روى داود بن ابي هند عن ابي العالية رفيع
بن مهران الرياحي في حديث خولة بنت ثعلبة حين ظاهر منها اوس بن الصامت واشتكت
الى الله تعالى دعاها رسول الله صلى الله عليه فلما جاءته وجلست بين يديه قال اعوذ بالسميع
العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي الى الله وروى ايضا عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وعن دينار عن مولاه انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة يقول اعوذ بالله السميع العليم ومرة يقول اعوذ
بالسميع العليم من الشيطان الرجيم قلت —— وفي هذا الحديث حجة لمذهبي
ابي حاتم وابي عبيد جميعا ومنهم —— ما روى عن بعضهم انه اختار ان يقول
رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون واحتج لذلك بان الله تعالى امرنا
بالاستعاذة ثم بين في موضع اخر كيف نستعيذ فقال وقل رب اعوذ بك الاية وروى نحوه عن
معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه انه كان اذا استفتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا والحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ثم قال اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **ومنها** ما ذكر عن بعضهم انه اختار ان يقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قال ان الله تعالى امرنا بالاستعاذة
نكان سابقها الى النبي صلى الله عليه على ما ذكرنا وقد روي في حديث ابي المتوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا قام من الليل الى الصلوة كبر ثم قال
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم من همزه ونفثه ونفخه ثم يقرأ الى الخبر الحروف في هذا وقد ذكر ابو عبيد وغيره هذا
الخبر في كتبهم ان النبي صلى الله عليه كان اذا استفتح القراءة في الصلوة قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال اما همزه فالموتة
واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر هذا تفسير رسول الله صلى الله عليه قال ابو عبيد
ولتفسيره تفسير فالموتة الجنون كل ذي دعته فقد همزته واما الشعر فانه انما سماه نفثا لانه
كالشيء ينفثه الانسان من فيه مثل الرقية ونحوها وليس معناه الا الشعر الذي كان المشركون
يقولونه في النبي صلى الله عليه وفي اصحابه رضي الله عنهم لانه قد روي عنه الرخصة في
الشعر من غير ذلك واما الكبر فانه انما سمي نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه فيعظمها
عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله لذلك الكبر والتجبر **ومنها** ما ذكر
عن ابي عبد الله الحسين بن احمد الزعفراني الرازي انه اختار ان يقول القارئ اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم واحتج لذلك بقوله عز وجل في سورة المؤمن فاستعذ
بالله انه هو السميع البصير وزعم ان في القران من ذكر ان الله هو السميع البصير اكثر من ذكر ان
الله هو السميع العليم وذلك منه غلط فان ذكر السميع العليم في القران اكثر باضعاف حكي
عن جعفر بن محمد الخرضي ان ذكر ان الله هو السميع العليم في القران في ثلثين موضعا وذكر ان الله هو
السميع البصير في ثمانية مواضع **ومنها** ما ذكر ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن
غلبون المقرئ المصري ان طائفة من اهل ... وخراسان ومن قرب منهم يقول قارئهم اعوذ بالله
القوي من الشيطان الغوي وحجتهم في القوي قوله ان الله قوي شديد العقاب ونحوه من الايات وحجتهم
في الغوي قوله فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم **فصل** ومن اداب قراءة
القران الاستعاذة للقارئ والانصات للمستمع له مع رعاية حرمة ما يقرأه وتعظيمه تعظيما لمنزلته
لقوله عز وجل فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولقوله تعالى واذا قرئ القران

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ومعنى الاستعاذة ان يقول القارئ قبل القراءة اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم والمعنى استجير بالله واستتر به دون غيره من سائر خلقه من
الشيطان ان يضرني في ديني او يصدني عن طريق الهدى **فصل** واذا
استعاذ القارئ بالله اذا اراد قراءة القران فاي كلام استعاذ به اجزاه والسبب في الامر
بالاستعاذة انه لما القى الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وفي والنجم تلك الغرانيق
العلى وان شفاعتهن لترتجى حين قرأ ومناة الثالثة الاخرى جاءه جبريل عليه السلم وقال له
صلى الله عليه قرأت ما لم اقرئك فانزل الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الى اخر الاية والنسخ في هذه الاية رفع ما القاه الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وامره
ان يستعيذ فقال فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم كي لا يلقي الشيطان
على لسانك ما ليس منه روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه **فصل** وموضع
الاستعاذة قبل القراءة كما تقدم من الاثار في ذلك قبل وهذا امر تاديب لا امر حتم ولو
كان حتما لم يكن يجوز لاحد ان يقرأ من القران شيئا بغير استعاذة ثم تدل عليه ما روى
المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك يقول اغفى رسول الله صلى الله عليه
اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فاما قال لهم واما قالوا له يا رسول الله صلى الله عليه لم ضحكت
قال انه انزل علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر
حتى ختمها فلم يأت في هذا الخبر الاستعاذة لما ذكرناه وقال قوم من اهل الظاهر هي
على الوجوب لورود الامر بها وبعد القراءة لقوله عز وعلا فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم وليس الامر على ذلك بل هي على الندب والترغيب قبل
القراءة لورود الاخبار بها كذلك وهي كما قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم اي اذا اردتم القيام الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وروي مثل ذلك عن ابي
هريرة رضي الله عنه **فصل** ... فالاستعاذة يخفيها القارئ في
الصلوة ويجهر بها في غير الصلوة اذا كان يجهر بالقراءة كذلك جاء عنهم جميعا الا ما روى
سليم عن حمزة من اخفائها جملة وعن الحسن بن مخلد قال سالت ابا هشام الرفاعي فقلت
له انتم تجهرون بالاستعاذة على سليم قال لا ولكنا كنا نستعيذ في انفسنا وقرأنا بالجهر قال
في هذه القراءة اصلا جهري بها في سائر القراءات **فصل** في معانيها اجمعت الامة

١٩٢

على ترك اثبات الاستعاذه في اول المصحف وعلى انها ليست من القران مع ما قد جرت به السنه
من الاستفتاح بها واجمعت على اثبات التسميه في اول المصحف وعند فاتحه كل سوره فصار
ذلك سبب الاختلاف فيها وقول القايل اعوذ وان كان على لفظ الخبر فانه بمعنى الوجب
الا ان قايله يخبر به عن نفسه عايذا بالله ليس انه سيوقع ذلك باستقبال الوقت ومعنى اعوذ اي اعتصم
واستجير بالله وكذلك اذا قال استعيذ بالله او قال نعوذ بالله فان ذلك كله بمعنى الاول وكل
من امتنع بشي من مكروه عرض له فقد عاذ به والعوذ ما دار به الشي الذي يضربه الريح من
حجر او ارومه وذلك لامتناعه به من ان تطيره الريح والناقه اذا وضعت ولدها فهي
عايذ اياما وجمعها عوذ بمنزله النفسا من النسا وسميت عايذا لانه ذات عوذ قد عاذ بها و
لدها عوذا لقوله فهو في عيشه راضيه اي ذات رضا يرضى بها صاحبها وقوله من الشيطان
الرجيم فمعنى الشيطان هو المتمرد العاتي قال الليث وهو فيعال من قولهم شطن اي بعد ونوى شطن
الرجل وتشيطن اي صار كالشيطان وفعل فعله وقال غيره الشيطان فعلان من شاط يشيط اذا
هلك واحترق ولهذا يقال هيمان وعيمان من هام وعام ومعناهما العطشان فكانه على القول الاول
سمي شيطانا لبعده عن الخير وعلى القول الثاني سمي به لما يستحقه من الاحتراق بنار جهنم ولما
يوله الله في عاقبه امره والاول اصح يدل على صحته قول اميه بن ابي الصلت ايما شاطن
عصاه عكاه اي او   يلقى في السجن والاكبال ولو كان من الشيط لقال ايما شايط ومعنى الرجيم
انه المرجوم الملعون المبعد والرجم اللعن والرجم ايضا القول بالحدس من قوله رجما بالغيب
وقيل الرجيم بمعنى المرجوم بالنجوم قال الله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين فهو فعيل بمعنى مفعول
واصل الرجم الرمي بقول كان او بفعل وقيل في معنى قوله لين لم تنته لارجمنك اي لاشتمنك
وقوله ان الله هو السميع العليم فمعنى السميع انه عز وجل يسمع دعا من دعاه وتضرع من يضرع اليه ويعلم
ما بالعبد من الحاجه والضر وما فيه من الضعف والعجز انه السميع العليم وهو الذي يدرك
الاصوات اذا حدثت وكان لم يزل سميعا بمعنى العالم وكان لم يزل كذلك اخر الباب والحمد لله

الباب الخامس والثلثون في ذكر التسميه

واعلم ان عامه قرا الامصار والايمه على التسميه بعد الاستعاذه في اوايل السور ورووس الايه
والاوراد فاما في رووس الايه من غير اوايل السور فالى القاري يفعل بها ما شا من الاخفا والجهر
والترك واما في ابتدا القراه من اوايل السور فانهم اجمعوا على التسميه في اول الفاتحه جهرا واخفا

١٩٣

واختلفوا في عدها ايه منها واجمعوا على تركها ما بين القرينين وبين الانفال والتوبه واجمعوا على ان
ما في سوره النمل بعض ايه منها واما فيما عدا ما ذكرت من اوايل السور فانهم اجمعوا على انها ليست
بايه واختلفوا في تركها ما بين السورتين فكان حمزه وشامي وعاصم والكساي ويعقوب وسهل وخلف
يقرون بسم الله الرحمن الرحيم على رووس السور كلها والا بين السورتين او افتتحوا السوره العلى
راس التوبه لانه لم تكتب هناك من غير ان جعلوه من السور الا من سوره الحمد وفيه اختلاف
وهذا المذهب هو المختار وقال ابن مجاهد حدثني الحسن بن مخلد قال سالت ابا الهيثم بن المسيبي
عن استعاذه اهل المدينه ايجهرون بها ام يخفون فقال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ كنا نقرا
بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحه الكتاب وفي اول سوره البقره وبين السورتين في الصلوه
والعرض والاوراد هكذا كان مذهب القرا بالمدينه قال وفقها المدينه لا يفعلون ذلك
وكنا اذا استفتحنا الايمه على بعض ما ثلثناه من بعض السور بدينا ببسم الله الرحمن الرحيم وروى المسيبي
عن نافع انه كان يخفي التعوذ ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في رووس الايه واول القران وكان ابو عمرو برد
ابه اليزيدي عنه لا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم اذا والى بين السورتين ويسكت بينهما
سكته خفيفه وبعضهم يصل اخر السوره باول الاخرى على مذهبه فاذا افتتح السوره قراها وكذلك
اذا افتتح سوره الحمد قراها وربما قرا على رووس الايه والاوراد في مذهبه لانه عنده الاستفتا
و في الجمله انه قد جات فيها عنه اربع روايات احداهن الفصل بين السور بالتسميه وذلك
بروايه شجاع عنه والثانيه الفصل بينهن بالتسميه خفيا والثالثه بلا تسميه وهي روايه اليزيدي عنه
والرابعه بلا تسميه الا بين المدثر والقيامه والفجر والبلد فانه كان يفصل فيما بين هذه السور
فقط وقيل ايضا يفصل بين سوره الانفطار والختام وهو ايضا مذهب كثير من السلف اختاروا
الفصل بين المدثر والقيامه والفجر والبلد بالتسميه او السكوت عليه كراهيه ان يلتقي الجاب
بالنفي في الوصل وقيل لابن مجاهد عن مذهب ابي عمرو في التسميه بين كل سورتين فقال ان
شيت تفصل بينهما بالتسميه الا بين الانفال والتوبه وان شيت تصل اخر السوره باول
الاخرى وان شيت تسكت سكته ثم تبتدي بالتي تليها وهو مذهب البغداديين عن ابي عمرو واخفا
التسميه على رووس السور ورووس الايه الا في فاتحه الكتاب ومذهب البصريين عنه اظهارها في
الفاتحه ومن السور دون رووس الايه الا بين الانفال والتوبه وكان حمزه لا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم
على رووس السور كلها والا بين السورتين او افتتح السوره الا في سوره الحمد فانه يقراها لانه منها

عنده ولا يصل آخر السورة بأول الأخرى بل يفصل بينهما ببسملة وروى سليم عنه وصل السورة بالسورة
السورة معربة ليعلم الحادث إعرابه وعن الحسن بن مخلد قال سمعت أبا هشام يقول
سمعت سليماً يقول إنما أمرتكم بأن لا تقرؤوا أول السور ببسم الله الرحمن الرحيم لتعرفوا كيف
تصلون بين السور وروى الحسن بن عطية عن حمزة وإبراهيم بن زربي عن سليم عنه بإخفاء
التسمية في أوائل السور ورؤوس الآية في جميع القرآن وقال خلف بن هشام كنا نقرأ على
سليم فنخفي التعوذ ونجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الحمد لله خاصة ونخفي التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم
في سائر القرآن وكانوا يقرؤون على حمزة فيفعلون ذلك وقال أبو حاتم إذا أردت قراءة
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان وأخف الاستعاذة إذا كنت في الصلوة وأظهرها إذا كنت في
غير صلوة وإن أخفيتها فجائز وكذلك بسم الله الرحمن الرحيم اجهر بها في الصلوة وغير الصلوة
وإن أخفيتها فحسن إن شاء الله إلا أنه يروى عن النبي صلى الله عليه وأكثر الصحابة والتابعين
الجهر بها إلا نفراً يسيراً أخفوها وروى أبو حاتم في ذلك أحاديث كثيرة تركت ذكرها وروي
عن الكسائي أنه كان يصل آخر سورة الفيل بأول سورة قريش من غير فصل بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم
فمعنى قول من ترك بسم الله الرحمن الرحيم مع كل سورة كتبت في أولها يحتمل وجهين أحدهما أنها
جعلت فصلاً بين السور من غير أن تجعل آية من كل سورة منها وكتبت في المصحف لذلك واتبعه من
تركها ومما يدل على ذلك ما روى أبو حاتم في المصحف عن بعض أصحابه عن عيسى بن يونس عن
عمران بن سليم قال سئل الشعبي عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال إنه من كتاب الله جعل
فصلاً بين السور وعلى هذا أعظم الفقهاء ودليل ذلك إجماع القراء على ترك عدها آية من كل سورة كتبت
في أولها إلا من سورة الحمد وفيه اختلاف والوجه الآخر أنها آية من كل سورة كتبت في أولها
عن جماعة من الفقهاء وبعضهم يجعلها آية مفردة ملحقة لكل سورة كتبت في أولها ويقولون
من لم يقرأها فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب الله عز وجل ويستدلون بإثباتهم إياها
في المصحف مع شدة توقيهم أن يخلطوا بالقرآن غيره حتى امتنعوا لذلك من التعشير والنقط وغير
ذلك فيه قديماً ومما يدل على ذلك ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سأله
ابن عباس عن ترك كتابة بسم الله الرحمن الرحيم على رأس سورة براءة فقال بسم الله الرحمن الرحيم
أمان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان معناه أنها لم ينزل معها لذلك ونزلت مع
غيرها إذا نزلت معها كانت منها وعن ابن عباس أنه قال ما كان يعرف رسول الله صلى

الله صلى الله عليه فصل ما بين السورتين حتى يقول جبريل عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
ومعنى قول من ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم من رأس كل سورة كتبت فيه أن القرآن كله
عنده كالسورة الواحدة وأن إثباتهم إياها على رؤوس السور إنما هو للفصل بينهما من غير جعلها آية
من كل سورة كتبت في أولها فأراد أن يؤدي هذا المعنى بترك تلاوتها إذ موضع السور قد
عرف فلا يقع به إشكال أن السورتين واحدة من غير أن ينكر أنها من القرآن ويروى
عن الحسن أنها ليست من صلب القرآن يعني أنها فاتحة يفتتح بها من يشاء أن يقرأها ومن يشاء حذفها
اختصاراً إذا عرف موضعها واستقصى ذلك من أجل الختمة شيئاً وسبيل ذلك سبيل الزيادة
والنقصان في مثل عليهم وعليهمو ونحو ذلك مما اختلفوا فيه ولذلك جاء الجهر بها وترك الجهر
قال علي بن عيسى سبيلها سبيل الساتر للصلاة في أنه مستحب لفضلها ومما يدل على
هذا المذهب أنك لو قلت لرجل اقرأ أول البقرة لقال الم ذلك ولم يقل بسم الله الرحمن الرحيم
وكذلك تقول في غيرها وعلة أبي عمرو في قراءته بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحمد
وعلى رأس كل سورة يفتتحها إلا التوبة أن التسمية عنده للاستفتاح يدل على ذلك ما روى
نافع عن ابن عمر قال كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم فإذا أتى بين السورتين لم يقرأها
وعن الجبار بن فلفل قال سمعت أنساً يقول أغفى رسول الله صلى الله عليه إغفاءة ثم رفع
رأسه متبسماً فإما قال لهم وإما قالوا له لم ضحكت يا رسول الله صلى الله عليه قال إنه أنزلت
علي آنفاً سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر حتى ختمها وعن أبي جعفر
محمد بن علي قال مفتاح كل كتاب نزل من السماء بسم الله الرحمن الرحيم وعلة حمزة في
قراءة بسم الله الرحمن الرحيم مع سورة الحمد وحدها أنها عنده منها ولذلك عدها قراء الكوفة ومكة
ومما يدل على ذلك ما روى أبو سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال
سورة الحمد سبع آيات أولهن بسم الله الرحمن الرحيم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا قرأتم الحمد فاقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم فإنها إحدى آياتها وعن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ فاتحة الكتاب
يعدها آية آية ويعد بسم الله الرحمن الرحيم آية وعن ابن أبي مليكة عن طلحة
بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية
من كتاب الله وقد عد علي فيما عد من أم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الى

الجبار لحروف في هذا وحجة من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم على رؤوس الآية ما روي عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال كان جبريل اذا جاءني بوحي كان اول
ما يلقي علي بسم الله الرحمن الرحيم ومعنى بسم الله ابدأ بسم الله او ابدأ بسم الله او استفتاح
كلامي بسم الله ولذلك جلبت الباء وموضعها في الوجهين الاولين نصب لانها في موضع مفعول
به وفي الوجه الثالث رفع لانها في موضع خبر الابتدا وقال بعضهم لا موضع لها لانها بعض
حروف الكلمة وبعض حروف الكلمة غير معرب ولكن تعرف الحال فهو على
امر الادب من الله وينبغي للمؤمن ان يستفتح اعماله كلها غير المعاصي بسم الله الرحمن الرحيم
وهو في بعض المواضع اوكد وفي بعضها فرض لذكره عند الذبح لقوله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وقال علي بن عيسى وقد تضمن بسم الله الرحمن الرحيم الادب للدين
والمدح والتعظيم وانه شعار المسلمين ومفزع للخائف وبركة للمستانف واقرار بالالهية و
اعتراف بالنعمة واستعانة بالله وعبادة له مع ما فيه من حسن العبارة والبيان كما يستحقه
الله عز وعلا من الاسما والصفات والبلاغة بالاختصار في موضعه لعلم المخاطبين به
وتقديم ما هو الاولى بذلك لذكر الله ثم الرحمن ثم الرحيم وغير ذلك مما يطول ذكره

الباب السادس والخمسون

في ذكر تغليط اللام من اسما الله عز وعلا والموفق للعناية الامام ابي بكر احمد بن موسى بن
العباس بن مجاهد رحمه الله انه كان يختار في جميع القراءات تفخيم اسما الله عز وجل وتغليظ اللام
منه اذا انفتح ما قبلها او انضم كقوله ختم الله ورسل الله ونحو ذلك واذا انكسر ما قبلها كسرة اختار
الترقيق كقوله اعوذ بالله بسم الله الحمد لله ونحو ذلك وبه كان يامر وعليه كان يعول في قراءة
للعمري والمسيبي وابي عبد علي ابي عبد الله الحنابري ويدل على صحة ذلك ما روي عن ابي
بكر بن عياش رضي الله عنه انه قال سالت عاصما عن قوله عز وجل رسل الله الله اعلم فخم الاول
ورقق الثاني وما روى ابو عبد الله هرون بن موسى العكلي النحوي عن ابي عمرو انه قال
اهل نجد يقولون من الله بكسر النون وترك التفخيم وغيرهم يفتحون النون ويفخمون الاسم بعدها
وروى محمد بن غالب عن شجاع عنه انه كان يترك التفخيم في اسم الله على كل حال وهو مذهب
اهل البصرة والى ذلك ذهب ابن مقسم من البغداديين وهكذا روي عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه وقراءته انه كان لا يغلظ اللام من اسم الله وكذلك جميع اللامات التي من العراق

وعلى هذا اكثر العجم وكان الشيخ ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران يفخم اسم الله عز وعلا ويغلظ اللام
منه في الاحوال الثلاث في قراءة ابن كثير وعاصم فقط وترك التفخيم والتغليظ في الاحوال كلها في
قراءات الباقين قال ابن مهران قرات على ابي الصفار المقرئ بقراءة ابن كثير قراءة مفخمة فسالته عن
هذا فقال قرات على ابي بكر الهاشمي قراءتي كلها بالتفخيم ولست افخم الله وتذكر ذلك علم
فقال نعم الا انه تفخيم حسن غير مجاوز للحد قال ابن مهران وقرات بالكوفة على ابي علي الصفار
بقراءة عاصم قال خذ علي بتغليظ بليغ وتفخيم شديد في جميع ذلك فقلت له ان بعضهم قد فرق
منها في حال النصب والرفع و الخفض فقال ممن تسمع ذلك اما اعلمه كان سمعه قبل ذلك
قال وقرات على حماد المقرئ بالكوفة ايضا بالتفخيم والتغليظ على كل حال في قراءة عاصم
وبالترقيق على كل حال في قراءة حمزة فقال وسالت الامام ابا بكر بن مقسم ببغداد عن
ذلك فقال هو عن العرب معروف وفي كلامهم مشهور فاما القراء فما سمعنا ولا بلغنا عن احد منهم
ذلك وقال ابو الفضل الخزاعي الاختيار التفخيم وعليه الائمة من القراء واهل اللغة وقال
ان تفخيم اللام اذا انكسر ما قبلها فانه من اقبح اللفظ وافحش اللحن الا ان قوما يلحنون فلا نقدر
على غيرها قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الله اصله الالاه فترك الهمزة لكثرة ما جرى
ذكره على الالسنة وادغمت لام المعرفة التي تعقبها وفخمت واشبعت حتى طبق اللسان بها
الحنك لفخامة ذكره جل جلاله وليفرق ايضا عند الابتدا بذكره بينه وبين اللات وقال غيره انما
حسن تغليظ اللام من اسم الله عز وعلا فقط وهو لغة اهل الحجاز ومن يليهم من العرب من ناحية العراق
الى الكوفة وبغداد فيما ذكر ابو سعيد السيرافي لاختصاص ذكره بذلك تعظيما له جل جلاله مع
ما فيه من الفرق بين ذكره وذكر اللات في اللفظ ولا يفعلون ذلك بها اذا كانت قبلها كسرة
كقوله بسم الله ونحوه استثقالا له لان الكسرة مستفلة واللام المفخمة كالحروف المستعلية
والتصعد بعد التسفل مستثقل ودليل ذلك قلبهم السين صادا اذا كان بعدها طا في الصراط و
نحوه كراهة ان يستفلوا بالسين ثم يصعدوا بالطا لانها من حروف الاستعلا قال ابو علي
الفارسي ومما يدل على ذلك تركهم امالة واقف ونحوه كراهة ان يصعدوا بالمستعلي
بعد التسفل بالامالة لثقل ذلك عليهم وقد خص هذا الاسم باشيا لغرب من التفخيم كقولهم في
الدعا يا الله بقطع الف الوصل ونحوه وهذا من ذلك والله عز وعلا اعلم بجميع ذلك

الباب السابع والخمسون

في ذكر اسمين

الكلام في آمين في خمسة فصول الفصل الاول في لغة القول ه الثاني في اعرابه الثالث في تاويله
وتفسيره الرابع في بيان حكمه الخامس في الجهر واخفائه الفصل الاول في لغة القول ه
قال الزجاج وغيره من اهل اللسان فيه لغتان احدهما مد الالف والاخرى قصرها وهو في كلتا اللغتين
خفيفة الميم مفتوحة النون ∴ وانشد الزجاج في مد الالف ∴
يا رب لا تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال آمينا ∴
وانشد غيره في ذلك ∴ صلى الاله على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله آمينا
وفي مثله ايضا ∴ اوثبت عافية ونصرا عاجلا آمين ثم وقيت اسباب الردى
وفي مثله ايضا ∴ يا رب ان زدتني بينه فاجعلني من صالحيه آمين قولوا كلكم آمينه
وفي مثله ايضا ∴ ولا اقول اذا ابو ما تعيب لنا الا يا آمين رب الناس آمين
∴ وانشدوا في قصر الالف ∴
تباعد مني فطحل اذ سالته آمين فزاد الله ما بيننا بعدا وقد يجوز امالته فمن مد يجوز ا ر
امالة آمين وآمنا وانا اشليه وروى عن حمزة والكسائي آمين بالامالة الالف ومدها ر
خفيف الميم وليس ذلك بالمشهور عنهما وحكي عن الحسن البصري انه كان يشدد مع المد فربما اماله
وربما فخمه وقال معناه عامدين اليك كقوله تعالى ولا آمين البيت اي قاصدين البيت وهو
اختيار الحسين بن الفضل البغدادي قال ومعناه قصدنا اليك بهذا الدعا فاجبنا فهذه [illegible]
اوجه في آمين مد الالف وقصرها مع خفيف الميم في الوجهين والثالث امالتها والرابع تشديد
الميم وهو ابعد الوجوه وانكرها ∴ والاختيار فيه مد الالف مع
خفيف الميم لوجوه فان كان قصرها مشهورا عن العرب ومنها انه اشهر عن القرا والاكثر
عند العلما والادبا والشعرا ومنها انه ابعد من الالتباس بالصفة في قولك رجل امين وبلا ب
فيه امين ومنها انه ابلغ في معنى الدعا ومنها انه كلمة تثبت تاكيدا للدعا وتابيدا له
فاذا مد بالالف وطولها كان اوكد لمعنى الدعا كما قالوا في اوه آوه بالمد للمبالغة في
الشكاية ومنها ان الاثار قد وردت بالمد دون القصر لم يرو القصر فيه احد من رواة الحديث
الفصل الثاني في اعرابه قال الزجاج آمين وامين حقهما من الاعراب
الوقف لانهما بمنزلة الاصوات اذا كانا غير مشتقين من فعل الا ان النون فتحت فيهما لالتقا
الساكنين وفيل لان الكسرة تثقل بعد اليا الا ترى ان اين وكيف فتحا لالتقا الساكنين ولم تكسر

لثقل الكسرة بعد اليا وقال غيره انما يكسر لالتقا الساكنين لئلا يقع اللبس بانه نوع للاعراب فاما الاسم
فان الفتح فيه اخف فهو اولى وقد اتى كسر النون فيه في بعض الاشعار قال ابو حمزة مولى
اهل المدينة يحدوا ابن الزبير
∴ فان تصك من الايام جائحة • لم نبك منك على دنيا ولا دين ∴
∴ ولا اقول اذا ابو ما تعيب لنا الا ∴ يا امين رب الناس امين ∴
كسره لالتقا الساكنين وقيل بل كسره لانه جعله اسما اضافه الى ما بعده ثم كرره مكسورا ا
وقد ذكر الشيخ الامام ابو الحسن رضي الله عنه معنى قول ابي اسحق الزجاج فقال وكان حق النون ان
تبنى في السكون لان آمين صوت خفة اليا والاصل في البنا السكون وانما تبنى النون
فيه على الحركة لالتقا الساكنين وفي الفتح لمجيئها بعد اليا لانه اخف الحركات كما فعل ذلك
باين وكيف وصلحن ولم يكسر لثقل الكسرة بعد اليا وانما وجب له البنا لانه اشبه
الحروف والاصوات لما لم يعرف له اشتقاق من فعل ولا تصرف وقال ابن مقسم
الاختيار ان يسكن النون من الضالين قبلها لئلا يرى بعض السامعين انها من السورة ولذلك
اختار تسكين النون منها لينفصل منها ما بعدها الفصل الثالث
في تاويله وتفسيره قال الزجاج آمين وامين معناهما جميعا اللهم استجب وهما موضوعان ل
موضع الاسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع سكوتا يعني ان آمين صوت وضع موضع
استجب كما وضع صه موضع اسكت ومه موضع كف وعن الحسن انه كان اذا سئل عن
تفسير آمين قال هو اللهم استجب وعن بعضهم قال معناه اللهم اسمع واستجب جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه ما معنى آمين فقال رب افعل وعن الكلبي قال
معناه كذلك يكون وقيل كذلك فليكن وقال ابو حاتم معناه كذلك فعل الله وقيل اللهم
افعل ذلك وقيل فعل الله ذلك وقيل افعل بنا ذلك يا ربنا وقيل ارجوا ان يكون كذلك
وهذه المعاني متقاربة وان اختلفت الالفاظ سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه انه قال آمين خاتم رب العالمين على عباده المومنين وعن كعب الاحبار ا ه
قال آمين خاتم رب العالمين يختم بها دعا عبده المومن الضحاك عن ابن عباس قال آمين
خاتم الرب يختم به براءة اهل الجنة وبراءة اهل النار وعن ابن عباس انه قال هو ابتداء
للدعا واستنزال للاجابة وعن مقاتل قال آمين قوة للدعا واستنزال الرحمة ليث عن مجاهد

ان امين اسم من اسماء الله سفيان عن منصور عن هلال بن يساف قال امين اسم من اسماء الله ابو النضر
عن ابي سهل الانماري قال زعم مجاهد ان امين اسم من اسماء الله عز وجل فان كان كما قال فانه بمنزلة
يا رب قد قرات ما امرتني بقراءته وقلت ما امرتني بقوله وقال غيره يكون تقديره اهدنا
الصراط المستقيم يا امين بمنزلة يا رب وقال بعضهم كانه قيل يا الله واضمر استجب لي
فان قيل فاين حرف النداء قلنا ان قولك يا رب سواء في النداء والدعاء فكذلك قولك امين وقولك رب وقولك
يا امين سواء قال ابو سهل وقال الكلبي معناه كذلك يكون فان كان على ما وصف فليس بعربي و
انما هو عبراني او سرياني ونحن نقول كما امرنا به وان لم نعرف تاويله

الفصل الرابع

في حكمه اختلاف بين الامة ان القول به بعد الفراغ من قراءة فاتحة الكتاب سنة روى
ابو اسحق عن ابي ميسرة قال لما اقرا جبريل رسول الله فاتحة الكتاب فلما قال ولا الضالين قال
له جبريل قل امين فقال امين وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال لقنني جبريل عليه السلم عند
فراغي من فاتحة الكتاب امين وقال انه كالطابع على الكتاب وروي عنه عليه السلم انه قال
ان اليهود لم يحسدوا ولم تحسد ولم على امين فلا تدعوها على كل حال وروي عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لن يحسدونا على شيء ما حسدنا عليه اليهود الله
ورسوله اعلم فانهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها والجمعة التي هدينا لها و
ضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين وفي حديث اخر على السلام والتامين وعن وائل بن
حجر ان النبي صلى الله عليه قال امين ومد بها صوته وعن عمرو بن شرحبيل قال اول ما علم رسول
الله صلى الله عليه من القران فاتحة الكتاب اقراه جبريل عليه السلم حتى اذا بلغ اخرها قال قل
امين فقال امين منصور عن مجاهد قال مر يهودي باهل مسجد وهم يقولون امين فقال والذي
عليهم امين انهم مع الحق ابن جريج عن عطاء ان النبي عليه السلم قال ما حسدكم اليهود على شيء ما
حسدوكم على امين وتسليم بعضكم على بعض ولا القول به عند فراغ الامام من فاتحة الكتاب
واتباعهما منه في حال اقتدائه به سنة وروى مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله يقول امين يعني ممدودة

الفصل الخامس في الجهر به والاخفاء

وقد ذهب اصحاب الحديث الى ان الامام يجهر بالتامين ثم يرفع بها صوته ويتبع من خلفه انفسهم

ابي حنيفة واصحابه رضي الله عنهم انه يخافت بها ويخافتون يدل على المخافتة به ما روي عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخفي في صلاته ثلثا ويجهر بثلث يخفي الاستعاذة وقراءة
بسم الله الرحمن الرحيم وقول امين ويجهر بالافتتاح والتكبير والتسليم وروي عن ابن
مسعود انه كان يخفي ذلك وكذلك روي عن علقمة والاسود وابرهيم النخعي والحسن البصري
وغيرهم وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال ثلث يخفيهن الامام التعوذ وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم
وامين وروي عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا قال ولا الضالين قال امين يخفي بها صوته
ولان امين دعا بدليل ان معناه اللهم استجب والله اعلم بذلك ويدل عليه قوله تعالى قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما وروي ان موسى عليه السلم كان يدعو وهرون عليه السلم كان يؤمن
فسماهما الله تعالى داعيين دل على انه دعا واذا كان دعا كان سبيله الاخفاء كسائر
الادعية في الصلوة وايضا فانها اذا لم تكن من القران حكمها حكم سائر ما في الصلاة من الذكر و
الثنا والاستفتاح والتسبيحات والتشهد فالاولى فيها المخافتة فان قيل قال رسول الله صلى
الله عليه اذا امن الامام فامنوا ثبت انه يسمع منه قلنا قد روي انه عليه السلم قال
اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين وهذا يعارض الاول رواه البخاري في الصحاح
قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فان قيل قد روي عن وائل بن حجر قال سمعت النبي عليه السلم قرا
ولا الضالين فقال امين مد بها صوته قلنا وقد روي عنه انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه فلما قال ولا الضالين قال امين وخفض بها صوته وذلك ما رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن
حجر بن العنبس عن علقمة بن وائل عن ابيه وروى مقاتل بن سليمان عن سلمة بن كهيل قال اخبرني
الثقة عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرا ولا الضالين فقال امين مد بها
صوته يريد بذلك تعليم اصحابه ثم خافت وخافتوا ويحتمل ان يكون المراد من مد الصوت بها
مده الالف لا الجهر بها

الباب [illegible] والتهليل

في ذكر التكبير كان ابو جعفر برواية العمري وابن كثير برواية القواس والبزي عنه وابن محيصن يكبرون
من خاتمة والضحى وابتدا الم نشرح الى اول سورة الناس دون اخرها روى البزي مسندا ان ابن
عباس قرا على ابي بن كعب فامره بذلك وروى قنبل باسناده عن مجاهد انه كان يكبر من

والضحى قال ابن جريج ارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام وعن حنظلة بن سفين قال قرات
على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت والضحى قال لي هيها فقلت وما تريد بهيها قال كبر فاني
رايت مشايخنا ممن قرا على ابن عباس فامرهم ان يكبروا اذا بلغوا والضحى وعن شبل بن عباد
قال رايت محمد بن عبد الله بن محيصن وعبد الله بن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما و
يقولون راينا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يامر بذلك وعن حميد بن قيس
الاعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس تسع عشرة مرة وقال ختمة كلها يامرني ان اكبر من الم
نشرح وعن الزينبي انه قال اختلف اصحابنا فيه فكان القواس والبزي ومن ادركته من اصحابهما يستعملون
ذلك ويرونه سنة من السنن الحرمية ويداومون في ذلك لما جاء فيه من الاثر وحجة من رواه من
رواة ابن كثير من انزاء الضحى وبذلك كان يامر ابو بكر النقاش والتكبير
موقوف على ابن عباس لم يرفعه احد الى النبي صلى الله عليه غير البزي وهو عندهم موقوف ماموم وكان
بعض المشايخ يامر كل من بلغ خاتمة والضحى بالتهليل والتكبير على اي حرف قرا واسند الاثر الى
ابن عباس وكان يقول اذا اتيت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة ان يؤتى به على كل حال
وكان ابو علي بن حبش ياخذ لجميع القراء وصل اخر السورة بالتكبير كيف يوصل والتكبير
من خاتمة والضحى لان الروايات عليه اكثر وانه قد روي عن بعض اهل العلم ان الوحي احتبس
عن رسول الله صلى الله عليه اربعين صباحا فقال المشركون ان محمدا قد ودعه ربه و
قلاه فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى الى اخر السورة فقال صلى الله
عليه الله اكبر وكبر المسلمون فصار ذلك سنة وعن ابي هبيرة عن ابن حجيرة ان عليا رضي
الله عنه كان يقول اذا قرات القران فبلغت المفصل فاحمد الله وكبر بين السور والمفصل
الاكثر من سورة وقال ابو ربيعة هذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يامر بالحمد والتكبير
من اول المفصل الى اخر القران فصـــل واختلفوا عن ابن كثير في كيفية التكبير
ولفظه فقال عامتهم او الترمذي لفظه الله اكبر وروى الحسن بن مخلد والحسن بن حباب
الدقاق عن البزي ان لفظة التكبير لا اله الا الله والله اكبر والمعنى ان المشايخ كانوا يستعملون
اي هذه الرواية سماها يوم الا المتنبي نكبر الركوع وروى ابو الحسن علي بن ابي
عن ابن فرح عن البزي ان لفظه لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وذلك يوجب قول
علي رضي الله عنه فصـــل واختلفوا في صفته ايضا فمنهم من كان يتلك اخر كل

سورة سكتة ثم ياتي بالتكبير موصولا بالتسمية ومنهم من كان يصله باخر السورة اعلاما بالحادث
اعراب اواخر السور وبه قرات للعمري وقال الكرخي المستحب للقارئ بهذه القراءة ان يقول الله
اكبر والتصلة باخر السورة واما التسمية لا يفصل بينهما لانه ليس منها كما اختار الاهوزي الفصل
بين القائلين ومن اصل ليعلموا انها ليست من السورة قال ابن مهران فقد امر المختار وكذلك
قرات على ابي علي الصفار المقرئ في الرئيس عن رجاله الحزون وان يلحق المكبرون هو المختار
لخمسة اوجه منها انه دوا الرواية في التكبير ومنها ترك كتابته في مصحف المسلمين وقد روي عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت اقرؤوا اماني مصحفكم ومنها انه يجوز ان يكون ذلك قبل نزول
البسملة ترك ذكره انها الفصل بينها ومنها مشاكلة هذه السور غيرها من السور في
ذلك لانه يدل عليها ومنها ان العامة في امصار المسلمين على ذلك لا يعرفون غيره و
قول ابن كثير في التكبير يحتمل امرين فيما ذكر الشيخ الامام ابو الحسن رضي الله عنه احدهما انه
لو كد امر الفصل بين هذه السور خاصة لقصرها والاعلام بان كل سورة منها تصلح
للركوع عند تمامها مع قصرها وقيل انه يجوز ان يكون ذلك لتحاسن عظم شانها
لكثرة معاني كل سورة منها وكانها مع قلة الفاظها ولما جاورها والاخر انه يجوز ان يكون
ذلك قبل نزول البسملة فلما نزلت ذكرها دالا على ما ذكرنا من المعنى مع اتباعه الاثر في ذلك

الباب في ذكر سجدات التلاوة و الناسخ والمنسوخ

هذا الباب يشتمل على خمسة فصول من الكلام الاول في معرفة مواضع سجدات التلاوة
الثاني في معرفة الخلاف في بعض مواضعها الثالث في معرفة ما يليها الرابع في معرفة
القول فيما الخامس في انها واجبة او هي سنة الفصل الاول في معرفة مواضع
سجدات التلاوة في القران مواضعها تعرف بالاثر وفي عددها اختلاف من الصحابة والتابعين
والعلماء الماضين رحمة الله عليهم اجمعين اخبرنا ابو علي البخاري اجازة قال اخبرنا ابو الحسين
قال حدثنا ابن سلم قال اخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثنا الصاغاني قال حدثنا ابن ابي
مريم قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثنا الحارث بن سعيد العتقي عن عبد الله بن منين عن عمرو
بن العاص ان النبي صلى الله عليه اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وسجدتان في
الحج قال وكم وهو قول بعض السوري في اول سجود القران في اخر الاعراف عند قوله وله يسجدون
والثاني في الرعد عند قوله بالغدو والاصال والثالث في النحل عند قوله ويفعلون ما يؤمرون

والرابع في بني اسرائيل عند قوله ويزيدهم خشوعا والخامس في مريم عند قوله خروا سجدا وبكيا
والسادس في الحج عند قوله ان الله يفعل ما يشاء والسابع فيها ايضا عند قوله لعلكم تفلحون
والثامن في الفرقان عند قوله وزادهم نفورا والتاسع في النمل عند قوله رب العرش العظيم
والعاشر في الم تنزيل عند قوله وهم لا يستكبرون والحادي عشر في ص عند قوله وخر راكعا واناب
والثاني عشر في حم السجدة عند قوله وهم لا يسامون والثالث عشر في اخر والنجم عند قوله واعبدوا
والرابع عشر في اذا السماء انشقت عند قوله لا يسجدون والخامس عشر في اخر اقرا واسجد
واقترب وروى الاعمش عن مسروق انه كان يسجد في القران اثنتي عشرة سجدة ولم قال حدثنا
خطاب بن اسمعيل عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هشيم عن خالد عن ابي العريان عن ابن عباس
انه قال في القران احدى عشرة سجدة في الحج سجدة وهي الاولى وليس في المفصل منها شي قال
وكيع وهذا قول اهل الحجاز علمائهم وقرائهم وفقهائهم قال وهو مذهب الشافعي ايضا كما كتب الينا
الربيع عنه والمعروف عن الشافعي ان سجود القران اربع عشرة سجدة سوى سجدة ص فانها عنده
سجدة شكر وفي الحج عنده سجدتان وروى عن محمد بن اسحق بن خزيمة انه قال سمعت المزني يقول
قال الشافعي سجود القران اربع عشرة سجدة سوى سجدة ص فانها سجدة شكر وفي الحج سجدتان
وروى القعنبي عن مالك انه قال الجمع الامر عندنا ان سجود القران احدى عشرة سجدة ليس في
المفصل منها شي وفي الحج واحدة وروى نافع بن ابي نعيم عن الاعرج وابي جعفر وشيبة كلهم قالوا
في القران احدى عشرة سجدة ليس في المفصل منها شي وفي الحج واحدة وروى الاسود عن عبد الله
قال سجد رسول الله صلى الله عليه في والنجم فما بقي احد الا سجد معه الا شيخ اخذ كفا من
تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فلقد رايته قتل كافرا وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه في اذا السماء انشقت وفي اقرا باسم ربك وعن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات عند رسول الله صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها وعن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال رايت ابا بكر وعمر يسجدان في اذا السماء انشقت واقرا باسم
ربك وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم
تنزيل والنجم واقرا باسم ربك قال الشيخ محمد بن حاجب رضي الله عنه ومعنى العزائم انها
مؤكدة على سائر السجود في باب السنة وليس منها شي بالواجب يونس عن الحسن انه كان لا يرى
باسا اذا اتى على سورة اخرها سجدة ان يركع بها وكان لا يسجد في الحج الا واحدة وروى عن صفوان

بن عمرو والسكسكي عن خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه قال وزنت سور المثاني فرجحتهن سورة الحج
بان فيها سجدتين وعن صفوان عن خالد قال سجد رسول الله صلى الله عليه في الحج سجدتين وقال
انها فضلت على القران بان فيها سجدتين وعن ابي نعيم عن ابي خالد قال قلت لابي العالية في الحج
سجدتان قال نعم فيها سجدتان طيبتان مباركتان ما جعلت الاولى افضل من الاخرى وروى
ابو اليمان عن صفوان قال الحج ذات النورين لان فيها سجدتين واكثر اهل العراق
على ان سجدات القران اربع عشرة سجدة في الحج منها واحدة وهي الاولى لان الاخبار قد وردت
وصحت ان رسول الله صلى الله عليه سجد في والنجم واذا السماء انشقت واقرا باسم ربك

الفصل
الثاني في معرفة اختلافهم في بعض مواضع السجود اختلفوا في مواضع السجود من سورة النحل
وسبحان والحج والنمل وص وحم السجدة وروى عن النبي صلى الله عليه انه سجد في سورة حم
في الاية الاولى عند قوله ان كنتم اياه تعبدون وروى نحو ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين
وهو مذهب اهل المدينة فيما ذكر عنهم وعن عطاء بن السائب قال كان ابو عبد الرحمن يسجد في
الاية الاولى وعن قتادة عن الحسن في سجدة حم قال في الاولى منهما وعن نافع عن ابن عمر قال
كان يسجد في الاية الاولى وعن ابي الاحوص عن ابي اسحق قال كان عبد الله واصحابه يسجدون
بالاولى منهما وروى عن ابن عباس وجماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يسجدون
في اخر الايتين عند قوله وهم لا يسامون وكذلك مذهب اهل مكة فيما روى ابو بكر الهاشمي
الزينبي عنهم وروى المغيرة عن وائل انه كان يسجد في الاخرة وعن عبد الله بن عثمن عن
عبد الله قال كان يسجد في حم السجدة في الاخرى وعن ابي عوانة عن قتادة قال لا ان اسجد
في الاخرة منهما احرى ان لا يكون في نفسي منه شي وعن ابن عون عن محمد قال اما
انا فاجمعهما ما اسجد وعن ابن ابي ليلى عن طلحة عن ابرهيم النخعي انه كان يسجد في اية الاخرة
عند قوله وهم لا يسامون واختلفوا في سورة ص ايضا فقال بعضهم موضع السجود عند قوله وخر
راكعا واناب وقال بعضهم عند قوله فغفرنا له ذلك انه جوابه والحسن الوقف
دونه ليكون السجود وقال بعضهم السجود عند قوله وحسن ماب قال ابن مهران ورايت العلماء
من القراء الى هذا يذهبون وبه ياخذون لانه راس اية وتمام الكلام والله اعلم واختلفوا في
سورة النمل ايضا فقال بعضهم السجدة عند قوله وما يعلنون وقال اكثرهم عند قوله رب
العرش العظيم انه تمام الكلام قال الزجاج من قرا الا يا اسجدوا بالتخفيف فهو موضع سجدة

من القرآن ومن قرأ ألا يسجدوا بالتثقيل فهو موضع سجدة قال وإنما كان لأنه على تلك القراءة أمر با
لسجود وعلى القراءة الأخرى إخبار عن صد الشيطان إياهم عن السجود والكل إسرار السجود وروى
عن أبي العباس ثعلب أنه كان يذهب هذا المذهب ويختار هذا القول ويقول من شدد
ألا يسجدوا فينبغي أن لا يكون سجدة لأن الشيطان زين لهم أن لا يسجدوا ولم يؤمروا بالسجود قال
ابن مهران وهذا خلاف ما عليه السلف لأن إجماعهم على أن في هذه السورة سجدة في القرآن
جميعا وروى عن أبي العباس ثعلب قال ناظرني خلف بن هشام البزار عليها فخطئته في هذا
الكلام فقال لي زين لهم الشيطان أن لا يسجدوا ويسجد بالحق خلافا عليهم فانقطع أبو العباس
وسكت ورجع إلى قول خلف واختلفوا في الثاني سورة الحج في السجدة الأولى فقال بعضهم
عند قوله وكثير من الناس وقال بعضهم عند قوله وكثير حق عليه العذاب لأنه أتم وأحسن
المعنى وأبين حق عليه العذاب وقال الأكثر عند قوله إن الله يفعل ما يشاء لأنه رأس آية به
وروى شعبة عن أبي حمزة قال رأيت صفوان بن محرز يسجد في الحج عند قوله إن الله يفعل ما يشاء
وقال كان ابن عباس يسجد كذلك في آخر الآية واختلفوا في سبحان في محل السجدة في الآية الأولى
عند قوله وعد ربنا لمفعولا وروى عن عبادة بن الصامت أنه كان يسجد فيها ويقول في سجوده
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا سبحان الله وبحمده ثم الحكي عن بعض العلماء أن السجدة عند قوله يخرون
للأذقان سجدا والإجماع على أن السجود عند قوله ويزيدهم خشوعا وروى عن بعض العلماء أنه كان
يقول في سبحان وإذا السماء انشقت لا بأس أن تختم السورة ثم تسجد لقربهما من آخرهما قال
وإن كنت في صلاة فركعت يعني آخر السورة أجزأك عن السجود وهو قول أبي حنيفة رحمه الله
فيما رواه عنه الحسن بن زياد على ما ذكره أبو الحسن الكرخي والله أعلم ه واختلفوا في الثاني
محل فصلت السجود عند قوله وهم لا يسأمون وقال الأكثر عند قوله تعبدون وهو أصوب
والسجود في جميع ما ذكرنا أنهم اختلفوا فيه في الآخرة أحسن وأصوب عند العلماء ألا ترى أن
الثاني لها يكون قد سجدها بالإجماع والاتفاق وإذا سجد في الأولى يكون سجود الخلاف ألا
ترى إلى ما رواه أبو عوانة عن قتادة أنه قال إن أسجد في الآخرة أحرى أن لا يكون في نفسي
منه شيء يعني أنه يكون قد سجد على حقيقة ويقين ولا يكون في قلبه منه شك هل سجد في موضعه
أم لا والله أعلم به

الفصل الثالث في معرفة فضل السجود

روى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل

الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت
فلي النار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح حزنا
وقال له الويل وعن مجاهد قال إن إبليس إذا رأى ابن آدم ساجدا لطم ودعا بالويل وقال
أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فدخلت النار وروى عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه أن أقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجدا فاجتهدوا بالدعاء فقمن
أن يستجاب لكم وإذا نام العبد في سجوده يباهي الله به ملائكته يقولوا انظروا إلى عبدي
بعدني وروحه عندي وعن عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحي عنه بها سيئة ورفع له بها درجة
وعن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنك إن تسجد لله سجدة إلا رفع
لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة وعن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما تقرب عبد إلى الله عز وجل بقربة أحب إليه من أن يتقرب إليه بسجود خالص وعن أبي هريرة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه على أهل الصفة فقال رجل أسألك شفاعتك قال ذلك
مرارا قال فأعني بكثرة السجود وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد ألم تسمع إلى قوله واسجد واقترب إلى ما جاز الجزر وثب في هذا الباب

الفصل الرابع في معرفة القول في السجود

روى خلد عن أبي العالية أن رسول
الله صلى الله عليه كان يقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله و
قوته وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه كان يقول في سجوده
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره فتبارك الله
أحسن الخالقين وروى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول في سجوده (في ركوعه)
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وعن عقبة بن
عامر قال لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوها في سجودكم وأن
النبي صلى الله عليه كان يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثا وروى عنه صلى الله عليه أنه
قال في السجدة اللهم اكتب لي بها أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني
كما قبلت من عبدك داود عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في السجود أعفر
وجهي في التراب لسيدي وحق لوجه سيدي أن يعفر الوجوه لوجهه وروى عن أبي هريرة

عجز

عن عايشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة في الفراش فجعلت
اطلبه بيدي فوقعت يدي على باطن قدميه منتصبتان فسمعته يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله
واخره علانيته وسره وعن شريك العنبري قال كان مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول اذا سجد سجدت
لله سبحانه وبفضل الله وطول الله وامر الله الحمد لله الذي جعلني ممن يسجد له وعن الحسن انه كان اذا قرا
شيئا من سجود القران سجد استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم لك سجدنا واياك عبدنا اللهم اجعلها
كفارة لما مضى من ذنوبنا وزيادة خير فيما بقي من اعمارنا ولجا لنا وكان ابسلم وروى عن بعض
التابعين انه كان يقول في سجدة سورة الفرقان زادني لك خضوعا ما زاد اعداك لك نفورا فلا تكن وجها
خير لك ساجدا في النار وعن الربيع بن خثيم انه كان اذا قرا السجدة التي في الرعد قال بل طوعا يا رب ٥
يكرره مرارا

الفصل الخامس

في انها واجبة او هي سنة وسجدة التلاوة على مذهب
ابي حنيفة واصحابه رضي الله عنهم واجبة وتركها اثم وعند غيره سنة غير واجبة وتركها ليس باثم و
اذا قرا الرجل السجدة او سمعها فليكبر وليسجد وليقل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
رب اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت او ليقل سبحان ربي الاعلى
او ما شاء من الدعا وليس في سجدة التلاوة تشهد ولا تسليم واذا قرا الرجل السجدة او سمعها في مجلس
واحد مرارا يعني اذا كرر السجدة بعينها مرارا فعليه ان يسجدها سجدة واحدة واذا قراها في مجلس
وذهب ثم رجع فقرا تلك السجدة مرة اخرى فعليه ان يسجدها مرتين واذا قراها في الصلوة ولم
يسجدها حتى فرغ من الصلوة وتكلم فليس عليه شي والمبتغي للامام ان يقراها في صلاة الجهر فيها
بالقران فان قراها فعليه وعلى من معه ان يسجدوها في صلاتهم وان قراها وهو راكب فعليه ان
يومي بها ايما وان سمعها وهو مصلي ممن هو خارج من الصلوة فلا شي عليه ما دام في صلاته فاذا تم
كان عليه ان يسجدها واعرف ذلك رشدا ان شا الله تعالى

الباب الرابع

في ذكر الحاق هاء الاستراحة عند الوقف على المبنيات واعلم ان يعقوب بن اسحق الحضرمي
رضي الله عنه كان يقف على هوه وهيه وعمه بالهاء وهذا مما خولف عنه وقال ابن مهران كان
يعقوب يقف بها الاستراحة بعد الواو والياء والنون المشددة فاما الواو والياء فكقوله
وهيه فما هيه واياه وهداه ومثواه ومحياه وبشراه ورؤياه وعصاه ونعمته وترميه

وجانيه وليه ونحو ذلك وحجته في ذلك قوله تعالى كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه وماهيه
ونحوه وانشدوا مهما لي الليلة مهما ليه اودى بنعليه وسرباليه وانشدوا ايضا يا ابن امي ويا بني امبه
او دعتك الله الذي هو حسبيه ليت اصطباري عن سفيه لنفسه يا ليتني مت وعشت بعديه
وذكر ابن مجاهد عن ابي امية القرشي انه قال اقرا ابو عمرو الهاء في قوله ماليه ونحوه فقلت له
هي من لغة قريش اما رايت قول ابن قيس الرقيات ان الحوادث بالمدينة قد اوجعتني وقرعن
مروتيه وجببنني جب السنام فلم يتركن ريشا في مناكبيه واما النون المشددة فكقوله
فانهنه دخلن بهيه وقال الحرج عليهنه ومن بينهنه فامتحنوهنه لما هنه ونحو ذلك ونقف تحتهنه
على انه وان انه وانه بالهاء ايضا وانشد روح الا حي الديار ومن بهنه وجوه بالعراق
واحتج من العرب من يكره الوقف على حرف مشدد وروى نصر الشاعر عن الكسائي انه كان يكره الوقف
على الحرف المشدد قال ابو بكر بن مقسم وانما ذلك لانهم يرون الوقف الا على سكون والحرف
المشدد لا سبيل الى اسكانه فيدخلون فيها الوقف والاستراحة ليكون الوقف على حرف
ساكن والله اعلم ∴ قال المالكي انشدنا المعدل قال انشدنا ابن وهب قال انشدنا



روح عن يعقوب ∴ الا حي القبور ومن بهنه ∴ وجوه في التراب لجهنه ∴
∴ فلو ان القبور اجبن حيا ∴ اذا لاجبني اذا زرتهنه ∴
∴ ولكن القبور صمتن عني ∴ فابت بحسرة من عند هنه ∴
ويروى بحسره ∴ وانشدوا في ذلك ايضا ∴
وقالوا قد كبرت وصرت شيخا لحب الغانيات فقلت انه ∴ اي نعم

وقال ابن قيس الرقيات

بكرت علي عواذلي يلحينني والومهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
وقال عبد الله بن رواحة الانصاري اسمت يا نفس لتنزلنه طائعة او لتكرهنه
وفي لقاء الله فاجهدنه ∴ فالحقوها الاستراحة بعد النون المشددة في هذه الابيات

فصل زاد زيد ورويس عنه اثبات الهاء في كل اسم يكون حركته لغير اعراب
نحو العالمينه والذانه امسه بهدى للمتقينه هم المفلحونه يومئذ مهتدينه الفاسقينه لحا
مرونه فحافات المثانه ونحو ذلك وكذلك نون التثنية نحو اللذانه واللذينه والتعينيه
وقال بخلافه وما اشبه ذلك قال ابو حاتم ومن العرب قوم فصحا كثير يقفون بالهاء في كل نون

حمزة زائدة مفتوحة لغير اعراب ليبينوا انها كانت مفتوحة في الادراج فيقولون العالمينه قال ولذلك
نون الاثنين وكلما كان مبنيا على الفتح او الكسر او الضم انشدنا سحنا الامام ابو الحسن لبعضهم على ذلك
يا رب ان رزقتني نبيه فاجعلهم من صالحينه امين فقولوا كلكم امينه والشدوا
في نون التثنية شدا الله لهن العلبنه شد شجاعا لي الرجلينه لي رجله اي لحرف
واسقف من لحنها فلحق الها بعد نون الاثنين وقالت امراة من نعش

يا رب خال لك من عرينه ۰ حج على قليص جوينه

فسوية لا تقضي نهر سنة ۰ شهرين او شهر وحماد سنة

فادخلت الها بعد نون التثنية في شهرينه وحمادينه وبيانه انها في كيف وان ونعم وبم ولم
وثم وهلم وما اشبهه وانشد قطرب لزينب بنت اوس يا ايها الناس الا هلمه
وتبيانها انها في اياك وبراك وعليك ونحو ذلك قال قطرب وسمعناهم يقولون الطلقنه والطلقنه
قال وقال اعرابي من اهل العالية مولاه وعليكه وما احسن وجهكه وبيانها انها في
الندبة منها اسفاه وليحسرتاه ويا ويلتاه وهو مشهور عن يعقوب عند العلماء القراء قال
قطرب يوقف عليها بالها ليبين بها الالف لانها خفية لسيما قالوا او ازيداه فوقفوا
بالها قال وقالوا هو لابه وهذاه وانا ه يريدون انا وقد قالوا انه مثل عنه فمن حذف الالف
زاد رويس من طريق هبة الله عن التمار عنه يعقوب اثباتها
في الافعال اللازمة لقوله يوقنونه يومنونه يعمهونه يهتدونه يرجعونه يحزنونه يشعرونه
ونحو ذلك في كل القران واثباتها في الافعال المتعدية وان كان اثباتها فيها جائزا في العربية
لئلا يلتبس ها الكناية التي هي ضمير المفعول كقوله يتقون يعلمون ينصرون يفعلون
يعقلون يدرسون ونحو ذلك واما من طريق ابي الحسن احمد بن محمد بن يعقوب بن مقسم عن
التمار عن رويس فانه اثبت الها في الافعال كلها فلم رواية زيد قال ابو الحسن قال التمار
ولم اسمع منه في الافعال الا في يستفتونه فقط قال ابن مهران هي لغة معروفة مشهورة للعرب
يقفون على مثل هذه الهاءات وكل ما كان مبنيا على الفتح والكسر والضم بالها ليبينوا الحاجز
في الوصل وروي عن ابي عمرو بن العلا انه كان يستحسن هذا المذهب ويعجبه ويقول لولا ان
فيه مخالفة المصحف لحركة وقرات به وروي عن الكسائي وغيره من الائمة انهم كانوا يستحسنون
ذلك ويروونه عن فصحا العرب الباب الحادي والاربعون

في ذكر اوزان فواتح السور التي هي على حروف المعجم وهي الم والمص والرا والمر وكهيعص
وطه وطسم وطس ويس وص وحم وحم عسق وق ون فمن هذه الحروف ما هو ثلاثي ومنها
ما هو ثنائي فالثلاثي نحو الالف واللام والميم والعين والصاد والسين والقاف والكاف والنون
والثنائي نحو الطا والها والرا والحا واليا وسبيلها في القراءات المعروفة من ائمة الامصار ان تسكن
اواخرها والتعرف ويوقف على كل حرف منها ولا يطلق برفع ولا نصب ولا جر فالبصريون
يقرون هذه الحروف تمكينا ويعطون حقها ويشبع المد والسين والصاد والكاف والنون قليلا ويلطف
الالف واللام ويمد اللام مشبعا ويدغم اخرها في اول الميم التي قبلها ويشمها والاشباع في الم الله
انه يفتحها ويقطع بعضهم لفظ بالكاف والصاد لفظا واحدا ويشبعها لانهما بلا شك اوسطها
ساكن والصاد اطول قليلا اذا وصل لعلة الادغام فاذا وقف لم يمد ولا يشبع العين وان كان بلا شك
اوسطه ساكن الها مفتوحة ويختلس الها واليا قليلا لئلا يجعل اليا اشد اختلاسا من الها ومنهم من
يحيلهما بل يعطيهما حقهما والى هذا الوجه كان يميل العلما بالقراءة والعربية والحجازيون
عمرو ورش وابن عامر والكسائي يتوخون العنف ويتوقون البسط ويمدون حسبما بدا وسطا وحروف
الثلاثي والثنائي على وزنهما وقدرهما فالثلاثي اشبع من الثلاثي سيما اذا كان اوسطه حرف مد ولين
ولا يشبعون كسرة الميم في الم الله انهم يجوزها الا ان الجعفي يقطعها تقطيعا يسكت على كل حرف
منها ويبتدي بما بعدها ويدغم اخر اللام في اول الميم التي يليها وياتي بسنة كمد عليها من طريق ابن
مهران ومن طريق عبيرة يسكت على اخر اللام ويظهرها ابن كثير يفخم الالف ويغلظ اللام ويبالغ
في تفخيم الرا وورش يشبعها فوق مقدارها وحدها ويزيد زيادة بينة في حقها ويلطف اللام ويشبع
فتحة الرا حتى كانه يمدها وعيص وعسق يشبع فتحة العين منهما حتى يخرج اليا ساكنة بعدها
والبخاري اشبع الثنائي من الاصبهاني بحا عن ابراهيم بن زربي وابن موسى على سليم بدا بهذا الطويلا
والعجمان يمدان شيا ويغلظان الالف واللام ويغلظان فتحة الالف ويدغمان الميم في الميم ويبدد
لشدة امضاعفا ويشبعان جميع الثلاثي والثنائي وحدهما الا الالف والميم من الم الله باشباع
كسرة الميم على قدر خروج اليا بانه ولا يسكنان على هذه الحروف الا بمقدار ما يفصل بينهما وبين
ما يليها ابو عمر عن سليم يختلس العين والميم من الم الله حتى كاد لا يتبين الا بعدها سائر الرواة عن
حمزة يشبعون الثلاثيات ويمدون فيها شيا يسيرا اذا كان وسطها ساكنا وياتون بالثنائيات
موزونة واما الالف فمذهبهم فيه ولحد الشموني عن الاعشى يقطعها تقطيعا ويخففها تخفيفا وتجمر

الالف واللام ويدغم الميم في الميم حتى يعطيه صعفي حقه وكذلك الم الله لسكت بلينه طولة ونقطع
الالف بعدها ابن غالب عن الاعشى والبرجمي والعليمي وقتيبة وحمدون من طريق ابن كامل ودون نوى ح
فرط التحقيق وفوق الحدر السريع الامكان وسطه ساكنا فانهم ياتون هلحفها حفص بالغ في اشباع
اللاني بالعليمي وذكر وذكر البخاري انه يختلس الثاني جدا كانه العطيجه من بده الاختلاس
قال ابن مهران وذلك عندنا في رواية هبيرة عنه خلف في لخسارة قريب من روايته عن
حمزة في قرائة التجاوز للحد في القطع والمقدار في الاشباع والتحقيق والله اعلم بجميع ذلك

الباب الثاني والاربعون في ذكر الادغام والنبر

واعلم ان الادغام هو ان تصل حرفا بحرف من المتماثل او المتجانس او المتقارب فيرتفع لسانك بلفظ
الثاني منهما نبرة واحدة مشددة من غير انفاك من الاول منهما الا اذا كان الاول لمطبقا او اغن
فان فيها الخلاف وسنرى ذلك فالاول من الحرفين مدغم والثاني مدغم فيه يقال من ذلك ادغمت
اللجام في فيها اي ادخلته فاستعمل الادغام للحرف فيه مجازا او تشبيها بذلك فالحرفان اذا
اختلفت مخارجهما وتعددت او سكن الثاني منهما فليس فيهما الا الاظهار واذا تماثلت وسكن
الاول من الحرفين فليس فيهما الا الادغام نحو بل لهم اذ ذهب قد دخلوا الا الواو اذا انضم ما قبل
الاول منهما نحو امنوا وعملوا والياء اذا انكسر ما قبل الاول منهما نحو الذي يوسوس وقد اجرى
المتجانس مجرى المتماثل في شدة لزوم الادغام نحو ودت طايفة اذ ظلموا قد تبين لا
يدره وسنذكر فاما رب احكم بالحق بعد ذلك الاختلاف متردد بين
المتماثلين اذا تحركا وبين المتجانسين والمتقاربين اذا تحركا او سكن الاول منهما واجمعوا على قلب
الاول مماثلا الثاني في حال طلب الادغام فان القلب يسوغ الادغام والذي يدعوهم في
امل الاظهار الى فرع الادغام طلب الخفة من وجهين احدهما الفرار من توالي الحركات و
ذلك في المحرك او تعلق الصوت بالسكون ثم الحركة من مخرج واحد او حيز
واحد او ما قرب من ذلك وكل ذلك راجع الى معنى مزاحمة الحروف في المخارج والاحوال
فاكثر الاظهار في الحلقية واكثر الادغام في حروف طرف اللسان والادغام ينقسم
الى قسمين احدهما باب ادغام الساكن والثاني باب ادغام المحرك

الباب الاول

في ادغام الحروف السواكن وسمي ذلك ادغام الصغير واعلم اسعدك الله ان السكون على
ضربين احدهما سكون اصلي والثاني سكون عارض فمن الاصلي دال قد ابو عمرو وثلثة وهشام وابن

محيصن وابن عبد الخالق وابن حسان عن يعقوب يدغمون دال قد في ثمانية احرف في الجيم كقوله ولقد
جاءكم ونحوه وفي الذال كقوله ولقد ذرانا ولا ثاني له وفي الزاي كقوله ولقد زينا ولا ثاني له وفي الشين
كقوله قد شغفها ولا ثاني له وفي السين لقد سمع الله ونحوه وفي الصاد كقوله ولقد صرفنا ونحوه
وفي الضاد كقوله ولقد ضربنا ونحوه وفي الظاء كقوله فقد ظلم ونحوه ووافقهم ابن عتبة عن ابي
الا في الجيم والزاي وورش وابن ذكوان والاعشى وسهل وابن مهران ليعقوب في الدال والضاد والظاء
وابن مليح عن قالون وابن مسلم عن الدماري في الضاد والظاء وروى ابن سعدان عن المسيبي قد ظلم
مدغمة فقط وخالف البخاري الاصبهاني ولقد ذرانا فاظهر ولا خلاف في ادغامها عند اختها
والتاء نحو قد دخلوا وقد تبين وامثالها الا ما انى عن ابن المسيبي عن ابيه عن نافع انه اظهرها
عند التاء حيث وقع البخاري لابن المسيبي قد تبين الرشد فقط ولا يجوز ادغامها في الراء و
اللام والنون كقوله لقد راى لقد لبثتم قد نرى ونحو ذلك

فصل

ومن ذلك ذال اذ ابو عمرو وهشام وابن محيصن وابن عبد الخالق يدغمون ذال اذ في ستة احرف في التاء
كقوله اذ تبرا ونحوه وفي الجيم كقوله اذ جعل ونحوه وفي الدال كقوله اذ دخلوا ونحوه
وفي الزاي كقوله اذ زين واذ زاغت ولا ثالث لهما وفي السين كقوله اذ سمعتموه كلاهما ولا
ثالث لهما وفي الصاد كقوله واذ صرفنا ولا ثاني له ووافقهم ملته وابن حسان الا في الجيم
زاد العجلي عن رجا وخلف روايته ولخسارة اظهارها عند السين والصاد والزاي ابن سعدان
عن سليم بين الاظهار والادغام عند هذه الثلثة وادغمها ابن عتبة في الدال والتاء
فقط الا قوله اذ تمشي اختك فانه اظهره وادغمها سهل في التاء كل القران ووافقه العمري
اذ تبرا فقط وفضل عن ابن مهران بالوجهين فيها فقط وروى ابن مجاهد عن الثعلبي عن ابن
ذكوان اذ دخلت مدغمة واذ دخلوا مظهرة واذ زاغت مدغمة واذ تقول مدغمة
في هذا الحرف وحده ولا خلاف في ادغامها عند اختها والظاء نحو اذ ذهب واذ
ظلموا واذ ظلمتم والا في اظهارها عند الراء والنون نحو اذ راى واذ نسفنا

فصل

ومن ذلك تاء علم التانيث في الافعال ابو عمرو واثنان وهشام وابن محيصن وابن حسان
وابن عبد الخالق يدغمون تاء التانيث المتصلة بالفعل في ستة احرف في الثاء كقوله رحبت
ثم ونحوه وفي الجيم كقوله نضجت جلودهم ووجبت جنوبها ولا ثالث لهما وفي الزاي كقوله
خبت زدناهم ولا ثاني له وفي السين كقوله انبتت سبع ونحوه وفي الظاء كقوله حرمت

صدورهم وبدمنت صوامع ولا امالة فيهما وفي الفا لقوله كانت ظالمة ونحوه وافقهما
خلف الا في الثا وسهل الا في الجيم وابن نيم الا في الزاي والسين والثا ومن لدت ثمود
فقط فانه اظهره وابن عتبة الا في الزاي والصاد والسين من اوليت سجا فقط واظهر ابن
حسان وجات سيارة فقط الخباري لفضل في الخيمة الاولة حصرت صدورهم مدغم و
ادغم ورش والاعشي وابن صلح وابن ذكوان وابن مهران ليعقوب في الظا زاد الاعشي وابن ذكوان
في الثا وزاد ابن ذكوان في الضاد وروى ابن مجاهد عن الثعلبي عن ابن ذكوان ابنت سبع ونضجت
جلودهم وحملت ظهورهما بالادغام فقط ولا خلاف في ادغامها عند الطا والدال
والظا لقوله ربحت تجارتهم اثقلت دعوا الله وذرت طائفة ونحوها الا ما روى ابن المسيبي عن
ابيه عن نافع من اظهارها عند الدال في قوله اثقلت دعوا الله واجيبت دعوتكما وروى ابن
شنبوذ عن سالم وابي نشيط عن قالون اظهارها عند الطا ولم اقرا به فصل
ومن ذلك لام هل وبل ادغم الكسائي وابن محيصن لام هل وبل في ثمانية احرف في التا لقوله
هل ثوب ولا باني له وفي الزاي نحو بل زين بل زعمتم ولا امالة فيهما وفي السين نحو بل سولت كلاهما
ولا امالة لهما ايضا وفي الضاد نحو بل ضلوا ولا باني له وفي الطا بل طبع الله ولا باني له وفي
الظا نحو بل ظننتم ولا باني له وفي النون لقوله بل نتبع هل ننبئكم ونحوهما وادغمها هشام من طريق
الحلواني الا في الضاد فانه اظهره وحمزة في التا والثا والسين زاد الدوري عن
سليم عنه في الطا وادغم ابو عمرو موافقا لهم هل ترى في هل ترى وادغم ابن عتبة بل سولت
كلاهما وبل تؤثرون وهل تنقمون وافقه ابن مسلم في بل تؤثرون فقط واظهر حفص والمسيبي
عن نافع والحلواني عن قالون عنه بل ران حفص بسكتة على اللام سكتة خفيفة وهو مع
ذلك واصل وروى عن البرجمي انه اظهر لام بل عند الرا حيث وقع سوى بل ران فانه اد
غمه وقرات عنه بالادغام فصل ومن سكون العارض اظهر ابن
كثير وحفص والبرجمي وابو عبيد في بابه اخذتم والخذتم وبابهما واصحاب الاظهار وسال
لا يرون الادغام الا ما يكون في اظهاره كلفة ومشقة وخروج من كلام العرب وانهم الا
عشي في الحدب والخذتم مما جا على افتعلت وانفعلتم الا نون والخباري لابي عبيد
ترعمون الباب كله واظهر ابن كثير وورش وقالون وابن ذكوان وعاصم وقاسم ويعقوب
غير ابن عبد الخالق وابن حسان عذب فيهما وفيدتها وادغم سهل في عذب وادغمها

الاخرون واظهر حرمي غير ابن محيصن ويعقوب غير ابن حسان وابن عبد الخالق وعاصم وقاسم يرد ثواب
فيهما ولذا ارال بحا كهيعص ذكر وسكونه اصلي وادغمهما الاخرون وادغم ليث وللتر حيث
وقعا كل القران شامي ويزيد وابو عمرو والنيار وابن محيصن وابن عبد الخالق الا في البقرة والكهف
والمومنون فان الوليد بن عتبة اظهرهن فقط وادغم اورثموها في السورتين ابو عمرو و
والنيار وهشام والوليدان وابن محيصن وابن عبد الخالق واظهر الاخرون وادغم او يغلب فسوف
واخوانه حمصهن ابو عمرو وحمزة غير خلف رواية ولاختيار والكسائي وهشام وابن محيصن وابن
حسان وابن عبد الخالق واظهر الاخرون وادغم ابو عمرو وغيره محاذة الرائي اللام لقوله يغفر
لكم ونحوه حيث حل واظهر الاخرون وادغم الكسائي وحده الفا في البا نخسف بهم الارض
ولا باني له وادغم ليث نفعل ذلك ستين واظهر البرجمي فيها اثنا عشر موضعا ولحق عباس
ونصير او عطف وادغم ابن محيصن او عطف ثم اضطره فمن اضطر والا ما اضطررتم ثم نفطرهم
واظهر يلهث ذلك ابو جعفر غير ابن مهران وابن صلح والحلواني عن قالون وابن المسيبي عن
ابيه والنقاش عن ابي ربيعة وابن مجاهد عن قنبل واظهر الخباري لابن كثير ولورش
جميعا وابن صلح لقالون الم الخفقلم بلا ترف بريدانه من الاظهار والادغام على المخرج من
اللفظ وقال ابن مهران ادغموا يلهث ذلك والخلقلم الا النقاش لابن كثير
وقالون وحفص تلبثهم فانه اظهر عنا لهم واظهر يعذب من يشا في اخر البقرة من اصحاب
الاسكان شنبه والقاضي وابن صلح والحلواني لقالون وابن سعدان للمسيبي وابن مسلم عن
الدماري والنقاش لابن كثير وابن مقسم لخلف والصفار الخلاد وابو عبيد واظهر ابن
معا ابن كثير غير الزينبي وعاصم وابن ذكوان والوليدان واسمعيل لابي جعفر وشنبه والقاضي
وابن صلح والحلواني لقالون وابن سعدان للمسيبي ورجا عن اصحابه وبكار للدوري عن سليم
والصفار الخلاد وخلف رواية ولاختيار ويعقوب غير ابن عبد الخالق وسهل وابو عبيد
فصل نوع اخر من الساكن ما يكون الساكن فيه اصلا وعارضا ابو جعفر
من طريق الفضل والزينبي لابن كثير وابن مجاهد لقنبل والخباري لورش وابن صلح لقالون
وثلمه وعبد الغفار عن عباس يسقطون الغنة من النون الساكنة والتنوين عند الرا واللام
لقوله هدى للمتقين ولكن لا يعلمون من ربهم غفور رحيم ونحو ذلك وروى عن ابي عمرو وغير ابي قرات
لا

قرأت له بالغنة وابهم سهل في الرا فقط قال ابو حاتم في القرة بين لنا كل نون ساكنة او
او تنوين مثل لام متحركة فالادغام حسن ويجوز تركه فان كانت النون متحركة فترك الادغام
احب الي اكثر القراء وزاد البخاري وحمزة والكسائي غير ابن مقسم وابن كامل للدوري اسقاطها
عند اليا لقوله من يقول ونحوه وزاد خلف وابن سعدان عن سليم والبخاري اسقاطها
عند الواو لقوله من ولي ولا نصير ونحوه الا ان البخاري يجعل عندها ادنى شي من الغنة
واظهر المسيبي من طريق ابنه النون والتنوين عند اللام كل القران كما اظهرهما عند حروف
الحلق الاربعة ولم يختلفوا غير ابن مهران فيما جاء مدغما في المصاحف نحو الا والا ان
والم والم وهو مذكور في موضعه من باب هجا المصحف واظهر حفص من راق وسكت
على النون سكتة خفيفة وهو مع ذلك واصل كانه اراد وقفا للسان واظهر يزيد وحمزة
النون من طسم فيهما و/ا خلاف في طس تلك على ان يزيد قطع الحروف على اصله
واخفى يزيد والمسيبي وابو نشيط الغنة في الخا والغين لقوله هل من خالق غير الله
ونحوه ولم يختلفوا غير ابن مهران في اظهار والمنخنقة وسينغضون وروى اسمعيل عن ابي
جعفر ان يكن غنيا بالاظهار ايضا والخلاف بين القراء في ادغام اصل النون والتنوين في اللام
والرا والواو واليا والميم انما الخلاف بينهم في اظهار الغنة واسقاطها وهي صوت
من الخيشوم يتبع الحرف والخيشوم ادخل الانف وانما اجمعوا على ادغام اصل النون
الساكنة في هذه الحروف لقرب مخرج بعضهن من بعض بوجه وذلك ان النون من
مخرج اللام والرا اذ الجميع من طرف اللسان واليا تقارب الرا في المخرج بدليل ان
الالثغ يجعل الرا يا والواو تخرج مع الميم من بين الشفتين والنون تشاكل الميم في
الجهر وتشركها في الغنة واعلم ان النون الساكنة لها ثلاث حالات
فهي تدغم في الاحرف الخمسة التي ذكرنا لقربها منها وتظهر عند حروف الحلق لتباعدها
منها وتخفى عند ما عدا ذلك الا انها معه في المرتبة الوسطى وهي تبدل مع البا ميما
نحو العنبر ومن بعد ومن يلغ ولا خلاف بينهم في ذلك فاعرف ذلك ترشد ان
شا الله عز وجل الباب الثاني من الادغام وهو ادغام الحرف
المتحرك واعلم ان اصل ادغام المتحرك لابي عمرو وكان رحمه الله يستعمل ادغام الساكن في

كل الاحوال وادغام المتحرك في وقت دون وقت فاكثر ما كان يستعمله في التحدر او في
ادراج القراءة في كل الاحوال وذلك لطلب الخفة ويروى انه رجع من ادغام المتحرك
جملة وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يكره الادغام وحكى
شجاع بن ابي نصر قال كنت اصلي خلف ابي عمرو في شهر رمضان فكان يترك الهمز
ليلة ويحقق اخرى ويظهر المتحرك ليلة ويدغم اخرى فلابي عمرو اصول مطردة
في الادغام معللة وهي المستفيضة عنه مختلف عنه في بعضها وله حروف
اخر خارجة من تلك الاصول غريبة عنه شاذة في الكلام وقال المشايخ من اهل
هذا العلم موضوع الادغام لمن دق نظره في العلم ورق لفظه واندرب لسانه وعرف
مخارج الحروف ولم يرد الاعراب فمن عدم منها خصلة فليس له ان يقرا بالادغام و
و/ا للمتكلف الجافي الطبع ان يقرا وان كان عالما فصل ادغم
ابو عمرو عند كل حرفين محركين من كلمتين متماثلين كانا او متجانسين او متقاربين
اذا لم يكن الاول منهما مضاعفا او شبيها بالمضاعف او منونا او منقوصا الا من تبع
غير ولتات (?) طائفة او مفتوحا قبله ساكن غير مثلين الا مال رب وقال رجل وكادت تزيغ
والصلوة طرفي النهار وبعد توكيدها فالمماثلان كالبا في البا والمتجانسان ما كان من
حيز واحد كالتا في الطا والمتقاربان ما قرب مخرجهما كالثا في الظا فان انضم المدغم او انكسر
بعد سكون ما قبله ادغم في الاضرب الثلاثة الا الميم في البا نحو ابراهيم بنيه والنون في الرا
واللام نحو اذن ربهم ولنؤمن لانه واستثنى من هذا الاصل وتحركه حتى وقد ادغم بها
وادغم من كلمة واحدة القاف في الكاف والكاف في الكاف اذا تحرك ما قبلها
واتصلت بها ميم وهي خلقكم ورزقكم وانقلهم وخلقناهم ويرزقكم ومناسككم وسلككم فقط
ويشم المدغم اعرابه من الرفع والخفض الا الميم والبا واتفقه حمزة في بيت طائفة والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا وزاد خلاد عن سليم عنه
فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا وسترى شرح مذهب ابي عمرو في الادغام مرتبا على حروف
المعجم بعد هذا ان شا الله فصل وادغم يعقوب في رواية ابن حسان عن كل
حرفين مثلين محركين ملتقيين من كلمتين منفصلين اذا لم يكن قبل الاول ساكن

ولم يلتبس مجزوم ولم تكن الكلمة منقوصة لا يتبع غير ويشم المدغم اعرابه في الرفع وادغم القاف في الكاف
والكاف في القاف من كلمتين وادغم ايضا القاف في الكاف من كلمة اذا تحرك ما قبلها
لقوله خلقك وخلقكم ونخلقكم ويرزقك ورزقكم ورزقكم وصدقكم وواثقكم وطلقكن والخالف
هذا الاصل الا في حرفين احدهما الملائكة طيبين في النحل والثاني كم دمير في الملك ووافقه
النحاس وابن حلبسان عن رويس في الادغام في نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت وهما مع
ابن وهب عن روح في والصاحب بالجنب وزاد النحاس وابن حلبسان عن رويس فلا انساب
بينهم وروى محمد بن الجهم السمري عن ابن حسان عن يعقوب انه يأخذ من قراءة الادغام اذا
اجتمع حرفان من حروف المعجم من جنس واحد اذا لم اجتمع ساكنين وكانا من كلمتين
منفصلين ولا ارى بأسا ان ادغم فيهما في كلمة واحدة ولا اعمله ولا ارى بأسا اذا كان قبل
الحرف الاول حرف من الذوائب سائر ان ادغم فيهما والذوائب حروف المد واللين
وقد استحسن ادغام القاف مع الكاف واعمله في مواضع خفت علي ولا ابالي ايهما كان قبل صاحبه
واستحسن ادغام الباء مع الميم ولا اعمله ومن قرأ ابي اسحق اعمال النون الخفيفة
في مواضع استحسنها ولا ابينها في القران كله وقد استحسن بل اعمل ادغام الراء في اللام و
اللام في الراء واستحسن ولا اعمل به ادغام اللام في الثاء والتاء في اللام وقد استحسن
ادغام الذال في السين والتاء في الصاد والتاء في الطاء وكل حرفين متجاورين في الفم والحلق
ان ادغم احدهما في الاخر وقد اظهر الدال اذا جاورت الجيم واستحب ادغامها فيها ايضا
في مواضع واكثر وكذلك افعل بالتاء مع الطاء ومع الظاء وما اشبه ذلك قال الوليد وكان
الوليد اذا ادغم حرفا في مثله او ما ادغم فيه اشم الاول حظه من الرفع اذا كان مرفوعا
مثل يشفع عنده وكان لا يدغم في الحرفين اذا اجتمعا من جنس واحد في فعل يكون مثله
فعل مجزوم مثل يعلمه الله ويعلم ما ويحاسبكم به الله يغفر لمن لئلا يتوهم الجاهل انه عطف
على الجزم قال ابن وكان الحرفان من جنس واحد وكان بعد ما سكنهم وسلككم وخلقكم
ورزقكم وخلقك بالادغام وقال لي ارأيت بين شأن القاف فقد حرمت
القاف فلا تبينها واخلطها كانها كاف محضة هذا اصل يعقوب في الادغام على ما ذكره
الوليد بن حسان عن ابي وقرأت على الاستاذ الامام ابي القسم عبد الرحمن بن احمد

العطار رحمه الله لما ذكرته بل والله اعلم بذلك فصل وادغم ابن محيصن كل
حرفين متماثلين اذا كان الاول منهما مرفوعا ويشم المدغم اعرابه من الرفع لقوله يشفع عنده و
ثالث ثلاثة والعاكف فيه ويذهب بالابصار ونحو ذلك كل القران وادغم ايضا من
كلمة القاف في الكاف لقوله خلقكم ورزقكم صدقكم واثقكم خلقكم يرزقكم يورقكم طلقكن
ونحو ذلك وادغم النون في النون من اتحاجونا في الله وذكر ابو عبيد عنه انه كان
يدغم الحرفين المتقاربين من جنس واحد متحركين نحو العذاب بالمغفرة ويعلم ما وانه هو يشفع
عنده ولا ابرح حتى ونسبحك كثيرا وما اشبه ذلك الا انه لا يدغمون من المتحرك شيئا
شرح مذهب ابي عمرو في ادغام المتحرك وهو الادغام الكبير وانما سمي المتحرك
كبيرا والساكن صغيرا لان المتحرك حي لحركته والساكن ميت لسكونه فللزيادة التي
في المتحرك وهي الحركة سمي كبيرا وللنقصان الذي في الساكن وهو عدم الحركة سمي صغيرا والله اعلم
بذلك ومذهب ابي عمرو في الادغام صعب المرام فاستوعبت ايراده مرتبا على حروف
المعجم بشرط الايجاز والاتمام ليكون اقرب الى النظام والافهام والله ولي التوفيق والانعام
الالف الخفيفة لا تدغم ولا يدغم فيها لانها لا تكون الا ساكنة فلضعف
الا غنما دونها وانما هي مخرج هو الصوت لا يسوغ فيها الادغام وعلتها الحرفي الياء والواو
مؤاخية في جنس واحد يعني انها في الهواء لا تتعلق بها شيء وكذلك الهمزة لا تضعف
في القران ولا تضعف بها شيء فهو معفوة عن الادغام الباء يخرجها تماس الشفتين ويدغمها في
مثلها اذا تحرك ما قبلها او سكن في سبعة وخمسين موضعا في القران لقوله لذهب بسمعهم
الكتاب بايديهم ونحو ذلك ولا يدغم رب بما اغويتني رب بما انعمت على وجوه لانه
مضاعف ولا يدغمها في الميم نحو ان يضرب مثلا وضرب مثل وكتب ما قالوا وكتب
ما قدموا وكتب ما يبيتون ويشرب مما تشربون ونحو ذلك وان كان التقاء الباء والميم
بشرط الادغام الا قوله يعذب من يشاء حيث وقع وهي في خمسة مواضع في ال عمران
حرف وفي المائدة حرفان وفي العنكبوت حرف وفي الفتح حرف وما في اخر البقرة
من الساكن ... ولا يدغمها ايضا في الفاء كقوله من المغرب فبهت بالغيب فمن اعتدى ونحو
ذلك الا ما روى عباس وعبد الوارث النوري وعلي بن نصر الجهضمي وداود الاودي

عنه أنه أدغم لا ريب فيه حيث وقع وأخذ البخاري التاء مخرجهما من طرف اللسان وأصول
الثنايا العلى ويدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ثلاثة عشر موضعا كقوله الموت تحبسونهما
الموت توفته الآخرة نودي ونحو ذلك ولا يدغم تا الخطاب ولا تا الحكاية نحو كنت ترابا و
كنت ثاويا أفأنت تهدي وما أشبه ذلك لأنها تشبه المضاعف إلا ما روى عبد الوارث
وعلي بن نصر من إدغام كدت تركن ولا يدغم جنات تجري ونحوه لأنه منون ويدغمها أيضا في
الثاء خمسة عشر موضعا كقوله بالبينات ثم والنبوة ثم ونحوهما واختلف عنه في
الزكاة ثم فأدغم بعضهم وهو رواية العباس عنه وأظهر أكثرهم فمن أظهر فعلى الأصل لأنه
مفتوح قبله ساكن غير مثلين ومن أدغم احتج برواية ابن الرومي عن اليزيدي أيضا
ولا يدغم التوراة ثم لما ذكرنا إلا ابن شنبوذ ولا يدغم لبثت ثاويا وورثت ثم إلا ما روى
ابن اليزيدي وابن سعدان أنه أدغم ورثت ثم ويدغمها أيضا في الجيم سبعة عشر موضعا
كقوله الصالحات جناح الثمرات جعل المؤمنات جنات ونحو ذلك ولا إذا كانتا في كلمة
واحدة نحو متجانف ومتجاورات ويدغمها في الذال بسبعة مواضع كقوله المسكنة ذلك
الآخرة ذلك والسيئات ذلك ونحوه وافقه حمزة في فالتاليات ذكرا والذاريات
ذروا لخلاد عن سليم عنه فالملقيات ذكرا ولا يدغم وآت ذا القربى لأنه منقوص ويدغمها
أيضا في الزاي ثلاثة مواضع بالآخرة زينا لهم فالزاجرات زجرا إلى الجنة زمرا وافقه حمزة
في فالزاجرات زجرا ويدغمها أيضا في السين أربعة عشر موضعا كقوله الصالحات
سندخلهم السحرة ساجدين في الفتنة سقطوا ونحو ذلك ولا يدغم أوتيت سؤلك لما ذكرنا
ويدغمها في الشين أيضا ثلاثة مواضع في الحج زلزلة الساعة شيء وفي النور بأربعة شهداء
ولا يدغم جئت شيئا إمرا ولم أره خلاف الأصل من وجهين أحدهما أنه منقوص
والآخر أنه مفتوح قبله ساكن غير مثلين ولا يدغم جئت شيئا فريا إلا ابن شنبوذ و
يدغمها أيضا في الصاد ثلاثة مواضع والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات
صبحا وافقه حمزة في والصافات صفا زجرا فالمغيرات صبحا ويدغمها أيضا في
الضاد موضعا والعاديات ضبحا ويدغمها أيضا في الطاء خمسة مواضع بيت طائفة و
لتأت طائفة والصلاة طرفي النهار والصالحات طوبى لهم والملائكة طيبين ولا يدغم

ولا يدغم خلقت طينا لما تقدم ذكره وكان ابن مجاهد يأخذ قديما بالإدغام ولئن طائفة ثم رجع إلى
الأخذ بالإظهار واختلفوا في بيت طائفة أنه من المتحرك أو من الساكن فمن جعل التاء
منه لام الفعل في معنى قدر جعله من المتحرك ويستشهد لذلك والله يكتب ما يبيتون
وقد جاء في القرآن وإن كان طائفة بلفظ التذكير وإلى هذا المعنى ذهب ابن مهران ومن جعل
التاء منه زيادة للتأنيث على ما جاء في التأنيث والطائفة في كل القرآن إلا وإن كان طائفة
يلزم فإنه جعله من قولهم بيت يبيت وبيت وذلك إذا قصده وعمده ورجع إليه فاللام على هذا القول
دائبة لالتقاء الساكنين وإسكان لما نبيتنا لخاتمهم أعلى عظام اللحي اللسم
ومنه قولهم حياك الله وبياك فالواو معناه جاءك وهو قريب من هذا المعنى وقال الواو معناه
أضحكك وهو تفسير ويدغمها في الظاء أيضا موضعين الملائكة ظالمي في النساء والنحل التاء
مخرجهما من طرف اللسان وأطراف الثنايا ويدغمها في مثلها ثلاثة مواضع حيث
ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة ويدغمها أيضا في خمسة أحرف
لتحرك ما قبلها أو سكن في التاء موضعين حيث تؤمرون والحرث تجعلون وفي الذال
موضعا الحرث ذلك فقط وفي السين أربعة مواضع وورث سليمان حيث سكنتم الحديث
سنستدرجهم من الأجداث سراعا وفي الشين خمسة مواضع حيث شئتما حيث شئتم في البقرة
والأعراف ثلاث شعب وفي الضاد موضعا حديث ضيف إبراهيم فقط الجيم مخرجهما من
وسط اللسان ولم يلتقيا في القرآن ويدغمها في الشين موضعا أخرج شطأه واختلف عنه
في المعارج تعرج فأدغم بعضهم واحتج برواية ابن اليزيدي عن أبيه نصا وأظهر أكثرهم لبعد ما
بين مخرجيهما ولأنه إنما يدغم إذا سكنت نحو أخرجهم وإن اجتمعت فإن لا يدغم إذا تحركت كان
أولى وقد روي عن طريق ابن اليزيدي وابن سعدان أخرج مخرجا ومخرج صدق بالإدغام وأهل الأداء
على الإظهار فيهما وهو الصواب الحاء مخرجهما من وسط الحلق ويدغمها في مثلها موضعين
النكاح حتى لا أبرح حتى ولا أن اليزيدي عن أبيه إدغامها في العين من قوله زحزح عن النار
فقط وزاد البخاري كل القرآن تحرك ما قبلها أو سكن كقوله زحزح على الصف لا جناح عليكم
المسيح عيسى ابن مريم الريح عاصفة ونحو ذلك وهو ضعيف ولو جاز لكانت وفي سائله
أولى بالإدغام في قوله فاصفح عنهم وروى الدوري عن اليزيدي قال من العرب من يدغم الحاء في العين

نحو قوله فمن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى ذلك الخا مخرجها من اول الحلق لم يلتق خاان
في القران ولم تدغم في شي من الحروف الدال مخرجها من طرف اللسان لمخرج التا لم
تلتقيا الا في القران الا واحدهما ساكنة فان سكنت الاولى لم يكن فيه الا الادغام لقوله
قد دخلوا وان سكنت الثانية لم يدغم نحو قوله ومن يرتدد منكم في البقرة ويدغمها في عشرة احرف
في التا في خمسة مواضع المساجد تلك الصيد تلك له دعوة تزيغ بعد توكيدها كاد تزيغ وفي الثا
موضعين يريد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الدنيا وفي الجيم موضعين داود جالوت الخلد جزا
واختلف في هذا الحرف والاظهار اكثر وفي الذال ستة عشر موضعا لقوله القلايد ذلك
من بعد ذلك الودود ذو العرش ونحو ذلك ولا يدغم بعد ذلك ولا داود ذا الايد لانه مفتوح
قبله ساكن غير مثلين ويدغمها في الزاي موضعين تريد زينة يكاد زيتها ولا يدغم داود زبورا لانه
مفتوح ويدغمها في السين اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين كاد سنا برقه و
يدغمها في الشين موضعين وشهد شاهد في يوسف والاحقاف ولا يدغم داود شكرا لانه مفتوح
ويدغمها في الصاد اربعة مواضع نفقد صواع الملك في المهد صبيا ومن بعد صلوة العشا في مقعد
صدق ويدغمها في الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضرا مستهم في يونس والسجدة من بعد ضعف في الروم
ولا يدغم بعد ضر لانه مفتوح ويدغمها في الظا ثلاثة مواضع يريد ظلما في ال عمران والمومن من بعد ظلمه
في المايدة ولا يدغم بعد ظلمه لانه مفتوح الذال مخرجها من طرف اللسان واطراف
الثنايا لمخرج الثا لم يلتق ذالان الا متحركان في القران ويدغمها في السين موضعين فاتخذ سبيله كلاهما
ويدغمها في الصاد موضعا ما اتخذ صاحبة الرا مخرجها من طرف اللسان لمخرج النون
غير انه ادخل في ظهر اللسان انحرافه الى مخرج اللام يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها او سكن في خمسة
وثلثين موضعا لقوله شهر رمضان امر ربي الابرار ربنا ونحو ذلك ولا يدغم وخر راكعا لانه
واغفور رحيم وانصار ربنا لانه منون ويدغمها ايضا في اللام تحرك ما قبلها او سكن في اربعة وثمانين
موضعا لقوله يغفر لكم الانهار له المصير لا يكلف الله ونحو ذلك ولا يدغم الحمير لتركبوها والبحر
لتاكلوا والذكر لتبين والخير لعلكم ونحو ذلك لانه مفتوح قبله ساكن غير مثلين الزاي
مخرجها من طرف اللسان وفويق الثنايا لم يلتق زايان في القران ولا يدغمها في شي من الحروف للصفير
الذي فيها الا قوله امراة العزيز تراود ونحوه السين من مخرج الزاي يدغمها في مثلها ثلاثة مواضع

وترى الناس سكارى للناس سوا الشمس سراجا ولا يدغم مس سقر لانه مضاعف الا رواية محبوب
عنه ويدغمها في الزاي موضعا النفوس زوجت وفي الشين موضعا الراس شيبا ولا يدغم الناس
شيا لانه مفتوح الشين مخرجها من وسط اللسان لمخرج الجيم لم يلتق شينان في القران
ولا يدغمها في شي من الحروف لتفشيها والتفشي صوت الشين الا ما روى عباس وابن اليزيدي
عن ابيه عنه انه كان يدغمها في السين من قوله ذي العرش سبيلا فقط الصاد مخرجها
من مخرج الزاي والسين لم يلتق صادان في القران والتقيتا الا في كلمة نحو فاقصص القصص
ولا يدغمها في شي من الحروف لاطباقها الضاد مخرجها من حافة اللسان من اقصاها
الى ما يلي الاضراس لم يلتق ضادان في القران الا في كلمة واحدة نحو ينقض واقضض فلا يدغم
احدهما في الاخرى ولم يدغمها ايضا في شي من الحروف لاطباقها ورخاوتها الا ما رواه
شجاع عن ابي عمرو والسوسي عن اليزيدي عنه انه كان يدغمها في الشين من قوله لبعض
شانهم فاذن وابن مجاهد والارض شيا وابن شنبوذ والارض جميعا والبخاري لشجاع
بعض ذنوبهم وابن اليزيدي وابن سعدان عن اليزيدي الارض جميعا والارض زلزالها وبعض
ذنوبهم والارض ذمما وفي كتاب الصواب عن شجاع الارض ذلولا لا يدغم وقرات انا بالاظهار كما
عند هذه الحروف الا عند الشين فقط الطا مخرجها من مخرج الدال والتا لم يلتق
طاان في القران ولا يدغمها في شي من الحروف لاطباقها وقوتها فان سكنت ادغمها في التا
ويبقى منها صوتا لئلا تخل بحرف الاطباق لقوله بسطت وفرطت واحطت وهذا اجماع
منهم الظا مخرجها من مخرج الذال والثا لم يلتق ظاان في القران ولا يدغمها في شي من الحروف
لجهرها واطباقها وان سكنت ايضا الا ما روى عباس وعبد الوارث انه يدغمها في التا
من اوعظت فقط ويبقى اثر من الاطباق العين مخرجها من وسط الحلق كالحا و
يدغمها في مثلها ثمانية عشر موضعا لقوله يشفع عنده يرفع عنهما فزع عن قلوبهم ونحو ذلك
ولا يدغمها في غيرها من الحروف الا ما روى ابن الرومي عن خالد بن جبلة ان ابا عمرو
ادغم واسمع غير مسمع ولا يدغم سميع عليم ونحوه لانه منون الغين مخرجها من اول
الحلق كالحا ويدغمها في مثلها موضعا ومن يبتغ غير وهو وان كان منقوصا فان الكلمة
طالت وكثرت حروفها فلذلك ادخله الادغام وكان ابن مجاهد يختار فيه الاظهار ويقول الره

ان يجمع على الحرف حرفا وادغاما الفا مخرجها من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا
يدغمها في مثلها اذا تحرك ما قبلها او سكن في ثلثه وعشرين موضعا كقوله وما اختلف فيه بالمعروف
فاذا خلائف في الارض ونحو ذلك ولا يدغم صواف فاذا لانه مضاعف وروى عن اليزيدي
انه قال وناس من العرب يدغمون الفا في البا نحو نقذف بالحق وابو عمرو لا يرى ذلك
القاف مخرجها من اقصى اللسان يدغمها في مثلها اذا تحرك ما قبلها او سكن في خمسة مواضع من
الرزق بل هي فلما افاق وقال ينفق فريقان الغرق قال طرائق قددا ولا يدغم الحق فلا لو الان
القاف مشدد وروى عن احمد بن موسى اللؤلؤي انه قال سمعت ابا عمرو يقول اذا كان الحرف
مضاعفا او منونا او ثقيلا لم ادغم ويدغمها ايضا في الكاف من كلمة وكلمتين اذا تحرك ما قبلها
في ثمانية واربعين موضعا كقوله خلقكم رزقكم صدقتم وانفقوا ينفق كيف نشا نخلقكم لا ونحو ذلك
ولا يدغم خلقك ورزقك لانه قد خف وانما يدغم الحرف ليخف ولا يدغم ايضا اذا سكن
ما قبله نحو خلقكم وفوقكم وميثاقكم وبخلاقكم وبورقكم وشبه ذلك الا رواية عباس
عنه وقد روى عباس نصا عن ابي عمرو ادغام خلقكم ولم يرو ذلك احد عنه غيره والادغام
فيه ثقيل لانه اذا ادغم اجتمع فيه ثلث تشديدات متواليات فالاظهار فيه اخف وقد روى
عنه من غير وجه انه اختار الادغام ليكون اخف فاذا كان الاظهار اخف فهو اولى
الكاف مخرج القاف يدغمها في مثلها من كلمتين تحرك ما قبلها او سكن في
ثمانية وثلثين موضعا كقوله لك كنتم ذلك كفاره نسبحك كثيرا الملك كما اوحينا ونحو
ذلك ولا يدغم من كلمة الا ما سلككم وسلكلم فقط واختلف عنه في فلا يحزنك كفره فادغم
بعضهم وهو رواية العباس عنه واظهر اكثرهم وهو الصواب لان النون خفيت قبل الكاف فاشبه
المضاعف ولا يدغم وان يك كاذبا لنقصان عن الفعل لامه فاذا كان لا يدغم مع نقصان حرف فبان
اولى على ابن مهران رضي الله عنه قال قرأته على واحد منهم بالادغام ويدغمها ايضا في القاف ان
اذا تحرك ما قبلها في اثنين وثلثين موضعا كقوله ونقدس لك قال لو لست قبله ولذلك قال
ونحو ذلك فاذا سكن ما قبلها لم يدغمها لانها لا تخفى الا مفتوحة كقوله هدنا اليك قال رزلون
فانما عليك فلا ونحو ذلك اللام مخرجها من طرف اللسان من ادناها الى ما يلي الثنايا
ومنتهى طرف اللسان بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى يدغمها في مثلها اذا تحرك ما قبلها او سكن
في مائتين وثلثة عشر موضعا كقوله قال لهم جعل لكم

قال له ونحو ذلك واختلف عنه في ءال لوط اربعة مواضع في الحجر حرفان وفي النمل وفي القمر فرواه شجاع
وعباس بالادغام واليزيدي بالاظهار واختلف ايضا في يخل لكم فادغم بعضهم واظهر اكثرهم وهو الصواب
لانه منقوص ولا يدغم احل لكم وجعل لهم والسجل للكتاب ونحو ذلك لانه مضاعف الا رواية
محبوب عنه ويدغمها ايضا في الرا اذا تحرك ما قبلها في ثمانية وخمسين موضعا كقوله رسل
ربنا وسبيل ربك وفعل ربك ونحو ذلك فاذا سكن ما قبلها ادغم في الرفع والخفض كقوله فيقول
رب والاوائل رجال ونحوهما ولا يدغم في النصب كقوله فيقول رب لولا نقصوا رسول
ربهم ونحوهما الا قال رب حيث وقع وقال رجل وقال رجلان الميم مخرجها من بين الشفتين
كالبا يدغمها في مثلها اذا تحرك ما قبلها او سكن في مائة واحد واربعين موضعا كقوله الرحيم ملك
اعلم ما تعلمون ونحو ذلك ولا يدغم يوم ميقات ربه والى ام موسى ونحوهما لانه مضاعف
ولا يدغم ايضا في امام مبين وام من معك ونحو ذلك لانه منون ويدغمها ايضا في البا اذا
تحرك ما قبلها في ثمانية وسبعين موضعا كقوله يحكم بينهم ليحكم بين الناس اعلم بما اعلم بالمعتدين
ونحو ذلك قال النحويون الميم لا يدغم في البا ادغاما محضا البتة لان الميم بالغنة التي فيها وهي
صوت من الخيشوم افضل من البا وادغام الافضل في الانقص لا يصلح لانه يصير الفاضل بذلك
ناقصا وذلك اخلال به ولكن يلقى غنتها الحركة وتسكن فتكون فيه ما يراد من التخفيف
وهو قول سيبويه واصحابه وقال الكسائي الميم تدغم في البا لانهم يسوم القيامه والى قوله
ذهب ابن مهران فاذا سكن ما قبلها لم يدغم كقوله ابرهيم بنيه الحرام بالشهر اليوم بجالوت
الاحلام بعالمين الانعام بيوتا ونحو ذلك لئلا يجتمع ساكنين فاعرف ذلك ان شا الله النون
مخرجها من طرف اللسان منه ومن ما فوق الثنايا يدغمها في مثلها من كلمتين تحرك ما قبلها او
سكن في سبعين موضعا كقوله ونحن نسبح ونستحيون نساءكم واحسن دينا ونحو ذلك ولا يدغم قال
لن نصبر وصد فان نحن له ونحوه لان النون مشدده زاد ابن الرومي عن اليزيدي ادغامها في
كلمة اتحاجونا واتعدانني وعباس تامنا ويدغمها ايضا في اللام بغير اسقاط الغنة اذا
تحرك ما قبلها في ثلثه وسبعين موضعا كقوله فلما تبين له زين للذين لن نؤمن لكم ونحو ذلك
وكان ابن مجاهد يدغمها عنه فاذا سكن ما قبلها لم يدغمها كقوله لقد كان لكم اربعين ليلة مسلمين
لك وتكون لكما والوالدان لا يستطيعون ونحو ذلك الا نحن له حيث وقع رواية شجاع وابن الرومي

زاد عباس وابن الرومي ادغامها اذا سكن ما قبلها وبه اخذ البخاري ولا يدغم ولبئس لكم ونحوه لانه مضاعف
ولا يدغم وما انت بمؤمن لنا ونحوه لانه منون ويدغمها ايضا في الراء اذا تحرك ما قبلها خمسة مواضع
في الاعراف واذ تأذن ربك وفي سبحان خزائن رحمة ربي وفي ص خزائن رحمة ربك وفي الطور
خزائن ربك فاذا سكن ما قبلها لم يدغمها كقوله باذن ربهم يخافون ربهم يرجون رحمته ونحو ذلك
الواو من مخرج الميم والباء ويدغمها في مثلها موضعين العفو وامر اللهو ومن التجارة زاد عباس
وابن الرومي وابن اليزيدي عن ابيه نصا ادغام الواو في الواو كل القرآن وهو في ستة عشر موضعا
كقوله هو والذين هو والملائكة هو ويعلم ما هو وليهم وهو واقع بهم ونحو ذلك وبه اخذ ابن
شنبوذ ولا يدغم في شيء من الحروف الهاء مخرجها من اقصى الحلق لمخرج الهمزة ويدغمها
في مثلها من كلمتين تحرك ما قبلها او سكن في خمسة وتسعين موضعا كقوله فيه هدى
وانه هو من فضله هو خير لهم ونحو ذلك زاد ابن الرومي عن اليزيدي اذا كانتا في كلمة كقوله
جباههم وجوههم وجههما الراهين ونحو ذلك وبه اخذ البخاري الياء مخرجها من وسط اللسان
لمخرج الجيم والشين ويدغمها في مثلها تحرك ما قبلها او سكن في سبعة مواضع من خزي يومئذ
نودي يا موسى انني يأتي يوم في البقرة وابراهيم والروم وعسق زاد ابن عباس وشجاع ان
ولي الله بياء واحدة مشددة واختلف عنه في قوله فهي يومئذ فرواه ابن مجاهد بالادغام ورواه
غيره بالاظهار ولا يدغم الذي يجدونه والعشي يريدون وجهه والى بيك ونحو ذلك لانه مضا
عف ولا يدغم ايضا واللائي يئسن لانها همزة ملينة مخففة وليست بخالصة فتدغمها واعلم
اسعدك الله ان ما رواه اليزيدي وشجاع وعباس عن ابي عمرو من الادغام فهو ماخوذ به
وما رواه غيرهم ان صحت الرواية فهو على سبيل الجواز لا على سبيل الاختيار **فصل**
والاظهار في الحروف كلها الاصل والادغام والاخفاء دخلان عليه لسبب وذلك السبب
هو ان يلتقي الحرفان المتماثلان او المتقاربان في المخرج فيدغم الاول منهما في الثاني وتشدد و
يخفى عنده ويخفف طلبا للخفة قال علي بن عيسى النحوي وانما جاز ذلك لطلب العدل
في الحروف اذا تقارب التشديد خرج عن العدل لانه يصير بمنزلة المشي المقيد في الثقل كما
ان التباعد الشديد خرج عن العدل لانه يصير بمنزلة المشي بالطفر في التعب فهذا سبب
جواز الادغام قال ومعنى الادغام هو وصل حرف بحرف مثله او مقاربه حتى يصيرا حرفا
واحدا

مشددا فيرتفع اللسان بهما رفعة واحدة لان ذلك اخف عليهم وقال الزجاج وابو حاتم وابن
دريد وغيرهم من اهل اللغة معنى الادغام هو ادخال حرف في حرف من قولهم ادغمت اللجام
في الفرس اي ادخلته فيه وقال ابن مجاهد الادغام تقريب الحرف من الحرف اذا قرب
مخرجه من مخرجه من اللسان كراهة ان يعمل اللسان في حرف واحد مرتين فيثقل عليه وقال
سيبويه وذلك لانه يثقل عليهم ان يستعملوا السنتهم من موضع واحد ثم يعودوا اليه فلما
صار ذلك تعبا عليهم ان يداركوا في موضع واحد ثم يعودوا اليه كرهوه وادغموا ليكون رفعة
واحدة يعني انه بسبب استثقال النطق بحرفين من موضع واحد لان اللسان اذا ارتفع
مرة واحدة بالحرف كان اخف عليهم من ان يرتفع مرتين والحرف المشدد يكون في الزنة حرفين
وقال الخليل الاظهار في اللسان كخطو المقيد الذي يرفع رجله من موضع ثم يعيدها اليه
شبهه بخطو المقيد وقال بعضهم هو كاعادة الحديث مرتين وقد قيل تكرار الحديث
اثقل من نقل الحجارة **فصل** والفرق بين الادغام والاخفاء هو ان الاخفاء
من الادغام واستعمالهم الاخفاء طلب الخفة كاستعمال الادغام غير انه اشكل اذ يخفى ما لا يجوز
ادغامه ولا يدغم الا ما يجوز اخفاؤه وهو مشابهة الادغام حيث لا يظهر المخفي وفي حكم الا
ظهار حيث لم يقلب ولم يشدد الثاني وهو وسط بين الامرين كالاختلاس من الحركة و
السكون كالاشمام من الحركة والروم وكالتسهيل في همزة بين بين ضعفه من التحقيق والتخفيف
فاعرف ذلك **فصل** والادغام على وجهين ادغام المتماثلين وادغام المتقاربين
ولا يجوز ادغام المتباعدين وكل ما كان اقرب فادغامه اقوى والاصل في ادغام المتقاربين ان لا
يقلب احدهما الى الآخر حتى يصح الادغام قال اصحاب اليزيدي منهم ابو عبد الرحمن بن
اليزيدي وابو حمدون الزاهد وابو ايوب الخياط وابو عمر الدوري وابو شعيب السوسي
ومحمد بن عمر الرومي وابو موسى عيسى بن سليمان القرشي الشيزري وابو خلاد سليمان بن
خلاد [illegible] بن عمر المعروف باوقيه واحمد بن واصل وغيرهم قال ابو محمد يحيى بن المبارك
اليزيدي قال ابو عمرو الادغام كلام العرب يجري على السنتها لا يحسنون غيره فمن انكر ذلك
فقد جهل كلام العرب لانه من شأنها الادغام في حال كلامها قال ونص نحو ذلك في كتاب الله عز وجل
فهل من مدكر واطيرنا وانا قلتم ولتخاوني وتأمروني ونحو ذلك وقد قرأنا بالادغام غير واحد

من الصحابة والتابعين والائمة المتقدمين منهم عبد الله بن العاص وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب
وابو الدردا والحسن بن ابي الحسن البصري وطلحة بن مصرف وسليمن بن مهران الاعمش وعبد
الرحمن بن محيصن السهمي وعبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وعاصم بن العجاج الجحدري وعاصم بن العجاج عيسى
بن عمر الثقفي وعيسى بن عمر الهمداني ومسلمة بن محارب وسلام ويعقوب ويحيى وغيرهم ممن وابرهيم
يطول ذكرهم وهو كلام العرب الجاري على السنتهم لانه اخف على اللسان واسهل في النطق من
البيان ولم يروا الادغام عن احد غير ابي عمرو ولكن في قوله هانه وفي روايته مفتح فليف ومد
روي ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رحمة الله ورضوانه عليهم اجمعين
قال ابو الحسن بن كيسان البيان مذهب اهل الحجاز والادغام مذهب سائر العرب
في الحروف المتقاربة المخارج وقال غيره في مذهب اهل الحجاز الادغام والبيان وفي مذهب
سائر العرب الادغام اغلب واكثر قال ابو الحسن وقال سيبويه ادغام الساكن وغير الساكن
سوا ولذلك قال جميع الائمة قالوا والادغام لا ينقص من الكلام شيئا الا انك اذا ادغمت شدد
ت الحرف فيكون السدد خلفا من الحرف المدغم وهو افصح كلام العرب وانما
يتوهم النقصان عند الادغام الجاهل واذا امتحنت ذلك واعتبرته في الشعر تبينته عند
الاعتبار اذا صح العروض واستقام البيت واشد واعلى ادغام العرب مثلهما نحو قوله و
ليصنع على عيني وعلم ادغام التا في الطا من نحو قوله الملائكة طيبين كان الدموع على اخره نفته
طل على جلنار واشد واعلى ادغام اللام في مثلها من نحو قوله لا مبدل لكلماته وقد يميل
لي ليلى اذا زرتك سحار خالفها وحسن هناك واشد واعلى ادغام البا في مثلها
من نحو قوله ومن عاقب بمثل ما عوقب به كمني ولعب بالمال من النشور منقطع اللسان
واشد واعلى ادغام الدال من نحو قوله بعد توكيدها فالحنا في القول بعد تشرح حتى يتبينه عن
وصالك شاغل واشد واعلى ادغام النون في اللام من نحو قوله ولا يوذن لهم
الذنب لا يؤمن لنا نعمه في يوسف محزون ومثل هذا كثير في الشعر والادغام في
جميع ذلك والاظهار سوا اذ لا ينكسر به الوزن ولا يتغير به النظم والمصراع ولا ينقص
شيا من العروض وهذا في المتحرك فاما الساكن فلا موذنة فيه على ما عرفت ذلك وحدثنا
ابن ابا الله قال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران رضي الله عنه قرات بالادغام الكبير في روايه

شجاع والتزيدي عن ابي عمرو وقف وخادة وقرات في رواية العباس عنه وروايه اوقيه وخادة عن
التزيدي عنه بالادغام الصغير دون الكبير لانه على ما وصف انهم رواته ولحسنهم بتلاوته واجود م
لفظا عنه انه لم يوخذ به علمنا الباب الاربعون

في ذكر اشمام الحرف المدغم اعرابه اشم ابو عمرو المدغم اعرابه من الرفع والخفض للايذان بانه
في حال الاظهار متحرك بتلك الحركة والفرق بين المدغم المتحرك وبين المدغم الساكن كما ان
كثيرا من القراء يشيرون الى حركة الحرف الموقوف عليه للايذان بانه في الوصل متحرك
بتلك الحركة والفرق بين ما هو متحرك في الوصل والوقف ولا يشم البا والميم اعرابا اذا ادغمها
برواية التزيدي وشجاع كقوله تعلم ما ولا اكذب بايات ربنا وكذب بالذين ويعذب من
يشا واعلم بما ونحوه لكن لان مخرجهما من موضع الاشمام وبرواية العباس يشمهما الرفع
لم يشم غيرهما من الحروف ولذلك روى خلف عن ابي زيد عنه انه كان يشم
الرفع فيما كان مرفوعا مثل ولا نكذب بايات ربنا وكذلك رواه مجاهد محمد عن يزيد
عن شجاع عنه والماخوذ به ترك الاشمام فيهما لما ذكرنا ان مخرجهما من موضع الاشمام وذلك
ان الاشمام لما كان بالشفتين وكانت الميم والبا من حروفهما وهما يطبقان بهما استثقل
الاشمام مع انطباقهما واستخف فيما لا ينطبق به الشفتان ولا يشم جميع الروايات في الحرف
المفتوح نحو فقال لهم وقال لكم وقال ربك واشباههم لان الفتحة بفتح الشفتين وهي خفها في
ذوح بعضها خروج كلها ولا يشم اذا انفتح حركة المدغم وحركة المدغم فيه كقوله انه هو
وكشف ربح والاخرة حسنا ونحو ذلك الا اذا كان ما قبله وابدل الساكن من حروف المد
واللين كقوله وهو يسبح ونحن نحي فانه يشمه فان كان الساكن من حروف المد في الواو
الساكنة المضموم ما قبلها والبا الساكنة المكسور ما قبلها والالف والاخرى الا مفتوحا ما قبلها
فانه لا يشم كقوله الودود ذو العرش بريد ظلما وجعلناه هدى ونحو ذلك ولا يشم ايضا اذا
انفتح حركة المدغم وما قبله كقوله فيه هدى من فضله هو خير لهم ربنا خلق لهم
لا اخلو بالباطل لدحضوا ونحو ذلك فصل ومعنى الاشمام هو ان تضم
شفتيك في المضموم وتكسرها في المكسور بعد ما لفظت بالحرف فيري ذلك الناظر الى الشفتين
والحس به الاعمى لانه لا صوت له فيدركه ولا يكون الاشمام عند البصريين الا في المضموم خاصة

وعند الكوفيين يتوَّن في المكسور كما تكون في المضموم وقيل ان ابا عمرو اذا ادغم حرفا مضموما
اشم الضم واذا ادغم مكسورا رام الكسر والفرق بين الروم والاشمام هو ان الروم دون الحركة وذلك
في المكسور والاشمام دون الروم وهو تهيئة العضو لارادة الحركة من غير ان يأتي بها يرى
رؤيته ولا يسمع سماعا ومن ثم جعلوه للبصير خاصة دون الضرير فحقيقة الروم تحريك الشفة
بصوت يطلب الحرف بحركته وحقيقة الاشمام تحريك الشفة بلا صوت والنحويون
لا يجيزون الاشمام والروم في حال الادغام ويعبرون بما اشير به الى الحركة بالاخفاء دون
الادغام

الباب الرابع والاربعون

في ذكر تحقيق الهمزة والتليين واعلم ان تحقيق الهمز في كلام كله الاصل وتخفيفه جائز اذا لم
يكن مبتدا به لخفائه وبعد مخرجه وتخفيفه على ثلثة اضرب ابدال وتليين وحذف
والتليين فيه الاصل وهو جعل الهمزة بين بين ما لم يمنع منه مانع اذكره عند الابدال ماصح
منها لانه يوصله الى تخفيف الهمزة على اللسان من غير اخلال بها لما بقي فيها من
اثرها لجعلها بين بين وسترى شرح جميع ذلك في مذهب حمزة في تخفيف الهمز عند الوقف
ان شاء الله شرح مذهب ابي جعفر وشيبة والاعشى والبرجمي في ترك الهمز ابو جعفر رواية
العمري يترك الهمزة ساكنة كانت او متحركة ويشير اليها بالحال وحال الشي صورته
دون حقيقته قال العمري الذي اراك تعد واياك نستعين بينة لينة بين الكسرة والياء والبرة
البين واللطف حد الهمزة لذلك كل ما في القران يطرا اذا الى الحرف الذي منه حركتها وبين
بينة لينة مختلسة وكل حرف ساكن صحيح بعد همز متحرك تلقى حركة الهمزة عليه ومستهزون
وخاطون ومالون وما كان من هذا النحو في موضع النصب والرفع والجر يكسر ما قبل الهمزة
ويجعل الهمزة بين ياء مضمومة او ياء مكسورة ومن بينة لينة كل القران واما ما روى به
اسمعيل وفضل عنه ورواية الاعشى والبرجمي عن ابي بكر عن عاصم فانهم يتركون كل همزة
ساكنة في الاسماء والافعال ما كانت او عينا او لاما سكنت بعلة او كان اصلها السكون
الا في انبئهم ونبئهم ونبئنا وفي عادي كلاهما فانهن بالهمز وتفرد ابو جعفر بتليين في عادي
قال ابن مهران واختلف عن ابي جعفر في نبئنا فروى فيه عنه الوجهان يعني الهمز والتليين
وترك ابو جعفر والشموني عن الاعشى كل همزة مفتوحة مضموم ما قبلها او مكسور كقوله يؤاخذ

ويؤخروا بهما ويؤيد فليؤد ويؤده ولا يؤده وان يؤدوا ومؤذن ومؤجلا والمؤلفة
ويؤلف ومائة وفئة وتبيئها وناشئة وخاطئة وخاسئا ورئاء الناس وشانئك
وليبطئن ولنبوئنهم ومليت ولقد استهزئ واذا قرئ ونحو ذلك يقلبها واوا اذا
انضم ما قبلها وياء اذا انكسر ما قبلها الا الفؤاد والسؤال وهزؤا وكفؤا ولؤلؤا والنسئ وبابها
فانهن بالهمز للحلواني لفصل همز مائة وفئة وتبيئها زاد الشموني تليين المضمومة من سوء والدار
وتليين المكسورة من ولين جئت وتم مخلف عنه وبالوجهين روى الخزاعي عنه وافقه الحلواني
لفصل في تليين سوء الدار وروى القاش عن الخياط عنه تليين المضمومة من يستهزئك و
لين ابو جعفر وشيبة الهمز من الصابئين والصابئون ومتكئين ومتكئون ويتكئون وخاطئين
وخاطون ومالون كلاهما والمستهزئين ومستهزون ويستهزون ويستنبئونك وقل استهزوا
وان يطفئوا وليطفئوا وليواطئوا تليلا جمع ذلك الواو المضموم ما قبلها او الياء المكسور ما قبلها
ولذلك روى ابن مسلم عن ابن عامر مما ذكره المروزي وزاد هو وشيبة ترك الهمز من تستهزئ
بهم ويستهزئ بها وخفف ابو جعفر الهمزة من كان والثانية في اسرائل حيث وقعها جعلها بين الهمزة
والياء وكذا الن روف حيث وقع جعلها بين الهمزة والواو وكذا منذا تغير همز بوزن متفاعيل
اسمعيل رواه جعلها بين الهمزة والالف زاد ابن مهران عنه المنشون ويستنبونك بالواو
المضموم ما قبلها وليلا يقلبها ياء وبري وبريا وبريون دهشام بها في النسا فقط ولهيئة الطاير
بالياء المشددة في جميع ذلك وزاد عنه ولا يطون ولم يطوها وان يطوهم بالواو والمفتوح
ما قبلها وافقهما نافع وعبد الوارث في الصابئين والصابئون وابن مسلم في سماعي في مستهزون
في البقرة ومالون والخاطون في الواقعة والحاقة فقط شرح مذهب ابي
عمرو في ذلك روى شجاع وعباس وعبد الوارث عن ابي عمرو واليزيدي من طريق ابي عمر
الدوري وابي حمدون عنه عن ابي عمرو انه كان اذا قرا لم يهمز كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة
ويحكي ذلك عن العرب الفصحاء وروى ابو شعيب السوسي عن اليزيدي عنه انه كان اذا
قرا في الصلوة لم يهمز كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة يعني ساكنة وروى ابن مجاهد عن احمد بن
حرب المعدل عن الدوري عن اليزيدي عنه انه كان اذا قرا فادرج القراءة لم يهمز كل ما كانت
الهمزة فيه مجزومة فهذه ثلث روايات وردت عن اليزيدي مختلفة الالفاظ فقول من

روى عنه انه كان اذا قرا لم يهمز يدل على انه كان لا يهمز في جميع الحالات وقول من روى عنه انه كان اذا
قرا في الصلوة لم يهمز يدل على انه كان اذا قرا في غير الصلوة همز وقول من روى عنه انه كان اذا قرا
فادرج القراءة لم يهمز يدل على انه اذا قرا ولم يسرع همز واصل مذهبه في ترك الهمز ان يترك كل همزة
ساكنة اذا كان سكونها لازما في الاسماء والافعال نحو يومنون وجيت وبداب وانشانا وما اشبه
ذلك كل القران الا ان يكون الهمزة علما لمعنى يسقط بتركها ذلك العلم كقوله هم احسن اثاثا ورئيا همزه لانه
عنده من الرواء وهو المنظر ولو ترك همزه لم يعلم اهو عنده من هذا او من الري الذي هو ضد
العطش او يكون فربما يلتبس كقوله موصدة همزها لانها عنده من لغة من يقول اوصدت و
هو لغة اهل الحجاز فيما ذكر القراء او يكون تركها اثقل من تحقيقها كقوله تووي وتوويه همزها لانه
لو ترك همزها لاجتمعت في الكلمة واوان الاولى ساكنة والثانية مكسورة وكان لفظه بذلك
اثقل من لفظه بهمزة ساكنة بعدها واو مكسورة فلم يتركها لذلك او يكون سكونها عارضا للجزم غير
لازم كقوله انبيهم وننبيهم ونسوهم ونسوكم وننسها ونبينا وهيي ويهيي وام لم ينبا ونبي
عبادي ونحو ذلك همزها كلها باعتباره الاصل فيما دون اللفظ ان العارض لا يعتد به في كلامهم و
لانه لو ترك همزها فابدلها ياء محضة او واوا محضة او الفا محضة لوجب اسقاطهن للجزم فيكره
ان يجمع على الكلمة اسقاط شيئين اسقاط الحركة واسقاط الهمزة لئلا يخل بها ولو فعل هذا ايضا
لالتبس ما اصله الهمز بما ليس له في الاصل همز لذوات الياء والواو فاعرف ذلك رشدا واختلف
عنه في احرف يسيرة معدودة فروى عباس عنه وابن فرح عن الدوري عن اليزيدي عنه الضان
والذيب وبير بغير همز وروى السوسي والدوري وافقه ومجاهد عن اليزيدي عنه تووي وتوويه
بغير همز وروى اوقية وحده عن اليزيدي تسوهم وتسوكم يلتكم واقرا الكتب وان يشا ومن يشا ما
للجزم من ذلك احد عشر موضعا بغير همز وروى مجاهد عن اليزيدي ما كان جوابا للشرط او نسقا
عن جوابه بالهمز والجواب كقوله او ننسها نات وانما تكونوا يات وانما يوجهه لا يات
وانها ان تك مثقال حبة نات بها الله وفالقوه على وجه ابي يات بصيرا ونحو ذلك والنسق
على الجواب كقوله ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين في النسا وقوله ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد في ابرهيم وفاطر ولا اربع لهن وهمز مجاهد من طريق بكار الكاس والباس والراس
وهمز اوقية وابو حمدون عن اليزيدي ومجاهد من طريق بكار لا بالكلم ولم يختلفوا عنه انه لم يترك

من الهمزات المتحركة شيئا شرح مذهب ورش عن نافع في ذلك ورش يترك كل
همزة في موضع الفاء من الفعل ويلقي [illegible] ساكنة كانت او متحركة في الاسماء والافعال
نحو يومنون ويلحدون وياكلون واشباه ذلك مما يكثر تعداده حذا الا تووي وتوويه فانه يهمزها
زاد البخاري همز ماواه والماوى ومايه الاصبهاني بغير همز فان كانت الهمزة في محل العين من
الفعل في الاسماء لم يتركها نحو الضان والشان والكاس والباس والراي ورافة وسؤلك واشباهها
الا الذيب وبير وبيس وبابه مما جا على وزن فعل فانه لا يهمزه زاد الاصبهاني ترك الهمز من
الرويا ومادي الراي البخاري همزهما فان كانت الهمزة في محل اللام من الفعل لم يتركها الصالحو
فادراتم وانساتم وقرانا وبدانا وامثالها كل القران الا ما اتى عن الاصبهاني انه تركها من ذرانا و
برانا مختلف عنه وبالوجهين قرات للخرقي من طريقه وقراتهما من طريق البخاري
بالهمز لا غير واما الهمزة المتحركة المفتوحة التي تكون في موضع الفاء من الفعل نحو قوله لا تواخذنا
خذلكم لا تواخذنا فليود يوبد يوده موجلا موذن المولفة يولف وما اشبه ذلك ولا
يتركها اذا كانت مضمومة نحو ولا يوده ونوده وهمز الاصبهاني لئلا وانما النسي وتركها البخاري
فصل [illegible] ويحذف كل همزة متحركة قبلها ساكن من كلمتين ويلقي حركتها على
الساكن الذي قبلها فيحرك بحركتها ليدل عليها ولئلا يجتمع حرفان ساكنان الساكن لانه بقي
والهمزة لخفائها وبعد مخرجها وذلك اذا كان الساكن من الجوابد كقوله قد افلح من امن
مع الاخر ونحو ذلك كل القران وهو مذهبه خاصة فان كان الساكن من الزوائد وهي حروف
المد واللين لم يحذف الهمزة بعده كقوله قالوا امنا في اذانهم ونحوهما لتسلم المدة لانها
كالعوض له وتكون الهمزة بعده ابن ولحراجها اصلا ولذلك اذا كانا في كلمة لم يحذف
الهمزة بعده [illegible] لاخراجها اصلا وكذلك اذا كانا في كلمة لم يحذف الهمزة بعده كقوله
يسل وسابك والقران ونحو ذلك سوى قوله ردا فانه يلقي فتحها على الدال وسوى
لام التعريف فانه يلقي عليها حركة الهمزة نحو والاخرة لانه زائد في الكلمة زاد الاصبهاني
مل الارض يلقي ضمتها على اللام وصلها ما اللام الاخرى وزاد البخاري هو الملقي كسرتها على الواو
وافقه ابو جعفر برواية اسمعيل عنه في الان حيث وقع في الخبر وبدي والحراني عن الفليحي
عن مقدم في الان من موضعي يونس وملء عن ابن مجاهد عن الرشد هنا والشهوني في دنس

وان محض في من استثرو ونصب ان محض القاف والقاف للشموني في قال الحصرمي ولم اقرا له ذلك
ومدى في ردا واسمعيل لابي جعفر في جمل شرح مذهب الاخرين في ذلك الاخرون لا
يتركون سائر الهمزات الساكنة والمتحركة الا ما اتى عن على انه لا يهمز القران وعن قالون لا يهمز
الموتفكة والموتفكات وعن ابن المسيبي والفليحي انهما لا يهمزان وبير وعن الكسائي في خلف
وابي عبيد انهم لا يهمزون الذيب وفيه حروف فيها اختلاف بينهم في الهمز وتركه سوى الا
ختلاف المذكور هاهنا نحو ننساها وارجه وياجوج وماجوج واباتا وريا واللولو وهو
مدة وهزوا وكفوا وجزوا وردا وبادي الراي وارايت واشي وسل وسال
سايل ولا تنابزوا وقال انوي وردا انوي ولاعنتكم وما اشبه ذلك وسنرى كل حرف
منها في موضعه مشروحا ان شا الله عز وعلا شرح مذهب حمزة في ترك الهمز عند الوقف
كان حمزة في جميع الروايات عنه يخفف كل همزة في الوقف ساكنة كانت او متحركة ثابتة كانت
في المصحف او محذوفة وسط الكلمة كانت او متطرفة وهو يريدها وتسهيلها اذا
امكنه ذلك زاد العجلي عنه رجاء عن اصحابه عنه وابن موسى وخلف عن سليم عنه
تخفيفها اذا كانت في اول الكلمة كراهة ان يخلف حكمها وذلك انه خفف الهمزة من
اخر الكلمة لكثرة ما يلحقها من التغيير بالاعراب والاعلال والزيادة والنقصان ثم اتبع
الاوسط الاخر والاول الاوسط بالتغيير وخلاد عن سليم عنه يخفف المتحركة
في الوقف ويحقق الساكنة وروى عنه ايضا تخفيف الساكنة في الوقف ولا
للقاري بقراة حمزة من معرفة مذاهب العرب كلها في تخفيف الهمز وهو على ثلثة اضرب تليين
وابدال وحذف والتليين فيه الاصل وهو جعل الهمزة على اللسان من غير اخلال بما
بقي فيها من اثرها جعل الهمزة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها العربية الاولى
وهو التليين الهمزة التي تلين في التخفيف تكون على وجهين احدهما ان يكون الهمزة متحركة
قبلها الف وتخفيفها ان تجعلها بين الهمزة والالف اذا كانت مفتوحة وبين الهمزة والواو
اذا كانت مضمومة وبين الهمزة والياء اذا كانت مكسورة وذلك نحو قوله من اسمايهم و
ادعوا شهداكم وشركا ونا واولياه وقايل ونحو ذلك والثاني ان يكون الهمزة متحركة قبلها
حرف متحرك وهي غير مفتوحة قبلها ضمة او كسرة وتخفيفها ان تجعلها بين الهمزة وبين

الحرف الذي منه حركتها وذلك نحو قوله كانهم واطمانوا ارايت سال لاعنتكم تورتهم يوده
ومنه سيل مستهزون يدرا بعبا الملاين شاطي لكل امري وان امرو ونحو ذلك
ومنهم من يقول مستهزون وخاطون وما اشبه ذلك فيبدل الهمزة يا ويسكنها كراهة الحركة
عليها ثم يسقطها لاجتماع الساكنين كما يسقطها من قولك رامون وعادون من رمى يرمي وعدا يعدو
كما ذكرنا وكان الاخفش يقلب الهمزة المضمومة بعد الكسرة يا فيقول في مستهزون ونحوه مستهزيون
يا محضة وينبغي ان يقف على شاطي ولكل امري بالياء الساكنة اذ خففت الهمزة ولا يشير الى
حركتها وعلى ان امرو بالواو الساكنة وعلى يعبا ونحوه بالالف وذلك لان الهمزة لحرا الكلمة
ولحر الكلمة تسكن في الوقف فاذا سكنت الهمزة وانفتح ما قبلها قلبت الفا في التخفيف
واذا سكنت وانكسر ما قبلها قلبت يا واذا سكنت وانضم ما قبلها قلبت واوا نحو ياكل ويومن
ومن كان يرى ان يشير الى حركة الهمزة في الوقف على هذه الحروف جعلها بين بين في التخفيف
كما ذكرنا وهو مذهب حمزة الضرب الثاني الابدال الهمزة التي تبدل في التخفيف تكون على
ثلثة اوجه الاول ان يكون الهمزة متحركة قبلها واو او يا ساكنة مضموم ما قبلها او يا مكسور
ما قبلها وهما زايدتان وبتمام الهمزة في كلمة وتخفيفها ان تبدلها واوا اذا كان قبلها واو
ويا اذا كان قبلها يا وتدغم الاولى في الاخرى وتشدد وذلك نحو قوله ثلثة قروء و
النسي وخطية وهنيا مريا وما اشبه ذلك وانما لم يجز التليين في هذا لانه يقرب من
الساكن فيصير بمنزلة اجتماع الساكنين وذلك مثل في اللفظة والوجه الثاني
ان يكون الهمزة مفتوحة قبلها ضمة او كسرة وتخفيفها ان تبدلها واوا بعد الضمة ويا بعد
الكسرة وذلك كقوله موجلا ومولف ومواخذ وريا الناس وليلا ولسفها ولا ومن الشهدا ان
ونحو ذلك وانما لم تجعل الهمزة في هذا بين بين لانك لو جعلتها بين بين لصارت بمنزلة
الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا مع استحقاق الفتحة على اليا والواو وكان
يونس يرى كثير للكوفيين يجعلونها في هذا بين بين الوجه الثالث ان يكون الهمزة ساكنة
وتخفيفها ان يقلب الفا اذا انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ويا اذا انكسر ما قبلها وذلك
كقوله تولك ومومن ويقول ايذن لي وان نشا ونبئهم وبيس وجيت ونحو ذلك والابدال
في هذا الشرب ابدال محض انما هو تخفيف الهمزة وتيسير لان الابدال المحض ان يقول

سالته صح

في قراءة ورش وفي أن يشأ ان يشي ونحو ذلك ولا يمكن أن تجعل الهمزة الساكنة بين بين لأنه لا حركة
فيها فيجعل بينها وبين الحرف الذي منه حركتها الضرب الثالث الحذف الهمزة التي تحذف
في التخفيف كل همزة متحركة قبلها ساكن ليس بحرف مد ولين وهو زائد وتخفيفها أن تحذفها و
تلقي حركتها على الساكن الذي قبلها ليدل عليها و ذلك نحو من لجل الآخرة يسألون القرآن
مولا ولا تايسوا لهيه وما أشبه ذلك ومنهم من يقلب الهمزة في التخفيف واوا إذا كان
قبلها واو ويا إذا كان قبلها يا ويدغم الأولى في الأخرى في هذا أيضا فيقول سوة وشيا ولهيه و
مولا ومن يعمل سوا وسئ بهم ونحو ذلك على تشبيه الواو والياء في هذا بالواو والياء اللتين
هما زائدتان في مثل قروء وخطيئة فإن كان الساكن حرف مد ولين وهو الواو الساكنة المضموم ما
قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها في آخر كلمة والهمزة لقاها من أول كلمة أخرى فإنك تحذف
الهمزة أيضا وتلقي حركتها على تلك الواو والياء فتحركهما بحركتها فتقول في التخفيف قالوا امنا و
في اذانهم ونحو ذلك فرارا من اجتماع الساكنين قال سيبويه وسمعنا من العرب يقول في اتبعوا امره
اتبعوا امره قال ومن العرب من يقول في اواب اولئك وفي ادعي اباك ادعي باك وفي ما
اشبه ذلك من الهمزة المفتوحة قال ولا يفعلون ذلك في المكسورة والمضمومة لثقلهما قال
وإذا اجتمعت الهمزتان من كلمتين كقولك اقرأ آية فإن أهل الحجاز يخففونهما ومن العرب من يخفف الأولى
ومنهم من يخفف الثانية وبنو تميم يحققونهما وكذلك قولهم في قرأ أبوك واقرئ اباك وفي قوله جا
احدهم اشراطها الا ونحو ذلك وكان أبو زيد يجيز ادغام احدهما في الأخرى فإن اجتمعتا في كلمة واه
ولم تكن ألف استفهام فإنه تقلب الثانية على حركة ما قبلها للزوم الثقل بالتقائهما في كلمة
واحدة وذلك نحو جاء من فاعل جائي وأصله جائئ ومثله شاء من شاء يشاء ونحو آدم وامن والأصل
أادم وأأمن فهمزة الثانية ساكنة ومثله لتن والساكنة والمتحركة في هذا سوا والقلب في الثانية
أقوى والزم فإن كانت الأولى منهما ألف الاستفهام فإنه يجوز تحقيقهما جميعا لأنه لا يلزم
الأولى الثانية فهما ذلك بمنزلة التقائهما من كلمتين ويجوز في الدرج تحقيقهما جميعا وتخفيف
الأولى وتحقيق الثانية وتحقيق الأولى وتخفيف الثانية كما كان لك فيهما إذا التقيا
من كلمتين ولذلك القول في آمنتم لأنه لا يلزمهما الجمع ومن العرب من يدخل بين الهمزتين ألفا في
هذا فيقول آانت ونحو كراهة لالتقائهما كما يدخلونها في نحو قولهم اضربنان يا نسوة و

نحوه كراهة لاجتماع النونات وذلك في الكماة والمراة وجمل المرة على القياس والمراة والكمة والكماة
على ترك الاعتداد بالميم لسكونها والقراء تقيس عليهما ما أشبههما نحو النشاة والنشطاة ونحو الوحش
في الجميع وسيبويه لا يجيز قلب الهمزة ألفا إلا في المراة والكماة الذي ذكرنا في تخفيف
الهمز هو ما رواه النحويون واختاروه من مذاهب العرب ونقاس عليه ما لم أذكره إن شاء الله
واعلم أنه لا يجوز تخفيف الهمزة إذا ابتدأتها فقط لأنه تقربها من الساكن والابتداء بالساكن لا يصلح
وقد روى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يقف على قوله دفء دفو وعلى جزء جزو وعلى
الخبء الخبا بترك الهمزة والإشارة إليها قال خلف وسمعت الكسائي يقول الوقف على
من نباي المرسلين وايتاي ذي القربى وآناي الليل وتلقاي نفسي ونحو ذلك بإشمام الكسرة بلا
الألف وكان حمزة يشم الياء في الوقف ما كان في المصحف بالياء وقول الكسائي أحب إلينا
وذكر أحمد بن الحسين بن مهران أن ذلك لغة لبعض العرب يكرهون الوقف مع الهمزة و
يستحبون حذفه عند السكت قال وقال بعضهم لغة أكثر العرب الذين هم أهل الجزالة
والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت قال وسمعت بعض
القراء يحكي عن أصحاب حمزة أنه إنما اختار حذف الهمزة في الوقف لثقل الهمزة والوقف
للاستراحة فكره الوقف مع الثقل واختار أن يكون الوصل بالتحقيق والوقف مع التخفيف
قال وقال بعضهم هذا مشهور للعرب في حذف الهمز السكت لحذو الإعراب بين ثا
بين الوصل والوقف شرح مذهب خلف في تخفيف الهمز عند الوقف كان خلف يخفف
في الوقف كل همزة ساكنة ومتحركة غير منونة وقعا طرفا من الكلمة فالساكنة نحو قوله
اقرأ وإن يشأ ومن يشأ وأم لم ينبأ يقف عليها بألف ساكنة ونحو قوله نبئ وهيئ ويهيئ
يقف عليها بياء ساكنة والمتحركة نحو قوله قرأ وتمادرأ فتبرأ وادارأ وأن لا ملجأ وأن الملأ
وما كان أبوك امرأ يقف عليها أيضا بألف ساكنة ونحو قوله وإذا قرئ ولقد استهزئ و
من شاطئ الوادي ومكر السيئ والمكر السيئ ولكل نبيء الذين ثم الله يبدئ وما أبرئ يقف عليها
بياء ساكنة ويقف على السفهاء والعلماء والنساء وأولياء وأغنياء وضعفاء وما كان عطاء وما
يشاء ونحو ذلك بتليين الهمزة والإشارة إليها ويقف على قوله إنهم فيكم شركاؤا وأم لهم شركاؤا
وسوف يأتيهم أنبؤا وقال الضعفؤا في أموالنا ما نشؤا من شركائهم شفعؤا وذلك جزاؤ ان

مذهب

تعلمه علموا من عباده العلموا الهوا البلوا وما دعوا سلين الهمزة والاشارة الى الواو مثل حمزة ويقف
على قوله انا برا وريا الناس حيث وقع بتحقيق الهمزة الاولى وتخفيف الثانية والاشارة اليها
ويقف على النسا ومن السما وابنا والبا سا والفرا والسرا وما سما هولا وهم اولا ومن انبا و
تلقاى دعاى ونحوها بترك الهمزة والاشارة اليها بالكسرة ويقف على قوله من نبا المرسلين
ومن تلقاى نفسى وايتاى ذى القربى ومن انا الليل ومن وراى حجاب بترك الهمز والاشارة الى اليا لانها
ثابتة فى السواد وبترهيه فى هذا كمذهب حمزة ويقف على قوله لطلقتم النسا وجا وشا ونشهد ا
والكفار اولنا ولما وردما وجعله دكا وريا واشباه ذلك بترك الهمزة والاشارة اليه بالفتح مثل
حمزة ويقف على قوله تا الله تفتوا ويدروا والم ياتهم نبوا وهل اتاك نبوا وقل ما يعبوا والملوا فى
المومنون وثلثة مواضع فى النمل بترك الهمز والاشارة الى الواو مثل حمزة ويقف على قوله الله يبدا
اومن ينشا وتفيا ويبسوا ونبسوا وانوكا وتاد الملاحنت ونحو ما تقدم ذكره بتخفيف
الهمزة والاشارة اليه بالضم مثل حمزة ويقف على جى وشى وجى نغ وان تسوا وليسوا ويعملون
السوا بالمد وتخفيف الهمز والاشارة اليه بالفتح اشارة خفيفة مثل حمزة ويقف على قوله مسنى
السو ولامارة بالسو وان مفاتحه لتنوا وتفى ولا المسى ونحوها بالمد وتخفيف الهمز والاشارة
اليه بالضم والكسر وهى الى تفى والمسى وبالسو اشبع لاختلاف الحركتين ويجوز فى جميع ذلك
تشديد الواو واليا فى قول الكساى وغيره ويقف على قوله ظن السو ودايرة السو
بواو ساكنة وان شئت مشددة مثل حمزة ويقف على قوله يخرج الخب وملء وشطر المرء
من المرء بترك الهمزة اصلا ويدع ما قبلها ساكنا مثله ويقف على قوله انما النسى بترك
الهمز والاشارة اليه بالضم مثله وان شئت على ياء ساكنة بترك الهمزة اصلا والاول كلا
اصح ويقف على قوله را الشمس ورا القمر ونحوها بغير همز ولا مد تقول را ولذلك
يرويه ايضا عن سليم لحمزة وانما ذلك لانه يقف على نية الوصل وقوله ترا الجمعان اذا وقف
كسر الرا ومدها وحذف الهمزة والالف بعدها ولذلك يرويه عن سليم لحمزة ايضا وروى
عنه انه يشير الى الهمز بصدره وينبه اشارة خفية وروى عنه نحو ذلك فى را القمر وامثاله
والعلة فيهما واحدة واصل مذهبه فى اختياره ان لا يترك الهمزة وسط الكلمة كما لا يترك
على الساكن اذا توسط وتركها اذا تطرف غير منونة وحجته فى ذلك ان الهمزة اذا توسطت

لم يتغير واذا تطرفت كانت اثقل لانها اخفى لسكونها وبعد مخرجها والالف والواو والياء التى
تعوض منها فى التخفيف اثبت فى الوقف واخف فى اللفظ فان كانت الهمزة منونة لم يتركها وحجته
ان الكساى كان يترك التنوين ويقف بالهمز فقال وقوله لعجب النسا

فصل

حروف ربما تغلط فيها القارئ فيهمزها وما همزها الا لحن فمن ذلك قوله عز وجل لا شية فيها لا يجوز
ان يهمز لانها من الوشى من وشيت مثل عدة من وعدت وزنة من وزنت حذف منها فا الفعل
ومن ذلك قوله تعالى لحما طريا لا يجوز ان يهمز لانه من الطراوة ومن ذلك قوله عز اسمه لترون
الجحيم ثم لترونها لا يجوز همز الواو لانها واو الجمع وتقدير الفعل لترايون سقطت الهمزة وهى عين الفعل
والياء التى لام الفعل العلة اوجبت سقوطهما وحركت واو الجمع بالضم لسكونها وسكون النون الاولى
من النون الثقيلة التى دخلت للتوكيد وكذلك واوات الجمع مثل اشتروا الضلالة وعصوا
الرسول ولا تنسوا الفضل وحتى يروا العذاب الاليم ولتبلون ونحو ذلك ولا يجوز ان يهمز
شى من القران ولا غيره ومن ذلك قوله عز وجل فاما ترين لا يجوز ان يهمز لان هذه الياء ضمير المؤنث
حركت بالكسر لسكونها وسكون النون الاولى وعين الفعل ولامه ساقطان العلة اوجبت ذلك
وهو الهمزة والياء ومن ذلك قوله تعالى النار التى تورون وقوله فالموريات قدحا لا يجوز ان
يهمز لانهما من اوريت النار لا من رايت ومن ذلك قوله خطوات الشيطان لا يهمز لانها جمع خطوة
وهى غير مهموزة لان الفعل منها خطوت وخطيت لا اخطات وخطات وقرا سلام
خطوات الشيطان بالهمز ونحو هذه الحروف فى القران ينبغى للقارئ ان يراعى ذلك

فصل

والهمزة تتعاقب عليها الاحوال لثقلها فى سبكها لما فيها من الجهر
والشدة وعمق المخرج ولانها اول الحروف من الصدر كالتهوع واشتقاقها من همزت الشى اذا
غمزته بشدة ووقع عنيف والهامز الغامز ومن ذلك همزات الشياطين اى نزغاتها وهى شدة
اخذه للرجل حتى يصرع والهمز واللمز والغمز والنخس والدفع تتقارب ومنه قوله عز وعلا ويل
لكل همزة لمزة ويقال النبر والهمز فى حقيقته واحد وذكر ان بلغه اهل المدينة من نبرت اذا
ارتفعت ورفعت ومنه المنبر ولذلك يابا ها اكثر من العرب فى التخفيف حمله ولا تضعف
فى النبر تبثه ولا فى غيره من الكلام الا نادرة ومن شيم الجمع الهمزتان اذا كانت الثانية ساكنة
رفضوا اصولا كثيرة تعدلوا فيها الى حذف الهمز بغير خلف او الى التخفيف بعوض لما اختفى

في بعض امثلتها همزتان لهذه الصفة وقيل لم يجتمع منهما ستة الا الرياضة ومنهم من يرى الجمع بين المحققة
والملينة الا ان الالف فاصلة في كثير من المواضع فصل والهمزة الساكنة صورها
الف اذا انفتح ما قبلها وواو اذا انضم ويا اذا انكسر وقد حذف صورتها في مواضع مثل نبانا في
يوسف ومن باب الريا في مواضع والحذف ملازم باب امن في المصحف فقلب حروف
اللين التي ثبتت في المصحف صورتها في الخط بمقتضى حركة همزة وصل نحو فليؤد الذي اوتمن ويقول
ائذن لي ولقانا ائت ولذلك لفظهما في المصحف اذا ابتدات همزة وصل فان ادرجت الهمزة
التي للوصل وخففت الساكنة اذا راعا ما قبلها من الحركة فان كان قبلها حرف لين سقط وكان
مدبرها الحركة التي قبل المحذوف

الباب الخامس والاربعون

في ذكر التقاء الهمزتين من كلمة كانتا او من كلمتين متفقتي الاعراب كانتا او مختلفتين
اختلافهم في الهمزتين المتفقتين من اول الكلمة قرا الكوفي وابن حسان وابن وهب عن روح ءانذرتهم و
نحوه من دخول الف الاستفهام على الف مفتوحة بهمزتين محققتين من غير فصل بينهما بالمد كل
القران خالفهم حفص عن عاصم في ءامنتم به في الاعراف وطه والشعراء فقرا بلفظ الخبر وفي ءاعجمي
وعربي والهتنا خير وان كان ذا مال فانه قرا بهمزة واحدة ممدودة مطولة زاد ابن عتبة اسقط
فرواه عن ايوب بالمد هشام اعجمي على الخبر وروى الثعلبي عن ابن ذكوان اذهبتم الهمزتين
وفي كتاب الثعلبي عنه قال اجد بهمزة ومدة وقرا المكي غير الخزاعي وورش من طريق الاصبهاني
والقاضي عن قالون والنحاس وابن حسان لرويس ءانذرتهم ونحوه بهمزة واحدة غير ممدودة على تقدير
الغير همزتين الاولى وبتليين الثانية فجعلوها بين الهمزة والالف من غير ان يسكنوها لانها
تصير المتحرك ساكنا ويجمع ساكنان في بعض ذلك ومن يسلب في اللفظ به هذا مذهب الخليل و
سيبويه وغيرهما من نحوي البصرة وهو الصحيح وانشدوا على صحة قول الاعشى

ءان رات رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفسد خبل

لان الثانية لو لم تكن مخففة بين بين محققة لانكسر البيت لانه يجتمع فيه ساكنان البتة والاعشى ليس
ممن يحقق الهمزتين معا لانه حجازي ونحوه اللؤلؤ تخزون اسكان الثانية في المصحف
لانه اخف من اللين والهمزة مرادة كما هي في الاصل والحكم بمنزلتها في ادم ونحوه وقرا بالمد في غير
الاصبهاني لورش والقاضي عن قالون وابو عمرو والخزاعي لابن كثير والحلواني لهشام وزيد وابن عبد الخالق

عن يعقوب وهبة الله لرويس ونهشل ءانذرتهم ونحوه بهمزة ممدودة مطولة على تقدير ثلث الفات
لانهم يدخلون بين الهمزتين الفا ثم يلينون الثانية فيجعلونها بين الهمزة والالف من غير ان
يسكنوها بعد المدة في شيء من ذلك لما ذكرنا وروي عن ابن المسيبي ايضا بغير مد غير اني قرات
عليه بالمد ابن مهران لاسمعيل وروح بالوجهين هشام من غير طريق الحلواني بهمزتين محققتين
بينهما مدة فاذا اتى بعد الهمزتين الف لم يدخلوا الفا بينهما كراهة ان يجتمع بعد الهمزة
الاولى ثلث الفات فيحتاجوا الى افراط في تطويل المد ولا يسلموا ايضا من الجمع بين ساكنين
حينئذ والخروج من كلام العرب وذلك قوله ءامنتم والهتنا وسترى زيادة شرح في قوله
تعالى ءامنتم به واعجمي واذهبتم وان كان في موضعها ان شا الله

شرح اختلافهم

في التقاء الهمزتين المختلفتين من اول الكلمة قرا الكوفي شامي وابن حسان عن يعقوب وابن و
هب عن روح ائنك وائذا وائفكا ونحو ذلك من دخول الف الاستفهام على الف مكسورة بهمزتين
محققتين من غير فصل بينهما بمدة الا هشاما فانه يفصل بينهما بالمد مكي وورش واسمعيل
والقاضي عن قالون ورويس وابن عبد الخالق وهبة الله لروح بهمزة الاولى وبتليين الثانية فيجعلو
بين الهمزة والياء ويشيرون اليها بالكسر غير مد بينهما ابو عمرو وابو جعفر وشيبة والمسيبي
وقالون غير القاضي وزيد عن يعقوب ونهشل بهمزة الاولى وبتليين الثانية فيجعلونها بين الهمزة
والياء من غير ان يسكنوها وروى عن المسيبي بغير مد وقرات عنه بالمد وسترى ذكر اختلا
فهم في قوله ائنكم لتاتون الرجال وان لنا لاجرا وائنك لانت يوسف وانا لمغرمون وائمة
في مواضعها ان شا الله واما قوله اونبئكم اانزل االقي ولم تدخل الف الاستفهام
على همزة مضمومة في القران الا في هذه الاحرف الثلثة فقراها كوفي شامي وابن حسان وابن وهب
بهمزتين محققتين هشام يفصل بينهما بمدة مكي وورش واسمعيل والقاضي عن قالون وابو عمرو وغير عباس
وعبد الوارث واوقية ويعقوب غير ابن حسان وابن وهب بهمزة الاولى وبتليين الثانية فجعلها
بين الهمزة والواو من غير مدة بينهما وروى عن ابن المسيبي ايضا بغير مد الا اني قرات عنه بالمد
ابو جعفر وشيبة والمسيبي وقالون غير القاضي عبد الوارث وعباس واوقية ونهشل بمدة بين الاولى
والملينة الثانية وروى ابن سعدان وابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو انه كان يمد اانزل االقي
ولا يمد اونبئكم كانه خصه بترك المد لثقل الكلمة بالتشديد ولكثرة الحركات وسترى شرح اختلا

فهم

في اشهد واختلفهم في الاسفها من في موضعها ان شا الله **شرح** لخلافهم في القا الهمزتين المتفقتين الاعراب من كلمتين الهمزتان المتفقتان في الاعراب من كلمتين على ثلثة اضرب مفتوحتان كقوله جا احد ونحوه ومكسورتان كقوله هولا ان كنتم ونحوه ومضمومتان كقوله اوليا اولئك ولا ثاني له قرا الشامي والكوفي واحمد بن صلح وابن حسان وابن وهب جميع ذلك بهمزتين محققتين وابو عمرو والبزي والنحاس لروس يحذفون الاولى بلا عوض منها ويهمزون الاخرى ويمدون الى حذفوا منها الهمزة اذا كانت ممدودة ليدلوا بذلك على اصلها وان اسقاط الهمزة منها عارض بسبب واختلف النحويون في المحذوفة منها قال بعضهم هي الثانية لان الثقل من جهتها فهي اولى بالحذف وقال الاكثر بل هي الاولى لانها اخر الكلام والتغير بالاعراب والاعتلال والزيادة والنقصان اكثر ما يلحق الاطراف دون الاوايل والاوساط وابو جعفر وشيبه وورش والقواس ويعقوب غير ابن حسان وابن وهب ويسهلون الاولى ويلينون الثانية فيجعلونها بين الهمزة والالف اذا كانت مفتوحة او يفتحونها شبه مده وبين الهمزة والبا اذا كانت مكسورة ويكسرونها شبه البا وبين الهمزة والواو اذا كانت مضمومة ويضمونها شبه الواو اسمعيل وقالون غير ابن صلح والمسيبي والفليحي يلينون الاولى ويحققون الثانية من المكسورتين والمضمومتين فيجعلون الملينة بين الهمزة والواو اذا كانت مضمومة وبين الهمزة والبا اذا كانت مكسورة ويلزمهم ان يقروا بالسوا الا في يوسف بواو واحدة مشددة بعدها همزة الاولى في جميع ذلك بين المحركة عند البصريين وبين الساكنة عند الكوفيين اسمعيل يخفف الثانية من المفتوحتين لورش وقالون والمسيبي والفليحي يحذفون الاولى منهما بلا عوض كابي عمرو وقد اتى عنهم اربعتهم بتخفيف الاولى من المفتوحتين كتحقيقهم اياها من المكسورتين والمضمومتين وهذا هو الصحيح عن الفليحي وبه قرات عنه وكذا ذكره القاسم بن كثير في جميع المتفقين وفي الحجازي للقواس همزة واحدة وللبزي بتخفيف الاولى وتحقيق الثانية في جميع المتفقين وهذه رواية الخزاعي وقال الهاشمي هذا غير مضبوط عن البزي ان يخفف في المفتوحتين مع ابي عمرو وفي المكسورتين مع قالون وفي المضمومتين مع القواس

شرح اختلافهم في القا الهمزتين المختلفتين الاعراب من كلمتين الهمزتان المختلفتان في الاعراب من كلمتين على خمسة اضرب مضمومة وبعدها مفتوحة كقوله السفها الا ونحوه ومفتوحة بعدها مكسورة كقوله شهدا اذ ونحوه ومكسورة بعدها مفتوحة كقوله من الشهدا

الكلمة

ان ونحوه ومضمومة بعدها مكسورة كقوله نشا الى صراط ومفتوحة بعدها مضمومة كقوله جا امة ولا نظير له ولا ثاني مكسورة بعدها مضمومة في القران قرا الشامي والكوفي وابن صلح وابن حسان وابن وهب جميع ذلك بهمزتين محققتين وقرا الحجازي والبصري غير ابن صلح وابن حسان وابن وهب جميع ذلك بتحقيق الاولى وتليين الثانية فيجعلون المخففة اذا كانت مفتوحة قبلها ضمة واوا محضة مفتوحة فيقولون السفها ولا ونحوه ويجعلونها اذا كانت مفتوحة وقبلها كسرة يا محضة مفتوحة فيقولون من الشهدا يان ونحوه ويجعلونها اذا كانت مكسورة قبلها فتحة او ضمة بين الهمزة والبا يكسرونها فيقولون شهدا يذ ولا ياب الشهدا اذا ونحوهما ويجعلونها اذا كانت مضمومة قبلها فتحة بين الواو والهمزة ويضمونها فيقولون جا ومة ولا ثاني له هذا مذهب نحوي البصرة فيها وهو الصواب فاما نحويو الكوفة وبعض البصريين فيقولون الهمزة المخففة في جميع ذلك بين بين بزنة الساكنة واختلفوا في تخفيف الشهدا اذا ونشا الى ونحوهما من المضمومة فقيل المخفف في ذلك بين الهمزة والواو وقيل بين الهمزة والبا غير انه في كتب ابي عمرو بين الهمزة والواو وكذلك قرات وذكر الخزاعي عن اصحابه انهم همزوا الاولى وتركوا الثانية اذا اجتمعت الهمزتان على الخلاف قال وربما تركوا الاولى وهمزوا الاخرة اذا كان اسهل في اللفظ قال فكان ابن فليح يستحب ذلك في السفها الا ونحوه لانه اسهل في اللفظ والله اعلم

الباب السادس والاربعون في ذكر الامالة والتفخيم اعلم ارشدك الله ان الامالة على ضروب وانواع ولها اسباب ودواع ومن اللغات والطباع مراتب وللقرا فيها لطايف ونوادر ولها موانع وهي على وجهين تقريب الفتح من الكسر وتقريب الالف من اليا طلب للخفة مع ارادة الفتح والالف على لغة غير اهل الحجاز فاما الحجازية فانهم يطلبون التفخيم وهو الاجزل فالامالة وسط بين الامرين كالاختلاس من الحركة والسكون وكالاخفا من الاظهار والادغام وكالاشمام من تصفية الصاد والخلاص الزاي واسبابها ودواعيها تنقسم سبعة اقسام الكسرة واليا وانقلاب الالف من اليا وتشبيه الالف بالالف المنقلبة من اليا وتقدير الكسرة مع الالف في الكلمة وامالة لامالة وكثرة الاستعمال واصل الجمع اليا والكسرة وكل الف معها سبب من هذه الاسباب فانه يجوز امالتها الا ان بعض ذلك مشروط بانتفا الموانع وموانعها حروف الاستعلا والرا

للمكسورة



الالف

غير المكسورة وحروف الاستعلا سبعة الطا والظا والصاد والضاد والغين والخا والقاف فاذا كان حرف من هذه الاحرف قبل الالف او بعدها والالف تليه فانه يمنع الالف من الامالة في الاسما التي سبب امالتها الكسرة في غير الرا وبسط هذه المسئلة مما يطول ذكره جدا وفيما ذكرنا كفاية ان شا الله **شرح** لخلافهم في امالة الالف للرا المجرورة امال ابو عمرو وابن عتبة وبلته عن خلاد وحجا الابرار والاشرار والقرار وقرار مما تكرر الرا فيه حيث وقع في الجو وعن ابن عتبة ايضا من بن الثعلبي عن ابن ذكوان الامالة القليلة زاد ابو عمرو والكسائي برواية قتيبة ونصير والدوري والشيزري عنه وابن سعدان والدوري لحمزة امالة كل الف بعدها را مجرورة ملاصقة بها حرف اعراب لا بنية في المعرفة والنكرة والاتصال والانفصال نحو النار جبار درهم وما اشبه ذلك خالفهم ابو عمرو في الجار فخمه الا برواية سجادة و روايات البخاري فانه بالامالة وقال ابن مقسم اختلف عنه في الجار والغار وفخم سجادة النار في قصة موسى بطه وهي في طه والنار القصص وفخم نصير في المائدة والقهار اولها وفخم الشيزري في براة الغار ووافقهم البخاري لورش على امالة ذلك كله الا في الموانع وهو ان يكون قبل الالف حرف من حروف الاطباق او من حروف الحلق غير الها فانه لا يميل مع هذه الحروف وذلك كقوله بالابكار والنهار واشعارها والغار وقنطار وابصارهم ومن انصار ونحو ذلك الاصبهاني بفتح ذلك كله وروى عن اهل المدينة من اللفظ وان الفتح اثبت وكذلك روى البخاري لابي جعفر وبه قرات عن عمرى ووافقها ابن ذكوان في حمار ولا والحمار وجرف هار وحماذا وحي في هار **فصل** واعلم ان الوقف عندهم على جميع ما ذكرنا انه يمال امالة دون الامالة التي تكون في الوصل اذا كانت الراء المسكوت عليها لانهم يشيرون الى كسرة الراء في الوقف ويجعلون الامالة على قدر الاشارة فيما قبلها فلذا قرانا بقراءتهم ولو زالت الاشارة لزالت الامالة لان كسرة الراء التي تجذب الالف فتميلها واختلف عن ابي عمرو في ذلك فذكر بعضهم انه يشبع امالة النار ونحوه في الوصل فاذا وقف اشار الى المخفوض واما دون امالته في الوصل لقوة كسرة الرا في الوصل وضعفها في الوقف وذكر ابن مهران ان ابا عمرو كان يلطف امالة النار ونحوه فاذا وقف عليه ترك الامالة لتركه الاشارة الى كسرة الراء في الوقف ومن المقرين من قرا انه من يميل في الوقف كما يميل في الوصل

اشار ولم يشر ليؤذن بذلك انه في الوصل كذلك واما لة الكسائي ارجح من امالة غيره في ذلك كله الا برواية نصير عنه فانه يلطف **نوع** وهو امالة الالف للرا المكسورة التي كسرتها للبنا لا للاعراب امال الكسائي برواية قتيبة ونصير والدوري والشيزري بارئكم كلاهما و الجوار المنشآت وفخم البغدادي بارئكم كلاهما زاد الشيزري البارئ المصور وكذلك رواه ابن مجاهد للدوري وقتيبة والدوري والشيزري يسارع وبابه وقتيبة والشيزري وكار للدوري والبغدادي لنصير من انصاري فيهما وهي رواية ابي زيد عن ابي عمرو ايضا ورواية الكاغذي والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه وقتيبة وابن مقسم للدوري فلاكار وقتيبة وابو عثمن يواري فاوارى وقتيبة وحده سارب ومارج ومارد وبارد ووارد ها وبطارد وبخارج وبالقارعة والوارث والوارثين والشاربين فشاربون وكارهين وكارهون وسارعين والغارمين وبخارجين والجوارين وبخاربون والذاريات والجوارح ومارب والمارين والمشارق والمغارب ومحارب وفوار حيث وقع وروى عبد الغفار عن عباس عن ابي عمرو وبخارجين بالفتح والكسر جميعا **نوع اخر** ومن ذلك امال ابو عمرو والكسائي برواية قتيبة ونصير و البدوري من طريق ابن مقسم وبكار وبرواية ابي حمدون من طريق بكار ويعقوب برواية رويس الكافرين وكافرين في الجر والنصب وصلا ووقفا حيث وقع ذلك في اثنين وسبعين موضعا من القران ابو زيد عن ابي عمرو وفخمه في الوقف وافقهم النحاس لرويس فيما فيه الالف واللام جرا ونصبا وزيد عن يعقوب وابن كامل للدوري وابي حمدون عن الكسائي فيما كان من ذلك في محل الجر في خمسة وستين موضعا من القران وذلك نحو بالكافرين للكافرين من الكافرين من قوم كافرين على الكافرين جامع المنافقين والكافرين قلوب الكافرين دار الكافرين كيد الكافرين مجرى الكافرين دعا الكافرين وما سوى ذلك فهو في محل النصب وهي رواية الحلواني عن الدوري ورواية الصلتي عن عباس بن محمد الجوهري واحمد بن عبد الرحيم عن الدوري تابعهم ابن وهب عن روح في من قوم كافرين في النمل فقط الاخرون ولث وحمدون والشيزري عن الكسائي بالفتح في الموضعين والخاليين كل القران وتفرد قتيبة بامالة اول كافر به واتفقوا على فتحه في الرفع لقوله يا ايها الكافرون ونحوه **شرح** لخلافهم في امالة الراي التي بعدها يا امال ابو عمرو وبلته وابن عتبة والبخاري لورش كل را بعدها يا امالة محضة نحو يرى وافترى واسرى وما اشبه ذلك كل القران زاد عبد الوارث من طريق المقرئ امالة ترى

نرى الله ونرى الارض ونرى الجبال ونرى الملائكة والنصارى المسيح والكبرى اذهب ونحو ذلك في الوصل
وان سقطت اليا لساكن لقيها وافقهم ابن ذكوان في التوراة كل القران وابن مسلم والثعلبي عن ابن ذكوان
وابان عن عاصم في ولا ادريكم وما ادريك كل القران وحماد ويحيى في يا بشرى ولا ادريكم وذكر ابن مهران
ليحيى في شرح الامالات يا بشرى بالامالة وفي الغاية والمبسوط وغيرهما بالفتح والله اعلم وحفص في مجريها
وروى الرفاعي عن يحيى لمن اشتريه بما لا مدني كل ذلك بين بين وكذلك روى اسمعيل عنهم
لخلافهم في امالة الالف المنقلبة من اللام وما يجري مجراها من الواو والالف الثانية والمقلوبة و
غير ذلك مما اميل على غير قياس امال الكسائي وحده وقد هدان ومن عصاني واوصاني واتاني
الكتاب فما اتان الله وما انسانيه ومن يعانه ومرضات الله ومرضاتي وخطاياكم وخطاياهم و
خطايانا وغير قتيبة الرويا ورويای وبابه وامال قتيبة للرويا تعبرون فقط وامال فاحيا فا
حياكم ثم احياكم محياهم حيث وقع وغير ليث هداي ومثواي ومحياي في الاضافة الى اليا و
امال من الواويات دحاها وتلاها وطحاها وسجا زاد قتيبة ما كان من الواو ونصير والمحلى
حتى وقتيبة مهما وبما ادراك وبعد ذلك امال ليث ذوات اليا الجمع في الاسما على اختلاف
ابنيتها وفي الافعال على اختلاف اوزانها في الماضي والمستقبل والفات التانيث والفات
الندبة وما يجري مجرى ما تقدم واما لوا ايضا من الواويات والعلى والضحى والربو الملحق حيث
وقع وكذلك اما لوا ولحى ولا لحى بالحى اذا كانت نكل الفعل واوكان اسم رجل ومثويه وهديه
واناني ونفسه واما الاسما الثابتة فهي على ثلثة عشر بنا وهي فعل هدى فعل اذى فعل الربا مفعل
موسى افعل ازكى مفعل مصلى مفعل مثنى مفعّل مقرى فعلة تقية مفعلة مرضاه مفعلة
مزجية فعل عرى فوعلة التورية او تفعلة على وزن تفعلة بفتح الفا لغة في تفعلة ويجوز ان
تكون اسما مستعربا من عجمي ان يكون من اوزان العربية اسما للكتاب واما الافعال
الثابتة فهي على اربعة وعشرين مثالا افعل سعى افعل ارحى فعل سوى استفعل استغنى
تفعل تولى تفاعل تعالى نزاى فاعل ساوى فهذه كلها من الابنية الماضية ومن المستقبل
يفعل يخفى يفعل يرضى يفعل يجزى افعل اسى يفعل يسوى يتفعل يتولى يفعل يوتى يستفعل يتولى
يفعل يسوى يستفعل يتوفى يفعل يلقى يفعل يوتى يتفاعل يتوارى يتفاعل يتحاى يتفعل
يعزى يستفعل يتصلى وبعض ذلك موزون بالاصل لا موزون اللفظ ويميلون الى ومتى وبلى

وعسى وما اسفى وما ويلتى ويا حسرتى وما جا على فعلى نحو السلوى وعلى فعلى نحو القربى وعلى فعالى
نحو احدى ويجرون على ذلك موسى وعيسى على الخلاف فيهما من وجوه شتى وما جا على فعالى
نحو اليتامى ويجرون عليه الحوايا وربما ذكرت منه والاصح انه من فعائل وقد يا لوا من فواعل وذلك
ضعيف وعلى فعالى نحو الكسالى على ان ابا عثمن عن الدوري امال الالف المتوسطة من
الناس والنصارى واسارى وسكارى وكسالى جميعهن على الكرار فصارت قراته باما لتين
اما لتين وافقه قتيبة فيما فيه الرا وانحلف على خلاد في سيمى والحوايا ومزجية واناه
والاصح عنه الامالة وافقهم حماد في السرى ويحيى في رمى وهما وابن عتبه عن ايوب في اعمى واعمى
موضعين في سبحن وامال ابو عمرو البرجمي ونصر ورويس وابو عبيد الاول منهما وروى ابن مجاهد
ليحيى اعمى واعمى بالامالة في موضعي طه وروى الرفاعي عنه في كل القران اعمى وما ولهم وانهد يهم
بالامالة وروى الرفاعي وخلف عنه مثنى ومجريها ومرسيها من الفتح والكسر وروى المنقري
عن عبد الوارث هدانا الله وهدانا بالامالة وروى عبد الغفار بن عبد الله عن عباس
عن ابي عمرو فانى لهم بالامالة وروى اسمعيل عن اهل المدينة جميع ما اماله الكسائي بين الفتح
والكسر والى الفتح اقرب وكذلك روى الحلواني وابو نشيط عن قالون عن نافع وبه قرات
عن العمري والمسيبي وروى ابن سعدان عن المسيبي انه كان يلفظ بهذه الحروف بين بين
فاذا سالته عنها قال هي بالفتح ويميل ابو عمرو وغير عباس وعبد الوارث واي حمدون واي ابو
ما اتى من الاسما المونثة على وزن فعلى نحو السلوى والتقوى والمرضى وطغوى ودعوى
ونجوى وما اشبه ذلك او فعلى نحو عيسى واحدى وسيمى وضيزى او فعلى نحو الدنيا و
القصوى والعليا والسفلى والحسنى وطوبى وموسى وما اشبه ذلك فيقراه بين الفتح و
الكسر والى الفتح اقرب والاصح عنه انه لا يميل موسى وعيسى ويحيى من قيل ان موسى اسم
اعجمي اصله فيما ذكر السدي موشى بالشين معجمة فعرب معنًا ومعنى شا الشجر بالقبطية وسمى
بذلك لانه وجد في التابوت عند الما والشجر وجدته جواري اسية امراة فرعون وقد
خرجن ليغتسلن وان جعلته عربيا كان الاظهر ان يكون مفعلا من اوسيت راسه وحلقه وجماز ان يكون
وزنه فعلى من ماس يميس اذا تبختر وهو قول الكسائي فيه وهو مثل طوبى من طاب يطيب على
انه اسم منه لانه لو كان صفة للكسر اوله ليصح اليا كما قيل في ضيزى لذلك وكان الصفة احق

لانه امال ولا تقع فيه لبس لانه ليس في كلامهم فعالى بكسر الفاصفة في الاصل ومثله عيسى انه اعجمي
وان جعلته عربيا على وزن فعلى من اعبس مثل الذكرى من الذكر كان محتملا والاوضح فيه والاولى
ما ذكرته اولا فاما يحيى فوزنه يفعل ان جعلته عربيا وليس من اصل مذهبه ان يميل يفعل ولا اسما
اعجميا ويميل مدني وابو عمرو وما اتى من بنات اليا والواو والقاب الثلث كلها في اواخر الاي من
سورة طه والنجم والمعارج والقيمة والنازعات وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى واقرا باسم
ربك بعضهم وبين الفتح والكسر والى الفتح اقرب بخادة عن اليزيدي مجريها ومرسها و
اولهم لاخرهم ولحرهم لاولهم من الفتح والكسر ايضا **فصل** فان سقطت
الالف من الحروف التي تقدمت لسا كن لقيها زالت الامالة عنها وعمة بنلها لذهاب داعي
الامالة في الوصل وذلك قوله موسى الكتاب وعيسى ابن مريم والقتلى الحر والنصارى المسيح و
الكبرى اذهب ورأى القمر وجنا الجنتين وكلتا الجنتين ونحو ذلك واختلفوا في الوقف
عليها فكان بلثه يقفون على ذلك كله بالامالة لرجوع الالف بزوال الساكن عنها زاد الكسائي
امالة كلتا الجنتين وجنا الجنتين في الوقف على ان كلى منهم من جعلها للتثنية فلا تمال الثنية
والاكثر ان الالف فيها لام من الفعل ووزنه فعل واليه ذهب المازني ومنهم من جعلها
ملحقة بفعلى فتمال واليه ذهب الكسائي وافقهم ابو عمرو والبخاري لورش فيما فيه الرا نحو النصارى
المسيح والكبرى اذهب وترى الناس وما اشبه ذلك ووقف ابو عمرو وعلى القتلى وموسى
وعيسى بين بين **فصل** وكذلك ان وقفوا على المنون من ذلك امالوه لرجوع الا
لف بزوال النون عنها لقوله سدى وضحى سوى قرى طوى عمى دنيا رباعي مصلى مصفى
مسمى مفترى ونحو ذلك وافقهم ابو عمرو والبخاري لورش فيما فيه الرا نحو قرى ومفترى
ووقف ابو عمرو وعلى بين بين الالف هي عوض من التنوين ومن الناس من لا يميل الالف من هذه
الحروف في الوقف ويقول الالف بدل من التنوين في الوقف والاول الصواب لما ذكرناه و
لموافقته المصحف **فصل** وامال الكسائي برواية قتيبة ونصير والدوري
والسيزري في لفظه نصير والدوري والشيزري في ادانا واذانهم والشيزري و
الدوري عن ابن مقسم كمشكوة والعجلي وخلف عن سليم والدوري عن الكسائي الا من طريق
ابن مقسم او كلاهما وقتيبة وابن ذكوان والوليدان المحراب في الجر وحمزه برواية رجا و

العجلي وخلف وابن سعدان وخلف لنفسه ذرية ضعافا فاذكر ابن مهران في الغاية والمبسوط لرجا
بالفتح في هذا الحرف وفي المجرد لقراه حمزه بالامالة والله اعلم بذلك وحمزه برواية العجلي و
الدوري وخلف وابن سعدان عن سليم عنه وابو عثمان عن الدوري وخلف لنفسه اما انك
به كلاهما وابو عمرو برواية ابي حمدون وابن اليزيدي والكسائي برواية قتيبة ونصير من طريق
ابن رستم الناس في الجر وعن ابن رستم ايضا كل الناس بالامالة ثلثهن وبراءة انا الفتح وبروايتهما
انا لله بامالتين ورحلة الشتا وسانك وقتيبة لله كل القران وحروفا كثيرة وسنرى
شرح ذلك مرتبا على حروف المعجم ان شا الله ونصير تراب الغبار ويميل حمزه وخلف ونصير تراءى
الجمعان امالة واحدة في الوصل فاما في الوقف فانه يختلف عن حمزه في انه يميل امالتين او امالة واحده
والاصح عنه واحده واما لخلف ونصير امالتين والكسائي عن نصير الامالة الثانية في الوقف الا بول
بالصحيح في الحالين وسترى شرح اختلافهم في حروف التهجي نحو الرا وكهيعص وطه وطسم وطس ويس
وحم وفي راى ونأى واعمى في مواضعها ان شا الله **فصل** واتفقوا على فتح الاسما و
الافعال الواوية والاسما المبهمة وحروف المعاني والقاب التثنية والجمع فاما الاسما الواوية
نحو الصفا وشفا جرف وسنا برقه وعصاي وعصاك وعصاه و الصلوة والزكوة والحيوة
وذاة واشباهها مما كانت الالف منقلبة عن الواو الا ما روى ابو حمدون عن الكسائي انه امال
عصاي ولم اقرا به واما الافعال الواوية فنحو دعا ودنا وعفا وبدا وتلا وخلا وعلا ولغلا
واشباهها الا ما اتى عن الكسائي انه امال دحاها وطحاها وتلاها وسجى وبرواية قتيبة ما زكا و
قد مضى ذكره فاما مخارج الافعال بالتصريف تقول دعا يدعو ادعوت فان كان مما لا يتبين فيه ذلك
برد الماضي الى المستقبل او المستقبل الى الماضي رددته الى نفسك نحو سعيت وامتحان الاسما
باختلاف الابنية من التثنية والجمع نحو الصفوان والصلوات والسموات فان اشكل من ذلك
شي بعد ان صح لك فيه الواو فانما يلح فيه الامالة المجاورة او الكتابة بالياء او استثقالا
الكسرة عليه **فاما** الاسما المبهمة وهي اسما الاشارة فنحو ذا وماذا وهذا و
هذه وهكذا وذاك وذلك ولذلك واولئك الا ما اتى عن ورش وقالون عن نافع وابي زيد
عن ابي عمرو وابي حمدون عن اليزيدي عنه انهم امالوا هذه وما روى لاحمد بن جبير عن نافع انه
امال ماذا ولذلك روى ابن الصلت عن سائر عن قالون وهي على سبيل الجوار لا على سبيل

الاختيار

وأما حروف المعاني نحو إلى وعلى ولدى وحتى ومهما ولكن ولا وما وأما وإلا وأشباههن
الإمالة أتى عن العجلي ونصير أنهما أمالا حتى وعن قتيبة أنه أمال مهما ووجه إمالتها أنه لما وقعت
الهاء رابعة أشبهها عطشى قال الزجاج تشبه حتى بالياء لأنها أشبهت عطشى في الألف
المثنى نحو دعوا وذوا والعصا وأن يماسا وما أشبه ذلك وأما ألف الجمع نحو لصبانه وولدان
وغلمان وأشباهها الإمالة أتى عن الكسائي من إمالة أدبارا وآذانهم وقد تقدم ذكره بعينه ح اختلافهم
في إمالة العين من الفعل الماضي عن قبلها من الياء أو الكسرة التي كانت على الواو أمال حمزة زاد وزاغ
وجاء وشاء وخاف وخاب وطاب وحاق وضاق وما تصرف منها من الماضي الثلاثي وحده كالألف
والمثنى والجمع حيث وقع نحو جاءت وزادت وخافت وضاقت وجاءوا وزادوا وزاغوا و
خافوا ونحو ذلك كل القرآن زاد خلاد وإن زين إذا زاغت وأم زاغت ووافقه نصير في الزاي
خاصة نحو زاد وزاغ وزاغت وربابها وابن ذكوان وابن عبيد وخلف في جاء وشاء والوليد بن
والثعلبي عن ابن ذكوان في زاد كل القرآن وابن الأخرم عن الأخفش عنه في ران أيام الله رضا فقط
ثم بين في جميع ذلك أبو جعفر عن ابن مهران وروى إسماعيل عن أهل المدينة أيضا جميع ذلك من
بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب ولذلك روى أبو نشيط والحلواني عن قالون عن نافع وبه
قرأت عن عمري وروى القاضي عن قالون عنه وابن المسيبي عن أبيه عنه جميع ذلك بالفتح و
روى ابن سعدان عن المسيبي أنه كان يلفظ هذه الحروف بين بين فإذا قلت له إنك تكسره إلى
الكسر قال لا وإني لأفتح ومدار قراءة أهل المدينة على ما ذكره إسماعيل عنهم ولم يختلفوا في
غير ما ذكرنا من هذا الباب أنه بالفتح نحو سار وكاد وكادوا وكالوهم الإمالة أتى عن عبد الله بن
أبي إسحاق الحضرمي من إمالة كادوا فقط ولا في المستقبل من ذلك نحو يشاء ونشاء وليشاء ويشاءون
ويخافون ويخافون ويخاف ولا يخاف ولا في الأمر والنهي منه نحو فلا تخافوهم وخافون ولا
في اسم الفاعل منه نحو ضائق وخائف ولا في ما زاد على الثلاثي نحو فأزالهما وأزاغ الله وفلما جاءها إلا
ما روى أبو عبيد عن حمزة أنه أمال فأزالهما وهي قراءة طلحة بن مصرف والأعمش قال ابن مجاهد
وهذا غلط وسنذكر اختلافهم في ران في موضعه إن شاء الله ح اختلافهم في الوقف
على ما قبل الهاء المنقلبة من التأنيث يميلون ما قبل الهاء المنقلبة إذا حركت في الوقف
خاصة وذلك نحو قوله خليفة رحمة نعمة معصية وما أشبه ذلك من هاء التأنيث كل القرآن

إلا أن يكون الحرف الذي قبلها حرفا من حروف الاستعلاء وهي سبعة أحرف الطاء والظاء والصاد
والضاد والخاء والغين والقاف نحو حطة غلظة خاصة قبضة الصاخة البالغة الحاقة وما
أشبههن حيث وقعن فإنهم لا يميلونه هذا هو المأخوذ به والمعتمد عليه وقد اختلف عنهم في
ذلك وكان بعضهم يميل الباب كله من غير استثناء روي عن أبي مزاحم الخاقاني أنه كان يميل
مع حروف الاستعلاء أيضا ولا يخص شيئا منه بالفتح عند الوقف وكان ابن مجاهد يختار ترك
الإمالة مع تسعة أحرف تأتي قبل هذا الباب سبعة منها حروف الاستعلاء وهي ما تقدم
ذكره والحاء والعين نحو صيحة وساعة وكذلك إذا كان الحرف الذي قبل الهاء راء ليس قبلها كسر
فإنه يختار ترك الإمالة فيها أيضا نحو مرة بررة بقرة سورة محشورة عشرة مرة نضرة
زهرة جهرة وما أشبه ذلك ومن الكوفيين من جعل حروف الحلق كلها من الحروف التي
تمنع الإمالة فلا يميل القارعة والخاطئة والهمة ونحوها في الوقف ذكر أبو طاهر بن أبي
هاشم المقرئ البغدادي أن الكسائي لم يمل فطرة لأن الطاء مطبقة ولا قسوة لأن الواو في معنى
الضمة ولا شوكة ومباركة والملائكة ونحو ذلك إذا لم يكن قبل الكاف كسرة قال
ولا يميل أيضا الحجارة وتجارة ونحو ذلك إذا كان قبل الراء ألف وكان ابن مقسم يختار ترك
الإمالة مع حروف الاستعلاء فقط وإلى قوله ذهب ابن مهران وأخذهم الشنبوذي من طريق
القاري في الراء المكسور ما قبلها نحو الآخرة والمغفرة والمسفرة وكبرة وتبصرة وأشباههن
كان يقف عليها بالإمالة وروي نحوه عن أبي عمرو إلا أنهم يتفاضلون في الإمالة فالكسائي
أشد إمالة من حمزة وخلف وأما لهما أثقل وألطف من إمالة الكسائي وذكر أبو العباس
وراق خلف عنه أنه كان يقول بفتح هذه الحروف قليلا أحب إلي إذا أتى في الوصل
مفتوحة وأبو عمرو إن صح عنه بين الفتح والكسر الآخرون يقفون على جميع ما ذكرنا
بالفتح واتفقوا على فتح ما قبل الهاء المنقلبة في الوصل وعلى فتح الألف المنقلبة من
الواو نحو الصلوة والزكوة والحيوة ومناة وعلى فتح ما قبل هاء الإضافة نحو قوله
ثم شاء ذكره وخشيته ونحو ذلك وعلى فتح ما قبل هاء الوقف والاستراحة إذا كان ما قبل
مفتوحا نحو لم يتسنه وكتابيه وحسابيه وسلطانيه وماليه وما هيه الإمالة روى لنا
أبو عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني عن خلاد عن سليم عن حمزة أنه كان يقف على ما قبل هاء الوقف

الاماله وقال ابو مزاحم الخاقاني يقرى بقراه الكسائي روايه ابي الحرث **فصل** وانما امالوا
ما قبل ها التانيث في الوقف لانهم شبهوا ها التانيث بالالف لشبهها بها في الوقف بانها
من مخرجها وبانها ساكنه مثلها وبانهم بنوا ما قبلها على الفتح كما بنوا ما قبل الالف عليه فكما امالوا
ما قبل الالف في حبلى ونحوها لامالتها كذلك اما لوا ما قبل ها التانيث لشبهها بها في
الوقف بما ذكرنا لانه لخف عليهم مع ما فيه من البيان في الوقف بانها ها التانيث تصير في
الوصل تا وهي اصلها وروى عن الكسائي انه قال هذه طباع العربيه يعني لغه اهل الكوفه
وعن بعضهم انه قال اذا انشا الغلام نشا لم يقل مله وجه شكه في اصله ومن
امال ما قبل ها التانيث في الوقف اذا كان ما قبله كسره فقط فلان سبب الاماله صار اقوى
عنده حينيذ فاذا وصلت الكلمه وصارت الها تا لم تجز امالة ما قبلها لبعدها عن شبه
الالف وقال ابو العباس ثعلب وذلك لان الها اخت الالف فاذا جات حركتها رجع الى
فتح ما قبلها **شرح** الامالات التي تفرد بها قتيبه وقد ذكرها ابن مهران رحمه الله
حرفا حرفا في كل سوره من اول القران الى اخره غير انه طول الكلام باعاده كل حرف منها في
موضعه فاستقصيت ايرادها في هذا الموضع مرتبه على حروف المعجم من غير اعاده ليكون
اوجز في اللفظ واوضح في البيان والله الموفق للصواب **على الالف** مثل امنا وامنه وامن
وامنون ولخدعه والحذر والاثمين والاولين والاولين ومارب واسرا وانفا وحمال
وعن انه ولا يميل بانه لانها بون افعله **على الباء** مثل بال والعباد ومن عاده وعبادي
وباعبادي حيث وقع اذا كانت الدال مكسوره وعبادا اذا كان منصوبا منونا ومن عبادنه ر
عبادتكم وعن عبادي وبعبادهم وبعباده ربه والحبال في الخفض حيث وقع والباس والباعد ر
لحسبان وبارد والابارق **على التا** مثل الكتاب والقتال في الجر وكتابا وقتالا في المنصوب
المنون وتابع والتابعين وتارك وتاركي وتابات وكتابه والاوتاد ومع نصير من طريق
ابن رستم **التا** **على الثاء** مثل القول الاثيث والمثاني ومثاني وثاني
منهم وثاني اثنين وثاني عطفه وثلث وثلث **على الجيم** مثل جاعل وجاعلك
وجاعلوه وجاعلون والجاهل والجاهلون والجاهلين والجاهليه والرجال في الحركات
الثلث وجامع ومجانف وجاهد الكفار وجاهدوا وجاهدهم وجاهدون ر

المجاهدين وجامعين وحجاب وحجابا والحجاب في الحركات الثلث وجار وجانب وبجانب ر
جامده وجان وجاورونك ومن الجاري وجانبه والجاريات والجارية وعن جاريه **وعلى**
ارجايها والجيم والشين عنده جالّ في الاماله ليس ذلك في ساير الحروف **على الحاء** مثل
في ارحامهن والارحام في الجر وحاسبون والحاسبين وحاسبين والحاكمين وحاشرين والاحاديث
والحادث ورحالهم وحامية حقصا وزرعا والحاد وحاجزا وحاملين والحاملات ومحاريب
وبصحاف وفي الخاسره وحاسده **على الخاء** مثل خارج وخارجين وخامدين **على**
الدال مثل ندا وندارا ومدادا وجدادا والداع وداعيا وداعي الله والمدان
وداني **على الذال** مثل للذاكرين والذاريات **على الرا** مثل فراشا ومرا ومراعا وسراجا
وكراما ولزاما والالزام وعن الخراج ولخراج الرسول واسرافا والجرامي والراهن والراكعين
والراحمين وامرا ودراستهم واطرافها وقطران وراتبهم والمحراب في الجر تابعه ابن عتبه
في فراشا وعن الخراج وهو وابن مسلم وابن ذكوان في المحراب وزاد ابن عتبه اخراجهم واخراج اهله
على الزاي مثل من الاحزاب في الجر والزاهدين وخزاين الارض في الجر والزانيه
والزاني والازانه والاذان ومزاجها ومزاجه **على السين** مثل المساكين ومساكين
في الخفض والنصب والمساجد والمساكن ومساكنهم كله في الجر والسايلين والسايل والحساب
في الجر وحسابا وحسابه والنساء في الخفض ونسا في المنصوب المنون ولحسابان
ولحسابا ومساكن ومسلحات وسابه والساجدين وسارعين وسافلها والانسان
في الجر وسارب وسادتهم ومن اساور في الجر والساحل والسامري وبالسامري
وسامرا ولسانا ولسان في الجر وساكنا وحسبات وسامدون وسلحات وبالسابره
وسافلين ومع الدوري والشيزري تسارع وتسارعون وسارعوا ومع ابي عثمن
اسارى الالف المتوسطه **على الشين** مثل متشابها ومتشابه في النصب و
الجر وشاكر وشاعر وشاهد في الحركات الثلث وشاكرون والشاكرين وشاهدون
والشاهدين في الاحوال كلها وعشا والعشا وشاركهم وشاكلته وشاطي والمشارق ن
والشاعر والمشارق وشاربون وامشاج ومع نصير طريق ابن رستم شانيك **على الصاد**
مثل هو وابو عثمن النصارى الالف المتوسطه وهو وكان للدوري والدنداني لصيرين

النصارى في الجر على الأصل لا يميل نصارى ونصارى وغير مضار لسكون الراء المدغمة وإن كانت
إمالتها جائزة على الأصل يميل في قرطاس وبطارد ولا يميل من الطاشيا على العين يميل عملي عامل
والعاملين وعالم في الجر وعالمين وعابدين وعابدات وعابري وعاليها وعالين ومعاجزين ونعاجه والمعارج
وعاتبه وعاليه على الغين يميل الغابرين والغارمين والمغارب على الفاء يميل بفاحشة وشفا
الأصفاد وحفان وفاكهة في الجر وفاكهين وفاعلين والفاجرين وفارهين ونفاسين ود ر
على القاف يميل القارعة في الجر فقط على الكاف يميل كافرة وكاملة أمالهن في
الوقف دون الوصل وأول كافرة وكاملين والكافر في الجر وبكافر في المنصوب المنون
وكانت في الحالات الثلث وكاتبون وكاتبين والكاذبين وكاذبين وكارهين وكارهون ومارني ولا ركاب
ونكاهن ونقول كاهن ومع أبي عثمن سكارى بالألف المتوسطة على اللام يميل الله كل
القرآن ولا يميل بسم الله ولا بالله وتالله ويميل من إله وإلهك في الخفض فحسب وإحلال
في الجر والحلالا في المنصوب المنون والإسلام وإسلامهم في الجر وفي البلاد ولام ولا
رب وثلاثين وخلال وخلالها وخلالهما ومن خلاله في الأحوال كلها ومن خلاف
وخلائف في الجر والنصب واللاعنين واعين وخلابيهن وفي ظلال ولانثى وافقه
نصير في أنا الله فقط على الميم يميل إسماعيل والماكرين وبماشيه ومماتي ومهما وشمال
وأمام وللإمام وأماما في الخفض والنصب وأمانيهم وتماثيل ومارد ومارج والماء والأحياء و
الأنعام والماهدون وسمالي والسماء في الجر وذات العماد ومع الدوري من
طريق مغنم فلا تمار فيهم وزاد هسم مالك يوم الدين وليس ذلك في رواية
الزيادي على النون يميل نادمين ومنادينا ينادي ونادمين والنادمين
والجنابرين ومنازل وناجي ونافلة ونادكم ولدى الحناجر وينادي المناد وللنار وا
ومناكبها وناشئة وافقه ابن عتبة في نافعهما ونصير في الناس وإنا لله على الواو
يميل الواحد وواحد وواحدة في الجر ووالدي في الجر وبوالديه ولوالديك ولوالدي
وعلى والدتك وبوالدي والوالدين والوارث والوارثين والخوارين والجوارح والخوالف
الموالي والواد وبالواد وبواد وواديا ووادي النمل ومن أصواتها وواردها فقط وقوارير
حيث حلت ومع أبي عثمن بواري فأواري تابعه عباس في رواية عبد الغفار في ولد الهلم
فقط

على الهاء يميل هاد في الوصل وهاديا ولهاد الذين وبهاد العمي وبلا هادي له وجهاد وجهادا
في الجر والنصب وشهاب وكالدهان وهامدة وهاوية والهاء اللتين والمهاجرين وافقه
المقرئ في لهاد الذين فقط على الياء يميل يابس ويابسات ولياذ وبصيا وحبائم
والحيوة في الجر وفي الخيام ويوافق سائر الرواة في الرؤيا مع لام الإضافة فقط وقد أتى
عن قتيبة من غير هذا الطريق إمالة حروف كثيرة سوى ما ذكرنا فلم نستعمل ذكرها إذ
ليست مما قرأنا به وجميع هذه الإمالات التي تفرد بها قتيبة ليست بالمستعملة
الفاحشة إنما هي يسيرة حسنة لطيفة وقال الشيخ أبو الحسن أنا أظن إمالة هذه
الحروف ونحوها من عادة الكوفيين في كلامهم وألفاظهم لا أن قتيبة رواها عن
الكسائي أنه اختارها في القرآن وإن كانت إمالتها جائزة في اللغة والله أعلم بذلك
فصل الإمالة والتفخيم لغتان فاشيتان على ألسنة كل العرب والتفخيم في الكلام
كله الأصل والإمالة داخلة عليه لسبب وهو أن يكون في الكلمة مع الألف أو الفتحة
كسرة أو يا ومعنى الإمالة تقريب الألف من الياء والفتحة من الكسرة حتى تصير بين بين
وإذا أملت الألف أملت ما قبلها لأن الألف لا تمال وقبلها فتحة ومعنى التفخيم هو الفتح
الشديد البليغ وقيل هو أن تنحي بالألف نحو الواو مثل الصلوة والزكوة في لغة
أهل الحجاز وفرق بين المكسور والممال إذ المكسور الظاهر الكسر والممال الذي فيه بعض
الكسر والله أعلم بجميع ذلك

الباب السابع والأربعون

في السكت والتمكين حمزة والأعشى والبرجمي والعليمي وقتيبة وحمدون والث من طريق
ابن كامل يسكتون على ساكن بعده همزة في كلمتين نحو قد أفلح من آمن قل الحمد الأنهار
الأرض وما أشبه ذلك إلا أنهم يتفاضلون في السكت والتمكين فأشبعهم سكتا وأشدهم
تمكينا الشموني ثم الضبي عن رجاء عن أصحابه وابن موسى عن سليم ثم الآخرون يسكتون
سكتة لطيفة قال القارئ قال لي القسم الخياط اسكت على الساكن قبل الهمز حتى يظن
المستمع أنك قد نسيت ما بعده إلا أن القارئ كان يكره ذلك فربما كان يأخذ بقطع
دونه خلف في اختياره لا يخالف سليما في السكت إلا في لام التعريف مثل الآخرة الأرض
الأنهار ونحوها لأن ذلك عنده كلمة واحدة يذهب فيه مذهب البصريين وإذا الأعشى

وابن موسى ورجا والعجلي السكت على المد قبل الهمز نحو بما انزل قالوا امنا في اذانهم وما
اشبه ذلك وفي الكلمة الواحدة ايضا نحو المرء والخبء والقران ودفء وشيء وهزوا
وكفوا وجا وشا وشبه ذلك الا ان سكته العجلي والغالبي اخف والطف وقد
روي عن البرجمي والعليمي وقتيبة وحمدون وليث من طريق ابن كامل في الكلمة الواحدة
ومع المد ايضا سكتة خفيفة وكان الخياط ياخذ في رواية العليمي في الكلمة الواحدة ومع
المد سكتة لطيفة وزعم ابن يوسف الواسطي ياخذ عليه في هذه الرواية ويقول
عنه قال رد هذا الحرف على سكته محسنة وذكر ابو علي النهاوندي في كتابه عن
قتيبة عن الكسائي انه كان صاحب همز شديد وتحقيق للقراءة وكان يسكت على جميع السواكن
سكتة خفيفة غير اني قرات لهولاء بغير سكت في الكلمة الواحدة الا على شيء وسوء و
السوء والمرء والخبء ووطا وجزا وخطا وردا وردء ونحوها مما جا على فعل وفعل
وفعل وقرات لهم ايضا بغير سكت بين المد والهمز الا الفتية فاني قرات له
بالسكت بين المد والهمز وذكر ابن مجاهد عن عبد الغفور المعري انه قال السكون
على المد زين للقران قال ابن مجاهد وهو مذهبي وروى خلف وغيره عن
سليم عن حمزة انه قال اذا مددت الحرف ثم همزت فالمد يجزي من السكت
قبل الهمز يعني ان المد ينوب عن السكت واسكته في الكلمة الواحدة الا في دفء وشيء
وخطا وهزوا وكفوا واشباههما من طريق ابن مقسم عن خلف ولجدي الروايات
عن خلاد الا في شيء فقط وقرات عن ورش من طريق ابن حبشان بالسكت على شيء
على اي اعراب كان والعلة في السكت على الساكن قبل الهمز التمكن للهمزة والمبالغة
في تحقيقها وبيانها لان الهمزة تصير بتلك السكتة كالمبتدا بها وهي في الابتدا بها لا
تكون الا محققة والله عز وعلا اعلم بذلك

الباب الثامن والاربعون

في ذكر المدات واوزانها ومقاديرها كوفي غير ابي عبيد وورش وابن ذكوان
والوليد وعبد الوارث من طريق المنقري يمدون حرف المد لقوله بما انزل
قالوا امنا في اذانهم ونحو ذلك من الف حقيقة او واو ساكنة مضموم ما قبلها او يا
ساكنة مكسور ما قبلها لقيتهن همزة من اول كلمة اخرى فاتمهم واطولهم مدا ورش ثم حمزة

ثم الاعشى واوسطهم مدا عاصم غير الاعشى والكسائي وخلف الا ان لهم في اللفظة مراتب
نراها بعد واصل المد الف ساكنة على قدر فتحة قبل فتحتان تامتان فاذا جاءت بعدها همزة في
كلمة وكلمتين او وقع بعدها حرف مشدد زيد عليها مثلها ليتمكن من الهمز والحرف
المشدد فيصير قدر الفين اما الكلمة الواحدة فكقوله جا وشا واولئك والملائكة
ونحو ذلك مما المدة والهمزة في كلمة واما الكلمتان فكقوله بما انزل وقرا انفسكم و
في انفسكم ونحو ذلك مما المدة في اخر كلمة والهمزة في اول اخرى واما الحروف
المشددة فكقوله الضالين والدابة والصاخة والحاقة ونحو ذلك فمن حقق
منهم القراءة ضعف هذه المدة لسان المحقق فيبلغ بقدر اربع الفات سواء وهذا غاية
المد ونهايته فان زيد عليه كان مجاوزة للحد ومخالفة للقصد على انهم يتفاضلون
في ذلك فالبخاري لورش يمد على وزن خمس الفات والاصبهاني لورش وجماعة عن
اصحابه وابن موسى عن سليم عن حمزة يمدون على وزن اربع الفات وكذلك الشموني
عن الاعشى الا ان البصار يزيد في المد مدوا الى سوتكم وربما قال مدوا الى حوانيتكم يريد
بذلك طول المد العجلي والغالبي على قدر ثلث الفات ونصف وروي عن العجلي انه
كان يمد مثل رجا اذا كانت الهمزة مفتوحة مفتوحا ما قبلها نحو جا وشا واشباههما
وروى خلف عن سليم ان حمزة كان يميز بين المدات فقال اطول المد عنده ما اتى من
الهمز مفتوحا نحو جا لحديثهم لما اصحاب يا ايها الناس واشباه ذلك قال والمد
الذي دون ذلك ما اتى من الهمز مكسورا مثل خائفين والملائكة ونحو ذلك
قال وانقص المد عنده اولئك واولا وروى غيره عن سليم عنه ان المد في الجميع واحد
البرجمي والعليمي وقتيبة ونصر وحمدون وليث من طريق ابن كامل وخلاد وخلف
لنفسه على وزن ثلث الفات روى ابن رستم عن نصير قال كان مد الكسائي في القران
وسطا كان يقدره بالف بعدها الف ساكنان فيصير بثلث الفات مشبعات
ابن سعدان والدوري عن سليم قريب من رواية خلاد الا انه اقل واخف ابن ذكوان
وحفص ويحيى وليث من طريق بكار وابو حمدون والدوري عن الكسائي يمدون على قدر
الفين في الكلمة والكلمتين وبه كان ياخذ اصحاب ابن مجاهد عن القرا كلهم الاخرون

وهم حجازي غير ورش وبصري وهشام وابو عبيد لا يمدون حرف الحرف بل يمكنون حروف اللين تمكينا
من غير اتمام المد وذلك في الوصل والمجمع عليه في الوقف الا ما روى الرشتي عن ابي ربيعه عن
البزي عن ابن كثير وابن حبشان عن رويس عن يعقوب انهما يميزان بين مدة المهلل وغيره
فيمدان في المهلل مدا طويلا لمكان التعظيم ولا خلاف بينهم في مد الكلمه الواحده عن ابن
ورشا وحمزه والاعشى اطولهم مدا على ما تقدم من ذكر مذاهبهم في المد بين الكلمتين فصل
واعلم ان المدات في القران على احد عشر وجها مد الاصل ومد الحجز ومد العدل ومد البسط
ومد الروم ومد الفرق ومد التمكين ومد المبالغه ومد البنيه ومد المبدلة ومد المجتلبه
واما مد الاصل فنحو جا وشا واشباههما سمي بذلك لان الالف في جا عين الفعل اذ اصله
جيا فلما تحركت اليا وانفتح ما قبلها صارت الفا فمدت للقا الهمزه اياها واما
مد الحجز فكقوله تعالى ءاندرتهم ونحوه سمي بذلك لكونه حاجزا بين الهمزتين استثقالا
لاجتماعهما قال ذو الرمة

أآن ترسمت من خرقا منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وقال اخر

تطاللت فاستشرفته فعرفته ... فقلت له آانت زيد الاراقم

وقال اخر

ابا ظبية الوعسا بين جلاجل ... وبين النقا آانت ام ام سالم

فادخلوا بين الهمزتين الفا في هذه الابيات لكون حاجزا بينهما كراهة لاجتماعهما قال
ابن مقسم قال ابو العباس ثعلب يروى بين حلاحل بالحا وجلاجل بالجيم واما مد العدل
فكقوله عز وعلا ولا الضالين ونحوه سمي بذلك لانه يعدل حركة كذا قال البصريون وقد
ذكره ابو مزاحم الخاقاني في قصيدته وان حرف لين كان من قبل ساكن كاخر ما في الحمد فامدده
مدا لان الساكن لا تنا يصار لتحريك كذا قال ذو الخبر
وهو عند الكوفيين مد التمكين سموه بذلك لان القاري لا يتمكن من الحرف المشدد الا بمد
لما لا يتمكن من الهمز الا به واما مد البسط فكقوله تعالى بما انزل اليك وقالوا
امنا وفي اذانهم ونحوها سمي بذلك لانه يبسط بين الكلمتين فيفصل به بينهما والله اعلم

واما مد الروم فقوله ها انتم وحده على قراءة من يلين همزته وكانه على وزن الف
ونصف او الف تامه سمي بذلك لانهم يرومون الهمزه في ايم ولا يحققونها لان الها قبلها
مبدله من الهمزه فلو حققوها لانمر المد على وزن النفس واما مد الفرق فكقوله
تعالى الله خير الذكرين الى ونحوها سمي بذلك لما فيه من الفرق بين الاخبار والاستخبار
واما مد التمكين فكقوله اوليك والملايكه ونحوهما سمي بذلك لان القاري لا
يتمكن من الهمز الا باشباع المد واما مد المبالغه فكقوله تعالى لا اله الا هو ونحوه
سمي بذلك لما فيه من المبالغه في نفي الالهيه عمن لا يستحقها وروي عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال من قال لا اله الا الله ومد بها صوته وملا بها جوفه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعنه عليه السلم من قال لا اله الا الله ومد بها صوته تحاتت عنه ذنوبه كما تحات
الورق من الشجر يعني تساقطت وتناثرت واما مد البنيه فنحو زكريا سمي بذلك لان
الكلمة بنيت ممدوده على هذه اللغه واما مد المبدله فكقوله قال فرعون
آمنتم به والساحر سمي بذلك لان المده ابدلت من همزه ساكنه اذ اصله ءامنتم
مد المجتلبه فعيل هو مد الحجز ومد العدل ومد الفرق كلها مجتلبه وقد روي عن ابن
مسعود رضي الله عنه انه قال المدات ديابيج القران والهمزات مسامير القراءة ن
والوقوف منازل القران والله عز وعلا جميع ذلك الباب الياسو والارعو
في ذكر فتح يا ات الاضافه واسكانها شرح مذهب نافع وصاحبيه في ذلك فتح نافع
وصاحباه كل يا اضافه ثابته في الكتاب عند الف الوصل كقوله يمسني الى
عهدي الظالمين لنفسي اذهب ونحوها الا قوله اني اصطفيتك اخي اشدد يا ليتني
اتخذت فانهم اسكنوا اليا فيهن ونحوها ايضا عند الهمزه المفتوحه كل القران كقوله
اني اخاف ونحوه الا ان يتصل بفعل مجزوم وذلك في تسعة احرف فاذكروني
اذكركم ارني انظر ولا تفتني وترحمني اكن فاتبعني اهدك اوزعني ان ذروني
اقتل ادعوني استجب لكم فانهم اسكنوا اليا فيهن ونحوها ايضا عند الهمزه المكسوره
كل القران كقوله امري الى الله ونحوه الا ان يتصل بكلمة على سته احرف فصاعدا
سوى اليا او بفعل مجزوم وذلك في تسعه احرف ايضا في الاعراف انظرني الى وفي

يوسف تدعونني إليه وفي الحجر انظرني إلى وفي القصص يصدقني إني وفي ص فانظرني إلى
وفي المؤمن وتدعونني إلى النار وفيها إنما تدعونني إليه وفي الأحقاف ذريتي إني وفي المنافقين
أخرتني إلى فإنهم أسكنوا الياء فيهن ويفتحونها أيضا عند الهمزة المضمومة في كل القرآن لقوله إني أعيذ
ها بك ونحوه إلا في حرفين بعهدي أوف آتوني أفرغ فإنهم أسكنوا الياء فيهما واختلف عنهم في
خمس ياءات قوله إني أوف الكيل أخوتي إن أوزعني أن إلى ربي إن لي معي أو رحمنا
فأسكن أبو جعفر وشيبة وإسماعيل والمسيبي عن نافع إني أوف وأسكن العمري والمسيبي
والأصبهاني وقالون عن ابن صالح أخوتي إن وأسكن المسيبي والقاضي عن قالون إلى ربي إن
زاد ابن سعدان عن المسيبي عنه معي أو رحمنا بإسكان الياء وفتح البخاري لورش وابن صالح عن
قالون أوزعني أن فيهما فإذا لم تكن الياء ثابتة في الكتاب لم يفتحوها كقوله واخشون
اليوم فبشر عباد الذين إن ترن أنا وما أسمه ذلك إلا قوله فما آتان الله فإنهم يفتحونها
والياء عند بعضهم غير ثابتة في الكتاب وهي عند بعضهم ثابتة وإنما المحذوفة من الكلمة الألف
المتوسطة حذفوها لكراهة الجمع بين أربعة أحرف متشابهة في الصورة واختلف عنهم
في قوله ألا تتبعن أفعصيت ففتحها شيبة وأبو جعفر عن العمري وإسماعيل عن نافع وأسكنها غيره
عن نافع ثم فتحها في الوصل يجب أن لا يحذفها في الوقف لأنها قويت بحيد وصارت
كالحروف غير المعتلة وحذفها جائز على أنه وقف بلغة ووصل بأخرى وفتحوا مع غير
الألف بيتي في البقرة والحج ووجهي حيث وقع ومماتي لله ومالي لا أعبد زاد العمري بيتي
في نوح وزاد ورش في ليعلم ولي فيها مآرب ومن معي من المؤمنين ولي فاعتزلون و
اختلف عنهم في ولي دين فرواها إسماعيل عنهم بالإسكان وكذلك رواها العمري عن أبي
جعفر وفتحوا الياء من هداي ومثواي وبشراي ورؤياي وأسكنوها في محياي فقط وروى
أبو الأزهر عن ورش عن نافع جميع ذلك بالإسكان ولم أقرأ بذلك
مذهب ابن كثير في ذلك فتح ابن كثير كل ياء إضافة ثابتة في الكتاب عند الوقف والوصل
في كل القرآن إلا في قوله بالمنى لحزب فإنه سكن الياء واختلف عنه في قوله أخي اشدد و
قومي اتخذوا وفيما آتاني الله فروى الفليحي أخي اشدد بإسكان الياء ورواه القواس والبزي بفتحها
وروى ابن مجاهد عن قنبل عن القواس وغيره عنه قومي اتخذوا ساكنة الياء ورواه غيره

عن القواس عنه مفتوحة الياء وروى الفليحي عنه فما آتان الله مفتوحة الياء ورواه غيره محذوفة
الياء وفتحها أيضا إذا اتصلت بقوله ربي ولعلي وبعدي ومعي وأني وإني ولقيتها همزة مفتوحة
كقوله إني أخاف لعلي أعمل بعدي أعجلتم معي أبدا ربي أعلم أني أنا ونحو ذلك في كل القرآن إلا
قوله إني أراني أعصر إني أراني أحمل فإنه أسكن الياء من إني فيهما وفتحها أيضا من قوله فاذكروني
أذكركم ادعوني أستجب لكم ذروني أقتل سفاهي إن أرهطي أعز لي أن أقول لي أن أبدله
أراني أعصر أراني أحمل إني أو يحكم الله لي تحتي أن عبادي إني حشرتني أعمى تأمروني
أعبد مالي أدعوكم أنظرني إن زاد البزي ولكني أراكم في الشعراء وفطرني أفلا وزاد
الفليحي أرني أنظر وعندي أولم ومن والبزي أوزعني أن فيهما وأسكن ابن مجاهد عن
قنبل إني أراكم بخير وفتحها غيره عنه وأسكن الزينبي عن القواس والبزي عندي أولم وأسكن
ابن مجاهد والنقاش للقواس يحيني أفلا أسكن ما عدا ذلك من ياءات الإضافة التي لقيتها
همزة مفتوحة في كل القرآن نحو لعلي إنه فيهما حتى يأذن لي أبي قال أحدهما إني وقال
الآخر إني ضيفي أليس سبيلي أدعو من دوني أولياء ويسر لي أمري ليبلوني أأشكر وأسكنها
أيضا عند الهمزة المضمومة والمكسورة في كل القرآن إلا في قوله آبائي إبراهيم ودعائي إلا فرارا
فإنه يفتحهما وأسكنها أيضا إذا لم تلقها همزة إلا في قوله من وراءي وكانت ومالي لا أرى
ومالي لا أعبد وشركائي قالوا فإنه يفتحها زاد قنبل عنه ولي دين ولا يفتح شيئا من هذه
الياءات إذا لم تثبت في الكتاب إلا قوله فما آتان الله برواية ابن فليح وقد تقدم ذكره
وسترى ما في عن ابن محيصن من فتح الياءات في آخر كل سورة إن شاء الله
مذهب أبي عمرو في ذلك فتح أبو عمرو كل ياء إضافة ثابتة في الكتاب عند الألف واللام لقوله عهدي
الظالمين لعبادي الذين بالمنى لحزب ونحو ذلك في كل القرآن إلا حرفين من النداء في العنكبوت
يا عبادي الذين آمنوا وفي الزمر يا عبادي الذين أسرفوا فإنه أسكنها وفتحها أيضا إذا
اتصلت كلمة خفيفة ولقيتها همزة مفتوحة أو مكسورة لقوله إني أخاف
بعدي أعجلتم مني إلا أمري إلى الله توفيقي إلا ونحو ذلك في كل القرآن فإن اتصلت هذه
الياء كلمة ثقيلة لم يفتحها عند الهمزة المفتوحة والمكسورة والكلمة الثقيلة عنده
ما استثقلته العرب وهو أن يكون فعلا أو اسما مؤنثا غير ثلاثي أوسطه ساكن

لقوله تطرني افلا تسئلني ادعوا ماني ان كنتم رسلي ان الله ونحو ذلك الا قوله اباي ابرهيم فانه نصح
باها وهي اسم موث لانه جمع تكسير وقوله اراني اعصر واراني احمل فتح باهما وهما فعلان
فقط والياء المتصلة بالكلمة التي تلقيها همزة مفتوحة او مكسورة في خمسة و
ثلثين موضعا من القران وهي فاذكروني اذكركم انصاري الى الله في السورتين ارني
الى ارني انظر ولا تفتني الا وترحمني اكن وتطرني افلا يجرمني ان مما تدعونني اليه اخوتي لمن
ربي تسئلني ادعوا فاطرني الى في السورتين بناتي ان كنتم ستجدني ان شاء الله في السور
الثلاث تامرني اهدك حشرتني اعمى بعبادي انكم ليبلوني ااشكر اوزعني ان في السورتين
يصدقني اني لعنتي الى تامروني اعبد ذروني اقتل وتدعونني الى النار انما تدعونني اليه ادعوني
استجب ذريتي اني انعداني ان ورسلي ان الله لو اخرتني الى ولا تفتح هذه الياء ايضا
عند الهمزة المضمومة في طول الكلام وقصره وذلك في احد عشر حرفا بعهدي اوف واني
اعيذها اني اريد ان تبوا فاني اعذبه اني امرت في السورتين عذابي اصيب اني اشهد الله
اني اوف اني القي اني اريد ان انكحك ومثله اتوني افرغ الا انه في الفعل المجزوم ولا تفتحها ايضا
اذا لم تلقها همزة وتحرك ما قبلها في شيء من القران الا في قوله ومالي لا اعبد واما قوله هداي و
محياي ومثواي وبشراي ورؤياي وعصاي وعلي والى ولدي ونحو ذلك فتفتح الياء منهن و
لئلا يلتقي ساكنان ولا تفتحها ايضا اذا لم تثبت في الكتاب كقوله ولحسن اليوم ان
ترن انا ونحوهما الا في قوله فما اتاني الله فانه فتحها وهي عند اكثرهم ثابتة واختلف
عنه في قوله فبشر عباد الذين فروى شجاع وعباس عنه وابو حمدون وابو شعيب وابو ايوب
عن اليزيدي عنه عبادي الذين بفتح الياء قال ابو حمدون لانه ليس من راس اية واستعملها
الف حقيقة قال والوقف عليه بغير يا لانها ليست في الكتاب وروى اليزيدي عنه
الابروانه من دلرنا بغير يا في الوصل والوقف لانها ليست في الكتاب ولان عاد راس
كل اية في عدد البصري والكوفي والمدني الاخير وليس من مذهبه اثبات الياء في
رؤوس الاي اذا كانت محذوفة من الكتاب ومن فتح الياء في الوصل ينبغي ان لا يحذفها
في الوقف لانها قويت حينئذ وصارت كالحروف غير المعتلة وحذفها جايز على انه
وقف لغيه ووصل بالحركة وروى عبد الغفار عن عباس عن ابي عمرو بني البك نفسي ان

انبع باسكان الياء قال والفتح عربي قال ولا خلاف نفسي ان اردت عدو لي الا امري الى الله دعاي
الا اباي ابرهيم اخري الا حيث وقع ع مذهب ابن عامر في ذلك فتح شاني اني الهني
رلى وصراطي مستقيما وارهطي اعز وتوفيقي الا واباي ابرهيم واخرني الى الله وارضي واسعة وما
لا اعبد ورسلي ان الله ودعاي الا وكل القران معي ولعلي واخري بعدها الف زاد ابن ذكوان
وجهي حيث كان ومماتي حيث كان ومالي لا اري ومالي ادعوكم ولي دين وافقه التغلبي
عن ابن ذكوان في مالي ادعوكم واسكن الياء لعلي حيث وقع الا في يوسف لعلي ارجع وفي
كانه في المومن لعلي اعمل وفي القصص لعلي اتيكم بقبس الياء واسكن ايضا ومالي لا اعبد
واخري الا في الشعراء وقد روى الوليد بن مسلم عن ابن عامر فتح جماعة من هذه الياءات وسنذكرها
في مواضعها من اخر كل سورة ان شاء الله ع مذهب الاخرين في ذلك فتح عاصم
والكسائي مالي لا اري ومالي لا اعبد زاد حفص بيتي ووجهي ومعي ولي حيث وقع
وبدي الملك وامي الهين ولي عليكم ولي فيها ولي نعجة ولي من علم ولي دين وفيما اتاني الله
وافقه ابو زيد في معي كل القران وخلفه في معي ابدا ومعي عدوا ومعي او رحمنا فقط
وفتح عاصم عن حفص من بعدي اسمه وحماد وابان وابو بكر عن ابن غالب يا
عبادي الاحرف زاد الاعشى والبرجمي وجهي حيث وقع وصراطي مستقيما ولي
ساجدين ولي فيها ولي نعجة ومعي او رحمنا وزاد البرجمي والشموني قل يا عبادي
الذين امنوا فبشر عبادي الذين وفتح يعقوب عن رويس وسهل قومي اتخذوا زاد
ابن حبشان قومي ليلا وسهل وابن عبد الخالق عن يعقوب وابن وهب عن روح والنضر
عن روح وغيره من اصحاب يعقوب بعدي اسمه وروى ابن عبد الخالق عن يعقوب فتح الياء
من قوله قل لعبادي الذين فبشر عبادي الذين فما اتاني الله اني اصطفيتك اخي اشدد لنفسي اذهب
في ذكري اذهبا يا ليتني اتخذت اباي ابرهيم مالي لا اعبد دعاي الا وافقه النخاس
وابن حبشان عن رويس في اتاني الله فقط وكلهم فتح الياء مع الالف
نحى واللام التي للتعريف الا ابن محيصن وحمزة فانهما اسكناها من قوله عهدي الظالمين
ربي الذي حرم ربي الفواحش عن اياتي الذين قل لعبادي الذين يا عبادي الذين امنوا
يا عبادي الذين اسرفوا مسني الضر ومسني الشيطان اتاني الكتاب عبادي الصالحون

عبادي الشكور اراد بي الله اهلكني الله زاد ان محيصن اسكانها من قوله لعبي اللير مسني الكبر مسني
السوا ارونى الذين حسبى الله بناني العليم وكل القران شركاي الذين وافقهما البصري والكسائي
وخلف وابو عبيد في الندا وحفص وابان في عهدي الظالمين وشاني في اياتي الذين وحمزه والكسائي
والاعمش وسهل ويعقوب غير ان عبد الخالق في لعبادي الذين والنخاس وابن حبشان عن رويس في
عبادي الشكور وفتح ابو عمرو برواية عباس وشجاع عنه ورواية ابي حمدون وابي ايوب وابي
شعيب عن اليزيدي عنه والبرجمي والشموني يا عبادي الذين امنوا وفتح مدني وابو عمرو و
ابن فليح وحفص وابن عبد الخالق عن يعقوب والنخاس وابن حبشان عن رويس عنه فما اتاني الله
واسكن المفضل عن عاصم نعمتي التي في البقرة فقط [الباب] الخمسون
في ذكر الياءات التي حذفت من الخط في المصحف واختلف القرا في اثباتها واسقاطها واعلم ان
جميع الياءات المحذوفات من المصحف التي لو اثبت فيه كان اثباتها صوابا سوى ما حذف منها للندا
او لمقارنة التنوين مائة وخمس وثلثون ياء مما ذكر ارباب هذه الصناعة منها في البقرة فارهبون
فاتقون ولا تكفرون الداع اذا دعان واتقون في ال عمران ومن اتبعن
واطيعون وخافون في النسا وسوف يوت الله وفي المائدة واخشون اليوم ولا
تخشون ولا في الانعام يقص الحق وقد هدان وفي الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون
في يونس ولا تنظرون نج المومنين في هود فلا تسالن يغفرون ولا تخزون يوم يات
في يوسف فارسلون ولا تقربون حتى يوتون ان تفندون في الرعد المتعال و
اليه متاب واليه متاب عقاب في ابرهيم وعيد اشركتمون دعاي في الحجر فلا تفضحون
ولا تخزون في النحل فاتقون فارهبون في سبحان لئن المهتد في الكهف المهتد ان يهدين
ان يرن ان يوتين تعلمن نبغ في طه الا تتبعن في الانبيا فاعبدون فلا تستعجلون
فاعبدون في الحج الباد لهاد الذين نكير في المومنين كذبون كذبون فاتقون يحضرون
ارجعون تكلمون في الشعرا يكذبون يقتلون سيهدين فهو يهدين يسقين فهو يشفين
يحيين كذبون ومنها ثمانية مواضع واطيعون في النمل واد النمل اتمدونن فما اتان
الله حتى تشهدون في القصص الواد الايمن يقتلون يكذبون في العنكبوت فاعبدون
في الروم بهاد العمي في سبا كالجواب نكير في فاطر نكير في يس ان يردن ولا ينقذون فاسمعون

في الصافات لتردين سيهدين صال الجحيم في ص عذاب عقاب في الزمر فاتقون فبشر عباد في
المومن عقاب التلاق التناد اتبعون في عسق الجوار في الزخرف سيهدين اتبعون واطيعون
في الدخان ترجمون فاعتزلون في ق وعيد ينادي المناد وعيد في الذاريات ليعبدون
يطعمون يستعجلون في القمر فما تغن النذر يدع الداع الى الداع وفيها ستة مواضع ونذر
في سورة الرحمن وله الجوار في الملك نذير في نوح واطيعون في المرسلات فكيدون
في النازعات بالواد في الكبير الجوار في الفجر يسر بالواد اكرمن اهانن في الكافرين
ولي دين فذلك مائة وخمس وثلثون ياء حذفت من المصحف واختلفوا فيها في القراءة وكان
يعقوب الحضرمي يثبت جميع هذه الياءات المحذوفة في اوساط الاي واواخرها وصلا
ووقفا ولا يبالي اكانت المحذوفة ياء اضافة او لام الفعل شرح مذهب
ابي حاتم في ذلك كان ابو حاتم يثبت في الحالين ما كانت منها اصلية وسط الاية اعني
بالاصلية لام الفعل كقوله دعوة الداعي يوم يات المهتدي نبغي البادي كالجوابي
الجواري المنادي يدع الداعي الى الداعي ونحو ذلك فان كانت الاصلية راس اية فانه
يثبتها في الوصل فقط وهي المتعالي والتلاقي والتنادي ويسري وبالوادي وما كانت
منها ياء اضافة وسط الاية فانه يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف نحو اذا دعاني
واتقوني ومن اتبعني وخافوني وما اشبه ذلك فان كانت راس اية فانه يحذفها في
الحالين كقوله فارهبون فاتقون ولا تكفرون ونحو ذلك شرح مذهب
ابي عمرو ونافع وصاحبيه في ذلك كان ابو عمرو ونافع وصاحباه برواية اسمعيل عنهم و
ابو جعفر من طريق الفضل ايضا يثبتون جميع ما وقع من هذه الياءات المحذوفة
وسط الاية في الوصل فقط ولا يبالون اكانت المحذوفة ياء اضافة او لام الفعل
ما لم يكن حذفها للندا او لمقارنتها التنوين كقوله الداع اذا دعان واتقون
ونحو ذلك في كل القران الا قوله كالجواب اثبتها ابو عمرو فقط ولا يثبتون ما وقع منها
في اواخر الاي في وصل ولا وقف الا دعاي ويسري واكرمني واهانني فانهم يثبتونها
وصلا وخير ابو عمرو في اكرمني واهانني بين الاثبات والحذف الا برواية عباس وعبد
الوارث فانهما رويا عنه الحذف فيهما من غير تخيير زاد ابو جعفر وشيبة وعباس

التلاق والتناد في الوصل ووصل اليمري الداع اذا دعان ومن اتبعن ويوم ياتي والمتعال ومتاب
نقل دعاي وكل ما في سبحان والكهف وطه والباد وانمدونن والتلاق والتناد والجوار
والمناد ويدع الداع والى الداع ويسر وبالواد والرمني واهانني بالياء ووصل
نافع برواية ورش وقالون والمسيبي عنه ومن اتبعن ويوم ياتي وما في سبحان والكهف
وطه واتمدونن والجوار واتبعون اهدكم والمناد والى الداع ويسر والرمني
واهانني بالياء زاد ورش اثباتها في الوصل من قوله الداع اذا دعان فلا تسئلن ما ونقل دعاي
والباد وان يكذبون في القصص وكالجواب ولا ينقذون ولتردين والتلاق والتناد وان ترجمون
فاعتزلون ويدع الداع وبالواد وحيث وقع وعيد ونكير وتذر ونذير ونذري واختلف
عن ورش وقالون في قوله اتبعون اهدكم فرواه الاصبهاني لورش وابو نشيط والقاضي عن قالون
بيا في الوصل ورواه البخاري لورش والحلواني وابن صالح عن قالون بحذفها واختلف عن
ورش ايضا في قوله ان ترن انا فرواه الاصبهاني بيا في الوصل ورواه البخاري بالحذف
مذهب ابن كثير في ذلك كان ابن كثير يثبت اليا في الحالين في قوله يوم ياتي وحيث وقع
والمتعال وما كنا نبغ وان تعلمن والباد واتمدونن وكالجواب ومن ورائه الجوار واتبعون
اهدكم والتلاق والتناد وينادي المناد ويسر وبرواية القواس والبزي ونقل دعاي
ولئن اخرتن وان يهدين وان ترن وان يوتين وان تعلمن ويدع الداع والى الداع وبالواد
والرمني واهانني وروى ابن مجاهد عن قنبل الرمني واهانن بغير يا فيهما وانه من سعى بالياء وروى
الزينبي عن قنبل يرتع بالياء ويختار حذفها وقياس مذهب ابن كثير ان يقف على قوله
سوف يوت الله وقع المومنين في يونس وبالواد المقدس فيهما والواد الايمن وواد النمل
وبهاد العمي في الروم ويوم ينادي وما تغن النذر والجوار المنشئات والجوار الكنس بالياء
في جميع ذلك على الاصل ولم يذكر احد عنه في ذلك شيئا يحذف ما عدا ذلك من المحذوفات
اتباعا للمصحف وسنذكر ما روي عن ابن محيصن من اثبات هذه المحذوفات في اخر كل سورة ان
شاء الله تعالى مذهب الاخرين في ذلك الاخرون وهم الشامي والكوفيون يحذفون
جميع ما تقدم ذكره من هذه المحذوفات في الحالين اتباعا للمصحف الا ما اتى عن حمزة انه اثبت
الياء في اتمدونن في الوصل والوقف وعن الكسائي غير ان مقسم للدوري انه اثبت

الياء من يوم ياتي وما كنا نبغ في الوصل وزاد قتيبة اثبات في اتبعون وتعلمن ويسر وصلا وتكذبون في المرسلات
وقفا وعن البرجمي انه اثبت دعاي وصلا ووقفا وروى ابن مسلم عن ابن عامر اثبات جماعة
من الياءات بسرها في مواضعها من اخر كل سورة ان شاء الله فصل ولا اختلاف
بين القراء في اثبات ما اثبت من هذه الياءات في المصحف انه مثبت في الوصل والوقف
في القران كله ولا في حذف ما حذف منها للنداء في المصحف كقوله رب اغفر رب احكم يا قوم اعبدوا
يا عباد فاتقون ونحو ذلك الا ان يكون مثبته وهي في العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي الزمر
يا عبادي الذين اسرفوا فانهم اجمعوا على اثباتها في الحالين وفي الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم اثبتها
اهل المدينة والشام في الحالين لانها في مصاحفهم مثبتة واتبعوا مصاحفهم في اثباتها و
اتبعهم ابو عمرو وعاصم غير حفص في الوصل قال ابو عمرو ولاني رايتها في مصحف المدينة والحجاز بالياء
واختلف فيه عن يعقوب فرواه النخاس وابن حبشان عن رويس وابن ذهب عن روح عنه
باثبات الياء في الحالين ورواه غيرهم عنه بغير ياء في الحالين واثبت البرجمي قل يا عبادي الذين
امنوا في الوقف باب ذكر اختلافهم في الياءات التي هي لامات من الفعل يقارنها
التنوين فيسقط من اللفظ والخط في الوصل ضرورة لسكونها وسكون التنوين منها في البقرة
قوله من موص باغ عاد غير باغ وفي النساء غير باغ وفي المائدة ولا حام وفي الانعام
باغ عاد لانه وفي الاعراف غواش اذ وفي التوبة هار فمن جعله مقلوبا من هاير و
في يونس لعال وفي يوسف ناج وفي الرعد بمصحف هاد وال هاد وواق واق
وفي ابراهيم بواد وفي النحل باق باغ عاد مفتر وفي مريم لات وفي طه قاض وفي النور زان
وفي الشعراء واد وفي العنكبوت لات وفي لقمن جار وفي الزمر هاد هاد بكاف وفي
المومن واق هاد وفي ق معتد وفي سورة الرحمن فان ان دان وفي الحديد مهتد
وفي القلم معتد وفي الحاقة لباد ملاق وفي القيمة راق وفي المطففين معتد وفي
الفجر وال فذلك سبعة واربعون حرفا كلهم يقف على هذه الحروف بغير يا اتباعا
للمصحف الا يعقوب من طريق ابن مهران فانه يقف عليها بالياء كما يوقف على كل منصوب
منون بالالف وذكر ان الياء سقطت في الوصل لسكونها وسكون التنوين فاذا وقف زال
التنوين فرجعت الياء وروى ابن غلبون عنه من طريق ابن منون في كلمتين وقف عليه بالياء ايضا

وكان ابن كثير برواية القواس والبزي يقف على هادٍ ووالٍ وواقٍ في الرعد وباقٍ في النحل وواقٍ
وهادٍ في المؤمن بالياء فيهن فقط ويعقوب في غيرهن وحجة يعقوب في الوقف على هذه الحروف بالياء انه رد
عليها الحرف الاصلي على مفارقة التنوين اذا لم تدعمه ضرورة الى حذفه ولم تطلب التخفيف وذكر
سيبويه عن الاخفش الكبير ابي الخطاب ويونس النحوي ان من يوثق بعربيته يظهر الياء في الوقف
قال ومن اجل التنوين حذف الياء فلما فقد في الوقف رد الحرف الى اصله وانشد بعضهم

فسل الناس ان جهلت وان شئـ ... ـت قضى بيننا بذلك قاضي

وعلة ابن كثير في اثبات الياء في الوقف على هادي ووالي وواقي في الرعد والمؤمن ان هذه الحروف
جاورت قوله المتعالي والتلاقي والتنادي في هاتين السورتين وقد اثبت الياء في هذه الاحرف
وصلاً ووقفاً ورئي مثلهما في ان الياء من الجمع لام الفعل ووقعت في اواخر الآي وهو مع ذلك جامع
بين حسن الوجهين في الوقف فهو ذو نبا الاصل في الجمع مع اتباعه الاثر في ذلك والله عز وعلا اعلم بكتابه

الباب الحادي والخمسون في ذكر الوقف والابتداء مختصراً على ما ذكره
العلماء بالقرآن

واعلم ان الوقوف ادب يستعمله الحذاق في القرآن وضرب من التجويد والاحسان
وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يسميها منازل القرآن تختلف بها التفاسير والمعاني
والاعراب في بعض المواضع على حسب اختلاف العلماء فالقارى فيها بين احوال مختلفة محمودة من
ايضاح المعنى للمستمع اكثر وتدبر القراءة واستنباط العلم وابانة الفضل واستغنام رضى الله تعالى
واستراحة النفس وبها توجد حلاوة القرآن ولذاذته اكثر ولذلك روى محمد بن مهاجر الانصاري
قال حدثنا عمير بن هاني انهم قالوا يا رسول الله انا اذا سمعنا القرآن منك وجدنا له من الحلاوة و
اللذاذة ما لم نجد اذا قرأناه قال انكم تقرؤونها لظهر وانا اقرأه لبطن اقف عليه واعرفه نقف
ثبتت سنة هذا الحديث عاماً وتعينت على اواخر الآي خاصاً لخبر عبد الله بن ابي مليكة عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا قرأ قطع آية آية بسم الله الرحمن الرحيم
يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين يقف ثم يقول الرحمن الرحيم يقف ثم يقول ملك يوم الدين
وعن مجاهد قال عرضت القرآن على ابن عباس من فاتحته الى خاتمته ثلث عرضات اوقفه عند كل
آية اخبرنا الشيخ الفاضل ابو جعفر احمد بن ابي احمد بن محمد بن مشويه المرو الرودي
رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقد قراءة عليه بمصر قال اخبرنا

ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال حدثنا ابو بكر يموت بن المزرع بن يموت العبدي البصري
قال اخبرنا ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان البصري المعروف بالسجستاني قال من المقاطع الوقف
التام والوقف المفهوم وهو الكافي والوقف الصالح وهو الحسن لانه لا يقدر الانسان ان يبلغ كلاماً
تاماً في كل مكان قال وينبغي للقارى اذا قرأ ان يفهم ما يقرأ ويشغل قلبه وذهنه به وان يعرف لله
تعالى ويتفكر في مراتبه ويتفقد مقاطعه ومباديه وان يحرص على ان يفهم المستمعين في الصلوة
وغيرها وان يكون وقفه على كلام تام او مستغنٍ حسن وان يكون ابتداؤه ايضاً حسناً قال
ولا يمكن القارى وان كان طويل النفس ان يقف على تمام الكلام ولا على الكافي في كل مكان ولكن
يتوخى الحسن المفهوم ويجتنب الناقص القبيح فان انقطع نفسه عند كلمة ناقصة او وحشة
الوقف او المبتدا نحو قوله عند الرحمن عهداً وقالوا لو اعاد فقال وقالوا اتخذ الرحمن ولداً
حتى يحسن وقال علي بن عيسى النحوي الوقف على ثلثة اوجه تام وكاف وناقص فالتام ما افاد
وادى المعنى في الصحة ولم يتصل به زيادة في الفائدة على الاول والكافي ما افاد وادى المعنى
على الصحة الا انه يتصل به زيادة في الفائدة على المعنى الاول والناقص ما لم يفد وان كان
تادى المعنى على الصحة نحو انتسبا ونحو اذا وقعت وقال الشيخ الامام ابو الفضل عبد الرحمن
بن احمد بن الحسن الرازي رحمه الله في الوقف تمامه وحسنه وكافيه ادب يستعمله
القارى لمكان البيان والافهام وقد وردت السنة به واستعماله يدل على معرفة الواقف
فان جمع القارى في ذلك بين عوامل مختلفة وقصص كثيرة فلا باس به في الصلوة وغيرها
وان وقف على كل كلمة فكذلك بالمرة في ذلك ان لا يقصد تغيير المعاني التي يضمنها الوقف
والوصل وان كان من اشتبها عليه فعليه باواخر الآي للسنة الواردة بها من حديث ام سلمة
وانه كان مذهب ابن عباس فيما حكاه مجاهد وذلك انه قال قرأت على ابن عباس
القرآن من اوله الى خاتمته ثلث عرضات او قال عرضت اوقفه عند كل آية واذا اجتمع
وقفان احدهما آخر آية والاخر دون ذلك فعليه بالاخر منهما وان تساويا في المعنى قال
رحمه الله ثم ان اختلاف القراء في ذلك على ثلثة اوجه مما اختاروه فمن حرف قرئ للوصل نحو
انا صببنا فيمن فتح ومن حرف قرئ للوقف وذلك فيمن كسر انا صببنا ومن حرف لاجل
الحال فيه احسن بعد ان يكون الجميع فيه حسناً نحو واتخذوا من مقام ابرهيم من كسر فالامر ا

به احسن ومن فتح وصله بما قبله احسن ورب حرف لا يكون فيه من الوقف والابتدا مناسبة وهو الاكثر
نحو يكذبون واوعدنا وليس له ان يغير مجرده لاحسان الوقف والابتدا مثال ذلك ان قرا لابي عمرو
ووقف على قوله الى صراط العزيز الحميد ثم ابتدا كان ابتداؤه مجرورا من غير ان يرفع لمكان الابتدا
فانه يكون بذلك خارجا عن مجرده ولا عليه ان يرجع لان عامة القراء على ذلك بما لا اختلاف
فيه فيما لا سعة في المتفق عليه بغير حرف لمكان الوقف فكذلك فيما اختلف فيه لمفارقته
المجرد وان وصل لابي عمرو انا صببنا فليس عليه ان يفتح لمكان وصله وقال ابو محمد الحسن بن
علي بن سعيد المقرئ رحمه الله الوقوف على خمس درجات فاعلاها رتبة في التام ثم الحسن
ثم الكافي ثم الصالح ثم المفهوم وهذه الالقاب استعملها ابو حاتم في كتابه ولم يجعل كل لقب منها
مقصورا على معنى بعينه ولكنه قصد سائر الالقاب معنى واحدا وهو ان الوقف يصلح في ذلك الموضع
الذي يعبر عنه بلقب من هذه الالقاب قال فاما نحن فقد ميزنا بينها ورتبناها مراتب
وجعلناها منازل ووسمنا اعلاها منزلة بالتمام وما بعده بالحسن ثم بالكافي ثم بالصالح ثم بالمفهوم
ليعرف القارئ منازلها فيختارها على خبر ومعرفة وهذه العبارات وان كانت دالة على مرا
تب الوقوف في الحسن فانها على سبيل المقاربة فالحسن والكافي متقاربان والتمام فوقهما والحسن
يقارب التمام والصالح والمفهوم متقاربان ايضا والجائز دونهما في الرتبة وهو ما لم يكن منصوصا
عليه قال والمستحب للقارئ ان يقف على التمام فان لم يجد اليه سبيلا فالحسن فان لم يكن
فالكافي وكذلك الصالح والمفهوم وما دام يقدر على الوقف في المواضع المنصوص عليها لا يعدل عنها
الا الجائز ولا يعدل عن الجائز الى المواضع التي يكره قطع النفس عندها انتهى كلامه
وقال بعضهم الوقف عند ابي عمرو حيث يتم الكلام وعند ابن كثير حيث ينقطع
نفس القارئ وعند الاخرين حيث يحسن الوقف والابتدا قال ونص قنبل عن ابن كثير الوقف
في ثلاثة مواضع من جميع القران في ال عمران وما يعلم تاويله الا الله وفي الانعام وما يشعركم
وفي النحل انما يعلمه بشر ونص حفص عن عاصم الوقف على عوجا في الكهف ثم يبتدي قيما و
على مرقدنا وعلى من راق وعلى بل ران يقف على النون واللام ثم يبتدي راق وران وانما
اراد به الاظهار لا الوقف وحكى ابو الفضل الخزاعي عن بعض من قرا عليه ان الوقف
عند حمزة حيث ينقطع نفس القارئ لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ

٣

الى التمام ولا الى الكافي والوقف عند عاصم والكسائي حيث يتم الكلام وعند ابي عمرو حيث يحسن الابتدا
واخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين المقرئ البخاري اجازة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسين
عبد الرحمن بن محمد رضي الله عنه قال ينبغي للقارئ ان يعرف مواضع الوقف والابتدا لانه من
تمام معرفة وجوه الاعراب فيه والمعاني وذلك ينقسم في القران قسمين قسم ان يعرف ان يقف
ومن اين يبتدي وقسم في ان يعرف لم يقف ولم يبتدي اعلم ان في القران مواضع يحسن السكت
عليها والابتدا بما بعدها لتمام معنى الكلام او القصة ويسمى مثل هذا الوقف التام ومواضع يصلح
السكت عليها والابتدا بما بعدها عند انقطاع النفس قبل بلوغ التام وهو ان يكون الكلام
الموقوف عليه مفهوم المعنى الا ان ما بعده لا يكون مستغنيا عنه لتعلقه به في المعنى
وذلك لان الانسان لا يقدر على ان يبلغ الوقف التام اذا شاء عند تطاول الكلام او القصة و
يسمى مثل هذا الوقف الكافي ومواضع يقبح السكت عليها والابتدا بما بعدها وهو ان يكون الكلام
الموقوف عليه ناقصا غير تام ولا مفهوم المعنى ويسمى مثل هذا الوقف القبيح فيجب على القارئ
من اجل ذلك ان يعرف الوقف التام ليقف عليه ولا يعدوه والوقف الكافي ليقف عليه اذا
خاف ان ينقطع نفسه قبل ان يبلغ التام والوقف القبيح ليجتهد ان لا يقف عليه لما في ذلك
من الفائدة له وهو ان القران انما انزل ليقرؤوه ويفهموا معانيه ويتفكروا في عجائبه ويتدبروا
اياته ويعرفوا فوائده لما لهم وعليهم فيه كما قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك الاية
فاذا قراه القارئ فوقف عند تمام الكلام ومفهوم المعنى حسنت بذلك قراءته وفهم معنى ما
قرا وسهل على المستمع له والمتفكر فيه ادراك ما طلبه في قراءته ولعمري هذه فائدة عظيمة
في تلاوة القران ومن الناس من يقول نحن نقف حيث ينقطع النفس ولا نتكلف تعهد الوقوف
مواضعها ونحتج بان القران قد صار كله مفهوم المعنى ونعرف مواضع الوقف او عدوناها
وقال ابن مجاهد قال لي قنبل سمعت احمد بن محمد القواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس
في القران كله الا في ثلاثة مواضع نتعمد الوقوف عليهن تعمدا في ال عمران وما يعلم تاويله
الا الله وفي الانعام وما يشعركم ونبتدي انها بالكسر وفي النحل انما يعلمه بشر لغت والمختار عند اكثر
القراء والنحويين القول الاول لما ذكرته من الفائدة في ذلك فصل فالوقف
التام هو الذي يحسن الوقف عليه ويحسن الابتدا بما بعده ويكون ما بعده مستغنيا عما قبله

غير متعلق به. فمن الوقف التام ما هو واضح مفهوم المعنى غير مشكل ولا مختلف فيه وذلك نحو قوله عز وجل
بسم الله الرحمن الرحيم حسن أن يقف هاهنا لأنه كلام تام وما بعده لا يتعلق به ومعناه ابدأ باسم الله
أو مفتاح كلامي بسم الله ونحو قوله مالك يوم الدين تم الكلام هاهنا لأن الذي بعده مستغنى
عنه ومثله قوله إياك نستعين ولو قرأ قارئ فاتحة الكتاب كلها في نفس واحد كان أحسن لأنها من
أولها إلى آخرها تعليم شكر ودعاء ونحو قوله تعالى وأولئك هم المفلحون هذا وقف تام لأن قوله
إن الذين كفروا مبتدأ وكذلك الوقف على قوله ولهم عذاب أليم تام وعلى قوله إن الله على كل شيء قدير
وعلى قوله عز وعلا وأنتم تعلمون وعلى قوله تعالى أعدت للكافرين وعلى قوله هم فيها خالدون
وعلى قوله تعالى هم الخاسرون وعلى قوله تعالى ثم إليه ترجعون وعلى قوله وهو بكل شيء عليم وعلى
قوله وما كنتم تكتمون وعلى قوله ولا هم يحزنون وعلى قوله هم فيها خالدون وعلى قوله انه الحعو
وعلى ما أشبه ذلك من تمام الكلام أو القصة إلى آخر القرآن ومن ذلك ما يشكل ولا يفهم إلا بفكر و
لا يدرك إلا بسماع وعلم بالتأويل ورواية للتفسير وربما اختلفوا في مثله وبعض الناس يسمي مثل
هذا الوقف التام وهو عندنا من الوقوف الحسنة الشبيهة بالتامة وذلك نحو قوله عز وجل لا
ريب فيه يحسن الوقف عليه عند من جعل هدى في موضع رفع بإضمار هو على معنى هو هدى ولا يتم
لأن هدى مع هو متعلقان بالكلام الأول ولا يحسن الوقف عليه عند من رفع هدى بذلك الكتاب
أو جعله نصبا على القطع ونحو قوله تعالى هدى للمتقين يتم الوقف عليه إذا رفعت الذين يؤمنون بالابتداء
وجعلت أولئك على هدى خبر الابتداء فإن رفعت الذين أو نصبته على المدح على معنى هم الذين يؤمنون
أو أعني الذين حسن الوقف على المتقين ولا يتم لتعلق المدح بالممدوح و كذلك إن جعلت الذين
في موضع الخفض على النعت للمتقين لأن النعت والمنعوت كالشيء الواحد ونحو قوله عز وجل
وعلى سمعهم يحسن الوقف عليه لأن قوله وعلى أبصارهم غشاوة ابتداء إذا رفعت الغشاوة
ولا يتم لتعلق الثاني بالأول بما يعود إليه من الهاء والميم في أبصارهم ونحو قوله عز وجل لعلكم تتقون
يحسن الوقف عليه إذا رفعت الذي على معنى هو الذي ولا يتم وكذلك إذا جعلته نصبا على
النعت للرب عز وعلا لما ذكرته في قوله تعالى الذين يؤمنون ونحو قوله عز وجل وما يضل به إلا
الفاسقين يتم الوقف عليه إذا رفعت الذين ينقضون بالابتداء وجعلت أولئك هم خبر الابتداء
فإن جعلت الذين في موضع الرفع أو النصب على الذم أو جعلته نعتا للفاسقين يحسن الوقف

على الفاسقين ولا يتم لما ذكرته قبل ونحو قوله عز وجل لا فارض ولا بكر يحسن الوقف عليه لأن قوله عوان بين
ذلك مبتدأ على معنى هي عوان بين الصغيرة والكبيرة ونحو قوله عز وجل ولا تسقي الحرث يحسن الوقف
عليه لأن قوله مسلمة مبتدأ على معنى هي مسلمة ولا يتم لأنه حكاية من قول الله تعالى ونحو قوله
ومن الذين أشركوا يحسن الوقف عليه لأن معناه وأحرص من المجوس ثم أخبر عنهم فقال يود أحدهم
لو يعمر ألف سنة ونحو قوله وهو السميع العليم يحسن الوقف عليه لأن معنى صبغة الله الزموا
صبغة الله أي دين الله ونحو قوله ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون يحسن الوقف عليه إذا لم تجعل
فاذكروني جوابا لقوله كما أرسلنا فإن جعلته جوابا له لم يحسن الوقف عليه ونحو قوله قل قتال
فيه كبير يحسن الوقف عليه إذا جعلت قوله وصد عن سبيل الله مبتدأ وقوله أكبر عند الله خبر
فإن جعلت قوله وصد عن سبيل الله عطفا على ما قبله على معنى وكبير الصد عن سبيل الله لم
يحسن الوقف على كبير ونحو قوله وما يعلم تأويله إلا الله يتم الوقف عليه عند من جعل الراسخين غير عالمين
بتأويله وهو قول أكثر أهل العلم ويقوي هذا المذهب أنه في حرف عبد الله إن تأويله إلا عند الله ويقول
الراسخون في العلم آمنا به ومن جعل الراسخين عالمين بتأويله لم يقف على قوله إلا الله وهذا مذهب
مجاهد وعبد الله بن مسلم القتيبي ومن تابعهما ويكون معنى تأويله تفسير ظاهر معاني القرآن
وقوله عز وجل ليسوا سواء يحسن الوقف عليه ويتم الكلام عنده إذا جعلت قوله من أهل
الكتاب أمة قائمة مبتدأ ورفعت الأمة بمن فإن رفعت الأمة بمعنى سواء كأنك قلت
ليست تستوي من أهل الكتاب أمة قائمة وأخرى غير قائمة لم يحسن الوقف على سواء
لأن الكلام لا يتم عنده وقوله فينقلبوا خائبين يتم الوقف عليه إذا جعلت أو يتوب عليهم
على معنى حتى يتوب عليهم فإن نصبته على العطف على ليقطع طرفا لم يتم الكلام عنده و
قوله إلا ما ملكت أيمانكم يحسن الوقف عليه إذا نصبت كتاب الله على معنى كتب الله
كتابا وكذلك إذا نصبته على الإغراء في قول بعض النحويين كأنه قال الزموا كتاب الله
الفعل والفعل منه عليكم فإن نصبته على القطع مما قبله على معنى كتابا من الله لم يتم الوقف
على ما قبله وقوله فأصبح من النادمين يحسن الوقف عليه إذا جعلت من أجل ذلك
مبتدأ ويكون من صلة كتبنا على معنى من أجل قتل قابيل هابيل كتبنا على بني إسرائيل و
قال قوم الوقف على قوله من أجل ذلك لأن من أجل ذلك صلة للنادمين ويجوز أن يكون

من صلة لاصبح وهو جائز والابتداء الاختيار لانه راس آية وقوله عز وجل ومن الذين هادوا لحسن الوقف عليه اذا جعلت سماعون رفعا بالابتداء على معنى هم سماعون للكذب اي ليكذبوا فان جعلته رفعا بمن الذين هادوا لم يحسن الوقف على هادوا ويكون الوقف على قوله ولم تؤمن قلوبهم وقوله عز وعلا كما بداكم تعودون يحسن الوقف عليه اذا نصبت فريقا الاول بهدى والثاني بما تضمن حق عليهم الضلالة وهو اصل فان نصبتها بتعودون بتقدير تعودون فريقين على الحال لم يحسن الوقف عليه اذا جعلت ما بعده حكاية من قول فرعون للملا وذلك قالوا ارجه واخاه فان جعلته حكاية عن الملا لم يحسن الوقف على ما قبله وقوله لهم مغفرة ورزق كريم يحسن الوقف عليه ويتم اذا جعلت كما اخرجك ربك صلة لمضمر معناه امض لامر الله في الغنائم كما مضيت لامر الله في خروجك من بيتك وكذلك اذا جعلت كما اخرجك مبتدا وقوله يجادلونك في الحق خبره وهو قول الكسائي فان جعلت كما صلة لقوله يسالونك عن الانفال اي يسالونك عن الانفال كما جادلوك يوم بدر لم يحسن الوقف عليه وقوله عز وجل انما بغيكم على انفسكم يحسن الوقف عليه اذا جعلت المعنى ذلك متاع الحيوة وكذلك اذا جعلت نصبت متاع الحيوة على المصدر وقوله ان موعدهم الصبح يحسن الوقف عليه على قول بعض المفسرين لان لوطا قال ابوحيهم الى الصبح فقال الرسل اليس الصبح بقريب وقوله يوسف اعرض عن هذا يحسن الوقف عليه لما فيه من الفرقة بين خطاب يوسف وامراة العزيز ولانهم لانه وما بعده حكاية عن محكي واحد وقوله تاكل الطير من راسه يحسن الوقف عليه لان معناه فيما ذكر المفسرون انه لما عبر رؤياهما قالا ما رأينا شيئا فقال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقوله فارسلون يحسن الوقف عليه لان المعنى فارسل فاتاه فقال يوسف وقوله وانه لمن الصادقين يحسن الوقف عليه لان قوله ذلك ليعلم من قول يوسف عليه السلام عند المفسرين وقوله وعاد وثمود يحسن الوقف عليه اذا جعلت والذين من بعدهم مبتدا وقوله ما نخفي وما نعلن يحسن الوقف عليه اذا جعلت وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء اعتراضا لتوكيد ما قبله وقوله من دوني وكيلا يحسن الوقف عليه اذا نصبت ذرية على معنى يا ذرية فان نصبته بقوله الا تتخذوا لم يحسن الوقف على ما قبله وقوله خلفك الا قليلا يحسن الوقف عليه لان انتصاب سنة على معنى يعذبون كسنة من قلما سقطت الكاف

عمل الفعل فيها نصبها وقوله الا مبشرا ونذيرا يتم الوقف عليه اذا نصبت وقرانا بفرقناه وهو اظهر فان نصبته بارسلنا ويكون معنى القران الرحمة لم يتم الوقف على ونذيرا والاول احسن وقوله انا لا نضيع اجر من احسن عملا لم يحسن الوقف عليه اذا جعلت انا لا نضيع خبر المبتدا فان جعلته اعتراضا على جهة التوكيد وجعلت خبر ان الذين امنوا اولئك لهم جنات عدن يحسن الوقف عليه ويتم على معنى لام يطلع ولم يتخذ فان جعلته كلا على معنى حقا او بمعنى الا لم يحسن الوقف عليه اذا قرات سواء بالرفع ويكون معنى جعلناه نفساه وقوله في الدين من حرج يحسن الوقف عليه اذا نصبت ملة ابيكم على معنى الزموا ملة ابيكم ومثله قوله ابيكم ابرهيم لان قوله هو سماكم المسلمين بمعنى الله سماكم المسلمين وقال الحسن معناه ابرهيم سماكم المسلمين لقوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله والله بكل شيء عليم يحسن الوقف عليه اذا جعلت قوله في بيوت مبتدا متصلا بقوله يسبح له فيها فان جعلته متعلقا بقوله المصباح في زجاجة بمعنى المصباح في بيوت او بمعنى توقد في بيوت وهي المساجد لم يحسن الوقف على ما قبله وقوله عز وجل يسبح له فيها بالغدو والاصال يحسن الوقف عليه اذا قرات بفتح الباء وترفع رجال بعد بتقدير يسبح له رجال لدلالة المحكي عليه فان قراته بكسر الباء لم يحسن الوقف عليه لان الفعل حينئذ للرجال والاحسن التفرقة بين الفعل والفاعل وقيل معنى التسبيح الصلاة هنا وقوله قل لا تقسموا وقف حسن لان قوله طاعة مبتدا بمعنى طاعة معروفة امثل من القسم وقيل معناه هذه طاعة معروفة بالقول دون الاعتقاد وقيل معناه يقولون منا طاعة معروفة وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن يحسن الوقف عليه اذا جعلت قوله الرحمن فاعلا فان رفعته على معنى هو الرحمن ابتداءه وقوله الا لها منذرون يحسن الوقف عليه اذا ابتدات ذكرى بمعنى ما قصصنا من انواع العذاب بالكفار هو ذكرى لهولاء فان نصبته بالانذار وقف على ذكرى كراهة ان تفرق بين الناصب والمنصوب وقوله لا يهتدون لم يحسن الوقف عليه اذا قرات الا يسجدوا بالتخفيف بمعنى الا يا هولاء اسجدوا وقوله اعزة اهلها اذلة يحسن الوقف عليه اذا جعلت قوله وكذلك يفعلون مبتدا من قول الله عز وجل على جهة الاعتراض لتوكيد القول فان جعلته حكاية عن المراة بمعنى وكذلك يفعل جنود سليمن لم يحسن الوقف على ما قبله وقوله كانه هو يحسن الوقف عليه لان قوله واوتينا العلم من قبلها خبر عن سليمن مبتدا وقوله قرة عين لي ولك يحسن الوقف عليه اذا جعلت قوله لا تقتلوه

المعنى

مبتدأ من قول فرعون للملأ وقوله أو يخرجه ولا يحسن الوقف عليه إذا جعلت وهم لا يشعرون مبتدأ وهم لا يشعرون أن موسى يصير عدواً لهم وقوله وربك يخلق ما يشاء ويختار يحسن الوقف عليه إذا جعلت ما جحداً وقوله لكفروا أما المساجد يحسن الوقف عليه إذا جعلت لام قوله وليتمتعوا لام التهدد وجزمته وقد يجوز كسره على هذا المعنى وقوله ولا يأتون البأس إلا قليلاً يحسن الوقف عليه إذا نصبت أشحة على الذم فإن نصبته على الحال لم يصلح الوقف عليه إلا من جهة أنه رأس آية وقوله من مرقدنا وقف حسن لأن قوله هذا ما وعد الرحمن مبتدأ من قول الملائكة عن ابن عباس وقال الحسن من قول المؤمنين وقوله ولهم ما يدعون وقف حسن إذا نعت قوله سلام على معنى ذلك لهم سلام من الله تعالى يسمعونه ليعلمهم بدوام السلامة مع النعمة فإن نعته على معنى ولهم ما يدعون سلام أي خالص لم يحسن الوقف على يدعون ويحسن على سلام ولا تم وقوله يا ويلنا هذا يوم الدين وقف حسن لأن قوله هذا يوم الدين ووقف حسن لأن قوله هذا يوم الفصل من قول الملائكة وقوله قالوا لا تخف يحسن الوقف عليه لأن قوله خصمان مبتدأ على معنى نحن خصمان وقيل معناه ما نقول خصمان بغى بعضنا على بعض ولا تم لأنه حكاية من قول الخصم وقوله فبشر عباد يحسن الوقف عليه إذا جعلت قوله الذين يستمعون القول مبتدأ وجعلت أولئك خبر المبتدأ فإن جعلت قوله الذين يستمعون نعتاً للعباد لم يحسن الوقف عليه وقوله لمن الملك اليوم حسن الوقف عليه لأن المعنى لما لم يجبه أحد قال الله عز وجل لله الواحد القهار وقوله في أعناقهم والسلاسل وقف حسن إذا رفعته عطفاً على الأغلال فإن نصبت السلاسل في قراءة ابن عباس وابن مسعود يسحبون لأنهما قراءة بفتح الياء كان الوقف على قوله في أعناقهم حسناً والحسن على السلاسل قوله أفلا تبصرون وقف حسن إذا جعلت معنى أم أنا خير بل أنا خير مع أنه رأس آية ولا تم لاتصاله بما قبله على جهة الحكاية فإن جعلته أم معادلة وجعلت معنى أم موضع أم أيهم بصير أبدالك وهو قول سيبويه لم يحسن الوقف على تبصرون فأما من وقف على أم وقال معناه أم يبصرون فحذف فليس يرضى عند النحويين وقوله إلا ساعة من نهار وقف حسن لأن قوله بلاغ رفع على معنى ذلك بلاغ وقوله فأولى لهم وقف حسن لأن قوله طاعة رفع بالابتداء على معنى طاعة وقول معروف أمثل وقيل معناه يقولون منا طاعة وقوله ذلك مثلهم في التوراة يحسن الوقف عليه إذا جعلت ومثلهم في الإنجيل مبتدأ على معنى صفة أخرى من صفاتهم قال

جعلته منسوقاً على ما قبله على معنى ذلك مثلهم في التوراة وفي الإنجيل أيضاً لمثلهم في القرآن لم يحسن الوقف على التوراة ويحسن على الإنجيل لأن معناه جبلتهم كزرع وقوله وقبائل لتعارفوا وقف تام إذا قرأته بالألف على معنى ليعرف بعضكم نسب بعض لأن قوله إن أكرمكم عند الله مبتدأ حينئذ فإن قرأت لتعرفوا بكسر الراء وبغير ألف وقرأت أن أكرمكم بفتح الألف كما روي عن ابن عباس كان الوقف على أتقيكم وقوله رأفة ورحمة وقف حسن ثم يبتدي ورهبانية ابتدعوها أي ابتدعوا رهبانية ابتدعوها وقوله تعالى إليكم ذكراً يحسن الوقف عليه إذا نصبت رسولاً على معنى ابعثوا رسولاً وقيل وأرسل رسولاً فإن نصبته على أنه تابع للذكر بتقدير قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً ويكون الرسول جبريل ويجوز أن يكون محمداً ويكون أنزل بمعنى أحدث كما قالوا وأنزلنا الحديد ونحوه أو على معنى ذكراً أي تذكير رسولاً جاز الوقف عليه لأن ذكراً رأس آية ولم يحسن كحسن الأول وقوله من كل أمر وقف حسن لأن قوله سلام رفع بالابتداء وقد روي عن ابن عباس من كل امرئ سلام بهمزة بعد الراء أي من كل رجل أو ملك فعلى هذه القراءة يكون الوقف على سلام وقوله لو تعلمون علم اليقين يحسن الوقف عليه على معنى لو تعلمون ذلك ما ألهاكم التكاثر وقوله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات يصلح الوقف عليه إذا جعلت وتواصوا أمراً مقطعاً مما قبله وقوله عز وعلا لإيلاف قريش الوقف في آخر السورة وقال قوم اللام في قوله لإيلاف قريش لام التعجب والمعنى اعجبوا لإيلاف قريش فعلى هذا المعنى لو وقف إنسان على قوله الصيف حسن ذلك ولا تم وقال سيبويه المعنى فليعبدوا رب هذا البيت من أجل هذه النعمة العظيمة فيكون العامل في لإيلاف فليعبدوا وإنما عمل ما بعد الفاء فيما قبله لأنها زائدة في التقدير غير عاطفة بمنزلة قولك زيداً فاضرب عبده ذكر ذلك علي بن عيسى وقد قال غيره من النحويين إن الفاء عاطفة في زيداً فاضربه وتقديره اضرب زيداً فاضربه وإنما هي عند علي بن عيسى في شبه الجواب الذي يجوز فيه تقديم المعمول كجواب تأتيني زيداً أكرم أي أكرم زيداً فالسه ومثله في التقديم قوله أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون وتقديره أفأعبد غير الله فيما تأمروني لأن تأمروني اعتراض ومثل هذه المسألة عند الخليل وسيبويه قوله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً أي ولأن المساجد لله وقوله وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه وأن هذه أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ومثله كثير وقال قوم اللام صلة كقوله ألم تر

كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقيل هي صلة لقوله فجعلهم كعصف ماكول اي اهلك الله اصحاب الفيل لايلاف قريش
رحلة الشتا والصيف وليس هذا بمرضي لان اللام في سورة اخرى والوقف في سورة الكافرين لاخرها
وان وقف على قوله لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد حسن لان المعنى لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد يعني عبادته في الحال وعبادة المشركين في الحال والاستقبال ولا انا عابد ما
عبدتم فيما استقبل من الزمان وقيل نزلت السورة في قوم باعيانهم وقوله وامراته يحسن الوقف
عليه اذا قرات حمالة الحطب بالنصب على الذم على معنى اعني حمالة الحطب وبالرفع على الذم ايضا بمعنى
هي حمالة الحطب والتمام اخر السورة [illegible] ومما يشكل من هذا الباب الوقف
على كلا وهو في القران على اربعة اوجه منها ما يحسن الوقف عليه ويحسن الابتدا به ومنها ما يحسن
الوقف عليه ولا يحسن الابتدا به ومنها ما يحسن الابتدا به ولا يحسن الوقف عليه ومنها ما لا
يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا به وهو في القران في ثلثة وثلثين موضعا وليس في النصف الاول منه
شي واما ما يحسن الوقف عليه ويحسن الابتدا به فقوله عز وجل ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وقوله عزا كلا
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وقوله الحقتم به شركا كلا وقوله ثم ينجيه كلا وقوله ان يدخل جنة نعيم
كلا وقوله ان اثبتوا كلا وقوله صحفا منشرة كلا وقوله ربي اهانن كلا وقوله اخلده كلا من جعل كلا
في هذه المواضع ردا للاول بمعنى لا ليس الامر كذلك وقف عليه ومن جعله بمعنى الا التي للتنبيه او
بمعنى حقا ابتدا به وهو يحتمل الوجهين في هذه المواضع والذي استحبه الوقف على ما قبل كلا فيهن
وعليه ايضا لانه مبتدا ومعنى الرد للاول فيه حسن الا ترى انهم اتخذوا الاوثان الهة ليكون
لهم ذلك عزا فيما بينهم فقط فقال الله مبتدا كلا ليس الامر كما يظنون وكذلك القول في سايره فا
فهمه مع ان اكثر ما فيه في هذه المواضع زايد ومن شرطه ان يتم الكلام عنده واما
ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا به فقوله فاخاف ان يقتلون كلا وقوله انا لمدركون قال
قال كلا لا يحسن الوقف عليهما لانهما بمعنى لا ليس الامر كذلك ولا يتم لان ما بعدها حكاية ولا يحسن
الابتدا بهما لانه يقبح الوقف على قال لان الفايدة فيما بعده واما ما يحسن الابتدا به ولا يحسن
الوقف عليه فقوله كلا انه تذكرة وقوله كلا والقمر وقوله كلا اذا بلغت التراقي وقوله
كلا لا وزر وقوله كلا بل تحبون العاجلة وقوله كلا سيعلمون وقوله كلا انها تذكرة وقوله
كلا لما يقض ما امره وقوله كلا بل تكذبون بالدين وقوله كلا بل ران على قلوبهم وقوله كلا ان كتاب الفجار

وقوله كلا ان كتاب الابرار وقوله كلا انهم عن ربهم وقوله كلا اذا دكت الارض وقوله كلا ان الانسان
وقوله كلا لئن لم ينته وقوله كلا لا تطعه وقوله كلا سوف تعلمون وقوله كلا لو تعلمون يحسن الابتدا
بكلا في هذه المواضع وهو المستحب لانه بمعنى حقا وبمعنى الا ولا يحسن الوقف عليه اذا كان
بمعنى الا وكان مقاتل يفسره على معنى الرد للاول فعلى قوله يصلح الوقف عليه في هذه المواضع
وقد قال بعض المفسرين يحسن الوقف على كلا في جميع القران لانه بمعنى انتبه الا في موضع
واحد وهو قوله كلا والقمر لانه صلة لليمين بمنزلة قوله اي وربي انه لحق واما ما لا يحسن الوقف
عليه ولا يحسن الابتدا به فقوله ثم كلا سيعلمون وقوله ثم كلا سوف تعلمون لا يحسن الوقف على ثم
لانه حرف عطف ولا على كلا لان الفايدة فيما بعد في هذين الحرفين وقال بعض النحويين في قوله كلا
لا وزر ولا على ما قبل كلا لانه رد للاول بمعنى لا ليس الامر كما ظن قال ومثله قوله كلا لما يقض
ما امره لان ما بعده متعلق بما قبله قد ذكرنا من مواضع التام والتشبيه بالتام ما يشكل ولا يفهم الا
بعلم بالتاويل ورواية للمفسرين وما عدا ما ذكرنا من هذا الباب فهو واضح مفهوم يفهمه بالقياس
على ما ذكرنا من فهم شيا مما قدمنا ذكره واكثر ذلك على رؤوس الاي لانها فواصل بمنزلة الاخر
الابيات من جهة صلاح التلاوة عندها وانما سميت فواصل وعدت ايات لان المعاني عندها تتم
او تقرب والمستحب للقاري ان يعتمد الوقف على اكثر رؤوس الاي ويجعلها من الوقوف اللازمة لما
ذكرنا ولما روي عن رسول الله صلى الله عليه انه كان اذا قرا قطع قراته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يقف على اية اية روى ذلك ابن جريج عن
عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وقد يكون من رؤوس الاي ما لا يحسن
الابتدا بما بعده لتعلقه بما قبله من جهة المعنى فلا باس ان يتجاوزه بل يحسن ذلك فيه اذا كان
هذه الصورة وذلك نحو قوله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا لا يتم الوقف على اللاعنون
لان بمعنى الا الاستثنا ولا يتم الكلام على المستثنى منه دون الاستثنا ونحو قوله لعلكم تتقون
اياما معدودات لا يتم الوقف على تتقون لان الايام منصوبة بكتب عند بعضهم على انه مفعول ما لم
يسم فاعله الثاني ولا يتم الكلام على الناصب دون ما نصبه ونصبها عند اخرين على الظرف
والعامل فيه الصيام وهو بمعنى الصوم وتقديره كتب عليكم ان تصوموا في ايام معدودات مع
اشباه لهذا كثير واكثر ما يقع من ذلك في السور ذوات قصار الاي كسورة طه والصافات

والطور والذاريات وسورة الرحمن والمرسلات وما اشبههن فاذا راى القارئ مثل هذه السور فليتوخ الكلام
التام والمفهوم فيقف عليه وليحاذر ذلك على رؤوس الآي اذا امكنه ذلك ان شاء الله

فصل في معرفة الوقف الكافي

الوقف الكافي هو الوقف على كلام جاوز حد النقصان ولم يبلغ حد التمام
وهو ان يكون الكلام الذي يوقف عليه مفهوم المعنى مفيدا الا ان ما بعده لا يحسن الابتداء به لتعلقه
بما قبله من جهة معناه وهو ان يكون نعتا للاول او عطفا عليه او حالا له او حكاية عنه او غير
ذلك مما يحتاج فيه آخر الكلام الى اوله وانما يصلح هذا الوقف عند تطاول الكلام او القصة اذا
القارئ لا يمكنه ان يجعل وقوفه كلها على الكلام التام في القرآن وان كان طويل النفس لانه ربما لا يتم
الكلام الا بعد عشر آيات او عشرين آية او اكثر فاذا وقف عن كلام مفهوم قبل ان يبلغ التام
مخافة ان ينقطع نفسه عند كلام ناقص ثم يقف على التام اذا بلغه صلح ذلك ان شاء الله وذلك نحو
قوله الحمد لله رب العالمين يصلح الوقف عليه لانه كلام مفهوم ولا يتم لان ما بعده لا يحسن الابتدا به
لتعلقه بالاول من جهة انه نعته ونحو قوله اهدنا الصراط المستقيم يصلح الوقف عليه لانه كلام
مفهوم ولا يتم لان ما بعده لا يحسن الابتداء به لتعلقه بما قبله من جهة انه مترجم عنه اي
بدل منه ونحو قوله اعبدوا ربكم الذي خلقكم يصلح الوقف عليه لان الكلام مفهوم ولا يتم لانه لا
يحسن الابتدا بما بعده من جهة انه معطوف عليه ونحو قوله وآمنوا بما انزلت يصلح الوقف
عليه لانه كلام مفهوم ولا يتم لان ما بعده لا يحسن الابتداء به لتعلقه بما قبله من جهة انه حال له
ونحو قوله عز وجل ثم رددناه اسفل سافلين يصلح الوقف عليه لانه كلام مفهوم ولا يتم لان
ما بعده لا يحسن الابتداء به لتعلقه بما قبله من جهة انه استثناء منه مع اشباه لهذا كثيرة
ويدخل في هذا الباب ما يصلح الوقف عليه ويصلح الابتدا بما بعده مع تعلقه
بما قبله كقوله تعالى في قلوبهم مرض يوقف كاف ومثله فزادهم الله مرضا ومثله نو له
واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ومثله قوله اني جاعل في الارض خليفة ومثله ونقدس لك وما
اشبه ذلك مما لا احصيه لكثرة الآي وقد ذكرت منه ما يعرف بالقياس عليه جميع ما في القرآن
من الوقف الكافي الذي يصلح الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده والذي يصلح الوقف
عليه ويصلح الابتدا بما بعده ان شاء الله

فصل في معرفة الوقف القبيح

الوقف القبيح الذي يمنع القارئ ان يتعمده هو الوقف على الكلام الناقص الذي لا يفيد معنى الا بما بعده

ولا يفيد ما بعده معنى الا بما قبله وذلك نحو الوقف على بعض حروف الكلمة دون بعضها او على
المضاف دون المضاف اليه او على المنعوت دون نعته او على الرافع دون مرفوعه او على
الناصب دون منصوبه او على المؤكد دون توكيده او على المعطوف عليه دون معطوفه او
على المستثنى منه دون استثنائه او على المصروف عنه دون صرفه او على المقطوع عنه دون
قطعه او على المفسر عنه دون تفسيره او على المبدل عنه دون بدله او على الفعل دون
مصدره او على المبتدا دون خبره او على المحكي دون حكايته او على ما بعد فلما وحتى اذا واذا
دون جواباتها او على الاسم الناقص دون صلته او على الايمان دون جوابه او على ظننت واخواتها
دون اسمها وخبرها او على ان واخواتها دون اسمها وخبرها او على حروف الاستفهام نحو هل وبل
ومتى واما ونحوها دون ما بعدها من المبتدا وخبره او على الحروف التي تنصب الافعال
نحو ان ولن وكي دون تلك الافعال وفاعليها او على الحروف الجازمة نحو لم واخواتها دون
مجزوماتها او على الحروف الخافضة دون مخفوضها او على حروف العطف دون ما بعدها مع
اشباه لهذا كثيرة مما لا يتم الوقف عليه دون ما بعده وتفسير هذه الجمل مما يطول ذكره
جدا فلذلك تركته

فصل

قال ابو حاتم سهل بن محمد ومن الوقف وقف البيان كقوله تعالى
وقال رجل مؤمن من آل فرعون هذا وقف البيان لا التمام ولا الكافي ومن قال انه لم يكن من
آل فرعون انما اراد رجل مؤمن ثم قال من آل فرعون يكتم ايمانه اي يكتم ايمانه من آل
فرعون وهو ايضا وقف بيان بهذا اللفظ كتاب ابي حاتم وجملته انه اختلفوا في قوله من آل فرعون
بماذا تعلق فقال قوم يتعلق باسم النكرة لانه وصف للنكرة ومعناه رجل من آل فرعون مؤمن
وقال آخرون يتعلق بقوله يكتم ايمانه كانه قال يكتم ايمانه من آل فرعون فعلى هذا الوجه الوقف
عند قوله رجل مؤمن ويبتدي من آل فرعون يكتم ايمانه وعلى الوجه الآخر الوقف عند قوله من
آل فرعون ويبتدي يكتم ايمانه قلت والوقف عليها غير مستحب لان القول الذي قاله الرجل المؤمن
لم يات بعد ومعناه وقال رجل مؤمن اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فلا يصلح الوقف بينهما الا
لان الوقف على الحكاية دون المحكي يقبح وزعم ابو حاتم انهم اجازوه للبيان يعني انه يتبين
قوله من آل فرعون بماذا تعلق وقد خفي عليه انه يفصل بذلك بين الحكاية والمحكي وهو غير جائز قال
ابو حاتم ومن الوقف وقف التذكير وهو ان يكون القارئ يقرأ فيقول الحمد ولا يدري ما بعده فيمد فيقول

الحمد و ارب العالمين بمد وكذلك الرحماني بمد حتى تذكر فان كان الحرف الموقوف عليه ساكنا كسرته وزاد الفا
لقوله قل لمن يريد لمن الارض بمن يقول الارض واما ما كان يفتح في التقاء الساكنين فيفتح وتزيد فيه الفا كقوله
براءة منا ثم يقول الله لمن يفتح لالتقاء الساكنين قال ووقف الذكر كثير في كلام العرب لان صح
ولحاديثهم واشعارهم اخر باب الوقف واقسامه رحمه الله ومنه

الباب الخمسون في ذكر كيفية الوقف على الحروف التي

تختلف بالضم والكسر والفتح واعلم ارشدك الله ان للعرب والقراء في الوقف على ما يختلف بالضم و
الكسر والفتح مذهبين احدهما الاول الاسكان وهو الاصل في كل ما يوقف عليه اذ الابتداء لا يكون الا بمتحرك
فيقتضي ذلك ان لا يكون الوقف الا على ساكن ليقابل النقصان والحسن ان يكون الوقف على الحركة الا انه
لما ذكرنا وللفرق بين الحرف في حال الوصل والوقف مع استثقالهم الحركة ايضا حتى قال في كلامهم توالي
الحركات ولذلك لا تتوالى في اصول كلامهم واشعارهم اربع متحركات في اصول معا [illegible]
الاشارة الى حركة ذلك الحرف الموقوف عليه للايذان بانه متحرك بتلك الحركة في الوصل وللفرق
بين ما هو متحرك في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف والاشارة تكون بروم الحركة وهو صوت
ضعيف بالضم في المضموم وبالكسر في المكسور وبالفتح في المفتوح وتكون بالاشمام وهو ان تضم
شفتيك في المضموم بعد ما تطبق بالحرف فيرى ذلك المخاطب ولا يحسه الاعمى لانه لا صوت له فيدركه
ولا يكون الاشمام عند البصريين الا في المضموم خاصة لانه لا آلة لغيره يظهر للناظر وذلك لان الضمة
من الواو والواو من بين الشفتين فيمكن الاشارة اليها بضمهما فيدرك ذلك الناظر انه بلا صوت
فاما الكسرة فمن الياء والياء من وسط اللسان والفتحة من الالف والالف من اخر الحلق وليس لهما آلة
تشير بها اليهما فيدرك ذلك الناظر الا بلا صوت وقال الكوفيون الاشمام
يكون في المكسور كما يكون في المضموم الا ان الكسرة تكسر الشفتين كما ان الضمة تضمهما والناظر يدركهما جميعا
بلا صوت مع ان الكسرة اخت الضمة في الثقل فالواو ولا يكون الاشمام في المفتوح لان الفتحة تفتح الشفتين
وفي لحنها في خروج بعضها خروج كلها وذلك مثل قوله الحمد لله الرحمن الرحيم الا نعبد واياك
نستعين ذلك الكتاب لا ريب فيه ونحوه مما لا يحصى كثرة فالاسكان في الوقف مذهب اكثر القراء
والعرب واختيار النحويين مثل سيبويه والجرمي ومحمد بن يزيد المبرد واحمد بن يحيى ثعلب وغيرهم لما ذكرنا
من العلل مع اجماعهم على انه لا اشمام للمفتوح في الوقف ولا الهاء المؤنث التي تكون في الوصل تاء نحو امراة

وقائمة وذلك لانها قد اذنت بتغير حالها في الوصل اذ كانت في الوصل تاء مع انها مشبهة بالالف التي في الوقف
من التحرك البتة والاشارة مذهب حمزة والكسائي وحفص وخلف ويعقوب وسهل وهي اختيار ابن مجاهد في
قراءة ابي عمرو وغيره قال خلف في كتاب الوقف له اخبرنا سليم بن عيسى عن حمزة بن حبيب انه كان يحبه
اشمام الرفع اذا وقف على الحرف الذي يوصل بالرفع مثل قوله اياك نعبد يشم الدال الرفع وكذلك واياك نستعين
الم ذلك الكتاب وما محمد الا رسول تنزيل يشم النون ويشم اللام الرفع قال خلف وسمعت علي بن
حمزة الكسائي يحبه ذلك وبعض القراء يسكت عليه بغير اشمام ويقول انما الاعراب في الوصل قال
خلف وقول حمزة والكسائي احب الينا لان الذي يقرا على من يتعلم منه فاشم الحرف في الوقف
علم معلمه كيف قراءته لو وصل وكذلك المستمع له يعلم كيف يصل قال خلف وسمعت الكسائي يحبه اشمام
اخر الحرف الرفع في الهاء مثل قوله ما حوله وعظامه وبنانه وما اشبه ذلك قال ومن هذا جنس
اخر وهو قليل وهو الخفض مثل قوله الحمد لله حذر الموت واليه مآب كان بكبير ونحو هذا قال
خلف وسمعته يشم الكسر اذا وقف في قوله لما انزلناه من السما ما لكم من ملجا فلم يعقبوا وقال الملا
والسفها والعلما ونحو ذلك يمد في الممدود ويشم الهمزة الرفع والخفض في ذلك كله قال وكان حمزة
يمد في الوقف ما كان ممدودا ويسكت بلا همز وهو يطالبه ويشير اليه قال خلف وقريش لا يهمزون
ليس الهمز من لغتها وانما همزه القراء لغة غير قريش من العرب فاذا كانت الهمزة في اخر الحرف
فاشمام الحرف الاعراب بغير اشمام الهمزة في الوقف احب الي وروى عبيد بن الصباح عن
حفص عن عاصم انه كان يشير الى اعراب الحروف في الوقف مثل نعبد ونستعين وما اشبه ذلك
وروى ابو الفتح النحوي عن يعقوب الحضرمي انه كان يشير الى الحركات اذا وقف ويروى ذلك
عن ابي جعفر الرواسي وروى عن يعقوب ايضا انه كان يخير على المبتدي بالاشمام وعلى الحاذق
بالاسكان وقال ابو حاتم الذي نختار الاسكان متابعة للقراء واما الوقف على المنصوب والمفتوح
فلا يمكن ذلك فيه ولا يرام وعن هشام وابن غالب انهما يقفان بالاشمام في الرفع والخفض
وقال ابن مهران كان ابو عمرو يقف على كلمة حذف من اخرها الياء في المصحف من غير ما علة
ولم يكن في الكلمة حرف يدل عليها بالاشمام وذلك نحو قوله وعيد ونكير ونذر ومآب ومتاب
وعقاب والمتعال والداع والباد والتلاق والتناد ولي دين وما اشبه ذلك ولا يشم في مثل قوله
فاتقون فارهبون ولا تكفرون ونحوها لان في النون دليلا عليها ولا في مثل قوله كالجواب ويخف

وتحو ذلك وقال الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد رحمة الله عليه الجبار للقارى
عندنا فى الحرف الموقوف عليه اسكانه اذا كان ما قبله متحركا فى حال الرفع والخفض والنصب غير المنون
جميعا وذلك مثل قوله نعبد او نسكر والاخر مثل قوله جهنم ونحو ذلك والاشارة اليه فى حال الرفع و
الخفض اذا كان ما قبله ساكنا كقوله نستعين وذلك الكتاب لا ريب فيه حذر الموت الرحيم عنه
واياه ونحو ذلك قال واما حرف الاشارة فى هذا الراهه ان تجمع ساكنان فى الوقف لامتناع
اجتماعهما فى الوصل وان كان اجتماعهما فى الوقف جائزا وذلك لان الساكن الموقوف عليه وما بعده
كالمبتدا والابتدا لا يكون الا بمتحرك اللهم الا ان يكون الساكن الاول حرف مد ولين فى مثل قوله دابه
والضالين

فصل واعلم ان من العرب من يكره اجتماع الساكنين فى الوقف كما يجتنبه فى
الوصل فينقل حركة الحرف الموقوف عليه اذا كانت فى الوصل ضمة او كسرة الى الساكن الذى قبله اذا كان
حرفا صحيحا نحو قولهم هذا بكر ومررت ببكر والخلف منه وما اشبه ذلك فيسكن الحرف الاخير وينقل
ضمته او كسرته الى الساكن الذى قبله لما ذكرنا ان لم يشر ولا ينقل الفتحة لا تقول رايت البكر ولا ينقل
الضمة والكسرة ايضا الى الساكن اذا كان حرف مد ولين نحو هذا زيد وعون ونحوهما ولا تقول
انما مررت بالبسرة بكسر السين فى الوقف لانه ليس فى اسمائهم فعل ولا هذا عدل بضم الدال لانه ليس
فى كلامهم فعل ولكن تقول هذا عدل بكسر الدال اتباعا للضمة التى فى الوقف فاعرف ذلك وانشدوا
فى نقل الكسرة انا ابن ماوية اذ جد النقر ... ارتكبنى ابو عمرو واضرب بالسيف وسعد فى القصر

وانشدوا فى ذلك ايضا

علمنا اخوانا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وانشدوا فى نقل الضمة

من الناس من يستشرك فتجد له الراى يستغشك ما لم تبعه

وانشدوا فى مثله ايضا

لعجب والدهر كثير عجبه من عنزى يسبنى لم اضربه

والذى لخص من الاشارة الى حركة الحرف الموقوف عليه للاجتماع ساكنين احسن من نقل حركته الى ما قبله لان
الاشارة تخرجه عما يكره من غير تغيير الحرف عن حاله والنقل يجعل الساكن متحركا فلا يعرف ما قبل اخر الحرف
منه ساكن فى الوقف مما هو متحرك فى الوصل فافهم ذلك ومن العرب من يشدد فى الوقف الحرف الموقوف

عليه اذا كان ما قبله متحركا فى حال الرفع والخفض والنصب بلا تنوين ليبين انه متحرك فى الوصل فيقول هذا محمد
ومررت بخالد ورايت احمد ونحو ذلك والذى روى عن عاصم والاعمش فى رواية عصمة وكل صغير وكبير
مستطر بتشديد الرا على هذا المذهب وليس هذا من قراءات القرا لانه شاذ وعلامة التشديد عندهم
شين فوق الحرف من شديد وعلامة الاسكان خا فوقه من خفيف وعلامة روم الحركة خط
قدام الحرف وعلامة الاشمام نقطة قدامه لانه انقص من حال الروم ومنهم من يقول فى الوقف
هذا زيدوا ومررت بزيدى بالواو والياء كما تقول رايت زيدا بالالف لانه يعوض من التنوين فيما
يستثقل لها يعوض فيما يستخف والمختار ما عليه الاكثر وهو التعويض فيما يستخف فقط نحو زيدا لان
الالف والفتحة اخف عندهم من غيرهما وكلهم يلحق الالف والياء والواو بالقوافى المطلقة فيما ينون
وفيما لا ينون نحو هو الرجلو ومررت بالرجلى ورايت الرجلا وفى القران وتظنون بالله الظنونا
فاضلونا السبيلا واطعنا الرسولا اكثر القرا يقفون الجميع بالالف لتشاكل رؤوس الاى التى
اذا ما قبلها وما بعدها بالالف

باب الوقف على المهموز والمنسوب

فى ذكر كيفية الوقف على تا التانيث التى تلحق اواخر الاسما المفردة ∴ واعلم ارشدك الله ان تا التانيث
تلحق اواخر الاسما المفردة نحو رحمة ونعمة وشجرة وثمرة وكلمة ولعنة وما اشبه ذلك جات فى
المصحف مختلفة الكتابة فاكثرها كتبت بالها ومنها ما كتبت بالتا فما كتبت بالها فعلى نية
الوقف وهو الاصل عند النحويين وما كتبت بالتا فعلى اللفظ فى الوصل ولو كتب الجميع بالها وبالتا
لكان ذلك جائزا الا ان الذى كتبت بالتا ليس فيه معنى يخلو منه ساير الكتاب حتى يوجب
كتابته بالتا دون غيره ولذلك الذى كتب بالها والفايدة فى كتابتهم بعضها بالها وبعضها بالتا
هى الاعلام بان الامرين جميعا جايزان فلذلك جمعوا بينهما ولم يختلفوا انها تصير تا فى الوصل
وانما اختلفوا فى الوقف عليها فكان ابو عمرو والكسائى يقفان فى جميع ذلك بالها الساكنة وكان
الاخرون يتبعون المصحف فى هذه التاات فى الوقف فما كتب منها بالها وقفوا عليه بالها وما
كتب منها بالتا وقفوا عليه بالتا وقد اتى عن اهل المدينة والشام انهم يقفون فى الكتاب
المخالفون فى شى من القران وروى عن عاصم وجماعة فى باب التاات ونحوها انهم يتبعون المصحف
فيها وقال قوم انت مخير ان شئت وقفت على سايرها بالها وان شئت بالتا فعلى هذا القول
يجب ان يكون بالها والتا اصلين فى الباب كله وقال اكثر القرا التا هى الاصل والها داخلة عليها وذلك

الذي يقول ماتت وبعلات ودحرجت فخذ هذا هو الاصل الذي بني عليه ما فيه الهاء والدليل على ان التا
عند العرب هي الاصل ان طيئا يقول في الوقف هذه امرات وجارت فيقفون كما يصلون بالتا قلت ومن
ذلك قول الطائي للاخر احمد الله البك ما نعي منها ابت لما باد وابو اليمامه ما صحاب سورة البقره والشر وا
الله الحكم يكفي مسلمت من بعدما وبعدها وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى
نعلى ما دمت ايه القراء يجوز الوقف على سايرها بالتا لانه الاصل عنده والى هذا ذهب ابن كيسان فزعم ان
الها في الوقف تكون بدلا من التا قال لان التا حرف اعراب وهي ثابتة في الاضافة وفي المثنى والتثنية اذا
قلت شجرتك وشجرتان وهذه شجرة ما هذا واكثر من النحويين عليه وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
الاختيار في هذا الباب الوقف على جميع ذلك بالها وان خالف الخط لان الهاء الاصل وانما تصير تا في الوصل
قال واخبرني سلمه بن عاصم قال قال بعض النحويين الها هي الاصل في الاسما لتفرق بينها وبين الافعال فتكون
الاسما بالها والافعال بالتا قال وربما قال الفرا هذا قال ابو بكر بن مقسم انما كتب بعض ذلك بالها
وبعضه بالتا جمعا بين الوجهين واللغتين فالها لغة قريش والحجاز والتا لغة طي قال والاختيار ان يوقف
عليها بالها لانه هو البنيه لسيما اذا كان الاسم مفردا وقال خلف سمعت الكسائي يسكت على الاخره ونعمه
وقيامه ونحو ذلك بالها وامالة ما قبلها قال وكان حمزه يفتحه قليلا قال خلف وفتح هذه الحروف قليلا
احب الي لان هذه الحروف في الوصل مفتوحة قال خلف وكان حمزه يسكت على ستة احرف بالتا
على يا ابت هيهات ولات حين افرايتم اللات ومريم ابنت عمران وابتغا مرضات الله ويقف على ما سوى
ذلك بالها قال والكسائي يقف على مرضاه بالها وقال لانه مثل معصيه وكره ان يقف على ولات بالها
وربما قال الوقف عليها بالتا قال والوقف على ومريم ابنت عمران بالها وعلى هيهات هيهات بالها والتا
قال الفرا والوقف على ولات حين واللات والعزى وذات بهجة بالتا احب الي من الها قال ورايت الكسائي
سال ابا فقعس الاسدي فوقف عليها بالها وكان الكسائي يقف عليها بالها وكان ابو عمرو يكره الوقف
على اللات بالها ويقف بالتا ويقول لي لا يشتبه بالله وكذلك وان يقف عليه بالتا ايضا ولعو
ممن لا يلبس وهذا الخلاف في الوقف على ولات بالها او بالتا عند من جعل ولات كلمة واحدة فاما من
جعلها واحدها كلمه وجعل التا متصلة بحين كانه قال ولا تحين فانه يقف على ولا عند الضروره ويبتدي
تحين قال ابن الانباري كان الخليل وسيبويه والاخفش وابو عبيده والكسائي والفرا يذهبون
الى ان ولات حين التا منقطعه من حين وقال ابو عبيد الوقف عندي على هذا الحرف ولا والابتدا تحين

مناص تكون التا مع حين لانك تجد احدها في تفسير ابن عباس يشهد لها وذلك انه قال ليس حين
نزو ولا فرار فقد اعلم ان ليس هي اخت لا وبمعناها والثانيه ان هذه التا تلحق مع حين فقال كان هذا
تحين كان ذلك وذلك في كلامهم واشعارهم موجود فمنه قول ابي وجزه السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم

والثالثه اني تعمدت النظر فيه في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن رضي الله عنه فوجدت التا
متصلة مع حين قد كتبت تحين قال خلف ووصل والحجة احب الي لانه لغي عن ابي عمرو وانه كره
الوقوف على ولات وقوله يا ابت وقف عليه ابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب
يا ابه بالها الاخرون بالتا وقال سيبويه الوقف عليه بالها لمن كسر ولمن فتح وقال الفرا من كسر
وقف بالتا لا غير ومن فتح وقف بالها والتا لمن شا والله اعلم بذلك وقوله من ثمرت من
اكمامها وايات للسايلين وغيابت الجب ونحو ذلك ومن قراها على الجمع وقف عليها بالتا
ذكر ما كتب في المصحف بالها والتا من هذه التاآت كل ما في القران من ذكر الرحمة فانها كتبت
في المصحف بالها الا في سبعة مواضع في البقره يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله وفي
هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثار رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون
رحمت ربك وفيها ورحمت ربك وكل ما فيه من ذكر النعمه فانها كتبت في المصحف بالها الا في
احد عشر موضعا في البقره واذكروا نعمت الله عليكم وفي ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ
كنتم اعدا وفي المايدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابرهيم بدلوا نعمت الله وفيها وان تعدوا
نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي
لقمن تجري في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله وفي الطور فما انت بنعمت ربك
قال محمد بن عيسى الاصبهاني ومنهم من يعد عشره ويترك الاولى من سورة ابرهيم وكل ما فيه من ذكر السنه
فهو بالها الا في خمسه مواضع في الانفال مضت سنت الاولين وفي فاطر الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المومن سنت الله التي قد خلت
في عباده فانها كتبت بالتا وكل ما فيه من ذكر المراه فهو بالها الا سبعة احرف في ال عمران
امرات عمران وفي يوسف امرات العزيز تراود امرات العزيز الان وفي القصص امرات
وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون فانها كتبت بالتا وكل ما فيه من ذكر المعصيه

فهو بالهاء الا فى المجادلة ومعصيت الرسول اثنتين وكل ما فيه من ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين فى آل عمران
فنجعل لعنت الله وفى النور ان لعنت الله وقال محمد بن عيسى بالتاء حرف فى النور فقط وكل ما فيه من
ذكر الكلمة فهو بالهاء الا فى الانعام وتمت كلمت ربك وفى يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها ان
الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون وفى المومن حقت كلمت ربك فانها بالتاء وكل ما فيه من ذكر الشجرة
فهو بالهاء الا فى الدخان ان شجرت الزقوم فانها بالتاء وكل ما فيه من ذكر الثمرة فهو بالهاء الا فى سجدة الحواميم
وما تخرج من ثمرت من اكمامها وقوله يومئذ لات حين بالتاء وقوله بقيت الله وفطرت الله وقرت
عين لى ولك وريحان وجنت نعيم كتبت بالتاء والفايدة فى ذكر هذا الفصل ان القارى اذا اراد
الوقوف على كلمة فيها هاء التانيث وقصد متابعة المصحف فى حال الوقف عرف ما هى مكتوبة فيقف
على موجب كتابة المصحف

ذكر

اختلافهم فى حروف فاتحة الكتاب وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم مالك بالالف عاصم والكسائى ويعقوب وسهل وخلف
الاخرون وهم حجازى شامى وابو عمرو وحمزة وابو عبيد ملك بغير الف ليث عن الكسائى بالوجهين وروى عنه
بالالف بكار عن الصواف عن الدورى قال قال الكسائى اقرا ملك وما لك ويويد هذه الرواية ما
روى ابو عبيد عنه انه قال لا ابالى كيف قراتها ملك او مالك عبد الوارث عن ابى عمرو وابن عينه عن
ابن مسلم ملك باسكان اللام وبه قرا عمر بن عبد العزيز ورواه اسحق المروزى عن ابن مسلم وابن عيينه عن
ايوب بكسر اللام بالادغام فى ويب وبالاظهار فى اوقات ابو عمرو السراط وسراط والباب كله با
لسين رويس عن يعقوب وابن مجاهد عن سبل وهى رواية عبيد بن عقيل عن سبل وقال الزينبى لا يعرف
السين فى قراتنا ابو حمدون عن الكسائى باشمام السين وعنه ايضا بالسين باشمام الصاد فلان الزاى
حمزة غير العجلى والشيزرى عن الكسائى خلاد وابن سعدان عن سليم باشمام ما فى ام الكتاب
فقط القاسم الحرمى لخلاد باشمام ما كان بلام المعرفة نحو الصراط ابن علون عن ابى حمدون عن
سليم بالزاى الخالصة كل القران لم اقرا به الاخرون والعجلى عن حمزة بالنسين وهو بالصاد
الصافية فى جميع القران قرا يعقوب بضم كل هاء قبلها يا ساكنة وبعدها ميم او نون فى التثنية والجمع
المذكر والمونث نحو عليهم واليهم ولديهم وفيهم وفيهما وفيهن وعليهما وعليهن وايديهم وايديهن وما اشبه
ذلك كل القران وروى ابن مهران ليعقوب ايديهن وارجلهن بالكسر وروى رويس من بين ايديهم ومن

خلفهم بالكسر ايضا ورواهما بالضم كاخواتهما زاد رويس ضم الهاء التى سقطت الياء قبلها للجزم فى خمسة
عشر موضعا من القران ومنها فى الاعراف فاتهم وان ياتهم واذا لم تاتهم وفى براءة ويخزهم والم ياتهم وفى
يونس قلنا ياتهم وفى الحجر ويلههم الامل وفى طه اولم تاتهم وفى النور يغنهم وفى العنكبوت اولم يكفهم
وفى الاحزاب ربنا اتهم وفى والصافات فاستفتهم ام فاستفتهم الربك وفى المومن وقهم عذاب الجحيم وقهم
السيات غير من بولهم فى الانفال فانه بالكسر سهل يضم اذا انفتح ما قبل الياء نحو عليهم وعليهما وعليهن
واليهم واليهما واليهن ولديهم ومثليهم وجنتيهم ولا ناسعة لهن ويكسر اذا انكسر نحو بهم وايديهم
وبنيهم وصياصيهم وترميهم وما اشبه ذلك كل القران حمزة يضم من ذلك عليهم واليهم ولديهم حيث
وقع هذه الثلث فقط وروى ابن فرح عن الدورى عن سليم عنه يعلمهم غضب فى النحل بكسر الهاء
فى هذا الحرف وحده ولم اقرا به الاخرون جميع ذلك بكسر الهاء فصل ضم كل ميم جمع ووصلها
بواو فى الوصل نحو عليهموا وانتموا وكنتموا واشباههن كل القران مكى وشبه ونقل الخبر نافع بين
الاسكان والضم فى رواية قالون واسمعيل والمسيبى عنه وكذلك روى اسمعيل عن ابى جعفر
وشبه وكذلك روى الخارزى لفضل والمسيخى عنهم الضم وقال ابو عون الضم احب الى وذلك
لاتباع مصاحفهم فانها مشكولة به وضم العمرى وورش عند الف القطع بلا خير كقوله انتم اعلم ونحوه
وضم ابن صالح لقالون عند الميم وهمزة القطع ورؤس الاى عند المد فى الاول اذا لم يكن بينهما حايل
والا بالى طالت الكلمة او قصرت وضم عبد الوارث عن ابى عمرو وعند رؤس الاى عند البصرى
ما لم يكن بينهما حايل وخير الشيزرى عن الكسائى بين الاسكان والضم عند الميم والهمزة واواخر الاى عند
الكوفى ما لم يكن بينهما حايل وعنه ايضا الضم عند رؤس الاى بلا خير فقط ومن القراء من يروى عنه الضم
مع الحوايل وغير الحوايل والاول اشهر وضم نصير الثلث وموضع الميم الاخر وهمزة القطع واواخر الاى
اذا لم ينكسر ما قبله ولم يحل بينهما حايل ولم تزد الكلمة على خمسة احرف لفظا وقيل لفظا وخطا و
الاول اشهر وبه قرات وضم قتيبة عند رؤس الاى والف القطع قصرت الكلمة او طالت خفت
او ثقلت ما لم ينكسر ما قبل الميم وروى قتيبة فى كتابه عن الكسائى انه ضم فى مقنع رؤسهم لا يرتد اليهم
طرفهم فى هذا الحرف فقط ولم اقرا بذلك والوقف على هذه الميمات بالاسكان لا غير فى جميع القران
الاخرون باسكان الميم فى جميع ذلك فصل فاذا القت هذه الميمات الف وصل نحو عليهم
الذلة وفى قلوبهم العجل ومن دونهم امراتين واشباههن بكسر الهاء والميم جميعا ابو عمرو وابو عبيد وضمهما

كلمة وافقهم العلبي عن ابن ذكوان في قوله الذي يوعدون والي اهلهم انقلبوا يعقوب وسهل في عمرو
وفيما انكسر ما قبل الها نحو عليهم اليهم وسيه ومثله فيما انفتح ما قبل اليا نحو عليهم المسكنة وشبه زاد
يعقوب اذا انكسر ما قبل اليا نحو بهم الله وشبه وزاد رويس ضم الها التي سقطت قبلها بالجزم نحو يلههم
الامل يغنهم الله ومن السيات يومئذ ولا رابعه لهن الاخرون بكسرهن شامي وعاصم بكسر دون الها ويضمون الميم
في جميع ذلك كلهم قرا غير المغضوب عليهم بجر الرا الا ابن محيصن فانه قرا بنصبها وهو ايضا رواية الخليل
عن ابن كثير

اختلافهم في حروف سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وعلا الم ابو جعفر يقطع حروف الهجا من فواتح السور ويقف على اخر كل حرف منها وقفة
خفيفة نحو الف لام ميم الا ابن مهران قال يدغم اخرا من في اول ميم ويأتي عليها لشبه كلمة يسيرة وكذلك
لذلك المص الرا المرا كهيعص طه طسم طس يس حم عسق ص ق ن يقطعها تقطيعا الاخرون
لا يقطعونها وقد مضى ذكره فيما سلف من الكتاب لا ريب ولا خير ولا جرم ولا يكونوا ونحوه بالمد قليلا
خلف وخلاد وابن سعدان عن سليم وقرات عنهم بالشبهة بغير مد لقراني لغيرهم وما علمت احدا من القرا فعل
ذلك الا ان حمزة كان رجلا صالحا يؤخذ بالحذر في الادا ومن الحجة في هذا اجتماع الالف مع الفتح قوله عز
وجل فيه هدى قرا مكي فيهي هدى بيا في الوصل وكذا كل ها كناية يتحرك ما قبلها باسا كنه نحو
اليهي وعليهي ولديهي واشباههن المتفق عليه اذا تحرك ما قبل الها بالكسر الا يؤده ونابه قال فيه
اختلافا باني في موضعه فان كان الساكن الذي قبل الها حرفا غير الياء ضم الها ووصلها بالواو نحو منهو وعنهو
ومولاهو وتولاهو وبدعواهو واستعروهو واشباههن كل القرآن كالمجمع عليه اذا تحرك ما قبلها
بالضم او الفتح الا يرضه وما اشبهه فان فيه اختلافا باني في موضعه وافقه حفص في فيه مهانا و
الها و ... في ساصليهي ويملاهي وقرات عنه باختلاس الفاتها كقطار بهما والمسيبي في امره
في امري زاد ابن سعدان المسيبي وصل الها بيا في عليهي حيث وقع وروى حفص عن عاصم ضم الها بلا واو
في انسانيه وعليه الله نقطة البا بون باختلاس الاعرابي في جميع القرآن وقرا ابو عمرو فيه هدى وانه
هو وتصله مؤخر الهم ونحو ذلك بادغام الها في الها في وقت واظهارها في اوقات ولا بد عنهما
فيما قاربها من حروف الحلق لبيت باصلي في الادغام لثقلها وثقلها ولان كل حرف منها مخرجا على حدة الاحرون
بالاظهار هدى للمتقين قد تقدم شرح ادغام الغنة في باب الادغام يؤمنون ونحوه بغير همز ابو زيد وورش
والاعشى والبرجمي وقد تقدم في باب الهمز بما انزل اليك ونحوه بمد حرف لحرف كوفي غير ابي عبيد وورش

عم و د

وابن ذكوان وابو معمر عن عبد الوارث وقد مر ذكره في باب المد ءانذرتهم وفي يس غيره مستغهم وابن محيصن بهمزتين
ثم وفي امثاله كوفي وابن ذكوان وابن حيشان وابن وهب وكذا روى جماعة عن يعقوب مثل ابي حمدون و
ابي عمر الدوري وغيرهما وقد مضى ذكره في باب التقا الهمزتين وعلى ابصارهم ونحوه بالامالة ابو عمرو وقتيبة
ونصير والدوري والشيزري عن الكسائي وابن سعدان والدوري عن سليم عن حمزة وقد مر ذكره
في باب الامالة غشاوة بالنصب المفضل عن عاصم الباقون بالرفع وحسن الوقف على سمعهم في القراتين
وتمن رفع غشاوة احسن ومن الناس بالامالة القليلة في موضع الخفض كل القرآن ابو حمدون ل
عن اليزيدي وقتيبة ونصير عن الكسائي وقد تقدم ذكره وما يخادعون بالالف وضم اليا وكسر الدال د
ابن كثير ونافع وشيبة وابو عمرو وابن مسلم الاخرون وابن عتبة وابن محيصن وما يخدعون بفتح اليا و
الدال من غير الف فزادهم الله بالامالة حمزة ونصير وابن ذكوان والوليدان بن شبيه ابو جعفر
عمران مهران وقد مر ذكره في باب الامالة يكذبون خفيف كوفي غير ابان عن عاصم الاخرون وابان بالتشديد
قيل وغيض وحيل وسيء وسيئت وجيء وسيق باشمام اولهن شيئا من الضم حيث وقع الكسائي وهشام وابن
مسلم وابن حسان ورويس واتفقهم مدني وابن ذكوان وابن عتبة في سيء وسيئت زاد ابن ذكوان وابن
عتبة حيل وسيق وابن عتبة وقيل يا ارض وغيض الماء في هود فقط وفي سماعي ان ابن عتبة يشم القاف
الضم في وقيل يا ارض فقط الاخرون يكسرون اوايل هذه الحروف ستتهن كل القرآن ولا خلاف
في وقيله قيلا سلاما ربعهم اذا كان مصدرا السفها الا ونحوه بتحقيق الهمزتين كوفي شامي وابن
حسان وابن وهب الباقون بتليين الثانية وقد مر شرح ذلك في باب التقا الهمزتين المختلفتي الاعراب
مستهزءون وبابه بغير همز ولا اثر منه يزيد وشبه وابن مسلم العمري بكسر ما قبل الهمزة ويجعل
الهمزة من واو مضمومة او يا مكسورة ومن تبعه لسنة كل القرآن وقد مضى ذكره في باب الهمزة
في طغيانهم بالامالة قتيبة ونصير والدوري والشيزري اشتروا الضلالة وبابه نحو فتمنوا الموت
ولا تنسوا الفضل وبروا العذاب واشباهها مختلسة الضمة العمري بالهدى وبابه بالاماله
كلمة وفي اذانهم واذاننا بالامالة فيهما نصير والدوري والشيزري محيط بالكافرين بالامالة كل
القرآن في الخفض والنصب ابو عمرو وقتيبة ونصير والدوري ورويس واتفقهم ابن كثير
عن ابي حمدون والدوري وابن هرون جميعا وزيد عن يعقوب في الخفض والخافض لرويس فيما فيه
الالف واللام وابن وهب عن روح في من فيهم كافرين في النمل فقط وقد مضى ذكره شا وجا

بالامالة كل القران حمزة وخلف وابن ذكوان لدمت يسمعهم ونحوه بالادغام ابو عمرو وبالخلاف عنه وابن حسان حلفهم و
نحوه بالادغام ابو عمرو وبالخلاف عنه وابن حسان وابن محيصن فراسادنا بامالة الرا والنون قتيبة وابن عتبة تر
جعون وترجعون من الرجوع الى الله والقيمة والقبر بفتح اوله وكسر ثالثه كل القران يعقوب وابن محيصن
كالمجمع عليه ما كان من رجوع الدنيا وافقهما ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه وكوفي غير عاصم في ا حر
ان لمومنين وهم ونافع في القصص وظنوا انهم الينا لا يرجعون وعباس عن ابي عمرو في ويوم يرجعون الله في
النور وتراب عنه بضم اليا وفتح الجيم كل القران ولم يختلفوا فيما كان من الرجوع الى الدنيا كقوله فهم لا يرجعون
ولعلهم يرجعون ونحو ذلك الا ما اتى عن ابن محيصن انه قرا في يس ولا الى اهلهم يرجعون بضم اليا وفتح الجيم
وهو فهو لهو وهي فهي لهي بتسكين الهاء من كل القران مدني غير العمري وورش وابو عمرو والكسائي
وابو عبيد زاد الفضل عن ابن مهران والكسائي عن الشيزري والحلواني وابن صالح لقالون وابن سعدان
للمسيبي بتسكين الهاء من ثم هو وقتيبة والحلواني ونصل عن ابن مهران ان يمل هو وروى اسمعيل عن ابي
جعفر وشيبة ثم هو وان يمل هو بضم الهاء فيهما وعنه عن ابي جعفر ايضا ان يمل هو باسكان الهاء الاخرون
والعمري وورش وابن المسيبي فيما ذكر ابن مجاهد بتحريك الهاءات في جميع ذلك وكلهم يقف على جميع ذلك
بتحريك الها وتسكين الواو والياء لان العلة التي من اجلها سكنت الهاء من هذه الحروف في الوصل قد زالت
في الوقف بتسكين الواو والياء بعدها وكان يعقوب ياتي بها الاستراحة بعد الواو والياء والميم في الوقف
هوه هيه عمه يريد بذلك بيان الواو والياء والميم منهن وقد مضى شرح هذه المسألة وذكر الاختلاف
فيها عن اصحاب يعقوب في باب مفرد من الكتاب خليفه ونحوها بامالة ما قبل هاء التانيث في الوقف
كلها غيرهم بالفتح وقد تقدم ذكره وبسفك الدماء ودماءكم بالامالة القليلة نصير في كتاب ابن رستم
قال نصير وكان الكسائي اذا فتح الحرف لم يفتحه فتحا جافيا واذا كسره لم يكسره كسرا عنيفا
الاخرون والبغدادي عن نصير بالفتح هؤلاء ولا اشبع ابو جعفر وقالون واوقية ويعقوب
غير ابن عبد الخالق الاخرون وابن عبد الخالق بهمزتين على التسوية زيد عن يعقوب بمدة واحدة وهمزة ولا
خلاف عند غير ابن مهران في ان هؤلاء ولا اشبع لجميع القراء والله اعلم بذلك هؤلاء ان كنتم ونحوه بتحقيق
الهمزتين المنفصلتين الاعراب شامي كوفي وابن حسان وابن وهب بحذف الاولى من غير عوض
ابو عمرو والزينبي عن البزي والخباز لرويس وافقهم قالون والمسيبي والقلبي في المفتوحتين وقد تقدم شرح
اختلافهم فيه انبئهم وفي الحجر والقمر نبئهم بكسر الهاء مع الهمزة ابن مسلم عن ابن عامر والاخفش عن ابن ذكوان

عنه وابو ربيعة والزينبي عن القواس والبزي وعن ابن مسلم في الهمز وتركه وجهان وقرات برواية ابن ذكوان
من طريق الاخفش بضم الها مهموزة قال الزينبي الماخوذ به ضم الها وقال ابن مهران كسر الها غلط والله اعلم بذلك
للملائكة اسجدوا واخسئوا بضم التا ابو جعفر غير العمري وقال ابن مهران قال لي ابن زيد يا اخي هذه امانة بهذا
روى عنه في الكتاب على هذه الترجمة وقيل التا في القراءة بين الضم والكسر قال ابن مهران وكذلك قرات شيئا
وشيت وحيث وبابهما بغير همز يزيد وابو عمرو والاعشى والبرجمي فازالهما بالالف وتخفيف اللام حمزة
وحده الباقون بتشديد اللام من غير الف ادم بنصب كلمات رفع مكي الباقون برفع الميم وكسر التاء
في موضع النصب هداي ومحياي ومثواي بالامالة نهر الكسائي عن ليث فلا خوف ولا خوف بنصب
الفاء غير منون كل القران يعقوب برفعها غير منون ابن محيصن الباقون بالرفع والتنوين حيث وقع اسرائيل
بتليين الهمزة الثانية كل القران ابو جعفر يعني التي باسكان الياء بلا همز المفضل عن عاصم اول [illegible] به
بامالة قتيبة ولا تقبل بالتاء مكي بصري الباقون بالياء تدخلون وفي ابرهيم والقصص بفتح الياء والتخفيف
ابن محيصن الباقون بالتشديد وعدنا وفي الاعراف وطه بغير الف بصري ويزيد وشيبة وابو عبيد
وافقهم ابان عن عاصم هنا فقط الاخرون بالالف فيهن والاختلاف في ابرهيم والزخرف انه بغير الف
اتخذتم واخذتم وبابه مظهر ابن كثير وحفص والبرجمي وابو عبيد في كتابه وافقهم الاعشى في اتخذ لم
بارئكم بالامالة فيهما قتيبة ونصير والدوري والشيزري وقد تقدم ذكره بارئكم ويامركم وينصركم
باختلاس الاعراب في الاحرف الثلثة اذا كن بالكاف والميم ابو عمرو وغير عبد الوارث وابن محيصن
زاد عباس ايلزمكموها ويشعرهم وهذا انزلهم الاخرون والقصبي عن عبد الوارث باشباع الاعراب اعني
الضم والكسر واسكن القصبي وما يشعركم ابو عمرو وعن عبد الوارث اسكن الباب كله وروى
عن عباس من طريق عبد الغفار الجزم فيهن وفي حروف اخر غيرهن نحو يشعرهم يصوركم يحذركم
يلعنهم يعلمهم سندخلهم فيحشرهم وندخلهم يجعلكم نطعمكم ننبئهم نحشرهم وكل فعل توالت فيه ضمتان
او ثلث ضمات ولم اقرا بذلك ومعنى الاختلاس للحركة اضعاف الصوت بها في سرعة حتى نرى الله
ولو ترى الذين ونرى الارض وترى الملائكة والنصارى المسيح والكبرى اذهب ونحو ذلك بكسر الرا
في الوصل ابو معمر عن عبد الوارث وكذلك روى ابو زيد عن ابي عمرو وابو عبد الرحمن وابو حمدون
وابن سعدان عن اليزيدي الصعقة بتسكين العين بغير الف ابن محيصن وافقه الكسائي في والذاريات الباقون
الصاعقة بالالف وكسر العين كل القران نغفر لكم بياء مضمومة وفتح الفاء مدني وابان وجبلة عن المفضل

تا مضمومة وفتح الها شامي وابو زيد عن المفضل الباقون بالنون وكسر الفا بادغام الزاي في اللام كل القران ابو عمرو
وغيره بخلاف عنه والاختلاف في خطايا لم يذكر هنا الا ما تقدم من امالة الكسائي لها لانها في الامام مصحف عثمن
مكتوبة خطيئكم بحرف واحد بين الطا والكاف وهو اليا والالف محذوفة وحذفها لسر في الكتاب فاما
التي في الاعراف فمكتوب فيه بين الطا والكاف حرفان وذلك يحتمل ان يكونا يا ان احدهما بدل من
الالف فلذلك اختلفوا فيها وسنذكر شرحها هناك ان شا الله رجزا بضم الرا عشرهن ابن محيصن وعنه
ايضا كل القران الا رجز الشيطان والرجز فاهجر فانهما بالكسر الباقون بالضم كل القران النبيين وبابه بالمد
والهمز سوى للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في الاحزاب وصلا نافع ورش همز الجميع بلا استثنا الاول
بغير همز في ذلك كل القران النصارى واسارى وسكارى بامالة الالف المتوسطة قتيبة وابو عمر
وقد تقدم ذكره الصابين والصابون في الرفع والنصب بغير همز والاختلف منه مع ضم البا قبل الواو
مدني وعبد الوارث الباقون بالهمز وكسر البا قبل الواو من واحش ونع وكفوا خفيفان مهموزان
مدني برواية اسمعيل عنهم وحمزة وخلف وعباس وابو زيد عن المفضل وابن مسلم عن ابن عامر وافقهم
خلف في هزوا ورويس وابن وهب لروح والقاضي لقالون وابن المسيبي عن ابيه فيما ذكر المروزي في
كفوا مثقلان غير مهموزين والعمري وابن جماز وحفص وافقهم ابن سعدان عن المسيبي في كفوا وفي سماعي
ابن مسلم هزوا خفيف غير مهموز ولم يحذف الهمزة والقا فتحتها على الفا وروي عن اسمعيل ايضا عن
ابي جعفر خفيفان غير مهموزين الباقون وابن المسيبي فيما قرات مثقلان مهموزان هزوا وهيل
بواو العمري وعنه ايضا خفيف الواو شديد بلا واو والامر هل واسمعيل عن ابي جعفر مثقل مهموز مخفف
ابو بكر والمفضل مهموز الاخرون حمزة يقف على هزوا وكفوا باسكان الزاي والفا وفتح الواو
عوضا من الهمزة وعلى جزا بفتح الزاي غير مهموز اتباعا للمصحف فادارتم بغير همز يزيد وابو
عمرو والاعشى والبرجمي يعلمون افتطمعون بالياء مكي وحده يعملون اولئك يعملون ولئن اتيت
بالياء فيهما حجازي غير يزيد وابو بكر ويعقوب والشيزري في غير سماعي وخلف وابو عبيد وافقهم ابو عمرو
وحفص والمفضل وابان في الثانية وزاد ابو عمرو يعملون ومن حيث ابن وهب لروح يعملون
ولئن اتيت الاخرون وهم شامي ويزيد وابان وسهل بالتا فيهن والاختلاف في يعملون
تلك يعملون اما بها الذين امنوا في ال عمران انهما بالتا اماني بتخفيف اليا والفتح على حاله وكذلك
امانيهم وليس باما نيكم ولا اماني وغرتكم الاماني ابو جعفر باسكان اليا وكسر الها من امانيهم ابو جعفر وشيبة
زاد اسمعيل والخبازي لفظ الخفيف ايضا في الحجازي

المفضل وغيركم الاماني بالتشديد الباقون بتشديد اليا فيهن خطاياه بالالف على الجمع مدني وابن مسلم الباقون بغير الف
على واحدة وحمزة يقف عليه بغير همز ولا تعبدون بالياء مكي وابان والمفضل الباقون بالتا حسنا بفتحتين
ملته عمران سنان والمفضل وابان ويعقوب وابو عبيد الاخرون بضم الحا واسكان السين تظاهرون
خفيف كوفي الاخرون مشدد الضرير وابن عبد الخالق تظهرون بغير الف وتشديد الظا والها اسرى
بغير الف على وزن فعلى حمزة وابو عبيد الباقون اسارى بالالف وضمها وفتح السين على فعالى وامال ابو عمرو
وملته والبخاري لورش وابن عيسى وقد تقدم فتح الالف بغير الف مكي شامي وابو عمرو وحمزة وخلف وابو عبيد
وابان الباقون تفادوهم وبالالف لخارجة الامام لقائه عيسى وحده تردون بالتا عبد الوارث وابان
وروي عن جبلة وليس في روايتنا وهي قراءة الحسن والاعرج والسلمي وابي رجا وايدناه وبابه بالمد
بالمد والتخفيف وعلف بضم اللام ابن محيصن بروح القدس اربعتهن باسكان الدال مكي الباقون بضمها
ان ينزل الله وبابه مما في اوله يا او تا او نون خفيف كل القران مكي بصري الا من ضعي سبحان وينزل
من القران وحتى تنزل شددهما مكي وسهل وفي الانعام على ان ينزل اية شدده بصري وزاد يعقوب
وسهل في النحل بما ينزل وزاد سهل في عسق ولكن ينزل وافقهم ملته في التخفيف وينزل الغيث في لقمن
وعسق الباقون بالتشديد كل القران والاختلاف في تشديد وما ننزله الا بقدر معلوم بصير بما تعملون
بالتا قبل المائة يعقوب غير ابن حسان الباقون وابن حسان بالياء جبرائيل بفتح الجيم وكسر الرا غير
مهموز على وزن فعليل حيث وقع مكي بفتحهما مع اشباع كسرة الهمزة على وزن جبرعيل كوفي غير حفص
وحكى الرفاعي بفتحهما مع اختلاس كسرة الهمزة على وزن جبرعل وحكى غير الرفاعي الاخرون بكسر
الجيم والرا غير مهموز على وزن فعليل المفضل في رواية ابي حاتم جبرائيل بالالف بعد الرا والهمزة في
سماعي انه مثل نافع وحمزة وفي الجزء مع حفص وكذلك ابان عن عاصم ميكال بغير همز بوزن مفعال
او فعال بصري وحفص بغير يا بعد الهمز مثل ميكاعل مدني ولكن همزه العمري وعنه ايضا بغير الف
ولم اقرا به بكسر الكاف واسكان اليا بوزن مفعل ابن محيصن الاخرون ميكائيل بالمد والهمز والياء بوزن
ميكاعيل ولكن خفيف الشياطين رفع وينكسر النون الاولى في الوصل لالتقا الساكنين وكذلك
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى شامي وملته زاد ملته ولكن البر في يونس وروى الثعلبي عن ابن ذكوان
عن ابن عامر ولكن الله سلم ولكن الله رمى بتشديد النون من ولكن ونصب ما بعدها فيهما وزعم انه هكذا
في كتابه قال وفي حفظي انهما بتخفيف النون ورفع ما بعدها الاخرون بتشديد النون ونصب ما بعدها

فيهن على الملكين بكسر اللام هنا فقط قتيبة من طريق النهاوندي والعباس بن الوليد وبرات
بفتح اللام كالقراء واعتا وفي النساء بالنون ابن محيصن وهي قراءة الحسن وغيره ما ننسخ بضم النون وكسر السين
ابن ذكوان والوليدان الباقون بفتحهما ننسها بفتح النون والسين بغير همز همزة ساكنة مكي
وابو عمرو ولا خلاف في حذف الهمز بهذه الصيغة الآخرون بضم النون وكسر السين بلا همز سبيل
بتليين الهمزة العمري وهي قراءة الزهري وابي جعفر وشيبة فيما ذكر ابن مجاهد باختلاس الهمزة ابن مسلم
وروى عن هشام مثله بكسر السين من غير همز عبد الوارث قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو شامي الباقون
بالواو وكذلك هو في مصاحفهم كن فيكون سوههن نصب شامي وافقه الكسائي وابن محيصن في النحل و
يس الباقون بالرفع فيهن والخلاف في الانعام والثاني من آل عمران انهما بالرفع لا غير ولا تسأل بفتح
التاء وجزم اللام نافع وشيبة ويعقوب الباقون بضم التاء ورفع اللام وحسن الوقف على الجحيم
لمن قرا ولا تسأل نهيا وقيل قد يجوز فيمن رفع باضمار والاولى انه في معنى الحال ابراهام بالالف
جميع ما في البقرة خمسة عشر وفي النساء ملة ابراهام واتخذ الله ابراهام والى ابراهام وفي الانعام ملة
ابراهام وفي التوبة استغفار ابراهام ان ابراهام وفي سورته اذ قال ابراهام وفي النحل ان ابراهام
ملة ابراهام والثلثة في مريم وفي العنكبوت رسلنا ابراهام وفي عسق به ابراهام وفي الذاريات
ضيف ابراهام وفي والنجم وابراهام الذي وفي الحديد نوحا وابراهام وفي الممتحنة في ابراهام بالالف
الثلثة والثلثون شامي ابن الاخرم عن الاخفش وابراهيم الذي وفي بالياء قال النقاش وعدد تسمية
ابراهيم في القرآن تسعة وستون منها ثلثة وثلثون ابراهام بالالف في قراءة ابن عامر في المواضع التي
ذكرناها وستة وثلثون بالياء غيرها وروى العلوي عن ابن ذكوان عنه كل ما في البقرة ابراهام بالالف
فقط وروى عبد الله بن عبد السلام المصري عن الاخفش جميع ما في القرآن بالالف وحكى النقاش عن
الاخفش ان الالف قراءة مهجورة فاما المواضع التي ذكرناها فكانت في مصاحفهم بالالف وذكر
ابن مهران عن ابن الاخرم ان الاخفش كان ياخذ بهذا قديما ثم تركه موافقة للعامة وذلك
اختاره الآخرون والوليدان عن ابن عامر ابراهيم بغير الف كل القرآن واتخذوا بفتح الخاء على الخبر شامي
ونافع وشيبة وابان الباقون بكسرها على الامر وحسن الوقف على وامنا في هذه القراءة وقد يجوز
لمن فتح فامتعه خفيف شامي الباقون مشدد ثم اضطره ونحوه بالادغام ابن محيصن ارنا وارني با
سكان الراء حيث وقع مكي ورويس وابن حسان وابن وهب لروح وابو معمر عن عبد الوارث وعباس

ابن عامر صح

العفار عن عباس وافقهم شامي وابو بكر والمفضل وابان في ارنا اللذين بالاختلاس حيث وقع ابو عمرو وبكسر الراء
الآخرون واوصى بالالف بين الواوين وتخفيف الصاد مدني شامي الباقون ووصى بغير الف بين الواوين
وتشديد الصاد وكذلك هو في مصاحفهم ويعقوب نصب الضرير وابن عبد الخالق الباقون بالرفع و
حسن الوقف على بنيه فيمن رفع على معنى وقال يعقوب يابني ولا يجوز فيمن نصب اتحاجونا بنون
واحدة مشددة ابن محيصن وعباس ام يقولون بالياء حجازي وبصري غير النحاس وابن حسان لرويس
وعاصم غير حفص الباقون حفص والنحاس وابن حسان بالتاء لرؤف بوزن فعل كل القرآن عراقي
غير حفص والرجمي الآخرون بوزن فعول يزيد بلين همزه الآخرون واسمعيل لابي جعفر والحارك
لفصل بتخفيفها مولاها بالالف وفتح اللام شامي وابان عن عاصم الباقون بالياء وكسر اللام ولئن بتليين
الهمزة حيث ورد العمري الشموني بالوجهين لئلا بغير همز بتليين ابو جعفر والحارك لورش وعبد الوارث
الآخرون واسمعيل لابي جعفر والحبازي لفصل بتخفيفها انا لله بكسر النون واللام قتيبة ولقصير
ثم تطوع كلاهما بالياء وتشديد الطاء وجزم العين بلينه وافقهم يعقوب غير ابن عبد الخالق وهبة الله
لروح في الاول الآخرون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين فيهما لا اله الا هو بالمد كل القرآن
الزينبي ابن كثير وابن حسان لرويس الرياح بالالف على الجمع اذا كانت فيها الف ولام كل القرآن
الا الريح العقيم ابو جعفر وهي في سبعة عشر موضعا من القرآن سوى الريح العقيم في البقرة والاعراف
وابراهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء والحج والفرقان والنمل والروم حرفان وسبا وفاطر وص
وعسق والجاثية وروى ابن جماز واسمعيل عنه في الحج او تهوي به الريح بغير الف ايضا وافقه نافع الا
في سبحان والانبياء والحج وسبا وص فقراها فيهن بالتوحيد وجمعها فيما سواهن في البقرة والحجر
والكهف والجاثية و الحرف الاول من الروم الرياح بالالف على الجمع وسائر القرآن الريح بغير الف
على التوحيد مكي في الفرقان واول الروم الرياح بالالف وما سواهما الريح بغير الف ثلثة وزاد
الكسائي الرياح لواقح بالالف الآخرون وهم بصري شامي وعاصم وابو عبيد الرياح بالالف على
الجمع في عشرة مواضع في البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل والروم حرفان و
الجاثية وسائر القرآن الريح بغير الف وللسوسي مذهب في هذا الحرف ذكره في كتاب
ابي عبيد وكذلك في كتاب الشيخ الامام ابي الحسن المروزي والله اعلم بذلك ولم يختلفوا في الحرف الاول
من الروم الرياح مبشرات انها جماعة ولا في توحيد ما ليس فيه الف ولام نحو ريح صرصر واشباهها

٢٩٨

ولو يرى الذين تا مدنى شامى ويعقوب وسهل الآخرون يا وابن مهران لفضل بالياء اذ يرامدغم مسافط العمرى كالى
عمرو فيه وفى نظائره الحدادى لفضل بالوجهين هنا فقط اذ يرون العذاب بضم اليا شامى الباقون بفتحها ان القوة
لله وان الله بكسر الالف فيهما ابو جعفر وشيبة ويعقوب وسهل وابو زيد عن المفضل الاخرون وجبلة عن المفضل
بفتحهما وحسن الوقف على العذاب فيمن كسر ومن فتح فالوقف اخر الاية خطوات بضم الطا كل القران شامى
وابو جعفر والكسائى والخزاعى عن البزى والزينبى للفليحى وابن مجاهد لقنبل وحفص والبرجمى وعباس ويعقوب
وسهل وابو عبيد الاخرون وابو ربيعة عن البزى والزينبى عن قنبل والخزاعى خطوات ساكنة الطا حيث ورد انما
حرم عليكم الميتة مشددا وفى المائدة والنحل وان يكن ميتة الا ان يكون ميتة فى الانعام وبلدة ميتا فى الفرقان
والزخرف وق وكما هى ملحقة بانث اوكان بعنا الله بالتشديد فيه ابو جعفر وشيبة واتفقا هو وابن
مسلم فى النحل فقط وزاد المروزى فى الانعام والزخرف وق الحى من الميت والميت من الحى فى ال عمران
والانعام ويونس والروم ولبلد ميت فى الاعراف والى بلد ميت فى فاطر عشرهن بالتشديد مدنى
كوفى غير ابى بكر والمفضل زاد مدنى وابان عن عاصم تشديدا ومن كان ميتا والميتة احييناها ولحم اخيه ميتا
وشدد يعقوب وسهل الحى من الميت والميت من الحى حيث وقعا وادم من كان ميتا فقط وخففا
ما سواهن وشدد ابن مسلم فى يونس والروم وفاطر وخفف ما سواهن الاخرون جميع ذلك بالتخفيف واجمعوا ع
تثقيل ما لم يمت نحو وما هو بميت ولعد ذلك لميتون افما نحن بميتين انك ميت وانهم ميتون حمسهن
فمن اضطر وبابه نحو ان اقتلوا او اخرجوا ولقد استهزئ وقالت اخرج بل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فتيلا انظر
برحمة ادخلوها وما اشبه ذلك بكسر الحرف الساكن فى الوصل عاصم وحمزة وسهل وافقهم ابو عمرو فى
كسر الساكن من جميع ذلك الا فى اللام والواو ويعقوب وعباس الا فى الواو وابن ذكوان
والوليدان فى التنوين فقط وذكر ابن مجاهد عن العلبى عن ابن ذكوان انه يضم التنوين فى خبيثة اجتثت
وبرحمة ادخلوا ويكسر فيما عداهما وروى الوليد عنه عن ايوب بن تميم ضم التنوين فى متشابه انظروا
وعذاب اركض ومنيب ادخلوها فقط وكسره فيما سواهن الاخرون بالضم فى جميع ذلك كل القران
واجمعوا على كسر الساكن اذا كانت الف الوصل بعدها مكسورة او مفتوحة فى ابتدا احوال امسوا
كل الذين واشباههما اضطر اليه واضطر ثم مدغم ابن محيصن بكسر الطا ابو جعفر واسمعيل عنه بكسر ثم من
اضطر ثم دمو والبزى اجتث بكسر التا الاخرون بالضم فيهن ليس البر الحرف الاول بالنصب حمزة وحفص
الباقون بالرفع والخلاف فى الحرف الثانى انه بالرفع والصابرون فى البأسا بالواو وابن حسان عن يعقوب

٢٩٩

لذا كتاب ابن حسان ولكن حفف مكسورة فى الوصل البر رفع فى الحرفين شامى ونافع الاخرون بفتح النون
وتشديدهما ونصب البر فمن خاف من موص بفتح الواو وتشديد الصاد كوفى غير حفص والمفضل ويعقوب الاخرون
خفيف ومفضل بتسكين الواو وتخفيف الصاد فدية بلا تنوين طعام جر بالاضافة مساكين بالالف
وفتح النون على الجمع مدنى وابن ذكوان والوليدان بالتنوين والرفع مساكين على الجمع هشام وهى قراءة الحسن
السلمى وابن عباس وابن سيرين الاخرون وابن مهران لهشام فدية طعام بالتنوين والرفع مسكين على واحد
القران بفتح الراء غير مهموز حيث وقع مكى وفى رواية ابى زيد عن ابى عمرو والباقون بتسكين الرا وبالهمز كل
القران اليسر والعسر ويسرا وعسرا والعسرة وعسرة بضم السين فيهن حيث ورد الا فى الجاريات
يسرا فانه خفيف ابو جعفر وبه قرا الاعرج ويحيى بن وثاب زاد اسمعيل والخبازى لفضل اليسرى والعسرى
الاخرون باسكان السين فيهن ولتكملوا بفتح الكاف وتشديد الميم ابو بكر وحماد وابان عن عاصم وعبيد
الوارث ورويس وابن حسان وابن وهب لروح الباقون بالتخفيف وقال اليزيدى كان ابو عمرو يثقلها
ثم رجع الى التخفيف وروى عبد الغفار عن عباس عنه ثقلة وخففة البيوت والغيوب و
الجيوب والعيون والشيوخ كسرا اوائلهن حيث وقع الفليحى والغالبى والعجلى وخلف عن سليم وبكار
عن الدورى عنه وافقهم ابن عتبة الا فى الشيوخ فانه بالضم كلهن بالكسر الا الغيوب الكسائى
وابن ذكوان والشمونى والقواس والبزى زاد الزينبى عنهما ضم الجيم من جيوبهن كلهن بالكسر الا الجيوب
حمزة وحماد ويحيى وجبلة وابان والمعروف عن حمزة انه يضم الجيم الضم ثم يشير الى الكسر ثم رفع
الا الا برواية العجلى وقال الدورى بين الضم والكسر وذكر ابن مجاهد عن خلف عن يحيى عن ابى بكر
عن عاصم فى الحروف كلها انه كان يبدا بالكسر ثم يشمها الضم قال خلف قال الكسائى ما اجود وصفها
نشبها بقيل وغيض ونحو ذلك ولكسر فالوزن والمسيبى وخلف فى اختياره البيوت فقط ولضمون
ما عداها الاخرون وهم بصرى مدنى غير قالون والمسيبى وحفص والبرجمى والشيزرى عن ساعى
وابو زيد عن المفضل وابو عبيد وهشام وابن مسلم وابن محيصن بالضم فيهن كل القران وعن ابن محيصن
ايضا بالكسر فيهن الا الغيوب وعن ابى عبيد ايضا باشمام الضم فيهن ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان
قتلوكم بغير الف فيهن مع فتحها والتى بثلثة الباقون بالالف مع فتح القاف وضم التا والبا فيهما فهن
فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين ولا جدال نصب بلا تنوين مكى وابو عمرو ويعقوب والوقف
فى هذه القراءة على فسوق بالرفع والتنوين فى الاحرف الثلثة ابو جعفر وابو زيد عن المفضل الاخرون

وحلّه بالنصب من غير تنوين فيهن والوقف في قراءتهم وقراءة ابي جعفر على الجمع وشهد الله بفتح الهاء والهاء الله بالرفع
ابن محيصن ويهلك بالرفع العمري بفتح الياء ونصب الكاف الحرث والنسل بالرفع ابن محيصن يهلك بفتح الياء وضم
الكاف ايضا الحرث والنسل بالنصب بجعل يهلك متعديا و اسمعيل عن ابي جعفر مرضات الله بالامالة
حيث وقف الكسائي حمزة نقف عليها بالتاء الباقون الدوري عن سليم عنه يقفون بالهاء السلم هنا وفي
الانفال والقتال بفتح السين حرمي والكسائي وابو عبيد كلهن بالكسر عاصم غير حفص في الانفال بالفتح والباقي
بالكسر حمزة وخلف الاخرون وحفص هنا بالكسر والباقي بالفتح والملئكة جر ابو جعفر الباقون
رفع ترجع الامور حيث وقع بضم التاء وفتح الجيم حجازي وابو عمرو وعاصم [illegible] وابن محيصن في سامي بفتح التاء
وكسر الجيم ليحكم هنا وفي آل عمران وموضعي النور الاربعهن بضم الياء وفتح الكاف على ما لم يسم فاعله ابو جعفر
العمري الا ههنا الباقون بفتح الياء وضم الكاف في الاحرف الاربعة حتى يقول برفع اللام نافع وابن
مسلم الباقون بنصبها ابن كثير بمكان الياء الباقون بالياء العفو رفع ابو عمرو وحده الباقون
نصب لاعنتكم بتليين الهمزة وهو جعلها بين الهمزة والالف شبه مده ابو ربيعة الا الزينبي وكذا روى
الحسن بن حباب وابو حبيب عن البزي بخيار الهمزة العمري الباقون والزينبي عن ابي ربيعة بتحقيق
الهمزة يطهرن بفتح الطاء والهاء وتشديدهما كوفي غير حفص وابان والبرجمي الباقون بتسكين الطاء وضم
الهاء خفيفة الا يؤاخذكم ونحوه بغير همز يزيد وورش والشموني ان يخافا بضم الياء ابو جعفر وحمزة
وابو عبيد ويعقوب غير ابن عبد الخالق الباقون وابن عبد الخالق بفتحها نبينها بالنون المفضل الباقون
بالياء وعن المفضل ولا تمسكوهن بالتشديد وقد ذكره فوق تفضلا ومن يفعل ذلك [illegible] بادغام اللام في الذال
ابو الحرث وقد تقدم ذكره في باب الادغام ان يتم الرضاعة رفع ابن محيصن وعنه الضائم بالمفتوحة
لا تضار برفع الراء المكي بصري والزعفراني وابن مسلم وابان والمفضل ابو حاتم عن مفضل بالوجهين
ابو جعفر عمري وابن مهران بسكون الراء على الجمع بين الساكنين في ذلك وفي ولا يضار كاتب كانه اراد
الوقف ثم وصل وعنه ايضا بتخفيف الراء الساكنة وعنه ايضا بكسر الراء مع التشديد الاخرون العمري
وابن مهران لعفصل بعضها ما اتيتم وفي الروم بقصر الالف ابن كثير الباقون وابن محيصن بضم الياء الا بما
تماسوهن بلا تين بالالف وضم الميم [illegible] الباقون بفتح التاء من غير الف قدره كلاهما بفتح الدال كوفي
غير ابي بكر وحماد وابان عن عاصم ويزيد وابن ذكوان وابن مسلم وابن عبد الخالق وهبة الله لروح
الاخرون وهشام وابن عتبة ويعقوب غير هبة وابن عبد الخالق باسكان الدال فيهما بيده [illegible]

تسره الهاء خمس الخاسر وابن حشان لرويس قال رويس يسئلها اسئلا بالياء الباقون باشباعها فهن وصية بالنصب
شامي [illegible] مسلم وابو عمرو وحمزة وحفص وابو زيد عن مفضل ويزيد وابن عبد الخالق وهبة الله الاخرون وابن
مسلم بالرفع ويصلح الوقف على ازواجا بمن اضمر لقوله والذين يتوفون خبر ابتدائه سواء قرا وصية رفعا او نصبا
تقديره وفيما انزلنا او فيما ذكرنا والذين يتوفون [illegible] ان الرفع مبتدا وخبر مبتدا والنصب مصدر من مضمر
ومن لم يضمره نوقفه غير اخراج غير اخراج بالامالة قتيبة وابن عتبة فيضاعفه وفي الحديد بالنصب شامي
وعاصم غير مفضل ويعقوب غير هبة وابن عبد الخالق وسهل الاخرون والمفضل وابن عبد الخالق وهبة الله لروح
بالرفع بتشديد العين من غير الف فيهما وفي الباب كله مثل يضعف ومضعفة ويضعفها ونحو ذلك شامي
وابن كثير ويزيد وشيبة ويعقوب وافقهم ابو عمرو وغير عبد الوارث في الاحزاب الاخرون بالالف
وتخفيف العين في جميع القران يبسط هنا وبسطة في الاعراف بالسين فيهما الزبيدي غير ابي حمدون وحمزة غير
خلاد وهشام وابن عتبة وخلف وابن مجاهد لقنبل وابن مقسم للدوري عن الكسائي وزرعان لحفص وابن مهران
ليعقوب وابان عن عاصم يبسط هنا بالسين وبصطة في الاعراف بالصاد ابن حسان عن يعقوب وابن حشان
عن رويس عنه ضده ابن محيصن وابن مسلم الاخرون وهم نافع وصاحباه وابن كثير غير ابن مجاهد عن
قنبل وعاصم غير ابان وزرعان والكسائي غير ابن مقسم وابن ذكوان ونجاح وعباس وعبد الوارث
عن ابي عمرو وابو حمدون عن الزبيدي عنه وخلاد عن سليم عن حمزة وابن وهب عن روح والبخاري لخلف
وابو عبيد وسهل بالصاد في الحرفين وقال الحلواني سالت قالون عن يبصط وبصطة في الاعراف فقال
لا ابالي كيف قراتهما بالصاد ام بالسين وقد روي التخيير فيهما عن ابن وهب عن روح والمختار من ذلك
ما وافق المصحف فاما بصطه هنا فبالصاد الشموني والنقاش لابن كثير زاد الشموني عن النقار الصاد
في يبصط وباسط ومبسوطتان ومراوسط وكباسط وتبسطها كل البسط وفما اسطاعوا ان يظهروه
والقسطاس قال ابن مهران قرات هذه الحروف على النقار بالسين الا فما اسطاعوا وروى عن ابي نشيط
هنا وفي المائدة بالصاد وقرات عنه بالسين عسيتم هنا وفي القتال بكسر السين نافع وحده الباقون
بفتحها غرفة بفتح الغين حرمي وابو عمرو وابن مسلم الباقون بضمها فئة وفئتين وفئة ومائتين ونحو ذلك
يزيد والشموني ولولا دفاع الله هنا وفي الحج بكسر الدال وبالالف بعد الفاء مدني ويعقوب وسهل وابان
عن عاصم الباقون بغير الف مع فتح الدال لا بيع ولا خلة ولا شفاعة وفي ابراهيم لا بيع ولا خلال وفي الطور
لا لغو فيها ولا تاثيم بالفتح من غير تنوين مكي بصري سيبويه يقول بقية صحيح والخليل بسمه بالفتح

لنا قولن بالرفع والتنوين في الجميع قد بين باظهار الدال منا فقط ابن المسيبي عن ابيه عن نافع وعنه اصحابه في انا
اوحي وانا اول ثلاثهن انا انبئكم انا اخوك انا اكثر انا اقل انا اسلك كلاهما وانا ادعوكم وانا اعلم ما ثبات الالف بعد
النون في الوصل عند الهمزة المضمومة والمفتوحة في المواضع الاثني عشر مدني زاد ابو نشيط عن قالون عند المكسورة
انا الا نذير للهش سالم عن قالون عند المفتوحة فقط   الباقون وابن سعدان عن المسيبي جميع ذلك بحذف
الالف في الوصل واجمعوا على اثبات الالف في الوقف لبثت وبابه مدغم شامي عن ابن عتبة ويزيد وابو عمرو
وابان وعبد الخالق الاخرون وابن عتبة بالاظهار وقد مر ذكره في باب الادغام لم يتسنه وانظره وما ليه
وماهيه وسلطانيه وكتابيه وكاسيه وحسابيه وحسابيه تسعهن بحذف الهائي في الوصل يعقوب وسهل
وابن محيصن وافقهم ثلثة في يتسنه وانظره وزاد حمزة حذفها من ماليه وماهيه وسلطانيه الاخرون
باثبات الهائي في الوصل في جميع ذلك واجمعوا على اثباتها في الوقف وكان ابو عبيد يتعمد الوقف عليهن تعمدا
وقد اتى عن ابن محيصن ايضا حذفها في الحالين ننشرها بالراء المنقوطة وضم النون وكسر الشين حجازي بصري
بالراء المنقوطة وضم الشين ابان عن عاصم مثل قراءة الحسن وغيره الاخرون بالزاي المنقوطة مع ضم النون
وكسر الشين قال اعلم بوصل الالف وجزم الميم على الامر وكسر الالف في الابتداء ابان الاخرون بفتح
الالف ورفع الميم على الخبر فصرهن بكسر الصاد ابو جعفر وحمزة وخلف والمفضل ورويس الباقون بضمها
جزءا بضم الزاي يلهش ابو بكر وحماد وابان وجبلة بتشديد الزاي وفتحها بلا همز ابو جعفر العمري بواو مع ضم
الزاي عمري الباقون وابو زيد عن المفضل باسكان الزاي مهموز ووقف حمزة جزا بفتح الزاي بلا مد ولا همز في
المرفوع جر ولضم الزاي ذا وساكنه وقد مر ذكره فيما سلف من الكتاب رئاء الناس يلهش بغير همز يزيد
السوسي بربوة والى ربوة بفتح الراء فيهما شامي وعاصم الباقون بضمها في الحرفين ابن مسلم هنا بالضم و
هناك بالفتح وعنه ايضا هنا بالفتح وهناك بالضم اكلها واكله والاكل واكل خمط وكلما اتى من
ذلك مضافا ومفردا خفيف مكي ونافع وابن مسلم فيما ذكر المروزي وافقهم ابو عمرو فيما اضيف
الى مونث نحو اكلها حيث وقع وزاد خفيف سبلنا ورسلنا ورسلهم ورسلكم ما كان بعد اللام منه
حرفان وزاد عبد الوارث خفيف ما كان بعد اللام منه حرف نحو رسله ورسلك وزاد ابو معمر
عنه خفيف ما كان مفردا نحو رسل والرسل وافقه الشنبوذي في غير سماعي فيما انتصب منه نحو ان
رسلنا ونجي رسلنا ولننصر رسلنا وفي سماعي عن ابن مسلم انه خفف اكلها في البقرة فقط الاخرون بالتثقيل
في جميع ذلك ولا تيمموا بتشديد التاء وبعد الالف مكي غير الهواشي وكذلك في آل عمران ولا تفرقوا وفي

النساء ان الذين توفيهم وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق وفي الاعراف في تلقف وفي الانفال
ولا تنازعوا ولا تولوا وفي التوبة هل تربصون وفي هود وان تولوا فان تولوا لا تكلم وفي الحجر ما تنزل
وفي طه تلقف وفي النور اذ تلقونه فان تولوا وفي الشعراء تلقف على من تنزل الشياطين
تنزل وفي الاحزاب ولا تبرجن ولا ان تبدل وفي والصافات لا تناصرون وفي الحجرات ولا تجسسوا
ولا تنابزوا لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك تميز من الغيظ وفي القلم لما تخيرون وفي عبس
عنه تلهى وفي والليل اذ تلظى وفي القدر شهر تنزل الملائكة فذلك احد وثلثون حرفا شدد التاءات فيهن
في الوصل البزي والفلحي وابن محيصن وهذه المواضع كانت منقوطة في مصاحفهم بعلامة لم للتشديد و
قد روى عن ابي ربيعة عن البزي في عشر واسقط فواتيه تا واحدة مشددة ولم اراه وذكر النقاش
عن ابي ربيعة انه كان يخفف هذه التاءات من قبل نفسه قال والتخفيف قرانا عليه ووافقهم ابن
مسلم في الاحرف الثلثة من الشعراء فقط وابو جعفر عن ابن مهران في لا تناصرون وكان حسان ورويس
تفكرون وهو وابن وهب عن روح ذلك تماري وروى ابو الفرج طلحة بن خلف بن الهيثم السامري
عن هبة الله عن التمار عن رويس تكاد تميز مشددة التاء ولم اره الا لك عنه والمحجوز التشديد في هذه التاءات
اذا وصلتها بما قبلها فاما في الابتداء بها فلا الاخرون والقواس عن ابن كثير بالتخفيف في جميع هذه
التاءات ومن يؤت الحكمة بكسر التاء يعقوب وحده القدر ومن يؤته الله الحكمة بحذف الياء العو
الاعمش الحاسب عن رويس ووقف يؤتى بالياء الباقون بفتحها فنعما في وفي النساء نعما يعظكم به بكسر النون
واسكان العين فيهما مدني غير العمري وورش وابو عمرو ويحيى وجبلة وابان وابو عبيد بفتح النون وكسر
العين شامي وثلثة الاخرون وهم مكي والعمري وورش وحفص وحماد وابو بكر غير يحيى وابو زيد عن
مفضل ويعقوب وسهل بكسرهما في الحرفين واهل الاداء من المقرئين على تخفيف الميم فيمن اسكن العين
وبالتشديد قرات ونكفر بالياء والرفع شامي وحفص وابو زيد عن المفضل بالنون والجزم مدني كوفي
غير عاصم الاخرون وهم مكي بصري وابو بكر وحماد وجبلة بالنون والرفع وروى ابان عن عاصم
ونكفر بالتاء والجزم مع فتح الفاء على ما لم يسم فاعله تفرد به وحسن الوقف على قوله فهو خير لكم لمن
رفع ونكفر سواء قراها بالنون او بالياء ولا تحسبن فيهم خيرا يحسبهم وتحسب ويحسبن وتحسبنهم و
تحسبوه وبابه اذا كان فعلا مضارعا بفتح السين شامي وابو جعفر وشيبة وحمزة وعاصم غير هبيرة و
الاعشى الا النقار الاخرون وهبيرة و الاعشى عن النقار بكسر السين كل القران واختلاف في كسر السين

من الماضي نحو ام حسب ام حسبتم ولا تحسبن يحسبن تحسبوا يحسبون فاذنوا المد وكسر الذال
مثل فامنوا حمزة وعاصم غير حفص والبرجمي والعبسي الباقون فاذنوا باسكان الهمزة وفتح الذال خفيف الهمزة يزيد
وورش وابو عمرو والبرجمي والعبسي لا تظلمون بضم التاء وفتح اللام ولا تظلمون بفتح التاء وكسر اللام المفضل الباقون
بعكسه ذو عسرة مثقلة يزيد فنظرة باسكان الظاء ابن مقسم عن ابن عامر الباقون بكسرها الى ميسرة بضم السين
نافع وشيبة وابن محيصن الباقون بفتحها وروى زيد عن يعقوب ميسريه بضم السين وكسر الراء مضافا الى
الهاء المشبعة وان تصدقوا بتخفيف الصاد عاصم وابو معمر عن عبد الوارث الباقون والقصبي بتشديدها
ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم ابو عمرو ويعقوب وابن محيصن بالخبر عباس الباقون بضم التاء وفتح الجيم ال
يمل هو ساكنة الهاء ابو جعفر غير العمري وابن مهران وقتيبة والحلواني عن قالون الباقون بضم الهاء ال
تضل بكسر الالف فتذكر برفع الراء حمزة وابو زيد عن المفضل فيما ذكر ابو حاتم الباقون بفتح الالف ونصب
الراء فتذكر خفيف الكاف مكي بصري وقتيبة الاخرون مشددة وحسن الوقف على قوله من الشهداء
فيمن كسر ان تضل والحسن فيمن فتح تجارة حاضرة بالنصب عاصم الباقون بالرفع ولا يضار كاتب برفع
الراء ابن محيصن بتسكين الراء على الجمع من السواكن ابو جعفر غير العمري وابن مهران الباقون بنصبها وبلا
مر ذكره فرهن بضم الراء والهاء بغير الف مكي وابو عمرو ورواه عبد الوارث عن ابي عمرو وعبيد بن عقيل
عن شبل باسكان الهاء الباقون بكسر الراء وبالالف الذي اؤتمن باشمام الهمزة التاء كله اشمام الضم
ابن محيصن وروى ذلك عن خلف والشيزري وروى عن ابي عمرو وعاصم وحمزة باشمامها شيئا من
الكسر ولم اقرا به وعن ابن محيصن ايضا الى الهدى ائتنا ويا صالح ائتنا ولقاءنا ائت وتمسوا فليتوا ابآ بنا
وللارض ائتيا وفي السموات ائتوني بجعل الهمزة ياء في هذه اذا ابتدا فيغفر ويعذب بالرفع فيهما
شامي غير ابن مسلم ويزيد وعاصم ويعقوب وسهل وابن محيصن وعنه ايضا بالنصب فيهما الاخرون
وابن مسلم بالجزم فيهما ادغم الراء في اللام ابو عمرو غير عباس وحمادة واظهر الياء منها من اصحاب الاسكان سبيه
والقاضي وابن صالح والحلواني لقالون وابن سعدان للمسيبي والنقاش لابن كثير وابن مقسم لخلف
والصفار لخلاد وابن مسلم عن ابن عامر وابو عبيد الباقون من اصحاب الاسكان وهم ابو عمرو و
لمة والزينبي عن رجاله وابن مجاهد عن قنبل واسمعيل وورش وابن المسيبي عن ابيه وابن ثوبان
عن ابي نشيط يدغمونها في الميم وحسن الوقف على قوله به الله فيمن رفع فيغفر بمعنى فهو يغفر اي
فالله يغفر فيكون جملة من مبتدا وخبر او بمعنى فيغفر الله فيكون جملة من فعل وفاعل والحسن

فيمن جزم وكتابه بالالف وكسر الكاف لو في غير عاصم الباقون وكتبه بضم الكاف والتاء بلا الف وبالياء يعقوب
غير ابن عبد الخالق الباقون وابن عبد الخالق بالنون وحسن الوقف على رسله فيمن قرا بالنون ويجوز فيمن
قرا بالياء وهذه السورة احدى عشرة ياء اضافة اختلفوا في فتحها واسكانها فتح حجازي وابو عمرو واني
اعلم عليهما واسكنها الاخرون واسكن المفضل بعني التي تليهن وفتحها الاخرون واسكن حمزة وحفص وابان
وابن محيصن عهدي الظالمين وفتحها الاخرون وفتح مدني وحفص وهشام وابن مسلم بيتي مبنا وفي الحج د
اسكنها الاخرون وفتح ورش لعلهم واسكنها الاخرون وفتح ورش لعلهم واسكنها الاخرون وفتح
مدني وابو عمرو وابن محيصن مني الا واسكنها الاخرون وفتح مدني وابو عمرو وابن محيصن مني
الا واسكنها الاخرون واسكن حمزة وابن محيصن ربي الذي وفتحها الاخرون وفيها ست ياءات محذوفات
من الكتاب اختلفوا في حذفها واثباتها اثبت يعقوب فارهبوني فاتقون والمفسرون في الوصل و
الوقف واثبت بصري مدني غير قالون الداعي اذا دعاني في الوصل يعقوب في الحالين سهل دعاني في الوصل
الداعي في الحالين واثبت بصري ويزيد غير العمري واسمعيل عن نافع وصاحبيه واتقوني في الوصل يعقوب
في الحالين وروى عبد الغفار عن عباس عن ابي عمرو فارهبون فاتقون والمفسرون باسكان النون فيهن
في الوصل على نية الوقف قال وان اردت الاخرى قلت فارهبوني فاتقوني بالياء قاله وسالته عن
كسر النون في الوصل بلا ياء فقال لا اعرف قراته عنه بكسر النون بلا ياء في الوصل وباسكانها في الوقف
كسائر الروايات عن ابي عمرو
اختلافهم في حروف سورة ال عمران
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وعلا الم بسكون الميم الله بقطع الالف الاعشى والبرجمي
وابو زيد عن المفضل وابو جعفر غير ابن مهران كانهم يقفون وقفة خفيفة في الوصل وقال الجعفي عن
ابي بكر انه قرا الم بجزم الميم الله بقطع الالف قال الجعفي ثم رايته يشك فيها قال الجعفي والجزم حفظت
عنه وصلها وحرك الميم الى النصب الاخرون وحفص وحماد وابان وجبلة ويحيى الم الله بفتح الميم
ووصل الالف في الوصل ابو جعفر يقطع الحروف على اصله التورية بكسر الراء كل القرآن ابو عمرو وقتيبة وابن
ذكوان والبخاري لورش وابن عتبة خلاف كداب وراي العين والراي بغير همز حيث وقع يزيد وابو عمرو و
الاعشى والبرجمي سيغلبون ويحشرون بالياء فيهما بلفظه الباقون بالتاء ترونهم بالتاء مدني ويعقوب وسهل
وسهل وابان عن عاصم الباقون بالياء انبئكم اانزل القي بلهن بتحقيق الهمزة الاولى وتخفيف الثانية من
غير مد بينهما مكي وورش واسمعيل وابو عمرو وغير عبد الوارث وعباس وادفنه والقاضي لقالون ويعقوب

عمران حسان وابن وهب بمد الاولى وتلين الثانيه وبزيد تشبه والمسيبي وقالون عن القاضي وعبد الوارث
وعباس واوفيه وسهل الاخرون وهم شامي كوفي وابن حسان وابن وهب بهمز مخففين هشام يفصل بينهما بمده وقد
مضى ذكره رضوان بضم الراء حيث كان ابو بكر وحماد الا التي في المائده من اتبع رضوان الله فانه لم يضمها عن الاعشى
والبرجمي وابن سعدان عن ابن المنذر عن يحيى الاخرون وحفص ومفضل وابان عن عاصم بكسر الرا كل القران ان الدين
بفتح الالف الكسائي وحده الباقون بكسرهما وحسن الوقف على الحكيم فيمن كسر والحسن فيمن فتح وتقالمون
الدين بالالف وضم البا وكسر التا حمزه وابن رستم في كتابه عن نصير الاخرون والدنداني وابن رستم عن نصير فيما دان
بغير الف مع فتح التا وضم البا الحي من الميت والميت من الحي بالتشديد فيهما حيث كان مدني كوفي غير ابي بكر
وحماد والمفضل عن عاصم ويعقوب وسهل الباقون بالتخفيف تقية بفتح التا وكسر القاف وتشديد اليا يعقوب
وسهل ومفضل الباقون بضم التا وفتح القاف وبالالف مخففه بامالة الفها ثلثه زاد الكسائي امالة حق تقاته
وضعت بسكون العين وضم التا شامي وابو بكر وحماد وابو زيد وابان ويعقوب الباقون وحفص وجبله
بفتح العين وسكون التا وحسن الوقف على وضعتها انثى في هذه القراه والحسن في القراه الاولى وكفلها مشدد
كوفي غير ابان وابي عبيد الباقون وابان وابو عبيد خفيف حسن الوقف على نباتا حسنا في هذه
القراه والحسن في القراه الاولى زكريا مقصور حيث وقع كله وحفص وابو زيد عن المفضل وابن جبله منا
موضع وفي مريم وما في القران بالمد الاخرون وابو بكر وحماد وابان بالمد كل القران ونصب ابو بكر وحماد هذا
الحرف الاول بالفعل وجاء عن المفضل نصب زكريا الذي بعده وكفلها وعنه الرفع مع تشديد وكفلها بالفعل
وعنه الرفع مع تخفيف وكفلها فناداه الملائكه بالف ممالة بدل التا كوفي غير عاصم وتجمه ابو عبيد
الباقون بالتا الساكنه في المحراب هنا وفي مريم بالامالة في المحراب ابن ذكوان والوليد ابن عتبه وقد
مضى ذكره ان الله بكسر الالف شامي حمزه الباقون بفتحها ويجوز الوقف على المحراب لمن كسر ان الله باضمار قول
ولا يجوز لمن فتح يبشرك في موضعي ال عمران وفي التوبه والحجر وسبحان والكهف وموضعي مريم وعسق نبشرهن
بفتح اليا والبا والنون واسكان البا وضم الشين خفيفه حمزه وافقه الكسائي في موضعي ال عمران وسبحان والكهف
وعسق ومكي وابو عمرو في عسق الاخرون بضم اليا والبا والنون وفتح البا وكسر الشين وتشديدها كل القران واجمعوا
على التشديد في فبم تبشرون والشروني وبشرناه وبشرناك ونبشره وبشرهم لن تقولون بالنصب شامي الباقون
بالرفع وقد مر ذكره في البقره ويعلمه بالياء مدني وعاصم ويعقوب وسهل وابو عبيد الباقون بالنون اني اخلق
بكسر الالف مدني الباقون وابن كال المفضل بفتحها وحسن الوقف على من ربكم فيمن كسر اني وقد تحو ا

ثم نصب باضمار هي او هو نصر ابي الخلق في موضع رفع طيرا وفي المائده بالالف على لفظ التوحيد مدني ويعقوب
زاد يزيد كهيئة الطاير فيهما الاخرون بالياء على الجمع فهو العائش عن المفضل فيكون طيرا بالياء من انصاري
بالامالة فيهما قتيبه والشيرزي والدنداني وكذا للدوري عن الكسائي وهي روايه ابي زيد عن ابي عمرو الا عن
عن الدوري عن اليزيدي عنه فنوفيهم بالياء حفص ورويس وابن حسان الباقون بالنون هانتم بمد دون همز
مهموز حيث وقع مدني وابو عمرو والا انه بمد قالون عن ابن صالح اقل يعقوب بهمز ولا يمد الا على بدل الف
ساكنه ابن سعدان عن المسيبي بغير مد ولا همز ابن مجاهد عن قنبل بالهمز من غير مد بوزن هعنتم الاخرون
بالمد والهمز وبعضهم اطول مدا من بعض على ما تقدم من ذكر مذاهبهم في المد ان يوتى على الاستفهام مكي
الباقون بغير مد على الخبر وحسن الوقف على هدى الله فيمن استفهم ان يوتى والحسن فيمن اخبر يوده و
لا يوده ونوته حيث وقع وقوله ونصله سعهن سالنه الهاات ابو عمرو وعمر عباس وعاصم غير
حفص والبرجمي حمزه واسمعيل عن ابي جعفر وابن مسلم عن ابن عامر باختلاس كسرة الهاء من فضل وعمرو عن
وقالون في والمسيبي ويعقوب غير زيد الاخرون وعباس وحفص والبرجمي وزيد وابن سعدان عن المسيبي
في جامعه باشباعها في الوصل واما الوجه فيهما ومن يانه وينقه وفالقه ويرضه وان لم يره وخيرا
يره وشرا يره نسعهن فاني ذكر الخلاف في مواضعهن ان شاء الله يلوون السنتهم ولا يالون على احد
بضم اليا والتا مع فتح اللام وتشديد الواو منهما يزيد عن فضل الباقون ونهل بفتح اليا والتا مع سكون
اللام وتخفيف الواو فيهما تعلمون الكتاب بضم التا وفتح العين وكسر اللام وتشديدها شامي
كوفي الباقون بفتح التا واللام وتخفيفها ولا يامركم بنصب الرا شامي وحمزه وخلف ويعقوب
وسهل وعاصم غير الاعشى والبرجمي الاخرون والاعشى والبرجمي وابن عبد الخالق برفعها
ابو عمرو ويخفف الضمه اي يختلسها وحسن الوقف على بني رسول فيمن رفع ولا يحسن فيمن نصب لما
بكسر اللام حمزه وحده الباقون بفتحها وعن المفضل بالتخفيف والتشديد مخبر اتيناكم منون والف
مدني الباقون بالتا وضمها من غير الف اقررتم بالمد عنه كابي عمرو ومواضعه وسعون بالتاء مكي
وحفص الباقون بالتا واليه يرجعون بالياء عباس وحفص ويعقوب وسهل على ان يعقوب
فتح اليا وكسر الجيم على اصله الباقون بالتا على ان ابن محيصن فتح التا وكسر الجيم على اصله الباقون بالتا
على ان ابن محيصن فتح اليا وكسر الجيم على اصله ملء الارض بحذف الهمزه من الارض والقاء حركتها على اللام
الزينبي عن ابن كثير لورش عن نافع زاد الاصبهاني لورش واسمعيل عن ابي جعفر حذف الهمزه مع ملء والقاء

ضمها على اللام ح الكنب بكسر الحا منا فقط يزيد وثلثه وحفص وابو زيد عن المفضل الباقون وجبله بفتحها ولم يختلفوا
في غير هذا الحرف وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بالياء فيهما الثلثه وحفص وعباس وعبد الوارث وابو عبيد
ابو عمرو برواية اليزيدي عنه مخير بين التاء والياء الاخرون وعاصم غير حفص وشجاع عن ابي عمرو بالتاء وتذاكر عن
المفضل التخيير وسارعوا كل القرآن وسارعون ونسارع بالامالة قتيبة والدوري والشيزري نسوم د
نسوكم بغير همز يزيد وارفيه والاعشى والبرجمي وعن العباس والمفضل مثل ما يستقون بالياء وليس ذلك د
روايتنا لا يضركم بكسر الضاد وجزم الراء منا فقط ملي بصري ونافع الباقون بضمها مشددة ابو زيد عن المفضل
بفتح الراء مشددة مثل عيسى بن عمر بما تعملون محيط بالتاء سهل كقراءة الحسن وغيره منزلين بفتح النون د
تشديد الزاي شامي وحماد عن المفضل وذكر ابو معمر قراءة منزلين مشددة ثم تركها الباقون ساكنة النون خفيفة
الزاي مسومين بكسر الواو ملي بصري غير زيد وهبة وابن عبد الخالق بفتحها مضعفة بتشديد العين من
غير الف شامي كوفي لكثير ويزيد وشيبة ويعقوب سارعوا بغير واو مدني شامي الباقون بالواو د
كذلك في مصاحفهم قرح والقرح بضم القاف فيهن ملية وابو بكر وحماد الباقون وحفص والمفضل وابان عن عاصم
بفتحها فيهن وعن المفضل بوبه وبونه وسنجزي الشاكرين بالياء فيهن ويعلم الصابرين بكسر الميم ابو معمر عن عبد الوارث
وكاين بالمد والهمز والتخفيف على مثال كاعن حيث وقع ابن كثير ويزيد وشيبة وابو عبيد ولكن
همزه بوزن كعن حيث وقع ابن محيصن ولكن بغير مد بوزن كعن اهل البصرة يقفون عليه بغير نون
والاخرون بالنون قتل بضم القاف وكسر التاء بغير الف ملي بصري ونافع وجبلة وابان وابن مسلم الا
خرزاد وابو زيد عن المفضل قاتل بالالف وفتح القاف والتاء ويحسن الوقف على قتل فيمن قرأ كذلك
بغير الف وكان سعيد بن جبير يقول لم نسمع بنبي قتل في القتال فعلى مذهبه الوقف لتنزهه وقف
من قرأ قاتل بالالف الرعب بضم العين حيث وقع شامي ويزيد والكسائي ويعقوب وسهل وابو عبيد الباقون
باسكانها امنة نعاسا وفي الانفال بسكون الميم ابن محيصن يغشى بالتاء والامالة ثلثه الباقون بالياء والتفخيم كله
لله برفع اللام بصري الباقون بنصبها بما تعملون بصير بالياء ملي وثلثه وعباس وعبد الوارث وحماد عن
مفضل الباقون بالتاء متم ومتنا ومتنا والباب بكسر الميم حيث كان كوفي غير عاصم ونافع وحماد عن
مفضل وافقهم حفص الا ههنا فقط الباقون بضمها كل القرآن يجمعون بالياء حفص وحماد عن مفضل الباقون
بالتاء ان يغل بفتح الياء وضم الغين ملي وابو عمرو وعاصم غير جبلة وابو عبيد وزيد وهبة وابن عبد الخالق
الاخرون جبلة ود ونس وابن حسان وابن وهب بضم الياء وفتح الغين لو اطاعونا ما قتلوا المشدد الا هشام

من طريق الداجوني عن الحلواني عنه الباقون بالتخفيف وهو الصحيح عن الحلواني عن هشام وبه قرأت ورد د
عن هشام ايضا ماتوا وما قتلوا مشددة وقرأت عنه بالتخفيف كالقراء والحسن الذين قتلوا بالياء ابان
عن عاصم كهشام عن ابن عامر غير اني قرأت لهشام بالتاء كالقراء قتلوا في سبيل الله بتشديد التاء شامي
الباقون بخفيفها ابان عن عاصم فالموا بالالف تفرد به وان الله لا يضيع بكسر الالف الكسائي وحده الباقون
بفتحها ويحسن الوقف على فضل بمن كسر والحسن بفتح لا يحزنك وليحزني وليحزن الذين امنوا
ونحو ذلك بضم الياء وكسر الزاي حيث وقع سوى لا يحزنهم الفزع الاكبر نافع بعكسه ابو جعفر د
الشيزري بضم الباء كانه بلا استثناء ابن محيصن الاخرون بفتح الياء وضم الزاي كل القرآن واجمعوا على
فتح الياء من ولا يحزن ولا تحزن عليهم ولا يحسبن الذين كفروا د الاخرى الثلثه بعده بالياء مع ضم الياء
من يحسبنهم علامة للجمع ملي وابو عمرو وكلهن بالتاء مع فتح الباء من يحسبنهم حمزة كلهن بالتاء غير الاول المفضل
فيما ذكر المروزي كلهن بالياء غير الحرف الاخير مدني شامي ويعقوب غير ابن حسان وابن وهب الاخرون
ويتم كوفي غير حمزة وسهل وابن حسان وابن وهب الاخرون وهم كوفي غير حمزة وسهل وابن حسان وابن
وهب الحرفان الاولان بالياء والاخران بالتاء حتى يميز وليميز مشددتان كوفي غير عاصم ويعقو
وسهل الباقون خفيفان يعملون خبير بالياء ملي وابو عمرو ويعقوب الباقون بالتاء سنكتب بالياء وضمها
وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول بالياء حمزة الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم الياء وقتلهم نصب اللام
ونقول بالنون وبالزبر بزيادة باء شامي وكذلك هو في مصاحفهم وروى الحلواني عن هشام وبالكتاب
بزيادة باء والصحيح بغير باء كذلك قرأت الباقون بغير باء فيهما لتبيننه ولا تكتمونه بالياء فيهما ملي وابو عمرو
وعاصم غير حفص وابو عبيد وزيد وهبة وابن عبد الخالق عن يعقوب الاخرون د ونس وابن
حسان وابن وهب بالياء فيهما مع الابرار وللابرار ونحوهما مما تكرر الراء فيه بالامالة ابو عمرو
وقتيبة غير خلاد ورجاء النجاري لورش وابن عتبة الاخرون خلاد ورجاء بالتفخيم وقد تقدم
ذكره في باب الامالة وقتلوا بضم القاف وكسر التاء على ما لم يسم فاعله وقاتلوا بالالف وفتح
التاء ثلثه الباقون بعكس ذلك وقتلوا بتشديد التاء شامي وابن كثير الباقون وابن محيصن
بخفيفها لا يغرنك فلا يغرنكم ولا يغرنكم في السورتين ولا يحطمنكم منهن فلا يصدنك ولا يصدنك ولا
يجرمنكم ولا يستخفنك كلهن بالنون الخفيفة ابن حسان عن يعقوب قال وقرأت من قرأ على يعقوب
ولا يشبهم باسكان النون الاخيرة فسألنا ابا حجر يعقوب عن ذلك فقال الا ما يعجبني من ذلك



ما كان فيها قال ابن حسان تحسبنه يفعل ذلك في النون المتوسطة في قراءته عليه ولا يقولن بالتشديد وافقه
رويس ولا يغرنك ولا يجرمنكم ولا يحطمنكم وليستخفنك وزاد فاما نذهبن بك او نرينك وحققي بدا فلك
نقط وشدد ابن مهران لرويس ولا يجرمنكم لمهن وحكى ان يعقوب رجع عن تخفيف لا يغرنك واخواتها الا ذود
بالنون الثقيلة في جميع ذلك لكن الذين بتشديد النون وفتحها ابو جعفر واسمعيل والخسار في لفصل الزم
الباقون بتخفيف النون وكسرها في الوصل في السورتين في هذه السورة ست ياءات اضافة اختلفوا في
فتحها واسكانها وحياي وفي الانعام فتحها مدني وابن ذكوان وحفص والاعشى والبرجمي واسكنها الاخرون
مني انك فتحها مدني وابو عمرو وابن محيصن واسكنها الاخرون اني اعيذها فتحها مدني واسكنها الاخرون اجعل
لي اية وفي مريم فتحها مدني وابو عمرو واسكنها الاخرون اني اخلق فتحها حرمي وابو عمرو واسكنها الاخرون
انصاري الى الله وفي الصف فتحها مدني وابن محيصن واسكنها الباقون وفيها ثلث ياءات محذوفات
اختلفوا في اثباتها وحذفها ومن اتبعني بيا في الوصل مدني بصري زاد يعقوب في الوقف وخافون بيا
في الوصل بصري ويزيد عن عمري واسمعيل زاد يعقوب في الوقف واطيعوني بيا في الحالين
يعقوب وروى عبد الغفار عن عباس عن ابي عمرو واطيعون باسكان النون في الوصل على نية الوقف
قال وابن شنبوذ واطيعوني بالياء فيه عن ابي قراءته عنه كسر النون بلا يا في الوصل واسكانها في الوقف
كسائر الروايات عن ابي عمرو ذكر اختلافهم في سورة النساء خلقكم مدغم ابو عمرو واذا ادغم و
ابن محيصن وابن حسان ابو حاتم عن المفضل مدغم ومظهر تساءلون به بتخفيف السين كوفي وعبد الوارث
الباقون بتشديدها عباس واللؤلؤي عن ابي عمرو بالوجهين والارحام جر حمزة وابو معمر المقرئ الباقون
والقصبي نصبها وحسن الوجه على تساءلون به في قول الاخفش لشبهه والارحام وقيل الارحام بالجر ايضا
يبتدا به على معنى القسم ورب الارحام ان الله والارحام هو الوقف في القرائن الاسمى قال انه قسم قال
ونعفه رشا وعن ابن محيصن ولا تبدلوا الخبيث بتا واحدة خفيفة وعنه بتا مشددة طاب لكم
خافوا وخاف بالامالة فيهن حمزة مثنى بالامالة ثلثة والرفاعي عن يحيى واحدة بالرفع ابو جعفر عن
عمري الباقون عمري بالنصب السفهاء اموالكم ونحوه من الهمزتين المفتوحتين بهمزة واحدة مكي عن العوس
وابو عمرو وقالون والمسيبي والخاسر لرويس وقد مر ذكر الاختلاف فيه فيما تعير الف شامي ونافع
الباقون بالالف ضعفا بضم الضاد ممدودة ابو جعفر برواية اسمعيل عنه وابن محيصن وعن ابن محيصن
ايضا ضعفا بالتنوين غير ممدودة الباقون ضعافا على مثال فعال وامالة العجلي وابن سعدان ورجا

عن اصحابه وخلف رواية واختيارا وتحمة الاخرون وخلاد والدوري عن سليم عن حمزة وسيصلون
بضم اليا شامي وعاصم غير حفص الاخرون بفتحها وان كانت واحدة بالرفع مدني الباقون بالنصب فلامه الثلث
فلامه السدس في امها في ام الكتاب من بطون امهاتكم في بطون امهاتكم او بيوت امهاتكم بسمعهن
كسر الهمزة في الوصل اذا كانت قبلها كسرة او يا ساكنة مكسور ما قبلها اثنان زاد حمزة كسر الميم من
قوله بطون وبيوت امهاتكم اتباعا لكسرة الهمزة الباقون بضم الهمزة في جميع ذلك وفتح الميم من
امهاتكم والابد الاكم بالضم لا غير يوصى بفتح الصاد في الحرفين مكي شامي وحماد ويحيى والمفضل وابان و
افعلهم الاعشى والبرجمي في الاولى وحفص في الثانية الاخرون بالكسر فيهما كسر ندخله بالنون
فيهما مدني شامي والمفضل الباقون باليا ومثله في الفتح والتغابن والطلاق واللذان واللذين وهاذان
في طه والحج وهاتين وفذانك في القصص بتشديد النون في الاحرف الستة ابن كثير وحده وافقه ابو عمرو
يعقوب عن ابن حسان وابن وهب في فذانك عباس بالوجهين الباقون وابن حسان وابن وهب وابن محيصن
بتخفيف النون فيهن كرها وفي التوبة بضم الكاف ثلثة الباقون بفتحها وفي الاحقاف بالفتح حجازي
وابو عمرو والمفضل والحلواني لهشام الباقون بضمها في الحرفين ولا خلاف انما في البقرة بالضم وما
سواه بالفتح مبينة بكسر اليا ومبينات بفتحها حيث وقعا مدني بصري وابو عبيد بفتح اليا فيهما مكي
وابو بكر وحماد وابان الاخرون وحفص ومفضل بالكسر فيهما واتيتم احديهن ونعدكم الله احدى و
الا احدى والحدى احدى واحد الكبر والباب كله باسقاط الهمزة ابن محيصن واحل لكم بضم الالف
وكسر الحا ابو جعفر وثلثة وحفص وابان الباقون بفتحهما المحصنات ومحصنات بكسر الصاد في كل
القران الا الحرف الاول الكساي وحده الباقون بفتحها كل القران واجمعوا على فتح والمحصنات
من النساء احصن بفتحتين كوفي غير حفص وابي عبيد وشيبة وابن مسلم الباقون بضم الالف
وكسر الصاد تجارة نصب كوفي الباقون رفع نكفر عنكم وندخلكم بالياء فيهما المفضل وعنه ايضا بالياء
نارا بالياء مدخلا وفي الحج بفتح الميم مدني وابان عن عاصم وجبلة عن مفضل ايضا وافقهم عن مسلم بن
مثال الباقون بضمها وسلوا فسلوا ونحوهما من امر المواجهة اذا كان قبل السين واو او فا
بفتح السين وترك الهمز مكي والكساي وابان والمفضل وخلف وابو عبيد وسهل الباقون بالهمز وسكون
السين كل القران واجمعوا على ترك الهمز من سل بني اسرائيل وسلهم ايهم وعلى ما سواهما بالهمز نحو و
ليسالوا واما البعض فليسالن ولنسالن ونحو ذلك والذين عقدت بغير الف وبتخفيف القاف كوفي

عن ابي عبيد الباقون وابو عبيد بالالف بما حفظ الله نصب الها ابو جعفر الباقون برفعها والجار كلاهما بما رتبته
ونصير والدوري والسيزري عن الكسائي وابن سعدان والدوري عن سليم والبخاري لورش ولابي عمرو جميعا د
بخارة عن اليزيدي الباقون بالفتح وقد مضى ذكره والجار الجنب بفتح الجيم واسكان النون المفضل كالمتقوله بالجر
الباقون بضمها والصاحب بالجنب بالادغام يعقوب عن ابن مهران وابو عمرو اذا ادغم بالبخل بفتحتين وفي الحديد
ثلثة وجبلة وعبد الوارث وابن محيصن وعنه ايضا باسكان الخا الباقون بضم البا وسكون الخا وان تك حسنة
بالرفع حجازي الباقون بالنصب تسوى بفتح التا وتشديد السين مدني شامي وعبد الوارث بفتح اوله وتخفيف
السين ممالة كوفي غير عاصم وفخمه ابو عبيد الاخرون وهم مكي بصري وعاصم بضم اوله مع تخفيف السين
مفخمة لمستم وفي المائدة بغير الف كوفي غير عاصم الا المفضل الباقون ومفضل في سماعي لامستم بالالف
فتيلا انظر ونحوه بكسر التنوين بصري وعاصم وحمزة وابن ذكوان وابن مسلم والفقهاء ابن عتبة الا في
في متشابه انظروا وعذاب اركض ومنيب ادخلوها فانه يضم التنوين في هذه الثلث فقط ويكسر ما
سواهن الباقون بالضم كل القرآن الا قليلا منهم بالنصب شامي الباقون بالرفع وكذلك نوفي صحافهم
كان لم تكن بالتا مكي وحفص والمفضل والبرجمي ويعقوب عن ابن وهب وسهل وابو معمر الباقون وابن
وهب والقصبي بالتا ولا تظلمون فتيلا اينما بالياء مكي كوفي غير عاصم ويزيد والمقلبي عن ابن ذكوان
بالتا بيت طائفة مدغم ابو عمرو وحمزة وقد تقدم القول فيه في باب الادغام ومن اصدق كل
صاد ساكنة بعدها دال نحو يصدفون وتصدر وقصد السبيل فاصدع وتصديق وما اشبه ذلك
باشراب الصاد الزاي ثلثة ورويس والاشراب الاشمام وهو جعل الصاد بين الصاد والزاي وافقهم
النخاس لرويس في يصدر الرعا ويصدر الناس فقط الباقون بالصاد الصافية كل القران حمزة صدورهم
بالنصب والتنوين يعقوب وسهل ومفضل الباقون حمزة بسكون التا فتثبتوا الاثما وفي الحجرات
بالثا والبا والتا من التثبت ثلثة الباقون بالبا والبا والنون من البيان لمن القى اليكم السلم بغير
الف مع فتح السين واللام مدني شامي وحمزة وخلف وسهل وجبلة بكسر السين واسكان اللام
ابان عن عاصم وابو زيد عن مفضل الاخرون السلام بالالف ولم يختلفوا في غير هذا الحرف لست
مومنا بفتح الميم الثانية اسمعيل عن ابي جعفر الباقون والعمري والمفضل بكسرها غير اولي الضرر
مدني شامي والكسائي وخلف وابو عبيد وابو زيد الاخرون وجبلة بالرفع سوف نؤتيه بالبا
ابو عمرو وحمزة وخلف وقتيبة والسيزري وابو عبيد وجاعن مفضل الباقون والمفضل

في سماعي بالنون نوله ونصله باسكان الهاء فيهما ابو عمرو وعن عباس وعاصم عن حفص والبرجمي وحمزة ويزيد
برواية اسمعيل عنه وابن مسلم باختلاسهما العمري والمفضل وقالون والمسيبي ويعقوب عن زيد وقد
مضى ذكره في آل عمران وروى عن ابن مسلم ان يدعون من دونه بالتا والذي في سماعي بالياء كالقرا
بامانيكم ولا اماني باسكان الياء فيهما يزيد وشيبة وقد مر ذكره يدخلون الجنة هنا وفي مريم والمومن
بضم الياء وفتح الخاء في الاحرف الثلثة مكي بصري ويزيد وعاصم غير حفص زاد ابو عمرو والعمري
في فاطر تابعهم ابن مسلم الا هنا وخالفهم ابن المنذر وخلف عن يحيى في المومن الباقون بفتح الياء وضم
الخاء واختلاف في الاعراف والرعد والنحل انه بفتح الياء وضم الخاء فيهن الا ما اتى عن عباس من
طريق عبد الغفار من ضم الياء وفتح الخاء في الرعد وما اتى عن ابن مسلم من ضم الياء وفتح الخاء في النحل
ان يصلحا بضم الياء وكسر اللام من غير الف مخففا كوفي عن ابي عبيد الباقون وابو عبيد يصالحا بفتح
الياء والصاد وتشديدها وبالالف وفتح اللام وان تلووا بضم اللام وسكون الواو وفي واحد
شامي وحمزة الباقون تلووا بسكون اللام بواوين الاولى مضمومة والكتاب الذي نزل والذي انزل
بضم النون والالف مع كسر الزاي فيهما مكي شامي وابو عمرو وابان الاخرون وابن مسلم بفتح النون
والالف مع فتح الزاي فيهما وقد نزل بفتح النون والزاي عاصم ويعقوب الباقون بضم النون وكسر
الزاي في الدرك مساكنة الرا كوفي غير الاعشى والبرجمي وابي زيد وابي عبيد الا
خرون والاعشى والبرجمي وابو زيد وابو عبيد بفتحها وفي طه لا تخاف دركا بالفتح مجمع عليه
سوف نؤتيهم بالياء حفص وعباس الباقون بالنون لا تعدوا باسكان العين وتشديد الدال
مدني وابن مسلم بفتح العين عمري وورش الباقون وابن عتبة بسكون العين وتخفيف الدال
بل رفعه الله باظهار الحلواني عن قالون وابن عتبة بالادغام كالقرا بل طبع الله مدغم الكسائي
والدوري عن سليم عن حمزة والحلواني عن هشام سنؤتيهم بالياء حمزة وخلف وقتيبة والسيزري
في غير سماعي وابو عبيد الباقون بالنون المفضل بالوجهين فيما ذكر ابو حاتم زبورا والزبور بضم الزاي
حيث وقع حمزة وخلف الباقون بفتحها فسنحشرهم بالنون المفضل وعنه ايضا فيوتيهم و
نزيدهم فنعذبهم بالنون وليس في سماعي في هذه السورة محذوفة واحدة وهي قوله يوتي
الله كلهم يقف عليه بواو بغير يا الا يعقوب وسهلا فانهما يقفان عليه يوتي بالياء وهو
ثنا من مذهب ابن كثير

ذكر اختلافهم في حروف سورة المائدة

ولا تجرمنكم بالنون الخفيفة ابن حسان عن يعقوب والنحاس وابن جلشان لرويس وقد تقدم ذكره في آخر آل عمران
شنئان قوم ساكنة النون كلاهما شامي والمسيبي واسمعيل عن نافع وشيبة وابو جعفر غير العمري وابن مهران
وعاصم غير حفص وعبد الوارث الاخرون وعمري وورش وقالون وابن مهران للفضل بفتح النون فيهما
ان صدوكم بكسر الالف مكي وابو عمرو وابن عبيد وابن مسلم الاخرون وابن عتبة بفتحها وما اكل السبع
ساكنة الباء عبد الوارث وارجلكم بنصب اللام شامي ونافع والكسائي ويعقوب وحفص ومفضل
وابو عبيد والاعشى في اختياره في بكر الاخرون وابو بكر وحماد وابان عن عاصم بخفض اللام ذكر القاص
والقار وحماد بن شعوح ابن مهران باسنادهم عن الاعشى عن ابي بكر انه قال ادخلت عشرة احرف
من قراءة علي بن ابي طالب عليه السلام في قراءة عاصم حتى استخلصت قراءة علي وهي وارجلكم بنصب
اللام استحق بفتح التاء والحاء الاوليان عاشيه الاولى هل تستطيع بالتاء ربك بنصب الباء الا كلا بون
خفيفة فارتوا بالالف في الانعام فقط لقد علمت بضم التاء الخبث الذين بسكون السين ورفع الباء و
حرام على قرية بالالف عرف بعضه خفيفة الراء وسنري شرح كل حرف منها في موضعه ان شاء الله
يصلح الوقف على قوله برؤسكم لمن نصب وارجلكم وهو قراءة يعقوب الحضرمي في سنته بغير الف
وتشديد الياء ابان وجبلة المافون وابو زيد بالالف وتخفيف الياء والذي في سماعي عن جبلة بالالف
كأبي زيد من ابن رضوان بضم الراء في هذا الحرف الاعشى والبرجمي وابن سعدان عن محمد بن المنذر عن
يحيى المافون وحماد ويحيى بكسرها يا قوم اذكروا يا قوم ادخلوا يا قوم اعبدوا ونحو ذلك بضم الميم كل
القرآن ابن محيصن كذلك رب احكم رب انصرني وبابه بضم الباء حيث وقع كلهم قرأ سبل السلام بضم
الباء الا ما روى ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه قرأه باسكان الباء حيث وقع في الشعر
بالامالة قتيبة ونصير والدوري والشيزري وقد مر ذكره ولئن بسطت باسط مبسوطتان
من احط بالصاد فهي السموني عن النقار وقد ذكر نوادر كادوا … بالامالة … وابو عمر
يا ويلتي حيث وقع يا اسفي ويا حسرتي بالامالة فهي بلية المافون بالتفخيم بها بعد الالف في الوقف
عليهن يعقوب من طريق ابن مهران وقد تقدم ذكره في بابه روى عن نصير اعجزت بكسر الجيم مثل
قراءة طلحة بن مصرف وقرأت عنه بفتحها كالقراء من اجل ذلك بكسر النون وحذف الهمزة و
الاسد الكسر بها ابو جعفر وفي قراءة زيد بن علي ايضا المافون بفتحها وهي اللغة الجيدة المشهورة ورش
بحذف الهمزة ويلقي حركتها على النون الساكنة قبلها رسلنا ورسلهم ورسلكم باسكان السين الا اهل

مكي عاجزين ابو عمرو وافقه الشيزري في المنصوب وقد مضى ذكره ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم باسكان
القاف والصاد وتخفيف الياء واللام والطاء ابن محيصن المافون بالتشديد لا يحزنك بضم الياء وكسر الزاي نافع و
ابن محيصن وقد مر ذكره السحت بتثقيل بضم الحاء مكي بصري ويزيد والكسائي وابو عبيد المافون باسكانها والعين
والانف والاذن والسن والجروح بالرفع في الاحرف الخمسة الكسائي وابو عبيد والوقف في هذه القراءة على
النفس والجروح بالرفع وما قبله بالنصب مكي شامي ويزيد وابو عمرو والوقف على هذه القراءة على بالسن
الاخرون كلها بالنصب والوقف في هذه القراءة على قصاص والاختلاف في نصب ان النفس الاذن والاذن
واذنيه باسكان الذال حيث وقع نافع تابعه ابن مسلم في التوبة فقط المافون بضمها وليحكم بكسر اللام ونصب
الميم حمزة وحده المافون بجزمها ويحسن الوقف على المتقين فيمن قرأ جزما على الامر ومهيمنا عليه بفتح
الميم الثانية ابن محيصن ومعناه مشهودا عليه او بادي امنا عليه لقوله لكن الله يشهد بما انزل اليك
الآية وقوله يا بني سقره لرامر بردده المافون بكسرها تبغون بالتاء شامي وابان المافون بالياء يقول الذين
آمنوا بغير واو في اوله حجري وشامي المافون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم بنصب اللام بصري المافون
برفعها عباس مخير بين الرفع والنصب ويحسن الوقف على نادمين فيمن رفع ويحسن منه فيمن حذف الواو
والحسن فيمن نصب اللام من يرتد بدالين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كالجمع عليه في البقرة مدني
شامي المافون بدال واحدة مشددة مفتوحة وكذلك هو في مصاحفهم والكفار بالجر بصري والكسائي
وابو عبيد وامالة ابو عمرو وقتيبة والدوري والشيزري الاخرون وعبد الوارث بالنصب قل هل ننبئكم
ونحوه بالادغام ابان والحلواني عن هشام تابعهم ابن عتبة هنا وفي الاعلى فقط المافون بالاظهار وقد مر
ذكره وعبد بضم الباء الطاغوت بالجر حمزة وحده المافون بفتح الباء ونصب التاء ويجوز الوقف على الخنازير
فيمن نصب رسالته هنا وفي الانعام يجعل رسالاته بالالف وكسر التاء على الجمع وفي الاعراف
برسالتي بغير الف على التوحيد مدني وابن حسان وابن وهب وابن مسلم بعكسه حفص وحده هنا على التوحيد
وفي الانعام على الجمع ابو عبيد وحده كلهن على التوحيد مكي وحده كلهن على الجمع الاخرون وهم شامي وعاصم
غير حفص ويعقوب غير ابن حسان وابن وهب وسهل والصابئون بغير همز مدني وعبد الوارث المافون
بالهمز الا تكون برفع النون كوفي غير عاصم الا جبلة وابو عمرو غير عبد الوارث ويعقوب المافون وعبد
الوارث وابو زيد بنصبها عاقدتم بالالف مخففة ابن ذكوان بغير الف مخففة كوفي غير حفص وجبلة
المافون وحفص وجبلة وهشام والوليد بغير الف مشددة فجزاء بالتنوين مثل بالرفع كوفي غير

حلة ويعقوب الباقون وحلة بغير تنوين وخفض اللام على الاضافة كفارة بغير تنوين طعام بالجر على
الاضافة مدني شامي الاخرون بالتنوين والرفع والاختلاف في مساكين هنا انه بالالف على الجمع فيما بغير الف
شامي الباقون بالالف لسوتكم بغير همز يزيد و الاعشى والبرجمي واوقيه وقد ذكر شهادة بالتنوين
الله بالقطع والمدة لاستفهام زيد وهبة الله عن روح قال روح اصلها شهادة والله فابدلوا الواو
مدا ويريد قراءة السلمي والشعبي ويحيى بن وثاب والنخعي الاخرون بغير تنوين في الاضافة ويحسن الوقف
على شهادة ويبتدئ ولا يجوز فيمن اضاف للاثمين وملسرى وملوض ونحوها مدغم ابن محيصن وحده
استحق بفتح التا والحا حفص وابان والاعشى في اختيار ابي بكر الباقون وابو بكر وحماد والمفضل بضم التا و
كسر الحا الاولين بغير الف على جمع المخفوض ابو بكر وحماد والمفضل وحمزه وخلف ويعقوب وسهل
الاخرون وحفص وابان والاعشى في اختيار ابي بكر الاوليان على تثنية المرفوع الغيوب بكسر الغين
حيث وقع ابن عيسى الفليحي والعالي وحمزه وحماد ويحيى وابان وحبلة و ابن عتبه الباقون والعواص
والبزي والسموني والبرجمي وابو زيد وابن مسلم بضمها فيكون طيرا بالياء ابن مسلم وفي سماعي عنه بالياء الف
طايرا بالالف مدني يعقوب وابو حاتم عن مفضل وقد تقدم ذكر ساحر هنا وفي اول يونس وهود
والصف ابن عيسى بالالف كوفي غير عاصم وافقهم ملي وعاصم غير مفضل في اول يونس الاخرون بغير الف مع كسر
السين وسكون الحا هل تستطيع بالتا ربك بنصب البا الكسائي وابو عبيد وابان والاعشى في
اختيار ابي بكر وادغم الكسائي اللام في التا الاخرون بالياء ورفع البا انزل خفيف ملي بصري ويزيد
لاولانا واخرانا بضم الالف فيهما ابن محيصن وحده منزلها بفتح النون وتشديد الزاي مدني شامي وعاصم
الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي انت قلت بهمزتين كوفي وابن ذكوان وابن مسلم و
ابن حسان وابن وهب الباقون وابن عتبه بالمد وقد مضى ذكر الاختلاف فيه عند قوله أأنذرتهم
من سورة البقرة يوم ينفع بنصب الميم نافع وشيبة وابن محيصن الاخرون برفعها في هذه السورة ست ياءات
اضافة اختلفوا في فتحها واسكانها فتح يدي اليك مدني وابو عمرو وحفص وابن محيصن واسكنها الاخرون
وفتح اني اريد فاني اعذبه مدني واسكنها الاخرون وفتح اني اخاف ثمانية عشر موضعا من القران ولي ان
اقول حق ابو عمرو واسكنها الاخرون وفتح اني اريد فاني اعذبه مدني واسكنها الاخرون وفتح
وامي الهين مدني شامي وابو عمرو وحفص وابن محيصن واسكنها الباقون وفيها محذوفان واخشون اليوم بيا
في الوقف يعقوب وحده واخشون ولا تشتروا بها في الوصل بصري وابو جعفر غير عمري وشيبة واسمعيل

زاد يعقوب يا في الوقف الاخرون والعمري بالحذف في الحالتين ذكر اختلافهم في سورة الانعام

ولقد استهزئ بكسر الدال حيث وقع بصري وعاصم وحمزه يترك همزها يزيد والشموني يذكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء
عراقي غير ابي عمرو وحفص الاخرون بضم الياء وفتح الراء ائنكم لتشهدون وائنك واينا وائذا ونحو ذلك
بهمزتين كوفي شامي وابن حسان بين الهمزتين مدة هشام بهمزة بعدها كسرة تشبه بالياء بلا مد ملي وورش
واسمعيل والقاضي عن قالون وورش وهبة لروح وابن عبد الخالق بمد الاولى وتلين الثانية جعلها بين الهمزة والياء
ابو عمرو وابو جعفر والمسيبي وقالون عن القاضي وسهل وزيد وقد تقدم ذكره في بابه ويوم يحشرهم ثم يقول
بالياء فيهما يعقوب وحده الباقون بالنون وفي اخر هذه السورة يحشرهم بالياء حفص وابن وهب عن
روح الباقون بالنون وفي يونس يحشرهم ثم يقول بالياء فيهما في الحرف الاول ابن محيصن وحده الباقون
بالنون وفيها الحرف الثاني يحشرهم كان لم بالياء حفص والبرجمي الباقون بالنون وفي الفرقان ويوم
يحشرهم بالياء ملي ويزيد وعباس وحفص ويعقوب وسهل وابو عبيد الباقون بالنون وفي سبا ويوم
يحشرهم ثم يقول بالياء فيهما حفص ويعقوب وسهل الباقون بالنون ثم لم تكن بالياء ابان والعليمي والمفضل
ولبان ويعقوب وسهل وابو عبيد الباقون ومفضل في سماعي بالتا فتنتهم بالرفع ملي شامي غير ابن مسلم
وحفص وابان وحبله الاخرون وابن مسلم وابو زيد بالنصب والله ربنا بنصب الباء كوفي غير عاصم
الا المفضل الباقون بخفضها وفي سماعي ان حبله برفع الهاء والباء لقراءة عكرمة وان ابا زيد بخفضها
ولا نكذب ونكون بالنصب فيهما حمزه وحفص ويعقوب عن ابن عبد الخالق والعليمي
عن ابن ذكوان وابو زيد عن مفضل وافقهم شامي غير العليمي في ونكون الباقون وحبلة وابن عبد الخالق
بالرفع فيهما ويحسن الوقف على نرد فيمن رفع ولا نكذب ونكون معا ولدار الاخرة وحده الاخرون
لخفض على الاضافة شامي الباقون وللدار الاخرة بالرفع على النعت وكذلك هو في مصاحفهم
افلا تعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف ويس بالتا مدني وابن ذكوان وابن عتبة وهشام عن ابن
مهران ويعقوب وسهل ووافقهم حفص والعليمي عن ابن ذكوان وابن مسلم عن ابن عامر الا في يس حماد و
يحيى ومفضل وابان في يوسف الاخرون والاعشى والبرجمي وابن مهران لهشام فانهم لا يكذبونك
خفيفة الدال نافع وابن عتبة والكسائي وابو عبيد والاعشى في اختيار ابي بكر الباقون بالتشديد ارايتكم
مثل ارايتك خفيفة الراء ملي وحده الباقون بالتشديد ارايتم وارايتم وارايت وبابه مما في اوله الف الاستفهام
بخفف الهمزة الثانية بجعلها بين الهمزة والالف مدني شيبة مرة قالون يتركها اصلا الكسائي يحذفها

بالياء

الآخرون والخلاف في تخفيفها إذا لم يكن قبلها همزة استفهام نحو رأيت المنافقين ورأيت الناس فتحنا هنا
وفي الأعراف لفتحنا وفي القمر ففتحنا بالتشديد في الأحرف الثلاثة شامي وأبو جعفر غير العمري والنخاس عن رويس
تابعهم ابن عتبة هنا فرواه بالتخفيف وزاد ابن مهران لفضل تشديدها إلى بعده باب نحو ولو فتحنا عليهم بابا
وحتى إذا فتحنا عليهم بابا وتابعهم العمري ويعقوب وسهل في القمر الآخرون بالتخفيف كل القرآن وأجمعوا على
تخفيف إنا فتحنا له انظر نعم الهاشمي المسيبي عنه والأصبهاني عن أصحابه المأمون وابن سعدان عن المسيبي
والبخاري لورش بكسرها مثل هلك وفي آخر الأحقاف فتح الياء وكسر اللام ابن محيصن المأمون بضم الياء
وفتح اللام فيهما بالغدوة وفي الكهف بضم الغين وإسكان الدال وقلب الألف واوا مفتوحة شامي
المأمون بالألف وفتح الغين فيهما أنه من فإنه غفور بفتح الألف فيهما شامي وعاصم ويعقوب
وسهل تابعهم مدني وابن مسلم في الآخرين بكسرهما ويحسن الوقف على الرحمة فمن كسر ويجوز
فمن فتح بإضمار والحسن ولتستبين بالياء كوفي غير حفص وأبي عبيد وزيد عن يعقوب الآخرون
وأبو عبيد بالتاء سبيل بالنصب مدني وزيد وابن مسلم الآخرون في ابن عتبة بالرفع يقص الحق بضم القاف
والصاد مشددة غير معجمة حجازي وعاصم الآخرون بسكون القاف وكسر الضاد خفيفة معجمة توفاه
واستهواه بالألف الممالة بعد الفاء والواو حمزة وحده المأمون توفته واستهوته بالتاء
الساكنة فيهما من غير ألف عباس وعبد الوارث ويعقوب وسهل وابن سعدان عن أبي
جعفر المأمون بالتشديد خفيفة هنا وفي الأعراف بكسر الخاء عاصم غير حفص المأمون بضمها
في السورتين وحا الضم الضاعن مفضل بكسر الخاء بالألف من النون والجيم بلا تاء كوفي غير قاسم أماله ثلثه
ونجه عاصم المأمون وقاسم لئن أنجيتنا بالياء والتاء المفتوحة من الجيم والنون وكذلك هو في مصاحفهم
والآخرون في يونس إنه أنجيتنا الأعمش إلى الله ينجيكم بالتشديد كوفي ويزيد وهشام المأمون بالتخفيف
فيسك بالتشديد شامي وحده المأمون بالتخفيف إلى الهدى ائتنا بالياء التي من خلف من الهمزة بعد
فتحة الدال من غير همز ابن محيصن ومثله فأصلح إلينا ولقائنا وثم ائتوا والملك ائتوني ويقول
الذي ائتني ونحو ذلك كله بغير همز وقد مضى ذكره آزر بالرفع يعقوب وحده كقراءة الحسن وابن
وثاب والمخزي المأمون بالنصب ويجوز الوقف على إبراهيم لأنه لم يقصر آزر بالرفع ذكره ابن
الأنباري رأى كوكبا وبابه بفتح الراء وإمالة الهمزة أبو عمرو والبخاري لورش وذلك في خمسة عشر موضعا
من القرآن في الأنعام رأى كوكبا وفي هود رأى أيديهم وفي يوسف رأى برهان ربه وفيها رأى

قميصه وفي طه رأى نارا وفي النمل رآها تهتز وفي القصص رآها تهتز وفي فاطر فرآه حسنا وفي الصافات
فرآه في سواء الجحيم وفي النجم ما رأى وفيها ولقد رآه وفيها لقد رأى وفي التكوير رآه بالأفق وفي العلق رآه استغنى بكسر الراء
وإمالة الهمزة فيهن كلهن ومفضل ويحيى وأبان وعبد الوارث وعبد الغفار عن عباس وابن مسلم والعلبي عن ابن
ذكوان وقد جاء عن حماد مثله غير أني قرأت عنه بالفتح وتابعهم الأخفش عن ابن ذكوان إلا في النجم وما
اتصل من ذلك بمضمر نحو رآك ورآه ورآها فإنه بالفتح الراء والهمزة بلا إمالة من الفتح والكسر فهو أبو نشيط
وابن عتبة بفتح الراء والهمزة جميعا الآخرون وهم حرمي غير من ذكرت وحفص والأعشى والبرجمي
وهشام ويعقوب وسهل وأبو عبيد وعنه كالكسائي أيضا فإذا لقيه ساكن نحو رأى القمر ورأى الشمس ورأى
الذين ظلموا ورأى الذين أشركوا ورأى المجرمون ورأى المؤمنون ستتهن بكسر الراء وفتح الهمزة في الوصل وبإمالتهما
في الوقف حمزة وأبان ويحيى وخلف ونصير وأبو معمر وعبد الغفار عن عباس وفتح الراء وكسر الهمزة
أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي وحلة عن مفضل بكسرهما أبو زيد عن مفضل وخلف عن يحيى
وأبو معمر في إحدى روايتيه عن عبد الوارث الآخرون عاصم وأبو عمرو والكسائي في غير رواية من
ذكرت عنهم بفتح الراء والهمزة فيهن وصلا وبه قرأت عن أبي حمدون عن اليزيدي وروى عن نصير وإذا
رآك في الفرقان وإذا رآه في النمل بكسر الراء فيهما وقرأت بالفتح للحلواني بخفض النون مدني وابن
ذكوان والوليد المأمون وهشام بتشديدها أتحاجوني هنا وفي يوسف بالنون كوفي غير قاسم
وتابعهم يعقوب غير المكفوف هنا المأمون بغير نون فيهما وللتلبيس هنا وفي ص بلام مشددة
وبا ساكنة بعدها ثلثه وعبد الوارث المأمون التسع بلام ساكنة بعدها تا مفتوحة اقتده قلبا الإشباع
الهاء وصلها بياء في الوصل ابن ذكوان بخلاسها في الوصل هشام والعلبي عن ابن ذكوان وابن مسلم
فيما ذكر المروزي يحذفها في الوصل ثلثه ويعقوب وسهل وابن محيصن الآخرون والوليد بإثباتها ساكنة
في الوصل والوقف وأجمعوا على إثباتها في الوقف تجعلونه تبدونها وتخفون بالياء فيهن مكي وأبو عمرو
المأمون بالياء ويحسن الوقف على هدى للناس في القراءتين جميعا وتزيده حسنا من قرأ بالياء ولينذر
بالياء عاصم غير حفص المأمون بالياء بينكم بالنصب مدني والكسائي وحفص وابن مسلم فيما ذكر المروزي
المأمون وابن مسلم في سماعي بالرفع وجعل الليل بنصب من غير ألف الليل بالنصب كوفي غير قاسم المأمون
وقاسم وجاعل بالألف وكسر العين ورفع اللام الليل بالخفض على الإضافة ويجوز الوقف على الإصباح
لمن قرأ وجعل فمستقر بكسر القاف مكي بصري غير روح وشيبة وأبو عبيد المأمون بفتحها وجنات

بالرفع الاعشى والبرجمي وابو زيد الباقون وحلة بكسر اللام ويجوز الوقف على قراءة من قرا بالرفع ويقف من
اعناب وهو وقف تام على كل حال ثم يبتدئ الزيتون باضمار فعله عن الاولى الى ثمره ومن ثمره وفي يس
ليأكلوا من ثمره بضم الثاء والميم فيهن ثلثه وابن حسان وعبد الوارث وعنه ايضا بضمه وحده الاخرون بفتحهما
فيهن وسقيه بضم الثاء ابن محيصن وعنه ايضا تابعه وخرقوا بتشديد الراء مدني وابن مسلم الباقون وابن عتبة
بخفتها دارست بالالف وفتح التاء مكي وابو عمرو وبفتح السين وسكون التاء شامي ويعقوب غير الضرير وسهل
الاخرون والضرير بسكون السين وفتح التاء عدوا بضم العين والدال وتشديد الواو ها هنا فقط يعقوب وابن
مسلم الباقون وابن عتبة بفتح العين وسكون الدال وتخفيف الواو والمجمع عليه في يونس وما يشعركم باسكان
الراء عبد الوارث وعبد الغفار عن عباس انها بكسر الهمزة مكي بصري وابو بكر وحماد وحبلة ونصر وخلف
وقال يحيى لم يحفظ ابو بكر كيف قراءة عاصم الاخرون وابان وابو زيد بفتحها ويحسن الوقف على يشعركم لمن
كسرها قال ابن الانباري ويجوز لمن فتحها بمعنى لعلها لا يومنون بالتاء شامي وحمزة الباقون بالياء قبلا
ها هنا وفي الكهف قبلا بكسر القاف وفتح الباء مكي بصري وابو عبيد تابعه ابو جعفر بالكسر فيهما
شامي ونافع وشيبة بالضم فيهما كوفي غير قاسم منزل بالتشديد شامي وحفص الاخرون بالتخفيف كلمات
ربك ها هنا وموضعي يونس وفي المومن بالالف على الجمع مدني شامي وافقهم مكي وابو عمرو وابن عبد الخالق ها
وعطا الاخرون بغير الف على التوحيد في الاحرف الاربعة روى عن نصر من يضل بضم الياء وتراب عنه
بالفتح لعراقي للقرا فصل ما حرم بضم الفا والحا وكسر ما بعدهما مكي شامي وابو عمرو ومفضل بالفتح فيهما مدني
وحفص ويعقوب وسهل وابو عبيد فصل بفتحتين حرم بضم الحا وكسر الرا الاخرون وهم ثلثه وابو بكر
وحماد وابان الا ما اضطررتم بكسر الطا اسمعيل عن ابي جعفر وقد تقدم ليضلون ها هنا وفي يونس
بضم الياء كوفي غير قاسم وفتح المفضل هناك الباقون وابو عبيد بفتحها في الحرفين في ابرهيم والحج و
لقمان والزمر بالفتح مكي وابو عمرو وابو عبيد ويعقوب غير ابن حسان وابن وهب تابعهم ابن عتبة في ابرهيم
وقرا بضم النحاس وابن حسان وابن وهب بالضم فيهن ومن كان ميتا بالتشديد مدني وابان ويعقوب
وسهل الباقون خفيف رسالته ها هنا بغير الف ونصب التا على التوحيد مكي وحفص الباقون
بالالف وكسر التا على الجمع ضيقا ها هنا وفي الفرقان خفيف ابن كثير وحده الباقون وابن محيصن مشدد
حرجا بكسر الراء مدني وابو بكر وحماد وسهل وابن محيصن الباقون وحفص ومفضل وابان بفتح الراء يصعد
بسكون الصاد وتخفيف العين مكي يصاعد بالالف وتشديد الصاد وتخفيف العين ابو بكر وحماد ومفضل

الاخرون وحفص وابان يشدد من غير الف ويوم يحشرهم بالياء حفص وابن وهب الباقون بالنون وقد ذكر في
اول السورة عما يعملون بالتاء شامي غير ابن مسلم وخارجة عن المفضل الباقون وابن مسلم ومفضل في سماعي بالياء وفي
اخر هود والنمل بالتاء مدني شامي وحفص الباقون بالياء فيهما مكاناتكم ومكاناتهم بالالف بعد النون في
الجمع حيث وقعا عاصم غير حفص الباقون والمفضل في سماعي بغير الف على الواحد من يكون له ها هنا وفي
القصص بالياء كوفي غير عاصم تابعهم المفضل ها هنا الباقون بالتاء فيهما بزعمهم بضم الزاي في الحرفين الكسائي
وحده الباقون بالفتح فيهما زين بضم الزاي وكسر الياء قتل بالرفع اولادهم بالنصب شركائهم بالجر شامي
وحده الاخرون زين بفتح الزاي والياء قتل بالنصب اولادهم بالخفض شركاؤهم بالرفع وكذلك هو في
مصاحفهم وان يكن بالياء شامي ويزيد وعاصم غير حفص والقصبي وابن محيصن الباقون وابو معمر المنقري
بالتاء وخارجة عن مفضل ميتة بالرفع مكي شامي ويزيد وعبد الوارث الباقون بالنصب فصار ابن كثير و
ابو معمر على الياء والرفع وشامي ويزيد والقصبي وابن محيصن على التاء والرفع وعاصم غير حفص على التاء و
والنصب والباقون بالياء والنصب وهم بصري ونافع وشيبة وثلثه وحفص وابو عبيد وكان
ابو جعفر وشيبة وابن مسلم فيما ذكر المروزي يشددون الميتة على اصلهم الباقون يخففونها
قتلوا بالتشديد مكي شامي الباقون بالتخفيف حصاده بفتح الحاء شامي بصري وعاصم وابو عبيد الباقون
بكسرها الضان بلا همز يزيد وعباس والدوري عن اليزيدي والاعشى والبرجمي الباقون بالهمز ومن المعز
ساكنة العين مدني كوفي والعليمي والزبيري عن الجدي عن العواس الباقون بفتحها الا ان يكون بالياء مكي
شامي ويزيد وحمزة وابو معمر الباقون بالتاء ميتة بالرفع شامي ويزيد وابو معمر الباقون بالنصب فصار شامي
ويزيد وابو معمر على اصل مكي وحمزة على اصل بصري ونافع وشيبة وعاصم والكسائي وخلف وابو عبيد على
اصل ولم يفتح فيها التاء والرفع كما صح في الاولى ابو جعفر وشيبة وابن مسلم يثقلون ميتة والباقون يخففونها
تذكرون بخفيف الذال حيث كان اذا كان بالتاء كوفي غير ابي بكر وحماد ومفضل الاخرون بتشديد ها
وخارجة عن مفضل بالتخفيف وان هذا صراطي بكسر الالف ثلثه الباقون بفتحها شامي ويعقوب يخففان
النون الباقون يشددونها يحسن الوقف على تذكرون في القراتين جميعا ويقوى بقراءة من قرا ان
هذا بالكسر يأتيهم الملائكة ها هنا وفي النحل بالياء كوفي غير عاصم الباقون بالتاء فيهما او ياتي ربك او ياتي
بعض بسكون الياء فيهما عبد الوارث بغير ثبه فارقوا ها هنا وفي الروم بالالف خفيفة ابان وابو عبيد و
العبسي عن الاعشى وحماد ابي بكر وروى الشموني فارقوا بالالف ها هنا لحماد ابي بكر فقط الباقون

بتشديد الراس عن الف فهما عشر السور اما لها بالرفع يعقوب مثل قراه الحسن وغيره الباقون بغير تنوين والخفض
على الاضافه فيما بفتح القاف وكسر اللام مشدده حجازي وبصري وابو عبيد وابن مسلم وابو زيد الباقون و
حبله وابن عتبه بكسر القاف وفتح اللام مخففه في هذه السورة ثماني يا ات اضافه اختلفوا في فيها و
اسكانها فتح مدني اني امرت وفتح حرمي وابو عمرو اني اخاف واني اراك وفتح مدني وابن ذكوان وحفص
والاعشى والبرجمي وجهي للذي وفتح شامي غير ابن مسلم والاعشى والبرجمي صراطي مستقيما وفتح مدني
وابو عمرو ثماني لله واسكن مدني غير العمري واسمعيل عن ابي جعفر وابن مسلم وابو عمرو ومحياي الباقون
وعمري واسمعيل عن ابي جعفر والحلواني لقصل بفتحهما وقال العمري يخفى نصبها في محياي قال
ابن مهران وقرات للبخاري بالوجهين وفيها محذوف وثمان يقضي يا في الوقف يعقوب وسهل الاخرون
يمن قرا بالصاد المعجمه بغير يا وقد ثماني يا في الوصل بصري وابو جعفر غير عمري وشيبه واسمعيل
عن نافع زاد يعقوب في الوقف الباقون يحذفونها في الحالين ذكر اختلافهم
في حروف سورة الاعراف الف لام ميم مفصول ابي جعفر يتذكرون يا قبل التا شامي يا ابن ابن
مسلم وحامله عن هشام ولم اقرا له بذلك الباقون يا واحده وكذلك هو في مصاحفهم خفيفه
الذال كوفي غير ابي بكر وحماد ومفضل الاخرون بالتشديد وقد ذكر تخرجون هنا وفي الروم الحرف
الاول وفي الزخرف والجاثيه بفتح الدال وضم الرا كوفي غير عاصم خالفهم ابو عبيد في الجاثيه و
تابعهم ابن ذكوان هنا وفي الزخرف والوليدان في الروم يعقوب وسهل هنا فقط زاد ابن مسلم
وابن حسان في الجاثيه الاخرون بضم التا والياء وفتح الرا فيهن اجمعوا على الحرف الثاني من الروم انه بفتح
التا وضم الرا وريشا بفتح الياء والف بعدها المفضل وابان الباقون بغير الف ولباس التقوى نصب
السين مدني شامي و الكسائي وابو حاتم عن مفضل الباقون برفعها وحسن الوقف
على وريشا فيمن رفع ولباس ومن نصب يوقفه التقوى جالصه بالرفع نافع وشيبه الباقون بالنصب
ولكن لا يعلمون بالياء ابو بكر وحماد ومفضل الباقون وحفص وابان بالتا لا يفتح بالتا والتخفيف
وابو عمرو وابن محيصن الاخرون بالتا والتشديد الجمل بضم الجيم وتشديد الميم ابان عن عاصم وجا عن ابن محيصن
ما كنا لنهتدي بغير واو في اوله شامي الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم نعم بكسر العين
ابن عتبه الكسائي الباقون بفتحها موذن بغير همز يزيد وورش والشموني وابان او ونحوها يدغم ابو عمرو
وابان وهشام والوليدان وابن محيصن وابن عبد الخالق الاخرون وابن حسان يظهر ان يسلون

النون لعنه الله برفع التا بصري ونافع وعاصم وابن مجاهد عن قنبل وابن مهران لفضل وابن محيصن الباقون
وشيبه وابو جعفر غير ابن مهران والزينبي عن قنبل بتشديد النون ونصب التا فصلناه بالضاد المعجمه
عن ابن محيصن والصاد عنه اشهر كقراه القرا يغشي هنا وفي الرعد مثقله كوفي غير حفص وسهل ويعقوب
غير ابيه وابن عبد الخالق مخففه في السورتين وجا عن مفضل والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالرفع
في الجميع شامي الباقون بالنصب فيهن مع كسر التا وهي في موضع النصب ويحسن الوقف على
العرش وعلى حثيثا فيمن رفع والشمس والحسن فيمن نصب الاعلى اضمار وجعل وخفيه بكسر
الخا عاصم غير حفص وقد مر ذكره في الانعام يرسل الريح بغير الف على واحده مكي وبقيه الباقون الرياح
بالالف على الجمع بشرا هنا وفي الفرقان والنمل بلفظ بالبا المضمومه وسكون الشين كوفي غير عاصم
الا المفضل بضم النون وسكون الشين شامي وعبد الوارث الاخرون وهم حرمي بصري يضمتين تابعهم ابن
مسلم في الفرقان فقط للبلد ميت مشدد مدني كوفي غير ابي بكر وحماد ومفضل الاخرون مخفف
وقد ذكر نكدا بفتح الكاف ابو جعفر غير العمري الباقون وعمري بكسرها من اله غيره حيث وقع وغير
الله في فاطر بالجر يزيد وابن محيصن والكسائي وابو عبيد وافقهم حمزه وخلف في فاطر الباقون
بالرفع ابلغكم هنا في موضعين وفي الاحقاف بسكون البا وتخفيف اللام ابو عمرو وحده الباقون
بفتح البا وتشديد اللام فيهن بسطه بالسين الزيدي عن ابي حمدون وحمزه غير خلاد وهشام و
الوليدان وخلف وابن مجاهد عن قنبل وابن مقسم للدوري وزرعان لحفص وابن مهران ليعقوب
وابان عن عاصم الباقون ويعقوب غير ابن مهران بالصاد وقد مضى ذكره في البقره وقال الملا بزياده
واو في قصه صالح شامي الباقون بغير واو وكذلك هو في مصاحفهم انكم لتاتون بكسره فقط على
لفظ الخبر مدني وابن محيصن وحفص وسهل وابو عبيد الباقون بلفظ الاستفهام ابن كثير وورش وهبه الله
وابن عبد الخالق بهمزه وكسره من غير مده وابو عمرو وزيد بهمزه ومده الاخرون وهم شامي كوفي غير
حفص وقاسم وابن حسان وابن وهب بهمزتين مخففتين وبدخل هشام بين الهمزتين الفا لغيحا عليهم
مشدد شامي وابو جعفر غير عمري والحلواني لروح الباقون وعمري مخفف او امن بفتح الواو عراقي
والفليحي الاخرون والقواس والبزي وابن محيصن باسكانها وورش يحذف الهمزه ويلقي فتحها على الواو الساكنه
فتصير محركه الواو وكسره الميم في اللفظ وفي الصافات والواقعه او اباؤنا ساكنه الواو مدني
شامي غير ورش الاخرون وورش بالفتح فيهما وروى الاصبهاني لورش بالاسكان فيهما ثم تحرك

عليهم احد بالعون وجمع الرسل الشرع

الواو في الوصل بحركة الهمزة عن أبي ... وقرأت عنه كأبي عمرو وتحريك الواو وتخفيف الهمز أولا هدينا في طه ويحله
لعن تلبس بالنون زيد عن يعقوب كقراءة الحسن والسلمي ومجاهد وقتادة الباقون بالتاء من حقيق على بفتح الياء
مشددة على الإضافة نافع وشيبة وابن مسلم وأبان عن عاصم الباقون بالألف من غير إضافة أرجه هنا
وفي الشعراء بإسكان الهاء من غير همز حمزة وعبد الوارث وعاصم غير حفص وقال خلف عن يحيى عن أبي بكر
عن عاصم وربما همزه ورفع الهاء بالهمز وإشباع ضمة الهاء في الوصل مكي بالهمز واختلاس ضمة الهاء شامي يعني
غير عباس وعبد الوارث بغير همز مع اختلاس كسرة الهاء أبو جعفر وابن المسيبي عن أبيه وقالون غير
أبي نشيط وأبو حاتم عن مفضل الآخرون بغير همز مع اختلاس كسرة الهاء أبو جعفر وابن المسيبي عن أبيه وقالون
عن أبي نشيط وأبو حاتم عن مفضل الآخرون بغير همز مع إشباع كسرة الهاء وتم إسماعيل عن الليثي وورش
وأبو نشيط وابن سعدان عن المسيبي في جامعه والكسائي وخلف وأبو عبيد وعباس وعبد الوارث
وحمله عن مفضل والحلواني عن ابن عامر في ذلك فروى الحلواني عن هشام بالهمز بإشباع ضمة الهاء كابن كثير
وروى عن ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء بلا إشباع بوزن أرجعه وروى عنه أيضا بالهمز وإشباع كسرة
الهاء في كتاب ابن ذكوان أرجه بالهمز وكسر الهاء وذلك لكسرة الجيم وهو ضعيف وروى الوليد
بن مسلم عنه هنا بالهمز واختلاس ضمة الهاء وفي الشعراء بسكون الهاء من غير همز وروى الوليد بن عتبة عن
أيوب عنه عنه بالهمز واختلاس ضمة الهاء فيهما وهذا هو الصحيح من قراءة ابن عامر وبه قرأت في
رواية هشام وابن ذكوان عنه سحار هنا وفي يونس بتشديد الحاء وألف بعدها بوزن فعال كلمة إمالة
قتيبة ونصير والدوري والشيزري عن الكسائي وابن سعدان والدوري عن سليم عن حمزة الباقون
ساحر بالألف قبل الحاء في السورتين والخلاف في الشعراء أنه سحار بوزن فعال إن لنا لأجرا بكسر الأ
لف على الخبر حجازي وحفص الباقون بلفظ الاستفهام أبو عمرو وسهل وزيد بهمزة ممدودة بعدها
ياء لا تشير إلى كسرها رويس وقتيبة وابن عبد الخالق بهمزة غير ممدودة وإشارة إلى الكسر
ساكن في عن حفص وابن حسان وابن وهب بهمزتين هشام يفصل بينهما بالمد تلقف هنا وفي طه والشعراء
بإسكان اللام وتخفيف القاف حفص وحده الباقون بفتح اللام وتشديد القاف فهن وشدد التاء في
الأحرف الثلاثة مكي غير القواس آمنتم به هنا وفي طه والشعراء بهمزة واحدة على لفظ الخبر حفص
وابن خفن والحمار لرويس وحاتم وورش من طريق ابن عيسى عنه ولم أقرأ له بذلك بالهمز في المواضع الثلاثة
لوني غير حفص وابن حسان وابن وهب الآخرون

بهمزة مطولة على الاستفهام في المواضع الثلاثة فيكون بعد الاستفهام ألفان الأولى من الألف والهمزة و
الثانية ألف خاصة مكانه وافقهم مفضل في الشعراء فقط وروى قنبل عن القواس فرعون وآمنتم به هنا
بواو مفتوحة بعد النون بعدها همزة ممدودة على أنه خفف همزة الاستفهام فأبدلها واوا وحقق
همزة آمنتم والذي قرأت به من طريق الزينبي عن قنبل عنه مثل أبي عمرو وهو اختيار الزينبي هنا و
كذلك روى في طه والشعراء بهمزة مطولة وكان ابن مجاهد يقرئ بهذه الرواية فرعون وآمنتم بواو
مفتوحة ممدودة ليست بعدها همزة في الوصل على أنه خفف همزة آمنتم وروى في طه على لفظ الخبر
وفي الشعراء بهمزة مطولة كأبي عمرو لأقطعن أيديكم ثم لأصلبنكم خفيفان ابن محيصن وفي الشعراء و
طه مثله وآلهتك بكسر الهمزة وفتح اللام ابن محيصن وهي قراءة ابن عباس وغيره الباقون وآلهتك
بفتح الألف ممدودة وكسر اللام قال الحسن بن محمد فقلت لسهل بن عباد ما تفسير قراءة
ابن محيصن قال عبادتك قلت ما تفسير قراءة من كسر الهاء قال يعني الأوثان التي كانوا يعبدون
وروي عن ابن عباس أنه كان يقرأ ويذرك وإلاهتك قال كان فرعون يعبد ولا يعبد سنقتل
بفتح النون وضم التاء مخففة حجازي الآخرون وابن سعدان بإسناده عن أبي جعفر بضم النون
وفتح القاف وكسر التاء مشددة وتمت كلمات ربك بالألف على الجمع عبد الوارث تفرد به يعرشون
هنا وفي النحل بضم الراء شامي وعاصم غير حفص وافقهم ابن مسلم هنا ووافقهم هناك الباقون وحفص
بكسرها في السورتين يعكفون بكسر الكاف كلمة وأبو زيد عن المفضل وعبد الوارث الباقون وحمله
بضمها لخالهم بالألف وحدها من الجيم والكاف وكذلك هو في مصاحفهم يقتلون بفتح الياء وضم التاء
خفيفة نافع الباقون بضم الياء وكسر التاء مشددة وعدنا بغير ألف بصري ويزيد وشيبة و
أبو عبيد الباقون بالألف دكا هنا وفي الكهف بالمد بلا تنوين كلمة ووافقهم عاصم غير مفضل في
الكهف الآخرون ومفضل بالقصر والتنوين في السورتين برسالتي بغير ألف بعد اللام على واحدة
حرمي وابن مسلم وابن حسان وابن وهب وأبو عبيد الباقون بالألف على الجمع وقد ذكر الرشد بفتحتين
كلمة بالألف بعد الشين أبان عن عاصم الباقون بضم الراء وسكون الشين من حليهم بفتح الحاء وسكون
اللام مخففا يعقوب وحده بكسرتين مشددا أبان الباقون بضم الحاء وكسر اللام مشددا أخبرنا
أبو الحسن علي بن محمد الفارسي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش
قال سمعت أبا ... النهار يقول سمعت محمد بن المتوكل يقول كان يعقوب يحكي عن جده عبد الله بن أبي

اسحق الفزاري انه كان يقرا من حليهم بفتح الحا وسكون اللام والشذى
جارية لخشي من حليها والحلي فيه الدر والجوهر ترحمنا وتغفر لنا بالتاء ربنا بالنصب كلتة و
مفضل الاخرون بالياء فيهما ربنا بالرفع ابن ام مثنا وفي طه بالنون بكسر الميم فيهما شامي كوفي غير حفص وحبلة
المأمون وحفص وحبلة بالفتح في الحرفين ابن مسلم مثنا بالكسر وثمال بالفتح عن ابن محيصن ولا
بفتح اليا وكسر الميم اصارهم على الجمع مثل اثارهم شامي المأمون اصرهم بكسر الالف وسكون الصاد
على التوحيد وعزروه بخفف الزاي ابان عن عاصم نغفر بيا مضمومة وفتح الفاء مدني شامي و
يعقوب وسهل ومفضل الاخرون بنون مفتوحة وكسر الفا خطاياكم بالفتين بينهما ياء كالمتفق
عليه في البقرة ابو عمرو وحده خطيئاتكم تام مرفوعة من غير الف على الوحدان شامي تام مرفوعة قبلها
الف على الجمع مدني ويعقوب وسهل ومفضل الاخرون تا مكسورة قبلها الف على الجمع وثم مكي كوفي
غير المفضل يستنون بضم اليا ابان وابو زيد المأمون وحبلة بفتحها معذرة بالنصب حفص وعبد الوارث
المأمون بالرفع بعذاب بئس بكسر الباء من غير همز علي وابن بر مدني مهموز مثل بعس شامي بيوان يفعل
ابان وابو بكر غير العليمي وقال يحيى قال ابو بكر حفظي عن عاصم بئس بيوان يفعل ثم دخلني الشك فتركتها
ولحدث بقراءة الاعمش بئس على وزن فعل وجاء عن مفضل بيوان فعل بسكون خفيفة السين
عاصم غير حفص المأمون مشددة السين ذريتهم منصبا التاء من غير الف مكي كوفي غير مفضل المأمون
والمفضل بالالف وكسر التاء على الجمع ان يقولوا او يقولوا بالياء فيهما ابو عمرو وابو عبيد وابن محيصن
الاخرون بالتاء يلهث ذلك بالاظهار ابو جعفر غير ابن مهران وابن صالح والحلواني عن قالون و
ابن المسيبي عن ابيه عن ابن ربيعة وابن مجاهد عن قنبل الاخرون بالادغام وقد مضى ذكره في بابه ولقد
ذرانا بالاظهار بخاري غير الاصبهاني لورش وابن محيصن وعلم والنخاس وابن حسنان لروش
ابن وهب لروح وابن مسلم ذرانا بغير همز ابو جعفر وابو عمرو والاعشى والبرجمي الاصبهاني لورش
بالوجهين يلحدون هنا وفي النحل والسجدة بفتحين حمزة وحده وافقه الكسائي وخلف في النحل
الادون يلهي بضم الياء وكسر الحاء ونذرهم بالياء والرفع بصري وعاصم بالياء والجزم كوفي غير عاصم الباقون
بالنون وخالف عن ابي زيد عن مفضل بالنون والرفع وحسن الوقف على قوله فلا هادي له فيمن
رفع ونذرهم ويزيده حسنا النون من نذرهم شركا بكسر الشين وسكون الراء منونة مدني وعاصم
غير حفص وابن محيصن وابن مسلم الاخرون بضم الشين وفتح الراء ممدودة غير منونة على جمع شريك

والعاش

كلهم قرا ان الذين تدعون من دون الله والذين تدعون من دونه بالتاء فيهما الا ما ذكر ابن رستم في كتابه عن نصير
عن الكسائي انهما بالياء وقرانهما عنه بالتاء لقرا لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم بسكون التاء وفتح البا مخففة
نافع وحده المأمون مشددة وكسر التاء فيهما ان وليي الله باظهار اليائات الثلاث البرجمي وشبه ان وليي الله
لروس والضرير لروح بالياء الاولى ساكنة وهي زائدة والثانية مكسورة خفيفة وهي لام الفعل والثالثة مفتوحة
خفيفة وهي يا الاضافة وليّ الله بياء واحدة مشددة مفتوحة مجاهد وعبد الوارث وخلف عن ابي زيد
عن مفضل الاخرون بيائين في اللفظ الاولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة مخففة يبطشون
هنا وفي القصص ان يبطش وفي الدخان يبطش بضم الطاء ابو جعفر وافقه ابن مسلم الا هنا الباقون
بكسرها فمن حلف بالياء الساكنة بلا مد ولا همز بصري وابن كثير والكسائي والشيزري بالوجهين
الاخرون وابن محيصن طائف بالالف والمد والهمز المكسورة يمدونهم بضم الياء وكسر الميم مدني وابن مسلم الباقون
بفتح الياء وضم الميم وإذا قرئ بعد همز يزيد والشموني في هذه السورة تسع ياآت اضافة اختلفوا في محياي و
اسكانها فتح حجازي وابو عمرو واني اخاف وهم وابن مسلم بعدي اعجلتم ومدني وابن مسلم عذابي اصيب
وابن فليح ارائي انظر وحفص وابو زيد معي بني اسرائيل ومكي وابو عمرو وابن مسلم وابن عبد الوارث اني
اصطفيتك واسكن حمزة وابن محيصن حرم ربي الفواحش واسكن حمزة وابن محيصن اياتي الذين وفتحها الاول
وابن مسلم فيما ذكر المروزي واسكن ابن محيصن وحده مسني السو وفيها محذوفة فلا تنظرون في باقي
الوصل بصري وابو جعفر غير العمري وشيبة واسمعيل عن نافع وهشام زاد يعقوب والحلواني
لهشام في الوقف فلا تنظرون بيا في الحالين يعقوب وعباس اسكن نونه في الوصل واثبت ياء
عن ابي قران عنه كسر النون بلا يا في الوصل واسكانها في الوقف [illegible]
يعذكم الله احدى وحوه باسقاط الهمزة ووصل الهاء بالحاء ابن محيصن وحده وقد ذكرناه في النساء مردفين
بفتح الدال مدني ويعقوب وسهل وابو عبيد وابن مسلم الاخرون وابن عينة بكسرها يغشاكم بفتح الياء
و الشين واسكان الغين وتلف الياء الفا النعاس بالرفع مكي وابو عمرو وابان عن عاصم بضم الياء و
اسكان الغين وكسر الشين مخففة النعاس بالنصب مدني وابن مسلم الباقون بضم الياء وفتح الغين
وكسر الشين مشددة النعاس بالنصب امنة ساكنة الميم ابن محيصن وحده قد ذكر ولكن الله قتلهم و
لكن الله رمى بخفف النون مكسورة في الوصل ورفع ما بعدها فيهما شامي وكلتة وقد تقدم ذكره في
البقرة رمى بالامالة كلتة وحكى كسر الرا والامالة ابان عن عاصم المأمون بالفتح والتفخيم موهن بفتح الواو

بفتح الياء

وتشديد الهاء منونة لدى النصب حرمي وابو عمرو وابو عبيد وابن مسلم وابن عبد الخالق وهبة لروح بتخفيف
الهاء غير منونة لدى الخفض حفص وابان عن عاصم الآخرون بالتخفيف والتنوين لدى النصب ومن شانئ
عمران مسلم لوفي عن حفص وابن عبيد وابان ويعقوب غير هبة وابن عبد الخالق وسهل وان الله مع المؤمنين
بفتح الالف مدني شامي وحفص وابو زيد الباقون بكسرها وحسن الوقف على الترتيب فمن كسر وان
الله اذكم وابذلك بنصره وايده بجنود ونحوه بالمد والتخفيف ابن محيصن وقد ذكر في البقرة بما تعملون بصير
بالياء يعقوب عن ابن وهب الباقون وابن وهب بالتاء جمعه ساكنة الميم عبد الوارث بالعدوة بكسر
العين فيهما مكي وابو عمرو ويعقوب الباقون بالضم حيي بيائين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة خفيفة في
الوصل مدني والبزي وعاصم غير حفص وابو زيد ونصر ويعقوب وسهل وخلف وابن مسلم وجاء عن ابن محيصن
الآخرون وابو زيد وابن محيصن في سماعي وابن عبد الخالق بالادغام وقد ذكر في بابه وقد ذهب بحلم بفتح الياء
والهاء وجزم الباء ابان عن عاصم برأت بكسر الراء نصر وحده من طريق ابن رستم اذ تتوفى بالنساء
وادغم هشام وابن عتبة الدال في التاء الآخرون بتاء واحدة وحسن الوقف على القرو [illegible] قرأ بالياء وهو اختيار
ابي حاتم ونافع وقد يجوز لمن قرأ بالياء ايضا باضماره ولا حسن بالتاء شامي غير ابن عتبة وابو جعفر غير
العمري وحمزة وحفص وابن محيصن الآخرون والعمري وابن عتبة بالتاء انهم بفتح الالف شامي الباقون
بكسرها وحسن الوقف على سبقوا فمن كسر ولا يجوز لمن فتح ليجزون بكسر النون عبيد بن عقيل
عن ابن محيصن وروى الحسن بن محمد عنه تجزون بالياء ترهبون بفتح الراء وتشديد الهاء [illegible] وعبد
الوارث الباقون بتخفيفها للسلم بكسر السين عاصم غير حفص وابن محيصن الباقون بفتحها وان يكن
منكم مائة بالياء عراقي والوليدان الآخرون وابو معمر بالتاء [illegible] ضم العين حلية الباقون وابو زيد
بفتحها ضعفا مثل في الروم [illegible] احرف بفتح الضاد عاصم حمزة وافقهما خلف وعبيد بن الصباح
هنا الآخرون وحفص في اختياره بالضم في السورتين ضعفاء بضم الضاد وفتح العين ممدودة
منصوبة غير منونة [illegible] جمع ضعيف ابو جعفر ان يكن منكم مائة صابرة بالياء كوفي
والمفضل وابن مسلم الآخرون بالتاء ان يكون له بالياء بصري ويزيد غير عمري وابن مسلم وابان الباقون
وعمري بالتاء له اسارى من الاسارى بضم الالف التي قبل السين وبالف بعد السين فيهما ابو جعفر و
شيبة ومفضل وابان وافقهم ابو عمرو في الثانية الباقون بغير الف مع فتح الاولى فيهما احد منكم [illegible]
سنة وحده الآخرون بضم الالف وكسر الحاء ولايتهم [illegible] والولاية في الكهف بكسر الواو حمزة

وافقه الكسائي وخلف في الكهف الآخرون بالفتح فيهما ونسائي للتسوية السري الباقون بالياء في هذه السورة بالفتح
فتح حرمي وابو عمرو واني ارى اني اخاف واسكنهما الآخرون [illegible] سورة التوبة
براءة بالوجهين اعني بتحقيق الهمزة وتخفيفه ابن مهران المفضل ورسوله قال بنصب اللام زيد وهبة الله عن
روح الباقون برفعها قال ابن الانباري ويجوز الوقف على المشركين فمن رفع ورسوله بمضمر ويصل بقوله قال
نعم وبقوله العدد ائمة خمستهن بهمزتين شامي كوفي وابن حسان وابن وهب بهمزة ممدودة بعدها كالياء
المكسورة يونس عن العمري وابن مهران وابن المسيبي عن ابيه الآخرون والعمري وابن مهران
لفضل وابن سعدان عن المسيبي بهمزة غير ممدودة بعدها كالياء المكسورة وبعض النحويين يقول بياء
محضة مكسورة على ان الهمزة انقلبت بالمجاورة لها الكسرة التي بعدها كما انقلبت في جائر جائز
ونحو ذلك ويجوز ذلك لانها لو كانت بين بين لكانت بمنزلة الهمزة ولكان ابو عمرو يدخل بينهما الفا كما
يدخل في ائذا ونحوه وهو مذهب الاخفش وجماعة لا ايمان لهم بكسر الالف شامي الباقون بفتحها تعملون
ما كان بالياء ابن حسان كذا في كتابه مسجد الله الاول بغير الف على التوحيد مكي بصري الآخرون
بالف على الجمع مسجد الله الاخير بغير الف عبد الوارث يبشرهم خفيف حمزة الباقون بتشديد وعشيرتكم
محيصن بالالف جماعة عاصم غير حفص الباقون بغير الف على التوحيد عزير بالتنوين عاصم والكسائي وابن
ويعقوب وسهل وابو عبيد وعبد الوارث الباقون بغير تنوين يضاهون بكسر الهاء واشباع ضمة
الهمزة عاصم وحده الباقون بضم الهاء غير مهموزة لعشر بسكون العين من غير الف اسمعيل عن
ابي جعفر اثنا عشر بالالف ومدها وجزم العين فضل والعمري واختلسه العمري وكذا احد
عشر وتسعة عشر بسكون العين من عدد المذكر ابو جعفر الآخرون بفتح العين وتشديد النسي بالياء
مشددة من غير همز وابن اسمعيل عن يزيد وفضل عن ابن مهران والبخاري لورش وهي روايته
خلف عن عبيد بن عقيل عن شبل عنه النسي بسكون السين مهموزة غير ممدودة و
روى القطعي عن عبيد عن شبل عنه النسي ساكنة السين غير مهموزة الآخرون وابن مهران لفضل
النسيء بالمد والهمز يضل بضم الياء وكسر الضاد [illegible] من طريق ابن مقسم ورويس وابن وهب بضم الياء
وفتح الضاد كلهم وحفص وابو عبيد الآخرون بفتح الياء وكسر الضاد وحسن الوقف على الى الارض
وزيره حسنا بضم الياء يضل بفتح الضاد [illegible] كسرها وكلمة الله بنصب الياء يعقوب
غير ابن عبد الخالق الآخرون وابن عبد الخالق بالرفع وحسن الوقف على السفلى فمن رفع وكلمة الله او

لرها بضم الالف ثلثه وقد ذكر ان يفصل بينهم بالنا لوفى عن عاصم المامون النا وجا عن المفضل بالبا اتصالا ومد خلا
بفتح الميم وسكون الدال يعقوب وسهل وجا عن ابن محيصن المامون بضم الميم وفتح الدال مشدده بلمركو بلم ول
د الملم والضم الميم مهن يعقوب وسهل وابان وابو معمر وهي رواية عباس عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وكذا رواه
محمد بن صالح عن شبل عنه وعن اهل مكة وقال ابن مجاهد روى حماد بن سلمة عن ابن كثير بلا مرك بالكسر
بين الضم والكسر عباس عن ابي عمرو الاخرون بالكسر فيهن فلا ادرى بالنون حسر بالرفع الاعشى والبرجمي
وروى عن مفضل المامون ادرى عن منونة خبر الحركى على الاضافة ادرى بالنه الدال حث ونعت
نافع وافقه ابن مسلم هنا فقط وقد مر ذكره ورحمة بالجر حمزه وحده الباقون بالرفع ويحسن الوقف على
للمومنين ومن رفع الم تعلموا انه من يحادد الله بالتا المفضل الباقون وابو حاتم عن ابي زيد عنه بالبا د
يحسن ع مومنين القراء جميعا ويزداد حسنا بقراءة من قرا الم تعلموا بالتا ان نعف نون مفتوحه
وضم الفا نعذب نون مضمومة وكسر الدال طائفة بعده بالنصب عاصم عن مفضل وابان الاخرون
ومفضل وابان يعف بيا مضمومة وفتح الدال طائفة بعده بالرفع الموتفكات و الموتفكة بغير همز
مدني عن اسمعيل وابو عمرو والاعشى والبرجمي وقد مر المعذرون بسكون العين وتخفيف الذال
يعقوب وقتيبة الاخرون بفتح العين وتشديد الذال دائرة السوء ما هنا وفي الفتح بضم السين المدني
الحرمي بعظ مكي وابو عمرو الباقون وعبد الوارث عن ابي عمرو ومحمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير
بفتح السين من غير مد ابن محيصن بالوجهين والاختلاف في مثل السو ومطر السو وظن السو انه
بفتح السين من غير مد قربة لهم بضم الرا ورش واسمعيل ومفضل وابان وابن سعدان عن يزيد الاول
بسكونها والاختلاف في بعيل قربات والانصار بالرفع رابن المائة يعقوب وحده الاخرون
بالخفض ويصلح الوقف على المهاجرين فمن رفع والانصار بالابتدا واسند اليه رضي الله عنهم والـ
رفع الانصار عطفا على موضع من المهاجرين فله ان يقف والانصار وابتدا والذين اتبعوهم و
اسند اليه رضي الله عنهم و كذلك من جر والانصار عطفا على لفظ من المهاجرين وان عطف
والذين اتبعوهم ولم يجعل واو الاستئناف فالوقف من اول الاية ورضوا عنه تجري من تحتها زيادة من
مكي الباقون تحتها بغير من ولذلك هو في مصاحفهم وان صلاتك مما بغير واو ونصب التا كـ
كوفي اصلاتك بغير واو ورفع التا الثلثه وحفص وابو عبيد الاخرون ان صلواتك بالواو وكسر
التا وفي هود اصلواتك بالـ الواو ورفع التا على الجمع الم تعلموا ان الله بالتا عبد الوارث مرجون

بغير همز مدني كوفي عن ابي بكر وحماد ومفضل وعباس وابن مسلم الاخرون بالهمز الذين اتخذوا بغير واو د
لذلك هو في مصاحفهم ويتم الوقف على حليم ان جعلت الذين اتخذوا بغير واو مبتدا وخبره لا
تقم فيه ابدا او جعلته محذوفا بتقدير الذين اتخذوا يعذبون او جعلته بتقدير ومنهم الذين اتخذوا
فاما من قراه بالواو فله وجهان احدهما ان يكون مبتدا كما قلنا والثاني ان يكون معطوفا على المنافقين
الذين تقدم ذكرهم وعلى سائر الوجوه الوقف على ما دونه تام لانك ان جعلت ما بعده مبتدا فقد تم
الكلام وان جعلته معطوفا فهو عطف جملة على جملة فكانه استئناف كلام اخر ثم الوقف
بعد هذا الحسنى على من قبل فيمن اضمر قبل والذين اتخذوا اما يتم به الكلام اتى الواو وجل
مقدر فيما وصفنا او فيما انزلنا الذين اتخذوا اسس بضم الالف وكسر السين الاولى بنيانه برفع
النون في الحرفين شامي ونافع الاخرون بفتح الالف والسين بنيانه بنصب النون فيهما جرف
بسكون الرا شامي وحمزه وحماد ويحيى ومفضل وابان وخلف الباقون وابن عتبة بضمها هار بالامالة
ابو عمرو والمحاربي وقتيبة والدوري ونصير والشيزري عن الكسائي وابن سعدان والدوري
عن سليم وحماد ويحيى ومفضل وابان الى ان بتخفيف اللام على حرف الجر يعقوب غير ابن حسان
وسهل الباقون وابن حسان الا ان بتشديد اللام على حرف الاستثنا تقطع بفتح التا مثقله الطا
شامي ويزيد وشيبه وحمزه وحفص ومفضل وابان وسهل ورويس وابن حسان وابن وهب
بضم التا وسكون القاف مخففة هبة الله عن روح الاخرون وزيد وابن عبد الخالق بضم التا وتشديد
الطا فيقتلون بضم اليا وفتح التا ويقتلون بفتح اليا وضم التا الثالثة يبدءون بالفاعلين قبل المفعول
بهم يزيغ بالتا حمزه وحفص الاخرون بالتا غلظة بفتح الغين ابان وجبلة بضمها ابو زيد بكسرها
الاخرون او لا يرون بالتا حمزه ويعقوب الاخرون بالتا العظيم وفي النمل بالرفع على نعت
الرب ابن محيصن الاخرون بالخفض على نعت العرش في هذه السورة ياءات الاضافة معي بحاري
شامي وابو عمرو وحفص ومفضل معي ابدا ومعي عدوا حفص ومفضل وابن مسلم [illegible]
سورة يونس عليه السلام قوله عز وعلا الر والمر مقطع ابو جعفر
بامالة الرا فيهن ابو عمرو وثلثه ومفضل ويحيى والوليد ابن عتبة عن مدني وابن ذكوان وحماد
وابو عبيد الاخرون بالفتح وهم مكي والمسيبي والاصبهاني والحلواني عن قالون وحفص وابان والاعشى

والبرجمي وهشام ويعقوب وسهل وابن مهران الفضل لساحر مبين بالالف مكي لوى غير مفضل الاخرون ومفضل لسحر بكسر السين وسكون الحا انه بدا وانفتح الهمزه ابوجعفر الاخرون بكسرها وحسن الوقف على حقا فمن كسر انه ضيا منا وفي الانبيا والقصص بهمزتين بينهما الف ابن مجاهد عن قنبل الاخرون بيا دهمزه يفصل بالبابري وابن كثير وحفص وابو عبيد والجعفي الاخرون دابن محيصن بالنون وحسن الوقف على بالحق في القران جميعا ويزداد حسنا بقراه من قرا بالنون ان الحمد لله بتشديد النون ونصب الدال ابن محيصن وابن عبد الخالق الاخرون بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع الدال لقضى بفتحتين والف في اللفظ اجلهم بالنصب شامي ويعقوب الاخرون بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا اجلهم بالرفع لقانا ائت بغيرهم ابو جعفر وورش وابو عمرو والاعشى والبرجمي بيا بعد فتحة النون ابن محيصن ولا ادريكم به بالف واحده بين اللام والدال على انها كلمه النقاش عن ابي ربيعه عن البزي وابن مجاهد عن قنبل الاخرون بالفتح على انهما كلمتان ويجوز الوقف على عليكم لمن قرا ولا ادريكم خبرا ادريكم وادريك حيث وقع بالاماله ابو عمرو وقتيبه والبخاري واربان عن عاصم وخلف والرفاعي عن يحيى والوليدان والعليمي عن ابن ذكوان وابن عمار مفضل وحماد وشعيب عن يحيى في ادريكم به فقط الاخرون بالفتح عما يشركون هنا وفي اول النحل حرفان وفي الروم اربعهن بالتا لوى غير علم الاخرون بالياء مهن يقولون بالتا يعقوب غير روس وسهل واربان الاخرون بالتا وحسن الوقف على مكرا في القران ويزيد حسنا بقراه من قرا يكون بالتا ينشركم بفتح اليا بعدها نون ساكنه ثم شين مضمومه خفيفه من نشر ينشر شامي ويزيد الاخرون يسيركم بضم اليا بعدها سين مفتوحه ثم يا مشدده مكسوره متاع نصب العين حفص واربان الاخرون برفعها وحسن الوقف على انفسكم في قول ابي حاتم ويبتدي متاع رفعا ويجوز الوقف لمن قرا بالنصب ايضا قطعا بسكون الطا ابن كثير والكسائي ويعقوب وسهل الاخرون وابن محيصن بفتحها ويوم نحشرهم ثم نقول باليا فيهما ابن محيصن وحده الباقون بالنون تبلوا بالتا ثلثه وزيد وابن عبد الخالق وهبه الله عن روح الاخرون بالبا الحي من الميت والميت من الحي بالتشديد هنا وفي الروم وفاطر فقط ابن مسلم لمدني ومن تابعه كلمات ربك هنا وفي اخر السوره واول المومن بالالف على الجمع مدني شامي الاخرون بغير الف على التوحيد لا يهدي بتسكين الها وتخفيف الدال ثلثه وجمله بتسكينها وتشد

الدال مدني غير عمري وورش بفتح اليا وكسر الها مشدد الدال حفص والاعشى والبرجمي وابو زيد ورويس وابن حسان وابن وهب بكسرهما مشددا عبد الوارث وحماد ويحيى وابو زيد في احدى روايتيه الاخرون بفتحهما مشددا وتهم مكي شامي وورش وابو عبيد وسهل ويزيد وابن عبد الخالق وهبه الله عن روح واربان وابو عمرو والعمري الا الجمال ان يحيى الهاشمي لحليساتها تصديق باشمام الصاد الزاي ثلثه ورويس عن النخاس وقد مضى ذكره في النسا ولكن الناس بكسر النون خفيفه في الوصل الناس بالرفع ثلثه وقد مر ذكره في البقره ويوم نحشرهم بالياء حفص والبرجمي الاخرون بالنون الرجف الهمزه فيهما مدني والعليمي وقد ذكر ويستنبونك بغير همز واحلف منه وضم ما قبل الواو وشبه ويزيد من طريق ابن مهران وابن مسلم فيما ذكر المروزي وقد مر ذكره في باب الهمز فليفرحوا بالياء يجمعون بالتا شامي ويزيد بعلسه زيد ولذلك روى ابو عبيد وابن سعدان بالاسناد فيما عن ابي جعفر بالتا فيهما رويس بالتا فيهما الاخرون وابن مسلم وروح وحسن الوقف على فليفرحوا ويزيد حسنا من خالف بالتا والياء في فليفرحوا وما يعزب هنا وفي سبا بكسر الزاي والكسائي وحده الاخرون بضمها في الحرفين ولا اصغر ولا اكبر بالرفع فيهما حمزه وخلف ويعقوب وسهل وعبد الوارث وجاعز معضل الاخرون بالنصب ويجوز الوقف على ولا في السما اذا رفعت ولا اصغر لا اكبر بالابتدا على تقدير وما اصغر من ذلك وما اكبر الا في كتاب مبين فيكون الواو فيه للاستيناف واصغر واكبر مرفوعان بالابتدا والخبر الا في كتاب مبين وشركاوكم بالرفع يعقوب وحده الاخرون بالنصب ويجوز الوقف على امركم فيمن يقرا شركاوكم رفعا ونصبا معا وقد ابي عن رويس فاجمعوا بوصل الالف وفتح الميم ولم اقرا به ويكون لكما بالياء العليمي والمرفعي واربان ويزيد وجاعز معضل الاخرون بالتا تجاريوون نعالب ثلثه وقد تقدم ذكره في الاعراف السحر بقطع الهمزه ومده بعدها على الاستفهام يزيد وابو عمرو واربان الاخرون بوصل الالف على الخبر وحسن الوقف على جئتم به فيمن مد السحر ومن قصر ونويه السحر وقيل يجوز الوقف على السحر في المذهبين باضماره وقوله ان هو الحقيف الهمزه ويبشر الها بصدره ونبيه كالعمري في الحالين وروى عن جعفر انه كان يقف نبوا بالياء وانشدوا على ذلك اذا ما الشيخ هم فانيكا ولم يك يمنعه الانداريا اراد الانداري لغه قضاعه يجعلون الهمزه المدوده يا لتصلوا بضم اليا كوفي غير مفضل وقاسم الاخرون وابو عبيد والمفضل بفتحها ولا تتبعان بتخفيف النون وكسرها مع تشديد التا اسه شامي

قال ابن مجاهد ولحن ابن ذكوان في روايته خففه تخفيف التاء من تتبع ولم يرد تخفيف النون
وذكر النقاش انه لم يرو عن ابن عامر تخفيف التاء الا ابو زرعة الرازي وابن الجنيد عن ابن ذكوان عنه قال وهو غلط
على ابن ذكوان قال وروى احمد بن انس عن ابن ذكوان تخفيف النون وقال غيرهم عنه مخففة فقط الاخرون
بتشديد التاء والنون والوقف على ولا تتبعان في قراءة ابن عامر ولا تتبعا بالمد عوضا من النون الخفيفة
تصير في الوقف عليها الفا وقبلها الف فاذا اجتمعت الفان مد الحرف كقولهم حمرا ونحوه وانما صار
هذه النون الفا في الوقف لانها في حكم السكون وما سكن في الوصل من الزوائد يجري مجرى حروف
المد واللين في انها تحذف في الوقف الا انه تعوض من هذه النون الف اذا انفتح ما قبلها في الوقف
كما تعوض من التنوين في الاسم لخفة الالف وقلة اللبس بهذا فمن جعل النون في ولا تتبعان النون
الخفيفة للتوكيد فاما من جعلها نون التثنية فتقدير وانما لا تتبعان او جعله حالا من استقيما تقدير
استقيما غير متبعين فالوقف عليه بالنون الساكنة او الروم او الاشمام امنت انه بكسر الالف
ثلثه الاخرون بفتحها ويحسن الوقف على امنت فيمن كسر انه ولم يرد اضمار القول لانه جعل امنت
كلاما مكتفيا بنفسه بمعنى امنت بما كنت به تبل اليوم ننجيك ثم استانف انه على جهة التوكيد
لما قال والمستزلة نحيل خفيفة يعقوب وسهل وقتيبة الاخرون شديدة ونجعل الرجس بالنون
حماد ويحيى ومفضل الاخرون بالياء ويحسن الوقف على باذن الله في القراءتين ويزداد حسنا بالنون
نجي رسلنا بتخفيف الجيم يعقوب ونصير الاخرون وابن عبد الخالق وهبة الله لرويس بتشديدها
المؤمنين بالتخفيف حفص والكسائي ويعقوب وسهل وابن مسلم والبخاري عن الرازي عن مسنا
نون واحدة وتشديد الجيم الشيزري الاخرون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم في هذه السورة
خمس ايات اضافة اختلفوا في فتحها واسكانها فتح حجازي وابو عمرو ولي ان ابدله اني اخاف
مدني وابو عمرو وابن محيصن بعيسى اني اراه ومدني شامي وابو عمرو وحفص اجري الا
نبعي كل القران وفيها محذوف وثنتان ولا تنظرون ياتي الخالق يعقوب عباس اسكن نونه في
الوصل اذا اثبتناه وقرا عنه بغير ياء في الوصل واسكانها النون في الوقف وهو يعقوب وسهل
عاتخ المومنين يا وهو عباس مذهب ابن كثير ... لا خبر ... واو
بكسر ... الف لامرا معصول ابو جعفر وقد تقدم من كل ما في النمل اسكان
الدال واشمامها الضم وكسر النون ابن مجاهد يحيى ساحر بالالف كوفي غير عاصم وقد ذكرناه في لحر الملائكة

اني لكم بكسر الالف شامي ونافع وعاصم وحمزة وابن سعدان عن ابي جعفر الاخرون وابن مسلم بفتحها ويحسن
الوقف على قومه فيمن كسر اني لكم مبدا بادي بالهمزة المفتوحة بعد الدال ابو عمرو ونصير الباقون
وعبد الوارث بالياء المفتوحة باسكان الياء ابن لبسة عن سليم عن حمزة ولم اقرا بذلك الراي بغير همز
ابو عمرو ويزيد والاصفهاني لورش والاعشى والبرجمي باتفاقهم حمزة في الوقف فعميت بضم العين وتشديد الميم
ثلثه وحفص وابان الاخرون بفتحها مخففة واختلاف في الفصل انه مخفف من كل مما في
المومنون بالتنوين حفص وحده الباقون بغير تنوين مجريها بفتح الميم ثلثه وحفص ومفضل ومرساها بضم
الميم يعني عاصم الاخرون بضمها في الحرفين باماله الراء والسين ثلثه وابو عمرو وافقهم ابو عمرو
حفص والبخاري لورش والرفاعي عن يحيى في اماله الراء سجاده عن اليزيدي وخلف عن يحيى عن
ابي بكر عن عاصم الراء والسين بين الفتح والكسر وبين الفتح اقرب ابو حمدون عن اليزيدي مجريها الراء مكسورة
والهاء بين الفتح والكسر الاخرون بالتفخيم يا بني اركب بفتح الياء مشددة عاصم زاد حفص كل
القران وافقه خلف في الاحرف الثلثة من سورة لقمن الاخرون بكسرها كل القران واجمعوا على
فتح ما كان جمعا نحو يا بني ان الله يا بني اذهبوا اركب معنا بالاظهار ابن كثير غير الزينبي وعاصم غير ابان
وابن ذكوان والولدان واسمعيل عن ابي جعفر وشيبة وابن صالح والحلواني والعاصي عن قالون وابن
سعدان عن المسيبي ورجا عن اصحابه وبكار الدوري عن سليم والصفار الخلاد وخلف روايه
ولحسان او يعقوب عمار عبد الخالق وابو عبيد وسهل الاخرون بالادغام وروى عن ابن
عنه ايضا عمل بكسر الميم وفتح اللام بلا تنوين غير نصب الكسائي ويعقوب وسهل وابو عبيد الا دون
بفتح الميم ورفع اللام منونه غير بالرفع ويحسن الوقف على من اهلك في القراءتين ويزداد حسنا بالنون
انه عمل غير صالح فلا تسئلن بفتح اللام وتشديد النون مكسورة مدني شامي وابو عمرو يسكن اللام
مفتوحة مكي والعلبي عن ابن ذكوان الباقون بتسكين اللام وتخفيف النون مكسورة ويسر
لخلافهم في اثبات الياء ونحذفها في اخر السورة ان شاء الله خزي يومئذ وعذاب
يومئذ بفتح الميم فيهما مدني غير اسمعيل عن نافع والكسائي والبرجمي والشموني وابن مسلم الاخرون
وابن عتبة بكسرها في الحرفين ان ثمود وما وفي الفرقان والعنكبوت والنجم ارجعهن بغير تنوين
في الوصل وبغير الف في الوقف حمزة وحفص ويعقوب وسهل وافقهم المفضل والشموني والعليمي ويحيى
في والنجم وقد جاء عن حمزة وحفص ايضا الوقف بالالف اتباعا للمصحف الاخرون بالتنوين فيهن وصلا

قال ابن مجاهد ولحسبان ابن ذكوان غلط في روايته خفيفة خفف التاء من يتبع ولم يرد تخفيف النون
وذكر الداني انه لم يرو عن ابن عامر تخفيف التاء الا ابو زرعة الرازي وابن الجنيد عن ابن ذكوان عنه قال وهم غلط
على ابن ذكوان قال وروى احمد بن انس عن ابن ذكوان تخفيف النون وقال غيرهم عنه مخففة فقط الآخرون
بتشديد التاء والنون والوقف على ولا تتبعان في قراءة ابن عامر ولا تتبعا بالمد عوضا من النون الخفيفة
تصير في الوقف عليها الفا وقبلها الف فاذا اجتمعت الفان مد الحرف كقولهم حمرا ونحوه وانما صارت
هذه النون الفا في الوقف لانها في حكم التنوين وما سكن في الوصل من الزوائد يجري مجرى حروف
المد واللين في انها تحذف في الوقف الا انه تعوض من هذه النون الف اذا انفتح ما قبلها في الوقف
كما تعوض من التنوين في الاسم لحقته الالف وقبله اللبس بهذا فمن جعل النون في ولا تتبعان النون
الخفيفة للتوكيد فاما من جعلها نون التثنية فتقديره وانما لا تتبعان او جعله حالا من استقيما فتقديره
استقيما غير متبعين فالوقف عليه بالنون الساكنة او الروم او الاشمام امنت انه بكسر الالف
تليه الآخرون بفتحها وحسن الوقف على امنت فمن كسر انه ولم يرد اضمار القول لانه جعل امنت
كلاما مكتفيا بنفسه بمعنى امنت بما كنت به تكذب اليوم ننجيك ثم استانف انه على جهة الوثيقة
لما قال والمستراه تخفيفة يعقوب وسهل وتثنية الآخرون تشديده تنجيك الرجس بالنون
حماد ويحيى ومفضل الآخرون بالياء وحسن الوقف على باذن الله في القرائن ويزداد حسنا بالنون
ننج رسلنا بتخفيف الجيم يعقوب ونصير الآخرون وابن عبد الخالق وهبة الله لولين بتشديدها ننج
المؤمنين بالتخفيف حفص والكسائي ويعقوب وسهل وابن مسلم والبخاري عن الرازي عن منشا
نون واحدة وتشديد الجيم الشيرزي الآخرون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم وهذه السورة
خمس ايات اضافة اختلفوا في فتحها واسكانها فتح حجازي وابو عمرو ولي ان ابدله اني اخاف
ومدني وابو عمرو وابن محيصن نفسي ان وري انه ومدني شامي وابو عمرو وحفص اخرى
نسعى كل القران وفيها محذوفان فلا تنظرون بالياء في الحالين يعقوب عباس اسكن نونه في
الوصل اذا ابتداه وقرائي عنه بغيرياء في الوصل واسكانها النون في الوقف وهو يعقوب وسهل
ننج المؤمنين يا وهو قياس مذهب ابن كثير ...
الف لام را مفصول ابو جعفر وقد تقدم من كان سيا في اثمال اسكان
الدال واشمامها الضم وكسر النون ابن مجاهد لسحر ساحر بالالف كوفي غير عاصم وقد ذكرناه في آخر المائدة

اني لكم بكسر الالف شامي ونافع وعاصم وحمزة وابن سعدان عن ابي جعفر الآخرون وابن مسلم بفتحها وحسن
الوقف على قومه فمن كسر اني لكم مبدا بادي بالهمزة المفتوحة بعد الدال ابو عمرو ونصير المانون
وعبد الوارث بالياء المفتوحة باسكان الياء ابن لبيبة عن سليم عن حمزة ولم امر ذلك الراي بغير همز
ابو عمرو ويزيد والاصبهاني لورش والاعشى والبرجمي بالهمز حمزة في الوقف فعميت بضم العين وتشديد الميم
لمه وحفص واباان الآخرون بفتحها مخففة واختلاف في الفصل انه مخفف من كل ساو في
المؤمنون بالتنوين حفص وحده المانون بغير تنوين مجراها بفتح الميم ثلثة وحفص ومفضل وربما ضم
الميمين بعني عن عاصم الآخرون بضمها في الحرفين باماله الراء والسين ثلثة وابو عمرو وافقهم ابو عمرو
حفص والبخاري لورش والرفاعي عن يحيى في اماله الراء بتحادة عن اليزيدي وخلف عن يحيى عن
ابي بكر عن عاصم الراء والسين بين الفتح والكسر وهي الفتح اقرب ابو حمدون عن اليزيدي مجراها الراء مكسورة
والهاء بين الفتح والكسر الآخرون بالتفخيم يا بني اركب بفتح الياء هنا فقط عاصم زاد حفص كل
القران وافقه خلف في الاحرف الثلثة من سورة لقمن الآخرون بكسرها كل القران واجمعوا على
فتح ما كان جمعا نحو يا بني ان الله يا بني اذهبوا اركب معنا بالاظهار ابن كثير غير الزينبي وعاصم غير ابان
وابن ذكوان والوليدان واسمعيل عن ابي جعفر وشيبة وابن صالح والحلواني والقاضي عن قالون وابن
سعدان عن المسيبي وجماعة من اصحابه وكذا الدوري عن سليم والصفار الخلاد وخلف رواية
ولحساد وابو يعقوب عن ابن عبد الخالق وابو عبيد وسهل الآخرون بالادغام وروى عن ابن
عنه ايضا عمل بكسر الميم وفتح اللام بلا تنوين غير بالنصب الكسائي ويعقوب وسهل وابو عبيد الآخرون
بفتح الميم ورفع اللام منونه غير بالرفع وحسن الوقف على من اهلك في القرائن ويزداد حسنا لمن
انه عمل غير صالح فلا تسألن بفتح اللام وتشديد النون مكسورة مدني شامي وابو عمرو بتشديدها
مفتوحة مكي والعلبي عن ابن ذكوان المانون تسكين اللام وتخفيف النون مكسورة وسمر
احلافهم في اثبات الياء وحذفها فاحواها في اخر السورة ان شاء الله خزي يومئذ وعذاب
يومئذ بفتح الميم فيهما مدني غير اسمعيل عن نافع والكسائي والبرجمي والشموني وابن مسلم الآخرون
وابن عتبة بكسرها في الحرفين الا ثمودا في الفرقان والعنكبوت والنجم اربعهن بغير تنوين
في الوصل وبغير الف في الوقف حمزة وحفص ويعقوب وسهل وافقهم المفضل والشموني والعلبي ويحيى
في والنجم وقد جاء عن حمزة وحفص ايضا الوقف بالالف اتباعا للمصحف الآخرون بالتنوين فيهن وصلا

ويعقوب بالف بعد الجيم والنون الكسائي وحده والآخرون بالفتح من غير نون والسلم معا في القتال
بكسر السين وسكون اللام من غير الف ابان والآخرون بفتح السين والف بعد اللام يعقوب بفتح الياشامي
وحمزة وحفص وابو زيد والآخرون بضمها وحسن الوقف على ايحو مقسم في وتوبوا لا ادخال
وقال يد يحو لم يقف يعقوب الوقف على ايحو اليه المد ابن مسلم داني جعفر ومن تابعه سني وسيب
بالاشمام اولهما الضم مدني شامي والكسائي ورويس وابن حسان وقد مر ذلك فاسر فان اسر بوصل الالف
حمسهن حرمي وابن مسلم الباقون وابن عتبة بقطعها دون الامراتك برفع التاء مكي وابو عمرو وابن مسلم الا
وابن عتبة نصبها اصلا لك بغير واو ورفع التاء المثلثة وحفص وابو عبيد وقد ذكر في التوبة لا جرم بالكسر
الجعفي ابن حسان ورويس عن ابن مهران وقد مضى في اول المائدة ولخرال عمران وما يوحى
ابو زيد عن مفضل وابن مهران ليعقوب الآخرون وبعقوب عن ابن مهران بالنون مكانا لكم ومكانا
بالف على الجمع عاصم غير حفص وقد تقدم في الانعام سعد وابضم السين المثلثة وحفص وابان الآخرون بفتحها
وان كلا باسكان النون مكي ونافع وعاصم غير حفص الباقون بفتحها مشددة لما معا وفي الطارق
تشديد الميم شامي ويزيد وعاصم وحمزة الآخرون وابن مسلم خففها ابن عتبة بالوجهين وابو
بضم الكاف عبد الوارث الباقون بفتحها وزلفا بضم اللام ابو جعفر باسكانها ابن محيصن وعنه الصادق
بوزن فعلى الباقون بفتح اللام اولو بقية بكسر الباء وسكون القاف خفيفة اسمعيل عن
ابي جعفر يرجع الامور بضم الياء وفتح الجيم نافع وحفص الآخرون بفتح الياء وكسر الجيم عما تعملون
والخرايما الياء مدني شامي وحفص ويعقوب وجاء عن مفضل في هذه السورة ثماني عشرة الاصل
اختلفوا في فتحها واسكانها فتح حجازي وابو عمرو اني اعطك اني اعوذ فطرني ان نصحت
اني اعظك شقاقي ان وفتح مدني وابو عمرو وابن محيصن عنه اني اذا نصحي ان ضيعت الله
ابن عتبة نصحي ان وفارقهم ابن محيصن في ضيفي اليس وفتح مدني شامي وابو عمرو
حفص وابن محيصن اجري الا انما وروى عبد الغفار عن عباس في العلي عن ابن ذلوان
الاسكان ومدني وابو عمرو والبزي وابن محيصن ولكني اريكم معا وفي الاحقاف وقد ذكر
ابن محيصن فطرني ابدا ومدني ابي اشهد الله وحرمي غير ابن مجاهد عن قنبل وابو عمرو وابن محيصن
الا وحرمي شامي وابو عمرو واثبت الياء في الوصل بصري غير المنقري ومدني غير قالون
المسيبي واثبت يعقوب في الوقف ساقطة في يأتي الخالق يعقوب والآخرون في الوصل بصري

غير العمري وشيبة واسمعيل واثبت يعقوب في الوقف يوم يأتي بالياء في الوصل حجازي بصري غير المنقري والكسائي
عن ابن مقسم للدوري مكي ويعقوب وسهل في الحالين
باب تمامهن بفتح الياء شامي ويزيد العمري بالوجهين الآخرون بكسرها مكي شامي
وابو جعفر ويعقوب يقفون عليها بالهاء وهو اختيار سيبويه الآخرون يقفون بالتاء والكسر في التاء
هو المختار والوقف على التاء التي وانت بفتح الياء العمري واسمعيل عن ابي جعفر احد عشر وتسعة عشر باسكان
العين لبزيد ووافقه عباس من طريق عبد الغفار في احد عشر وقد ذكرته في سورة براءة رءياك والرؤيا
ورءياي وبابه بتشديد الياء من غير همز ولا واو ابو جعفر غير العمري وابن مهران بغير همز وبخفة الياء العمري
والاصبهاني وابو عمرو والاعشى والبرجمي وابن مهران الفضل بامالة الياء كله الكسائي وحده لبث
بفتح رؤياك فقط اية للسائلين بغير الف على واحدة مكي الباقون بالالف جماعة غيابات بالالف
بعد الياء في الحرفين مدني وابن مسلم الباقون وابن عتبة بغير الف فيهما لا تامنا بلا اشمام يزيد و
الحلواني عن قالون قال ابو حاتم وذلك اجود في القياس الآخرون بالاشمام وعن ابن مسلم تامننا
بالاظهار فيما ذكر المروزي وفي سماعي عنه بالادغام نرتع ونلعب بالياء فيهما مدني كوفي وسهل ورويس
وابن حسان وابن وهب نرتع بالنون ونلعب بالياء زيد وابن عبد الخالق وهبة الله لروح الآخرون
بالنون فيهما بكسر العين من نرتع حجازي وروى الزينبي عن قنبل عن القواس نرتعي باثبات الياء
في الحالين وختار حذفها وكذلك رواه ابو ربيعة عن قنبل نصا والزينبي وابو ربيعة عن اصلهما ومكي
غير الزينبي وابن ربيعة على اصلهما وشامي وابو عمرو على اصله ومدني على اصله وكوفي وسهل ورويس وابن
حسان وابن وهب على اصله وزيد وابن عبد الخالق وهبة الله عن روح على اصله الذئب بلا همز
ابو جعفر وشيبة ورش وعباس وابن شريح عن اليزيدي عن اليزيدي وابو عمر عن عبد الوارث في
الاعشى والبرجمي والكسائي وابو عمرو وخلف القصبي عن عبد الوارث بالوجهين ووافقهم حمزة في
الوقف الباقون بالهمز وقد مر ذكره في بابه وجاءت سيارة بادغام التاء في السين هنا ابو عمرو
ومشام وابن عتبة وابن محيصن وابن عبد الخالق الباقون وابن حسان بالاظهار يا بشراي بالياء
بالامالة لمثله وحماد والقرشي عن يحيى الآخرون يا بشراي بالف بعدها يا مفتوحة على الاصل ابو
الازهر عن ورش باسكان الياء بعد الالف في بشراي وهداي ومثواي ورؤياي ونحو ذلك والمشهور
عن ورش الفتح في الجميع وبه قرأت والمحال فانه ساكنة الياء عن نافع وصاحبه وهيت لك بفتح الهاء

وضم الياء غير مهموز ابن كثير فتحها وكسر التاء ابن محيصن كسرها وفتح الياء غير مهموزة مدني وابن ذكوان وابن عتبة
وابن محيصن في احدى الروايتين كسرها وضم الياء بينهما همزة ساكنة ابن مسلم و الرازي عن هشام الاخرون
بفتحهما غير مهموز مثواي اماله على عن ليث وقد ذكر المخلصين فتح اللام حيث وقع
اذا كان بلام التعريف مدني كوفي الاخرون كسرها واجمعوا على كسر اللام اذا كان مقرونا بالذين سكنا
باسقاط الهمزة اصلا على وزن منفا ابو جعفر يجعل الهمزة بين بين اسمعيل عنه الباقون بتحقيق الهمزة حاشا لله
كلاهما بالالف في الوصل فقط ابو عمرو وابن محيصن بغير الف الاخرون بغير الف في الحالين هذا
بشرى بكسر التاء والسين ان هذا الا ملك كريم بكسر اللام عبد الوارث تفرد به الباقون بفتحهما رب السجن
بفتح السين في هذا الحرف فقط يعقوب وحده الاخرون بكسرها بروايته بالخلاص اليها الحلواني عن
قالون دابا بفتح الهمزة في هذا الحرف فقط حفص الاخرون باسكانها ابو عمرو وابو جعفر والاعشى و
البرجمي بتركها واتفقهم في حمزة في الوقف يعصرون بالتاء ثلاثة الاخرون بالياء ما بال النسوة بضم
النون في هذا الحرف فقط البرجمي والشموني وابن الفضل ثلاثة الاخرون بكسرها واجمعوا على
كسر النون من وقال نسوة قوله عز وعلا بالسوء الا ما رحم قد مضى شرح مذاهبهم في الهمزتين
المتفقتي الاعراب من كلمتين في بابه فلا نعيد ذكره ومن يترك الهمزة الاولى منها فانه يجوز
على مذهبه فيه ثلاثة اوجه الاول ان تبدل واوا وتدغم الواو الاولى فيها فتصير بالسوء الا
بواو مشددة وهو مذهب ابن محيصن وابن فليح واسمعيل وقالون الثاني وهو الجود الوجود عند
البصريين ان تحذف الهمزة وتلقي حركتها على الواو التي قبلها فتكسرها خفيفة لانها اصلية
في غير الفعل كما تفعل بغيرها من الحروف اذا سكن وبعده همزة وترك حقيقتها نحو الارض
والسوء ونحو ذلك الثالث ان تلين الهمزة الاولى من غير ادغام وتحقق الثانية وبه قرات للقطعي
والمسيبي وقالون واسمعيل حيث نشاء بالنون مكي ومفضل واسمعيل عن ابي جعفر الباقون
بالياء لفتيانه بالالف والنون كوفي غير ابي بكر وحماد الاخرون بالتاء من غير الف يكيل بالياء
الاخرون بالنون حافظا بالف مع فتح الحاء وكسر الفاء ثلاثة وحفص وابان الاخرون حفظا بكسر
الحاء وسكون الفاء من غير الف يرفع درجات من نشاء بالياء فيهما يعقوب وسهل الاخرون
بالنون بحسن الوقف على نشاء الله في القراءتين وبنونه حسنا النون في نرفع درجات بالنون
وفي يا ايها الاخرون وابو عبيد بغير تنوين فلما استيأسوا ولا تيأسوا وانه لا ييأس اذا استيأس

افلم ييأس الذين امنوا حتى اذا استيأس بالالف قبل الياء المفتوحة لاغير العمري والقاسم عن ابي معه عن البزي
رواية خلف عن عبيد بن نعيم عن شبل عن ابن كثير وجاء عن مفضل واتفقهم ابو جعفر وشيبة فيما ذكر اسمعيل
في افلم ييأس الذين قراه بالالف من غير همز فقط اراده الجمع بين اللغتين الاخرون بالهمز بين الياء والسين في جميع
ذلك مزجاه اماله ثلثه والحلف عن خلاد انكم لانت بكسر الالف على الخبر مكي ويزيد وشيبة و
الشيرزي الاخرون والعمري انك على الاستفهام وقد مر ذكر القاطعين في الاستفهام مواضع من الكتاب
الا رجالا نوحي اليهم هنا وفي النحل وموضع سورة الانبياء بالنون وكسر الحاء كوفي ما خلا حفص وحده واتفقه
ثلاثة في الحرف الثاني من الانبياء الاخرون بالياء وفتح الحاء فيهن افلا تعقلون بالتاء مدني شامي عن ابن مهران
لهشام وعاصم غير الاعشى والبرجمي ويعقوب وسهل الاخرون بالياء قد كذبوا بتخفيف الذال كوفي
ويزيد الاخرون بتشديدها فنجي بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء شامي وعاصم ويعقوب
وسهل وابو عبيد بالتشديد وتسكين الياء ابن سعدان عن المسيبي وهي رواية الصلتي عن ابن اسحاق
الاخرون وابن مسلم عن ابن عامر بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم وتسكين
الياء وعن ابن محيصن فنجا بفتح النون والجيم على الفعل الماضي في قصصهم بكسر القاف عبد الوارث تفرد به
الاخرون بفتحهما تصديق باشراب الصاد الزاي ثلثه ورويس عن النخاس وقد ذكر في هذه السورة
اربع وعشرين بالاضافة اختلفوا في فتحها واسكانها فتح العمري واسمعيل عن ابي جعفر اني اراني و
الاعشى والبرجمي ليحزنني وحرمي ليحزنني اني ومجازي وابو عمرو ربي احسن اراني اعصر اراني
احمل اني اراني اني انا اخوك اني احملهم اني اعلم ومدني وابو عمرو وابن محيصن ربي اني تركت
نفسي ان رحم ربي انه ربي اذ ومجازي شامي وابو عمرو واباي ابرهيم لعلي ارجع وحيث وقع
سمتهم بابهم ابن عبد الخالق اباي ابرهيم وروى عبد الغفار عن عباس اباي ابرهيم ساكنة
الياء وفتح ورش وقالون اني اوف واسكنها ابو جعفر وشيبة واسمعيل والمسيبي كالباقين
وفتح مدني شامي وابو عمرو وابن محيصن وحزني الى الله وشيبة والمفضل واسمعيل عنهما والحلواني
وابن صالح الحلواني ان واسكنها العمري والمسيبي وقالون والاصبهاني كالباقين وفتح مدني
سبيلي ادعوا وفتح ابن مسلم لي اراني كلاهما في الموضعين ويأذن لي ابي او يحكم وبي اذ شعيب واسكن
ما سواهن وفيها ست محذوفات يرتع ويلعب في الحالين الزينبي وابو ربيعة عن شبل حتى تؤتون بياء
الوصل مكي بصري ويزيد العمري وشيبة واسمعيل الرملي ويعقوب في الوقف فارسلون ولا

يقرؤن ان يعدول يا في الحالين يعقوب وحده انه من تبقى يا في الحالين ابن مجاهد عن قنبل وكذلك
ذكره ابو ربيعه

ذكر اختلافهم في حروف سورة الرعد

الف لام ميم را مقطعه يزيد
بعشى مشدده لولى عن حفص ويعقوب غيرابن عبد الخالق وهبة الله لروح وسهل وقد مر في الاعراف
وزرع ونخيل صنوان وغير بالرفع فيهن مكى بصرى عن سهل وحفص ومفضل الاخرون بالخفض وتصلح الو
قف على من اعناب ممن رفع وزرع وما بعده سقدير وفيها زرع ونخيل صنوان وغير صنو ان
وانما قدر واهذا التقدير لمن واتبس الرفع والخفض فهو وقف تمتر صنوان بضم الصاد بن المفضل
والحلوانى عن القواس عن حفص الاخرون بفتحها ويسقى بالياء شامي وعاصم ويعقوب غير ابن
عبد الخالق وهبة الله الاخرون بالتاء وابن عبد الخالق وابن مسلم بالتاء ونفضل بالياء وهبة الله لروح
الاخرون بالنون اذا انا بالاستفهام انا بكسر الالف على الخبر منا وفى موضعى سبحان والمؤمنون و
بحده لغير العمرى ونافع والكسائي ويعقوب وسهل وابو عبيد بعكسه شامي وابو جعفر غير عمري الاخرون
بالجمع بين الاستفهامين فهو ابن مسلم اءذا كنا اءنا بهمزتين محققتين فى المواضع الخمسه ابن عيسى اذا
على الخبر انا بهمزتين محققتين هنا وفى السجده لغير يعقوب وفى سبحان والمؤمنين بخبر الاول ويستفهم
بالثانى وكان استفهامه بهمزه بعدها شبه الياء عن مدنى السورتين وقرا شيبه اذا انا كلتاهما على
الخبر فى جميع ذلك وكان شيبه بن نصاح يقرا كل ما كتب فى المصحف بيا بعد الالف فى ابدا انا
وايتكم بالاستفهام وما لم يكتب فيه الف قراه على الخبر الا فى والصافات ان هذا الاخر منس
اذا متنا فانه قراه بالاستفهام وليس بعد الالف يا فى الخط وكتب فى الواقعه ابذا بيا بعد الالف
فقط وكتب اءنكم لتشهدون فى الانعام وفى النمل اءنكم لتاتون الرجال وفى العنكبوت اءنكم لتاتون
الرجال بحرفين بعد الالف وقال بعضهم ولذلك كتب اءنكم لتكفرون فى حم السجده وكتب انا
لتاركوا فى والصافات بيا بعد الالف وفى النمل ايناحرفين بعد الالف وقد روى عن ابى جعفر مثل ما
ذكرنا عن شيبه والصحيح عنه ما تقدم ذكره وبه قرانا عنه واما اختلاف القاطعين فى الاستفهام
فابو جعفر وشيبه وقالون والمسيبى وابو عمرو وسهل وزيد بهمزه ممدوده مطوله مكى
وورش واسمعيل والقاضى عن قالون وادريس وهبة الله عن روح وابن عبد الخالق بهمزه غير ممدوده
الاخرون وابن حسان وابن وهب بهمزتين محققتين هشام يفصل بينهما بالمد وسنرى شرح اختلافهم
فى الاستفهامين من سورة النمل والعنكبوت وموضعى الصافات والواقعه والنازعات ان شا الله

المثلات بضمتين ابو حاتم عن مفضل كباسط بالتنوين الشموس عن النقار يستوى الظلمات بالياء وابو بكر
وحماد وابان الاخرون وحفص ومفضل بالتاء يوقدون بالياء الداجونى عن عبد الوارث الباقون بفتحها
يوقدون بالياء كوفى وحفص وابان وابو عبيد وعبد الوارث وابن مسلم الاخرون وابو بكر وحماد
ومفضل بالتاء كلهم قرا جنات عدن يدخلونها بفتح الياء وضم الخا الا ما روى عن ابى عمرو برواية عباس
من طريق عبد الغفار انه قراه بضم الياء وفتح الخاء امليت بالياء بلا همز العمرى واسمعيل عن
ابى جعفر وشيبه والنقاش عن ابى ربيعة وقد مر فى يوسف وصدوا هنا وفى المؤمن
وصد بضم الصاد فيهما كوفى ويعقوب ابن حسان بفتح هنا الاخرون بفتحها فى الحرفين ويثبت مخففه
الباء مكى بصرى وعاصم الاخرون بتشديدها وسيعلم الكافر بالالف قبل الفا مخففا على التوحيد
حجازى وابو عمرو وابن مسلم الاخرون الكفار بالالف بعد الفا مشددا على الجمع فى هذه السورة
عشر ياات محذوفات اختلفوا فى حذفها واثباتها المتعال باثبات الياء فى الحالين مكى
يعقوب وعبد الوارث وافقهم عمرى وسهل فى الوصل متابى وعقابى وماب يا فى الحالين يعقوب تابعه
العمرى فى متابى وصلا وروى العباس عن ابى عمرو المتعال ومتاب وعقاب ومآب باسكان
اخرهن فى الوصل واثبات الياء فى الوصل وقرات عنه بكسرهن فى الوصل من غيريا واسكانهن
فى الوقف مع الاشاره والى وهادى حرفان وواقى حرفان يا فى الوقف على غير العليمى ويعقوب
من طريق ابن مهران زاد ابن مهران ليعقوب ومن هو مستخف يا فى الوقف ذكر اختلافهم فى
حروف سورة ابراهيم [illegible] الله الذى بالرفع مدنى شامي والمفضل وابان وعبد الوارث
وافقهم يعقوب غير ابن وهب فى رفعه اذا ابتدا فاذا وصله خفضه الاخرون وابن وهب عن
روح بالخفض فى الحالين وتم الوقف على الحميد لمن رفع والحسن فيمن خفض بحول حفص الى
خفض وحده رسلهم وسبلنا باسكان السين والباء ابو عمرو وقد مر ذكره واستصرخى بكسر الياء على الاصل
ابن محيصن الرياح بالالف مدنى وابن مسلم وفى سبحان الرياح بالالف ابو جعفر وابن مسلم خالق
بالالف وكسر اللام ورفع القاف السموات والارض بالخفض وفى سورة النور خالق كل دابة
مثله كوفى غير عاصم الاخرون خلق بفتح اللام والقاف من غير الف وما بعده بالنصب
بمصرخى بكسر الياء حمزة وحده الاخرون بفتحها واختلفوا في كسر النون فى الوصل بصرى وعاصم
وحمزة وابن ذكوان الباقون بضمها واختلف بكسر التا الاولى العمرى واسمعيل عن ابى جعفر الاولى
بفتحها

بمواضع ... مكي وابو عمرو ويعقوب غير ابن حسان عن روح وابو عبيد عن عتبة ... وقد تقدم ذكره
في الادغام ... والاختلاف بالنصب مكي بصري وقد مضى ذكره في البقرة من كلاما السوس زيد وابان ...
قراءة الحسن وسلام الاخرون بغير تنوين على الاضافة ومن عصاني بالامالة الكسائي وحده نوحيهم
بالنون عباس ... عنه بالياء وجاء النون بالمفضل وفي سماعي عنه بالياء لتزول بفتح اللام الاولى
ورفع الثانية الكسائي وابن محيصن الاخرون بكسر اللام الاولى ونصب الثانية يوم تبدل بالنون و
نصب الارض بالنصب والسموات بكسر التاء في موضع النصب ابان عن عاصم من قطر بكسر القاف
وسكون الطا منونة ان همزة مقطوعة ممدودة على كلمتين ابو ... عن يعقوب وهي قراءة ابن عباس والحسن
وعكرمة وسعيد وقتادة وغيرهم الاخرون قطران بفتح القاف وكسر الطا على كلمة واحدة وامالة فيه في
هذه السورة ثلث ياات اضافة اختلفوا في فتحها واسكانها فتح لي عليكم حفص وحده وفتح اني اسكنت
حجازي وابو عمرو واسكن لعبادي الدين شامي وابان والاعشى وابان وابو عمرو ويعقوب غير
عبد الخالق وسهل وابن محيصن وفتحها الاخرون وابن مسلم عن ابن عامر فيما ذكر المروزي وفيها ... ياات
محذوفات وعيدي بالياء في الحالين يعقوب وافقه ورش في الوصل اشركتمون بالياء في الوصل بصري و
زيد عن ... وشيبة واسمعيل والنهاوندي زاد يعقوب في الوقف وتقبل دعاي بالياء في الوصل
حجازي غير قالون والمسيبي وابن فليح وابو عمرو ويعقوب وحمزة والبرجمي وابن مسلم القواس و
البزي ويعقوب والبرجمي في الحالين والخلف فيه عن اسمعيل فرواه ابن فرح عن الدوري
عنه باثبات الياء في الوصل ورواه الكاغدي عن الدوري عنه بحذفها وهو الاصح عنه

[illegible] الف لام را مفصول ربما بتخفيف الباء وفتحها مدني
وعاصم وعبد الوارث الشموني وابن العلا بتخفيفها وضمها الاخرون بتشديدها وفتحها ما ننزل
منونة وكسر الزاي وتشديدها الملائكة بالنصب ... وحفص وابو عبيد بالتاء وضمها وفتح الزاي
وتشديدها الملائكة بالرفع عاصم غير حفص الاخرون بفتح الياء والزاي وتشديدها الملائكة
بالرفع مكي غير القواس بتشديد التاء ... بتخفيفها ... بتشديد التاء الاصل من طريق ابن ...
سكرت بتخفيف الكاف مكي وعبد الوارث الاخرون بتشديدها والاختلاف على ... في ضم السين
واجمعوا على تشديد وما ننزله الا ... عن ابن محيصن انه كان يخففه وفي سماعي عنه بالتشديد كالقراء
الريح بغير الف حمزة وخلف الاخرون بالالف صراط علي بكسر اللام ورفع الياء منونة من العلو يعقوب

وابن مسلم وهي قراءة ابن سيرين ومجاهد وقتادة والنخعي في جماعة اخرين الاخرون بفتح اللام والياء غير منونة
يعني الي جزء مشددة الزاي غير مهموزة ابو جعفر عن العمري بضم الزاي خفيفة غير مهموزة والعمري
بضمها خفيفة مهموزة عاصم غير حفص الاخرون باسكانها مهموزة وعيون ادخلوها جا عن رويس
ضم التنوين وكسر الخا وجاء عنه ايضا فتح التنوين مع كسر الخا فاما تحريك التنوين بالضم فانه حرك له
الهمزة على انها كانت ضمة فالقيت على التنوين واما تحريكه بالفتح فعلى انها كانت مفتوحة على
الامر من الرباعي والقيت حركتها عليه وفي الضم ايضا مع كسر الخا كان الفعل من الرباعي على الاخبار
فاما في قراءة العوام فان الهمزة مندرجة موصولة والفعل من الثلاثي وبه قرا يعقوب بجميع رواياته
نبشرك خفيف حمزة الشموني بتشديد النون ابن مسلم في سماعي ولا اعرف وجهه تبشرون
بكسر النون وتخفيفها نافع بكسرها وتشديدها مكي الاخرون بالفتح والتخفيف واجمعوا على تشديد
الشين في هذا الحرف يقنط ويقنطون ولا تقنطوا بكسر النون بصري والكسائي وخلف
وابو عبيد وابن محيصن وابو حاتم عن مفضل الاخرون بفتحها والاختلاف في فتح النون فقط لمنجوهم خفيف
... ويعقوب الاخرون بتشديد قدرناها وقدرناها في النمل بتخفيف الدال عاصم غير حفص
الاخرون بتشديدها لعمرك انهم بفتح الالف عبد الوارث في هذه السورة خمس ياات اضافة اختلفوا
في فتحها واسكانها فتح ... حجازي وابو عمرو عبادي اني انا وقل اني انا وافقهم ابن مسلم وابان في عبادي
وفتح مدني وابن مسلم بناتي ان واسكن ابن محيصن مسني الكبر وفيها ثلث محذوفات فلا تفضحون
ولا تخزون بالياء في الحالين يعقوب زاد ابن عبد الخالق والضرير عن روح تشربون في الحالين ...

[illegible] عما يشركون وما بعده بالياء كوفي غير عاصم الاخرون بالتاء ...
الوقف على يستعجلوه في القراءتين ونصر فيه يشركون بالتاء الحسن ينزل بالياء وفتحها مع فتح الزاي وتشديدها
الملائكة بالرفع كالمتفق عليه في القدر يعقوب غير رويس وسهل ومفضل الاخرون ينزل بالياء وكسر
الزاي مشددة الملائكة بالنصب مكي وابو عمرو ورويس يخففون الزاي على اصلهم وكذا رواه ابو
حاتم عن مفضل لابي عمرو بشق الانفس بفتح الشين ابو جعفر وابن مسلم الاخرون بكسرها قصد السبيل
بالسراب الصاد الزاي ... ورويس عن النخاس وقد ذكر ينبت بالنون عاصم غير حفص والاعشى
والبرجمي الاخرون بالياء وحسن الوقف على يشكرون في القراءتين ونصب ... بالنون الحسن والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بالرفع فيهن كلهن شامي ... حفص في رفع والنجوم مسخرات الاخرون

بالنصب فهن كلهن والناس مسخرات مكسورة في اللفظ وحسن الوقف على النهار ممن رفع والشمس ولا يحسن
ممن نصب الا على اضمار وجعل وحسن الوقف على القمر ممن نصبه ورفع والنجوم مسخرات بامره على الابتدا
والخبر ولا يحسن ممن نصب الا على اضمار وجعل يسرون ويعلنون بالياء فيهما ابن مسلم والقصبي
الاخرون بالتاء والذين يدعون بالياء عاصم غير ابان والاعشى والبرجمي ويعقوب وسهل والقصبي الاخرون
والاعشى والبرجمي ويعقوب وسهل والقصبي الاخرون والاعشى والبرجمي وابان وابو معمر بالتاء ويحسن
الوقف على يعلمون في القراءتين وممن قرا يدعون بالتاء احسن السقف بضم السين والقاف ابن محيصن
الاخرون بفتح السين وسكون القاف شركاي الذين باسكان الياء ابن محيصن بفتحها من غير مد والا ثم
مثل هداي كذلك العراقي الفليحي عن زمعه وكذلك رواه ابن مجاهد للبزي الاخرون بالمد والهمز
حيث وقع تشاقون بكسر النون مخففة نافع الاخرون بفتحها تتوفاهم كلاهما بالياء وبالتاء في اول الكلمة
حمزة وخلف وابو عبيد الاخرون بتاءين وروى ابن مسلم عن ابن عامر فيما ذكر المروزي تتوفاهم
بتاءين احدهما مثل الواو والاخرى ساكنة بعد الفاء وفي سماعي عنه بتاءين في اول الكلمة كابي عمرو في
موافقته تدخلونها بضم الياء وفتح الخاء ابن مسلم وكذلك روى الدوري عن اسمعيل عن ابي جعفر وشيبة
ونافع وقرات عنهم لمثلهم بفتح التاء وضم الخاء كالعزا بابهم الملائكة بالياء كوفي غير عاصم الاخرون
بالتاء وقد ذكر في الانعام لا يهدي بفتح الياء وكسر الدال كوفي غير قاسم الاخرون وابو عبيد بضم
الياء وفتح الدال واتفقوا على ضم يا يضل وكسر ضاده كن فيكون هنا وفي اخر يس نصب النون
شامي والكسائي وابن محيصن الاخرون برفعها وقد ذكر نوحي اليهم بالنون وكسر الحاء حفص وحده الباقون
بالياء وفتح الحاء وقد ذكر في اخر يوسف او لم يروا الى بالتاء هنا وفي العنكبوت ثلثة واتفقهم مفضل
ويحيى عن شعبة هنا وفي سماعي عن المفضل بالتاء لتاقين تتفيؤا بالتاء البصري الاخرون بالياء
مفرطون بكسر الراء وتخفيفها نافع والنهاوندي بكسرها وتشديدها ابو جعفر وابن مسلم الاخرون
بفتحها وتخفيفها الا ما اتى عن الاعرج انه قرا بفتحها وتشديدها نسقيكم هنا وفي المومنين
بفتح النون شامي ونافع وابو بكر وحماد ومفضل ويعقوب وسهل الاخرون وحفص وابان بضمها في
السورتين ابو جعفر هنا بالتاء مفتوحة واختلف عنه هنا فرواه العمري بالنون وفتحها وابن
مهران للمفضل بالنون وضمها وكذلك رواه الدوري عن اسمعيل عنه ورواه الحنازي للمفضل هنا
مفتوحة كما في سورة المومنين وكذلك روى خلف عن اسمعيل عنه وكذا رواه ابن سعدان

باسناده عنه ويحسن الوقف على العبرة في القراءتين وممن قرا بالنون احسن يعرشون بضم الراء شامي وعاصم
غير حفص الاخرون وابن مسلم بكسرها وقد ذكر في الاعراف يجحدون بالتاء عاصم غير حفص ورويس
من طريق النخاس وابن حشنان الاخرون وهبة الله لرويس بالياء ويحسن الوقف على سواء وهو وقف
تام وممن قرا يجحدون بالتاء احسن من بطون امهاتكم بكسر الهمزة في الوصل الكسائي زاد حمزة كسر الميم
وذلك اذا لاتا امهاتكم واقعه بعد بطون وبيوت امهاتهن الاخرون بضم الالف وفتح الميم
فاجمعوا على ضم الالف وفتح الميم مما سوى ذلك الم يروا الى الطير بالتاء شامي وحمزة ويعقوب
وسهل وخلف الاخرون وابن مسلم بالياء ظعنكم ساكنة العين شامي كوفي غير قاسم الاخرون
وابو عبيد بفتحها وليجزين بالنون مكي وابو جعفر وعاصم وعباس والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان
الاخرون بالياء ويحسن الوقف على باق في القراءتين وممن قرا بالنون احسن ولا خلاف في ولنجزينهم
انه بالنون يلحدون بفتح الياء والحا لمه الاخرون بضم الياء وكسر الحاء وقد مر ذكره في الاعراف
بما نزل منجما مخففة مكي وابو عمرو والباقون مشددة فتنوا بفتحتين شامي الاخرون بضم الفاء و
كسر التاء والخوف بالنصب عباس وعبد الوارث الاخرون بالخفض الميتة منا ابو جعفر وشيبة
وابن مسلم وقد ذكر في البقرة في ضيق هنا وفي النمل بكسر الضاد ابن كثير وحده الباقون وابن محيصن
بفتحها في السورتين في هذه السورة ثلث محذوفات فاتقوني وفارهبوني باقي في الحالين
يعقوب باقي في الوقف مكي غير الهلبي وابن مهران ليعقوب

ذكر اختلافهم في حروف سورة بني اسرايل

الا يتخذوا بالياء ابو عمرو وابو عبيد الاخرون وعبد الوارث بالتاء و
يحسن الوقف على وكيلا عند يعقوب وسهل الاختيار هما الا يتخذوا اذا وقف على وكيلا احسن
وابو مع الياء ذرية بفتح الذال ما فقط العمري واسمعيل عن ابي جعفر الاخرون بضمها ليسوا
بالياء وفتح الهمزة على فعل الواحد شامي وابو بكر وحماد وابان وحمزة وخلف بالنون مع فتح
الهمزة الكسائي وحده الاخرون وحفص والمفضل بالياء وضم الهمزة واشباعها على فعل
الجمع وروى ابو ربيعة والزينبي عن النبال بتشديد الواو من غير مد ولا همز قال الزينبي كذلك
قرات على قنبل وقرات على الجزري عن النبال نفسه وعلى عمره عن النبال لقراءة البزي بتشديد
خفيف اشار وقد مر ذكره في ال عمران ونخرج بالياء وضمها وفتح الراء المفضل بكسبه يعقوب
وابن محيصن وعبد الوارث الاخرون والعمري وابن سعدان عن ابي جعفر بالنون وكسر الراء

لما رهه الملائه اسمعل عنه وجاعن عمرى ايضا بالوجه الثلثه وفراد عنه بالنون كالماض كتاب بالرفع عبد
الوارث الاخرون بالنصب تلقاه بضم اليا وتشديد القاف شامي وتريد الاخرون بفتح اليا والتخفيف بالا
ماله ثلثه والثعلبى عن ابن ذكوان امرنا بمد الالف يعقوب بقصرها وتشديد الميم عبد الوارث وابان
الاخرون بقصرها وتخفيف الميم سكارى بالالف وكسر النون على فعال الانس له الاخرون بغير الف
وفتح النون على فعل الواحد واجمعوا على تشديد النون اوكلاهما بالاماله المحلى وخلف عن سليم حمزه
والدورى عن الكسائى وقد مر ذكره في باب الاماله اف هنا وفي الانبيا والاحقاف بفتح الفا ملى شامي
ويعقوب وسهل الجحدرى والشونيزى ليلش مدنى وحفص الاخرون بالكسر من غير تنوين فمن اختلف
عن المفضل فيه فروى ابو زيد من طريق المطوعى هنا بالكسر من غير تنوين وكذاه جبله بالكسر و
التنوين ومن طريق ابى الفرج عنه بالفتح من غير تنوين واتفقا في الانبيا على الكسر بلا تنوين و في
الاحقاف على الكسر والتنوين خطا بكسر الخا وفتح الطا ومد الالف ملى بفتحهما من غير مد يزيد وابن ذكوان
وجاعن اسمعيل وعمرى بالمد وروى الثعلبى عن ابن ذكوان بفتح الخا واسكان الطا مهموزه فلا تسرف
بالتاء الكوفى غير عاصم والثعلبى عن ابن ذكوان الاخرون باليا وحسن الوقف على سلطانا في القراس
وسهم قرا بالقسطاس بالقسطاس هنا وفي الشعرا بكسر القاف ثلثه وحفص وابو عبيد نافع ابا ل
مناك الاخرون بضمها في الحرفين بالصادر الشونيزى عن القاسم سببه بضم الهمزه والها على الاضافه شامي
كوفي وسهل الاخرون بالتا في الوصل ونصبها مع التنوين ووقف يعقوب على عند ربك الحساره سببه
منونه منصوبة ليذكروا هنا وفي الفرقان بضم الكاف خفيفه ثلثه المابون بفتح الدال والكاف
والتشديد فيهما في الحرفين كما يقولون بالتا ملى وحفص الاخرون باليا عما يقولون بالتا الكوفى غير عاصم
الاخرون باليا وحسن الوقف على سبيلا وتمم خالف من اليا والتا في كما يقولون عما يقولون
لحسن تسبح له بالتا البصرى وثلثه وحفص الاخرون باليا ورجلك بكسر الجيم حفص وابو زيد عن
مفضل الاخرون وجبله باسكانها ان يخسف يرسل يعيدكم فيرسل يغرقكم بالنون فيهن ملى
ابو عمرو ويغرقكم بالتا والباقى باليا ابو جعفر وابن مسلم ويعقوب عن ابن حسان وابن وهب الاخرون وابن حسان
وابن وهب كله باليا من الرياح بالالف هنا ابو جعفر وابن مسلم وقد ذكر يوم يدعوا باليا ابو زيد
عن مفضل وزيد عن يعقوب الاخرون وجبله بالنون في هذه اعمى في الاخره اعمى بالاماله فيهما ثلثه غير
نصير وحماد ويحيى وابان وابن عتبه واخفهم ابو عمرو وابو عبيد والبرجمى ونصير وورش وابن حسان

وابن وهب في الاولى وفتحوا الثانيه الاخرون ومفصل بالفتح في الحرفين خلفك بفتح الخا وسكون اللام حرمى
وابو عمرو وابو بكر وحماد وابان وابو عبيد وابن مسلم الاخرون وحفص ومفصل خلافك بالالف مع كسر
الخا هبه الله لرويس حرمى الوجهين واجمعوا على خلاف رسول الله انه بالالف وكسر الخا وتنزل
وحتى تنزل بالتخفيف فيهما ابو عمرو ويعقوب الاخرون ملى وسهل بالتشديد ونا مثل سا بما وفي
السجده يزيد وابن ذكوان والوليدان بفتح النون واماله الهمزه في الموضعين حمزه عن خلف والمحلى
عنه وحماد وابن مهران لليحى ومفضل وابان وعباس والسوسى ونصير وافقهم عبد الوارث هنا
وروى يحيى عن ابن بكر عن عاصم هنا بفتح النون وكسر الهمزه وفي حم السجده بفتحهما بكسر النون واما له
الهمزه في الحرفين المحلى وخلف في روايته والحساره والكسائى غير نصير الاخرون وهم ملى بصرى
غير عباس والسوسى ونافع وشيبه وهشام وحفص والاعشى والبرجمى وابن سعدان عن محمد بن المنذر
عن يحيى وابو عبيد ونائى بوزن نعى بالفتح في الموضعين حتى تفجر بفتح اليا وضم الجيم خفيفه كوفي غير
ابن غالب وقاسم ويعقوب وسهل الاخرون وابن غالب وابو عبيد بضم اليا وكسر الجيم مشدده
كالمجمع عليه فتفجر كسفا بفتح السين مدنى شامي وعاصم وقاسم المابون وابن مهران لهشام يسكنونها
وفي الشعرا وسبا بالفتح حفص وحده المابون باسكانها وفي الروم كسفا باسكان السين
يزيد وابن ذكوان وابن عتبه المابون بفتحها واجمعوا على اسكانها في الطور قال سبحان ربى
بالالف على الفعل الماضى مكى شامي الاخرون قل بغير الف على الامر وكذلك هو في مصاحفهم علمت
بضم التا الكسائى والاعشى في اختيار ابى بكر وهى قراه على عليه السلم الاخرون بفتحها فرقناه بالتشديد
على مكث بفتح الميم كلاهما ابان عن عاصم الاخرون بالتخفيف وضم الميم كان حمزه ورويس يقفان
على ايا وتبتدى بان ما تدعوا يقف بن الذى يدعوه قل ادعوا الله او ادعوا بكسر اللام والواو في
الاصل عاصم وحمزه ومهل وافقهم يعقوب وعباس في كسر اللام وضم الواو والاخرون بضمهما
في هذه السوره بالاضافه فتح مدنى وابو عمرو ربى اذا واسكنها الاخرون وفيها محذوفان
ليئن اخرتن باثبات الياء في الوصل حجازى بصرى غير القلبى ملى ويعقوب في الحالين المهتدى وفي الكهف
باثبات الياء في الوصل مدنى بصرى ابن مسلم هنا فقط يعقوب وسهل في الحالين كالمجمع عليه في الاعراف
ذكر اختلافهم في حروف سوره الكهف حفص يقف على عوجا وقفه خفيفه وهو
وقف تابع من لدنه باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والها ووصلها بياء الوعى

وخلف ليحيى بضمة خفيفة وروى حسين بن الاسود عنه بفتح اللام وجزم الدال وكسر النون والها و
اسكان النون وبشر خفيف ابان الاخرون بالتشديد من امرنا رشدا بضم الرا وسكون الشين ابن مسلم
الاخرون بفتحهما مرفقا بفتح الميم وكسر الفا مدني شامي والاعشى والبرجمي الاخرون بعكسه تزور باسكان
الزا وتشديد الرا من غير الف مثل تحمر شامي ويعقوب تزاور بتخفيف الزاي والرا بالالف مثل الوا
كوفي الباقون تزاور بتشديد الزاي بعدها الف مع تخفيف الرا ولملئت بتشديد اللام حجازي الاخرون
بتخفيفها بورقكم باسكان الراي ابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر وحماد وابان وجبلة وابن حسان وابن
وهب عن روح الاخرون وابو زيد وابو معمر بكسرها وادغم القاف في الكاف ابن محيصن فلا تمار بالامالة قتيبة
وابن مقسم للدوري وقد ذكر ثلثمائة بغير تنوين على الاضافة مائة الى سنين كلها الاخرون بالتنوين ويجوز
الوقف على ثلثمائة فمن نون ولا تشرك بالتاء والجزم شامي ويعقوب غير روس وابن وهب الاخرون
بالياء والرفع ويحسن الوقف على من ولي في القراءتين وفي من قرا ولا تشرك على النهي احسن واجمعوا على الياء
والجزم في اخر السورة بالغدوة بضم الغين وبالواو شامي وقد مر ذكره في الانعام وملبوسون بكسر الباء ابان
عن عاصم الاخرون بفتحها ونخرا بتخفيف الجيم سهل وابو زيد ويعقوب غير روس وابن وهب زاد ابو زيد
في القمر الاخرون وجبلة بتشديدها في السورتين كله ثمر وثمره بفتح الثاء والميم فيهما ابو جعفر وعاصم ويعقوب
وسهل وافقهم روس في الاولى وابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما الاخرون وعبد الوارث بضمهما في
الحرفين منهما منقلبا بميم بعد الهاء على التثنية حجازي شامي الاخرون بغير ميم على التوحيد وكذلك هو في
مصاحفهم لكنا باثبات الالف في الوصل والوقف شامي والمسيبي والعلجي والبرجمي وعبد الوارث ونصير
عن المهراني ويعقوب غير ابن وهب بالوجهين ورش من طريق البخاري بنون يعقله واشاره الى
الالف في الادراج العمري بحذف الالف في الحالين قتيبة وابن عتبة الاخرون وابن وهب بحذفها في
الوصل واثباتها في الوقف غورا هنا وفي الملك بضم الغين البرجمي الاخرون بفتحها ولم تكن له بالياء كوفي غير عاصم
وعبد الوارث الاخرون بالتاء الولاية بكسر الواو كلها وعبد الوارث الاخرون بفتحها لله الحق برفع القاف
ابو عمرو والكسائي الاخرون بخفضها ويجوز الوقف على الله فمن رفع الحق بمعنى هو الحق عقبا با
سكان القاف عاصم غير ابان وحمزة وخلف الاخرون وابان عن عاصم بضمها وجاز مفضل
عقبى بوزن فعلى والذي في سماعي عنه بالتنوين الريح بغير الف كله الاخرون بالالف تسير بالضموم
وفتح الياء مشددة الجبال بالرفع مكي شامي وابو عمرو وابان بفتح التاء وكسر السين واسكان الياء الجبال بالرفع

ونسير الجبال سيرا ابن محيصن الاخرون نسير بالنون وكسر الياء مشددة الجبال بالنصب فلم نغادر بالياء ابان عن
عاصم وعنه ايضا بفتح الدال لحدا بالرفع على ما لم يسم فاعله ما اشهدناهم بنون والف على لفظ الجمع ابو جعفر
وحده الاخرون اشهدتهم بالتاء وضمها من غير الف ويوم يقول بفتح الياء على الخطاب ابو جعفر عن ابن مهران
الباقون وابن مهران الفضل بضمها ويحسن الوقف على انفسهم في القراءتين ومن قرا بالفتح احسن ويوم
نقول بالنون حمزة وحده الاخرون بالياء قبلا بضمتين كوفي غير قاسم وابو جعفر الاخرون وابو عبيد
بكسر القاف وفتح الباء لمهلكهم وفي النمل مهلك بفتح الميم وكسر اللام حفص وحده بفتحهن
حماد ويحيى وجبلة منا بضم الميم وفتح اللام ومال بفتحهما الاعشى والبرجمي الاخرون وابو زيد بضم الميم
وفتح اللام غير مسبعة في الحرفين انسانيه وعليه الله في الفتح بضم الهاء فيهما حفص وحده الاولون
بكسرهما رشدا بفتحتين ابو عمرو ويعقوب وابو عبيد وابان بضمتين العلبي عن ابن ذكوان الاخرون
بضم الرا واسكان الشين فلا تسالني بفتح اللام وتشديد النون واثبات الياء مدني شامي بحذف الياء
في الحالين العلبي عن ابن ذكوان وابن مسلم عن ابن عامر الاخرون فلا تسالني بتخفيف النون واسكان اللام
مع اثبات الياء فاما رواية التغلبي وابن مسلم بغير ياء فلعلها راياه في بعض مصاحفهم مكتوبا بغير يا
وان لا فهو ضعيف لمخالفة المصحف ليغرق بالياء وفتحها مع فتح الرا اهلها بالرفع كوفي غير عاصم الاخرون
بالتاء وضمها وكسر الرا اهلها بالنصب زكية بغير الف مشددة شامي كوفي غير قاسم وسهل وابن
حسان وابن وهب الاخرون وابو عبيد وابن مسلم بالالف خفيفة نكرا بضم الكاف كلهن
مدني غير اسمعيل وعاصم غير حفص وابن ذكوان ويعقوب وسهل وافقهم ابن عتبة فيما نقط في الحرف
الاول الاخرون باسكانها فهي فلا تصحبني بفتح التاء والحاء من غير الف يعقوب غير روس وابن
وهب تصاحبني بالالف وضم التاء وكسر الحاء من لدني بضم الدال وتخفيف النون مدني وابو بكر
وابان وابو زيد وروى حماد عن عاصم وخلف عن يحيى باشمام الدال الضم وتخفيف النون وروى
حسين بن الاسود عن يحيى بفتح اللام واسكان الدال وتخفيف النون وروى المفضل للاعشى
بضم اللام والدال الاخرون وحفص وجبلة لدني بضم الدال وتشديد النون ابن مقسم بما الكسر
الصاد واسكان الياء المفضل الاخرون بفتح الضاد وتشديد الياء مكسورة لتخذت بتخفيف التاء
الاولى وكسر الخاء مكي بصري الاخرون لاتخذت بتشديد التاء الاولى وفتح الخاء مكي وحفص والاعشى
والبرجمي وابو عبيد يظهرون الذال الاخرون يدغمونها بدلهما وفي التحريم والقلم بتشديد الدال

مدنى وابو عمرو وابو عبيد وابن مسلم الآخرون بخفضها رحمة لهم الحلوانى زيد عن العمرى وعباس يعقوب
وسهل وابو بكر الآخرون والعمرى باسكانها عبد الغفار عن عباس بالوجهين فاشرع اسع بقطع الالف واسكان البا
تلبس شامى كوفى عن قاسم الآخرون وابو عبيد بوصل الالف وتشديد الفا فهى جميعها بالهمز من غير الف
بصرى وابن كثير ونافع وحفص الآخرون وابن محيصن حامية بالف من غير همز كالمتفق عليه فى الغاشيه د
الغار عد مطلع بفتح اللام ابن محيصن الآخرون بكسرها فله جزا بالنصب والتنوين مليه وحفص وابو عبيد
ويعقوب الآخرون وعاصم عن حفص وابن عبد الخالق بالرفع من غير تنوين على الاضافه السدين
وسدا هنا فى الحرفين بفتح السين وفى يس بضمهما ملى وابو عمرو والسدين بضم بالضم والثانى بالفتح مليه السدين
وفى يس بالضم ومنهم سدا هنا بالفتح ابو عبيد كلهن بالفتح حفص وابو زيد كلهن بالضم الآخرون وهم مدنى
شامى ويعقوب وسهل ودعا ضم عن حفص د الى زيد يفقهون بضم اليا وكسر القاف كلمة الاولى
بفتحهما ياجوج وماجوج هنا وفى الانبيا بالهمزة الساكنة عاصم عن المفضل والشمونى البابون ومفضل والشمونى
بالف ساكنه غير مهموزه فى السورتين مفضل هنا بالوجهين خرجا هنا وفى المومنون خرجا فخرج ربك
بغير الف فى الاحرف الثلثه شامى كلهن بالالف ثلثه وافقهم ابو عبيد فى الحرف الاول من المومنين
فانه بغير الف وقال لانى رايته فى الامام كذلك الآخرون فخراج بالالف والثانى بغير الف ملنى بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ابن كثير وحده الآخرون وابن محيصن بنون واحدة مشددة
وكذلك هى فى مصاحفهم ردما اتونى بكسر التنوين ووصل الالف مع همزة ساكنة يحيى وابان والابتدا اتونى
بكسر الف بعدها يا ساكنه وقال الكسائى بخبر اتونى بهمزتين فى الابتدا هذه القراه لازد كل فيه
الاصل وهو مصحف الآخرون اتونى بمد الالف فيهما فى الوصل والقطع اذا سوى بتشديد الواو من
غير الف ابان عن عاصم الآخرون ساوى بالالف وتخفيف الواو الصدفين بضمتين ملكى بصرى
شامى بضم الصاد واسكان الدال ابو بكر وحماد الآخرون وحفص ومفضل وابان وابن مسلم بفتحتين قال
اتونى بوصل الالف وهمزة ساكنة حمزة ويحيى وابان وابن عتبه والابتدا به كما تقدم الآخرون ومحمد
بن المنذر وخلف ويحيى اتونى ممدوده الالف مفتوحة فما اسطاعوا بتشديد الطا حمزة غير خلاد
العابون وخلاد عن سليم بخفيفها بالصاد الشمونى الآخرون بالسين دكا بالمد بلا تنوين كوفى غير مفضل
وقاسم الآخرون ومفضل وابو عبيد دكا مقصورة منونة لحسب الذين بسكون السين ورفع البا
ابن محيصن وابان وزيد عن يعقوب والاعشى عن اختيار ابى بكر وهى قراة على بن ابى طالب رضى الله عنه

الآخرون بكسر السين وفتح البا كلمة مدادا لكسر الميم بالف بين الدالين ابن محيصن ان يبعد بالياء المثناه والعلبى
عن ابن ذكوان الآخرون بالتاء فى هذه السوره سبع ياات اضافه اختلفوا فى فتحها واسكانها ففتح حجازى
وابو عمرو ربى احد الحرفين وربى اعلم فعسى ربى ان ومدنى وابن محيصن ستجدنى ان وجعفر وابو زيد
معى بكلمه ومدنى وابو عمرو من دونى اوليا وفيها سبع محذوفات المهتدى يا فى الوصل مدنى بصرى وابن
مسلم فى غير سماعى يعقوب وسهل فى الحالين ان يهدينى تؤتينى تعلمنى حجازى بصرى عن العلبى
ملى ويعقوب فى الحالين وحذف البخارى لورش ان ترن نبغى يا فى الوصل حجازى بصرى والكسائى
غير ابن مقسم للدورى مكى ويعقوب وسهل فى الحالين ولا تسلنى قد تقدم ذكر اختلافهم فى

حروف سورة مريم عليه السلم

كهيعص بتقطيع الحروف ابو جعفر بامالة الها
وفتح اليا ابو عمرو وبعكسه حمزة وخلف وابن ذكوان وابن عتبة بامالتهما معا الكسائى والعلبى
ومفضل ويحيى وابن فرح عن الدورى عن اليزيدى وكذلك رواه احمد بن جبير عن اليزيدى عن ابى عمرو ابن
للعلبى بفتح الها واشمام اليا الكسر ابن المنذر عن يحيى الها واليا كلاهما بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب
مدنى وابو عبيد وابن مسلم بفتحهما الآخرون وهم ملى وهشام وحفص وابان والاعشى والبرجمى
والمسيبى والاصبهانى لورش ويعقوب وسهل صاد ذكر باظهار الدال عند الذال حجازى ودعا ضم
وعاصم وقاسم ويعقوب الآخرون وابن محيصن وابن سعدان عن المسيبى وابن عبد الخالق عن يعقوب
بالادغام عنده زكريا بالرفع فيهما ابن مسلم وعنه ايضا عنده بالنصب زكريا بالرفع بمعنى هو زكريا
الآخرون بالنصب فيهما ومن نصب زكريا فمحله نصب ايضا وان لم يتبين فيه الاعراب على انه
بدل من عبده خفت بفتح الخا والفا وتشديدها وكسر التا فى الوصل الموالى بسكون اليا ابن
مسلم الآخرون بكسر الخا واسكان الفا وضم اللام الموالى بنصب اليا يرثنى ويرث بالجزم فيهما ابو عمرو
والكسائى الباقون بالرفع ويجوز الوقف على وليا فى القراءة ولا يحسن عتيا جرفان وعشيا جرفان وكبا
وصليا بكسر اوائلهن ابان وافقهم حفص الا فى بكيا فانه بالضم الآخرون وعاصم عن حفص بضم
اوائلهن خلقناك بالنون والالف ابان الآخرون بالتا وضمها من غير الف ليهب باليا ابو عمرو ويعقوب
وورش عن قالون الآخرون بالالف نسيا بفتح النون حمزة وحفص الآخرون بكسرها من تحتها بكسر
الميم والتا مدنى كوفى غير ابى بكر وحماد وابان وسهل وابن حسان وابن وهب الآخرون وابو بكر و
حماد وابان بفتحهما تساقط باليا وتشديد السين حماد ونصير وابو زيد ويعقوب وسهل بالتاء وضمها

والملوك



وتخفيف الشين وكسر القاف حفص وحده بالتاء وفتحها والتخفيف حمزة وأبان وأبو عبيد وعبد الوارث الآخرون
وحمله بالياء والتشديد يا أيها الكتاب وأوصاني ما دمت الكسائي وحده وبرا بوالدتي بكسر الباء في قصة عيسى
قفط العمري واسمعيل عن أبي جعفر الآخرون بفتحها قول الحق بنصب اللام شامي وعاصم ويعقوب الآخرون
برفعها ويحسن الوقف على عيسى بن مريم في قول يعقوب ومن تابعه وقفا ومن رفع قول الحق رفعا أو نصبا
وأبو حاتم ومن تابعه ممن نصب قول الحق لأنهما للإبانة وأن الله بكسر الألف شامي كوفي وروح وزيد
وابن عبد الخالق الآخرون ورويس وابن حسان بفتحها ويحسن الوقف على فيكون فيمن كسر ويحسن
أيضا فيمن فتح بتقدير وأن الله ربي وربكم فاعبدوه يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم يعقوب وابن محيصن
باب بفتح الياء شامي ويزيد مخلصا بفتح اللام كوفي غير مفضل الآخرون ومفضل بكسرها إذا يتلى
بالياء ابن محيصن والخزاعي عن شبل والعلي في كتابه عن ابن ذكوان عن ابن عامر الباقون بالتاء
يدخلون الجنة بضم الياء وفتح الخاء مكي بصري ويزيد وعاصم غير حفص وابن مسلم الآخرون بعكسه وتدبغم
في الشيا نورث بالتشديد زيد ورويس الآخرون بالتخفيف إذا ما مت بكسر الألف على الخبر ابن مسلم
الآخرون على الاستفهام أولا يذكر بإسكان الذال وضم الكاف خفيفة شامي ونافع وشيبه وعاصم
وعبد الوارث وسهل ويعقوب غير رويس الآخرون وابن مسلم ورويس بفتح الذال والكاف د
لتشديدهما ثم ننجي خفيف الكسائي ويعقوب غير مبة الله لروح الآخرون ومبة الله عن رويس
بالتشديد مقاما بضم الميم مكي الآخرون بفتحها وفي الأحزاب بضمها حفص الآخرون بفتحها وفي الدخان
الحرف الثاني بضمها مدني شامي الآخرون بفتحها وأجمعوا على ضمها من قوله مستقرا ومقاما ودار
المقامة وعلى فتحها في سائر القرآن ورئيا بتشديد الياء غير مهموز مدني غير ورش وابن ذكوان والوليد
والأعشى والبرجمي الآخرون بهمزة ساكنة بين الراء والياء وولدا بضم الواو وإسكان اللام والثلاثة
التي بعدها وفي الزخرف ونوح سهل وأبان وأنهما مكي بصري وخلف في سورة نوح الآخرون
بفتح الواو واللام تكاد مدني غير عيسى بالياء نافع والكسائي الباقون بالتاء ينفطرن بالياء د
لتشديد الطاء وفتحها حجازي وحفص غير هبيرة و الكسائي وابن مسلم وابن هشام شامي وحمزة وخلف
مثله وابن حسان هنا الآخرون وهبيرة بالنون وكسر الطاء خفيفة في السورتين في هذه السورة
بين يا أن أضافه اختلفوا في فتحها وإسكانها فتح مكي وحده وراءي كتابي خلف عن عبد عن
شبل عنه وراي بغير مد ثم مثل عصاي ومدني وأبو عمرو ولي آية ربي آية وحرمي وأبو عمرو وأني أعوذ

ذكر اختلافهم في حروف سورة طه

أي الكاف وأسكن حمزة وابن محيصن أيا في الكتاب
طه بفتح الطاء وإمالة الهاء أبو عمرو وحده بإمالتهما جميعا وثلاثة ومفضل وحماد ويحيى وعبد الوارث وعباس
عن أبي عمرو وأبان عن حماد بالفتح أي كلتيهما بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب مدني وأبو عبيد وابن حسان الآخرون
والمسيبي بفتحهما أواخر سورة طه والنجم والقمر والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى
واقرأ بالإمالة المحضة ثلاثة بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب مدني وأبو عمرو وروى مثله عن
أبي عبيد الآخرون وأبو عبيد في تلاوتي وسماعي بالفتح لأهله امكثوا هنا وفي القصص بضم الهاء
في الوصل حمزة وابن سعدان عن المسيبي الآخرون بكسرها نودي يا موسى إني إلا عبد الوارث الباقون بفتحها
يا موسى إني بفتح الهمزة مكي ويزيد وأبو عمرو وابن مسلم الآخرون بكسرها ويجوز الوقف على موسى فيمن كسر إني
طوى بالتنوين في الوصل هنا وفي النازعات شامي كوفي الآخرون وأبان عن عاصم بغير تنوين وأنا بتشديد
النون اخترناك بالنون والألف على الخبر عن نفسه بلفظ الجمع حمزة والمفضل الآخرون وأنا بتخفيف
النون اخترتك بالتاء على الخبر عن نفسه في اللفظ والمعنى ويحسن الوقف على طوى فيمن قرأ وأنا اخترتك
مخففا ومن شدد فيصل من قوله فلما أتاها إلى قوله يوحى ثم الوقف في كل الأحوال أخي اشدد
بفتح الألف في الوصل والقطع وأشركه بضم الألف على جواب الدعا شامي واسمعيل عن أبي جعفر
الآخرون اشدد بضم الألف في الابتدا وإسقاطها في الوصل وأشركه بفتح الألف في الوصل والقطع
ويجوز الوقف على أخي فيمن قرأ اشدد ضما على الدعا واشركوا في أمري بإشباع الهاء ووصلها
بواو في الدرج هنا مكي والمسيبي الباقون بالاختلاس ضمتها نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا بكسر الكاف
بإدغام الكاف في الكاف من الأحرف الثلاثة أبو عمرو وإذا أدغم وابن حسان والنخاس وابن حبشان لرويس
ولتصنع بإسكان اللام وجزم العين أبو جعفر غير العمري الآخرون والعمري بكسر اللام ونصب العين
أن يفرط بضم الياء وكسر الراء ابن محيصن وعنه أيضا بضم الياء وفتح الراء الآخرون بفتح الياء وضم الراء خلقه بفتح
اللام على الفعل الماضي ابن رستم عن نصير عن الكسائي وهي قراءة ابن عباس الآخرون بسكون
اللام على المصدر أو الاسم مهدا هنا وفي الزخرف بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف كوفي غير ما سم
ومبة الله لروح الآخرون وأبو عبيد مهادا بكسر الميم وبالألف فيهما واتفق أبان عن عاصم هنا
وأجمعوا على ما في المعصرات أنه بالألف وكسر الميم لا نخلفه بجزم الفاء ولا نخلفه بضمة الفاء أبو جعفر
الآخرون بالرفع والإشباع سوى بضم السين شامي وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب وسهل الباقون

وابو زيد بكسرها يوم الزينه نصب الميم هبيره عن عاصم عن حفص الاخرون برفعها فيسحتكم بضم اليا وكسر الحا ملثه وحفص ورويس الاخرون بفتحهما بالوجهين اسمعيل عن ابي جعفر قالوا ان باسكان النون مكي وحفص ومفضل وابن حسان الاخرون بفتحها مشدده هذين باليا ابو عمرو وهي قراة النبي صلى الله عليه فيما حفظ عنه وعثمن ابن عفان وعايشه وعبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير والحسن والجحدري وابي رزين وابان بن تغلب ومسلمه بن محارب وابرهيم بن يزيد النخعي وعيسى بن عمر الثقفي والاعمش وعمرو بن عبيد وغيرهم الاخرون هذان بالالف ابن كثير تشدد النون الاخرون يخففونها وقد مضى طريقتكم بضم اليا وكسر الها ابان عن عاصم الباقون بفتحهما فاجمعوا بوصل الالف وفتح الميم من جمع ابو عمرو والباقون بقطع الالف وكسر الميم من اجمع ثم ايتوا بفتح الميم بعدها ياسا لنه ابن محيصن وعبيد عن شبل عن ابن كثير وروى خلف عن عبيد عن شبل عنه بكسر الميم من غير همز يخيل باليا ابن ذكوان والوليد ان وروح وزيد وابن عبد الخالق الاخرون وروى ليس وابن حسان باليا تلقف بالرفع والتشديد ابن ذكوان بالجزم و التخفيف حفص الاخرون بالجزم والتشديد مكي غير القواس تشدد التا غيره تخففها بكسر السين وسكون الحا من غير الف ثلثه الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحا اسم له على لفظ الجنس حفص والنحاس عن ورش وابن مجاهد عن قنبل سحر بسين محققين لوي عن حفص وابن حسان وابن وهب الاخرون بهمزه مطوله وقد تقدم ذكره في الاعراف ومن يا ته باسكان الها الحلي عن حمزه وادنبه والدوري عن اليزيدي والخبازي لفضل في الحجه الباقيه باختلاس كسره الها ابو جعفر غير اسمعيل وعمري وقالون غير ابي نشيط وابن سعدان عن المسيبي ويعقوب غير زيد وابن وهب الاخرون واسمعيل والعمري وابو نشيط وابن المسيبي عن ابيه وابن وهب وزيد باشباعها الا السري بوصل الالف حجازي وابن مسلم وقد ذكر في هود عليه السلم لا تخف بالجزم من غير الف على النهي حمزه وابان عن عاصم الاخرون بالالف والرفع ويحسن الوقف على يبسا فيمن قرا لا تخاف بالرفع ثم الوقف على هذا المذهب على تخشى وامامن قرا لا تخف جزما على الجواب فوقفه درك الا ان يمن ارا الحاق المعتل بالصحيح من لا تخشى لحسكم واوعدنكم ورزقنكم بالتا من غير الف في هذا الاحرف الثلثه الاخرون بالنون والالف فيهن ووعدنا بغير الف بين الواو والعين بصري وابو جعفر وشيبه وابو عبيد وقد مضى ذكره في البقره فيحل بضم الحا ومن يحلل بضم اللام الاولى الكساي وابن عتبه الاخرون بكسرهما واجمعوا على كسر ان يحل عليكم غضبي انري بكسر الهمزه ويسكن التا النحاس وابن حشان عن رويس الباقون ومنه الله لرويس بفتحهما بملكنا بفتح الميم مدني وعاصم بضمها ملثه وابو زيد للاقول

وحبله بكسرها حملنا خفيف بالفتح عن ابي عمرو حفص وروح ورويس الاخرون بضم الحا وكسر الميم وتشديدها بانبوم بكسر الميم شامي كوفي غير حفص ومفضل الاخرون ومفضل وابن مسلم بفتحها بصرو باليا ملثه وابن عتبه الاخرون باليا لن تخلفه بكسر اللام مكي وابو عمرو ويعقوب الاخرون بفتحها لنا بالنون مع كسر اللام الملقوي والصبري عن يعقوب لنحرقنه بضم النون وكسر الرا خفيفه يزيد بفتح النون وضم الرا خفيفه الخبازي لفضل وكذا روى اسمعيل في اخرى الروايتين عن ابي جعفر الاخرون بضم النون وكسر الرا شديده يوم ينفخ بالنون وفتحها وضم الفا مما حفظ ابو عمرو وحده الاخرون باليا وضمها وفتح الفا فلا يخف بالجزم من غير الف مكي الاخرون بالالف والرفع ان يقضى بالنون وفتحها وكسر الضاد وفتح اليا وحيه بنصب اليا يعقوب وحده الاخرون باليا وضمها وفتح الضاد وبالالف وحيه برفع اليا وانك لا تظمؤا بكسر الالف نافع وعاصم غير حفص الاخرون بفتحها ويجوز الوقف على تعرى فيمن كسر اعمى واعمى بالاماله المحضه فيهما ملثه و ابان عن عاصم والرفاعي عن يحيى الاخرون بالفتح ترضى بضم التا عاصم غير حفص وحبله وخلف عن ابي زيد و الكساي وابو عبيد الباقون وابو حاتم عن ابي زيد بفتحها وزره بفتح الها يعقوب وسهل الباقون باسكانها او لم تاتهم باليا مدني بصري وحفص والنهاوندي وابن مسلم الاخرون واسمعيل عن يزيد باليا في هذه السوره اربع عشره بالاضافه اختلفوا في فتحها واسكانها فتح حجازي وابو عمرو واني انست اني انا ربك انني انا الله لعلي اتيكم نفسي اذهب ذكري اذهبا وافقهم ابن مسلم و ابن عبد الخالق لنفسي اذهب وزاد ابن عبد الخالق في ذكري اذهبا وفتح حجازي شامي غير الثعلبي وابو عمرو ولعلي اتيكم ومدني وابو عمرو وابن محيصن لذكري ان عيني ادوم وابن مسلم براسي اني ومدني وابو عمرو لي امري وورش وحفص والاعشى والبرجمي ولي فيها ومكي غير ابن فليح وابو عمرو وابن عبد الخالق اني اشدد وابو جعفر غير عمري واسمعيل عن نافع وصاحبه وابن مسلم الاشعثي لعصت وفي من المحذوفات وحجازي حشرتني اعمى وفيها محذو فيان بالواد كباني الوقف يعقوب وسهل وهو قياس مذهب ابن كثير برواية البزي والقواس عنه ولم الحلي حلف عن الكساي تبغي بياني الوصل الخبازي بصري وابن مسلم زاد مكي ويعقوب ابن مسلم في الوقف وقياس العربيه ان لا تحذف اليا في الوقف اذا اثبتها في الوصل وحذفها جايز على ان يصل الغه ولقف باخرى الاخرون يحذفونها في الحالين ذكر اختلافهم في حروف سوره الانبيا عليهم السلم قال رب بالالف على الخبر ابان وحفص الاخرون قل على الامر وكذلك هو في مصاحفهم نوحي اليهم بالنون وكسر الحا في الحرف الاول حفص وحده الاخرون باليا وفتح الحا الا نوحي اليه بالنون وكسر الحا في الحرف الثاني ملثه وحفص الاخرون فاما غير حفص باليا وفتح الحا الم يرالذين

بصير واومكي الاخرون اولم ير بالواو وكذلك موسى يصلحهم الناس يرجعون بالياء وفتحها وكسر الجيم يعقوب وابن
محيصن مع سماعي عنه بالتاء كالعلبي عن ابن ذكوان الاخرون بالتاء وضمها وفتح الجيم عبد الغفار عن عباس
بالياء وضمها وفتح الجيم والشعبي بالياء وضمها وكسر الميم الضم بالنصب شامي الاخرون وابن مسلم بالتاء وفتحها
مع فتح الميم الضم بالرفع وان كان مثقال ههنا وفي لقمن بالرفع مدني وابو ابن مسلم مثال الاخرون
بالنصب وحسن الوقف على شيئا وفيمن يقرا مثقال بالرفع احسن روى ابو بكر الهاشمي الزبيري
عن المخزومي عن البزي عن ابيه عن حميد بن عمر وعن حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد انه قرا اتيناها وقرا
الاخرون اتينا بها بقصر الالف بمعنى جئنا بها والحضرناها وضياء بهمزتين ابن مجاهد عن قنبل وقد تقدم
جذاذا بكسر الجيم الكسائي وحده الاخرون بضمها لنحصنكم بالنون شامي ويزيد وحفص وزيد وابن عبد الخالق
وابن حسان وهبة الله لروح بالنون عاصم غير حفص ومسبه وعبد الوارث ورويس الاخرون وابن وهب
عن روح بالياء لن نقدر عليه بالياء وضمها وفتح الدال يعقوب الماذون بالنون وكسر الدال الرياحي بالالف
ابو جعفر وقد تقدم نجي المؤمنين بنون واحدة وتشديد الجيم واسكان الياء شامي وعاصم غير حفص وابو عبيد و
الشيزري وعباس من طريق عبد الغفار الماذون والعلبي عن ابن ذكوان ننجي بنون الثانية ساكنة و
الجيم خفيفة وحرم بكسر الحاء من غير الف ابان وابو بكر وحماد ومفضل وعبد الوارث الاخرون وحفص
وابان والاعشى عن اصحاب ابي بكر وحرام بالالف مع فتح الحاء وهي قراءة علي رضي الله فتحت بتشديد التاء شامي
ويزيد ويعقوب الاخرون بخفيفها ياجوج وماجوج الهمزة الساكنة عاصم غير المفضل والشموني وقد تقدم
لا يحزنهم بضم الياء وكسر الزاي ههنا فقط ابو جعفر و الشيزري وابن محيصن زاد ابن محيصن كل القران
وقد مر ذكره في ال عمران تطوى بتاء مضمومة وفتح الواو والسماء بالرفع يزيد الاخرون نطوي بنون مفتوحة وكسر
الواو والسماء بالنصب للكتب بضم الكاف والتاء على الجمع ثلثة وحفص وخلف عن ابي زيد الاخرون وعاصم
غير حفص وخلف عن ابي زيد للكتاب بالالف مع كسر الكاف على التوحيد في الزبور بضم الزاي حمزة
وخلف وقد تقدم في النساء قال رب بالالف على الخبر حفص الاخرون قل على الامر رب احكم بضم الباء يزيد
وابن محيصن الاخرون بكسرها وروى زيد عن يعقوب والحمازي لفضل في الحجة الاولى رب احكم بالياء المحكم
بقطع الالف وفتح الكاف ورفع الميم على الابتداء والخبر وهي قراءة ابن عباس وابن يعمر الاخرون موصولة مضمومة
الكاف ساكنة الميم تصفون بالياء المفضل والثعلبي عن ابن ذكوان الماذون بالتاء في هذه السورة
اربع ياءات اضافة اختلفوا في فتحها وارسالها فتح حفص وابو زيد معي ومدني وابو عمرو وابن مجاهد عن الثعلبي
عن ابن ذكوان انه انا اله واسكن حمزة وابن محيصن مسني الضر وعبادي الصالحون

وفتحها الاخرون وفيها بلث محذوفات فاعبدون ولا تستعجلون واعبدون اثبتهن يعقوب في الحالين
وحذفهن الاخرون

ذكر اختلافهم في حروف سورة الحج

سكرى وما هم بسكرى بفتح السين و
سكون الكاف من غير الف كوفي غير عاصم الاخرون بضم السين وبالالف فيهما ونقر بنصب الراء المفضل
وحده ابن حسان عن زائدة ثم نخرجكم نصب الجزم الاخرون بالرفع فيهما ويحسن الوقف على لكم فيمن
قرا ونقر رفعا ويحسن الوقف على فيمن رفع ثم نخرجكم وربأت بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء ههنا وفي
السجدة يزيد ولبئة عمري الاخرون بغير همز فيهما ليضل بفتح الياء مكي وابو عمرو وابو عبيد ويعقوب غير ابن حسان
وابن وهب وقد تقدم خاسر الدنيا والاخرة بالالف والجر على الاضافة ابو والمكفوف وهبة الله
عن روح الاخرون بغير الف مع نصب التاء ثم ليقطع ثم ليقضوا بكسر اللام فيهما شامي بصري غير ابن حسان وابن
وهب ونافع برواية ورش عنه وافقهم القواس وابن محيصن في ليقضوا وزاد شامي غير الوليد بن وليوفوا
وليطوفوا بكسر اللام منهما تابعه الاعشى في وليوفوا الاخرون وابن حسان وابن وهب باسكان اللام فيهن
والصابين بغير همز مدني وعبد الوارث وقد مر ذكره هذان بتشديد النون ابن كثير وقد ذكر ولؤلؤا ههنا و
في فاطر بالنصب مدني وعاصم وقاسم وافقهم يعقوب وسهل ههنا الاخرون وابو زيد عن مفضل بالخفض
في السورتين مزيد الهمزة الساكنة منه ههنا وحيث وقع يزيد وشيبة وشجاع وابو بكر وحماد وابان و
جبلة الاخرون والزبدي وعباس وعبد الوارث وحفص وابو زيد بالهمز سواء بالنصب حفص وابو زيد و
ابن عبد الخالق وزيد وهبة الله لروح الاخرون وجبلة بالرفع ويحسن الوقف على للناس في قول الاخفش
لرفعه سواء على ان جعلناه عنده مما يتعدى الى مفعول واحد بمعنى نصبناه ومن نصب سواء ورفع و
اراد بجعل ما يتعدى الى مفعولين بوقعه والبادي حسن لحذف الياء وليوفوا بفتح الواو وتشديد
الفاء عاصم غير حفص الاعشى بكسر اللام الاخرون باسكان الواو والتخفيف فتخطفه بفتح الخاء والطاء و
تشديدها مدني بفتحه مختلسة ابن صالح عن ورش الاخرون بسكون الخاء تخفيف الطاء مفتوحة او تهوي
به الرياح بالالف ابن مهران لفضل الاخرون وابو جعفر غير ابن مهران الريح بغير الف منسكا بكسر السين
في الحرفين ثلثة وعبد الوارث الماذون بفتحها والمقيمي الصلوة بنصب التاء عبد الوارث الاخرون
بخفضها وجاء عن عمرو والبدن بضمتين وروت عنه لبنة واحدة كالعرابين سائل والكوفيون بالتاء فيهما
يعقوب الاول بالتاء والثاني بالياء زيد الاخرون وابن عبد الخالق الاول والحرمي بالياء في نفر العنعنة بفتح الياء والفاء
مكي بصري وابو عبيد الاخرون بالياء بالالف مع ضم الياء وكسر الفاء اذن بضم الالف مدني بصري وعاصم
وقاسم وابن عتبة الاخرون بفتحها يقاتلون

بفتح الـ مدنى شامى وحفص وابو زيد الاخرون وحلّه بكسرها دافع الله بالالف وكسر الدال مدنى ويعقوب وسهل
وابان وابن مسلم فيما ذكر المروزى الاخرون دفع ابن مسلم فى بابى بغير الف وفتح الدال وقد مضى ذكره فى البقره
لهدمت بتخفيف الدال حرمى الاخرون بتشديدها اهلكتها بيا مضمومه بدل النون والالف بصرى وابو عبيد
الاخرون اهلكناها بالنون والالف وبيرلاهم يزيد وورش وابن المسيبى وابن فليح وعباس وابن فرح عن الدورى
عن اليزيدى والاعشى والبرجمى وافقهم حمزه فى الوقف يعدون بالياء مكى كوفى غير عاصم الاخرون بالتاء و
لاخلاف عنهم فى سجده ثم انه بالتاء معجزين هنا وحرفان فى سبا بتشديد الجيم من غير الف ابن كثير وابو عمرو
الاخرون وابن محيصن بالالف خفيفه وفى امنيته بتخفيف الياء يزيد عن عمرى وابن مهران لهادى الذين
امنوا بمال قتيبه والمقرى وقد تقدم ثم قتلوا بتشديد التاء شامى الاخرون بتخفيفها مدخلا بفتح الميم مدنى
وابن مسلم وابان وقد تقدم ذكره فى النسا وانما يدعون هنا وفى لقمن بالياء عراقى غير ابى بكر وحماد ومفضل وابان
ابن فليح هنا بالوجهين الاخرون وابو بكر وحماد ومفضل وابان بالتاء فيهما يسطون بالصاد السموى عن القاره وقد
ذكر ان الذين يدعون بالياء يعقوب وسهل الاخرون بالتاء ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم حجازى وعمران
محيصن وابو عمرو وعاصم وقد ذكر فى هذه السوره ياء واحده فتح مدنى وحفص وهشام وابن مسلم بيتى واسكنها
الاخرون وفيها ملت محذوفات والبادى بياء فى الوصل حجازى بصرى غير قالون والمسيبى مكى ويعقوب وسهل
فى الحالين نكيرى بياء فى الحالين يعقوب وافقه ورش فى الوصل لهادى الذين بياء فى الحالين يعقوب وسهل الا
انه لا يظهر فى الوصل

ذكر اختلافهم فى حروف سوره المومنين

لاماناتهم هنا وفى
المعارج بغير الف على واحده مكى وعبد الوارث الاخرون بالالف على الجمع على صلاتهم بغير واو على واحده
كوفى غير عاصم الاخرون صلواتهم بالواو على الجمع عظما والعظم بفتح العين وسكون الظاء من غير الف فيهما
شامى وعاصم غير حفص الاول عظما والثانى العظام زيد عن يعقوب الاخرون عظاما والعظام بالالف و
كسر العين على الجمع فى الحرفين سينا بكسر السين حرمى وابو عمرو وابو عبيد الاخرون بفتحها تنبت بضم التاء الاولى
وكسر الباء مكى وابو عمرو وزيد ورويس وابن حسان الاخرون وروح والملفوف بفتح التاء وضم الباء فصارت المسئله
الانفصال شامى كوفى وسهل وروح والملفوف سينا تنبت بالفتح وزيد ورويس وابن حسان سينا بالفتح
تنبت بالضم ومدنى وابو عبيد سينا بالكسر تنبت بالفتح ومكى وابو عمرو وسينا بالكسر تنبت بالضم تسقيكم
بالتاء وفتحها يزيد بالنون وفتحها شامى ونافع وابو بكر وحماد ومفضل ويعقوب وسهل الاخرون بضمها وقد ذكر
فى النحل منزلا غيره لحر كل القران يزيد وابن محيصن والكسائى وابو عبيد وافقهم ابن مسلم هنا فقط رب انصرنى
وبابه بالضم ابن محيصن وقد تقدم من كل منون حفص

وقد ذكر فى هود عليه السلام منزلا بفتح الميم وكسر الزاى عاصم غير حفص الاخرون وحفص بضم الميم وفتح الزاى
هيهات هيهات بكسر التاء من غير تنوين زيد وروى ابن الفرج عن الدورى عن اسمعيل عنه بالتنوين ولم اقرا به
الاخرون بفتحها الكسائى ويعقوب برواية روح يقفان على هيهات بالهاء الاخرون يقفون عليها بالتاء
هو المختار تترى بالتنوين ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو الاخرون وابن محيصن بغير تنوين ويجوز فى قراءة من
نون تترى الامالة فى الوقف اذا جعلت الفه للالحاق وهى مذهب ابى عمرو فى مثله ويجوز التفخيم
وهو مذهب ابن كثير فان جعلت الفه عوضا من التنوين لم تجز امالته والى هذا المقدر ذهب ابو عمرو
فيما ذكر اليزيدى فاما من لم ينون تترى فالامالة والتفخيم فيه جيدان الى ربوة بفتح الراء شامى وعاصم الاخرون
وابن مسلم بضمها وقد ذكر وان هذه بكسر الالف مثقله كوفى بفتحها مخففه شامى الاخرون بفتحها مشدده
ويحسن الوقف على عليم فيمن كسر وان هذه بالابتدا زبرا بفتح الباء عبد الوارث الاخرون بضمها يسارع
وبابه بالامالة قتيبه والدورى والشيزرى وقد مر سمرا بضم السين وتشديد الميم من غير الف ابن
محيصن الاخرون سامرا بالالف وفتح السين وكسر الميم مخففه تجرون بضم التاء وكسر الجيم نافع وابن محيصن
الاخرون بفتح التاء وضم الجيم خرجا فخراج ربك بغير الف فيهما شامى بالالف فيهما ثلثه الاخرون الاول
بلا الف والثانى بالالف فتحا مسند ذا ابن مهران لفضل وقد ذكر سيقولون الله الله بغير لام الملك
فى الثانى والثالث بصرى والحسن بن على الاسود العجلى عن يحيى الاخرون وعباس من طريق عبد الغفار لله لله
باللام وكسرها مع كسر الهاء ولذلك هو فى مصاحفهم ولم يختلفوا فى الحرف الاول انه لله باللام عالم الغيب
بخفض الميم مكى بصرى شامى وحفص وابو عبيد الاخرون برفعها ابن حسان ومنه الله لرويس لحمز
فى الوصل وبالرفع فى الابتدا ويحسن الوقف على يصفون فيمن رفع عالم الغيب والحسن فيمن خفض
بل يجوز ولكن شقاوتنا بفتح الشين وبالالف كوفى الا ابان ومفضل وابان وابو عبيد الاخرون بكسر الشين من غير الف
على لغة اوجه سخريا هنا وفى ص بضم السين مدنى كوفى غير عاصم وافقهم المفضل فى ص الاخرون
بكسرها وفى السورتين وفى سورة الزخرف سخريا بكسر السين ابن محيصن وابن مسلم وبه قرا ابو رجا العطاردى
الباقون بضمها انهم هم الفائزون بكسر الالف شامان وابو عبيد الباقون بفتحها ويحسن الوقف على صبروا
فيمن كسر ولا يحسن فيمن فتح قال كم قل ان بغير الالف فيهما على الامر شامان وافقهم مكى فى الاول الاخرون
بالالف فيهما على الماضى لا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم كوفى غير عاصم ويعقوب وابن محيصن الاخرون
بضم التاء وفتح الجيم فى هذه السورة ياء واحدة اختلفوا فى فتحها وارسالها لعلى فتح حجازى شامى وابو عمرو

لعلى اعمل واسكنها المعلى عن ابن ذكوان كالماضى وفيها ست محذوفات فالذين فاتقون ان احمدون رب
ارجعون والكلمون اثبتهن يعقوب فى الحالين وحذفهن الاخرون فى الحالين واسكن يونس عباس اواثبت اليا
فيهن فى الوصل وقرى عنه مثل الاخرين **ذكر اختلافهم فى حروف سورة النور** وفرضناها
بتشديد الرا مكى وابو عمرو والباقون بتخفيفها رافة بفتح الهمزة ممانقط القواس والبزى الاخرون وابن طلح وابن
محيصن بالمد فيها واجمعوا على اسكانها فى الحديد ابو جعفر وابو عمرو والاعشى والبرجمى يخففونها فى الموضعين احدهم
اربع برفع العين كله وحفص وحاجز مفضل الاخرون المفضل فى سماعى نصبها ان وان جعفر ان لعنة الله و
غضب الله برفع اليا والباقى فتح الضاد وجر الها المفضل ويعقوب وسهل ان وان جعفر ان لعنة الله ان برفع
الباجر الها وغضب الله بكسر الضاد وفتح اليا ورفع الها بورك سبح الله وحط الله نافع ومفضل فى سماعى
الاخرون ان وان بتشديد ان لعنة الله وغضب الله بنصب اليا والتاء مع فتح الضاد وجر الها والخامسة
الثانية بالنصب حفص وحده والباقون بالرفع واجمعوا على رفع الاولى الاماما اى عن السلمى وطلحة بن مصرف
من النصب وحسن الوقف على الكاذبين فيمن رفع و الخامسة ومن نصب فصل من قوله وبدروا
الى قوله من الصادقين كبره بضم الكاف يعقوب وحده الاخرون بكسرها ما زكى بالتشديد ابن عبد الخالق
وهبه الله لروح الاخرون بالتخفيف فتنة مثل ولا ياتل بتحويل الهمزة التى ما بعد اليا وفتحها مع فتح اللام
وتشديدها بوزن يتفعل يزيد وكذا ترى عمر الاخرون بالهمزة ساكنة بعدها تاء مفتوحة بعدها لام
خفيفة مكسورة مثل وزن يفعل روى عن يعقوب وليعفوا وليصفحوا بالتاء وقرات عنه بالتاء كالقرا
يوم يشهد بالياء كوفى غير عاصم الاخرون بالتاء جيوبهن بكسر الجيم مكى غير الزينبى للقواس والبزى وابن ذكوان وابن
عتبه والكسائى والاعشى والعجلى وابن مقسم لخلف عن سليم وكذا للدورى عن سليم عن حمزه والمشهور
عن حمزه انه يشم الجيم الضم ثم يشير الى الكسر الاخرون بالضم وهم مدنى بصرى وعاصم غير الاعشى وهشام
وابن مسلم وخلف والزينبى للقواس والبزى عمرو اولى بنصب الراء شامى ويزيد وعاصم غير حفص وابن
زيد الاخرون وحفص وابو زيد بخفضها ايه المومنون ويايه الساحر وايه الثقلان بضم الهاء فى الاحرف
الثلثة شامى ويعقوب بغير الف الاخرون بفتحها فيهن كالمتفق عليه فى غيرهن ووقف البصرى و
الكسائى وخلف عليهن بالالف الاخرون يعقوب بغير الف متابعة المصحف مبينات بفتح اليا
بعده وفى الطلاق بلبس بكسر اليا شامى ومليه وحفص ومفضل الاخرون بفتحها وجا الفتح الضا عن
مفضل لمشكوة بالامالة الدورى والشيرزى عن الكسائى عن ابن مقسم وقد مر ذكره در ى

بكسر الدال مع المد والهمز ابو عمرو والكسائى وابان وابو زيد بكسرها مع تشديد اليا من غير مد ولا همز حمله بالضم
مع المد والهمز حمزه وابو بكر وحماد وابن عتبه الاخرون بالضم مع تشديد اليا من غير مد ولا همز توقد باليا و
الرفع مخففا شامى غير ابن عتبه ونافع وحفص وابان باليا و الرفع مخففا مكيه وابو بكر وحماد وابو زيد
وابن عتبه الاخرون بالتا والفتح مشددا وهم مكى بصرى ويزيد و ابو عبيد وحمله يسبح بفتح البا شامى
وابو بكر وحماد ومفضل واسمعيل عن ابى جعفر الاخرون وابان عن عاصم بكسرها وجاء عن مفضل وحسن
الوقف على الاصال فيمن قرا يسبح فتحا ويقويه العدد فاما من قرا يسبح كسرا فيه فقط فلو ان
تقف رجال سحاب بالتنوين ظلمات بالجر القواس وابن فليح سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر والتنوين على
الاضافة البزى الاخرون وابن محيصن سحاب بالتنوين ظلمات بالرفع والتنوين وحسن الوقف
على سحاب فيمن نونه وعلى ظلمات فيمن جعلها مضافة اليها ويجوز ايضا على من نصب من كسر ولم
تصف فاما من رفع نونه نور بعضه ولانه وقف من قوله والذين كفروا الى قوله لم يكد يرها لان الجميع
داخل فى التشبيه و للعطف والامنه من نور يذهب بضم اليا وكسر الها يزيد الاخرون بفتحهما خالق
بالالف والرفع كل بالجر على الاضافة كوفى غير عاصم وقد مضى ذكره فى سورة ابرهيم ليحكم بضم اليا وفتح الكاف
فيهما يزيد وقد ذكر فى البقرة ويتقه ساكنة القاف حفص وحده الاخرون بكسرها فيسكن الها ابو عمرو و
غير عباس وحماد ويحيى ومفضل وابان والعجلى عن يزيد والخارزى لمفضل فى الحكمة الثانية والثعلبى عن ابن ذكوان
بكسرها من غير اشباع حفص وقالون وابن المسيبى عن ابيه ويزيد عن اسمعيل ويعقوب غير زيد الاخرون
وابو نشيط عن قالون وابن سعدان عن المسيبى بكسرها واشباعها يا استخلف بضم اليا وكسر اللام عاصم
غير حفص وليبدلنهم بالضم الاخرون بفتح اليا واللام وليبدلنهم بالكسر وليبدلنهم بتخفيف
الدال مكى وابو بكر وحماد وابان ويعقوب غير الضرير وسهل الاخرون وللمفضل والضرير بتشديدها
لا تحسبن بالياء شامى غير ابن عتبه وحمزه الاخرون وابن عتبه بالتا الحلم ساكنة اللام فيها عبد الوارث
الاخرون بضمها ثلث عورات بنصب اليا كوفى غير حفص وواسم الاخرون وحفص وابو عبيد برفعها ولا
خلاف بنصب ثلث مرات وحسن الوقف على العشا فيمن رفع ثلث عورات ومن نصب فوقفه من
اول الاية ثلث عورات لكم اذ هى بدل من ثلث مرات لبعض شانهم بادغام الضاد فى الشين عباس و
السوسى وقد ذكر فى بابه ويوم يرجعون بفتح اليا وكسر الجيم يعقوب وابن محيصن وعباس وعبد الوارث
الاخرون وعباس فيها فى قرات بضم اليا وفتح الجيم **ذكر اختلافهم فى حروف سورة الفرقان**

بكل منها بالنون لمنه الاخرون بالبا وجعل لك برفع اللام مكي شامي وعاصم غير حفص الاخرون لحزنها وتحسن
الوقف على الانهار لمن رفع والحسن لمن جزم صنفا بالتخفيف ابن كثير وحده الاخرون وابن محيصن
بالتشديد وقد ذكر في الانعام نحشرهم بالبا ملي ويزيد وحفص وعباس وعبد الوارث ويعقوب غير ابن
حسان وسهل وابو عبيد وابن مسلم الاخرون وابن حسان بالنون فيقول بالنون شامي الاخرون والوليد ان
والرازي عن هشام بالبا ايتم اضللتم بالمدان مسلم كابي عمرو ومتابعه ان نتخذ بضم النون وفتح البا يزيد و
ابن مسلم الاخرون بفتح النون وكسر الخا ذكر ابن مجاهد عن البزي كما يقولون بالبا ولذلك في الصلتي عن
القواس فما تستطيعون بالتا حفص وحده الباقون بالبا يستفونها وفي نحشرهم الشين كوفي وابو عمرو
الاخرون وعبد الوارث بتشديدها ونزل بنون الثانيه ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام الملائكة
بالنصب على الاخرون ونزل بنون واحده وتشديد الزاي وفتح اللام الملائكه بالرفع وثمود بغير
تنوين حمزه وحفص ويعقوب وسهل وقد ذكر في هود الريح بغير الف منا مكي وحده نشرا بضم
النون وسكون الشين شامي وعبد الوارث ابن مسلم بضم السين هنا فقط وقد مر ذكر الاختلاف
فيه في الاعراف ولنعيه بفتح النون المفضل والبرجمي مختلف عنه الاخرون بضمها ليذكروا خفيف بكليه
الباقون مشدد وقد ذكر في سبحان لما يامرنا بالبا ابان وابو زيد وابان الاخرون وجعله بالبا ويصلح الوقف
على وما الرحمن لمن قرا يامرنا بالبا عن ابن الانباري سرجا بضمتين من غير الف بلفظه الاخرون بالالف
وكسر السين ان يذكر بسكون الذال وضم الكاف خفيفه حمزه وخلف ومفضل الاخرون بفتحهما مشدده
يقتروا بضم اليا وكسر التا مدني شامي ومفضل وابان بفتح اليا وضم التا كوفي غير مفضل وابان الاخرون
وهم مكي بصري بفتح اليا وكسر التا يضاعف ويخلد بالرفع فيهما مع فتح العين شامي غير ابن مسلم وعاصم غير حفص رحل
عن مفضل ويخلد بضم اليا وفتح اللام والذي نماعي عنه بفتح اليا وضم اللام كابي بكر يضعف بالنون والجزم مع كسر
العين العذاب بالنصب العمري وكذلك رواه اسمعيل عن ابي جعفر الا انه بالبا الاخرون وابن مسلم الجزم
فيهما مع فتح العين وكان ابو جعفر وشيبه وابن كثير وابن عامر ويعقوب يشددون العين من يضعف منا
وحيث وقع في القران وقد تقدم في البقره ويجوز الوقف على اياما لمن رفع يضاعف فيه مهانا
باشباع كسره الها ووصلها بيا حفص كمكي وقد مر ذكره في البقره يبدل الله بسكون البا وتخفيف الدال
ابان والبرجمي مختلف عنه الباقون بتشديدها وذريتنا بغير الف على واحده كوفي غير حفص وابان
وابي زيد وابو عمرو والاخرون وحفص وابان وابو زيد بالالف على الجمع ويلقون بفتح اليا وتسكين اللام وتخفيف

القاف كوفي غير حفص وقاسم بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف في السوره كلها باب اضافه اختلفوا
في فتحها واسكانها فتح ابن مسلم عبادي هولا وابو عمرو وابن مجاهد للبزي وابن عبد الخالق بالشك الحرف
وحجازي بصري غير رويس وابن مجاهد لقنبل قومي اتخذوا الاخرون ورويس وابن مجاهد عن قنبل بسكونها
ذكر اختلافهم في حروف سورة الشعرا قوله عز وعلا طاسين ميم يقطع الحروف في اللفظ
دون الخط ابو جعفر باظهار النون من طسم كلتيهما ابو جعفر وحمزه فلا اظهار من طس تلك الاخرون
بادغام النون في الميم فيهما بغنه وبغير غنه طسم وطس ويس وحم بالاماله فيهن ثلثه ومفضل وحماد و
يحي وادغم ابن وهب عن روح في يس من الفتح والكسر والى الفتح اقرب مدني وابو عبيد الاخرون وابان
والاعشى والبرجمي بالفتح ويضيق ولا ينطلق بنصب القاف فيهما يعقوب الاخرون بالرفع ويجوز الوقف
على يكذبون لمن رفع ويضيق من غير لـ منا وفي فاطر من غيره باسكان الميم فيهما عبد الوارث تفرد به
الاخرون بضمها لكل ساحر بوزن فاعل ابو حاتم عن مفضل مثل الاعمش وفي سماعي عنه سحار كالفرا المتفق ومن
ترك الشاطبي بترك تشديد التا في الاحرف الثلاثه من هذه السوره ابن مسلم كالبزي والفلحي وقد تقدم
ذكره في البقره امنتم له مستفهم بالمد التام منا المفضل كابي عمرو وقد مر ذكر الاختلاف فيه من سوره
الاعراف حاذرون بالالف شامي كوفي غير ابن مسلم ومفضل الاخرون وابن مسلم ومفضل بغير الف
فاتبعوهم بوصل الالف وتشديد التا ابان عن عاصم وزيد عن يعقوب مثل قراه الحسن وغيره الاخرون بقطع
الالف واسكان التا تراءي الجمعان باماله الرا وفتح الهمزه في الوصل حمزه وخلف ونصير وكان حمزه يقف بعد الرا
الماله بمده طويله في تقدير العين ما ليس فيهما بهمزه لينه تشير اليها بصدره من غير ان يظهرها وكان نصير و
خلف يقفان عليه تراي باماله الرا والهمزه مثل ترعى ويكون اماله الرا هنا لاماله الهمزه والكسائي غير نصير يقف
عليه باماله الهمزه فقط مثل تراعي الاخرون بفتح الرا والهمزه في الحالين مثل تراعا وابا على بفتح الالف وتسكين
اليا وزياده الف بعد اليا وضم العين بوزن افاعيل يعقوب وحده الاخرون واتبعك بوصل الالف و
تشديد التا وفتح العين مثل والحذف على الفعل الماضي او عظت بادغام الظا في التا مع اشمامهم الاطباق عباس
ونصير وابن محيصن الاخرون بالاظهار خلق الاولين بفتح الخا وسكون اللام مكي بصري ويزيد والكسائي وابو عبيد
الاخرون بضمهما الشيزري ابو جعفر ومحبوب بفتح الخا منا فقط العمري الاخرون بكسرها ولم يختلفوا في من
هذا الحرف فارهين بالالف شامي كوفي غير مفضل الاخرون والمفضل بغير الف ليكه منا وفي ص بفتح اللام
والتا من غير همز ولا الف وصلا في الحالين والابتدا مثل عمره وحمزه حجازي شامي وابو عبيد الاخرون الايكه بالهمز

وتسكين اللام ولسر الا في الوصل والابتدا مع الف الوصل يابعهم ابن عتبة منا لا خلاف في الحرف وانهما بالهمز ولسر
اليا الان ورشا بين بينهما على اصله من حذف الهمزة والقا حركتها على اللام بالقسطاس بكسر القاف كلمه وحفص
وابو عبيد واتبعهم ابان منا وقد ذكر في سبحان نزل به خفيف الزاي الروح الامين بالرفع فيهما حجازي وابو عمرو
وحفص وابان وابو زيد وزيد وابن عبد الخالق الاخرون ثقله وابو عمرو يشدد الزاي الروح الامين
بالنصب فيهما اولم تكن بالتانيث اية بالرفع شامي وروى ابن مسلم عنه فيما ذكر المروزي اولم تكن بالتا اية
بالرفع الاخرون بالياء والنصب فتوكل بالفا مدني شامي الاخرون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم يتبعهم باسكان اليا
وفتح الخفيف ياء الاخرون بفتح اليا ويسددها ولسر اليا وقوله ارجه ولم ولطف وامثالهم قد مضى ذكرها
في مواضعها من سورها في هذه السورة ثلث عشرة يا اضافة اختلفوا في فتحها واسكانها وفتح حجازي وابو
عمرو اني اخاف كلاهما ربي اعلم وحفص وابو زيد معي ربي وورش وحفص وابو زيد معي من المومنين ومدني عبادي
انكم ومدني وابو عمرو لي الا رب لابي انه ومدني شامي غير الثعلبي وابو عمرو وحفص وابن محيصن اجري الا ... وفيها
ست عشرة يا محذوفة يكذبون يقتلون سيهدين يهدين ويسقين فهو يشفين يحيين
كذبون واطيعون في ثمانية مواضع اثبتهن يعقوب في الحالين وحذفهن الاخرون في الحالين واسكن نوح بن
عباس اواثبت اليا فيهن في الوصل ويراى عنه مثل الاخرين ذكر اختلافهم في حروف سورة النمل
شهاب بالتنوين كوفي غير قاسم وابي زيد ورويس وابن حسان وابن وهب الاخرون وابو عبيد وابو زيد
وزيد وابن عبد الخالق وهبة الله لروح بغير تنوين ثم بدل حسنا بعين عبد الوارث تفرد به الاخرون
بضم الحا وسكون السين على واد النمل بالامالة القليلة عبد الغفار عن عباس لقتيبة عن الكسائي الاخرون
بالفتح لا يحطمنكم بالنون الخفيفة رويس وابن حسان وجاء عن مفضل الاخرون ومفضل في سماع بالنون
الثقيلة ليأتيني بنونين الاولى مثقلة مفتوحة والثانية مخففة مكسورة مكي الاخرون بنون واحدة
مشددة مكسورة فمكث بفتح الكاف عاصم وسهل ويعقوب غير روح وسلس الاخرون وروى بضمها
من سبا ولسبا بهمزة مفتوحة غير منونة ابو عمرو والبزي وابن محيصن وابو عبيد وحمله بالالف
من غير همز فيهما مثل مني وسفيان القواس وابن فليح وروى المحاربي والهاشمي عنهما وابن مجاهد عن
قنبل بهمزة ساكنة فيهما الاخرون بالهمزة والجر والتنوين فيهما الا يا اسجدوا لله بخفيف اللام
بمعنى الا يا هولا اسجدوا ابو جعفر والكسائي ورويس ويعقوب عليه الا يا ويبتدئون اسجدوا بضم الالف
وهي التي ذهبت بالدرج لانها الف وصل والالف التي قبلها ذهبت لالتقاء الساكنين الاخرون بتشديد

اللام ويقفون كذلك ويبتدئون يسجدوا لانه يصلون الا يا اذا ارادوا فصل الكلمة على قراتهم يفعلون كذلك لانهم
يختارون الوقف عليه ولا يمنع هذا الوجه من ان يكون هنا موضع سجدة ويكون ذلك على مخالفة عرض الشيطان
وهو في الوجه الاول اظهر ويحسن الوقف على يهتدون ممن خفف الا يسجدوا ولا يحسن ممن شدد ويخفون
وتعلنون بالتا فيهما الكسائي وحفص وابو زيد الاخرون بالياء فيهما ... بالياء فالقه اليهم ساكنة الهاء ابو عمرو وعن عباس
وعاصم غير البرجمي وحمزة وابن مسلم واسمعيل عن ابي جعفر باختلاس الكسرة يزيد والمسيبي وقالون غير ابن
نشيط ويعقوب غير زيد الحلواني وابن سعدان عن المسيبي في جامعه وعباس والبرجمي وابو نشيط وزيد
باشباعها اتمدونن بنون واحدة مشددة وبالياء في الوصل والوقف حمزة ويعقوب بنون واحدة مخففة ابن
سعدان عن المسيبي ويقف بغيريا كذا ذكر في جامعه الاخرون بنونين خفيفتين واثبات اليا في الوصل حجازي
وابو عمرو وسهل زاد ملي في الوقف الاخرون بغيريا في الحالين اتان الله بالامالة الكسائي وحده اشار به الامالة
فيهما العجلي عن حمزة والدوري وخلف وابن سعدان عن سليم عنه وابو عثمن عن الدوري عن الكسائي
وقد ذكر في باب الامالة ساقيها وبالسوق وعلى سوقه بالهمز القواس عن الزينبي وقال ابن مهران قال ابو علي الصفار
قال الزينبي بالهمز قرات على قنبل وغيره من اصحاب القواس والصحيح ترك الهمز الاخرون بغير همز ... لنبيتنه بالنا
مع ضم اليا الثانية ثم لنقولن بالنا مع ضم اللام الثالثة الاخرون بالنون فيهما مع فتح اليا واللام مهلك بفتح الميم و
كسر اللام حفص بفتحهما ابو بكر وحماد وابان وحمله الاخرون وابو زيد بضم الميم وفتح اللام وقد ذكر
في الكهف انا دمرناهم بفتح الالف كوفي ورويس وابن حسان وابن وهب بالوجهين زيد وهبة الله لروح الا
خزون وابن عبد الخالق بكسرها ويحسن الوقف على مكرهم فيمن كسر ويجوز فيمن فتح ويقدر المبتدأ بمعنى هي
انا دمرناهم اي عاقبة مكرهم تدميرنا اياهم ال لوط بالادغام مختلف عن ابي عمرو وقد مر في بابه قدرناها بتخفيف
الدال عاصم غير حفص الاخرون يسددها وقد ذكر في الحجر اما يشركون بالياء البصري وعاصم والمعلى عن ابن
ذكوان الاخرون بالتا ابن عتبة بالوجهين واجمعوا على اليا في تعالى الله عما يشركون ويحسن الوقف على
اصطفى في القراتين ومن قرا يشركون بالتا يحسن كلهم يقف على ذات بالتا اتباعا لخط المصحف ولانها اسم
غير منصرف تعرف الاسما المتمكنة فلم يغير لذلك في الوقف عن حالها في الوصل وروى الفرا عن الكسائي
واسمعيل عن الدوري عنه انه يقف عليه بالها يذكرون بالياء ابو عمرو وهشام وابن مسلم وابن وهب الاخرون
بالتا خفيف الذال كوفي غير ابي بكر وحماد ومفضل الاخرون مشددة الذال وقد تقدم في الانعام والاعراف
الله تالف بن الحسن فيهن الولدان مثل الحلواني عن هشام وقد تقدم ذكر الاختلاف فيه مواضع كل

ادراك بفتح الالف وتسكين الدال من غير الف بعدها بوزن افعل بصري ويزيد وابن كثير وابن مسلم ومفضل يمدها على
الاستفهام ابن محيصن وجماعة وعن المفضل ايضا ملى بالبا ادرك بالمد بل ادرك بوصل الالف وتشديد الدال
من غير الف بعدها بوزن افعل الشموني وابن العلا ونبدا ادرك بكسر الالف الاخرون بل اداراك بوصل
الالف وتشديد الدال والف بعدها كالمجمع عليه اذا اداركوا في الاعراف ويبدءون ادارك بكسر الالف
يعقوب فانه يبدي بالتا على الاصل ومثله الخبر تا واذا ما ونحوها وروى عن الكسائي انه كان يختار ذلك
اذا كنا بكسر الالف على الخبر اينا على الاستفهام مدني غير عمري وابو عبيد اذا بالاستفهام اينا بنون وبكسر
الالف على الخبر شامي والكسائي وسهل الاخرون والعمري بالاستفهام فيهما ولا يخرج يعقوب وعمري بين الاستفهام
مين الا منا ولا نافع الا في والاي من والصافات ولا ابن عامر الا في الواقعة ولا الكسائي الا في العنكبوت و
الثاني من والصافات ولا تقدمه فصل الا في الواقعة واول الصافات ولا ابن عامر الا هنا والثاني من
والصافات والنازعات ولا ابو حمزة نافع هنا ويوخرونه ثم وابن كثير وابن محيصن وحفص في العنكبوت واما
لخلاف القاطعين في الاستفهام فابو عمرو ويزيد وشبه وقالون والمسيبي وسهل وزيد بمدون الاولى ولينون
الثانية ويشيرون الها بالكسر وملي وورش واسمعيل ورويس وابن عبد الخالق ومنه الله عن روح وابن عنه لينون
الثانية من غير مد وشامي كوفي وابن حسان وابن وهب يهمزون همزتين وهشام وابن مسلم يفصلان بينهما
بالف في صنو بكسر الضاد ابن كثير وحده الاخرون وابن محيصن يفتحها وقد ذكر لكن صدورهم بفتح اللام وضم
الالف هنا وفي القصص ابن محيصن وحده الاخرون بضم التا وكسر الكاف فيهما ولا يسمع منا وفي الروم
بالياء ويحها مع فتح الميم الصم بالرفع ملي وعباس وابن مسلم منا الاخرون بالتا وضمها وكسر الميم الصم بالنصب
في السورتين وحسن الوقف على الموتى في العرابين وهمن قرا بالياء والرفع احسن بهدي منها وفي الروم بالتا واسكان
الها من غير الف العمي بالنصب حمزة وحده ونقف منا بالياء وفي الروم في بعض الروايات تغيرا على قياس
مذهبه في اتباع المصحف في امثاله نحو وسوف يوت الله في النسا وشبهه اخبرنا ابو عثمن البحيري قال اخبرنا ابو
قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثني محمد بن يحيى عن خلف عن الكسائي انه يقف بهادي في الموضعين الا بالياء
وقال الكسائي من قرا انما بالتا وقف عليها بالياء ايضا الاخرون بهادي بالياء المكسورة وما الالف العمي بخفض
في الموضعين وكتب بهادي بالياء المكسورة وفي الروم بغير يا ولذلك اختار القاري في الوقف اتباع خط المصحف
ان الناس بفتح الالف كوفي ورويس وابن وهب عن روح والوجهين ابن حسان ويزيد ومنه الله عن روح
الاخرون وسهل وابن عبد الخالق بكسرها وحسن الوقف على كلمهم لمن كسر ولا يحسن لمن فتح ايوه تفضر

الالف وفتح الهاء حمزة وخلف وحفص والمفضل والقصبي الاخرون بمد الالف وضم الها الشيزري بالوجهين بما يعملون
بالياء ملي وابو عمرو ويعقوب غير ابن حسان وابو عبيد وحماد والمارزجلة والاعشى والبرجمي والعليمي عن ابن ذكوان
الاخرون وابو زيد وابن حسان بالتا من فزع بالتنوين كوفي غير قاسم والشيزري وابن مسلم الاخرون وابو عبيد
والشيزري بغير تنوين على الاضافة يومئذ بفتح الميم مدني غير اسمعيل ونافع كوفي غير قاسم وابن مسلم الاخرون واسمعيل
عن نافع وابو عبيد بكسرها وجماعة بحيلة بغير تنوين وكسر الميم على الاضافة وفي سماعي عنه كما تقدم عما تعملون
بالتا مدني شامي وحفص ويعقوب الاخرون والثعلبي عن ابن ذكوان بالياء وقد مضى ذكره في اخر سورة هود
عليه السلام في هذه السورة ست يا آت اضافة اختلفوا في فتحها وارسالها فتح حرمي وابو عمرو واني انست
والبزي والقليحي وابن محيصن والحاري لورش وابن صالح عن قالون اوزعني ان مدني وفي الاحقاف ومكي وعاصم و
الكسائي وهشام ويزيد في رواية اسمعيل عنه مالي لا ارى وعد بني اني القي ليبلوني ءاشكر ومدني وابو عمرو و
وحفص وابن فليح وابن عبد الخالق والنحاس وابن حسان عن رويس اتاني الله ونصها اربع محذوفات واد انمل
ءاتان في الوقف يعقوب وسهل والكسائي بحكاية خلف عنه وقال اسمه وادي ولا تثبت الا بالياء وعنه ايضا
انه قال لم اسمع احدا من العرب تكلم بهذا المضاف الا بالياء وهو قياس مذهب ابن كثير برواية القواس
والبزي حتى تشهدون بما في الجالين يعقوب اتمدونن بما في الجالين ملي وحمزة ويعقوب وافقهم مدني وابو عمرو و
وسهل في الوصل وقد تقدم في السورة ذكره ومن فتح اتاني الله فالقياس يوجب اثباتها في الوقف و
اثبت حمزة والكسائي في رواية خلف عنه ويعقوب وسهل بهادي العمي منها وفي الروم في الوقف الاخرون
يتبعون الرسم وهو الاثبات منها والحذف في الروم



ذكر اختلافهم في حروف سورة القصص

قوله عز وعلا ونري بالنون وفتحها وفتح الرا والامالة فيها فرعون وهامان وجنودهما بالرفع حمزة الاخرون بالنون وضمها
وكسر الرا وفتح اليا فرعون وهامان وجنودهما بالنصب وحسن الوقف على الارض فيمن قرا ونري
بالياء فرعون وما بعده رفعا واجمعوا على نصب الحروف الثانية وحزنا بضم الحا واسكان الزاي كلهم و
مفضل الاخرون بفتحهما واجمعوا على ضم الحا وتسكين الزاي في الحزن من سورة يوسف وعلى فتحهما في
التوبة وما طرد ان يبطش هنا وفي الدخان بضم الطا فيهما يزيد وابن مسلم زاد يزيد في الاعراف يصدر بفتح اليا
وضم الدال شامي وابو عمرو ويزيد الاخرون وعبد الوارث بضم اليا وكسر الدال باشراب الصاد الزاي
حمزة وعلى رويس الاخرون بالصاد الصافية للجحدري باسقاط الهمزة ابن محيصن وقد ذكر هاهنا من الفتح و
الكسر يزيد في رواية اسمعيل عنه بتشديد النون ابن كثير وحده وقد مر ذكره في النسا لاهله امكثوا